



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٢٩٩٥

المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

١٤١٧ هـ

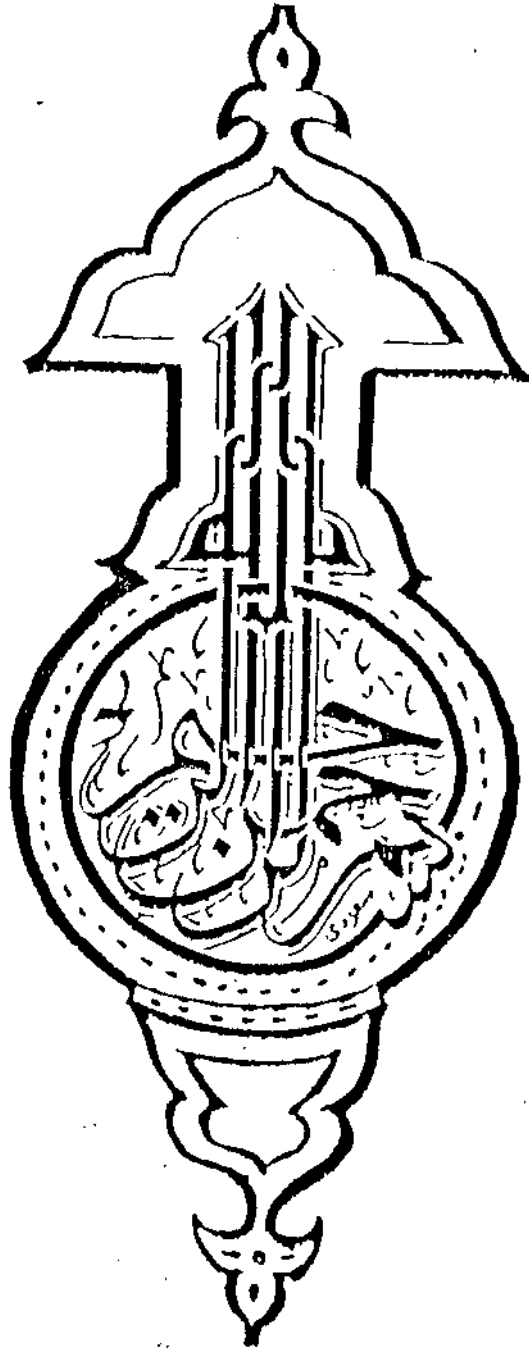
معرفة السنن والآثار

للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي
(٤٥٨-٣٨٤هـ)

دراسة وتحقيق، وتخريج وتعليق
من كتاب الصيد إلى آخر الكتاب

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه من
الطالب / محمد بن حسين الحازمي

إشراف فضيلة الشيخ
د / أمين محمد عطية باشا
١٤١٧هـ - ١٤١٨هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَخَصَّ الرِّسَالَةِ

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، وبعد :
موضوع الرسالة : تحقيق ودراسته الجزء الأخير من كتاب "معرفة السنن واللقنار"
للإمام البيهقي . من كتاب التصدير إلى آخر الكتاب
تتكون الرسالة من مقدمة وفتحة وخاتمة .
المقدمة : ذكرت فيها أهمية الموضوع وسبب اختياره .
القسم الأول : الدراسة . وفيها بابان :
الباب الأول : حياة الإمام البيهقي .
الباب الثاني : دراسة الكتاب "معرفة السنن واللقنار" بينت فيها
مصادره ومنهجه ومخططاته وتتمت لذلك .
القسم الثاني : التحقيق :
وقد اعتمدت على النسب ختيم الوحيدين لأخر الكتاب . وهما نسخة أحمد
الثالث ، ونسخة متحف السناجور . هذا ، وترجمت أحاديث الكتاب والآثار
وترجمت الرجال ووثقت نصوصه بقدر الطاقة .
المقدمة : ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها ، ومنها :
* الكتاب يستعمل على نصوص كثيرة في الجرح والتعديل والتصحيح والتعليق .
* وعلى كثير من أقوال الصحابة والتابعين مسندة إلى قائلها .
* قلة الفقهاء الذين لولاهم تفضيلهم
والطقت بالبحث فيها تفضيلهم
والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً .

عميد كلية الدعوة والأصول الدين
د. محمد عيسى محمد حسن

المشرف
د. أمين محمد الباشا

الباحث
محمد بن حسين جبر الفتح الحارثي
١٤١٧ هـ

المقدمة

اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهنّ، ولك الحمد أنت قيوم السموات والأرض ومن فيهنّ، ولك الحمد أنت ربّ السموات والأرض ومن فيهنّ، أنت الحقّ، ووعدك الحقّ، وقولك الحقّ. نستغفرك ونتوب إليك ونشني عليك الخير كلّهُ، الخير كلّهُ بيدك والشرُّ ليس إليك. وأشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأن سيدنا محمداً عبداً لله ورسوله صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً.

أمّا بعد:

فقد ضَمِنَ اللهُ - عزَّ وجلَّ - حفظ القرآن الكريم بنصِّ قوله - تعالى - ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (١).

والسنة مُبَيَّنَةٌ للقرآن الكريم، وجاء في قوله - تعالى - ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (٢).

ومن تمام حِفْظِ المَبَيَّنِ حِفْظُ المَبَيِّنِ، فحفظُ السنة داخل في الوعد الإلهي الكريم بحفظ القرآن العظيم.

ولذلك انتدب لهذا الشأن رجالاً كالجبال قوة وصلابة في الحق يدبُّون عن سنة المصطفى ﷺ كيد الكائدين واختلاق الكذابين، يميزون الصحيح من السقيم، ويبينون القويّ والضعيف، وينفون عنها الخبث ﴿ فَأَمَّا الزُّبَيْدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُتُ فِي الْأَرْضِ ﴾ (٣).

فما زال سلف هذه الأمة من لدن الصحابة - رضي الله عنهم أجمعين - ثم التابعين فمن بعدهم، مازالوا أمناء على ميراث الثبوة ينقلها السابق للأحق في عصر المشافهة والتلقين ثم الكتابة والتدوين، إلى أن تمَّ التصنيف والتأليف.

وكان الإمام أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي واحداً من أولئك الرجال؛ فقد وهبه الله سعة في الحفظ، وقوة في الفهم، وجودة في التصنيف. وشهد له بذلك الأصحاب وغيرهم.

وكتاب «معرفة السنن والآثار» هو ثمرة لذلك الحفظ والفقهِ؛ فقد كان تصنيفه متأخراً

(١) سورة الحجر: ٩.

(٢) سورة النحل: ٤٤.

(٣) سورة الرعد: ١٧.

عن كتابه «السنن الكبرى» الذي يعتبر - بحقٍ - معلِّمةً حديثيةً، وكتابه «المبسوط» الذي يُعدُّ - بصدقٍ - المبسوط في الفقه.

فجاء كتاب «معرفة السنن والآثار» خلاصةً لما في الكتابين، وبياناً أن هذا النهر الجاري هو من تلك العين.

يقول الإمام البيهقي: «وكنت قد سمعت من كتبه - يعني الإمام الشافعي - الجديدة ما كان مسموعاً لبعض مشايخنا، وجمعت - بتوفيق الله تعالى - مبسوط كلامه في كتبه بدلائله وحججه على ترتيب مختصر أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني - رحمه الله - - ليرجع إليه - إن شاء الله - من أراد الوقوف على مبسوط ما اختصره، وذلك في تسع مجلدات»^(١).

قال: «ثم خرَّجت بعون الله - عزَّ وجلَّ - سنن المصطفى ﷺ وما احتجنا إليه من آثار أصحابه - رضي الله عنهم - على هذا الترتيب في أكثر من مائتي جزء؛ لينظر - إن شاء - في كل واحد منهما من أراد معرفة ما عرفته من صحة مذهب الشافعي - رحمه الله - على الكتاب والسنة»^(٢).

ثم أشار إلى تصنيفه كتباً أخرى في أصول الدين ودلائل النبوة.

ثم بيَّن أنه بعد ذلك شرع في تصنيف كتاب «المعرفة»^(٣).

وللكتاب أهمية خاصة:

- * فهو من أكبر الكتب التي اعتنت بتأصيل الفقه الإسلامي بعامة والفقه الشافعي بخاصة.
 - * استوعب أحاديث الإمام الشافعي في «القديم» و«الجديد» وأضاف إليها أدلة أخرى لم يذكرها ذلك الإمام.
 - * الكتاب يشتمل على روايات عن كتب مفقودة أو غير مطبوعة، في الحديث و«علل الحديث» وكتب الخلاف، وغير ذلك.
 - * الكتاب يشتمل على روايات من طرق نادرة لأحاديث وآثار لم تقع في كتب أخرى مطبوعة - مما اطلعت عليه -.
- هذا وقد عقدت فضلاً خاصاً بأهمية الكتاب وثناء العلماء عليه فليرجع إليه في قسم الدراسة.

(١) «معرفة السنن والآثار» (١/١٤٢).

(٢) «معرفة السنن والآثار» (١/١٤٢-١٤٣).

(٣) «معرفة السنن والآثار» (١/١٤٣-١٤٤).

خطة الرسالة :

تشتمل الرسالة على قسمين : الدراسة^(١) ، والتحقيق .

القسم الأول : الدراسة . في باين :

الباب الأول : سيرة الإمام البيهقي . وفيه فصلان :

الفصل الأول : عصره . وتحتة ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : الوضع السياسي .

المبحث الثاني : الوضع الاجتماعي والاقتصادي .

المبحث الثالث : الوضع العلمي .

الفصل الثاني : حياة الإمام البيهقي . وتحتة ستة مباحث :

المبحث الأول : اسمه ونسبه ، كنيته ولقبه ، مولده ووفاته ، صفاته .

المبحث الثاني : نشأته ورحلاته العلمية .

المبحث الثالث : مذهبه في العقيدة .

المبحث الرابع : شيوخه وتلاميذه .

المبحث الخامس : مكاتبه العلمية ، وثناء العلماء عليه .

المبحث السادس : مصنفاته .

الباب الثاني : دراسة الكتاب . وفيه ستة فصول :

الفصل الأول : تحقيق اسم الكتاب . وتحتة مبحثان :

المبحث الأول : تحقيق اسم الكتاب . وبيان المقصود بعنوانه .

المبحث الثاني : إثبات نسبه إلى البيهقي .

الفصل الثاني : الباعث على تأليفه وأهميته وثناء العلماء عليه . وتحتة ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : الباعث على تأليفه .

المبحث الثاني : أهمية الكتاب .

المبحث الثالث : ثناء العلماء عليه .

الفصل الثالث : مصادره .

الفصل الرابع : منهجه في الكتاب . وتحتة أربعة مباحث :

(١) وقد آثرت فيها الإيجاز، فقد سبقني إلى ذلك عددٌ من الزملاء - الذين حققوا الأجزاء الأولى - ولأن منهج المصنف لا يختلف في أول الكتاب وآخره فقد وازنت بين طرائقهم، فاتبعته أثر من رأيه راجعاً. وأضفت أشياء. فقد يترك السابق للأحق.

- المبحث الأول: طريقته في ترتيب الكتاب.
 المبحث الثاني: منهجه في رواية الأحاديث.
 المبحث الثالث: صيغ التحمل والأداء.
 المبحث الرابع: منهجه في نقد الأحاديث.
 الفصل الخامس: علل الحديث في الكتاب. وتحتة ثلاثة مباحث:
 المبحث الأول: الإعلال بالانقطاع.
 المبحث الثاني: الإعلال بالاختلاف.
 المبحث الثالث: الإعلال بالتفرد.
 الفصل السادس: وصف النسخ الخطية للكتاب وطبعاته.
 القسم الثاني: التحقيق:

- ١ - تصحيح النص بمقابلة النسختين الوحيدتين لآخر الكتاب وإثبات الفروق بينهما.
 - ٢ - ضبط نص المصنف بالشكل.
 - ٣ - كتابة الآيات القرآنية برسم المصحف وبيان موضعها.
 - ٤ - ترقيم الأحاديث وجعلت الرقم المتسلسل بين معقوفتين.
 - ٥ - ترقيم الآثار بأرقام مستقلة وجعلت الرقم المتسلسل بين معقوفتين.
 - ٦ - التعريف بالأعلام والبلدان الواردة في نص المصنف.
 - ٧ - الترجمة للرواة والحكم عليهم بجرح أو تعديل.
 - ٨ - تخريج الأحاديث والحكم عليها ونقل أقوال بعض العلماء عند الحاجة إلى ذلك.
 - ٩ - التعليق على كلام المصنف أو من نقل عنه، عند الحاجة إلى ذلك.
- وختمت عملي هذا بفهارس:

- ١ - فهرس الآيات
- ٢ - فهرس الأحاديث
- ٣ - فهرس مسانيد الصحابة
- ٤ - فهرس المراسيل
- ٥ - فهرس الموقوفات
- ٦ - فهرس المقاطيع
- ٧ - فهرس مواقع الأحاديث والآثار في الرسالة

- ٨ - فهرس الأعلام
- ٩ - فهرس التراجم
- ١٠ - فهرس الكلمات اللغوية
- ١١ - فهرس الرجز والشعر
- ١٢ - فهرس البلدان والأماكن
- ١٣ - فهرس الغزوات والأيام
- ١٤ - فهرس الطوائف والقبائل
- ١٥ - فهرس المراجع
- ١٦ - فهرس موضوعات المصنف
- ١٧ - فهرس موضوعات الرسالة
- ١٨ - فهرس الفهارس

وأشكر الله عز وجل الذي هداني لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله وأسبح على نعمه ظاهرة وباطنه.

ثم أشكر لوالدي الكريمين وأقول رب ارحمهما كما ربياني صغيرا اللهم ثقل موازينهما وأعل قدرهما وثبتهما وإيأي على الطريق المستقيم حتى نلتقائك. ثم أتوجه بالشكر لفضيلة شَيْخِي الإمام العلامة والحبر الفهامة الشيخ السيد سابق المشرف على هذه الرسالة. فلقد غمرني بعطفه ولطفه وأفاض علي من وافر علمه وتقواه فرضي الله عنه وأرضاه وجعل سبيلنا إلى دار السعادة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

والشكر موفور للجامعة «الأم» التي أروضتنا لبن العلم ممثلة في دوحة الدعوة وأصول الدين، وفي القسم الذي اشتق اسمه من الأصلين. والشكر للجميع لاسيما فضيلة الشيخ الدكتور/ عبدالله بن علي الغامدي الذي رزق خلقاً عظيماً وعطاءً كريماً. وأشكر كل من قدم لي يد العون من مشايخي وإخواني وأخص شَيْخِي الفاضلين الدكتور عبدالستار فتح الله سعيد والدكتور وصي الله بن محمد عباس.

ولا أنسى ذكر أخ عزيز قام على طباعة هذه الرسالة وتعهدها بفنياته فألبسها حلة جميلة وهو الأستاذ/ أشرف علي وهبه، وهبه الله حلة جميلة يوم تلبس الحُلل. فالجزاء من جنس العمل.

والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الكتب التي طُوِّبَتْ ذِكْرُهَا فِي التَّخْرِيجِ اِكْتِفَاءً بِذِكْرِ مَصْنَفِيهَا. لِاشْتِهَارِهِمْ بِهَا:

الكتب الستة (أعني الصحيحين والسنن الأربع).

مسند أحمد.

سنن الدارمي.

مسند الطيالسي.

مسند ابن الجعد.

مصنف عبدالرزاق.

مصنف ابن أبي شيبة.

المنتخب لعبد بن حميد.

مسند الحميدي.

طبقات ابن سعد.

المنتقى لابن الجارود.

صحيح ابن خزيمة.

تفسير ابن جرير المسمى جامع البيان عن تأويل آي القرآن.

مسند أبي عوانة.

المعرفة والتاريخ لعقوب بن سفيان.

مسند أبي يعلى الموصلي.

الكامل لابن عدي.

الإحسان لابن بلبان في ترتيب صحيح ابن حبان (أكتفي بذكر ابن حبان).

المعجم الكبير للطبراني.

سنن الدارقطني.

مستدرك الحاكم.

شرح السنة للبخاري.

الكتب التي اختصرت أسماءها في التخريج أو التعليق:

شفاء العي بتحقيق مسند الشافعي = مسند الشافعي المسند

سنن الشافعي = السنن

السنن الكبرى للإمام النسائي = الكبرى.

ذكر أخبار أصبهان = تاريخ أصبهان.

السنن الصغير للمصنف = الصغير.

معرفة السنن والآثار = المعرفة.

النهاية في غريب الحديث والأثر = النهاية.

اللباب في تهذيب الأنساب = اللباب.

تحفة الأشراف = التحفة.

سير أعلام النبلاء = السير.

تقريب التهذيب = التقريب.

فتح الباري = الفتح.

إرواء العليل للألباني = الإرواء.

سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني = الصحيحة.

سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني = الضعيفة.

أما الكتب التي اشتهرت أسماءها عند الباحثين على الاختصار فلم أشر إليها هنا

كـ«التمهيد» و«الاستذكار» وهما لابن عبد البر و«الحلية» لأبي نعيم و«الإرشاد» للبخاري

و«الإصابة» لابن حجر، وغير ذلك كثير.

معاني الرموز التي يستعملها الجافظ في «التقريب»، ونقلتها في «الرسالة»

- خ = البخاري في الصحيح .
خت = البخاري تعليقاً .
بخ = البخاري في «الأدب المفرد» .
عخ = البخاري في خلق أفعال العباد .
ر = مسلم في الصحيح .
د = أبوداود في «السنن» .
مد = أبوداود في «المراسيل» .
صد = أبوداود في «فضائل الأنصار» .
خد = أبوداود في «الناسخ والمنسوخ» .
قد = أبوداود في «القدر» .
ق = أبوداود في «التفرد» .
ل = أبوداود في «المسائل» .
كد = أبوداود في «مسند مالك» .
ت = سنن الترمذي .
تم = الترمذي في «الشمائل» .
س = سنن النسائي .
عس = النسائي في «مسند علي» .
كن = النسائي في «مسند مالك» .
ق = سنن ابن ماجه .
فق = ابن ماجه في «التفسير» .
ع = الكتب الستة .
ع = السنن الأربعة .



٢٩٩٥

الطبقات التي ذكرها الجافظ في «التقريب» ونقلتها في الرسالة

- الأولى: الصحابة. فإن كان مجرد الرؤية فيبين.
- الثانية: كبار التابعين كابن المسيب، فإن كان مخضراً فيبين.
- الثالثة: الوسطى من التابعين، كالحسن وابن سيرين.
- الرابعة: طبقة تليها جُلُّ روايتهم عن كبار التابعين، كالزهري وقتادة.
- الخامسة: الصغرى من التابعين الذين رأوا الواحد والاثنين من الصحابة، وقد لا يثبت سماع لبعضهم كالأعمش.
- السادسة: طبقة عاصروا الخامسة، ولم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة، كابن جريج.
- السابعة: كبار أتباع التابعين كمالك والثوري.
- الثامنة: الوسطى منهم كابن عيينة وابن عليه.
- التاسعة: للصغرى منهم كيزيد بن هارون والشافعي.
- العاشرة: الأخذيين عن تبع الأتباع ممن لم يلق التابعين كأحمد بن حنبل.
- الحادية عشرة: الوسطى منهم كالفهلي والبخاري.
- الثانية عشرة: الصغار منهم كالترمذي ويلحق بهم شيوخ الأئمة^{الستة} متأخري الوفاة.

القسم الأول

الباب الأول: سيرة الإمام البيهقي
الباب الثاني: دراسة الكتاب

الباب الأول:

سيرة الإمام البيهقي

وفيه فصلان:

الفصل الأول: عصر الإمام البيهقي

الفصل الثاني: حياة الإمام البيهقي

الفصل الأول عصر الإمام البيهقي

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الوضع السياسي.

المبحث الثاني: الوضع الاجتماعي والاقتصادي.

المبحث الثالث: الوضع العلمي.

المبحث الأول

الوضع السياسي

عاش الإمام البيهقي من سنة (٣٨٤ هـ) إلى سنة (٤٥٨ هـ)^(١). وهي فترة تقع ضمن الزمن الذي ضعفت فيه الدولة العباسية^(٢)، فكان من أبرز مظاهر هذا الضعف تعدد الدويلات في أرض الإسلام:

وهذه أشهر الدول التي حكمت في تلك الحقبة:

١- الخلافة العباسية:

مقرها بغداد، وتقلد الحكم فيها في عصر البيهقي كل من:

* الخليفة القادر بالله، أبو العباس، أحمد بن إسحاق بن المقتدر بن المعتضد العباسي (٣٨١ - ٤٢٢ هـ)^(٣).

* الخليفة القائم بأمر الله، أبو جعفر، عبدالله بن أحمد بن إسحاق العباسي (٤٢٢ - ٤٦٧ هـ)^(٤).

٢- الدولة الأموية:

ومقرها الأندلس. ومن حكامها في عصر البيهقي:

* هشام بن الحكم بن عبدالرحمن الناصر، الملقب بالموثق بالله (٣٦٦ - ٣٩٩ هـ)^(٥).

* محمد المهدي ابن هشام بن عبدالجبار بن عبدالرحمن الناصر (٣٩٩ - ٤٠٣ هـ)^(٦).

٣- دولة العبيديين (الدولة الفاطمية)^(٧)

ومقرها مصر والشام وبلاد المغرب. ومن حكامها في عصر البيهقي:

(١) سيأتي تفصيله في ص ٢٧

(٢) ويُعرف بالعصر العباسي الثاني.

(٣) انظر: «السيرة» (١٢٧/١٥). «البداية والنهاية» (٣٤/١٢).

(٤) انظر: «السيرة» (١٣٨/١٥) و(٣٠٧/١٨). «البداية والنهاية» (١١٨/١٢).

(٥) انظر: «السيرة» (٢٧١/٨) و(١٢٣/١٧)، «الكامل» (٦٧٧/٨).

(٦) انظر: «الكامل» (٢١٦/٩).

(٧) نسبة إلى فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ. فإن مؤسس هذه الدولة وهو عبيدالله المهدي ادعى أنه من ذرية جعفر بن محمد بن علي بن الحسين - رضي الله عنه - ابن بنت رسول الله ﷺ. وانظر «السيرة» (١٤١/١٥). «البداية والنهاية» (٣٨٦/١١).

- * العزيز بالله، نزار ابن الْمُعِزِّ مُعَدِّ بن منصور العُبَيْدِيِّ (٣٦٥ - ٣٨٦ هـ) ^(١).
 - * الحاكم بأمر الله، منصور بن العزيز بالله (٣٨٦ - ٤١١ هـ) ^(٢).
 - * الظاهر، علي ابن الحاكم بأمر الله منصور (٤١١ - ٤٢٧ هـ) ^(٣).
 - * المستنصر بالله، مَعَدُّ بن الظاهر (٤٢٧ - ٤٧٧ هـ) ^(٤).
- ٤ - دولة قرطبة ^(٥):

- عندما استولى عليها المستعين بالله سليمان بن الحكم بن سليمان بن عبدالرحمن
الناصر (٤٠٣ - ٤٠٧ هـ).
- ٥ - الدولة السلجوقية ^(٦).
 - ٦ - الدولة الزَيَّادِيَّة ^(٧): (- ٤١٢ هـ).
 - ٧ - الدولة البُوَيْهِيَّة ^(٨). في الري وهَمْدَانَ وأصبهان (٣٣٤ - ٤٤٧ هـ).
 - ٨ - دولة المُلْتَمِشِينَ (المُرَّابِطِينَ) ^(٩) في صحراء المغرب (٤٤٨ - ٤٥٣ هـ).
 - ٩ - الدولة المِرْدَاسِيَّة ^(١٠): في الشام (٤١٤ - ٤٧٢ هـ).
 - ١٠ - الدولة العُقَيْلِيَّة ^(١١): في الموصل (٢٨٦ - ٤٨٩ هـ).
 - ١١ - الدولة النَّجَاحِيَّة ^(١٢): في مرتفعات تهامة واليمن (٤١٢ - ٥٥٤ هـ).

- (١) انظر: أتماظ الحنفاء (٣/٢). «السير» (١٦٧/١٥). «البداية والنهاية» (٣٥٨/١١).
- (٢) «السير» (١٧٣/١٥). «البداية والنهاية» (١٠/١٢).
- (٣) انظر: أتماظ الحنفاء (٢/١٢٤). «السير» (١٨٤/١٥). «البداية والنهاية» (٤٣/١٢).
- (٤) انظر: أتماظ الحنفاء (٢/١٨٤). «السير» (١٨٦/١٥). «تاريخ الإسلام» (١٤٣/٣).
- (٥) انظر: «السير» (١٣٣/١٧، ٢٨٣). «تاريخ ابن خلدون» (١٥٠/٤ - ٥٧١).
- (٦) نسبة إلى سَلْجُوق بن تُقُوق (دقاق) من رؤساء التركمان. وانظر «الكامل» (٣٩١/٩). «أخبار الدولة السلجوقية» (ص ١، ٢). «تاريخ الإسلام السياسي» (١/٤).
- (٧) نسبة إلى أول حكامها وهو محمد بن عبدالله بن زياد.
- انظر: «تاريخ الدول الإسلامية» (١/١٩٠).
- (٨) نسبة إلى أبي شجاع بُويهي.
- انظر: «تاريخ ابن خلدون» (٤/٤٢٦، وما بعدها). «تاريخ الإسلام السياسي» (٣٧/٣).
- (٩) سُمُّوا بِالْمُلْتَمِشِينَ لأنهم كانوا يضعون على وجوههم لثاماً يقيهم هاجرة الصحراء.
- انظر: «الكامل» (٩/٦١٨). «البداية والنهاية» (١٢/٧٥). «تاريخ الإسلام السياسي» (٤/١١٥).
- (١٠) نسبة إلى صالح بن مرداس، من قبيلة بني كلاب.
- وانظر: «تاريخ الدول الإسلامية» (١/٢٣٦).
- (١١) انظر: «تاريخ الدول الإسلامية» (١/٢٣٩).
- (١٢) نسبة إلى مؤسسها: نجاح، من أرقاء الحبشة.
- انظر: «تاريخ الدول الإسلامية» (١/١٩٢). «تاريخ الإسلام السياسي» (٤/٢١٠).

١٢ - الدولة الغزنوية^(١): (٣٥١ - ٥٨٢ هـ).

ومن أبرز أحداث هذا العصر:

- ظهور محمود بن سُبُكْتِكِين الغزنوي سنة (٣٩٥ هـ) واستيلائه على بُخَارَى ونيسابور، وإزالته نفوذ السامانيين من بلاد ما وراء النهر، ونفوذ البُويهيّين من بلاد الجبل والريّ وقزوين وخراسان وسجستان. ونصر السنة، وساهم في اتساع رقعة البلاد الإسلامية إلى أنحاء من الهند. وكسر شوكة السلاجقة وأضعفهم^(٢).

- كان لظهور أمر البُويهيّين وسيطرتهم على الريّ وهَمَذَانَ وأصْبَهَانَ، ثم على عاصمة الخلافة العباسية سنة (٤٥٠ هـ) نحواً من عام - وكانوا شيعةً رافضةً -، فكان لذلك أبلغ الأثر في ارتفاع كلمة الشيعة في تلك البلاد^(٣).

- وكان لظهور العُبَيْدِيِّين (الباطنيين) في مصر، وامتداد نفوذهم إلى المغرب وأجزاء من الشام، كان لذلك أثرٌ كبيرٌ في نشر الفكر الباطني، وساعد على ذلك مؤازرة البويهيين لهم في الشرق الإسلامي، حتى دُعي للحاكم العبيدي (الفاطمي) على منابر بغداد، وجمع أرسلان الباسيري - وهو من قادة البويهيين - القضاة، وأخذ عليهم البيعة للمستنصر بالله العبيدي^(٤).

- وفي الأندلس كان تفرُّق الأمويين هناك ثم انفراد المستعين بالله بن الحكم بحكم قرطبة كان ذلك بداية لنهائيتهم، ثم مآل الأمر إلى أمراء الطوائف، فأصبح لكل طائفة أو مدينة ملك. وكان في ذلك إيذان بزوال الحكم الإسلامي هناك^(٥).

(١) نسبة إلى مدينة «غَزَنَة»؛ لا ابتداء ولايتهم منها.

انظر: «الكامل» (٣٩١/٩). «تاريخ الإسلام السياسي» (٨٥/٣).

(٢) انظر: «السير» (١٣٢/١٥)، وما بعدها (٤٨٣/١٧). «البداية والنهاية» (٣٢/١٢ - ٣٤). «التاريخ الإسلامي» لمحمود شاکر (١٨٩/٦).

(٣) انظر: «البداية والنهاية» (٨٢/١٢، ٨٤، ٨٦). «الجواهر الثمين» (ص ١٥٦ - ١٥٧).

(٤) انظر: «الكامل» (٦٤٠/٩)، وما بعدها. «السير» (١٣٢/١٨). «التاريخ الإسلامي» لمحمود شاکر (١٩٣/٦، ٢٠٨).

(٥) انظر: «السير» (١٣٣/١٧)، وما بعدها. «التاريخ الإسلامي» لمحمود شاکر (١٩٦/٦، ٢٠٩).

المبحث الثاني

الوضع الاجتماعي والاقتصادي

كان لِمَتَمَكُّكِ العالم الإسلامي في هذه الفترة - على ما مرَّ بيانه في المبحث السابق - تأثيرٌ كبير في تردّي الوضع الاجتماعي والاقتصادي.

ومن مظاهر ذلك:

- استمرار الطبقة التي كانت موجودة قبل ذلك؛ لاختلاف الجنس، أو المذهب، أو الطائفة، أو السلطة.

فكان في المجتمع الإسلامي: العربي، والبربري، والفارسي، والرومي، والكردي، والتركي، وغير ذلك.

وكان فيهم: السني والمعتزلي والرافضي الباطني والخارجي وغيرهم.

وفيهم: الحنفي والمالكي والشافعي والحنبلي والظاهرية وغيرهم.

وكان فيهم: طبقة الخلفاء والسلاطين والوزراء وأمراء الأقاليم.

وفيهم: العلماء، والأدباء، والوعاظ، والأغنياء والفقراء، والأرقاء، والجند، والمرتقة، والذميون^(١).

وقد بلغ التعصّب بسبب الجنس واللون أو المذهب مبلغاً يطول ذكره.

يدلُّ لذلك: الاقتتال بين السلاطين والقادة والأمراء الذي ذكرنا منه طرفاً في المبحث السابق^(٢).

وكان بين أهل السنة من جهة والمعتزلة والرافضة والباطنية من جهة نزاع لا يخبو أواره^(٣). لاسيما بعد أن ارتبطت هذه الفرق بالحكام^(٤).

وكانت الخصومة بين الأحناف والشافعية عظيمة^(٥). وكذلك بين الأشاعرة والحنابلة^(٦).

(١) انظر: «تاريخ الإسلام» (٣/٤٢٢-٤٤٦).

(٢) في ص ٦، وانظر «الكامل» (٥/٢١٨، ٢٥٣، ٣٢٠، ٤٥٧، ٥٤٩).

(٣) انظر: «المنتظم» (١٥/١٢٠، ١٢٥، ٢١٣، ٣٢٩). «الكامل» (٩/٤١٨، ٤٢٧، ٥٦١، ٥٧٥). «البداية والنهاية» (٦/١٢).

(٤) كارتباط الرافضة بالبوهيين، والباطنية بالعباسيين.

(٥) انظر: «المنتظم» (١٥/٣٤٠).

(٦) انظر: «المنتظم» (١٥/٣٤٧).

ثم قل مثل ذلك فيما بين السلاطين وأهل الثراء من جهة، وبين الفقراء وذوي الحاجة من جهة أخرى^(١).

- كثرة السلب والنهب والقتل وقطع الطرق:

ففي سنة (٤١٦ هـ) مات السلطان شرف الدولة ونهبت خزائنه^(٢).

وفي سنة (٤٢٤ هـ) اشتد الخطب ببغداد بأمر العيارين^(٣)، وأخذوا أموال الناس عياناً وقتلوا صاحب الشرطة^(٤).

وفي سنة (٤٢٦ هـ) زاد بلاء العيارين وجأهروا بأخذ الأموال وإظهار الفسق والفجور والفطر في رمضان^(٥).

وفي سنة (٤٢٤، ٤٢٨ هـ) لم يتمكن أحدٌ من أهل العراق وخراسان من أداء نسك الحجِّ لفساد البلاد^(٦). مما حدا ببعض العلماء أن يطلبوا من محمود بن سُبُكْتِكِين أن يؤمِّن لهم طرق الحجِّ^(٧).

- كثرة الأوبئة والكوارث الطبيعية.

ففي سنة (٤٢٣ هـ) وقع مَوْتَان عَظِيم بخراسان والهند وغزنة وجرجان وغيرها^(٨).

وفي سنة (٤٢٥ هـ) كثر الموت بالخوانيق^(٩). في كثير من بلاد العراق والشام والموصل وخرستان وغيرها، حتى كانت الدار يُسَدُّ بابها لموت أهلها^(١٠).

وفي سنة (٤٤٨ هـ) وقع بالناس وباء عظيم في بغداد، فكثر الموت حتى دفن الموتى بلا تغسيل ولا تكفين^(١١).

وفي مصر في تلك السنة وقع وباء شديد، فكان يموت في اليوم ألف نَفْس، ثم عمَّ ذلك في سائر البلاد من الشام، والجزيرة، والحجاز، واليمن،

(١) انظر: «المنتظم» (٣٦٩/١٤) و(٣٢/١٥، ١٣٩ - ١٤٣، ٣٠٢، ٣٠٨، ٣١٣، ٣٢٠).

(٢) انظر: «شذرات الذهب» (٢٠٤/٣).

(٣) انظر «المنتظم» (٢٣٣/١٥).

(٤) انظر: «شذرات الذهب» (٢٢٦/٣).

(٥) انظر «شذرات الذهب» (٢٢٩/٣).

(٦) انظر: «البداية والنهاية» (١٢/١٩، ٣٨).

(٧) انظر: «البداية والنهاية» (١٢/١٢).

(٨) انظر «المنتظم» (٣٠٨/١٥).

(٩) قال في «لسان العرب» (٩٢/١٠): «الْحُنَّاقُ وَالْحُنَّاقِيَّةُ: دَاءٌ أَوْ رِيحٌ يَأْخُذُ النَّاسَ وَالِدَوَابَّ فِي الْحَلُوقِ» اهـ.

(١٠) انظر: «الكامل» (٤٣٩/٩).

(١١) انظر: «الكامل» (٦٣١/٩).

وغيرها^(١).

وفي سنة (٤٤٤، ٤٥٠ هـ) وقعت زلازل بالعراق وهَمَذَان، وخوزستان وأرجان وأيدج. وكان أشدها بمدينة بيهق، فقد أتى الخراب على سورها ومساجدها، ولم يزل سورها خراباً حتى سنة (٤٦٤ هـ)^(٢).

وكذلك في سنة (٤٢٥، ٤٣٤، ٤٥٥، ٤٥٨)^(٣).

ولم تكن الحالة الاقتصادية بأحسن حالاً من الوضع الاجتماعي. فمعلوم أن الدولة الإسلامية حال استقرارها كانت غنيّة بمواردها من الخراج والعُشور والجزية والغنائم وغيرها^(٤).

فلمّا تجزأت دولة الخلافة وتعدّدت الدويلات الإسلامية صاحَب ذلك تردُّ في الحالة الاقتصادية للأسباب التالية:

- انشغال حُكّام هذه الدويلات عن الجهاد الإسلامي بما كان بينهم من حروب مما قلَّل موارد المسلمين من الغنائم^(٥).

- إهدار الدخل القومي (الإسلامي) في بذخ السلاطين والوزراء والأمراء^(٦). ثمَّ ما تَبَقَّى يُتَّفَق على الجند والمرتزة لقتال إخوانهم من المسلمين مِنَّ يناهضهم^(٧). فنشأ بسبب ذلك فقر بمعظم الناس وعمَّت المسغبة بلداناً بكاملها.

ففي سنة (٤٤٩ هـ) كان الفقراء يَشوُّون الكلاب، وينبشون الموتى ويأكلونهم. في حين أن نصير الدولة أحمد بن مروان الكردي صاحب ديار بكر توفي سنة (٤٥٣ هـ) وخلف من الجوارى المُغَنَّيات ما اشترى بعضهن بخمسة آلاف دينار، وخلف خمسمائة سُريّة، وخمسمائة خادم، وكان في مجلسه من الآلات ما تزيد قيمته على مائتي ألف دينار^(٨)!

- غلاء سعر الأقوات الضروريّة:

ففي سنة (٤٢٣ هـ) تَلَفَّت الغلّات في الموصل والأهواز وواسط والأحساء. وعُدمت

(١) انظر: «الكامل» (٦٣١/٩).

(٢) انظر: «الكامل» (٥٩١/٩).

(٣) انظر: «الكامل» (٤٣٨/٩، ٥١٣) و(٣٠/١٠، ٥٢).

(٤) انظر: «الاقتصاد الإسلامي» (ص ٨٥-١٠٣).

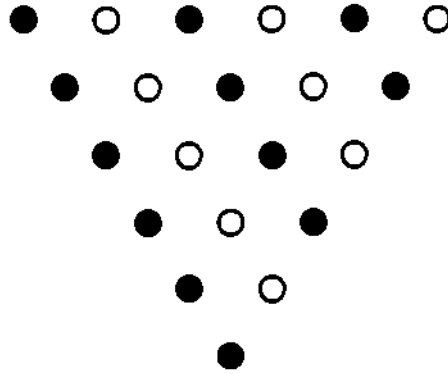
(٥) انظر: «الكامل» (١٢٠/٩، ٢٢٧، وما بعدها).

(٦) انظر: «المنتظم» (٣٩٤/١٤). «الكامل» (٤٣٨/٩، ٤٥١).

(٧) انظر: «الكامل» (٥٢٤/٩).

(٨) انظر: «البداية والنهاية» (٩٤/١٢).

الأقوات، فاضطرَّ بعض سكان البوادي إلى أكل مواشيهم ثم أولادهم^(١).
 وفي سنة (٤٣٩ هـ) وقع غلاء في بغداد والموصل واشتدَّ بها حتى أكلوا الميتة وكثر
 الموت^(٢). وكذلك في سنة (٤٤٩ هـ)^(٣).
 وغير ذلك كثير^(٤).



- (١) انظر: «المنتظم» (٢٢٧/١٥).
 (٢) انظر: «المنتظم» (٣٠٨/١٥).
 (٣) انظر «الكامل» (٦٣٦/٩).
 (٤) انظر: «المنتظم» (٣٣٠/١٥)، (٣٤٧)، «الكامل» (٢٠٤/٩، ٢٢٥، ٣١٨، ٤٢٦).

المبحث الثالث

الوضع العلمي

بالرغم من تَرَدُّي الوضع السياسي والاجتماعي في عصر الإمام البيهقي، إلا أنه كان زاخراً بالعلماء والفضلاء من المُحدِّثين والأصوليين والمفسِّرين والفقهاء والأدباء.

قال الذهبي^(١): «كان في هذا العصر:

رأس الأشعرية: أبو إسحاق الإسفراييني (ت: ٤١٨ هـ).

ورأس المعتزلة: القاضي عبد الجبار (ت: ٤١٥ هـ).

ورأس الرافضة: الشيخ المفيد (ت: ٤١٣ هـ).

ورأس الكرامية: محمد الهيصم.

ورأس القراء: أبو الحسن الحمّامي (ت: ٤١٧ هـ).

ورأس المُحدِّثين: الحافظ عبدالغني (ت: ٤٠٩ هـ).

ورأس الصوفية: أبو عبدالرحمن السلمي (ت: ٤١٢ هـ).

ورأس الشعراء: أبو عمَرَ بن دَرَّاج (ت: ٤٢١ هـ).

ورأس المُجَدِّدين: ابن البواب (ت: ٤١٣ هـ).

ورأس الملوك: محمود بن سُبُكْتِكِين (ت: ٤٢١ هـ). انتهى كلام الذهبي.

قال السيوطي^(٢): «ويُضَمُّ إلى ذلك:

رأس الزنادقة: الحاكم بأمر الله (ت: ٤١١ هـ).

ورأس اللُّغويين: الجوهري (ت: ٣٩٤ هـ).

ورأس النحاة: ابن جنِّي (ت: ٣٩٢ هـ).

ورأس البلغاء: البديع (ت: ٣٩٨ هـ).

ورأس الخطباء: ابن ثبَّاتة (ت: ٣٧٤ هـ).

ورأس المفسرين: أبو القاسم بن حبيب النيسابوري (ت: ٤٠٦ هـ).

ورأس الخلفاء: القادر بالله (ت: ٤٢٢ هـ). انتهى كلام السيوطي.

وكانت نيسابور (ناحية بلد البيهقي) قد أخرجت عدداً من المُحدِّثين والعلماء.

قال الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣ هـ): «استشرت البرقاني في الرحلة إلى

(١) «تاريخ الخلفاء» (ص ٤١٦). «شذرات الذهب» (٣/٢٢٢).

(٢) «تاريخ الخلفاء» (ص ٤١٦، ٤١٧). «شذرات الذهب» (٣/٢٢٢، ٢٢٣).

عبدالرحمن النحاس (ت: ٤١٦ هـ) بمصر أو أخرج إلى نيسابور. فقال: إن خرجت إلى مصر إنما تخرج إلى رجل واحد، فإن فاتك، ضاعت رحلتك. وإن خرجت إلى نيسابور، ففيها جماعة. قال أبو بكر: فخرجت إلى نيسابور^(١). اهـ.

وقال ياقوت عن «بيهق»: «قد أخرجت هذه الكورة من لا يحصى من الفضلاء والعلماء والأدباء»^(٢). اهـ.

وكان أهل نيسابور - أيضاً - قد أحرزوا سبقاً في بناء المدارس.

قال المقرئ: «وأول من حفظ عنه أنه بنى مدرسة في الإسلام: أهل نيسابور، فبُيِّت بها المدرسة البيهقية»^(٣).

وقال آدم متر: «ويدلُّ مجموع الأخبار التي انتهت إلينا على أن نيسابور كانت مهتدة هذه المعاهد، وكانت أكبر مراكز العلم في خراسان»^(٤). اهـ.

ومن المدارس التي اشتهرت في هذا العصر^(٥):

المدرسة البيهقية

المدرسة السعدية

المدارس النظامية

مدرسة سيورتي. وقد نزل الإمام البيهقي بها عند رحلته إلى نيسابور عام (٤٤١ هـ)^(٦).

وتوجد مدارس أخرى - أيضاً - ببلخ، وهراة، وأصبهان، والبصرة، وأمل (طبرستان)، والموصل، وغيرها^(٧).

وقد أنشئت بإزاء ذلك: المكتبات العلمية العامة والخاصة. منها:

- مكتبة أبي القاسم إسماعيل بن عبّاد (ت: ٣٨٥ هـ)، بالرّي^(٨).

- دار الكتب بفيروز آباد، بناها أبو منصور بهرام بن مافن^(٩).

(١) انظر: «تذكرة الحفاظ» (١١٣٧/٣). «السير» (٢٧٥/١٨).

(٢) معجم البلدان (٣٤٦/٢).

(٣) «خطط المقرئ» (١٩٢/٤).

(٤) «الحضارة الإسلامية» (ص ٢٩٩).

(٥) انظر: «السير» (٩٦، ٩٤/١٩). «طبقات السبكي» (١٣٧/٣).

(٦) «المنتخب من السياق» (ص ١٠٤).

(٧) «السير» (٩٦/١٩).

(٨) انظر: «المتنظم» (٣٧٥/١٤). «السير» (٥١٣/١٦). «الكامل» (١١٠/٩).

(٩) انظر: «الكامل» (٥٠٢/٩).

- مكتبة سابور بن أردشير (ت: ٤١٦ هـ)، ببغداد^(١).

- مكتبة مجد الدولة بن فخر الدولة بن بويه، بالرّي^(٢).

- مكتبة دار العلم، أسّسها الحاكم العبيدي في مصر سنة (٣٩٥ هـ)^(٣).

- مكتبة قرطبة، أسّسها الخليفة المستنصر الأموي سنة (٣٥٠ هـ)^(٤).

وممّا ساعد في الحركة العلمية انتشارُ الوقف الإسلامي على طلبة العلم، وبناء الأربطة والمشاريع الخيرية^(٥). واهتمام بعض الأمراء - كمحمود بن سُبكتكين بالعلماء والمحدثين والفقهاء^(٦).

وقد برز في هذا العصر عددٌ من الحفّاظ والعلماء: كالحاكم أبي عبدالله (ت: ٤٠٥ هـ)، وأبي نعيم الأصبهاني (ت: ٤٣٠ هـ)، وابن حزم (ت: ٤٦٣ هـ). وابن عبد البر (ت:) وغيرهم كثير.

وكان يشوب الحركة العلميّة مبالغةٌ في التّعصّب المذهبيّ، كالذي بين الأشاعرة والحنابلة.

قال ابن كثير في حوادث (٤٤٧ هـ): «وقعت الفتنة بين الأشاعرة والحنابلة، فقوي جانبُ الحنابلة قوّةً عظيمةً بحيث إنّه كان ليس لأحدٍ من الأشاعرة أن يشهد الجمعة ولا الجماعات»^(٧).

وكذلك بين الأحناف والشافعيّة. وألّفت لذلك المُصنّفات المطوّلة. وتصنيف الإمام البيهقي لكتابه «المعرفة» كان من أسبابه الخلاف بين الشافعية والحنفية؛ فقد أراد - من خلاله - الردّ على الإمام الطحاوي في كتابه «شرح معاني الآثار» الذي انتصر فيه للأحناف. وكتاب «الخلافات» ألّف في الخلاف بينهما كذلك.

(١) انظر: «الكامل» (٣٥٠/٩).

(٢) انظر: «الكامل» (٣٧٢/٩).

(٣) «خطط المقرئ» (٤٥٨/١)، (٣٤٢/٢).

(٤) «الحضارة الإسلامية» (ص ٣٢٢).

(٥) انظر: «البداية والنهاية» (٢١/١٢).

(٦) انظر: «السير» (٤٨٦/١٧)، وما بعدها.

(٧) «البداية والنهاية» (٧٢/١٢).

الفصل الثاني: حياة الإمام البيهقي

وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه، كنيته ولقبه، مولده ووفاته، صفاته.

المبحث الثاني: نشأته ورحلاته العلمية.

المبحث الثالث: مذهبه في العقيدة.

المبحث الرابع: شيوخه وتلاميذه.

المبحث الخامس: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

المبحث السادس: مصنفاته.

المبحث الأول

اسمه ونسبه، كنيته ولقبه، مولده ووفاته، صفاته

اسمه ونسبه:

هو «أحمد بن الحسين بن علي». هذا القدر من نسبه يتفقون عليه.

زاد بعضهم: «ابن عبدالله بن موسى»^(١).

وقال آخرون: «ابن موسى بن عبدالله»^(٢).

وبعضهم يقف عند «موسى» لا يزيد^(٣).

البيهقي:

نسبة إلى «بيهق»: بفتح الموحدة وسكون المثناة من تحت^(٤).

قال ياقوت: «أصلها بالفارسية «بيهه» بهاءين، ومعناه بالفارسية الأجود».

وقال: «ناحية كبيرة، وكورة واسعة كثيرة البلدان والعمارة، من نواحي

نيسابور تشتمل على ثلاثمائة وإحدى وعشرين قرية بين نيسابور وقومس

وجوين، بين أول حدودها ونيسابور ستون فرسخاً»^(٥).

الخسروجردي

نسبة إلى «خسروجرّد»: بضم الخاء المعجمة، وسكون السين المهملة،

وفتح الراء، وسكون الواو، وكسر الجيم، وسكون الراء»^(٦).

(١) قاله عبدالغافر في «المتخب من السياق» (ص ١٠٣).، وابن الجوزي في «المتظم» (٩٧/١٦)، وابن خلكان في «وفيات الأعيان» (٧٥/١)، وتاج الدين السبكي في «طبقاته» (٨/٤)، وابن كثير في «البداية والنهاية» (١٠٢/١٢).

(٢) قاله السمعاني في «الأنساب» (٤٣٨/١)، وعزالدين بن الأثير في «اللباب» (١/١٦٥).

(٣) قاله ابن نقطة في «التقيد» (ص ١٣٧)، وابن عبد الهادي في «طبقاته» (٣/٣٢٩)، والصفدي في «الوافي بالوفيات» (٦/٣٥٤)، وابن قاضي شُهبة في «طبقاته» (١/٢٢٦).

(٤) «الأنساب» للسمعاني (٤٣٨/١). «معجم البلدان» (٢/٣٤٦).

(٥) «معجم البلدان» (٢/٣٤٦).

(٦) «الأنساب» (٢/٣٦٤). وانظر: «معجم البلدان» (٣/٤٣٧).

قال ياقوت: «هي مدينة كانت قصبة^(١) بيهق، من أعمال نيسابور، بينها وبين قومس»^(٢).

كنيته: أبوبكر. لم أجد خلافاً.

لقبه: لم يُعرف له لقبٌ معيّنٌ. وأطلق عليه العلماء ألقاباً علمية، فيقولون: «الحافظ الكبير»^(٣)، «الإمام»^(٤)، «الأصولي»^(٥)، «شيخ خراسان»^(٦)، وغير ذلك.

مولده:

وُلد في شهر شعبان من سنة أربع وثمانين وثلاثمائة للهجرة^(٧).

لم يخالف في ذلك إلا ابن الأثير في «الكامل» فقال: «سنة سبع وثمانين وثلاثمائة»^(٨). وبعضهم لا يذكرون الشهر^(٩).

ومكان ميلاده: «خُسْرُو جَرْد»^(١٠). القرية التي ينسب إليها.

وفاته

تُوفِّي - رحمه الله - لِعَشْرِ خَلَوْنَ من جمادى الأولى من سنة ثمانٍ وخمسين وأربعمائة^(١١). زاد ابن عساكر: «يوم السبت»^(١٢).

(١) قال في «الصاحح» (٢٠٢/١): «وقصبة القرية: وسطها، وقصبة السواد: مدينتها» اهـ. وانظر: «لسان العرب» (٦٧٦/١، ٦٧٧).

(٢) «معجم البلدان» (٤٣٧/٣).

(٣) انظر: «طبقات الشافعية» لابن قاضي شعبة (٢٢٦/١). «وفيات الأعيان» (٧٥/١).

(٤) انظر معظم من ترجم له.

(٥) «معجم البلدان» (٣٤٧/٢).

(٦) «طبقات علماء الحديث» (٣٣٩/٣).

(٧) «طبقات الشافعية» للسبكي (٨/٤). «طبقات علماء الحديث» (٣٢٩/٣). «وفيات الأعيان» (٧٦/١). «الوافي بالوفيات» (٣٥٤/٦).

(٨) «الكامل» (٥٢/١٠).

(٩) كابن الجوزي في «المنتظم» (٩٧/١٦).

(١٠) «طبقات الإسوي» (٩٨/١).

(١١) «المنتخب» (ص ١٠٤). «التفريد» (ص ١٣٨). «طبقات علماء الحديث» (٣٣١/٣).

«طبقات الشافعية» للسبكي (١١/٤).

(١٢) «تبيين كذب المفتري» (ص ٢٦٧).

لم يخالف في تحديد السنة إلاً ياقوت، فقال: «في أربع وخمسين وثلاثمائة»^(١).

وخالف في تسمية الشهر ابن الأثير، وابن تغري بردي، فقالا: «جمادى الآخرة»^(٢).

والأول هو الراجح.

وعليه فيكون عَمَرٌ - رحمه الله - أربعاً وسبعين سنةً تنقصُ نحواً من ثلاثة أشهر.

وكانت وفاته في «نيسابور» فغُسلَ وكُفِّنَ بها، وعمل له تابوت، فنقل إلى «بيهق»، فدفن بها^(٣).

وقال ابن عساكر: «نقل إلى خُسْرُو جِرْد»^(٤).

وقال الإسويُّ: «إلى بلده»^(٥).

صفاته:

لم أجد في مصادر ترجمة البيهقي ذكراً لصفاته الخُلُقِيَّة.

أمَّا صفاته الخُلُقِيَّة فذكروا:

- زهده:

قال عبدالغافر: «كان على سيرة العلماء قانعاً من الدنيا باليسير، متجمللاً في زهده وورعه»^(٦).

وقال ابن الجوزي: «وكان متعففاً زاهداً»^(٧).

وقال ابن كثير: «كان زاهداً متقللاً من الدنيا»^(٨).

(١) «معجم البلدان» (٢/٣٤٧).

(٢) «الكامل» (١٠/٥٢). «النجوم الزاهرة» (٥/٧٧).

(٣) «طبقات علماء الحديث» (٣/٣٣١).

(٤) «تبيين كذب المفتري» (ص ٢٦٧) بتصرف يسير.

(٥) «طبقات الشافعية» (١/٩٨).

(٦) «المنتخب من السياق» (ص ١٠٤).

(٧) «المتنظم» (١٦/٩٧).

(٨) «البداية والنهاية» (١٢/١٠٢).

- كثرة عبادته :

قال ابن الصّلاح : « كان يصوم الدهر من ثلاثين سنة »^(١).

وقال الشُّبكيُّ : « كان البيهقي يصوم الدهر قبل أن يموت بثلاثين سنة »^(٢).

وقال ابن كثير : « كان كثيرَ العبادة والورع »^(٣).

- قوة حفظه ودقة فهمه :

قال عبدالغافر : « واحدُ زمانه في الحفظ، وفرُّدُ أقرانه في الإِتقان والضُّبط »^(٤).

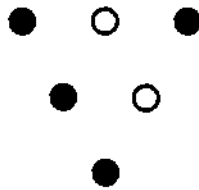
وقال ابن الجوزي : « وكان واحدَ زمانه في الحفظ والإِتقان »^(٥).

وقال الذَّهبيُّ : « وبُورِكَ له في علمه لِحُسْنِ قَصْدِهِ وقوة فهمه وحفظه »^(٦).

وقال الشُّبكيُّ : « ثم اشتغل بالتصنيف بعد أن صار أوحدَ زمانه وفارس

ميدانه وأحذق المُحدِّثين، وأحدَّهم ذهنًا وأسرعهم فهمًا وأجودهم قريحة »^(٧).

هذه من أبرز صفاته، وسيأتي شيءٌ من ذلك في ثناء العلماء عليه.



(١) «طبقات فقهاء الشافعية» (١/٣٣٤).

(٢) «طبقات الشافعية» (٤/١١).

(٣) «البداية والنهاية» (١٢/١٠٢).

(٤) «المنتخب» (ص ١٠٣).

(٥) «المتظم» (١٦/٩٧).

(٦) «تذكرة الحفاظ» (٣/١١٣٢).

(٧) «طبقات الشافعية» (٤/٩).

المبحث الثاني

نشأته ورجلته العلمية

نشأته:

قال البيهقي: «إني مُدُّ نشأتُ وابتدأتُ في طلب العلم، أكتب أخبار سيدنا المصطفى - صلى الله عليه وسلم، وعلى آله أجمعين - وأجمع آثار الصحابة الذين كانوا أعلام الدين، وأسمعها ممن حملها، وأتعرّف أحوال رواتها من حُفَاطِهَا، وأجتهد في تمييز صحيحها من سقيمها، ومرفوعها من موقوفها، وموصولها من مرسلها»^(١).

وقال - في رسالته إلى أبي محمد الجويني -: «وقد علم الشيخ - أدام الله توفيقه - اشتغالي بالحديث واجتهادي في طلبه، ومعظم مقصودي منه في الابتداء التَّمييزُ بين ما يصحُّ الاحتجاجُ به من الأخبار وبين ما لا يصحُّ»^(٢).

وقال: «كتبْتُ الحديثَ من سنة تسع وتسعين وثلاثمائة»^(٣).
ولهذا قال الذهبي: «سمع وهو ابن خمس عشرة سنة»^(٤).

قال عبدالغافر: «كتب الحديث وحفظه من صباه إلى أن نشأ وتفقه وبرع فيه وشرع في الأصول»^(٥).

قال: «وأخذ العلم عن جماعة من أهل بلده «خُسْرُو جَرْدِي»»^(٦).

قلتُ: وقع التَّصريحُ بسماعه في بلده في مواضع من كتبه:

قال في «السنن الكبرى» (٣١٦/٤): «أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالله السديريُّ بِخُسْرُو جَرْدِي، أنبأ أحمد بن محمد بن الحسن الخُسْرُو جَرْدِي».

وفي (٢١٠/٥): «أخبرنا أبو نصرٍ عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة، وأبويكِر محمد بن إبراهيم الفارسيُّ قراءةً عليهما بخسرو جرد»^(٧).

(١) «معرفة السنن والآثار» (١/١٤٠).

(٢) «مجموعة الرسائل المنيرة» (١/٢٨١).

(٣) «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص).

(٤) «التبصرة» (١٨/١٦٤).

(٥) «المتخب» (ص ١٠٣).

(٦) «المتخب» (ص ١٠٣).

(٧) وأقاروايته عن جماعة يُنسَبون إلى «خُسْرُو جَرْدِي». منهم: أبو الحسن علي بن عبدالله الخسرو جردِي، وأبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم الخسرو جردِي. فقد يكون سمع منهم في بلده، وقد يكون سمع منهم في غيرها.

وقال في (٤٩/٦): «وقد أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني بيهق». وفي (٣٤١/٨): «أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الباشاني المُذكر قدم علينا بيهق حاجًا».

وقال: في (٢٤٠/١٠): «أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي - قدما علينا بيهق وهما صحيح سماعهما -». قال عبدالغافر: «رحل إلى العراق والجبال^(١) والحجاز». وذكر أنه سمع بخراسان ونيسابور^(٢).

وقال ابن الجوزي: «وسافر وجمع الكثير»^(٣).

وقال ياقوت: «رحل إلى العراق، وطوّف الآفاق»^(٤).

وقال ابن هداية الله الحسيني: «تفرّب للتّحصيل، ثم رجع إلى بلده، فصنّف بها كتبه، ثم رحل إلى نيسابور لنشر العلم، فأقام مدّة، وحدث بتصانيفه، ثم رجع إلى بلده، ثم قدم نيسابور ثانية ومات بها»^(٥).

قلت: قد سمّي في بعض مصنّفاته بلداناً رحل إليها، وسمع فيها، منها: ^(٦).

١ - أسدأباد^(٧)

سمع فيها من أبي أحمد الحسين بن علي بن محمد بن علوشا الأسدأبادي^(٨).

٢ - أسفرايين: ^(٩)

سمع فيها من جماعة، منهم:

(١)

(٢) «المتخب» (ص ١٠٣، ١٠٤). وانظر: «وفيات الأعيان» (٧٦/١).

(٣) «المتظم» (٩٧/١٦).

(٤) «معجم البلدان» (٣٤٧/٢).

(٥) «طبقات الشافعية» (ص ١٠٦).

(٦) بعض هذه البلدان ممّا ذكره المصنف في «المعرفة»، وبعضها ممّا ذكره في مصنّفاته الأخرى، لاسيّما «السنن الكبرى». وبعضها أفدته ممّا ذكره الدكتور نجم خلف في كتابه «الصناعة الحديثية في السنن الكبرى». وهو ممّا نصّ عليه المصنف في «السنن الكبرى».

(٧) «أسد أباد»: بفتح أوله وثانيه، وبعد الألف باءٌ مؤخّدة، وآخره ذالٌ معجمة. بلدة عثرها أسد بن ذي السّرو الحميري. بينها وبين همّذان مرحلة واحدة نحو العراق. انظر «معجم البلدان» (٢٢٦/١).

(٨) «السنن الكبرى» (٣٨١/١)، (٦٩/٣)، (٢٧٦/٦).

(٩) «أسفرايين» بالفتح ثم السكون، وفتح الفاء وراء ألف وياء مكسورة وياء أخرى ساكنة ونون. بُليّدة حصينة من نواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان. واسمها القديم «مِهْرَجَان» لخضرتها ونضارتها. وتشتمل ناحيتها على أربعمئة وإحدى وخمسين قرية. انظر: «معجم البلدان» (٢٢٨/١).

- أبو حامد أحمد بن علي بن أحمد الأسفراييني^(١).
 أبو الحسن علي بن محمد المقرئ^(٢).
 محمد بن أبي المعروف الأسفراييني^(٣).
 ٣ - بغداد:

- سمع فيها من عددٍ كثيرٍ، منهم:
 أبو الحسين علي بن محمد بن بشراك^(٤).
 أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان^(٥).
 أبو محمد عبدالله بن يحيى الشُّكْرِيُّ^(٦).
 أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي^(٧).
 ٤ - الدامغان^(٨):

- سمع فيها من:
 أبي عبدالله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري^(٩).
 ٥ - الرِّيِّ^(١٠):

- سمع فيها من:
 أبي القاسم عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالرحمن الأصبهاني^(١١).
 وأبي سعيد يحيى بن أحمد بن علي الصائغ^(١٢).

(١) انظر: «السنن الكبرى» (٢١٦/٩) و(٢٩٥/٩).
 (٢) انظر: «السنن الكبرى» (٢٤٥/٩).
 (٣) انظر: «السنن الكبرى» (١٩٦/٩).
 (٤) انظر: «السنن الكبرى» (٣٦٨/٦).
 (٥) انظر: «السنن الكبرى» (٣٩٤/٣) و(٣٤٩/٦).
 (٦) انظر: «السنن الكبرى» (٥/٣) و(٢١٥/٦) و(٧٧/٨، ٨٣).
 (٧) انظر: «السنن الكبرى» (١٤/٣) و(٣٢٢/٦) و(١٥٧/٩، ٢٥٢).
 (٨) «دامغان»: بلد كبير من الرِّيِّ ونيسابور. وهي قصبة قومس. انظر: «معجم البلدان» (٢٦/٤).
 (٩) انظر: «السنن الكبرى» (٤٩٦/٢) و(٦٢/٥) و(٢٠٨/١٠).
 (١٠) «الرِّيِّ»: بفتح الراء وتشديد الياء. مدينة مشهورة بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخاً. وهي قصبة بلاد الجبال. انظر «معجم البلدان» (٣٥٥/٤).
 (١١) انظر: «القرامة خلف الإمام» (٥٣٦/١، ٥٥٢).
 (١٢) انظر: «السنن الكبرى» (٨٠/١) و(٣١٢/٤).

٦ - الطابِران^(١) :

سمع فيها من :

أحمد بن محمد بن إسماعيل البزاز^(٢) .

وأبي الحسن محمد بن يعقوب بن أحمد الفقيه الطابِراني^(٣) .

٧ - طوس^(٤) :

سمع فيها من :

أبي علي الحسين بن محمد الرُّوذُبَارِيَّ^(٥) .

٨ - قَرْمِيسِين^(٦) :

سمع فيها من :

أبي جعفر محمد بن أحمد بن جعفر القرميسيني^(٧) .

٩ - الكوفة :

سمع فيها من جماعة، منهم :

أبو محمد جناح بن نذير القاضي^(٨) .

أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي^(٩) .

أبو القاسم عبدالواحد بن محمد بن النجار المقري^(١٠) .

أبو القاسم مجالد بن عبدالله بن مجالد البجلي^(١١) .

(١) «طابِران» طاء فالف وبعد الألف باء مؤخّدة ثم راء مهملة وآخره نون. إحدى مدينتي «طوس». والأخرى

«نوقان» ستأتي. انظر: «معجم البلدان» (٢/٦).

(٢) انظر: [ح/٦٦٩].

(٣) انظر: «القراءة خلف الإمام» (١/٢٢٣).

(٤) طوس: مدينة بخراسان بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ تشمل على بلديتين: «الطابِران» و«نوقان» ولهما

أكثر من ألف قرية. انظر: «معجم البلدان» (٦/٧٠).

(٥) انظر: «السنن الكبرى» (٣/١٧٤) و(٩/٣٠٧).

(٦) «قَرْمِيسِين» بالفتح ثم السكون وكسر الميم وياء مُثناة من تحت، وسين مُهْمَلة مكسورة وياء أخرى ساكنة

ونون. قال ياقوت: تحريف يرمّان شاهان. بلد معروف بينه وبين «هَمْدَان» ثلاثون فرسخاً قرب «الدِّيَنْوَر».

(٧) انظر: «السنن الكبرى» (٣/١١٥)، (٣٧٣) و(٦/٣٢١) و(٩/٧).

(٨) انظر: «السنن الكبرى» (٦/٣٨) و(٨/٢٨٤)، (٣٣٦).

(٩) انظر: «السنن الكبرى» (٨/٢٨٤)، (٣٣٦).

(١٠) انظر: «السنن الكبرى» (٣/٣٥١).

(١١) انظر: «السنن الكبرى» (٣/٢٨٤) و(٨/٢١).

أبو الحسين محمد بن علي بن خُشيش^(١).
١٠، ١١ - مكة والمدينة:

قال البيهقي: «أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المُهتدي بالله العباسي قراءةً عليه بمكة ثم بالمدينة»^(٢).

وقال: «أخبرنا أبو العباس محمد بن علي بن الحسن الكسائي المصري المقيم بمكة - حرسها الله تعالى - في المسجد الحرام»^(٣).

وقال: «أخبرنا أبو عثمان سعيد بن العاص بن محمد بن علي القرشي، وكان معنا حاجًا في مسجد الرسول ﷺ»^(٤).
١٢ - مَهْرَجَان^(٥):

سمع فيها من:

أبي الحسن علي بن محمد المهرجاني^(٦).

وأبي الحسن بن أبي معروف^(٧).

١٣ - نُوقَان^(٨):

سمع فيها من:

أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الله الثوقاني^(٩).

١٤ - نَيْسَابُور^(١٠):

سمع فيها من جماعة، منهم:

(١) انظر: «القراءة خلف الإمام» (٥١٧/١).

(٢) انظر: «السنن الكبرى» (٢٣٥/٣). وانظر: (٢٧/٦).

(٣) «السنن الكبرى» (٢٠٧/٣).

(٤) : «السنن الكبرى» (٤٢/٣).

(٥) «مَهْرَجَان» قال ياقوت: معناه بالفارسية فرح النفس. قرية بأسفرايين لُقبَت بذلك لحسنها وخضرتها وصحة هوائها، انظر: «معجم البلدان» (٢١٠/٨).

(٦) انظر: «السنن الكبرى» (٢٨٨/٢).

(٧) انظر: «السنن الكبرى» (١٥٩/١).

(٨) «نُوقَان» بالضم والقاف وآخره نون. إحدى قصبتي طُوس والأخرى طابران. انظر: «معجم البلدان» (٣٢٧/٨).

(٩) انظر: «السنن الكبرى» (٣٠٥/١) و(٤٨/٦).

(١٠) نَيْسَابُور» بفتح أوله. مدينة مشهورة. قال ياقوت: «ذات فضائل جيمة، معدن الفضلاء ومنيع العلماء. لم أر فيما طوّقت من البلاد مدينة كانت مثلها». اهـ. «معجم البلدان» (٣٥٦/٨).

أبو عبد الله الحاكم النيسابوري^(١).

وأبو علي الحسين بن محمد الروذباري - أيضاً^(٢).

وقد رحل البيهقي إلى نيسابور أكثر من مرّة. قال ابن هداية الله: «ثم رحل إلى نيسابور لنشر العلم، فأقام مدّة، وحدث بتصانيفه، ثم رجع إلى بلده، ثم قدم نيسابور ثانية ومات بها»^(٣).

١٥ - هَمْدَان^(٤):

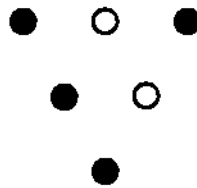
سمع فيها من جماعة، منهم:

أبو منصور محمد بن عيسى الهَمْدَانِي^(٥).

وأبو سعيد عبدالرحمن بن محمد بن شبانة الشاهد^(٦).

وأبو طاهر الحسن بن علي الهَمْدَانِي^(٧).

وقد يذكر سماعه أثناء السفر في بعض رحلاته، يقول: «أخبرنا أبو عثمان سعيد بن العاص بن محمد بن علي القرشي، الهروي في طريق مكة على شطّ الفرات»^(٨).



(١) انظر: «السنن الكبرى» (٤/٢٠٧، ٢١٥).

(٢) انظر: «السنن الكبرى» (١/١٦٥، ٤٤٤).

(٣) «طبقات علماء الحديث» (٣/٣٣١). وانظر: «المتخب من السياق» (ص ١٠٤). «السير» (١٨/١٦٧). «طبقات الإسنوي» (١/٩٨).

(٤) «هَمْدَان» بفتحين وذال معجمة، أكبر مدينة بـ «الجبّال»، خرج منها جماعة من العلماء لا يُحصَوْنَ. انظر: «معجم البلدان» (٨/٤٧١).

(٥) انظر: «السنن الكبرى» (١٠/٢٣٥).

(٦) انظر: «السنن الكبرى» (٦/٢٠٥) و(٩/٣٣٤).

(٧) انظر: «السنن الكبرى» (٣/١٥٨).

(٨) انظر: «السنن الكبرى» (٣/٣٦٤).

المبحث الثالث

مذهبه في الحقيقة (١)

قال تاج الدين الشبكي: «قرأ علم الكلام على مذهب الأشعري» (٢). قلت: ومع ذلك فقد خالف الأشاعرة في مسائل ينحو فيها منحى السلف. من ذلك: اعتماده في الاستدلال على الأدلة النقلية (في الجملة). يقول - رحمه الله - في عنوان كتابه المشهور بـ «الأسماء والصفات»: «كتاب أسماء الله جلّ ثناؤه - وصفاته التي دلّ كتاب الله - تعالى - على إثباتها، أو دلّت عليها سنّة رسول الله ﷺ، أو دلّ عليها إجماع سلف هذه الأمة قبل وقوع الفرقة وظهور البدعة» (٣).

وقد يأخذ بالأدلة العقلية إلى جانب النقلية، لاسيما الأدلة التي أرشد إليها الشارع الحكيم، كالنظر في ملكوت الله - تعالى - وفي النفس، وكالاستدلال بالمعجزة على صدق حاملها (٤).

وأما إثباته لأسماء الله - تعالى -، فيدلّ له عنوان كتابه الذي سبقت سياقته. وأنه يثبت ما ثبت من طريق الكتاب والسنة.

وأما إثباته لصفات الله - تعالى - ففيه تفصيل:

فصفات الذات الخبرية كصفة الوجه واليدين لله - تعالى - يثبتها، فهو يوافق في ذلك السلف - أيضاً -.

وصفات الفعل الخبرية يُفوّض بعضها كالاستواء والتزول. ويؤوّل بعضها كالضحك والعجب والمحبة ونحو ذلك. فهو يخالف بذلك السلف؛ إذ هم يثبتونها كما جاءت، إثباتاً يليق بجلال الله - تعالى - من غير تشبيه أو تمثيل ولا تأويل أو تحريف أو تعطيل.

(١) أفندت هذا المبحث من كتاب «البيهي وموقفه من الإلهيات» مع تأملات في بعض كتب المصنف في هذا الباب، ولاسيما كتاب «الأسماء والصفات» و«الاعتقاد».

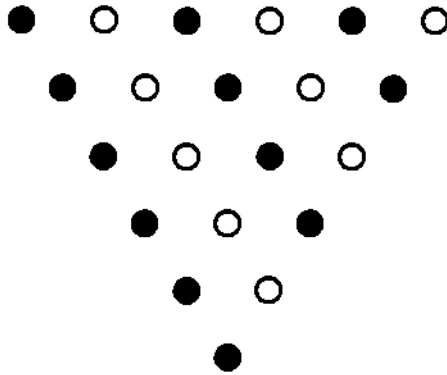
(٢) «طبقات الشافعية» (٤ / ٤).

(٣) «الأسماء والصفات» (١٦ / ١). وانظر: (٢٧٦ / ١ - ٢٧٧).

(٤) «الاعتقاد» (ص ٦ - ٨، ١٠).

وكتاب «دلائل النبوة» تدور موضوعاته حول هذا.

وكذلك في صفة الكلام لله - تعالى - يذهب مذهب الأشاعرة في أن كلام الله - تعالى - هو المعنى القائم بالذات .
 وفي مسألة خلق الله لأفعال العباد ينحو في ذلك منحى السلف في أن أفعال العباد جميعها مخلوقة ومقدرة لله - سبحانه وتعالى - . عدا أنه يذهب إلى أن قدرة العبد لا تأثير لها في فعله، على حد قول أبي الطيب الصُّعْلوكي - وهو من شيوخه -: «فعل القادر القديم خلق، وفعل القادر المحدث كسب، فتعالى القديم عن الكسب وجلّ، وصغر المحدث عن الخلق وذلك»^(١) .



(١) انظر: «البيهقي وموقفه من الإلهيات» ص () .

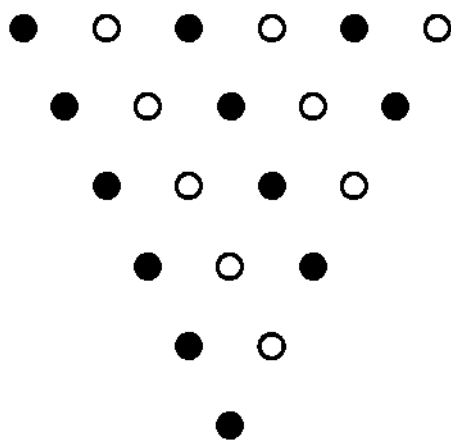
المبحث الرابع

شيوخه وتلاميذه

أولاً : شيوخه :

- عدد مشايخ البيهقي في الجزء الذي قمت بتحقيقه ثلاثة وثلاثون شيخاً. وقد ترجمت لهم في ثنايا الكتاب في أول موضع يرد فيه كلُّ منهم، وهذه أسماؤهم ومعها رقم الحديث المترجم لكل منهم فيه:
- ١ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران أبوإسحاق الأسفرايني ر/١٩
 - ٢ - إبراهيم بن محمد بن أحمد بن علي أبوإسحاق الأرموي ح/١٧٦
 - ٣ - أحمد بن حسن الحيري ح/٢٢
 - ٤ - أحمد بن محمد بن أحمد، أبوبكر بن الحارث ح/٩
 - ٥ - أحمد بن محمد بن أحمد، الماليني، أبوسعدي ح/١٠٨
 - ٦ - أحمد بن محمد الأشناني أبوبكر ر/٤٠٦
 - ٧ - الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم أبوعلي بن شاذان ر/٤٢٥
 - ٨ - الحسين بن محمد، أبوعلي الروذباري ح/١٣
 - ٩ - عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني ر/٤٠٠
 - ١٠ - عبدالله بن يوسف بن أحمد الأردستاني الأصبهاني ح/٤٢
 - ١١ - عبدالملك بن الحسن الأسفرايني أبونعيم ح/٤٥
 - ١٢ - علي بن أحمد بن عبدان ح/١٢
 - ١٣ - علي بن أحمد بن عمر بن حفص الحمامي، البغدادي المقرئ ح/٩٠٩
 - ١٤ - علي بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي ح/٦٦
 - ١٥ - علي بن محمد بن عبدالله بن بشران الأموي البغدادي، أبوالحسين ر/١
 - ١٦ - علي بن محمد بن علي المقرئ الأسفرايني ح/١١١
 - ١٧ - عمر بن أحمد بن إبراهيم الهذلي أبوإسحاق العبدي ر/٣٨٧
 - ١٨ - عمر بن عبدالعزيز أبونصر بن قتادة ر/١٠١
 - ١٩ - العنبر بن الطيب بن محمد أبوإسحاق العنبري ر/٣٦
 - ٢٠ - كامل بن أحمد المستملي ح/٧٥٠

- ٢١ - محمد بن إبراهيم بن أحمد الأردستاني ر/٦٦
- ٢٢ - محمد بن أحمد بن إسماعيل البزار ح/٦٦٩
- ٢٣ - محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق، أبو عبدالله ح/١٩١
- ٢٤ - محمد بن الحسن، أبو بكر بن فورك الأصبهاني ح/١
- ٢٥ - محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ح/٤٤٤
- ٢٦ - محمد بن الحسين أبو عبدالرحمن السلمي ر/٩
- ٢٧ - محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه، أبو عبيدالله الحاكم ح/٢
- ٢٨ - محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء النيسابوري أبو بكر ح/٦٨٠
- ٢٩ - محمد بن محمد الزيادي، أبو طاهر الفقيه ر/٧٨
- ٣٠ - محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي النيسابوري،
أبوسعيد بن أبي عمرو ص/١
- ٣١ - ناصر بن الحسن بن محمد بن علي (أبو الفتح العمري) ر/٢١٢، ١٠٩
- ٣٢ - يحيى بن إبراهيم (أبوزكريا بن أبي إسحاق) ر/١٠
- ٣٣ - يحيى بن محمد بن يحيى الأسفراييني ح/٩٥



ثانياً : تلاميذه :

- ١- إسماعيل بن أحمد بن الحسين أبو علي البيهقي ت (١٥٠٧هـ)^(١).
- ٢- تميم بن أبي سعيد أبو القاسم الجرجاني المَعْلَم^(٢).
- ٣- الحسين بن أحمد بن علي بن فطيمة أبو عبد الله الخسروجدي ت (٥٣٦هـ)^(٣).
- ٤- زاهر بن طاهر النيسابوري، أبو القاسم لاشماس ت (٥٣٣هـ)^(٤).
- ٥- عبد الجبار بن عبد الوهاب النيسابوري، أبو الحسن الدهَّان^(٥).
- ٦- عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخُواري، أبو محمد البيهقي ت (٥٣٦هـ أو قبلها)^(٦).
- ٧- عبد الحميد بن محمد بن أحمد أبو علي الخُواري (أخو عبد الجبار)^(٧).
- ٨- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن البجيرى، الملقب بأبى، أبو بكر النيسابوري ت (٥٤٠هـ)^(٨).
- ٩- عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري، أبو المظفر النيسابوري ت (٥٣٢هـ)^(٩).
- ١٠- عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين، أبو الحسن الخسروجدي، حفيد الإمام البيهقي ت (٥٢٣هـ)^(١٠).
- ١١- علي بن مسعود بن محمد، أبو نصر الشجاعى^(١١).
- ١٢- محمد بن إسماعيل بن محمد بن حسين الفارسي، أبو المعالي النيسابوري ت (٥٣٩هـ)^(١٢).

(١) انظر: «المتخب من السباق» (ص ١٥٠). «السير» (٣١٣/١٩).

(٢) انظر: «التحبير» (١٤٤/١).

(٣) انظر: «السير» (٦٠/٢٠)، «طبقات السبكي» (٧٣/٧).

(٤) انظر: «المتظم» (٣٣٦/١٧)، «السير» (٩/٢٠).

(٥) انظر: «المتخب من السباق» (ص ٣٤٤). «السير» (٤٦/٢٠).

(٦) انظر: «السير» (٧١/٢٠). «طبقات السبكي» (١٤٤/٧).

(٧) انظر: «إبلأنساب» (٤٠٩/٢).

(٨) انظر: «السير» (١٥٦/٢٠).

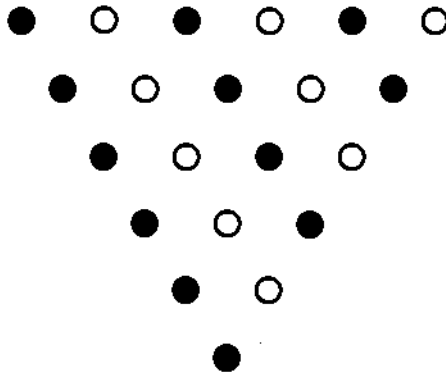
(٩) انظر: «المتظم» (٣٣٠/١٧). «طبقات السبكي» (١٩٢/٧).

(١٠) انظر: «السير» (٥٠٣/١٩).

(١١) انظر: «التحبير» (٥٩١/١).

(١٢) انظر: «السير» (٩٣/٢٠).

- ١٣- محمد بن فرخ، أبو عبدالله الحَفْصَوِي^(١).
- ١٤- محمد بن الفضل بن حمد الصاعدي، الغراوي، أبو عبدالله النيسابوري ت(٥٣٠هـ)^(٢).
- ١٥- يحيى بن عبدالوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده، أبوزكريا الأصبهاني ت(٥١١هـ)^(٣).



(١) انظر: «التحبير» (٢/٢١١).

(٢) انظر: «المتنظم» (١٧/٣١٨). «السير» (١٩/٦١٥).

(٣) «المنتخب من السباق» (ص ٤٨٧)، «السير» (١٩/٣٩٥).

المبحث الخامس

مكانته العلميّة، وثناء العلماء عليه

لقد بلغ البيهقي في الحفظ والفقه ودقّة الاستنباط ومعرفة وجوه الخلاف، بلغ في ذلك مرتبة تؤهّله للاجتهد.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «له اجتهاد في كثير من المسائل»^(١).

وقال الذهبي: «لو شاء البيهقي أن يعمل لنفسه مذهباً يجتهد فيه لكان قادراً على ذلك لسعة علومه ومعرفته بالاختلاف، ولهذا تراه يُلوّح بنصر مسائل ممّا صحّ فيها الحديث»^(٢).

وقد أثنى عليه العلماء من الأصحاب وغيرهم.

وفيما يلي جُمَلٌ ممّا قال بعضهم:

«من كبار أصحاب الحاكم أبي عبدالله الحافظ والمكثرين عنه، ثم الزائد عليه في أنواع العلوم»

عبدالغافر الفارسي^(٣)

«كان إماماً فقيهاً، حافظاً، جمع بين معرفة الحديث وفقهه».

السمعاني^(٤)

«اتفق الحفاظ على أن تلميذه البيهقي أشدّ تحريماً منه» - يعني الحاكم أبا عبدالله -.

الإمام النووي^(٥)

«الفقيه الشافعي، الحافظ الكبير المشهور، واحدٌ زمانه وفرّد أقرانه في الفنون. من كبار أصحاب الحاكم أبي عبدالله ابن البيّج، في الحديث، ثم الزائد عليه في أنواع العلوم».

ابن خلكان^(٦)

(١) «مجموع الفتاوى» (٤١/٢٠).

(٢) «السير» (١٦٩/١٨).

(٣) «المنتخب من السياق» (ص ١٠٣).

(٤) «الأنساب» (٤٣٨/١).

(٥) «تدريب الراوي» (٨٧/١).

(٦) «وفيات الأعيان» (٧٥/١، ٧٦).

«البيهقي يُنقّي الآثار، ويُميّز بين صحيحها وسقيمها أكثر من الطحاوي».

شيخ الإسلام ابن تيمية^(١).

«الحافظ العلامة الثبّت، الفقيه، شيخ الإسلام».

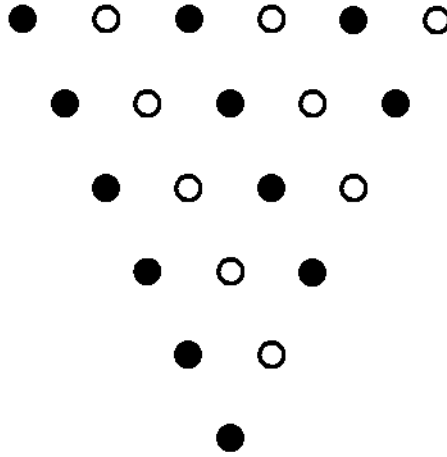
الحافظ الذهبي^(٢).

«كان أُوحد زمانه في الإتقان والحفظ، والفقّه والتصنيف، كان مُحدّثاً أصولياً».

الحافظ ابن كثير^(٣).

«كتب الحديث وحفظه من صباه، وبرع وأخذ في الأصول، وانفرد بالإتقان والضبط والحفظ».

الحافظ السيوطي^(٤).



(١) «مجموع الفتاوى» (١٥٤/٢٤).

(٢) «السير» (١٦٣/١٨).

(٣) «البداية والنهاية» (١٠٢/١٢).

(٤) «طبقات الحُفّاظ» (ص ٤٣٣).

المبحث السادس

مُصَنَّفَاتِهِ

لقد ورث الإمام البيهقي المكتبة الإسلامية ثروة كبيرة من المصنّفات المفيدة. لاسيّما في السنّة وفقهها.

قال عبدالغافر: «ألف من الكتب ما لَعَلَّه يبلغ قريباً من ألف جزء، ممّا لم يسبقه إليه أحد»^(١).

وقال: «جمع فيها بين علم الحديث وعِلِّله، وبيان الصّحيح والسّقيم، وذكر وجوه الجمع بن الأحاديث، ثم بيان الفقه والأصول، وشرح ما يتعلّق بالعربية، على وجه وقع من الأئمّة كلهم موقع الرّضا، ونفع الله - تعالى - به المترشدين والطلّيبين»^(٢).

وقال ابن الصّلاح: «ولا يُخدعن (يعني طالب الحديث) عن كتاب السنن الكبير للبيهقي؛ فإنّنا لا نعلم مثله في باب»^(٣).

وقال الذهبي: «تصانيف البيهقي عظيمة القدر، غزيرة الفوائد، قلّ من جَوّد تواليقه مثل الإمام أبي بكر»^(٤).

وقال تاج الدين السُّبكي: «وكلها مصنّفات نظاف مليحة الترتيب والتهديب، كثيرة الفائدة يشهد من يراها من العارفين بأنّها لم تنهياً لأحد من السابقين»^(٥).

وقال: «وأما كتاب «الاعتقاد»، وكتاب «دلّائل النبوّة»، وكتاب «مناقب الشافعي»، وكتاب «الدعوات الكبير» فأقسّم ما لواحد منها نظير»^(٦).

وقال الحافظ ابن كثير: «جمع أشياء كثيرة نافعة لم يُسبق إلى مثلها».

وقال: «من المصنّفات التي لا تُسامى ولا تُداني»^(٧). اهـ.

قلت: هذه المصنّفات أكثرها قد طُبِع، وبعضها لا يزال مخطوطاً، ومنها ما ذكره

(١) «المتخب من الياق» (ص ١٠٣).

(٢) «المتخب من الياق» ص ١٠٤.

(٣) «علوم الحديث» ٢٥١.

(٤) «السير» (١٦٨/١٨).

(٥) «طبقات الشافعية» (١٠/٤).

(٦) «طبقات الشافعية» (٩/٤).

(٧) «البدية والنهاية» (١٠٢/١٢).

- المصنّف في بعض مؤلفاته ولم يُوجَدَ بعدُ. ومنها ما نسبَه العلماء إليه، واختلّفَ في بعض ما نُسِبَ إليه. وإليك بيانها على هذا الترتيب: (١).
- أولاً: مصنّفاته المطبوعة (٢):
- ١ - الآداب (٣).
 - ٢ - إثبات عذاب القبر (٤).
 - ٣ - أحكام القرآن (٥).
 - ٤ - الأربعون الصغرى المُخرّجة في أحوال عباد الله - تعالى - وأخلاقهم (٦).

- (١) الجزئيات التي تتعلّق بهذا البحث أفدتها من الوقوف على بعض كتب المصنّف، المطبوع منها والمخطوط، ومن ترجمة العلماء للمصنّف، ومنّ المراجع التي أُلّفت في أسماء العلوم والفنون، ومن عددٍ من الباحثين المعاصرين: منهم الدكتور نجم خلف في كتابه «الصناعة الحديثية في السنن الكبرى» والدكتور أحمد الغامدي في كتابه «اليهقي وموقفه من الإلهيات» والأستاذ مشهور بن حسن آل سلمان في تحقيقه لجزء من كتاب «الخلافيات» للمصنّف، والشيخ عيسى المسلي في تحقيق «القراءة خلف الإمام» وبعض الإخوة الزملاء المشاركين في هذا الكتاب ولاسيّما الدكتور/ بدر رخيص.
- (٢) عدد الطبعات المذكورة فيما يلي بحسب ما تيسّر، والمقصود بـ«الأولى» و«الثانية»: المرّة الأولى والمرّة الثانية، وهكذا. وإن لم توصف الطبعة نفسها بذلك، فقد يطبع الكتاب مرةً ثانية ورابعة، وتسمّى مع ذلك «الأولى».
- (٣) جَمَعَ فيه «ما رُوِيَ في البرِّ والصلة ومكارم الأخلاق، والآداب، والكفّارات». طبع مرّتين:
- الأولى: في «دار الكتب العلمية». بيروت. سنة: ١٤٠٦ هـ. تحقيق: محمد عبدالقادر أحمد عطا.
- الثانية: في «الرياض سنة: ١٤٠٧. تحقيق: عبدالقدّوس محمد ندير.
- حُقِّق في جامعة الأزهر - بالقاهرة - رسالة ماجستير.
- (٤) طبع مرّتين:
- الأولى: في «دار الفرقان». عمّان. الأردن. سنة: ١٤٠٣ هـ. تحقيق شرف محمود القضاء.
- الثانية: في «المكتب السلفي لتحقيق التراث الإسلامي». القاهرة.
- وحُقِّق في الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية سنة ١٣٩٨ هـ - رسالة ماجستير.
- (٥) جمعه الإمام البيهقي من نصوص الإمام الشافعي في تفسير آيات الأحكام. طبع عدّة مرات:
- الأولى: في برلين. سنة ١٣٧١ هـ. عناية محمد زاهد الكوثري.
- وطبع أكثر من مرة بتحقيق الشيخ عبدالغني عبدالخالق.
- منها: في دار الكتب العلمية. بيروت. سنة: ١٣٩٥ هـ.
- ومنها: في دار إحياء العلوم. بيروت سنة: ١٤١٠ هـ.
- (٦) طبع ثلاث مرات.
- الأولى: نشر «إحياء التراث الإسلامي». قطر. سنة ١٤٠٣ هـ. تحقيق محمد أنور المراغي (أصلها رسالة ماجستير).

٥ - الأسماء والصفات^(١).

٦ - الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرّشاد^(٢).

٧ - البعث والنشور^(٣).

٨ - بيان خطأ من أخطأ على الشافعي^(٤).

٩ - الجامع في الخاتم^(٥).

١٠ - الجامع لشعب الإيمان^(٦).

= الثانية: في «دار الكتب العلمية». بيروت. سنة: ١٤٠٧ هـ. تحقيق: محمد السعيد زغلول.
الثالثة: في سنة: ١٤٠٨ هـ. تحقيق: أبي إسحاق الحويني.

(١) طبع خمس مرات.

الأولى: في حيدر آباد. الهند. سنة: ١٣١٣ هـ. تحقيق محمد محيي الدين الجعفري.
الثانية: في «مطبعة السعادة». القاهرة. سنة: ١٣٥٨ هـ. تحقيق: محمد زاهد الكوثري.
الثالثة: في «دار الكتاب العربي». بيروت. سنة: ١٤٠٥ هـ. تحقيق: عمادالدين أحمد حيدر.
الرابعة: في تحقيق: السيد أنور أحمد.
الخامسة: نشر «مكتبة الشوادي». جدة. سنة: ١٤١٣ هـ. تحقيق: عبدالله بن محمد الحاشدي.

(٢) طبع خمس مرات:

الأولى: في «دار الثقافة للطباعة والنشر». القاهرة. سنة: ١٣٨٠ هـ. تحقيق: أحمد مرسي.
الثانية: في «دار الآفاق الجديدة». بيروت. سنة: ١٤٠١ هـ. تحقيق: أحمد عصام الكاتب.
الثالثة: في «عالم الكتب». بيروت. سنة: ١٤٠٣ هـ. تحقيق: كمال يوسف الحوت.
الرابعة: في «دار الكتب العلمية». بيروت. سنة: ١٤٠٤ هـ. تصحيح جماعة من العلماء.
الخامسة: في «المطبعة العربية في باكستان». تصحيح: أحمد محمد موسى.

(٣) طبع مرتين:

الأولى: نشر «مركز الخدمات والأبحاث». بيروت سنة ١٩٨٦ م. تحقيق: عامر أحمد حيدر.
الثانية: في «مؤسسة الكتب الثقافية». بيروت سنة ١٤٠٨ هـ. تحقيق: محمد بسيوني زغلول.
وحُقِّق في «الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية - رسالة دكتوراه.

(٤) طبع مرتين:

الأولى: في «إدارات البحوث العلمية والإفتاء...». سنة: ١٤٠٠ هـ. تحقيق خليل مُلّا خاطر.
الثانية: في «مؤسسة الرسالة». بيروت. سنة: ١٤٠٢ هـ. تحقيق نايف الدعيس (أصلها رسالة دكتوراه).

(٥) يَنَحُّ في «مسألة بُسِّ الرسول ﷺ الخاتم ووصفه...»

طُبِعَ في الهند. سنة: ١٤٠٧ هـ. تحقيق عمرو علي عمر.

(٦) طُبِعَ مرتين:

الأولى: في «الدار السلفية». بومباي. الهند. سنة: ١٤٠٦ هـ. تحقيق: عبدالعلي عبدالحميد حامد (لم نفرغ منه).

الثانية: في «الدار السلفية». بومباي. الهند. سنة: ١٤٠٠ هـ. تحقيق: محمد بسيوني زغلول.

- ١١ - حياة الأنبياء بعد وفاتهم^(١) .
 ١٢ - الخلافيات^(٢) .
 ١٣ - الدَّعَوَات الكبير^(٣) .
 ١٤ - دلائل النبوة^(٤) .
 ١٥ - الردُّ على الانتقاد على الشافعي^(٥) .
 ١٦ - رسالة البيهقي إلى أبي محمد الجويني (والد إمام الحرمين)^(٦) .

- =
 (١) ويسمى - أيضاً - «حياة الأنبياء في قبورهم». طبع أربع مرات:
 الأولى: في «مكتبة المعاهد العلمية». القاهرة. سنة: ١٣٤٩ هـ.
 الثانية: في «المطبعة المحمودية». القاهرة. سنة: ١٣٥٧ هـ. تحقيق محمد بن محمد الخانجي.
 الثالثة: في «المكتبة السلفية». القاهرة. سنة: ١٩٦٠ م.
 الرابعة: في سنة: ١٤١٤ هـ. تحقيق: أحمد بن عطية الغامدي.
 (٢) وهو فيما اختلف فيه الشافعي وأبوحنيفة.
 طبع منه المجلد الأول في الرياض سنة: ١٤١٤ هـ. تحقيق: مشهور سلمان. وكتل النص من «مختصر الخلافيات» لأحمد بن فرج الإشبيلي (ت: ٦٩٩).
 والكتاب له نسخة خطية في «مكتبة سليم أغا» رقم (٢٧٨/٢٧٧).
 والجزء الأول منه نسخة في «مكتبة عبدالرحيم صديق» (تابعة لمكتبة الحرم المكي).
 ونسخة في «مكتبة سرتي» في الهند.
 والجزء الثاني: منه نسخة في «دار الكتب المصرية» (٩٤/ فقه شافعي).
 (٣) جمع فيه «ماورد من الأخبار المأثورة في الأدعية المرجوة التي دعا بها رسول الله ﷺ، أو علّمها أحداً من صحابته، بأسانيدها».
 طبع جزء منه في «مطبعة الفيصل» سنة: ١٤٠٩ هـ. تحقيق: بدر عبدالله البدر.
 والكتاب له نسخة خطية في «المكتبة الأصفية». حيدرآباد. الهند. رقم (١٤ أدعية).
 (٤) طبع مرتين:
 الأولى: في «دار النشر والطباعة». القاهرة. سنة: ١٣٨٩ هـ. تحقيق: عبدالرحمن محمد عثمان.
 الثانية: في «دار الكتب العلمية». بيروت. سنة: ١٤٠٥ هـ. تحقيق عبدالمعطي قلمجي.
 وطبع الجزء الأول منه في «المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية». مصر. سنة: ١٣٩٠ هـ. تحقيق: السيد أحمد صقر.
 (٥) صنّفه في الردّ على من انتقد على الإمام الشافعي حروفاً من العربية زعموا أنّه خالف فيها أهل اللغة.
 طبع مرتين:
 الأولى: في «دار الهديان». الرياض. تحقيق: بدرالزمان محمد شفيح النيبالي.
 الثانية: في «دار البخاري». بريدة. تحقيق: عبدالكريم محمد بكار.
 (٦) طبعت ضمن «مجموعة الرسائل المنيرية (١/٢٨، ٢٩)». في «إدارة الطباعة المنيرية».

- ١٧ - رسالة البيهقي إلى العميد الملك الكندري^(١) .
 ١٨ - الزُّهد الكبير^(٢) .
 ١٩ - الشُّنن الصَّغير^(٣) .
 ٢٠ - الشُّنن الكبير^(٤) .
 ٢١ - فضائل الأوقات^(٥) .
 ٢٢ - القراءة خلف الإمام^(٦) .

- = وساقها تاج الدين السبكي في ترجمة البيهقي في «طبقات الشافعية الكبرى» (٣/ ١٢٠).
 (١) ساقها ابن عساكر في «تبيين كذب المفتري» (ص ١٠٠ - ١٠٨).
 (٢) طُبِع ثلاث مرات:
 الأولى: في «دار القلم»، الكويت. سنة: ١٤٠٣ هـ. تحقيق: تقي الدين الندوي.
 الثانية: في «دار الجنان» ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت. سنة: ١٤٠٨ هـ. تحقيق: عامر أحمد حيدر.
 الثالثة: في سنة تحقيق: تقي الدين الظاهري.
 (٣) صمَّه في بيان ما ورد في «العبادات، والمعاملات، والمناكحات، والحدود، والشير، والحكومات» من سُنة المصطفى ﷺ وآثار الصحابة والتابعين. أَسَد بعضها وعلَّق بعضها.
 طُبِع أربع مرات:
 الأولى: في «وزارة الأوقاف العراقية». سنة: ١٤٠٥ هـ. تحقيق: بهجت يوسف حمد.
 الثانية: في «المدينة النبوية». سنة ١٩٨٥ م. تحقيق محمد ضياء الأعظمي.
 الثالثة: في «مطبعة أوفاء». المنصورة. مصر. سنة: ١٤١٠ هـ. تحقيق عبدالمعطي قلعجي.
 الرابعة: في «دار الكتب العلمية». بيروت. سنة: ١٤١٢ هـ. تحقيق: عبدالسلام عبدالشافى، وأحمد قبَّاني.
 (٤) ابتدأ في تأليفه سنة: ٤٠٥ هـ، وأتمَّه سنة: ٤٣٢. وهو مشهور. من أوسع الكتب الجامعة للأحاديث والآثار. طُبِع في «مطبعة دائرة المعارف النظامية». حيدرآباد. الدكن. الهند. سنة: ١٣٤٤ هـ. وصُوِّر منها عدَّة مرات. آخرها في «دار المعرفة». بيروت. سنة: ١٤١٣ هـ. والكتاب يُحَقَّق الآن في جامعة الأزهر - رسائل علمية.
 (٥) صمَّه في «فضائل الأشهر والأيام والساعات، في الصوم والطاعات». طُبِع في «مكتبة المنارة». مكة المكرمة. سنة: ١٤١٠ هـ. تحقيق: عدنان محمد القيسي. (أصله رسالة ماجستير).
 (٦) طُبِع أربع مرات:
 الأولى: في «مطبعة برنتل ووركس. دهلي. الهند. سنة: ١٩١٥ م. عناية: محمد تल्प الرحمن.
 الثانية: في «مطبعة إدارة إحياء السنة». باكستان. (لم تذكر سنة الطبع).
 الثالثة: في «دار الكتب العلمية». بيروت. سنة: ١٤٠٥ هـ. تصحيح: محمد بسيوني زغلول.
 الرابعة: في «مطبعة إدارة إحياء السنة». - أيضاً. - باكستان. سنة: ١٩٨٥ هـ. تقديم: مدير المكتبة الأثرية.

- ٢٣ - القضاء والقدر^(١) .
 ٢٤ - المدخل إلى دلائل النبوة^(٢) .
 ٢٥ - المدخل إلى السنن الكبرى^(٣) .
 ٢٦ - معرفة السنن والآثار. وهذا الذي بين يديك جزءٌ منه، وستأتي دراسةً مستقلةً له في الباب الثاني - إن شاء الله - .
 ٢٧ - مناقب الإمام الشافعي^(٤) .

ثانياً: مصنفاته المنطوقة

- ١ - أحاديث الشافعي^(٥) .
 ٢ - الأربعون الكبرى^(٦) .
 ٣ - تخريج أحاديث الأمّ. والصّواب أنّه نسخةٌ من «معرفة السنن والآثار» وسيأتي بيان ذلك في وصف النسخ في الباب الثاني/الفصل السادس .
 ٤ - رسالة في حديث الجويباري^(٧) .

= وقد حُقِّق الكتاب في جامعة أمّ القرى من قبل الشيخ عيسى المسلمي، فنال به درجة الماجستير سنة: ١٤١٤ هـ.

- (١) ويسمى - أيضاً - : القدر.
 (٢) حُقِّق الكتاب في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سنة: ١٩٨٤ م (رسالة ماجستير).
 (٣) طُبِعَ في «دار الكتب العلمية». بيروت. سنة: ١٤٠٥ هـ (في صدر كتاب «دلائل النبوة») في صفحة من الجزء الأول). وهو بتحقيق: عبدالمعطي قلعجي، (وتقدّم ذكره).
 (٤) هو مقدمة لـ«السنن الكبرى» المتقدم الذكر. تحدّث فيه عن اختلاف العلماء، وطريقة ترجيح الأدلّة عند اختلافها. وآداب العالم والمتعلم.
 (٥) طُبِعَ في «دار الخلفاء للكتاب الإسلامي». الكويت. سنة: ١٤٠٥ هـ. تحقيق: محمد ضياء الرحمن الأعظمي.
 (٦) طُبِعَ في «دار التراث». مصر. سنة: ١٣٩٠ هـ. تحقيق: السيّد أحمد صقر - رحمه الله - .
 (٧) نسخته الخطيّة في «دار الكتب المصرية». القاهرة.
 (٨) وهو في «معرفة ما يجب اعتقاده بالقلب، واستعماله باللسان والأركان».
 (٩) نسخته الخطيّة في «مكتبة عاشر أفندي» ضمن «المكتبة السليمانية». استانبول. رقم/١١٧٩ (في مجموع). عدد أوراقها: ٢٥ ورقة. وعنها مصوّرة في الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية رقم (٨٧٩) مجموع (٨١).
 (١٠) ضعّف فيها الحديث الذي رواه أحمد بن عبدالله الجويباري بسنده عن عبدالله بن سلام، أنّه سأل النبي ﷺ عن ألف مسألة. ويبيّن أن الصحيح الثابت أنّه سأله عن ثلاث مسائل فقط. لها نسختان خطيّتان.

- ٥ - الرؤيَّة^(١).
- ٦ - العيون في الردِّ على أهل البدع^(٢).
- ٧ - المبسوط^(٣).
- ٨ - مُختَصَر دلائل النبوَّة^(٤).

ثالثاً: مصنَّفات للبيهقي ذكرها في كتبه المطبوعة، ولم تُوجد بعد:

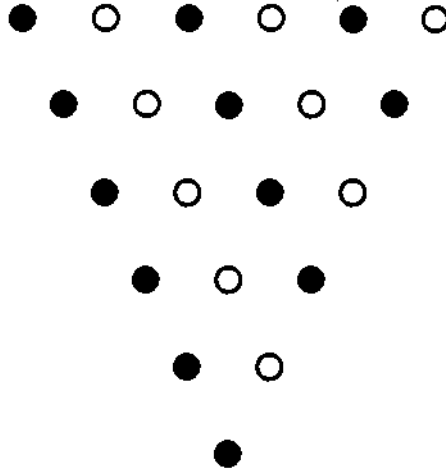
- ١ - الإيمان^(٥).
- ٢ - فضائل الصَّحابة^(٦).
- ٣ - نوادر الحكايات^(٧).

رابعاً: مصنَّفات نُسبت إلى البيهقي، ولم توجد كذلك:

- ١ - الأجزاء الكنجروديات^(٨).
- ٢ - ترغيب الصَّلَاة^(٩).
- ٣ - الترغيب والترهيب^(١٠).

- = الأولى: في «مكتبة أحمد الثالث». استانبول. رقم/١١٢٧ (ضمن مجموع).
الثانية: في «مكتبة عارف حكمت». المدينة النبوية. رقم/٧٨ حديث.
- (١) وهو في إثبات رؤية المؤمنين لربِّهم في الجنة. نسخته الخطية في «مكتبة محمد حسين» - حيدر أباد. الهند.
 - (٢) نسخته الخطية في «مكتبة إبيروزيانا». ميلانو. إيطاليا. رقم/٦٦ وعنه مُصوِّرة بدار الكتب القطرية.
 - (٣) ذكر بروكلمان في «تاريخ الأدب العربي» (كما في مقدمة الخلافات ص: ٨٠) أن له نسخة في «بودليانا».
 - (٤) نسخته الخطية في «دار الكتب الظاهرية». دمشق. رقم/٣٥٢. حديث (ق١ - ١٣١).
 - وعنه مصوِّرة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية. رقم/٢٢٣٨، ٢٢٤١.
 - (٥) ذكره المصنّف في «الجامع لشعب الإيمان» (٩٦/١)، وفي «دلائل النبوَّة» (٦٨/١).
 - (٦) ذكره المصنّف في «دلائل النبوَّة» (٢٢٢/٢). وفي «مناقب الشافعي» (٤٤٨/١).
 - (٧) ذكره المصنّف في «مناقب الشافعي» (١٤٢/١).
 - (٨) وسُمِّي - أيضاً -: «تخريج الكنجروديات». هي أجزاء حديثية انتخبها وخرَّجها من حديث أبي سعيد محمد بن عبدالرحمن الكنجرودي.
 - ذكره الكتَّاني في «الرسالة المُستطرفة» (ص ٨٠). وانظر «الصناعة الحديثية في السنن الكبرى» (ص ٧٧).
 - (٩) ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» (٤٠٠/١)، وإسماعيل باشا في «هدية العارفين» (٧٨/٥).
 - (١٠) ذكره ابن عبدالهادي في «طبقات علماء الحديث» (٣٣٠/٣)، والذهبي في «السير» (١٦٦/١٨)، وابن قاضي شُهبة في «طبقات الشافعية» (٢٢٦/١).

- ٤ - جماع أبواب وجوه قراءة القرآن^(١).
- ٥ - الدَّعَوَات الصَّغِير^(٢).
- ٦ - الزُّهْد الصَّغِير^(٣).
- ٧ - معرفة علوم الحديث^(٤).
- ٨ - مناقب الإمام أحمد^(٥).



- (١) ذكره إسماعيل باشا في «هدية العارفين» (٧٨/٥).
- (٢) سمعه السمعاني من تلاميذ المصنّف، ذكر ذلك في «الأنساب» (٤٣٨/١). وذكر الكتاب - أيضاً - ابن الصّلاح في «طبقات فقهاء الشافعية» (٣٣٤/١)، والسبكي في «طبقات الشافعية» (١٠/٤)، وحاجي خليفة في «كشف الظنون» (١٤١٧/٢).
- (٣) ذكره الكتّاني في «الرسالة المستطرفة» (ص ٤٧)، وحاجي خليفة في «كشف الظنون» (١٤٢٢/٢).
- (٤) ذكره ياقوت في «معجم البلدان» (٥٣٠/١).
- (٥) ذكره ابن الصّلاح في «طبقات فقهاء الشافعية» (٣٣٤/١)، وابن خلكان في «وفيات الأعيان» (٧٦/١)، وإسماعيل باشا في «هدية العارفين» (٧٨/٥).

الباب الثاني دراسة الكتاب

وفيه ثمانية فصول:

الفصل الأول: تحقيق اسم الكتاب، وإثبات نسبته إلى البيهقي.

الفصل الثاني: الباعث على تأليفه، وأهميته، وثناء العلماء عليه.

الفصل الثالث: مجارده.

الفصل الرابع: منهجه.

الفصل الخامس: عِلل الحديث.

الفصل السادس: وصف النسخ الخطية للكتاب وطبعات الكتاب.

الفصل السابع: منهج التحقيق والتخريج في الرسالة.

الفصل الأول

تحقيق اسم الكتاب، وإثبات نسبته إلى البيهقي

وتحت مبحثان:

المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب

المبحث الثاني: إثبات نسبته إلى البيهقي

المبحث الأول

تحقيق اسم الكتاب

اسم الكتاب على التحقيق: «معرفة السُّنن والآثار». يدلُّ لذلك أمورٌ. منها:

أ- تسمية المصنّف له هكذا في بعض كتبه.

ففي كتاب «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» يقول: «حين صنّفتُ كتاب «معرفة السُّنن والآثار» عن الشافعي بيّنتُ فيه ما عثرتُ عليه من خطأ من أخطأ عليه في الأخبار»^(١).

وفي كتاب «مناقب الشافعي» يقول: «ثم بالنظر إلى كتاب «معرفة السُّنن والآثار» والذي أوردتُ فيه كلام الشافعي على الأخبار بالجرح والتعديل والتصحيح في سبعين جزءاً»^(٢).

وقد يسمّيه «المعرفة» على الاختصار، كما في «مناقب الشافعي» (١/١٢٧، ٢١٤، ٣٤٩) وغيرها. وفي كتاب «أحكام القرآن» (ص ٥٩، ٦٣، ٨٣، ٢٩٤) وغيرها.

ب- إثباته في عناوين أكثر النسخ الخطيّة بهذا الاسم «معرفة السُّنن والآثار». وهي:

١ - نسخة دار الكتب المصريّة. رقمها (٧٧٦).

٢ - نسخة حيدر أباد (الأصفية).

٣ - نسخة دلهي.

٤ - نسخة أحمد الثالث.

٥ - نسخة متحف استامبول.

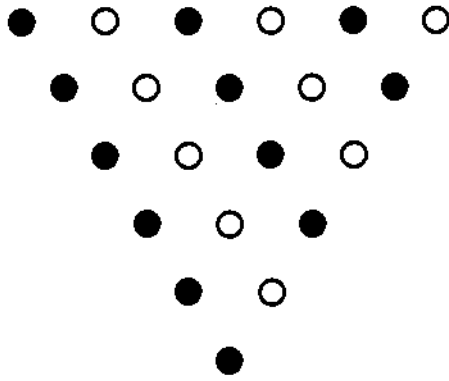
ج- ما جاء في آخر نسخة متحف استامبول: «تمَّ الجزء الأخير من كتاب «معرفة السُّنن والآثار» للإمام العلامة الإمام البيهقي».

د- ما جاء في آخر الجزء الأول من نسخة جاراالله، حيث كتب الناسخ: «صورة

(١) بيان خطأ من أخطأ على الشافعي (ص ٩٦).

(٢) «مناقب الشافعي» (١/٦٩، ٧٠).

السمع على الأصل المنقول عنه». فنقل سماعاتِ عِدَّةٍ، ومنها ما وجدته بخطِّ ابن عساكر على نسخته التي سمعها من عبدالجبار البيهقي وفيه: «تأملتُ نسخة شيخنا الإمام أبي محمد عبدالجبار لكتاب «معرفة السنن والآثار»، فوجدته يفوته من السماع من الإمام أحمد البيهقي جزءان».



المبحث الثاني

إثبات نسبته إلى البيهقي

نسبة الكتاب إلى الإمام البيهقي ثابتة بأدلة كثيرة:

منها ما تقدّم في المبحث السابق من إشارة المصنّف إليه في بعض كتبه منسوباً، وما عُثِرَتْ به النسخ الخطية للكتاب منسوباً إلى الإمام البيهقي، وما اختتمت به نسخة متحف استانبول - وتقدّم نشره هناك، وكذلك صورة السماع المنقول عن أصل نسخة ابن عساكر - وتقدّم نشره أيضاً - في المبحث السابق.

يضاف إلى ذلك:

أ - أن المصنّف - رحمه الله - يحيل في هذا الكتاب كثيراً إلى كتبه الأخرى، قائلاً «وقد روينا» أو «ذكرنا» و نحو ذلك. من هذه الكتب: «السنن الكبرى» و«المدخل إلى السنن الكبرى» و«الخلافيات» و«المبسوط». انظر الفصل الخاص بمصادر الكتاب» ص ٤٧

ب - ذكّر المصنّف لهذا الكتاب «المعرفة» منسوقاً مع كتب أخرى له، كما في «مناقب الشافعي» حيث يقول: «قد نقلت إلى أول «المبسوط» و«كتاب المعرفة» ثم إلى «كتاب المدخل إلى السنن» ما يستدلُّ به على معرفته بذلك». وانظر «مناقب الشافعي» - أيضاً - (٢/٣٠، ٢٠٩) و«أحكام القرآن» (ص ١٩٤، ٢١٧).

ج - إثبات اسم المصنّف في ثنايا الكتاب، يقول: «قال أحمد» أو «قال الشيخ أحمد». انظر مثلاً ص ٣، ٢٥، ٤٩ من النص المحقق.

د - سند الكتاب. فقد جاء فيه: «أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله بن عبدالله بن الحسين الشافعي بقراءتي عليه بدمشق قال أخبرنا الشيخ الفقيه أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد البيهقي الخوارى - بقراءتي عليه بنيسابور - قال: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي - قراءةً عليه سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة - قال أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل...».

هـ - أسانيد المصنّف في الكتاب: فقد أثبت فيها أسماء مشايخه، ومعظمهم مذكورون في كتبه الأخرى كـ «السنن الكبرى» و«الجامع لشعب الإيمان» و«دلائل النبوة»

و«الأسماء والصفات» و«الأدب» و«أحكام القرآن» وغيرها.

ماذا يعني الإمام البيهقي بقوله: «معرفة السنن والآثار»؟

قال تاج الدين السبكي: «سمعت الشيخ الإمام^(١) - رحمه الله - يقول: مراده معرفة الشافعي بالسنن والآثار»^(٢). اهـ.

قلت: ويمكن أن يشفع لهذا ما جاء في كتاب «مناقب الشافعي»، فقد عقد أبواباً عدة فيما يُستدلُّ به على معرفة الشافعي أصنافاً من العلوم.
فقال مثلاً:

«باب: ما يُستدلُّ به على حفظ الشافعي لكتاب الله - عز وجل - ومعرفته بالقراءات».

«باب: ما يُستدلُّ به على معرفة الشافعي بتفسير القرآن...».

«باب: ما يُستدلُّ به على معرفة الشافعي بمعاني أخبار رسول الله ﷺ...».

«باب: ما يُستدلُّ به على معرفة الشافعي بأصول الفقه».

«باب: ما يُستدلُّ به على معرفة الشافعي بأصول الكلام وصحة اعتقاده فيها».

«باب: ما يُستدلُّ به على معرفة الشافعي بصحة الحديث وعلته».

وذكر أبواباً أخرى في مثل هذا.

ويحيل في أحيان كثيرة في هذه الأبواب إلى كتاب «المعرفة».

يقول في «باب: ما يُستدلُّ به على معرفة الشافعي بأصول الفقه».

«وهذا الباب كبير، والشافعي - رحمه الله - أوّل من صنّف في أصول الفقه، وقد

نقلت إلى أوّل «كتاب المبسوط» و«كتاب المعرفة» ثم إلى «كتاب المدخل إلى السنن» ما يُستدلُّ به على معرفته بذلك».

(١) يعني أباه تقيّ الدين السبكي.

(٢) في «طبقات الشافعية الكبرى» (٤/٩).

الفصل الثاني

الباعث على تأليفه، وأهميته، وثناء العلماء عليه

وتحتة ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الباعث على تأليفه

المبحث الثاني: أهمية الكتاب

المبحث الثالث: ثناء العلماء عليه

المبحث الأول

الباعث على تأليفه

يُبيِّن البيهقي في مقدمة الكتاب أنَّ الباعث الأكبر على تصنيفه هو التَّدليل لصحَّة مذهب الشافعي - رحمه الله - .

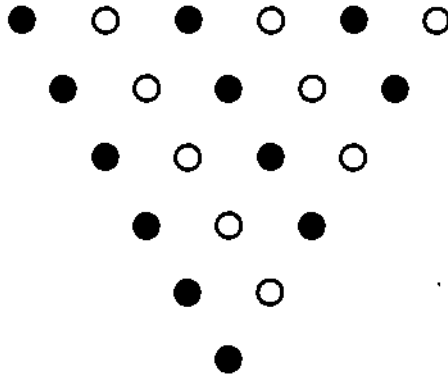
فبعد أن ذكر أنه جمع السنن والآثار في الفرائض والنوافل والحلال والحرام وغير ذلك، فوجد أن الشافعي - رحمه الله - أكثرهم أتباعاً وأقواهم احتجاجاً، وأصحهم قياساً.

وذكر أنه جمع نصوص الشافعي بدلائله وحججه في كتابه «المبسوط» وأنه خرَّج أحاديث النبي ﷺ وآثار الصحابة - رضوان الله عليهم - في كتابه «السنن الكبرى». بعد أن ذكر ذلك قال:

«ثم إنني رأيت المتفقهة من أصحابنا يأخذهم الملal من طول الكتاب، فخرَّجتُ ما احتجَّ به الشافعي - رحمه الله - من الأحاديث بأسانيد في الأصول والفروع، مع ما رواه مستأنساً غير معتمد عليه، أو حكاه لغيره مجيباً عنه، على ترتيب «المختصر» ونقلت ما وجدت من كلامه على الأخبار بالجرح والتَّعديل والتصحيح والتَّعليل. وأضفت إلى بعض ما أجمله من ذلك من كلام غيره ما فسَّره، وإلى بعض ما رواه من رواية غيره ما قواه، يستعين بالله - تعالى - من تفقَّه بفقه الشافعي - رحمه الله - في كتبه هذا الكتاب، وحفظه، وسماعه، ليكون على وثيقة ممَّا يجب الاعتماد عليه من الأخبار، وعلى بصيرة ممَّا يجب الوقوف عليه من الآثار، ويَعْلَم أنَّ صاحبنا - رحمتنا الله وإيَّاه - لم يُصدِّرُ باباً برواية مجهولة، ولم يبيِّن حكماً على حديثٍ معلول. وقد يورده في الباب على رسم أهل الحديث بإيراد ما عندهم من الأسانيد، واعتماده على الحديث الثابت أو غيره من الحجج. وقد يثق ببعض من هو مختلفٌ في عدالته على ما يؤدِّي إليه اجتهاده كما يفعله غيره. ثم لم يدعُ لرسول الله ﷺ سنةً بلَغَتْه وثبتت عنده حتى قلَّدها. وما خفي عليه ثبوته علَّق قوله به، وما عسى لم يبلغه أوصى من بلغه باتباعه وترك خلافه. وذلك بيِّنٌ في كتبه، وفيما ذكَّرَ عنه من أقاويله»^(١).

(١) «معرفة السنن والآثار» (١/١٤٤-١٤٥).

ثم قال: «وحيث شرعت في هذا الكتاب بعث إليّ بعض إخواني من أهل العلم بالحديث بكتاب لأبي جعفر الطحاوي - رحمتنا الله وإيَّاه - وشكا - فيما كتب إليّ - ما رأى من تضعيف أخبارٍ صحيحةٍ عند أهل العلم بالحديث حين خالفها رأيه، وتصحيح أخبارٍ ضعيفةٍ عندهم، حين وافقها رأيه، وسألني أن أجيب عمّا احتجّ به فيما حكم به التصحيح، والتعليل في الأخبار. فاستخرتُ الله - تعالى - في النظر فيه، وإضافة الجواب عنه إلى ما خرَّجته في هذا الكتاب»^(١). اهـ.



(١) «معرفة السنن والآثار» (١/١٤٧-١٤٨).

المبحث الثاني أهميّة الكتاب

بعد إطالة النَّظَر في الجزء الذي حَقَّقته تبيَّن لي أنَّ المصنَّف اعتنى في كتابه بأمور، أهمُّها:

١ - جمع ما أسنده الشافعي من الأحاديث والآثار، ممَّا استشهد به في مسألة على ما استقرَّ عليه رأيه في «الجديد»، أو استمرَّ عليه من «القديم»:

- فتارةً يرويه عن مشايخه أبي عبدالله الحافظ، وأبي سعيد بن أبي عمرو، وأبي بكر القاضي، وأبي بكر بن أبي إسحاق وغيرهم - جميعاً أو أشتاتاً - عن أبي العباس الأصمِّ، عن الربيع، عن الشافعي، بإسناده.

ففي [ح/٢٢] قال: «أخبرنا أبو عبدالله وأبوبكر وأبوزكريَّا وأبوسعيد، قالوا: حدثنا أبو العباس، قال: أخبرنا الربيع، قال: أخبرنا الشافعي، قال: أخبرنا سفيان بن عُيينة: فذكر إسناده ومثته.

وانظر - مثلاً - [ح/٤٢، ١٢٦، ١٣٣، ١٩٨، ٢١٠، ٢٢٨].

وفي [ح/٣٠] قال: «أخبرنا أبوسعيد، قال: حدَّثنا أبو العباس، قال: أخبرنا الربيع، قال: أخبرنا الشافعي، قال: أخبرنا مالك» فذكر إسناده ومثته.

وانظر - مثلاً - [ح/٥٤، ٣١٧، ٣٤٦، ٥١٦، ٥٣١].

- وتارةً يرويه عن أبي إسحاق الفقيه، عن شافع بن محمد أبي النضر، عن أبي جعفر الطحاوي، عن المَزْنِي، عن الشافعي بإسناده.

انظر - مثلاً [ح/٤٩، ٨٢، ١٠١، ١٦٣، ١٧٦، ٢٧٣].

- وقد يُعلِّقه عن المَزْنِي في «الجامع»، عن الشافعي، بإسناده. كما في [ح/٤٧٩، ٥٠٧].

- وتارةً يُعلِّقه عن الشافعي في رواية حرملته عنه، بإسناده، كما في [ح/٤١، ٨٨، ١١٠، ١٢٨، ١٨١، ١٩٥] وغيره كثيرًا.

وهذه الروايات عن الشافعي في «الجديد».

- وتارةً يسنده عن الزعفراني، عن الشافعي بإسناده. كما في [ح/٦٦٧].

- وتارةً يعلِّقه عن الشافعي - من رواية الزعفراني عنه - بإسناده كما في [ح/٥٩٤].

- وقد يعلقه عن الشافعي في «القديم» بإسناده. كما في [ح/٥٢٧].
وهذه الروايات من «القديم».

٢ - تأييد ما أسنده الشافعي بذكر المتابعات والشواهد:

فمثلاً: في باب «القضاء باليمين مع الشاهد» أسند حديثاً من طريق «الشافعي»، قال:
أخبرنا عبدالله بن الحارث بن عبد الملك المخزومي، عن سيف بن سليمان المكي، عن
قيس بن سعد، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قضى باليمين مع
الشاهد. قال عمرو: في الأموال». وهو برقم [ح/٥٣٧].

ثم قال: «هذا حديثٌ رواه جماعة من الأئمة عن عبدالله بن الحارث».

فذكر منهم أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه. انظر [ح/٥٣٨، ٥٣٩].

ثم قال: «وقد رواه زيد بن الحباب، عن سيف بن سليمان»، فأسندها. انظر
[ح/٥٤٠، ٥٤١].

ثم قال: «ثم قد تابع قيس بن سعد على روايته هذه عن عمرو محمد بن مسلم
الطائفي»، فأسنده روايته. انظر [ح/٥٤٣، ٥٤٤].

ثم قال: «وقد روي من وجهٍ آخر عن ابن عباس». فأسنده من هذا الوجه. انظر
[ح/٥٤٥].

ثم قال: «وقد روي من أوجهٍ آخر عن النبي ﷺ». فذكرها. انظر
[ح/٥٤٦ - ٥٦٩].

وانظر تفصيل ذلك في تخريج [ح/٥٣٧].

وانظر - مثلاً - [ح/٢٤٣، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢]
و[ح/٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠].

٣ - وصل ما استشهد به الشافعي معلّقاً، أو مرسلًا، أو منقطعاً، أو معضلاً:

ففي ص ٢٨٢ قال الشافعي: «وقد ذكر عبدالرحمن بن عوف أنه كان مع النبي ﷺ،
فتقدّمه النبي ﷺ». فذكر الحديث. ثم علق عنه حديثاً آخر، فقال: «وقال رسول الله
ﷺ: من نسي الصلاة عليّ، خطيء به طريق الجنة». قال المصنّف:

«أمّا الحديث الأول: فأخبرناه أبو عبدالله الحافظ» فأسنده من غير طريق الشافعي». وهو برقم [ح/١٠٧].

ثم قال: «وأمّا الحديث الثاني: فأخبرناه علي بن أحمد بن عبدان» فأسنده كذلك وهو برقم [ح/١٠٩].

وانظر - مثلاً - : [ح/١٧٢ ، ١٧٥ ، ٣٥٨ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤].

وفي [ح/٥٤] أسند عن الشافعي قوله: «وروى مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عبّاد بن تميم، أنّ عويمر بن أشقر ذبح أضحيته قبل أن يغدو يوم الأضحى، وأنه ذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فأمره أن يعود لضحية أخرى».

ثم في [ح/٥٥] قال: «وقال - يعني الشافعي - وروى مالك عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، أنّ أبا بردة بن نيار ذبح قبل أن يذبح النبي ﷺ». فذكر الحديث.

ثم قال: «هكذا وجدت هذين الحديثين في رواية الربيع، لم يذكر منه سماعه من مالك. وكأنه عرض له شك، أو لم يكن معه نسخة السماع، فترك ذكره».

ثم قال في [ح/٥٦ ، ٥٧]: «وقد أخبرنا أبو إسحاق، قال: أخبرنا أبو النضر، قال: أخبرنا أبو جعفر، قال: حدثنا المزني، قال: حدثنا الشافعي، قال: أخبرنا مالك. فذكر الحديثين بالسماع من مالك».

ثم في [ح/٥٨] أسند الحديث الأول من طريق «الشافعي»، قال: أخبرنا عبد الوهّاب، قال: سمعت يحيى بن سعيد به.

ثم قال: «قال أحمد: وهما منقطعان» يعني مرسلان.

ثم قال: «وحديث أبي بردة قد ثبت موصولاً من حديث البراء بن عازب وأنس بن مالك». وهما برقم [ح/٥٩ ، ٦٠].

وحديث البراء أسنده المصنّف بعد ذلك في [ح/٨٢].

٤ - توضيح ما أبهمه الشافعي من أحاديث يمكن الاستشهاد بها:

ففي باب «الإرسال على الصيد يتوارى عنك، ثم تجده مقتولاً» نقل عن الشافعي قوله: «فالخبر عن ابن عباس، والقياس: أن لا يأكله». ثم قوله: «ولا يجوز عندي فيه إلّا هذا، إلّا أن يكون جاء عن النبي ﷺ شيء فإني أتوهمه».

فقال المصنّف في [ح/١٦]: «وأما الذي توهمه الشافعي من الحديث المرفوع إلى النبي ﷺ فهو ما روينا في حديث عدي بن حاتم في المسألة قبلها». فذكر منه لفظ الشاهد. وانظر [ح/١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠].

وانظر - أيضاً - [ح/٢٤ ، ٢٥ ، ٣١ ، ١٥٨ ، ٤١٧] و[ر/١٨ ، ١٨٨ - ١٩١].

٥ - تأييد بعض نصوص الشافعي بالاستشهاد لها ابتداءً:

ففي ص ٦١ نقل عن الشافعي قوله: «لم نأكل العضو الذي بان منه وفيه الحياة التي تبقى بعده».

ثم قال: «حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي». فأسند الحديث الذي لفظه: «ما قطع من البهيمة وهي حيّة، فهو ميتة». وهو برقم [ح/٢١].

وفي ص ١٠٠٥ نقل عن الشافعي قوله: «أحبُّ للقاضي أن يقضي في موضع بارز للناس، لا يكون دونه حجابٌ، وأن يكون متوسّط المصّر، وأن لا يكون في المسجد». ثم ذهب يستشهد لذلك في [ح/٤٨٤ - ٤٨٩].

وانظر - أيضاً - [ح/١٢٢، ٢٠٧-٢٠٩، ٢١٢، ٣٣٣، ٥٠٢، ٥٠٣].

٦ - تأييد ما أورده الشافعي في معنى آية أو حديث:

ففي ص ٣٣١ نقل عن الشافعي في تفسير قوله تعالى ﴿وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾، نقل عنه قوله: «والقانع: هو السائل، والمُعْتَرَّ: هو الزائر والمارُّ بلا وقت».

ثم قال: «وقد روينا مثل هذا التفسير عن الحسن، وسعيد بن جبيرة، ومجاهد». وهي برقم [ر/٨٥، ٨٦، ٨٧].

وفي ص ١٤١٨ أسند عن الربيع قوله: «سمعتُ الشافعي يقول: ليس منّا من لم يتغنَّ بالقرآن. فقال له رجل: يستغني به. فقال: لا، ليس هذا معناه، ومعناه يقرأ حدراً وتحزينا».

ثم قال: «الرواية الأولى عن أبي سلمة تؤكّد ما قال الشافعي».

قلتُ: وكان قد أوردها قبل ذلك في [ح/٦٢٣] وهي بلفظ: «ما أذن الله لشيءٍ كأذنه لنبيٍّ يتغنّى بالقرآن، يجهر به».

وانظر - أيضاً - [ح/٣٣٦] و[ر/٦٤، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٧١ - ٢٧٤].

٧ - تأييد ما أورده الشافعي على طريق الاستنباط من آية أو حديث:

ففي ص ٣٢٣ أسند عن الشافعي قوله: «الحديث التامُّ المحفوظ أوّلُه وآخره، وسبب التحريم والإحلال فيه: حديث عائشة عن النبي ﷺ. وعلى من علمه أن يصير إليه. قال: فالرخصة بعدها لواحدٍ من معنيين - أظنّه قال - : إمّا لاختلاف الحالين، فإذا دقت الدافّة ثبت التّهي عن إمساك لحوم الضّحايا بعد ثلاث...».

«ويحتمل أن يكون التّهي عن إمساك لحوم الضّحايا بعد ثلاثٍ منسوخاً في كلِّ حالٍ».

قال المصنّف: «قد روينا في الحديث الثابت عن سلمة بن الأكوع، أنّ النبي ﷺ قال: كلوا وأطعموا وادّخروا؛ فإنّ ذلك العام كان فيه شدّة - أو كلمة تشبهها - فأردت أن يفشو فيهم». وهو برقم [ح/١٣٥].

قال: «وهذا يدلُّ على أنَّ النهي كان للمعنى الذي أشار إليه كما روينا في حديث عائشة، وكذلك هو في حديث بُرَيْدَةَ ونُيَيْشَةَ بمعناهما». وهي برقم [ح/١٣٣، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٧]. وانظر تنمَّة ما قاله المصنف في ص ٣٢٤ وما بعدها.
وانظر - أيضاً - [ح/٢٣، ٢٤، ٢١١، ٢٠٦ - ٢٠٩].

٨ - تأييد ما ذكره الشافعي من إعلال، أو تصحيح، أو جرح، أو تعديل:
ففي ص ٢٩١ أسند المصنَّف عن الشافعي قوله: «وقد رُوِيَ عن النبي ﷺ من وَجْهِ لا يثبت مثله أنه ضَعَّى بكبشين فقال في أحدهما - بعد ذِكر الله -: اللهم عن محمد وآل محمد. وفي الآخر: اللهم عن محمد وأمة محمد».

قال المصنف: «وهذا الحديث إنما رواه عبدالله بن محمد بن عقيل، واختلف عليه في إسناده». ثم ذكر وجوه هذا الاختلاف. انظر [ح/١١١ - ١١٤].
وانظر - أيضاً - [ح/٣١٩، ٣٢٠، ٥٠٣، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٢٤، ٧٢٧، وما بعدها] و[ر/٢٣٧، ٤٢٨].

٩ - إيراد نصوصٍ قيِّمةٍ للشافعي ليست موجودةً في كتبه المطبوعة:
كما فعل في ص ٢٤٧-٢٤٩ فقد نقل عن الشافعي كلاماً دقيقاً في أصناف الغنم وعيوبها، وما يجزيء منها في الأضحية وما لا يجزيء، وهو لا يوجد في كتب الشافعي المطبوعة. وانظر ص ١٦٦.

١٠ - بيان خطأ من أخطأ على الشافعي:
ففي ص ٥٢٦ نقل عن الشافعي قوله: «مع أنه قد جاء عن رسول الله ﷺ إباحة أكل حُمُر الوحش؛ أمر أبابكر أن يقسم حماراً وحشياً - قتله أبوقتادة - بين الرفقة». ثم قال المصنف في ص ٥٢٧: «قوله: قتله أبوقتادة، زيادةٌ وقعت من الكاتب، أو حديثٌ دخل في حديث». ثم قال في ص ٥٣٣: «وهذا الكتاب ممَّا لم يسمعه الربيع من الشافعي، ولو كان قريء عليه لأمر - والله أعلم - بتغييره».
وانظر - أيضاً - [ح/٤٣].

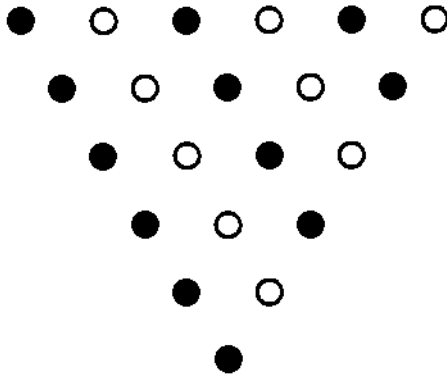
وتقدَّم في مصنَّفات البيهقي كتاب «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي». وهو مستخرَج من كتاب «المعرفة».

١١ - الردُّ على المخالفين ممَّن ضعَّف حديثاً يراه المصنَّف صحيحاً، أو صحَّح ما يراه ضعيفاً:

وهذا نصٌّ عليه المصنَّف في مقدِّمة هذا الكتاب، وقلنا منه جملةً في أوَّل هذا

المبحث.

ومن أمثله في الجزء المحقق: ما جاء في ص ١٢٨٧، يقول: «ورأيت أبا جعفر الطحاوي - رحمنا الله وإياه - أنكره - يعني حديث القضاء باليمين مع الشاهد، واحتجَّ بأنه لا يعلم قيساً يُحدِّث عن عمرو بن دينار بشيء». ثم ذهب يبين صحَّة رواية قيس عن عمرو بن دينار. وانظر - أيضاً - ص ٣٠٠-٣٠١.



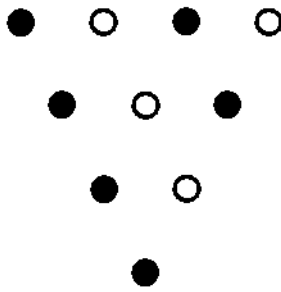
المبحث الثالث

ثناء العلماء على الكتاب

قال عبدالغافر الفارسي - في ترجمته لليهقي -: «استدعى منه الأئمة في عصره انتقاله إلى نيسابور من الناحية لسماع كتاب «المعرفة» لاحتوائه على أقاويل الشافعي على ترتيب «المختصر» الذي صنّفه المُرزَنِيّ، بذكر المواضع التي منها نقلها من كتب الشافعي، وذكر حججه ودلائله من الكتاب والسنة وأقاويل الصحابة، والآثار التي خصّه الله - تعالى - بجمعها وبيانها وشرحها. فعاد إلى نيسابور سنة إحدى وأربعين وأربعمائة، وعقدوا له المجلس لقراءة ذلك الكتاب، وحضره الأئمة والفقهاء، وأكثروا الثناء عليه والدعاء له في ذلك؛ لبراعته ومعرفته وإفادته»^(١). اهـ.

وقال تاج الدين الشبكي: «وأما «المعرفة» فلا يستغني عنه فقيه شافعي»^(٢).

وقال الحافظ ابن حجر - بعد أن تعقّب الحسيني بقوات عدد من رجال الشافعي عليه لاعتماده على «المسند» فقط - قال: «ومن أراد الوقوف على حديث الشافعي مستوعباً، فعليه بكتاب معرفة السنن والآثار» لليهقي؛ فإنه تتبّع ذلك أتمّ تتبّع، فلم يترك في تصانيفه القديمة والجديدة حديثاً إلا ذكره وأورده مرتباً على أبواب الأحكام، فلو كان الحسيني اعتبر ما فيه، لكان أولى»^(٣). اهـ.



(١) «المتخب من السياق» (ص ١٠٤).

(٢) «طبقات الشافعية الكبرى» (٩/٤).

(٣) «تعجيل المنفعة» (ص ١٠).

الفصل الثالث

مصادره

- الإمام البيهقي من أكثر حُفَاطِ عصره شيوخاً، وأوسعهم روايةً، وأجمعهم مصادر. ومصادره في هذا الجزء من «المعرفة» يمكن تقسيمها إلى قسمين:
- الأول: مصنّفات قرأها على شيوخه أو سمعها منهم أو أجازوها له بأسانيدنا إلى مصنّفيها، أو وجدها. وهي نوعان:
- كتبتُ يذكرها بأسمائها.
 - كتبتُ لم يذكر أسماءها، ولكنّه يُسند عن مصنّفيها. وهي موجودةٌ، وما أسنده عنهم مطابقٌ لما هو فيها.
 - كتبتُ لم يذكر أسماءها، ويُسند عن مصنّفيها، ولم توجد لتُقارن بما أسنده عنهم.
- القسم الثاني: مصنّفاتٌ للمؤلّف نفسه يحيل إليها بوصل روايةٍ أو تفصيل مسألة، ونحو ذلك.
- وإليك تفصيلها على هذا الترتيب:

أولاً: الكتب التي يذكرها بأسمائها:

- ١ - «اختلاف الأحاديث» للشافعي . كما في ص ٤٠٩ ، ١٩٢١ .
- ٢ - «التاريخ الكبير» للبخاري . كما في ص ٥٠٦ ، ٩٥٥ .
- ٣ - «التقريب» لأبي الحسن القاسم بن علي الشاشي ، كما في ص ٢٧٣ .
- ٤ - «الجامع» للثوري . كما في ص ٥ ، ١٢٤ ، ٢٦٢ ، ٨٨١ .
- ٥ - «الجامع» للمُزني . كما في ص ٩٩٣ ، ١٠٦٧ .
- ٦ - «الخلافيات» لابن المنذر . كما في ص ١٦٢٤ .
- وقد ينقل عن ابن المنذر دون ذكر اسم كتاب . كما في ص ١٣٤٢ ، ١٥٤٦
- ٧ - «الرسالة» للشافعي . كما في ص ٤٤٥ .
- ٨ - «السنن» لأبي داود . كما في ص ٢٩ ، ٤٠٢ ، ٥٧٣ ، ١٠٧٢ ، ١٢١٣ ، ١٢٧٣ .
- وقد يسميه كتاب أبي داود كما في ص ٢٩٦ .
- وكثيراً ما يروي عنه دون ذكر اسمه . كما في ص ٤٣ ، ٥٨ ، ٢٠٨ ، ٢٤٤ .
- ٩ - «سنن حرملة»^(١) . كما في ص ٧٧ ، ٩٠ ، ٥٤٢ ، ٦١٠ ، ٩٣٢ ، ١٨٢٩ .
- وقد يسميه «كتاب حرملة» . كما في ص ٢٣ ، ١٢٨ ، ٣١٥ ، ٤٠٤ ، ١٣٧٤ ، ١٤١٢ ، ١٩٨٦ .
- ١٠ - «صحيح البخاري»^(٢) . كما في ص ١٠ ، ١٧ ، ٢٥ ، ٤٣ ، ٦٦ ، ٨١ ، وغيره كثير .
- وقد يسميه «كتاب البخاري» . كما في ص ٦٩ .
- ١١ - «صحيح مسلم» . كما في ص ١٠ ، ١٧ ، ٢٥ ، ٦٦ ، وغيره كثير .
- ١٢ - «العلل الكبير» للترمذي ، كما في ص ١٥٠٩ .
- ١٣ - «الفريبين» لأبي عبيد الهروي . كما في ص ١٤٢٦ ، ١٤٢٧ .
- ١٤ - «القديم» للشافعي . كما في ص ١٠٢٣ ، ١٠٥٤ ، ١١٤٨ ، ١٢٨١ ، ١٢٨٤ ، ١٥١٤ ، ١٥٤٦ ، ١٦٣٨ .

(١) وهو ينقل عنه دون إسناد متصل ، بل يقول: «قال الشافعي - في سنن حرملة - . وهو يحتمل أن يكون رواه بطريق الوجدادة . وانظر: «مناقب الشافعي» (١/٤١٧) ، و(٢/١٦٤ ، ٢٨٦) .

(٢) ليس للمصنّف في الجزء المحقّق إسناد متصل إلى الصّحّاحين بمرورّاتهما ، ولكنه يذكرهما أو أحدهما بعد إسناده حديثاً ما فيقول: «رواه البخاري من طريق كذا ، ورواه مسلم من طريق كذا»

- ١٥ - «كتاب أبي الحسن محمد بن الحسين بن عاصم» ويسمى «مناقب الشافعي» ورد في ص ٢٠٥٢، ٢٠٥٤.
- ١٦ - «كتاب البحيرة والسائبة» للشافعي، كما في ص ١٩٢١.
- ١٧ - «كتاب البويطي». كما في ص ٩٧٠، ١٨٢١، ١٨٤٥.
- ١٨ - «كتاب الجزية» للشافعي، كما في ص ١١٨٠.
- ١٩ - «كتاب الحلبي». كما في ص ٢٧٢.
- ٢٠ - «كتاب الدارقطني». وهو المعروف بـ «سنن الدارقطني...»، كما في ص ٧٢١، ١٣٣٢. وقد ينقل عن الدارقطني دون ذكر اسم كتاب. كما في ص ٤٠، ٤٣، ١٧١، ١١٢٤.
- ٢١ - «كتاب الدعوى» للشافعي. كما في ص ١٥٣٨.
- ٢٢ - «كتاب الفراء» ويسمى «معاني القرآن» كما في ص ١٨٥.
- ٢٣ - «كتاب المكاتب» للشافعي كما في ص ١٩٢١.
- ٢٤ - «المختصر» للمزني. كما في ص ١٣٢.
- ٢٥ - «المُخْرَج على صحيح مسلم» لأبي عبدالله الحاكم. كما في ص ١٩٧٤.
- ٢٦ - «المخرج» لأبي الوليد الفقيه. كما في ص ١٣٣٢.
- ٢٧ - «المراسيل» لأبي داود السجستاني. كما في ص ٣٩، ٥١، ١٣٣٧، ١٥١٦، ١٨٤٠.
- ٢٨ - «مسائل حرملة». كما في ص ١٢٩٨.
- ٢٩ - «المستدرک» لأبي عبدالله الحاكم. كما في ص ١٩٦٧، ١٩٧٢.
- ٣٠ - «الموطأ» للإمام مالك. كما في ص ١٩٧، ٢٢٥.
- ٣١ - «الولاء» لمحمد بن الحسن الشيباني. كما في ص ١٦٩٦.

ثانياً: كتبٌ يسند عن مصنفها، أو يذكرهم ولا يذكر أسماء هذه الكتب،

وهي موجودة:

وهاكها على ترتيب أسماء أصحابها:

١ - أحمد بن حنبل: من كتاب «المسند». كما في ص ٤٤٨، ٤٥٣، ١٢٧٨، ١٥٢٧، ١٦٥٤، ١٧٨١.

ومن كتاب «العلل». كما في ص ١٦٣٢.

٢ - الحميدي (عبدالله بن الزبير): من كتاب «المسند». كما في ص ٧٦، ١٧٨، ١٩٨٧، ٢٠٣٨.

٣ - الخطابي (حمّد بن محمد أبو سليمان): من كتاب «معالم السنن». كما في ص ٣٨١.

٤ - سعيد بن منصور: من كتاب «السنن». كما في ص ٧٩٧.

٥ - الشافعي (محمد بن إدريس): من كتاب «السنن». كما في ص ١١٨، ١٣١، ١٣٩، ١٤٤، وغيره كثير.

٦ - الطبراني (سليمان بن أحمد): من كتاب «المعجم الكبير». كما في ص ١١٠٠.

٧ - الطحاوي (أبو جعفر): من كتاب «شرح معاني الآثار». كما في ص ١٢٠٣.

ومن كتاب «شرح مشكل الآثار» كما في ص ٣٩٨.

٨ - الطيالسي (أبوداود): من مسنده كما في ص ١٠، ٥٥، ٨٧، ١٢٧، ٤٤٨.

٩ - عبدالرزاق: من «المصنف» كما ص ٤٥٣، ٦٣٧، ١٣٤٦.

١٠ - ابن هديّ (عبدالله): من كتاب «الكامل». كما في ص ٣٦١، ٩٢٧، ١٩٨٥.

١١ - علي بن الجعد: من كتاب «المسند». كما في ص ٦١.

١٢ - أبو عوانة الأسفراييني: من كتاب «المسند». كما في ص ٢٠٤٤.

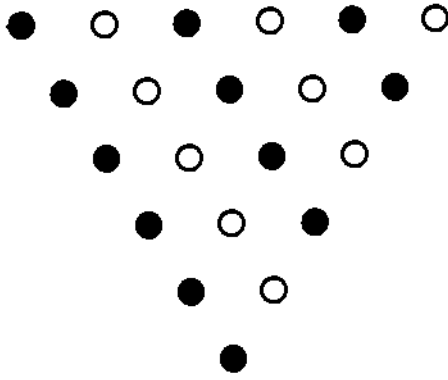
١٣ - محمد بن إسحاق: من كتاب «السيرة النبوية». كما في ص ٣٤٣.

١٤ - مسلم بن الحجاج (صاحب الصّحيح): من كتاب «التمييز». كما في ص ١٨٠٣.

١٥ - الواقدي (محمد بن عمر): من كتاب «المغازي». كما في ص ٥٠٦.

١٦ - يعقوب بن سفيان القسوي: من كتاب «المعرفة والتاريخ». كما في ص ٩٨٧،
١٧٢١.

١٧ - «أبويعلى الموصلي (أحمد بن المثنى): من كتاب «المسند». كما في ص ١٠٤٢.



ثالثاً: مصنّفون أسند عنهم، ولم توجد مصنّفاتهم لتقارن بما أسند عنهم:

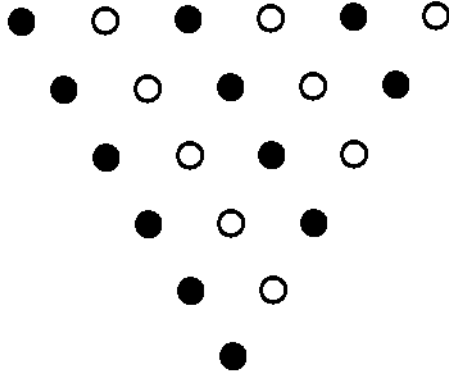
وهذه أسماؤهم على حروف المعجم:

- ١ - أحمد بن إبراهيم (أبو بكر الإسماعيلي^(١)). كما في ص ٩٣٤.
- ٢ - أحمد بن عبيد الصّفّار^(٢). كما في ص ١٦٥، ٢٠٧، ٢٣٣، ٢٧٤، ٢٨٦.
- ٣ - حاجب بن أحمد الطّوسي^(٣). كما في ص ٩٨٨.
- ٤ - الحارث بن أبي أسامة^(٤). كما في ص ١٦٥.
- ٥ - دعلج بن أحمد السجستاني^(٥). كما في ص ٣٠٤.
- ٦ - عبدالله بن محمد بن جعفر^(٦) (أبو محمد بن حيّان). كما في ص ٢٣٠.
- ٧ - عبدالله بن وهب^(٧). كما في ص ٢٤، ٢٠٢، ٦٣٩، ٧٠٢، ٨٨٧.
- ٨ - عثمان بن سعيد الدارمي^(٨). كما في ص ٣٨٩، ٤٩٩، ٥٦٦.
- ٩ - علي بن المديني^(٩). كما في ص ٢٣٨، ١١٨٥، ١١٨٨.
- ١٠ - محمد بن يحيى الذهلي^(١٠). كما في ص ١٢٠٦.
- ١١ - يوسف بن يعقوب القاضي^(١١). كما في ص ٢٩١، ٩٨١، ١٠٦٨.

- (١) له مصنفات، منها: «المستخرج على صحيح البخاري». انظر: «السير» (٢٩٢-٢٩٣) الرسالة المستطرفة (ص ٢٨).
- (٢) قال الذهبي عنه: «مؤلف كتاب «السنن» على المسند، الذي يكثر أبو بكر البيهقي من تخريجه في تواليه» «السير» (٤٣٩/١٥).
- (٣) له كتاب يحدث منه. انظر «السير» (٣٣٧/١٥).
- (٤) قال الذهبي: «صاحب المسند المشهور» «السير» (٣٨٨/١٣). قلت: وزوائده في «المطالب العالية» لابن حجر.
- (٥) له «المسند». انظر: «السير» (٣٢/١٦).
- (٦) له «التفسير» و«السنن» وغيرهما. انظر: «السير» (٢٧٨/١٦) «الرسالة المستطرفة» (٣٧، ٤٤، ٤٦، ٦٧).
- (٧) له مصنفات عدّة. انظر: «السير» (٢٢٥/٩).
- (٨) له «المسند» وغيره. انظر: «السير» (٣١٩/١٣).
- (٩) قال الذهبي: «يقال إن تصانيفه بلغت مائتي مصنف» «السير» (٤٣/١١).
- (١٠) صنف حديث الزهري وجوّده. انظر: «تاريخ بغداد» (٤١٥/٣) «السير» (٢٧٦/١٢).
- (١١) له مصنفات، منها: «العلم» و«الزكاة» و«الصيام». انظر: «السير» (٨٦/١٤). «الرسالة المستطرفة» (ص ٣٦، ٤٥).

رابعاً: كتبٌ للمصنّف نفسه:

- ١ - «السنن الكبرى». كما في ص ١٥٨ ، ١٥٣٣ ، ١٨٠٣ ، ١٩٢٧ .
- ٢ - «المبسوط». كما في ص ٤٨٥ .
- ٣ - «المدخل إلى السنن الكبرى». كما في ص ١٢١٨ .
- ٤ - «المناقب». كما في ص ٢٠٥٣ .



الفصل الرابع منهجه في الكتاب

وتحته أربع مباحث:

المبحث الأول: طريقته في ترتيب الكتاب

المبحث الثاني: منهجه في رواية الأحاديث

المبحث الثالث: صيغ التحمل والإداء

المبحث الرابع: منهجه في نقد الأحاديث

مدخل

مصنّفات الإمام البيهقي تتشابه في المنهج وطريقة العرض. فهو يهتم بإسناد ما يستشهد به من أحاديث وأخبار. وقد يحيل في كتبه المتأخرة على ما أسنده في كتبه المتقدمة.

يقول البيهقي: «وعادتي في كتي المصنّفة في الأصول والفروع الاقتصارُ من الأخبار على ما يصحُّ منها دون ما لا يصحُّ، أو التَّمييز بين ما يصح منها وما لا يصحُّ؛ ليكون الناظر فيها من أهل السنة على بصيرةٍ ممّا يقع الاعتماد عليه، لا يجد من زاغ قلبه من أهل البدع عن قبول الأخبار مغمزاً فيما اعتمد عليه أهل السنّة من الآثار»^(١).

وسنستعرض في هذا الفصل ما يأتي:

- طريقة ترتيب الكتاب.
- منهجه في رواية الأحاديث المسندة والمعلّقة.
- صيغ التّحمّل والأداء.
- طريقته في نقد الأحاديث.
- واليك التفصيل:

المبحث الأول

طريقته في ترتيب الكتاب

أمّا في ترتيب الكتب والأبواب: فقد جرى المصنف فيه على ترتيب المزني في «المختصر».

قال في المقدمة: «فَخَرَجْتُ ما احتجّ به الشافعي - رحمه الله - من الأحاديث بأسانيده في الأصول والفروع... على ترتيب المختصر»^(١).

غير أنه فصل في ذكر تراجم الأبواب أكثر ممّا ترجم به المزني أبوابه. وأمّا ترتيب المسائل وأدلتها تحت الأبواب: فهو - في الغالب - يُصدّر الباب بذكر الدليل الذي يحتجّ به الشافعي، ثم يذكر نصّ الشافعي في مسائل تندرج تحت الباب، ثم يذكر قول المخالف ودليله فيناقشه.

وأحياناً يُقدّم نصّ الشافعي في مسألة، ثم يسوق بإسناده من طريق الشافعي - إن وُجد - أو من طريق غيره ما يؤيد ما ذهب إليه الشافعي، ثم يذكر قول المخالف على نحو ما أسلفنا.

وقد لا يذكر قول المخالف.

وأحياناً تكون سياقته دليلاً دليلاً على ما يذهب إليه الشافعي.

هذا على وجه الإجمال.

وهذا عَرَضٌ مُلَخَّصٌ لكتاب الصيد، وهو في أول الجزء الذي حَقَّقْتُهُ:

الكتاب فيه تمهيدٌ، وسبعة أبواب:

التمهيد (ص ١-٣٤): جاء على النحو التالي:

- ذكر عن الشافعي آية الصيد.

- أسند عن الشافعي نصّاً في حقيقة الكلب المُعَلَّم (وأنّه إن أكل من الصيد فليس بِمُعَلَّم).

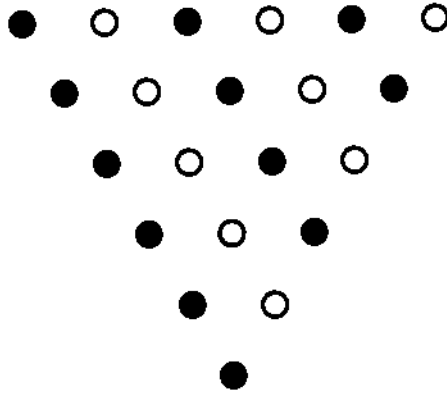
- نقل عنه قول بعض من خالف في هذا من الصحابة (وأنّه يُقدّم ما جاء في السنّة).

- أسند عن الصحابة المُشار إليهم أقوالهم.

(١) «معرفة السنن والآثار» (١/١٤٤).

- أسند الحديث المشار إليه، وهو في الصحيح.
- ذكر بعض الروايات المخالفة للحديث الصحيح.
- باب تسمية الله عند الإرسال (ص ٣٥-٤٧).
- أسند عن الشافعي نصاً في استحبابها.
- أشار إلى دليل للشافعي فيما تقدّم في الفصل السابق.
- نقل عن الشافعي نصاً آخر.
- واستدلّ له بحديث مُخْتَلَفٍ فيه (روي مرفوعاً وروي موقوفاً وصحّح الموقوف).
- استشهد للحديث بآخر.
- أورد سبب نزول قوله - تعالى - ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾؛ ليقطع على المخالف الاستشهاد بها.
- باب: في الإرسال على الصيد يتوارى عنك، ثم تجده مقتولاً: (ص ٤٨-٦٠).
- أسند عن الشافعي ذكر أثر لابن عباس أن لا يأكله، وأنه القياس، وأنه مذهبه.
- أسند الأثر عن ابن عباس.
- ذكر حديثين مرسلين في هذا المعنى.
- ذكر أحاديث صحيحة تدلّ على جواز أكل ما رُمي وغاب عنك ليلتين أو ثلاثاً ولم تجد فيه أثراً غير سهمك.
- باب ما أبين من حي (ص ٦١-٦٥).
- ذكر قول الشافعي المسألة.
- ثم أسند حديثاً فيه.
- باب: ما لا يجوز به الزكاة، من السنّ والظفر: (ص ٦٦-٧٣).
- أسند من طريق الشافعي حديثاً في ذلك.
- ذكر متابعة.
- ذكر عن الشافعي تأويلاً لكلمة «الظفر» في الحديث.
- استأنس في هذا التأويل بحديث آخر.
- باب: محلّ الزكاة في المقدور عليه، وغير المقدور عليه: (ص ٧٤-٩٤).
- أسند عن الشافعي نصاً في نوعي الزكاة (المقدور عليه وغيره).
- نقل عنه إشارة إلى أثرين عن ابن عمر وابن المسيب في هذا الباب.
- ثم إشارة إلى حديث مرفوع في ذلك.

- أسند الحديث المرفوع من أوجه.
- أسند الأثر عن ابن عمر.
- أشار إلى آثارٍ أخرى عن بعض الصحابة.
- أسند حديثاً ظاهره المخالفة - وهو ضعيف - فأجاب عنه.
- ذكر حديثاً مرفوعاً في النهي عن الخذف.
- ذكر آثاراً عن بعض الصحابة في الخذف بالعصا والقتل بالبندقية.
- باب: الحيتان: (ص ٩٥-١١٧)
- أسند حديثاً مرفوعاً من طريق الشافعي (في ماء البحر وميته).
- ذكر نصاً عن الشافعي في تفصيل ذلك.
- نقل عنه إنكاره على من كره الطافي مع دلالة السنة على جوازه.
- أسند الحديث الذي أشار إليه الشافعي - فيما سبق - وذكر بعض متابعاته.
- ذكر دليل المخالف وناقشه فيه.
- ذكر آثاراً عن الصحابة في هذا الباب.
- باب الجراد: (ص ١١٨-١٢٨)
- أسند حديثين مرفوعين من طريق الشافعي (في أكل الجراد وميته).
- ذكر بعض وجوه الاختلاف في رفع الثاني منهما.
- ذكر آثاراً في إباحة الجراد.
- أسند حديثاً مرفوعاً في الضفدع.



المبحث الثاني

منهجه في رواية الأحاديث

أولاً: الأحاديث المسندة:

له في إيرادها أوجه:

● أن يسوق الحديث إسناداً وامتناً، ثم يتبعه بأسانيد أخرى مُحيلاً بألفاظها على اللفظ المتقدم:

فيقول: «مثله». كما في [ح/٣٥٢].

أو «نحوه». كما في [ح/٢١، ٢٠].

أو «بنحوه». كما في [ح/٢٧٣].

أو «بمعناه». كما في [ح/٣٥٠].

أو «بمعناه مختصراً». كما في [ح/٤٠٧].

وقد بيّن فرقا في اللفظ. كما في [ح/٧٥].

● أن يسوق جزءاً من إسناد الحديث ثم يتحوّل إلى إسناد آخر - أو أكثر -، فيسوقه وبقية الإسناد:

فإنّما أن يذكر متن كلّ، كما في [ح/٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦].

أو متن أحدهما، كما في [ح/٩٨، ٩٩، ٣١٧، ٣١٨].

وقد يكون لفظهما سواءً، فيبيّن، كما في [ح/٣، ١، ٣٩٢].

وقد لا ينبّه على فرق، كما في [ح/٢٧٥، ٢٧٦، ٤٤٥، ٤٤٦، ٥٤٠، ٥٤١].

● أن يسوق الحديث إسناداً وامتناً، ثم يتبعه بإسناد آخر يشترك مع الأول في صدره، فيختصره بقوله وبإسناده، قال: حدثنا فلان». فيذكر الأسناد إلى منتهاه:

فيحيل على الحديث الأول بقوله: «مثله»، كما في [ح/٥٩٠].

أو «بنحوه»، كما في [ح/٥٨، ٢١٤، ٢٧٥].

أو يذكره بمعناه، كما في [ح/٥٨٩، ٤٠٢، ٤٠٣].

أو يذكره بلفظ آخر، كما في [ح/٤٨، ٢٧٤، ٣٣٨، ٥٨٣].

أو يذكر حديثاً آخر، كما في [ح/٨٣، ١٦٧، ٣٤٣، ٥٦٨، ٥٨٢].

● أن يذكر الإسنادين بطريق العطف ثم يذكر المتن، كما في [ح/٤٢، ١٢٣،

٢١٦، ٢٣٠، ٤٢٩].

- وقد يستغني عن العطف بقوله «في آخرين»، كما في [ح/٥].
- أن يعلّق الحديث عن الصحابي، أو عن التابعي، أو عن من هو قبله، أو من طريق أحد الكتب المصنّفة، ثم يسوق إسناده إلى حيث علقه منه أولاً.
- عن الصحابي، كما في [ح/٤٠، ٦٢، ٨٧].
- عن التابعي، كما في [ح/٨٧].
- عن من هو قبل التابعي، كما في [ح/٣٠٥، ٣٠٦].
- ولاسيّما إذا كان عليه مدار الرواية، كما في [ح/٦٦، ٧٤، ١٠٢].
- أو كان من أصحاب الكتب المصنّفة، كما في [ر/٥٣، ٦٦، ٦٧].
- وقد يعلّقه بلفظ. ثم يسنده بلفظ قريب منه، كما في [ر/٨، ٩].
- وقد يسنده بلفظ، ثم يعلقه من وجهٍ آخر؛ للتنبية على زيادة في اللفظ، كما في [ح/١٩٠٨].
- أو أنّه بمعناه، كما في [ح/١٢٤، ١٢٥].
- أو للتنبية اختلاف في الإسناد، كما في [ح/١١٣، ١١٤، ٢١٦، ٢٢٢].
- أو على اختلاف في اللفظ، كما في [ح/١١١، ١١٢، ١٧٠، ١٧١، ٣٣٩].

ثانياً، الأحاديث المعلقة:

له في إيرادها أوجه:

يرويه معلقاً عن الصحابي، كما في [ح/١٧، ٥١].

أو عن التابعي، كما في [ح/٥١، ٥٢، ٧٧، ٧٩، ٣٧٦، ٣٧٧].

أو من بعد التابعي: إذا كان مدار الرواية عليه، كما في [ح/٦٧، ٦٨، ٣٥٧].

أو كان ضعف الإسناد جاء من جهته، كما في [ح/٢٢٦، ٥٣٦].

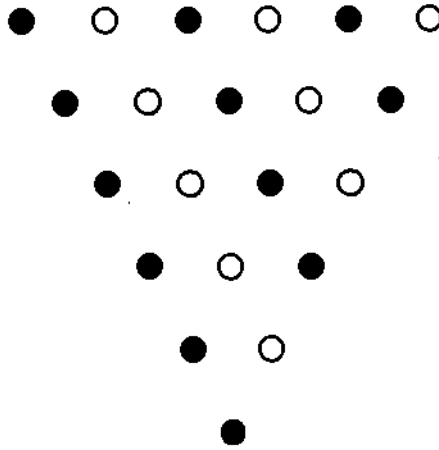
أو كان من أصحاب الكتب المصنفة، كما في [ح/١٤، ١٥، ٤١].

وكذلك الأحاديث الموقوفة: بلفظ الجزم، كما في [ر/٨، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧].

أو بلفظ التمریض، كما في [ر/٣، ٤، ٦٥].

وكذلك الأحاديث المقطوعة: بلفظ الجزم، كما في [ر/٦، ٧].

أو بلفظ التمریض، كما في [ر/١٠٧، ١٤٥].



المبحث الثالث

صيغ التحمل والأداء

قال الحافظ: «وصيغ الأداء: «سمعت»، و«حدّثني»، ثم «أخبرني»، و«قرأت عليه»، ثم «قُرِيءَ عليه وأنا أسمع»، ثم «أنبأني»، ثم «ناولني»، ثم «شافهني»، ثم «كتب إليّ»، ثم «عن»، ونحوها».

قال: «فالأولان: لمن سمع وحده من لفظ الشيخ، فإن جمع، فمع غيره، وأولها أصرحها وأرفعها في الإملاء».

«والثالث والرابع: لمن قرأ بنفسه».

«فإن جمع، فكالخامس».

«والإنباء بمعنى الإخبار، إلّا في عرف المتأخرين، فهو للإجازة، كَعَنَ».

«وعنونة المعاصر محمولةٌ على السماع، إلّا من المدلّس، وقيل يشترط ثبوت لقائهما ولو مرّة، وهو المختار».

وأطلقوا المشافهة في الإجازة المُتَلَفِّظَ بها، والمكاتبة في الإجازة المكتوب بها»^(١).

اهـ.

وقال الحاكم أبو عبد الله: «والذي اختاره في الرواية، وعهدتُ عليه أكثر مشايخي وأئمّة عصري أن يقول في الذي يأخذه من المحدث لفظاً وليس معه أحد: «حدّثني فلان»، وما يأخذه عن المحدث لفظاً مع غيره: «حدّثنا فلان»، وما قرأ على المحدث بنفسه: «أخبرني فلان»، وما قرىء على المحدث وهو حاضر: «أخبرنا فلان»، وما عرض على المحدث فأجاز له روايته شفاهاً يقول فيه: «أنبأني فلان»، وما كتب إليه المحدث من مدينة ولم يشافهه بالإجازة، يقول: «كتب إليّ فلان»^(٢) اهـ.

قلتُ: عبارات الإمام البيهقي في الإبانة عن كَيْفِيَّةِ التَّحْمُلِ عند أداء الرواية جاريةٌ في هذا المضمار.

فإذا كان تحمّله سماعاً، قال: «حدّثنا»، كما في [ح/٢١، ٧٥٠].

(١) «نخبة الفكر» (ص ١٦٨ - ١٧٢).

(٢) «معرفة علوم الحديث» (ص ٢٦٠).

وقد يبيّن كَيْفِيَّةَ التَّحْدِيثِ أثناء الرواية، فيقول: «حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي - إملأء -». كما في [ح/٣٢٧].

وقد يذكره بلفظ السماع، فيقول: «قال الشافعي - في كتاب الأيمان المسموع من أبي سعيد، بإسناده -»، كما في ص ٨٥٨.

وإذا كان تَحْمُلُهُ قِراءَةً على الشيخ، قال: «أخبرنا». وهو الشائع في مروياته في الكتاب. كما في [ح/١، ٢، ٥، ٩، ١٠، ١٣، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٤].

وقد يُفَسِّرُ لفظ الإخبار أثناء الرواية، فيقول: «أخبرنا أبو عبد الله - قِراءَةً عليه -». كما في ص ١٢٢٥، ١٥٧٦.

فإذا كان هو الذي قرأ بنفسه على الشيخ، قال: «أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي - فيما قرأت عليه». فكأنه كان في جماعة، كما في ص ١٢٢٤.

فإن قرأ بنفسه على شيخه منفرداً، قال: «أخبرني أبو عبد الرحمن السلمي - فيما قرأت عليه -». كما في [ح/١٢].

وإذا لم يكن له سماعٌ أو قِراءَةٌ وإنما أجازَه الشيخ في الرواية، قال: «أنبأني إجازة». كما في [ح/٤٠٥]. وانظر ص ١١٤٤، ١٢٢٨، ١٢٩١، ١٣١٠، ١٣١٢.

وإذا كان تَحْمُلُهُ من طريق المكاتب، قال: «كتب إليّ أبو نعيم أنّ أبا عوانة أخبرهم». كما في [ح/٤٥، ٦٩٣].

فإن لم يكن له سماعٌ أو قِراءَةٌ أو إجازةٌ أو كتابة، وإِنَّمَا وَجَدَهُ، قال: «قال»، أو «روى». كما فعل في [ح/٨٦٢].

وأما عننة المعاصر: فهي محمولةٌ عنده على السماع إذا لم يكن مدلساً، ولا يشترط ثبوت اللقاء.

يقول في [ح/٤٥١]: «والذي يقتضيه مذهب أهل الحفظ والفقهاء في قبول الأخبار: أنّه متى ما كان قيس بن سعد ثقةً، والراوي عنه ثقةً. ثم يروي حديثاً عن شيخ تحتمله سنّه ولُقيّه، وكان غير معروف بالتدليس، كان ذلك مقبولاً». اهـ.

المبحث الرابع

منهجه في نقد الأحاديث

يقول الإمام البيهقي في مقدّمة الكتاب: «والأحاديث المروية على ثلاثة أنواع: فمنها: ما اتفق أهل العلم بالحديث على صحته، فذاك الذي ليس لأحد أن يتوسع في خلافه ما لم يكن منسوخاً.

ومنها: ما اتفقوا على ضعفه، فذاك الذي ليس لأحد أن يعتمد عليه.

ومنها: ما اختلفوا في ثبوته، فمنهم من يضعفه بجرح ظهر له من بعض رواته خفي ذلك على غيره، أو لم يقف من حاله على ما يوجب قبول خبره، وقد وقف عليه غيره، أو [أن] المعنى الذي يجرحه به لا يراه غيره جرحاً، أو وقف على انقطاعه، أو انقطاع بعض ألفاظه، أو إدراج بعض رواته قول رواته في متنه، أو دخول إسناد حديث في حديث خفي ذلك على غيره»^(١). اهـ.

وهذه العبارة فيها تقريبٌ لمنهج الإمام البيهقي في نقد الأحاديث.

فتارة يكون نقده بالحكم على رجال الإسناد، وتارة بالحكم على الإسناد عموماً، ومرة بالحكم على المتن، ورابعة بالحكم على الحديث.

أولاً الحكم على رجال الإسناد:

وأسلوبه في نقد الرجال: إمّا بنقل عبارات التعديل أو الجرح عن الأئمة الحُفَظ.

ففي سياق تصحيحه لـ [ح/٥٤١] قال: «سيف بن سليمان المكي من الثقات الذين احتجّ بهم البخاري ومسلم وغيرهما ممن جمع الصحيح. وقد قال علي بن المديني: سألت يحيى بن سعيد القطان عن سيف بن سليمان، فقال: كان عندي ثباً ممن يصدّق ويحفظ». ثم أسنده عن يحيى.

وفي [ح/٥٣٦] علّق حديثاً عن عمر بن راشد اليمامي، بإسناده ثم قال: «فلم نر أن نحتجّ به؛ لضعف حال عمر بن راشد عند أهل النقل».

وانظر [ح/٦٤، ٦٥].

وقد يقول عبارة النقد ابتداءً، وهو الأكثر. كما في [ح/٣٦، ٢٣٧، ٢٦٠، ٢٨٩،

(١) «معرفة السنن والآثار» (١/١٠٢-١٠٣).

٣٠٨ ، ٤٥٨ ، ٦٢٠].

مراتب الجرح والتعديل عند البيهقي:

من خلال استقرائي عباراته في هذا الجزء وجدت له ألفاظاً تتفاوت دلالاتها شدةً وسهولةً في الجرح على النحو التالي:

١ - «في عداد من يضع الحديث». كما في [ح/١١٠].

٢ - «متروك». كما في [ح/٢٨٩].

٣ - «ضعيف». كما في [ح/٢٣٧ ، ٢٩٠].

٤ - «غير محتج به»، «لا يُحتج به»، كما في [ح/١٢١ ، ٢٢٧].

٥ - «مجهول»، كما في [ح/٣١٦ ، ٥٢١].

٦ - «فيه نظر»، كما في [ح/٢٣٧].

٧ - «ليس بالقوي»، «غير قوي»، كما في [ح/٣٠٨ ، ٤٥٨] و[ح/٢٦٠ ، ٦٢٠].

٨ - «سيء الحفظ كثير الوهم»، كما في [ح/٣٦].

ولم أجد له عباراتٍ متفاوتةً في التعديل.

مقارنةً بين عبارات المصنّف في الجزء المحقّق - وعبارات بعض أئمة الجرح والتعديل (انظر الجدول المرفق).

ثانياً الحكم على الأسانيد:

وهو إمّا بتصحيح أو تحسين أو تضييف.

فيقول: «هذا إسناد صحيح»، كما في [ح/٥٥٢] و[ر/٧٩]. وهو كثير.

ويقول «هذا إسناد حسن»، كما في [ح/٥٨٠]. وهو قليل.

ويقول: «وإسناده ضعيف»، كما في [ح/٤٨٧].

أو: «إسناده غير قوي»، كما في [ح/٢٢٧].

أو: «لم يثبت إسناده»، كما في [ح/١٩٤].

وفيما تقدّم لا يبيّن وجه الضعف.

وقد يُبيّن:

فيقول: «إسناده مضطرب»، كما في [ح/٢٣١].

أو: «مُختلّف في إسناده»، كما في [ح/٣٦٧].

أو: «مختلف في إسناده وامتته»، كما في [ح/٤٤١].

أو: «اختلفوا في رفعه»، كما في [ح/٤٠٢].

اسم المؤلف	تاريخ النشر	ملاحظات	ملاحظات
إسماعيل بن إبراهيم بن مهدي	غير قياسي / ١٢١٠	في العهد العباسي	مؤلف
جابر بن يزيد النعماني	لا يوجد بالتحديد تاريخ النشر	في العهد العباسي	مؤلف
الحجاج بن أرطاة	١٣٠٠	في العهد العباسي	مؤلف
حكيم بن سليمان بن أبي داود	٧٧٧ / ح / ١٤٥٨	في العهد العباسي	مؤلف
خشم بن عبد الله الحارثي	١٤٥٨ / ح / ١٤٥٨	في العهد العباسي	مؤلف
خلاد بن عمرو الهجري	١٢٨٩ / ح / ٢٧٨٧	في العهد العباسي	مؤلف
سليمان بن آدم البصري	١٢٨٩ / ح / ٢٧٨٧	في العهد العباسي	مؤلف
سليمان بن أبي داود الصمداني	١٣٥٧ / ح / ٢٧٨٧	في العهد العباسي	مؤلف
سليمان بن عيسى الحجري	١١١٠ / ح / ١٣٨٨	في العهد العباسي	مؤلف
سويد بن عبد العزيز السلمي	١٣٨٨ / ح / ١٤٤٤	في العهد العباسي	مؤلف
شريك بن عبد الله الهمداني	١٠٤١ / ح / ١٥١٠	في العهد العباسي	مؤلف
عبد الوهاب بن عمار الهمداني	١٢٣٧ / ح / ٢٣٢٠	في العهد العباسي	مؤلف
أبو عبد الرحمن الصمداني	١٥٥١ / ح / ٣٢٠٨	في العهد العباسي	مؤلف
عبد الرحمن بن زبيدة اللخمي	١١١٠ / ح / ١٤٠٩	في العهد العباسي	مؤلف
عطاء الأعرساني	١٢٠٩ / ح / ١٥٣٨	في العهد العباسي	مؤلف
عطاء بن علاء الصمداني	١٢٣٢ / ح / ١٥٣٨	في العهد العباسي	مؤلف
عمر بن راشد الحارثي	٨٥ / ح / ١٢٣٢	في العهد العباسي	مؤلف
عمر بن عيسى الحارثي	١٢٣٢ / ح / ١٢٣٢	في العهد العباسي	مؤلف
قاسم بن أبي ظبيان	١٢١٥ / ح / ١٤٣٩	في العهد العباسي	مؤلف
قيس بن الربيع الأندلسي	١٣٠٤ / ح / ١٦٢١	في العهد العباسي	مؤلف
محمد بن قيسه النهديسي	٧٧١ / ح / ١٧٧١	في العهد العباسي	مؤلف
أبو مروان الأندلسي	٣١٦ / ح / ١٣١٦	في العهد العباسي	مؤلف
السحب بن جزيق	١٩٨ / ح / ١٧١٠	في العهد العباسي	مؤلف
سوس بن طريف	١٢٧٧ / ح / ١٥٨٣	في العهد العباسي	مؤلف
عيسى بن سالم الطائفي	١٦٤٨ / ح / ١٦٤٨	في العهد العباسي	مؤلف

اسم المؤلف	تاريخ النشر	ملاحظات	ملاحظات
عبد الرحمن بن مهدي <td>في العهد العباسي <td>مؤلف <td>مؤلف </td></td></td>	في العهد العباسي <td>مؤلف <td>مؤلف </td></td>	مؤلف <td>مؤلف </td>	مؤلف
عبد الله بن أحمد بن حنبل <td>١٢٤١ / ح / ٣٢١ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td></td>	١٢٤١ / ح / ٣٢١ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td>	في العهد العباسي <td>مؤلف </td>	مؤلف
عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل <td>١٢٧٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td></td>	١٢٧٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td>	في العهد العباسي <td>مؤلف </td>	مؤلف
عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل <td>١٣٠٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td></td>	١٣٠٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td>	في العهد العباسي <td>مؤلف </td>	مؤلف
عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل <td>١٣١٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td></td>	١٣١٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td>	في العهد العباسي <td>مؤلف </td>	مؤلف
عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل <td>١٣٢٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td></td>	١٣٢٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td>	في العهد العباسي <td>مؤلف </td>	مؤلف
عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل <td>١٣٣٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td></td>	١٣٣٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td>	في العهد العباسي <td>مؤلف </td>	مؤلف
عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل <td>١٣٤٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td></td>	١٣٤٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td>	في العهد العباسي <td>مؤلف </td>	مؤلف
عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل <td>١٣٥٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td></td>	١٣٥٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td>	في العهد العباسي <td>مؤلف </td>	مؤلف
عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل <td>١٣٦٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td></td>	١٣٦٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td>	في العهد العباسي <td>مؤلف </td>	مؤلف
عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل <td>١٣٧٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td></td>	١٣٧٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td>	في العهد العباسي <td>مؤلف </td>	مؤلف
عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل <td>١٣٨٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td></td>	١٣٨٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td>	في العهد العباسي <td>مؤلف </td>	مؤلف
عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل <td>١٣٩٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td></td>	١٣٩٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td>	في العهد العباسي <td>مؤلف </td>	مؤلف
عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل <td>١٤٠٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td></td>	١٤٠٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td>	في العهد العباسي <td>مؤلف </td>	مؤلف
عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل <td>١٤١٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td></td>	١٤١٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td>	في العهد العباسي <td>مؤلف </td>	مؤلف
عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل <td>١٤٢٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td></td>	١٤٢٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td>	في العهد العباسي <td>مؤلف </td>	مؤلف
عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل <td>١٤٣٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td></td>	١٤٣٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td>	في العهد العباسي <td>مؤلف </td>	مؤلف
عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل <td>١٤٤٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td></td>	١٤٤٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td>	في العهد العباسي <td>مؤلف </td>	مؤلف
عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل <td>١٤٥٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td></td>	١٤٥٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td>	في العهد العباسي <td>مؤلف </td>	مؤلف
عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل <td>١٤٦٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td></td>	١٤٦٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td>	في العهد العباسي <td>مؤلف </td>	مؤلف
عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل <td>١٤٧٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td></td>	١٤٧٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td>	في العهد العباسي <td>مؤلف </td>	مؤلف
عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل <td>١٤٨٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td></td>	١٤٨٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td>	في العهد العباسي <td>مؤلف </td>	مؤلف
عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل <td>١٤٩٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td></td>	١٤٩٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td>	في العهد العباسي <td>مؤلف </td>	مؤلف
عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل <td>١٥٠٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td></td>	١٥٠٠ <td>في العهد العباسي <td>مؤلف </td></td>	في العهد العباسي <td>مؤلف </td>	مؤلف

أو: «اختلف فيه على فلان»، كما في [ح/٤٠٢].
 أو: «رواية شيخ مجهول»، كما في [ح/٢٢٦].
 أو: «في إسناده من يُجهل»، كما في [ح/٥٩٣].
 وقد يبين أن ضعف إسناده آتٍ من أكثر من وجه، كما في [ح/٢٥٧].
 وانظر [ح/١١٠، ٢٣٠].

ثالثاً: الحكم على المتن:

فَمِنْ عباراته في ذلك:

«باطل»، كما في [ح/١١٠].
 «لا أصل له»، كما في [ح/٣٥٧].
 «لا يحلُّ الاحتجاج به»، كما في [ح/٧٦٦، ٨٥٥].
 «فإنه غلطٌ»، كما في [ح/٥٣٤، ٥٣٥].
 «ذهب بعض العلماء إلى كونه غلطاً»، كما في [ح/٥٥٤].
 «فيه خطأ»، كما في [ح/٤٢٢].
 «وهمَّ فاحشٌ»، كما في [ح/٦٠].
 رابعاً: الحكم على الحديث:

إذا قال: «الحديث الثابت»، فهو يعني أنه في «الصحيحين»، أو في أحدهما. كما في [ح/٧٣، ٨٧، ١٣٥، ١٩٧، ٢١٢، ٢٦١، ٢٨١، ٣٤٤].

ومن عباراته في تصحيح الأحاديث:

والرواية الصَّحِيحة كذا»، كما في [ح/٣٨٣].
 أو: «والصَّحِيح كذا»، كما في [ح/١٥٣، ١٨٨].
 أو: «وهذا هو الصَّحِيح»، كما في [ح/١٨٤].
 فإذا قال: «ورواية فلان أصحُّ»، فلا يعني أنه يحكم بصحَّته، بل هو بالنسبة لأخرى كما في [ح/١٣٩، ١٨٨].

ومن عباراته في تضعيف الحديث:

«لم يثبت»، كما في [ح/٣٦١، ٣٦٥].

أو: «في ثبوته نظر»، كما في [ح/٣١٧].
 وقد يصدر حكماً عاماً على طُرُق الحديث

فيقول: «وأما الطين الذي يؤكل، فقد روي في النهي عن أكله أخبار لم يثبت شيءٌ منها». وهو في ص ٦٨٩.

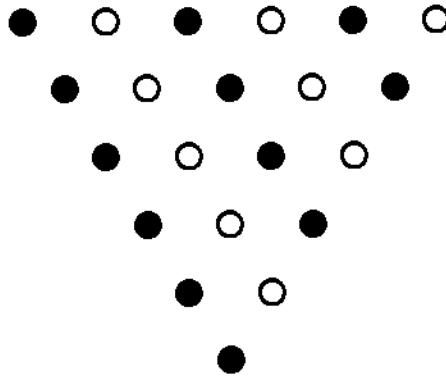
أو يقول: «روي هذا الحديث من أوجهٍ كلها ضعيفة»، كما في ص ١١٤٩، ٨٨.

أو: «من وجهٍ آخر، وهو ضعيف»، كما في [ح/٣٠٩].

أو: «أسنده بعض الضعفاء»، كما في [٧٨/].

أو: «لم يروه عن فلان ثقة»، كما في [ح/٥٢٣].

وقد ينقل التضعيف عن غيره، كما في [ح/٦٣، ٣٢٠، ٣٦١].



الفصل الخامس

علل الحديث في الكتاب

وفيه ثلاثة مباحث:

- المبحث الأول: الإعلال بالإنقطاع أو الإرسال
- المبحث الثاني: الإعلال بالاختلاف
- المبحث الثالث: الإعلال بالتفرد

مداخل

العِلل : جمع عِلَّة .

وهي عند أهل الحديث : سببٌ غامضٌ خفيٌّ قادحٌ ، مع أنَّ الظاهر السَّلامة منه^(١) .
وللإمام البيهقي اجتهادات وترجيحات في عِلل الحديث . وفي كتبه من ذلك ثروةٌ
عظيمةٌ . خاصةً في «السنن الكبرى» و«معرفة السنن والآثار» .

ومن خلال دراستي لهذا الجزء وقفت على نصوصٍ كثيرةٍ في هذا الباب .

والإعلال عنده يدور في الغالب على :

الإعلال بالانقطاع .

الإعلال بالاختلاف .

الإعلال بالتقرُّد .

(١) انظر : «مقدمة ابن الصلاح» (ص ١١٦) .

المبحث الأول الإعلال بالإنقطاع أو الإرسال

المرسل والمنقطع عند علماء الحديث:

اختلفوا في حدّهما:

قال ابن الصّلاح: «وفي الفرق بينه (يعني المنقطع) وبين المرسل مذاهب لأهل الحديث وغيرهم»^(١).

فذكر منها قول الحاكم: «إن المرسل مخصوص بالتابعي يروي عن النبي ﷺ، والمنقطع الإسناد: الذي فيه قبل الوصول إلى التابعي راوٍ لم يسمع من الذي فوقه، والساقط بينهما غير مذكور، لا مُعَيَّنًا ولا مبهمًا»^(٢).

ثم ذكر قول ابن عبد البر: «إن المرسل مخصوص بالتابعين، والمنقطع شامل له ولغيره». قال: «وهو عنده كلُّ ما لا يتصل إسناده، سواء كان يُعزى إلى النبي ﷺ أو إلى غيره»^(٣).

قال: «ومنها: أن المنقطع مثل المرسل، وكلاهما شاملان لكل ما لا يتصل إسناده».

قال: «وهو الذي ذكره أبو بكر الخطيب في كفايته»^(٤). اهـ.

قلت: والأول هو الذي درجَ عليه المحققون، ومنهم الحافظ ابن حجر^(٥). وهو الأساس لبناء ملحوظاتنا هنا.

المرسل والمنقطع عند المصنّف:

جملة كلام البيهقي في هذا الباب تُصنّفه مع الفريق الثالث الذين يجعلون المنقطع والمرسل سواء.

يقول في تعريف المرسل: هو «كلُّ حديث أرسله واحدٌ من التابعين أو الأتباع،

(١) «مقدمة ابن الصّلاح» (ص ٧٦).

(٢) انظر: «مقدمة ابن الصّلاح» (ص ٧١، ٧٦)، و«معرفة علوم الحديث» للحاكم (ص ٢٥).

(٣) «مقدمة ابن الصّلاح» (ص ٨٠). وانظر: «التمهيد» لابن عبد البر (١/٢١).

(٤) «مقدمة ابن الصّلاح» (ص ٨٠). وانظر: «الكفاية» (ص ٥٤٦ وما بعدها).

(٥) انظر: «نزّهة النظر» (ص ١٠٨ - ١١٢).

فرواه عن النبي ﷺ، ولم يذكر من حملة عنه^(١).
ولهذا تجده يسمي المرسل منقطعاً، كما في [ح/٥٤-٥٧، ١١٠، ١٦٠، ١٦١،
١٩٣، ٢٠٨، ٣١٤].

وقد يسمي المرسل مرسلًا، كما في [ح/٢٠٩، ٣٧٦، ٣٧٧، ٤٩١، ٤٩٢، ٥٠٦،
٥٢٥، ٦٠٠، ٦١٩].

ويسمي المنقطع منقطعاً، كما في [ر/١٩٦، ١٩٧، ١٩٨].
ويسمي المعضل^(٢) منقطعاً، كما في [ر/١٠٢].
ويرى أنّ المرسل وقول الصحابي يؤكد كلُّ منهما الآخر، كما في [ح/١١، ٣٧٦،
٣٧٧، ر/١٤٢].

وأنّ المرسل يؤكّد بقول أهل العلم، كما في [٥٩٩].
وقد يقول: «مرسلٌ جيّد»، كما في [ح/٤٣١].

ومرسل الصحابي عنده صحيح، كما يقتضيه صنيعه في [ح/١٢٨، ١٢٩ مع
ح/١٣٠]. فقد ذكر في الروايتين الأوليين حديثاً عن أبي سعيد الخدري، قال: خطب
رسول الله ﷺ. فذكر الحديث. وأشار إلى أنّه في صحيح مسلم، لم يعلّق بشيء.
ثم قال: «وأبوسعيد إنّما حمل الرخصة عن قتادة بن النعمان». يعني بذلك أنّ
أباسعيد لم يسمعه من النبي ﷺ.

(١) «دلائل النبوة» (٣٩/١).

(٢) قال الحافظ في «نزعة النظر» (ص١١٢): «والقسم الثالث من أقسام السقط من الإسناد: إن كان بائنين
فصاعداً مع التوالي، فهو المعضل». اهـ.

المبحث الثاني

الإعجال بالإختلاف

كالاختلاف في الإسناد:

ففي [ح/٦٤] قال: «والذي روي عن عليّ مرفوعاً: نسخ الأضحى كل ذبح، إسناده ضعيف بمرة؛ إنما رواه المسيب بن شريك، واختلف عليه في إسناده».

وانظر [ح/١١١-١١٤، ١٩٢، ٢٣١، ٣٥٣، ٣٦٥-٣٦٨]،

أو الاختلاف في المتن:

ففي [ح/٤٥٠] أسند حديث: «إن الله لغنيّ عن مَشِي أختك، فَلتَرْكَب، وَلتُهْدِ بدنة». ثم ذكر وجوه الاختلاف في متنه في [ح/٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠].

ثم قال: «قال البخاري في «التاريخ»: «لا يصحُّ فيه الهدي».

أو الاختلاف في الإسناد والمتن.

ففي [ح/٤٣٤] ذكر حديثاً عن الزُّهري، عن سليمان بن أرقم، عن يحيى بن أبي كثير، عن سلمة، عن عائشة مرفوعاً، في كفارة نذر المعصية. فضعّفه من أجل سليمان، ثم ذكر من خالفه عن ابن أبي كثير في [ح/٤٣٥]. ثم ذكر وجوهاً أخرى في الاختلاف إسناداً ومتناً في [ح/٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١].

ثم قال: «فهذا حديث مختلف في إسناده ومتنه، ولا تقوم الحجج بأمثال ذلك».

فإذا وجد وجهاً للترجيح، فإنه يُقدّم الرواية الراجحة. كما في [ح/٣٠٨، ٣٠٩، مع ر/١٢٨]، وفي [ح/٧٨، ر/٦١، ٦٢]، و[ح/٣١٠، ر/١٢٩]، و[ح/٣٨٤-٣٨٨، ر/١٤٦-١٤٩].

المبحث الثالث

الإعلال بالتفرد

كَتَفَرَّدَ الضَّعِيفُ دُونَ مُخَالَفٍ، أَوْ مَعَ مُخَالَفَتِهِ لِلثَّقَّةِ، وَكَتَفَرَّدَ الثَّقَّةُ أَوْ الصَّدُوقُ مُخَالَفًا مِنْهُ أَوْثَقًا.

الإعلال بتفرد الضعيف:

ففي [ح/٢٢٥] قال: «وحدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَبَلٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ الضَّبِّ: لَمْ يَثْبُتْ إِسْنَادُهُ؛ إِنَّمَا تَفَرَّدَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، وَليْسَ بِحُجَّةٍ».

وانظر: [ح/٣، ٦٤، ٤٥٧، ٥٩١ - ٥٩٣].

الإعلال بتفرد الضعيف مخالفاً للثقات:

ففي [ح/٢٣١] قال: «وَأَمَّا حَدِيثُ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمَقْدَامِ...». فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، ثُمَّ قَالَ: «فَهَذَا حَدِيثٌ إِسْنَادُهُ مُضْطَرِبٌ، وَمَعَ اضْطِرَابِهِ مُخَالَفٌ لِحَدِيثِ الثَّقَاتِ».

وانظر: [ح/]، و[ر/١٥٦].

الإعلال بتفرد الثقة أو الصدوق لمن هو أوثق أو للثقات:

ففي [ح/٣٠٦] أسند حديثاً من طريق عبدالواحد بن زياد، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة مرفوعاً.

ثم قال: «وعبدالواحد بن زياد أحفظ منه».

وفي [ح/٣٨٩، ر/١٥٣] قال: «وحدِيثُ عَطَاءِ بْنِ عَائِشَةَ قَدْ رُوِيَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ، رُوِيَ عَنْهُ مَرْفُوعاً وَرُوِيَ عَنْهُ مَوْقُوفاً، وَالصَّحِيحُ مَوْقُوفٌ؛ كَذَلِكَ رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ عَنْ عَطَاءِ، عَنْ عَائِشَةَ».

وانظر: [ح/٣٥، ٣٦، ١٥٦، ١٩١، ٢٣٦].

الفصل السادس

وصف النسخ الخطية للكتاب وطبعاته

أولاً النسختان الخطيتان المهممتان
وهما النسختان الوحيدتان للجزء المحقق هنا

أ - نسخة مكتبة أحمد الثالث بتركيا

عدد الأوراق: (١١٦٤ ورقة) في أربعة أجزاء.

الأول: ٢٧٩.

الثاني: ٢٣٩.

الثالث: ٣٣٣.

الرابع: ٣١٣.

والجزء المحقق هنا يقع ضمن المجلد الرابع.

عدد السطور: ٢٣ سطراً في الغالب.

عدد الكلمات: ١٣ كلمة في المتوسط.

الناسخ: (لم يذكر).

نوع الخط: نسخي معتاد، ويميل في رسم الحرف أحياناً إلى التعليق.

تاريخ النسخ: وقع في آخر لوحة من المجلد الرابع ما نصّه «وكان الفراغ من هذا

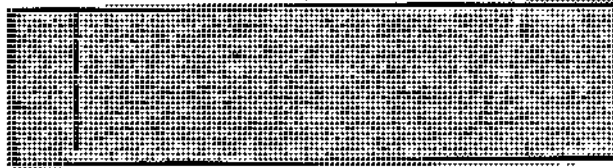
الكتاب يوم الاثنين تاسع وعشرين من ذي الحجة سنة ثمان وثمانين

وسبعمائة.

ملاحظات: هذه النسخة كاملة، والخطأ فيها قليل، وليس فيها سقط يذكر إلا كلمات

معدودة. وفي ورقة العنوان تملك لم يتضح اسم صاحبه.

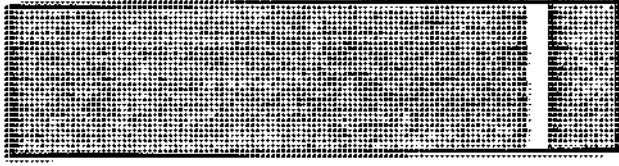
وهذه النسخة أرمز إليها بـ «أ».



(هي النسخة الكاملة)

ب - نسخة متحف استامبول بتركيا .

عدد مجلداتها: اثنان . في مركز البحث العلمي في جامعة أم القرى . برقم (١٦٦) ،
١١٩ حديث). الموجود: (٨,٩٦٪)



عدد الأوراق: (٦٣٢ ورقة) .

الأول: ٢٣٨ .

(٢,٣٪)

الثاني: ٣٩٤ .

والجزء المحقق هنا يقع بعد منتصف المجلد الثاني .

وحددة القياس

عدد السطور: ٣٣ سطراً في الغالب .

لوحات نسخة (أ)

عدد الكلمات: ١٥ كلمة في المتوسط .

نوع الخط: نسخي دقيق .

ملاحظات: تبدأ بإسناد الحافظ ابن عساكر، عن عبد الجبار، عن المصنف، وتنتهي
بنهاية الكتاب . وفي آخره ما نصّه: «تم الجزء الأخير من كتاب «معرفة السنن والآثار
للإمام العالم العلامة الإمام البيهقي، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد
وأله وصحبه» .

وهي مع جودة خطها فيها سقط عبارات وجمل، وفي الجزء الأول سقط أبواب .
وبمقابلتها على أصول كتب الشافعي وجدت فيها صواباً في أماكن كثيرة إذا اختلفت مع
النسخة الأولى .

وهذه النسخة أرمز إليها بـ(م) .

وجعلت نسخة أحمد الثالث هي الأم لقلّة السقط فيها كما ذكرت .

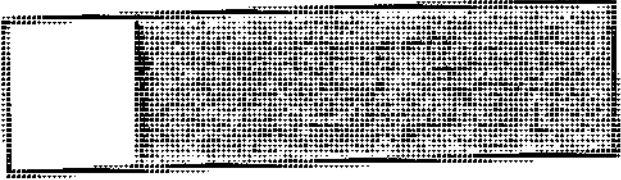
وهي - أيضاً - أصل للإخوة الزملاء الذين سبقوني في تحقيق الأجزاء السابقة .

ومع ذلك فلا أغفل النسخة الأخرى عند الاختلاف فأثبتته في الهامش، وإن غلب على
الظن أن ما فيها هو الصواب فإنني في أصل نص المصنف لاسيما إذا رأيت موافقاً
لأصل نقل منه المصنف (انظر المنهج في تحقيق الرسالة) .

ثانياً: نسخ خطية أخرى للكتاب ليست بكاملة

أ - نسخة المكتبة الشرفية. حيدرآباد الهند (١).

عدد الأوراق: (٨٧٠) ورقة في ثلاثة أجزاء. الموجود: (١، ٧٩٪) (٩، ٢٠٪)



الأول: (٣٩٩) ورقة رقم (١٢٨٣).

الثاني: (٢٠٠) ورقة رقم (١٢٨٤).

الثالث: (٢٧١) ورقة رقم (لم يذكر).

عدد السطور: ٢٢ (في الغالب).

عدد الكلمات: ١٤ (في المتوسط).

الناسخ: محمد يوسف خان تونكي.

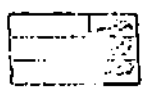
تاريخ النسخ: (لم يذكر).

نوع الخط: فارسي (جميل).

صورتها: في جامعة أم القرى.

وحدة القياس: لوحات نسخة (أ)

Handwritten text in Arabic script, likely a preface or introduction to the manuscript.



Handwritten text in Arabic script, possibly a title page or a specific section of the manuscript.

الأول: رقم (٥٤٠٣).

الثاني: رقم (٥٤٠١).

الثالث: رقم (٥٤٠٤).

صورة اللوحة الأولى

وفي الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية برقم (٨١٦، ٨١٧، ٨١٨) على الترتيب.

البداية: بداية الكتاب (بإسناد الحافظ ابن عساكر، عن عبد الجبار البيهقي، عن المصنف).

النهاية: كتاب الحدود/ باب: شهود الزنى إذا لم يكملوا أربعة.

ملاحظات: فيها أخطاء كثيرة بالرغم من جمال الخط. وغير مشكولة إلا كلمات يسيرة. ويبدو أنها روجعت على الأصل الذي نسخت منه.

- ب - نسخة المكتبة الشرفية - أيضاً - . حيدرآباد الهند (٢) .
عدد الأوراق: (٦٨٦) ورقة في ثلاثة أجزاء .
الأول والثاني: (٤٠١) ورقة رقم (لم يذكر) .
الثالث: (٢٨٥) ورقة رقم (لم يذكر) .
عدد السطور: ٢٢ (في الغالب) .
عدد الكلمات: ١١ (في المتوسط) .
الناسخ: محمد يوسف تونكي .
تاريخ النسخ: ١٣١٤ هـ .
نوع الخط: نسخي .
مكان النسخ: مدينة تونك .
صورتها: في جامعة أم القرى .
الأول والثاني: رقم (٥٤٠٥) .
الثالث: رقم (٥٤٠٦) .
البداية: بداية الكتاب (كسابتها) .
النهاية: كتاب الحدود/ باب: شهود الزني إذا لم يكملوا أربعة .
ملاحظات: نُسخت عن نسخة للشيخ أبي الطيب، محمد شمس الحق العظيم آبادي
(صاحب التعليق المغني على سنن الدارقطني) .

«الرسم التوضيحي: كسابتها»

جـ - نسخة روضة الحديث .

عدد الأوراق : ٢٩١ (الجزء الأول) رقم (١٣٥) .

عدد الأسطر : ٣٢ (في الغالب) .

عدد الكلمات : ١٩ (في المتوسط) .

الناسخ : (لم يذكر) .

تاريخ النسخ : (لم يذكر) .

نوع الخط : نسخي دقيق .

صورتها : في جامعة أم القرى رقم (٥٤٠٢) .

وفي الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية رقم (٢ حديث) .

البداية : بداية الكتاب (بإسناد الحافظ ابن عساكر) .

النهاية : كتاب الحج / باب الهدى .

ملاحظات : يوجد على ورقة العنوان سماع الإمام محمد بن عبدالرحمن السخاوي بخطه .

الموجود : (٤٦٪) (٥٤٪)



وحدة القياس
لوحات نسخة (أ)



صورة للصحيفة الأولى

د - نسخة مكتبة جارا الله بتركيا .

عدد الأوراق: (٢٤٧) ورقة وهو الجزء الأول فقط رقم (٣٩٩).

عدد السطور: ٢١ (في الغالب).

عدد الكلمات: ١٣ (في المتوسط).

الناسخ: إسحاق بن كامل بن منصور الكرخي.

تاريخ النسخ: (لم يذكر). ويبدو أنه قديم.

نوع الخط: نسخي معتاد، مشكول.

صورتها: في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى رقم (١٣٠٣ حديث).

البداية: كتاب الطهارة/ باب: الوضوء من الكلام والضحك في الصلاة.

النهاية: كتاب الصلاة/ باب: تحية المسجد.

ملاحظات: في نهاية الجزء الموجود كتب «بلغ الوقف بالإملاء».

وعليها صورة سماعات عدة من الأصل الذي نقلت عنه.

وكذلك عليها إجازة من الشيخ زين الدين عمر الخطيب (كان مالكا للنسخة) لمن سمعه

و سمع جزءاً منه بشرطه المعتبر في مصطلح أهل الأثر.

الموجود: (١٩,٥٪)

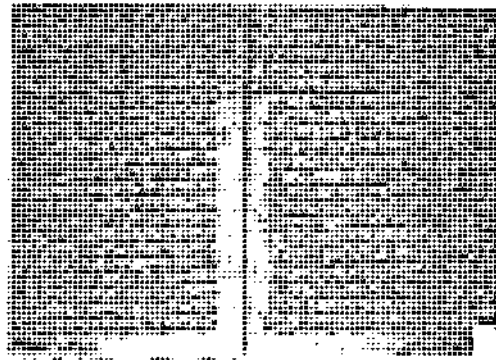
وحدة القياس

لوحات نسخة (أ)



(٧٤,٧٪)

(٥,٨٪)



لوحة منها

هـ - نسخة دار الكتب المصرية (١).

عدد الأوراق: (١٩٥) ورقة في جزأين برقم (٩١١).

الأول (٩٦) ورقة.

والثاني (٩٩) ورقة.

عدد السطور: ٢٧ (في الغالب).

عدد الكلمات: ١٤ (في المتوسط).

الناسخ: (لم يذكر).

تاريخ النسخ: (لم يذكر) ويبدو أنه قديم.

نوع الخط: نسخي قديم. قليل النقط.

صورتها: لها صورة بمكتبة الحرم المكي الشريف.

الجزء الأول: رقم (٣٦٤٦).

الجزء الثاني: رقم (٣٦٤٧).

ولها صورة في المكتبة الصديقية التابعة لمكتبة الحرم.

الجزء الأول: رقم (٩٣٠).

الجزء الثاني: رقم (٩٣١).

ملاحظات: عُنُوْنَتُ بِـ«تخريج أحاديث الأم للشافعي» للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين

ابن علي البيهقي. وهذا العنوان خطأ؛ لما بيّناه في مبحث تحقيق اسم الكتاب.

الموجود: (١١٪)

وحدة القياس

لوحات نسخة (أ)



(٥٤٪)

(٣٥٪)



صورة للصحيفة الأولى من الجزء الثاني

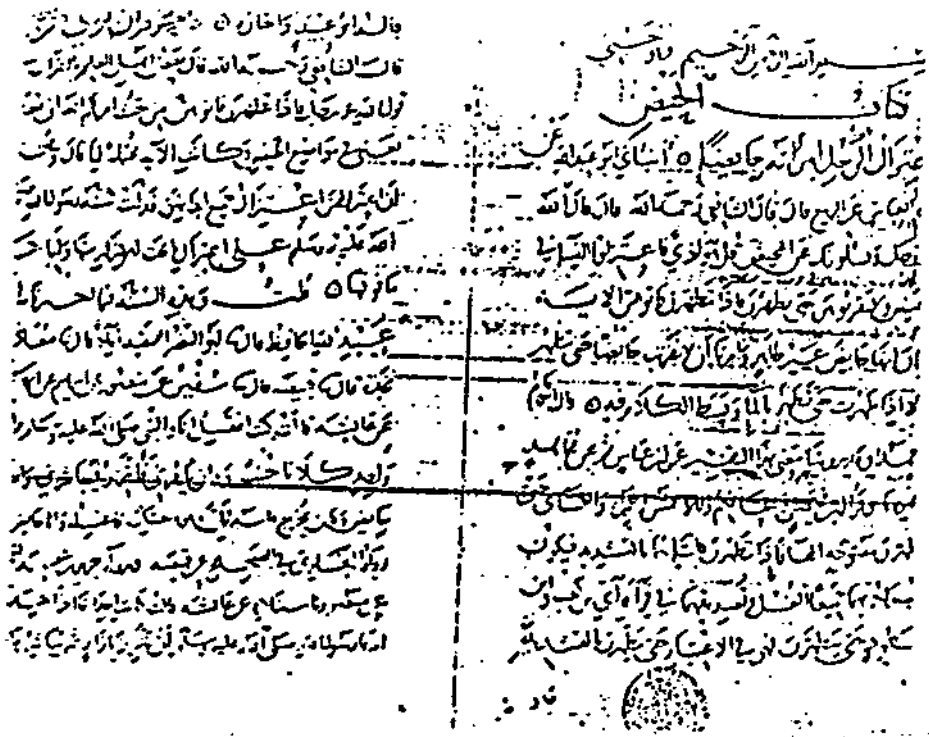
- و - نسخة دار الكتب المصرية (٢).
- عدد الأوراق: (٢٠٨) ورقة وهو الجزء الثاني فقط. رقم (٧٩٦).
- عدد السطور: ١٥ (في الغالب).
- عدد الكلمات: ١٠ (في المتوسط).
- الناسخ: (لم يذكر).
- تاريخ النسخ: (لم يذكر).
- نوع الخط: نسخي معتاد، مشكول.
- صورتها: في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى (إهداءات: ٣٨).
- وفي الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية برقم (٨٩١).
- ملاحظات: عليها تصويبات بالهامش. ويظهر أنها مقابلة بنسخة أخرى.
- الموجود: (٤, ١٠٪)

وحدة القياس
لوحات نسخة (أ)



(٩, ٧٩٪)

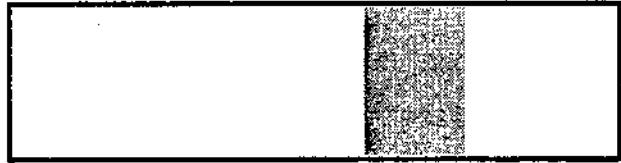
(٨, ٩٪)



صورة اللوحة الأولى من الجزء الثاني

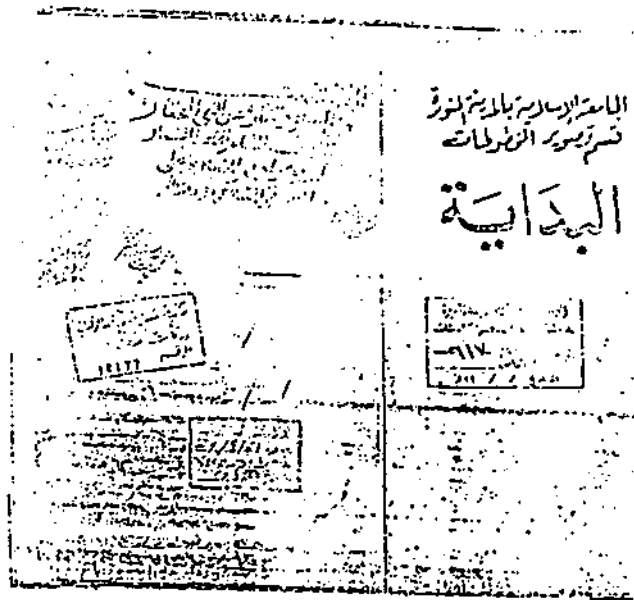
- ز - نسخة دار الكتب التونسية.
 عدد الأوراق: (٢١٦) ورقة.
 عدد السطور: ١٩ (في الغالب).
 عدد الكلمات: ١٣ (في المتوسط).
 النسخ: (لم يذكر).
 تاريخ النسخ: (لم يذكر) وفيه قدم.
 نوع الخط: نسخي معتاد، مشكول.
 صورتها: في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى (إهداءات: ٣٤)
 وفي الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية برقم (٦١٧).
 البداية: كتاب الجمعة/ باب: تخطي رقاب الناس.
 النهاية: كتاب المناسك/ باب: تلبية المرأة.
 الموجود: (١٦٪)

وحدة القياس
 لوحات نسخة (أ)



(٥٧,٦٪)

(٢٦,٤٪)



صورة غلاف الجزء المذكور منها

طبقات الكتاب

طبع الكتاب ثلاث مرات:

الأولى بتحقيق الدكتور السيد صقر، طبع في المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - القاهرة، سنة ١٩٦١م، ولم يتمكن رحمه الله إلا من تحقيق جزء من أول الكتاب.
الثانية: توثيق وتعليق الدكتور عبدالمعطي قلعجي عام ١٤١١هـ بمطابع الوفاء بالمنصورة - مصر.

الثالثة: بتحقيق سيد كسروي حسن عام ١٤١٢هـ دار الكتب العلمية - بيروت.
وهاتان الطبعتان قد مررت على الجزء الذي حققته فيهما جميعاً ودونت الأخطاء المطبعية والتحقيقية التي وقعت لكل منهما ولم أجد مفيداً من ذكرها هنا على التفصيل. وأكتفي بذكر ملاحظ عامة:

● لم يعتمد المحققان في الجزء الذي حققته إلا على نسخة واحدة وهي التي رمزت لها بـ (أ) مع أن (م) فيها من الصواب في أماكن كثيرة (انظر وصف النسخ وطريقة التحقيق).

● التصرف في بعض عبارات المصنف بزيادة أو نقص أو تغيير. انظر على سبيل المثال: تحقيق قلعجي: (٤٤١/١٣): لقد زاد في أول الصفحة كلاماً في حدود سطرين من كلام الإمام الشافعي لم يذكره المصنف. قارنه بصفحة ٢ من الرسالة.
وكذلك في (٢٦٦/١٤) أسقط كلاماً للمصنف وأبدله بكلام له في السنن الكبرى. قارنه بصفحة ١١٤٠-١١٤٢.

وفي تحقيق كسروي: (٤٠٥/٧): أسقط أثراً بمقدار ثلاثة أسطر. قارنه بصفحة ١٢٢٠-١٢٢٣.

● التخريج في الطبعتين فيه ضعف واكتفياً فيما يبدو ببعض كتب الأطراف ومعاجم الحديث دون الرجوع إلى المصادر الأصلية عدا «الأم» للشافعي و«السنن الكبرى» للمصنف. والدكتور القلعجي أمثل.

● يترجم الدكتور قلعجي لبعض الرواة وهو قليل في الجزء المحقق وليس له ضابط يضطرده.

منهج التحقيق والتخريج في الرسالة

أولاً: تحقيق نص المصنف:

أ - تصحيح النص:

- قابلت النسختين الوحيدتين لآخر الكتاب مع اعتماد نسخة «أحمد الثالث» (أ) النسخة الأم؛ لقلّة السقط فيها. وهي - أيضاً - كانت أصلاً للزملاء الذين سبقوا بتحقيق الأجزاء الأولى من الكتاب.

- ومع ذلك فلا أغفل النسخة الأخرى «متحف استامبول» (م)؛ فإنه إن غلب على الظن أن ما فيها هو الصواب - كأن أراه يتفق مع أصل آخر للمصنف أو أصل ينقل منه المصنف، أو نحو ذلك - فإنني أثبتته في نص المصنف.

- جميع الفروق بين النسختين أثبتها في الهامش لا أدع منها شيئاً رأيت، من حرف أو كلمة أو جملة أو أكثر من ذلك.

- إذا قلت الأصل فإنني أعني بذلك النسختين (أ) و(م).

- إذا سقطت كلمة أو أكثر من إحدى النسختين فإنني أثبتها في نص المصنف بين معقوفتين. ثم إن كانت لازمة (لا يستقيم المعنى بدونها) علّقت عليها في الهامش بـ«سقطت من (أ) - مثلاً» - إن كانت كلمة. أو بـ«سقط» إن كانت أكثر من كلمة. فإن كان كلاماً كثيراً قلت: «ما بين حاصرتين سقط من (أ) - مثلاً». وإن كانت الكلمة أو الجملة المفتتحة جليلة كلفظ الجلالة، أو كانت جزء من آية قلت: «ليس في كذا» تأديباً.

فإن كانت الكلمة انساقطة - أو أكثر - ليست لازمة (يتم المقصود بدونها) فإنني أقول: «من (أ) - مثلاً» بمعنى أنها زيدت منها.

- إذا رأيت أن ما في النسختين كليهما خطأً يقيناً:

فإن كان النص منقولاً (نقله المصنف) فإنني أصوبه بمقابلته مع الأصل الذي نقل منه إن تيسر، أو من أصل ثالث، أو أجتهد رأبي ولا ألو.

وإن كان النص قاله المصنف ابتداءً، فإن علمت يقيناً أن السهو من المصنف، كان يوجد في أصل ثالث أو رابع للمصنف، فإنني أبقيه على حاله وأعلق الصواب في الهامش؛ إذ المقصود إخراج النص كما قال لا كما ينبغي أن يقال.

فإن لم يَقم دليل على هذا صوّبته في الأصل ونبّهتُ على الخطأ في الهامش.
- أينما ورد ذكر النبي ﷺ فإني أثبت الصلاة والسلام عليه كاملة، وإن لم تأت في إحدى النسختين أو في كليهما، وأجعلها - والحالة هذه - بين معقوفتين. وهذا قليل.
- ضبط نصّ المؤلف بالشكل.

ب - الآيات القرآنية:

- كَتَبْتُ الآيات القرآنية الواردة في نصّ المصنّف - وكذلك في التخرّيج والتعليق - برسم المصحف. وإذا كان الوارد في الأصل قراءة أخرى فإني أبيّته في الهامش. فإذا اختلفت النسختان في القدر المستشهد به منها فإني أثبت الأتمّ، مع الإشارة إلى ما في النسخة الأخرى. وكذلك الخطأ في رسم الآية. وفي كل ذلك أشير إلى مكانها في المصحف.

ج: النص النبويّ:

- كَتَبْتُ النصّ النبويّ بخط أكبر قليلاً من سائر الكلام؛ تمييزاً لقائله ﷺ على سائر الأنام.

د - ترقيم الأحاديث والآثار:

- أفردت كلاً من الأحاديث والآثار بأرقام مستقلة فرمزت للحديث بـ [ح /]، وللأثر بـ [ر /] فأجعل الرقم بعد الشرطة المائلة.

وكل حديث أو أثر أسنده المصنّف أو علّقه فإني أفرده برقم مستقلّ، وأستثني من ذلك ما ذكر المصنّف على سبيل التخرّيج، كأن يسند الحديث ثم يقول أخرجه البخاري في الصحيح أو أخرجه مسلم في الصحيح، أو أخرجاه في الصحيح، إلا إذا ذكر فيهما أو في أحدهما زيادة في اللفظ أو ذكر أن روايتهما أو أحدهما بالمعنى، فإني أفرده حينئذ برقم مستقلّ.

واقترنت في ترقيم الآثار على الموقوفات والمقاطع. وماعدا ذلك فإني أعتبره نصّاً من النصوص التي ينقلها المصنّف أو ثقه في الهامش الأسفل.

هـ: توثيق النصوص التي نقلها المصنّف:

- فإن كان النصّ قد أسنده المصنّف إلى قائله، تكلمت عن رجاله واحداً واحداً، وذلك في الهامش الأسفل المخصّص للتعليق، وأخرّجه من وجه آخر غير الذي أسنده منه المصنّف إن تيسّر، ثم أبيّن درجة إسناده إلى قائله.

وإن لم يكن قد أسنده المصنّف، فإني أبحث عن إسناده متصلاً إلى قائله أو

بالإحالة عليه في مصنف قائله . كل ذلك إن وُجد . وقد أجمع بينهما وهذا قليل .
و - تراجم الأعلام :

- ترجمت للأعلام الواردة في نصّ المصنّف، ولو لم يكن من رجال الأسانيد (انظر المنهج في التخرّيج : رجال الإسناد).

ز - التعريف بالبلدان والبقاع ونحوها :

ح - شرح غريب الحديث والآثار .

ط - تقييد بعض الفوائد الفقهية والنكت الحديثية عندما تدعو الحاجة لذلك ، مع تحرّي الإيجاز .

ثانياً: التخرّيج ودراسة الأسانيد والحكم عليها:

ويشتمل على ثلاثة جوانب : «رجال السند» و«التخرّيج» و«درجة الحديث» .

أ - رجال السند :

وهذا الجانب أذكره عندما يسوق المصنف الحديث أو الأثر بإسناده أو يُعلّقه عن واحد من أصحاب الكتب المصنفة ، بإسناده .

- أضع في بداية كل ترجمة علامة (※) تُميّز الترجمة عن سائر الكلام ليسهل على القارئ الاطلاع عليها .

- أذكر اسم المترجم ونسبه - بقدر ما يُميّزه عن غيره - ونسبته وكُنيتُه وبلدُه ، والحكم عليه بجرح أو تعديل ، وسنة وفاته ، وطبقته ، ومن أخرج له من أصحاب الكتب الستة (الفقرتان الأخيرتان خاصّة برجال التقريب) ومرتبته في المدلسين إن كان منهم . وهذا الترتيب بين الفقرات مُصرّد في كل ترجمة إلا ما تعسّر .

- الحكم على الراوي بجرح أو تعديل فيه تفصيل :

فأما الصحابة فكلهم عدول - رضي الله عنهم أجمعين - . فإذا كان من التابعين فمن بعدهم ؛ فإن كان ممن اتُّفق على توثيقه أو تضعيفه فإني أوجز في العبارة الدالّة على ذلك دون ذكر أقوال العلماء فيه ، إلا إذا وُجد مقتضى . فإن كان من رجال «التقريب» اكتفيت بعبارة الحافظ فيه .

وإن كان ممن اختلف فيه فأذكر طرفاً من خلافهم ، وأختم بعبارة الحافظ إن كان من رجال «التقريب» وإن لم يكن فيظهر موقفي منه عند الحكم على الإسناد في فقرة «درجة الحديث» وقد اختصرت ذلك كله في «فهرس التراجم» .

الصحابة الكبار المشهورون الذين لا يسع أحداً من طلبة العلم إلا أن يكون مطلعاً

على شيء من أعمالهم وصفاتهم، هؤلاء الصحابة لا أترجم لهم.
ومراجع الترجمة تدور حسب طبقة المترجم ومرتبته جرحاً أو تعديلاً. فإن ذكرت
كلاماً لأحد المصنفين في الجرح والتعديل ولم أذكر مُصنّفه في المراجع فمرّد ذلك
إلى «ميزان الاعتدال» للذهبي و«تهذيب التهذيب» لابن حجر.
- إذا تقدّمت ترجمة واحد - أو أكثر - من رجال السند فإن كان من الثقات، فلا أعيد
ذكر شيء من ترجمته أو الحكم عليه، اكتفاءً بما تقدّم، إلا إذا أبهم أو ذكر باسم أو
كنية أو لقب لا يميزه عن غيره، فإنني أذكره بما يُميّزه دون إعادة للحكم عليه.
وإن كان ممن هو دون الثقات فإنني أعيد الحكم عليه وأشير إلى أنه تقدّم.

التخريج:

للمصنف عدة طرق في رواية الأحاديث والآثار^(١):
فهو إما أن يسوق إسناد الحديث أو الأثر أو لا يسوقه فيعلّقه، وإما أن يسوق لفظ
الحديث أو الأثر أو لا يسوقه فيحيل على لفظ ما قبله أو معناه.
فإذا ساق إسناده:

فإن كان من طريق أحد أصحاب الكتب المصنّفة - كموطأ مالك ومصنف عبدالرزاق
وغيرهما - فإنني أبحث عنه في هذا الكتاب المصنّف، فإن وجدته جعلته صدرأ
للتخريج.

وإن لم يكن من طريق أحدهم بحثت عن وروده بإسناد المصنف نفسه في كتب
المصنّف الأخرى المطبوعة، فإن وجدته أثبتته في صدر التخريج.

فإن لم أقف على الإسناد الذي ساقه المصنف في مكان آخر بحثت عن إسناد آخر
يلتقي معه في أقرب رجل إليه فأجعله صدرأ، مع اشتراط أن يكون لفظهما سواءً أو
قريباً من سواء.

فإن لم يسق المصنّف إسناده أصلاً بأن علّقه عن الصحابي أو التابعي أو من هو
دونه، فإن مفتاح الوقوف على إسناده يكون من جهة لفظه، فإن ظفرت به جعلته
صدرأ.

وفي جميع الحالات السابقة: أتبع رجال السند الصدر واحداً واحداً، فأذكر من
تابعه في كل طبقة منه أو من تابعه في بعضها بحسب وجود ذلك في مصادر

(١) تقدّم تفصيل ذلك في «الفصل الرابع» / المبحث الثاني. (ص ٧٣).

التخريج .

فلو أن المصنف أسند حديثاً أو أثراً من طريق أبي داود الطيالسي عن شعبة، عن قتادة، عن أنس - رضي الله عنه - (مرفوعاً أو موقوفاً):
فإني أنظر هل تابع الطيالسي عن شعبة أحد؟ فأذكره.
وهل خالفه أحد؟ فأذكره.

ثم أنظر هل تابعه عن قتادة أحد؟ فأذكره.

وهل خالفه أحد؟ فأذكره. وهكذا دواليك.

وفي كل ذلك أقول: تابعه عن شعبة - أو عن قتادة - فلان وفلان» إلا إذا رأيت بين الراوي ومن روى عنه انقطاعاً، فإني أقول «ورواه عن شعبة - مثلاً - فلان» وهكذا.
فإن وجدت بين الروايات رواية تدور على متروك أو متهم فإني أفصلها عن بقية الروايات وأجعلها آخراً وأقول: «ووافقهم عن شعبة - مثلاً - فلان».

وترتيبي لذكر الرواة في كل طبقة بحسب وجودهم في مصادر التخريج، فأبدأ بصحيح البخاري فمسلم ثم السنن الأربع (على ترتيب المعجم المفهرس) فمسند أحمد ومسند الدارمي. ثم أذكر بقية مصادر التخريج على ترتيب وفيات أصحابها. إلا إذا أخرج لأحدهما البخاري ومسلم أو واحد من أصحاب الكتب المقدّمة، فإني أذكره قبل الذي أخرج له مباشرة.

وإن وجدت بين الروايات المذكورة في التخريج رواية أفردتها المصنف في مكان آخر مسندة أو معلقة، فإني أحيلها إلى المكان الذي أفردتها.

وقد أحتاج إلى ترجمة بعض الرواة في ثنايا التخريج، لاسيما إذا كانت الرواية الأم قد علّقها المصنّف، فيصبح لزاماً عليّ أن أترجم لمن علّقها عنه ومن ينخرط في إسناده إن لم يكونوا سبقت لكلّ ترجمة.

ج - درجة الحديث:

إن كان المصنّف قد ساق إسناده، فيكون الحكم ذا شقين:

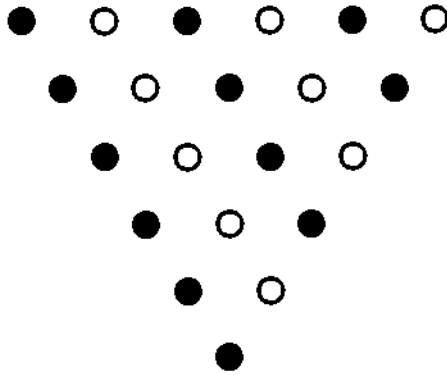
الحكم على إسناده خاصّة.

الحكم على الحديث عامّة.

وإن كان علّقه من طريق أحد الكتب المصنّفة الموجودة؛ فإن كان الحديث موجوداً فيه بإسناده، حكمتُ على إسناده ذلك الكتاب المصنّف.

وإن لم أقف على الحديث فيه أو كان الكتاب مفقوداً، كرواية الشافعي في «سنن

حرملة» - مثلاً - فإني أشير إلى تعليق المصنف، وأقول: رجال الشافعي رجال
الشيخين أو أحدهما أو «ثقات» أو أن فيه فلاناً وهو ضعيف أو متروك أو نحو ذلك.
ثم أذكر الحكم على الحديث عامة.
وإن كان علقه لا من طريق كتاب مصنف، فإني أكتفي بذكر حكم الحديث عامة.



النص المحقق

[كتاب الصيد] (١)

قَالَ الشَّافِعِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - :

قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ يَسْتَلُونَكَ مَاذَا أُجِلَّ لَهُمْ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ ﴾ (٢) .

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو (٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُ (٤) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ (٥) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ -

(١) الترجمة سقطت من (م) .

قال في «النهاية» : (٦٥/٣) : «قد تكرر ذكر الصيد في الحديث اسماً وفعلاً ومصدرًا . يقال صَادَ يَصِيدُ صَيْدًا فهو صَائِدٌ ومصيد . وقد يقع اسم الصَّيْدِ على المَصِيدِ نفسه ، تَسْمِيَةً بِالمَصْدَرِ كقوله تعالى : ﴿ لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ ﴾ ، قيل : لا يقال للشيء ، صَيْدٌ حتى يكون مُتَمَتِّعًا ، حلالًا ، لا مالك له .

وانظر «شرح السنة» للبغوي (٣/٦) . «لسان العرب» (٣/٢٦٠-٢٦١) .

(٢) سورة المائدة . والآية بتامها : ﴿ يَسْتَلُونَكَ مَاذَا أُجِلَّ لَهُمْ قُلْ أُجِلَّ لَكُمْ الطَّيْبُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا أَنَّكُمْ أَنْعَمْتُمْ عَلَيْهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ .

وقوله : «مكلبين» : قال الزمخشري في «الكشاف» (١/٥٩٤) : «والمكلب : مؤدب الجوارح ومضربها بالصيد ، بما عَلِمَ من الحِيلِ وطُرُقِ التَّادِيبِ والتَّشْفِيقِ» . اهـ بتصرف يسير .

وانظر كلام المفسرين في ذلك : في تفسير ابن جرير (٦/٨٨ - ٩٩) . وسيأتي قريباً كلام الإمام الشافعي في المقصود بالكلب المُعَلَّمِ .

(٣) هو محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان ، الصَّيرْفِيُّ ، النيسابوريُّ ، قال الذهبي : كان أبوه يفتق على الأصم (يعني أبا العباس) ويخدمه بماله ، فكان لا يُحَدِّثُ حتى يحضر محمد هذا . قال : وكان (يعني صاحب الترجمة) ثقة . ت (٤٢١هـ) .

العبر (٢/٢٤٥) . السير (١٧/٣٥٠) . شذرات الذهب (٣/٢٢٠) . المنتخب (ص ٢٤) .

(٤) هو محمد بن يعقوب بن يوسف بن مَعْقِلِ بْنِ سِنَانَ النيسابوريِّ . قال الحاكم : لم يختلف أحد في صدقه وصحة سماعته ، وكان يرجع إلى حُسْنِ مَذْهَبِ وَتَدَيُّنِ . وقال الذهبي : وحدث بكتاب «الأم» للشافعي عن الربيع ، وجميع ما حَدَّثَ به إنما رواه من حفظه ، فإن الصمم لحقه وهو شاب له يَضَعُ وعشرون سنة . ت (٣٤٦هـ) .

الأنساب (١/٢٩٤) . تذكرة الحفاظ (٣/٨٦٠) . السير (١٥/٤٥٢) .

(٥) هو الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المُرَادِي - مولاهم - أبو محمد المصري ، المُؤَدِّن . صاحب الإمام الشافعي ، ورواية كُتِبَ . وثقة الخليلي والخطيب وابن يونس . وقال ابن أبي حاتم : سمعنا منه ، وهو صدوق ثقة ، مثل أبي عنه فقال : صدوق . وقال النسائي : لا بأس به . وقال أبو يزيد القراطيسي : سماع الربيع من =

قَالَ:

الْكَلْبُ الْمُعَلَّمُ الَّذِي إِذَا أُشْلِيَ اسْتَشَلَى^(١)، وَإِذَا أَخَذَ حَبَسَ وَلَمْ يَأْكُلْ،
فَإِذَا فَعَلَ هَذَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ كَانَ مُعَلَّمًا، يَأْكُلُ صَاحِبَهُ مَا حَبَسَ عَلَيْهِ، وَإِنْ
قَتَلَ، مَا لَمْ يَأْكُلْ^(٢).

فَإِذَا أَكَلَ: فَقَدْ قِيلَ: يُخْرِجُهُ هَذَا مِنْ أَنْ يَكُونَ مُعَلَّمًا.

ثُمَّ سَاقَ الْكَلَامَ إِلَى أَنْ قَالَ:

وَيَحْتَمِلُ الْقِيَاسُ أَنْ يَأْكُلَ^(٣) وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ الْكَلْبُ.

فَذَكَرَ الْقِيَاسَ^(٤). ثُمَّ قَالَ:

وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ^(٥)، وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ^(٦)، وَبَعْضِ^(٧) [١٩٩/ب] أَصْحَابِنَا.

الشافعي ليس بالثبّت، وإنما أخذ أكثر الكتب من آل البُوَيْطِيِّ.

قال أبو الحسين الرازي الحافظ: وهذا لا يُقْبَلُ من قائله. بل البويطي كان يقول: الربيع أثبت في الشافعي مني. وقد سمع أبو زرعة الرازي كُتِبَ الشافعي كلها من الربيع قبل موت البُوَيْطِيِّ بأربع سنين. ت (٢٧٠هـ) / ٤. الجرح والتعديل (٤٦٤/٣)، الإرشاد (٤٢٨/١). تذكرة الحفاظ (٥٨٦/٢). السير (٥٨٧/١٢) تهذيب التهذيب (٢١٣/٣). التقريب (١٨٩٩).

(١) قال في «معجم مقاييس اللغة» (٢٠٩/٣): «الشين واللام والحرف المعتل أصلٌ واحد يدل على عُضْوٍ من الأعضاء. وقد يقال: الجسد نفسه. فيقول أهل اللغة: إن الشَّلْوَ العَضْوُ».

ثم قال: «فأما إشلاء الكلب: فيقولون: إشلاؤه: دعاؤه... وهذا قياس صحيح، كأنك لما دَعَوْتَهُ أَشْلَيْتَهُ كما يُشْتَلَى الشَّلْوُ من القدر، أي يُرْفَع. وناس يقولون: أَشْلَيْتَهُ بالصيد: أَغْرَيْتَهُ... وانظر «النهاية» (٤٩٩/٢). «لسان العرب» (٤٤٣/١٤).

(٢) قوله: «وإن قتل، ما لم يأكل» وقع في (م): «وإن قيل لم يأكل» وهو خطأ ظاهر.

(٣) في (م) «يؤكل». وما أثبتته. من (أ) موافق لما في «الأم».

(٤) قال في القياس: «من قيل أنه إذا صار معلماً صار قتله ذكاةً فأكل ما لم يخرم أكله يكون ذكياً كما لو كان مذبحاً فأكل منه كلب لم يخرم وطرح ما حول ما أكل» اهـ بتصرف يسير.

(٥) سيأتي تخريجه في [١/ر].

(٦) في (أ): «سعيد». وهو خطأ. وانظر تخريج الأثر في [٢/ر].

(٧) في (م): «وبعد» وهو خطأ.

ويشير الإمام الشافعي بهذا إلى مذهب الإمام مالك.

وَإِنَّمَا تَرَكَنَا هَذَا لِلْأَثَرِ^(١) الَّذِي ذَكَرَ الشَّعْبِيُّ^(٢) عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ^(٣) أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «فَإِنْ أَكَلَ فَلَا تَأْكُلُ»^(٤).

وَإِذَا ثَبَتَ الْخَبَرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَجْزُ تَرْكُهُ لِشَيْءٍ^(٥).
قَالَ أَحْمَدُ: ^(٦) أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ:

فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ^(٧) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ^(٨)، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: إِذَا أُرْسِلَ أَحَدُكُمْ كَلْبَهُ الْمُعَلَّمَّ وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ فَلْيَأْكُلْ مِمَّا أَمْسَكَ عَلَيْهِ أَكَلَ مِنْهُ^(٩) أَوْ لَمْ يَأْكُلْ.

[١/ر]

رجال السند :

[١/ر]

* أبو الحسين بن بشران: هو علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، الأمويّ البغداديّ. قال الخطيب البغداديّ: كان تامّ المروءة، ظاهر الديانة، صدوقاً، ثبّتاً. وقال الذهبيّ: روى شيئاً كثيراً على سداد وصدق وصحة رواية، كان عدلاً وقوراً. ت (٤١٥هـ).

تاريخ بغداد (٩٨/١٢). المنتظم (١٦٧/١٥). السير (٣١١/١٧).

* إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح، البغداديّ، المعروف بـ«الصفّار»، أبو عليّ، قال الدارقطنيّ: كان ثقة، متعصباً للسنة. وقال الذهبيّ: انتهى إليه علو الإسناد. ت (٣٤١هـ).

(١) في (م): «بالأثر». وما أثبتته من (أ) موافق لما في «الأم».

(٢) هو عامر بن شراحيل الشَّعْبِيُّ - من شَعْبِ هَمْدَانَ - الحميريّ، أبو عمرو الكوفيّ. تابعي ثقة، مشهور. سمع من ثمانية وأربعين من الصحابة ت (١٠٩هـ) وقيل غير ذلك. ع/.

التاريخ الكبير (٤٥٠/٦). الجرح والتعديل (٣٢٢/٦). تهذيب التهذيب (٥٧/٥) التقریب (٣١٠٣).

(٣) هو عدي بن حاتم بن عبدالله بن سعد بن الحَضْرَجِ، الطائيّ، أبو طريف، ولد الجواد المشهور، صحابي جليل. كان سيدا شريفا في قومه. وشهد فتح العراق ثم سكن الكوفة، وشهد صفين مع عليّ - رضي الله عنه - ت (بعد ٦٠هـ) ع. الاستيعاب (بهامش الإصابة: ١٤١/٣). الإصابة (٤٦٨/٢). تهذيب التهذيب (١٥٠/٧).

(٤) سيأتي تخريجه في [ح/٢٠١].

(٥) في (م): «بشيء» وما أثبتته من (أ) موافق لما في «الأم». انظر «الأم» (٢٢٦/٢).

(٦) هو المصنّف.

(٧) في (م): «الحسين». وهو خطأ. انظر رجال السند.

(٨) في (م): «عبدالله». وهو خطأ. انظر رجال السند.

(٩) سقطت من (أ). وما أثبتته من (م) موافق لما في «السنن الكبرى» للمصنّف.

- تاريخ بغداد (٣٠٢/٦). الأنساب (٥٤٦/٣). السير (٤٤٠/١٥).
- * الحسن بن علي بن عفان، العامري أبو محمد الكوفي. قال الدارقطني: الحسن وأخوه محمد: ثقتان، وقال الحافظ: صدوق، من الحادية عشرة. ت (٢٧٠هـ) / ق.
- الجرح والتعديل (٢٢/٣). تهذيب التهذيب (٢٦١/٢)، التقريب (١٢٦٥).
- * عبدالله بن نُمَيْر، الهَمْداني، الخارفي، أبوهشام الكوفي. قال الحافظ: ثقة، صاحب حديث، من أهل السنة، من كبار التاسعة. ت (١٩٩هـ) / ع.
- التاريخ الكبير (٢١٦/٥). الجرح والتعديل (١٨٦/٥). تهذيب التهذيب (٥٢/٦). التقريب (٣٦٧٩).
- * عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم ابن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أبو عثمان. ثقة، ثبت فقيه، من الخامسة. ت (١٤٤هـ أو ١٤٥هـ أو ١٤٧هـ) / ع.
- التاريخ الكبير (٣٩٥/٥). الجرح والتعديل (٣٢٦/٥). تهذيب التهذيب (٣٥/٧). التقريب (٤٣٤٠).
- * نافع مولى عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - أبو عبدالله، المدني. ثقة ثبت فقيه، مشهور. من الثالثة. ت (١١٧هـ) أو بعدها / ع.
- التاريخ الكبير (٨٤/٨). الجرح والتعديل (٤٥١/٨). تهذيب التهذيب (٣٦٨/١٠). التقريب (٧١١٢)

تخريجه :

[١/ر]

- أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٣٧/٩) بإسناده ولفظه .
- تابعه عن عبيدالله : حفص بن غياث، والمعتمر بن سليمان، وعبدُ بن سليمان، وعبد الوهاب الثقفي، وعبدالله بن وهب.
- حفص بن غياث : عند ابن أبي شيبة في (٢٣٤/٤) ح/ ١٩٥٨٧ (مختصراً).
- الباقون : عند ابن جرير في (٩٦/٦).
- وتابعه عن نافع : مالك، وأيوب، وابن جريج، وعبدالله بن عمر بن حفص، وابن أبي ذئب.
- مالك في الموطأ : رواية يحيى الليثي (٤٩٣/٢). ك: الصيد/ ب: ما جاء في صيد المعلّمات ورواية أبي مصعب (١٩٤/٢) ك: الضحايا/ ب: ذكاة ما أصاب المعلّمات
- أيوب وابن جريج وعبدالله : عند عبدالرزاق في (٤٧٣-٤٧٤/٤) ح/ ٨٥١٦، ٨٥١٧، ٨٥١٩، ٨٥٢٠
- ابن أبي ذئب : عند ابن أبي شيبة في (٢٣٤/٤) ح/ ١٩٥٩٣.
- وابن جرير في (٩٦/٦).
- وله شاهد من طريق: عمرو بن دينار «عن ابن عمر، قال له: إذا أكل الكلب فكل وإن لم يبق إلا بضعة».
- أخرجه ابن أبي شيبة في (٢٣٤/٤) ح/ ١٩٥٩٤.

وَأَمَّا حَدِيثُ سَعْدٍ:

[٢/ر] فَهُوَ فِي جَامِعِ الثَّوْرِيِّ: عَنِ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ، عَنِ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنِ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ حُمَيْدُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: سَأَلْتُ سَعْدًا، قُلْتُ: إِنَّ لَنَا كِلَابًا ضَوَارِيَّ، فَيُمْسِكُنَ عَلَيْنَا وَيَأْكُلُنَ وَيُبْقِينُ. قَالَ: كُلْ وَإِنْ لَمْ يُبْقِينَ إِلَّا بِضْعَةً^(١).

[١/ر] **درجته :**

إسناده حسن، من أجل الحسن بن عفان، والأثر صحيح من وجوه أخرى تقدمت في التخريج.

[٢/ر] **رجال السند :**

* الثوري: هو سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب، الثوري الكوفي، أبو عبدالله، ثقة حافظ فقيه مشهور، وكان ربما دلس، من رؤوس الطبقة السابعة ت(١٦١هـ) / ع.

التاريخ الكبير (٩٢/٤). الجرح والتعديل (٥٥/١). تهذيب التهذيب (٩٩/٤). التقريب (٢٤٥٢).

* ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب - هشام - القرشي، العامري، أبو الحارث، ثقة فقيه فاضل، من السابعة. ت (١٥٨ أو ١٥٩هـ) / ع.

التاريخ الكبير (١٥٢/١). تذكرة الحفاظ (١٩١/١). تهذيب التهذيب (٢٧٠/٩). التقريب (٦١٠٢).

* بكير بن عبدالله بن الأشج، القرشي - مولاهم - المدني، ثم المصري، أبو عبدالله - ويقال أبو يوسف - ثقة من الخامسة. ت (١٢٠هـ) / ع.

التاريخ الكبير (١١٣/٢)، الجرح والتعديل (٤٠٣/٢). تهذيب التهذيب (٤٣١/١). التقريب (٧٦٢).

* حميد بن مالك بن حثيم - ويقال الحثم - سمع أبا هريرة وسعداً، وروى عنه بكير بن الأشج والزهري ومحمد بن عمرو بن حنبل. قال العجلي: ثقة وحده، وقال ابن حزم: حميد بن مالك بن الأختم: ليس بالمشهور، وقال الحافظ: ثقة، من الثالثة / بخ.

(١) قوله: «بِضْعَةً» وقع في (أ): «بِضْعَةً» بموحدة فمهملتين. وهو خطأ. وفي السنن الكبرى للمصنف: «نصفه». قال في النهاية (١٣٣/١): «البِضْعَةُ. بالفتح - القطعة من اللحم، وقد تَكَسَّرَ اهـ. وضبطها العلامة محمد فؤاد عبدالباقي في تحقيقه للموطأ: «بِضْعَةً» بالكسر.

التاريخ الكبير (٣٤٧/٢). الجرح والتعديل (٢٢٨/٣). طبقات ابن سعد (١٩٣/٥) المحلّي (٤٧٢/٧). تهذيب التهذيب (٤٢/٣). التقريب (١٥٦٢).

[٢/ر] **تخریجه :**

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٣٧/٩). قال: «أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الأردستاني، أنبأ أبو نصر العراقي، ثنا سفيان بن محمد الجوهري، ثنا علي بن الحسن الهلالي، ثنا عبدالله بن الوليد، ثنا سفيان» به، بلفظه، إلا أنه قال: «وإن لم يبقين إلا نصفه».

* أبو نصر العراقي: لم أقف على ترجمته.

* عبدالله بن الوليد: ابن ميمون المعروف بالعدني. صدوق ربما أخطأ من كبار العاشرة / خت د ن س الجرح والتعديل (١٨٨/٥). تهذيب التهذيب (٦٤/٦). التقريب (٣٧٠٣). وسائر رجاله ثقات. خالفه عن سفيان: قبيصة، فرواه بإسناده وقال: «عن يعقوب بن عبدالله ابن الأشج» مكان «بُكَيْر بن الأشج».

أخرجه ابن جرير في (٩٦/٦).

* قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان الثوائي: أبو عامر الكوفي، صدوق، ربما خالف من التاسعة. التاريخ الكبير (١٧٧/٧). الجرح والتعديل (١٢٦/٧). تهذيب التهذيب (١٣٧/٤). التقريب (٥٥٣٠) وتابعه عن ابن أبي ذئب زكيع، وعبدالله بن نُمَيْر.

وكيع: عند ابن أبي شيبة في (٢٣٤/٤) ح/١٩٥٨٩.

وإسناده صحيح.

وابن جرير في (٩٦/٦).

ابن نُمَيْر: عند ابن أبي شيبة (في الموضوع السابق). وإسناده صحيح.

وتابعه عن بكير بن الأشج: مخرمة بن بكير بن الأشج.

عند ابن جرير (٩٦/٦).

* مخرمة بن بكير بن عبدالله بن الأشج، أبوالمسور المدني. صدوق وروايته عن أبيه وجادة من كتابه، كذا قال أحمد وابن معين. وقال ابن المدني: سمع من أبيه قليلا. من السابعة ت (١٥٩هـ) / بخ م د س.

التاريخ الكبير (١٦/٨). الجرح والتعديل (٣٦٣/٨). تهذيب التهذيب (٦٣/١٠). التقريب (٦٥٤٧).

[٣/ر] ورُوِيَ فِيهِ عَنْ عَلِيٍّ .

[٤/ر] وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ .

وخالفه عن بُكَيْرٍ: عبد ربّه بن سعيد، فقال: «سمعت بكير بن الأشج يحدث عن سعد» ولم يذكر حُمَيْدًا.

أخرجه ابن جرير في (٩٥/٦).

والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٣٧/٩).

وللاثر شاهد من طريق سعيد بن المسيب: «عن سعد قال: كل وإن لم يبق إلا رأسه».

أخرجه عبدالرزاق في (٤٧٤/٤) ح/٨٥١٨.

وشاهد آخر من طريق منصور بن المعتمر عن سعد.

أخرجه ابن أبي شيبة في (٢٣٤/٤) ح/١٩٥٨٨. وهو منقطع.

وقال مالك في رواية يحيى الليثي (٤٩٣/٢) ك: الصيد/ ب: ما جاء في صيد المعلمات.

ورواية أبي مصعب (١٩٤-١٩٥/٢) ك: الضحايا/ ب: ذكاة ما أصاب المعلمات:

«إنه بلغه عن سعد» فذَكَرَ نَحْوَهُ.

[٢/ر] **درجته :**

إسناد المصنف في «السنن الكبرى»: فيه من لم أعرفه وهو أبونصر العراقي. وحُمَيْد بن مالك وثقه غير واحد. والأثر صحيح من وجوه أخرى تقدمت في التخريج.

[٣/ر] **تخرجه :**

لم أقف على إسناده. قال ابن حزم في (٤٧١/٧): «وروى عن علي من طريق مَنْ لا يُعْرَف من هو؟ ولا سُمِّي - أيضاً».

[٤/ر] **تخرجه :**

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٣٧/٩)، قال: «أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا محمد بن بشر، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب: أن سلمان الفارسي - رضي الله عنه - كان يقول: إذا أرسلت كلبك المعلم فأكل ثلثه وبقى ثلثه، فكل ما بقي».

تابعه عن سعيد بن أبي عروبة: عبدالرزاق، ويزيد بن زريع، وشعبة، وعَبْدَةُ بن سليمان.

عبدالرزاق: في (٤٧٤/٤) ح/٨٥١٨.

يزيد وشعبة وعبدَة: عند ابن جرير في (٩٥/٦). وبعضهم قال: «فأكل ثلثه».

وتابعه عن قتادة: هشام الدُّستوائي وشعبة - أيضاً - وعمر بن عامر السلمي.

هشام: عند ابن أبي شيبة في (٢٣٤/٤) ح/ ١٩٥٩٠.

شعبة وعمر: عند ابن جرير في (٩٥/٦).

وتابعه عن سعيد بن المسيب: محمد بن زيد بن المهاجر.

عند ابن جرير في (٩٥/٦) وقال: «فأكل نصفه أو ثلثيه».

وللاثر شواهد منقطة: من طريق منصور بن المعتمر، وبكر بن عبدالله المزني والقاسم بن محمد

منصور: عند ابن أبي شيبة في (٢٣٤/٤) ح/ ١٩٥٨٨.

بكر والقاسم: عند ابن جرير في (٩٥/٦).

درجته: [ر/٤]

إسناده صحيح.

وأما ما أعلَّه به بعض التقاد^(١)، فقال: لا يُعَلِّم لسعيد سماع من سلمان. فيجاب عنه: بأن سعيداً وُلِدَ لستين مضتاً من خلافة عمر، أي سنة خمس عشرة للهجرة، ووفاة سلمان كانت سنة (٣٢هـ فما بعدها) على الراجح، فيكون لسعيد آنثذ سبعة عشر عاماً وهو سنٌّ يمكن فيه السماع. والله أعلم.

(١) انظر: المحلَّى (٧/٤٧٢).

[٥/ر] وَأَبِي هُرَيْرَةَ .
[٦/ر] وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ .

[٥/ر] **تخريجه :**

أخرجه ابن أبي شيبة في (٢٣٤/٤) ح/١٩٥٩١، قال: «حدثنا يزيد بن هارون، قال: نا داود، عن الشعبي، عن أبي هريرة، قال: إذا أرسلت كلبك، فأكل فكل وإن أكل ثلثيه .
تابعه عن يزيد: محمد بن المثنى .

عند ابن جرير في (٩٦/٦) .
وتابعه عن داود بن أبي هند بمبدأ الأعلى، وأبومعاوية .
كلاهما عند ابن جرير - أيضاً - في (٩٥/٦، ٩٦) .

[٥/ر] **درجته :**

إسناده صحيح .

[٦/ر] **تخريجه :**

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٣٧/٩) بإسناده^(١) إلى سعيد بن أبي عروبة عن قتادة أن ابن عباس - رضي الله عنهما - كان يكره ذلك ويقول: لو كان مُعَلِّماً ما أكل .
وهو إسناده حسن وله شواهد كثيرة صحيحة .

من طريق طاووس عند عبدالرزاق (٤٧٣/٤، ٤٧٤) ح/٨٥١٣، ٨٥٢١ .

ومن طريق سعيد بن جبير عند عبدالرزاق في (٤٧٣/٤) ح/٨٥١٤ .

وابن أبي شيبة في (٢٣٢/٤) ح/١٩٥٧٠

ومن طريق الشعبي: عند ابن أبي شيبة في (٢٣٢/٤) ح/١٩٥٦٩ .

وابن جرير في (٩٢/٦) .

(من طريق عن الشعبي) .

ومن طريق إبراهيم النخعي: عند ابن أبي شيبة في (٢٣٢/٤، ٢٣٣) ح/١٩٥٧٢، ١٩٥٧٣ .

وعند ابن جرير في (٩٢/٦) .

ومن طريق عطاء: عند ابن جرير في (٩٢/٦) .

[٦/ر] **درجته :** إسناده صحيح .

(١) وهو الإسناد المتقدم في [٤/ر] . رجاله ثقات غير الحسن بن عَمَّان فَصَدَّقَ .

وَأَمَّا حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ .

[ح/١] فَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ فُورِكَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ابْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمِعْرَاضِ^(١) فَقَالَ: «إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَقَتَلَ فُكُلًا، وَإِذَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ فَقَتَلَ فَهُوَ وَقِيدٌ»^(٢)، «فَلَا تَأْكُلْ». قُلْتُ: أُرْسِلُ كَلْبِي؟ قَالَ: «إِذَا أُرْسَلَتْ كَلْبُكَ عَلَى الصَّيْدِ وَسَمَيْتَ فَأَخَذَ فُكُلًا، وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ». قُلْتُ: أُرْسِلُ كَلْبِي فَأَجِدُ مَعَ كَلْبِي كَلْبًا آخَرَ لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَهُ؟ قَالَ: «فَلَا تَأْكُلْ؛ فَإِنَّمَا سَمَيْتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ». أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ^(٣) وَمُسْلِمٌ^(٤) فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ.

[ح/١] رجال السند :

* محمد بن الحسن بن فورك، الأصبهاني، قال الذهبي: «الإمام العلامة الصالح، شيخ المتكلمين. سمع ببغداد والبصرة ومكة. وسمع «مسند» أبي داود الطيالسي من عبدالله بن جعفر بن فارس، وبلغت مصنفاته قريباً من مائة. ت (٤٠٦هـ).
وفيات الأعيان (٢٧٢/٤). العبر (٢١٣/٢). السير (٢١٤/١٧). طبقات السبكي (١٢٧/٤).
تاج العروس (١٦٧/٧).

* عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، الأصبهاني، أبو محمد. قال ابن منده: كان شيوخ الدنيا

(١) قال في «النهاية» (٢١٥/٣): «المِعْرَاضُ - بالكسر: سهم بلا ريش ولا نَضْل، وإنما يصيب بعرضه دون حَدِّهِ» اهـ. وانظر «لسان العرب» (١٨٠/٧).

(٢) قال في «النهاية» (٢١٢/٥): «الْوَقْدُ في الأصل: الضرب المُشْخِن والكَشْر» اهـ. وقال في «لسان العرب» (٥١٩/٣): «وَقْدٌ وَقْدٌ الشاةُ وَقْدًا، وهي موقودةٌ وَوَقِيدٌ: قَتَلَهَا بالخشب». «والمَوْقُودَةُ والوَقِيدُ: الشاةُ تُضْرَبُ حتى تموت ثم تؤكَل» اهـ.

(٣) هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي، أبو عبدالله البخاري. جيل الحفاظ. من الحادية عشرة (٢٥٦هـ) ت. مس. الجرح والتعديل (١٩١/٧). تهذيب التهذيب (٤١/٩). التقریب (٥٧٤٥).

(٤) هو مسلم بن الحجاج بن مسلم، القشيري أبو الحسين النيسابوري. ثقة حافظ مصنف. ت (٢٦١هـ) / ت. الجرح والتعديل (١٨٢/٨). تهذيب التهذيب (١١٣/١٠). التقریب (٦٦٤٤).

خمسة، فذكر منهم ابن فارس. وقال ابن مردويه: كان ثقة. وقال الذهبي: كان من الثقات العباد. ت(٣٤٦هـ).

طبقات أصبهان (٣٦٢/٤). تاريخ أصبهان (٤٠/٢). السير (٥٥٣/١٥).

* يونس بن حبيب العجلي - مولاهم - الأصبهاني، أبوشرا، راوي «مسند» الطيالسي. قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه، وهو ثقة. وقال الذهبي: المحدث الحجة. ت(٢٦٧هـ).

الجرح والتعديل (٢٣٧/٩). تاريخ أصبهان (٣٢٤/٢). السير (٥٩٦/١٢).

* سليمان بن داود بن الجارود، البصري المشهور بـ«أبي داود الطيالسي» صاحب «المسند». قال الحافظ: ثقة حافظ غلط في أحاديث. من التاسعة ت (٢٠٤هـ) / خت م ٤.

التاريخ الكبير (١٠/٤). الجرح والتعديل (١١١/٤). طبقات ابن سعد (٢١٨/٧). تهذيب التهذيب (١٦٠/٤). التقريب (٢٥٥٨).

* شعبة بن الحجاج بن الوزد العنكي - مولاهم - الواسطي، ثم البصري، أبوسنطام، ثقة حافظ متقن، أول من فتن بالعراق عن الرجال، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، من السابعة. ت (١٦٠هـ) / ع. التاريخ الكبير (٢٤٤/٤). الجرح والتعديل (١٢٦/١) طبقات ابن سعد (٢٠٧/٧). تهذيب التهذيب (٢٩٧/٤). التقريب (٢٧٩٨).

* عبدالله بن أبي السفر - سعيد - بن محمد - ويقال أحمد - الهمداني، الثوري، الكوفي. ثقة، من السادسة. توفي في خلافة مروان بن محمد / خ م د س ق.

التاريخ الكبير (١٠٥/٥)، الجرح والتعديل (٧١/٥). تهذيب التهذيب (٢١١/٥). التقريب (٣٣٧٠).

تخرجه: [ح/١]

الحديث في «مسند» الطيالسي (ص ١٣٨) ح/٤٢٧٣، بإسناده ولفظه، غير أنه قال: «عن صيد المعراض». وقال: «وسميت فخذ وكُل».

ومن طريق الطيالسي: النسائي: في (١٨٣/٧) ح/٤٢٧٣. ك: الصيد والذبائح/ ب: إذا وجد مع كلبه كلباً غيره.

وفي «الكبرى» (١٤٦/٣) ح/٤٧٨٤.

وأبوعوانة في (١٢٧/٥).

والطبراني: في (٧٥/١٧) ح/١٥٩ (مختصراً).

تابعه عن شعبة: حفص بن عمر، وأبو الوليد الطيالسي، وسليمان بن حرب، وآدم بن أبي

- إياس، ومعاذ بن معاذ، وابن عُلَيْة، وَعُنْدَر، ومحمد بن كثير، وبهز،
ومحمد بن يعقوب الزبيري، والنضر بن شميل، ووهب بن جرير،
وسعيد بن الربيع ومسلم بن إبراهيم (وبعضها مختصر).
- حفص بن عمر: عند البخاري في (٧٧/١) ح/١٧٥. ك: الوضوء / ب: الماء الذي
يفسل به شعر الإنسان.
- أبو الوليد: عند البخاري أيضاً - في (٧٥/٢) ح/٢٠٥٤. ك: البيوع/ب: تفسير
المشبهات.
وأبي عوانة في (١٢٧/٥) (١٢٨).
- سليمان بن حرب: عند البخاري - كذلك - في (٤٥١/٣) ح/٥٤٧٦. ك: الذبائح والصيد/ب:
صيد المعراض.
والدارمي في (٩١/٢). ك: الصيد/ب: في صيد المعراض.
والطبراني في (٧٠/١٧ - ٧١) ح/١٤١.
والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٣٦/٩).
- آدم بن أبي إياس: عند البخاري في (٤٥٣-٤٥٤/٣) ح/٥٤٨٦. ب: إذا وجد مع الصيد
كلباً آخر.
والطبراني في (٧١/١٧، ٧٦) ح/١٤٢، ١٦٥.
والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٤٤/٩).
- معاذ وابن عُلَيْة: عند مسلم في (١٥٢٩/٣) ك: الصيد والذبائح/ب: الصيد بالكلاب
المعلمة، ح/٣.
عُنْدَر: عند مسلم - أيضاً - في (١٥٣٠/٣) ح/٣.
وأحمد في (٣٨٠/٤).
ومن طريقه: أبو عوانة في (١٢٧/٥).
- محمد بن كثير: عند أبي داود في (١١٠/٣) ح/٢٨٥٤. ك: الصيد/ب: في الصيد.
بهز ومحمد بن يعقوب: عند النسائي في (١٨٣/٧، ١٩٤ - ١٩٥) ح/٤٢٧٢، ٤٣٠٦. ب: إذا
وجد مع كلبه كلباً غيره، ب: ما أصاب بعرض من صيد المعراض.
وفي «الكبرى» (١٤٦/٣، ١٥٤) ح/٤٧٨٣، ٤٨١٨.

- التَّضْرُ وَوَهْبٍ وَسَعِيدٍ: عند أبي عوانة في (١٢٦/٥، ١٢٧-١٢٨).
 مسلم بن إبراهيم: عند الطبراني في (١٧/٧٠-٧١) ح/١٤١.
 زكريا بن أبي زائدة، وبيان، وسعيد بن مسروق، والحكم بن عتيبة، وداود
 ابن أبي هند، وحصين بن عبدالرحمن، وأبو حريز، وعيسى بن المسيب،
 وسالم^(١)، وخالد الحذاء، وعاصم الأحول. (وبعضها مختصر).
 زكريا: عند البخاري في (٣/٤٥١) ح/٥٤٧٥. ب: التسمية على الصيد.
 ومسلم في (٣/١٥٣٠-١٥٣١) ح/٤.
 والترمذي في (٤/٦٩) ح/١٤٧١. ك: الصيد/ ب: ماجاء في صيد
 المعراض.
 والنسائي في (٧/١٨٠، ١٨٢، ١٨٣، ١٩٥) ح/٤٢٦٤، ٤٢٦٩،
 ٤٢٧٤، ٤٣٠٨. ب: النهي عن أكل ما لم يذكر اسم الله عليه، ب: إذا
 وجد مع كلبه كلباً غيره، ب: الكلب يأكل من الصيد، ب: ما أصاب
 بحد من صيد المعراض.
 وفي «الكبرى» (٣/١٤٣ - ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦ - ١٤٧، ١٥٤) ح/٤٧٧٥،
 ٤٧٨٠، ٤٧٨٥، ٤٨٢٠.
 والحميدي في (٢/٤٠٦) ح/٩١٣.
 وابن أبي شيبة في (٤/٢٤٥) ح/٩١٧١٢.
 وابن الجارود في (ص ٢٣٠) ح/٩١٤ (وسقط منه اسم الشعبي).
 وأبي عوانة في (٥/١٢٣ - ١٢٤، ١٢٨، ١٣٠، ١٣١).
 والمصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٣٥ - ٢٣٦، ٢٣٦، ٢٤٩).
 وفي «الصغير» (٢/٣٩٥ - ٣٩٦) ح/١٧١٨.
 بيان: عند البخاري في (٣/٤٥٣، ٤٥٤) ح/٥٤٨٣، ٥٤٨٧. ب: إذا أكل
 الكلب، ب: ما جاء في التصيّد.
 ومسلم في (٣/١٥٢٩) ح/٢.
 وأبي داود في (٣/١٠٩) ح/٢٨٤٨.

(١) لم ينسب في الأصل، فلعله سالم بن أبي حفصة.

- وابن ماجة في (٢/١٠٧٠) ح/٣٢٠٨. ك: الصيد/ ب: صيد الكلب.
 وابن الجارود في (ص ٢٣٠، ٢٣١) ح/٩١٥، ٩١٨.
 وأبي عوانة في (١٢٥/٥ - ١٢٦).
 عند مسلم في (٣/١٥٣١) ح/٥.
 والنسائي في (٧/١٨٢، ١٨٣) ح/٤٢٧٠، ٤٢٧٣، ب: إذا وجد مع
 كلبه كلباً غيره.
 وفي «الكبرى» (٣/١٤٥، ١٤٦، ١٤٦) ح/٤٧٨١، ٤٧٨٤.
 وأحمد في (٤/٢٥٦ - ٢٥٧).
 وأبي عوانة في (٥/١٢٨ - ١٢٩).
 والطبراني في (١٧/٧٣) ح/١٥١.
 عند مسلم في (٣/١٥٣١) ح/٥.
 والنسائي في (٧/١٨٢ - ١٨٣)، ح/٤٢٧١، ٤٢٧٣.
 وفي «الكبرى» (٣/١٤٦) ح/٤٧٨٢، ٤٧٨٤.
 وأحمد في (٤/٢٥٧).
 وأبي عوانة في (٥/١٢٧، ١٢٩ - ١٣٠).
 والمصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٤٤).
 سيأتي في [ح/١٧].
 عند النسائي في (٧/١٩٥) ح/٤٣٠٧. ب: ما أصاب بحد من صيد
 المراض.
 وفي «الكبرى» (٣/١٥٤) ح/٤٨١٩.
 والطبراني في (١٧/٧٦) ح/١٦٣.
 أبو حريز فمن بعده إلى خالد: عند الطبراني في (١٧/٧٣، ٧٥ - ٧٦، ٧٦، ٧٧) ح/١٥٠،
 ١٦٠، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٧.
 سيأتي في [ح/٢].
 عاصم الأحول:
 وهمام بن الحارث، وسعيد بن جبير.
 عند البخاري في (٣/٤٥٢) ح/٥٤٤٧٧. ب: ما أصاب المراض
 همّام:

بعرضه.

وفي (٣٨٣/٤) ح/ ٧٣٩٧. ك: التوحيد/ ب: السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها.

ومن طريقه الأولى: البغوي في (١٠/٦) ح/ ٢٧٦٦.

وعند مسلم في (١٥٢٩/٣) ح/ ١.

والنسائي في (١٨٠ - ١٨١، ١٨١ - ١٨٢، ١٨٢ - ١٩٤) ح/ ٤٢٦٥، ٤٢٦٧،

٤٣٠٥، ب: صيد الكلب المعلم، ب: إذا قتل الكلب، ب: صيد المعراض.

وفي «الكبرى» (١٤٤/٣، ١٤٥، ١٥٣ - ١٥٤) ح/ ٤٧٧٦، ٤٧٧٨، ٤٨١٧.

وابن ماجة في (١٠٧٢/٢) ح/ ٣٢١٥. ب: صيد المعراض.

وأحمد في (٢٥٨/٤، ٣٧٧، ٣٨٠).

والطيالسي في (ص ١٣٩) ح/ ١٠٣١، ١٠٣٢.

وأبي عوانة في (١٢١/٥ - ١٢٣).

وابن حبان في (١٩٤/١٣ - ١٩٥) ح/ ٥٨٨١.

والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٣٥/٩، ٢٣٧، ٢٤٩).

سيأتي في [ح/ ١٨، ١٩].

إبراهيم النخعي.

عند عبدالرزاق في (٤٧٧/٤) ح/ ٨٥٣٠ (مختصراً).

وهو منقطع. وهذه الرواية راجعة إلى رواية همام المتقدمة.

مجالد بن سعيد، ومُرِّي بن قَطْرِي، وعبدالله بن عامر العدوي. فذكروا ما

ليس في رواية الجماعة.

سيأتي في [ح/ ٣، ٤].

عند أبي داود في (١٠٢/٣ - ١٠٣) ح/ ٢٨٢٤ ك: الأضاحي/ ب: في

الذبيحة بالمرورة. قال: «حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن سماك

ابن حرب عن مُرِّي بن قَطْرِي عن عدي بن حاتم، قال: قلت: يارسول

سعيد بن جبير:

ورواه عن عدي:

ورواه عنه - أيضاً -:

مجالد:

مُرِّي:

الله: رأيت إن أحَدنا أصاب صيداً وليس معه سكين، أيذبح بالمرودة وشِئَةَ العصا؟ فقال: «أمرر الدَّم بما شئت، واذكر اسم الله - عز وجل -».

تابعه عن موسى بن إسماعيل: محمد بن محمد التمار.

عند الطبراني في (١٠٣/١٧) ح/٢٤٥.

وتابعه عن حماد بن سلمة: وكيع، والحجاج بن المنهال، وسُرَيْج بن النعمان.

وكيع: عند ابن أبي شيبة في (٢٥٣/٤) ح/١٩٨٠٩.

الحجاج بن منهال: عند الطبراني في (الموضع السابق)

والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٨١/٩).

سُرَيْج: عند الطبراني (في الموضع السابق).

وتابعه عن سماك: سفيان الثوري، وشعبة، وإسرائيل.

سفيان: عند ابن ماجة في (١٠٦٠/٢ - ١٠٦١) ح/٣١٧٧. ك: الذبائح/ ب: ما يذكر به.

وأحمد في (٢٥٦/٤).

والحاكم في (٢٤٠/٤): وصححه على شرط مسلم^(١). وسكت عنه الذهبي.

شُعبة: عند أحمد في (٢٥٨/٤، ٣٧٧).

والطبراني في (١٠٣/١٧) ح/٢٤٦، ٢٤٧.

والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٧٩/٧) و(٢٨١/٩).

إسرائيل: عند الطبراني في (١٠٣/١٧ - ١٠٤) ح/٢٤٨.

وخالفه عن سماك: أبو الأحوص (سلام بن سُلَيْم). فرواه عنه بإسناده، كرواية الجماعة عن عدي (مختصراً).

أخرجه الطبراني في (١٠٤/١٧) ح/٢٤٩.

[ح/١] **درجته** : إسناده صحيح. والحديث رواه الجماعة.

(١) مع أن في إسناده مُرْتَبِي بن قطري. لم يخرج له غير الأربعة. وقال الذهبي: لا يُعْتَرَف؛ تَفَرَّد عنه سماك بن حرب.

ميزان الاعتدال (٩٥/٤). التقريب (٦٥٩٩).

[ح/٢]

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ
وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ عَيْسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ، عَنِ
الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ: أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ فَقَالَ: [٢/٢٠٠] «إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ، فَإِنْ (١) أَدْرَكَتَهُ وَلَمْ يَقْتُلْ فَادْبَحْ وَادْكُرْ
اسْمَ اللَّهِ، وَإِنْ أَدْرَكَتَهُ قَدْ قَتَلَ وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ؛ فَقَدْ أَمْسَكَكَ عَلَيْكَ. وَإِنْ (٢)
وَجَدْتَهُ قَدْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَطْعَمْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنَّمَا أَمْسَكَكَ عَلَى نَفْسِهِ. فَإِنْ خَالَطَ
كَلْبُكَ كِلَابًا فَاقْتُلْهُنَّ وَلَمْ يَأْكُلْنَ فَلَا تَأْكُلْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَيُّهُمَا قَتَلَ؟
وَإِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ فَإِنْ أَدْرَكَتَهُ فَكُلْ إِلَّا أَنْ تَجِدَهُ قَدْ وَقَعَ
فِي مَاءٍ؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَلَمَّا قَتَلَهُ أَوْ سَهْمُكَ. فَإِنْ وَجَدْتَهُ بَعْدَ لَيْلَةٍ أَوْ
لَيْلَتَيْنِ فَلَمْ تَجِدْ فِيهِ أَثْرًا غَيْرَ أَثْرِ سَهْمِكَ فَشِئْتَ أَنْ تَأْكُلَ مِنْهُ فَكُلْ».
رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ (٣)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ.
وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ عَاصِمٍ.
وَأَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ زَكَرِيَّا (٤) وَغَيْرِهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ.

[ح/٢] رجال السنن :

* أبو عبدالله: هو محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه، الضبي، الطهماني، النيسابوري،

(١) في (م): «فلذا».

(٢) في «السنن الكبرى» للمصنف: «فإن».

(٣) هو يحيى بن أيوب، المقابري، البغدادي، العابد، أبوزكريا، ثقة من العاشرة، ت (٢٣٤هـ) / صخ م دعس.

الجرح والتعديل (١٢٨/٩). تهذيب التهذيب (١١/١٦٥). التقريب (٧٥٣٩).

(٤) هو زكريا بن أبي زائدة - خالد - ابن ميمون، الهمداني، الوادعي - مولاهم - أبي يحيى، الكوفي. ثقة، وكان
يُدلس. وذكره الحافظ في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، من الطبقة السادسة. ت (١٤٧ أو ١٤٨ أو

١٤٩هـ) / ع.

التاريخ الكبير (٤٢١/٣). الجرح والتعديل (٣/٥٩٣). تهذيب التهذيب (٣/٢٨٤). التقريب (٢٠٢٧).

تعريف أهل التقديس (ص ٦٢).

- المشهور بـ«الحاكم» ويعرف أيضاً بـ«ابن البيع»، الإمام، الحافظ، الناقد، صاحب التصانيف، منها «المستدرک علی الصحیحین» كتب عن نحو ألفي شيخ. ت (٤٠٥هـ). تاريخ بغداد (٤٧٣/٥) الأنساب (٣٧١/٢). السير (١٦٢/١٧). العبر (٢١٠/٢). طبقات السبكي (١٥٥/٤).
- * محمد بن يعقوب بن يوسف، الشَّيباني، النيسابوري، أبو عبدالله، المعروف بـ«ابن الأخرم». قال الحاكم: كان صدر أهل الحديث ببلدنا بعد «ابن الشرقي» يحفظ، ويفهم، وكان ابن خزيمة يُقدِّمه على أقرانه. ت (٣٤٤هـ).
- الأنساب (٧٥/٥). تذكرة الحفاظ (٨٦٤/٣). السير (٤٦٦/١٥). العبر (٦٨/٢).
- * أبو عمرو بن أمي جعفر: هو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن سنان، الجيزي، قال الذهبي: الإمام المُحدِّث، الثقة، النحوي البارع، الزاهد العابد، مُسند خراسان، ت (٣٧٦هـ). السير (٣٥٦/١٦). العبر (١٤٨/٢). طبقات السبكي (٦٩/٣).
- * عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن شيرويه بن أسد، القرشي، المُطَّلبي، النيسابوري، أبو محمد، قال الحاكم: «ابن شيرويه الفقيه: أحد كبراء نيسابور، له مؤلفات كثيرة تدل على عدالته واستقامته» ثم قال: «واحتجوا به» وقال الذهبي: ثقة باتفاق. ت (٣٠٥هـ).
- التقييد (ص ٣١٩). تذكرة الحفاظ (٧٠٥/٢). السير (١٦٦/١٤). تاريخ الإسلام (وفيات: ٣٠١-٣٢٠)
- * الحسن بن عيسى بن ماسرجس، النيسابوري، ثقة، من العاشرة. ت (٢٤٠هـ) م د س.
- التاريخ الكبير (٣٠٢/٢). الجرح والتعديل (٣١/٣). تهذيب التهذيب (٢٧١/٢). التقريب (١٢٧٩).
- * عبدالله بن المبارك بن واضح، الحنظلي، التميمي - مولا هم - أبو عبدالرحمن. قال الحافظ: ثقة ثبت، فقيه عالم، جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، من الثامنة. ت (١٨١هـ) /ع.
- التاريخ الكبير (٢١٢/٥). الجرح والتعديل (١٧٩/٥). تهذيب التهذيب (٣٣٤/٥). التقريب (٣٥٨١).
- * عاصم بن سليمان الأثول، البصري، مولى بني تميم، أبو عبدالرحمن. قال الحافظ: ثقة، من الرابعة، لم يتكلم فيه إلا القطان (يعني يحيى) فكأنه بسبب دخوله في الولاية ت (بعد ١٤٠هـ) /ع
- التاريخ الكبير: (٤٨٥/٦). الجرح والتعديل (٣٤٣/٦). تهذيب التهذيب (٣٨/٥). التقريب (٣٠٧١).

تخريجه : [ح/٢]

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٣٦/٩، ٢٤٢، ٢٤٤) بهذا الإسناد مجزئاً، وليس فيه «ابن الأخرم».

تابعه عن ابن المبارك: يحيى بن أيوب، وأحمد بن منيع، وشويد بن نصر، وحبان بن موسى

- والحسن بن عرفة.
- يحيى بن أيوب: عند مسلم في (٣/١٥٣١). ك: الصيد والذبائح / ب: الصيد بالكلاب المعلمة ح/٧.
- أحمد بن منيع: عند الترمذي في (٤/٦٧ - ٦٨) ح/١٤٦٩. ك: الصيد. ب: ما جاء فيمن يرمي الصيد فيجده ميتاً في الماء. وقال: «حسن صحيح».
- والنسائي في (٧/١٩٢) ح/٤٢٩٨. ك: الصيد / ب: في الذي يرمي الصيد فيقع في الماء.
- وفي «الكبرى» (٣/١٥٢) ح/٤٨١٠.
- سُوَيْد: عند النسائي في (٧/١٧٩-١٨٠) ح/٤٢٦٣. ب: الأمر بالتسمية عند الصيد وفي «الكبرى» (٣/١٤٣) ح/٤٧٧٤.
- والطبراني في (١٧/٧٤) ح/١٥٤، ١٥٥.
- عند الطبراني (في الموضوع السابق).
- جَبَّان: والمصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٣٨).
- وفي «الصغير» (٢/٣٩٦) ح/١٧١٠.
- عند الدارقطني في (٤/٢٩٤).
- الحسن بن عرفة: وثابعه عن عاصم: ثابت بن يزيد، وعلي بن مُشهر، وحماد بن زيد، ويحيى بن زكريا، بن أبي زائدة، ومُعمر، ويزيد بن هارون. وجرير بن حازم، وعباد بن عباد المهلي. (وبعضها مختصر).
- ثابت بن يزيد: عند البخاري في (٣/٤٥٣) ح/٥٤٨٤. ك: الذبائح والصيد / ب: الصيد إذا غاب عنه يومين أو ثلاثة.
- ومن طريقه: البغوي في (٦/٣) ح/٢٧٦٢.
- وعند أبي عوانة في (٥/١٣٣).
- والمصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٤٢).
- عند مسلم في (٣/١٥٣١) ح/٦.
- والطبراني في (١٧/٧٤ - ٧٥) ح/١٥٦.
- والمصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٤٣ - ٢٤٤).

- حماد بن زيد: عند أبي داود في (٣/١٠٩) ح/٢٨٤٩. ك: الصيد/ ب: في الصيد.
 وأبي عوانة في (٥/١٣٢-١٣٣).
 عند أحمد في (٤/٣٧٨).
 يحيى بن زكريا: ومن طريقه: أبو داود في (٣/١٠٩) ح/٢٨٥٠.
 والطبراني في (١٧/٧٧) ح/١٦٦.
 وعند ابن الجارود في (٢٣١ - ٢٣٢) ح/٩٢٠.
 وأبي عوانة في (٥/١٣٣).
 والطبراني - أيضاً - (في الموضع السابق) من غير طريق أحمد.
 عند النسائي في (٧/١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٩٢ - ١٩٣) ح/٤٢٦٨،
 ٤٢٧٥، ٤٢٩٩. ب: إذا وجد مع كلبه كلباً لم يسم عليه، ب: الكلب
 يأكل من الصيد، ب: في الذي يرمي الصيد فيقع في الماء.
 وفي «الكبرى» (٣/١٤٥، ١٤٧، ١٥٢) ح/٤٧٧٩، ٤٧٨٦، ٤٨١١.
 وعبدالرزاق في (٤/٤٧٠) ح/٨٥٠٢.
 ومن طريقه: ابن ماجة في (٢/١٠٧٢) ح/٣٢١٣. ك: الصيد/ ب:
 الصيد يغيب ليلة.
 وأحمد في (٤/٢٥٧).
 والطبراني في (١٧/٧٥) ح/١٥٧.
 وعند أبي عوانة في (٥/١٣١ - ١٣٢).
 عند النسائي في (٧/١٨٣) ح/٤٢٧٤ ب: الكلب يأكل من الصيد.
 وفي «الكبرى» (٣/١٤٦ - ١٤٧) ح/٤٧٨٥.
 وأحمد في (٤/٣٨٠).
 وأبي عوانة في (٥/١٢٣، ١٣٠، ١٣١).
 والمصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٣٦).
 وفي «الصغير» (٢/٣٩٥) ح/١٧١٨.
 عند أحمد في (٤/٣٧٩).
 جرير بن حازم: عند ابن حبان في (١٣/١٩٢ - ١٩٣) ح/٥٨٨٠.
 عبّاد:

[ح/٣] وَرَوَاهُ مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا عَلَّمْتُ مِنْ كَلْبٍ أَوْ بَازٍ^(١) ثُمَّ أَرْسَلْتَهُ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكَ عَلَيْكَ». قُلْتُ: [وَإِنْ قَتَلَ؟] قَالَ: «إِذَا قَتَلَهُ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنَّمَا أَمْسَكَهُ عَلَيْكَ»^(٢).

وَقَدْ تَفَرَّدَ مُجَالِدٌ بِذِكْرِ الْبَازِيِّ^(١) فِيهِ.

والدارقطني في (٢٩٤/٤).

وتابعه عن الشعبي عددًا: تقدموا في تخريج [ح/١].

[ح/٢] **درجته :**

إسناده صحيح. والحديث رواه الجماعة. وانظر الحديث السابق.

[ح/٣] **تخريجه :**

أخرجه أبو داود في (١٠٩/٣) ح/٢٨٥١. ك: الصيد. ب: في الصيد قال: «حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدالله بن نمير، ثنا مجالد» به بلفظه.

ومن طريق أبي داود: المصنف في «السنن الكبرى» (٢٣٨/٩).

تابعه عن عبدالله بن نمير: أحمد في ٢٥٧/٤.

وتابعه عن مجالد: عيسى بن يونس، وابن المبارك، وعبدالعزیز بن مسلم.

عيسى بن يونس: عند الترمذي في (٦٦/٤) ح/١٤٦٧. ك: الصيد/ ب: ما جاء في صيد

البُرَّة. وقال: «هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث مجالد عن الشعبي».

وابن أبي شيبة في (٢٣٩/٤) ح/١٩٦٤٩.

وابن جرير في (٩١/٦).

والطبراني في (٧٧/١٧) ح/١٦٨.

ابن المبارك وعبدالعزیز: عند الطبراني في (٧٢/١٧، ٧٧) ح/١٤٨، ١٦٨.

* مُجَالِدٌ بِنِ سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرِ الْهَمْدَانِيِّ: قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ضَعِيفٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ: لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَقَالَ

الْبُخَارِيُّ: كَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ يُضَعِّفُهُ، وَكَانَ ابْنُ مَهْدِيٍّ لَا يَرْوِي عَنْهُ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَا يُخْتَجُّ

(١) قال في «لسان العرب» (٧٢/١٤): «والبَازِي: واحد البُرَّة التي تصيد، ضَرَبٌ مِنَ الصُّقُورِ». وقال في

(٣١٤/٥): «البَاز: لغة في البَازِي. وَالْجَمْعُ أَبْوَاؤٌ وَبِيرَاؤُنْ. وَجَمْعُ الْبَازِي: بُرَّةٌ».

(٢) ما بين حاصرتين سقط من (م).

[٦/ر] وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا^(١).
[٧/ر] وَكَانَ سَلْمَانَ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا فِي الْإِبَاحَةِ.

به. وقال ابن عدي: له عن الشعبي أحاديث صالحة، وعامة ما يرويه غير محفوظ. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال - أيضاً - لا يعتبر به. وقال الذهبي: مشهور، صاحب حديث على لين فيه. وقال الحافظ: ليس بالقوي، وقد تغيّر في آخر عمره، من صغار السادسة. ت (١٤٤هـ) م ٤. التاريخ الكبير (٩/٨). الجرح والتعديل (٣٦١/٨). الكامل (٤٢٠/٦). ميزان الاعتدال (٤٣٨/٣). تهذيب التهذيب (٣٦/١٠). التقريب (٦٤٩٨).

[ح/٣] **درجته :**

إسناده ضعيف؛ لضعف مجالد، وعليه فتكون الزيادة التي تفرّد بها - وهي ذكر البازي فيه - ضعيفة.

والحديث بدونها صحيح كما تقدّم في ح/١، ٢. وانظر [ح/٤].

[٦/ر] **تخرجه :**

أخرجه عبدالرزاق في (٤٧٣/٤) ح/٨٥١٤. قال: «عن أبي حنيفة عن حمّاد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: إذا أكل الكلب المعلم فلا تأكل، وأما الصقر والبازي فإنه إذا أكل أكل^(٢)». * حمّاد بن أبي سليمان: - مسلم - الأشعري - مولاهم - أبوإسماعيل الكوفي. فقيه صدوق، له أوهام، ورمي بالإرجاء، من الخامسة، ت (سنة ١٢٠هـ أوقبلها)/. خت بخ م ٤. التاريخ الكبير (١٨/٣). الجرح والتعديل (١٤٦/٣). تهذيب التهذيب (١٤/٣). التقريب (١٥٠٥). وسائر رجاله ثقات.

[٦/ر] **درجته :**

إسناده حسن من أجل حمّاد.

[٧/ر] **تخرجه :**

أخرجه ابن أبي شيبة في (٢٤٠/٤) ح/١٩٦٥٥، قال: «حدثنا يحيى بن سعيد عن داود بن أبي الفرات عن محمد بن زيد عن سعيد بن المسيب عن سلمان، قال: إذا أرسلت كلبك وبأزك فكل وإن أكل ثلثه».

(١) يعني بين الكلب والبازي.

(٢) كذا في الأصل. وهو على حذف «من صيده» على الاتساع.

[ح/٤] وَقَدْ رَوَى الشَّافِعِيُّ - فِي «كِتَابِ حَرْمَلَةَ» - عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُجَالِدٍ^(١)،
عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَكَلَ
الْكَلْبُ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا أُمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ».
وَقَدْ ثَبَتَ هَذَا الْحَدِيثُ بِرِوَايَةِ الثَّقَاتِ عَنِ الشَّعْبِيِّ^(٢).

* محمد بن زيد بن علي العبدي - أو الكندي - البصري. قال أبو حاتم: صالح الحديث لا بأس به.
وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الدارقطني: ليس بالقوي. وقال الحافظ: مقبول من السادسة/ق
الثقات (٤٢٤/٧). ميزان الاعتدال (٥٥٤/٣). تهذيب التهذيب (١٥٢/٩). التقريب (٥٩١٢).
وسائر رجاله بين ثقة وصدوق.

[٧/ر] **درجته :**

إسناد ابن أبي شيبة: ضعيف من أجل محمد بن زيد، ولم أجد له متابعا.

[ح/٤] **رجال السند :**

* حَرْمَلَةُ بن يحيى بن عبدالله بن حرملة بن عمران، التُّجَيْبِيُّ، المِصْرِيُّ، أبو حفص، صاحب الإمام
الشافعي. ورواية ابن وهب. صدوق، من الحادية عشرة. ت (٢٤٣ أو ٢٤٤هـ) / م س ق.
التاريخ الكبير (٦٩/٣). الجرح والتعديل (٢٧٤/٣). ميزان الاعتدال (٤٧٢/١). تهذيب
التهذيب (٢٠١/٢). التقريب (١١٧٩).

* سُفْيَان بن عُيَيْنَةَ بن أبي عمران - ميمون - الهلالي، الكوفي ثم المكي، أبو محمد، ثقة حافظ فقيه،
تغير حفظه بأخرة. وكان ربما دلس لكن عن الثقات. من رؤوس الطبقة الثامنة. ت (١٩٨هـ) / ع
التاريخ الكبير (٩٤/٤). الجرح والتعديل (٣٢/١). تهذيب التهذيب (١٠٤/٤). التقريب (٢٤٥٨).

[ح/٤] **تخريجه :**

أخرجه الحميدي في (٤٠٧/٢ - ٤٠٨) ح/٩١٧. قال: «ثنا سفیان» به، بنحو لفظه.

تابعه عن مجالد: هُشَيْم، وإسماعيل بن أبي خالد، وشعبة.

هشيم: عند أحمد في (٣٧٩/٤).

إسماعيل وشعبة: عند الطبراني في (٧٢/١٧، ٧٣) ح/١٤٦، ١٤٧، ١٤٩. ولفظ شعبة أقرب.

(١) في (م) «مجاهد» وهو خطأ. وتقدم ترجمة مجالد في [ح/٣].

(٢) تقدّم في [ح/١، ٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، فِي آخِرِينَ^(١)، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ. قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَبِيعَةَ بْنَ يَزِيدَ الدَّمَشَقِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيَّ يَقُولُ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضُ صَيْدٍ، أَصِيدُ بِالْكَلْبِ الْمُكَلَّبِ وَبِالْكَلْبِ الَّذِي لَيْسَ بِمُكَلَّبٍ، فَأَخْبِرْنِي مَاذَا يَجِلُّ لَنَا مِمَّا يَحْرُمُ عَلَيْنَا مِنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «أَمَّا مَا صَادَ كَلْبُكَ الْمُكَلَّبُ فَكُلْ مِمَّا^(٢) أَمْسَكَ عَلَيْكَ وَاذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ، وَأَمَّا مَا صَادَ كَلْبُكَ الَّذِي لَيْسَ بِمُكَلَّبٍ فَأَذْرَكَ ذَكَاتَهُ^(٣) فَكُلْ مِنْهُ، وَمَا لَمْ تُدْرِكْ ذَكَاتَهُ فَلَا تَأْكُلْ مِنْهُ».

[ح/٥]

درجته :

[ح/٤]

إسناده ضعيف؛ لضعف مجالد.

والحديث صحيح من وجوه أخرى تقدمت في [ح/١، ٢].

رجال السند :

[ح/٥]

* محمد بن عبدالله بن عبدالحكم: ابن أعين بن ليث، المصري، أبو عبدالله، الفقيه، ثقة، من الحادية عشرة. ت (٢٦٨هـ) / س.

الجرح والتعديل (٣٠٠/٧). السير (٤٩٧/١٢). تهذيب التهذيب (٢٣٢/٩). التقريب (٦٠٤٧).

* ابن وهب: هو عبدالله بن وهب بن مسلم، القرشي، مولاهم - المصري، أبو محمد، الفقيه، ثقة، حافظ، عابد. من التاسعة. ت (١٩٧هـ) / ع.

التاريخ الكبير (٢١٨/٥). الجرح والتعديل (١٨٩/٥). تهذيب التهذيب (٦٥/٦). التقريب (٣٧٠٥)

* حَيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ مَالِكِ التَّحِيْبِيِّ: أَبُو زُرْعَةَ الْمِصْرِيِّ، ثِقَّة، ثبت، فقيه، زاهد، من

(١) هم: أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو عبد الرحمن السلمي، انظر «السنن الكبرى» (٢٤٤/٩).

(٢) في (أ): «ما».

(٣) قال في «النهاية» (١٦٤/٢): «التَّذْيِةُ: الذَّنْبُ وَالتَّحْرُ. يُقَالُ: ذَكَّيْتُ الشَّاةَ تَذْكِيَةً، وَالاسْمُ الذُّكَاةُ. وَالمَذْبُوحُ: ذَكْيٌ» اهـ.

وقال في «لسان العرب» (٢٨٨/١٤): «وَالذُّكَاةُ وَالدُّكَاةُ: الذَّنْبُ» اهـ.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ^(١) عَنْ ابْنِ وَهْبٍ .
وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِي^(٢) عَنْ حَيَّوَةَ .

السابعة . ت (١٥٨ أو ١٥٩ هـ) / ع .

التاريخ الكبير (٣/١٢٠) . الجرح والتعديل (٣/٣٠٦) . تهذيب التهذيب (٣/٦١) . التقريب (١٦٠٥)
* ربيعة بن يزيد، الإيادي: الدمشقي، أبو شعيب، ثقة عابد، من الرابعة ت (١٢١ أو ١٢٣ هـ) / ع .
التاريخ الكبير (٣/٢٢٨) . الجرح والتعديل (٣/٤٧٤) . تهذيب التهذيب (٣/٢٢٨) . التقريب (١٩٢٤)
* أبو إدريس الخولاني: هو عائذ الله بن عبدالله بن إدريس الخولاني، قاضي دمشق. ولد في حياة النبي ﷺ (يوم حنين). وسمع من كبار الصحابة. ثقة مشهور، عالم الشام بعد أبي الدرداء. ت (٨٠ هـ) / ع .

التاريخ الكبير (٧/٨٣) . الجرح والتعديل (٧/٣٧) . تهذيب التهذيب (٥/٧٤) . التقريب (٣١٢٦)
* أبو ثعلبة الحُشَينِيُّ: هو جُرْهم - ويقال جُرْثومة - بن ناشم - ويقال نَاشِب - وقيل غير ذلك، صحابي جليل، قيل: كان من أصحاب الشجرة، وقيل أسلم قبيل غزوة خيبر. ت (٧٥ هـ) / ع .
«الاستيعاب» (بهامش الإصابة: ٤/٢٧) . الإصابة (٤/٢٩) تهذيب التهذيب (١٢/٥٢) .

[ح/٥] **تخريجه :**

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٤٤) .

وفي «الصغير» (٢/٣٩٧) ح/١٧٢٠ .

(ياسناده ولفظه فيهما) .

تابعه عن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم: ابن الجارود في (٢٣١) ح/٩١٧ .

وتابعه عن ابن وهب: أبو الطاهر، ويونس بن عبد الأعلى، وحرملة بن يحيى .

أبو الطاهر: عند مسلم في (٣/١٥٣٢) ك: الصيد والذبائح / ب: الصيد بالكلاب
المعلّمة، ح/٨ .

(١) هو أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح، الأموي - مولاهم - البصري ثقة. من العاشرة. ت (٢٤٩ أو ٢٥٥ هـ) م د س ق .

الجرح والتعديل (٢/٦٥) . تهذيب التهذيب (١/٥٥) . التقريب (٨٥) .

(٢) هو عبدالله بن يزيد، العدوي - مولى آل عمر - المقرئ، القصر، أبو عبد الرحمن. ثقة فاضل من التاسعة. ت (٢١٣ هـ) . التاريخ الكبير (٥/٢٢٨) . الجرح والتعديل (٥/٢٠١) . تهذيب التهذيب (٦/٧٥) . التقريب (٣٧٢٦) .

- يونس: عند أبي عوانة في (١٣٥/٥ - ١٣٦).
- حرملة: عند ابن حبان في (١٣/١٩٠ - ١٩١) ح/٥٨٧٩.
- وتابعه عن حيوثة: عبدالله بن يزيد: عند البخاري في (٣/٤٥٢) ح/٥٤٧٨. ك: الذبائح والصيد/ ب: ما أصاب المعراض بعرضه.
- ومن طريقه: البغوي في (٦/٩) ح/٢٧٦٥.
- وعند أحمد في (٤/١٩٥).
- وأبي عوانة (٥/١٣٥).
- والطبراني في (٢٢/٢١٣ - ٢١٤) ح/٥٧١.
- عند البخاري في (٣/٤٥٤، ٤٥٦) ح/٥٤٨٨، ٥٤٩٦. ب: ما جاء في التَّصْيِدِ، ب: آنية المجوس والميثة.
- أبو عاصم: وابن ماجة في (٢/١٠٦٩ - ١٠٧٠) ح/٣٢٠٧. ك: الصيد/ ب: صيد الكلب.
- وابن الجارود في (٢٣٠ - ٢٣١) ح/٩١٦.
- وأبي عوانة في (٥/١٣٣ - ١٣٥).
- عند مسلم في (٣/١٥٣٢) ح/٨.
- ابن المبارك: وأبي داود في (٣/١١٠) ح/٢٨٥٥. ك: الصيد/ ب: في الصيد.
- والترمذي في (٤/١٢٩) في سياق ح (١٥٦٠) ك: السير/ ب: ما جاء في الانتفاع بآنية المشركين. وقال: «حسن صحيح».
- والنسائي في (٧/١٨١) ح/٤٢٦٦. ك: الصيد والذبائح/ ب: صيد الكلب الذي ليس بمعلم.
- وفي «الكبرى» (٣/١٤٤) ح/٤٧٧٧.
- وأبي عوانة في (٥/١٣٦).
- والمصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٤٧ - ٢٤٨) و(١٠/١٠).
- خالفه عن أبي إدريس: يونس بن سيف وئسر بن عبيدالله. وسيأتيان في [ح/٦، ٧] (على الترتيب).
- وتابعه عن أبي ثعلبة: مكحول، وأبو قلابة، وأبو أسماء الرحبي، وسعيد بن المسيب، وعمير بن

- هانيء، وعروة بن رُوَيْم اللخمي، وأبو الأشعث الصَّنْعَانِي وأبورجاء
العطاردِي. (وبعضها مختصر).
مكحول: عند مسلم في (١٥٣٣/٣) ح/١١.
والترمذِي في (٦٤/٤) ح/١٤٦٤. ك: الصيد/ب: ما جاء ما يؤكل من
صيد الكلب وما لا يؤكل.
وأحمد في (١٩٣/٤).
وابن أبي شيبة في (٢٣٣/٤ - ٢٣٤) ح/١٩٥٨٦.
أبوقلابة: عند الترمذِي في (١٢٩/٤) ح/١٥٦٠. وقال: «أبوقلابة لم يسمع من
أبي ثعلبة. إنما رواه عن أبي أسماء عن أبي ثعلبة.
وأحمد في (١٩٣/٤ - ١٩٤).
وعبدالرزاق في (٤٧١/٤) ح/٨٥٠٣.
والطيالسي في (١٣٦) ح/١٠١٥.
والطبراني في (٢٣١، ٢٣٠/٢٢) ح/٦٠٤، ٦٠٥.
وهذه المتابعة تؤول إلى رواية:
أبي أسماء الرحبي: وهي عند الترمذِي في (٢٥٥ - ٢٥٦) ح/١٧٩٧ ك: الأطعمة. ب:
ما جاء في الأكل في آنية الكفار. وقال: «حسن صحيح».
وأحمد في (١٩٥/٤).
والطبراني في (٢١٧/٢٢) ح/٥٨٠.
سعيد بن المسيب: عند ابن ماجة في (١٠٧١/٢) ح/٣٢١١. ب: صيد القوس. (وهي مختصرة)
عُمَيْر بن هانيء: عند الطبراني في (٢٢٣ - ٢٢٤) ح/٥٩٢.
والمصنف في «السنن الكبرى» (١٠/١٠).
(مختصراً عندهما).
عُروءة بن رُوَيْم فمن بعده: عند الطبراني في (٢٢٦/٢٢، ٢٢٧ - ٢٢٨، ٢٢٩) ح/٥٩٧،
٥٩٩، ٦٠٠.
والحديث له شاهد من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. وسيأتي في [ح/٨، ٩].
[ح/٥] **درجته**: إسناده صحيح. والحديث رواه الجماعة.

[ج/٦] وَرُوِيَ عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ وَيَدُكَ وَكَلْبُكَ فَكُلْ، ذَكِيٍّ وَغَيْرِ ذَكِيٍّ».

[ج/٦] تخريجه :

أخرجه المصنف في «الصغير» (٣٩٧/٢) ح/١٧٢١. قال: «أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا أبو عتبة، أخبرنا بقية، حدثني الزبيدي، حدثني يونس بن سيف، حدثني أبو إدريس عائد الله، عن أبي ثعلبة الخشني، قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إنا بأرض صيد فأرمني بقوسي فمنه ما أدرك، ومنه ما لا أدرك ذكاته. وأرسل كلبني المكلب فمنه ما أدرك ذكاته، ومنه ما لم أدرك ذكاته؟ فقال رسول الله ﷺ: «...» فذكره بلفظه.

تابعه عن أبي العباس: أبو سعيد بن أبي عمرو.

في «السنن الكبرى» للمصنف (٩/٢٤٤ - ٢٤٥).

وتابعه عن بقية: محمد بن المصفي.

عند أبي داود في (٣/١١٠) ح/٢٨٥٦. ك: الصيد/ب: في الصيد.

* بقية بن الوليد الكلاعي: صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، وذكره الحافظ في المرتبة الرابعة من المدلسين، من الطبقة الثامنة ت (١٩٧هـ).

الجرح والتعديل (٢/٤٣٤). تهذيب التهذيب (١/٤١٦) التقريب (٧٣٦).

وتابعه عن الزبيدي (محمد بن الوليد): محمد بن حرب. إلا أنه قال: «وكلبك المعلم».

أخرجه أبو داود (في الموضوع السابق).

وأحمد في (٤/١٩٥).

والطبراني في (٢٢/٢١٣) ح/٥٧٠. وقال: «كلبك المكلب».

* محمد بن حرب الخولاني الحمصي، الأبرش. أبو عبد الله، ثقة من التاسعة ت (١٩٤هـ) ع.

التاريخ الكبير (١/٦٩). الجرح والتعديل (٧/٢٣٧). تهذيب التهذيب (٩/٩٥) التقريب (٨٥٢٣)

* يونس بن سيف، القيسي، الكلاعي، الحمصي. وثقه الدارقطني. وقال البزار صالح الحديث.

وقال الحافظ: مقبول، من الرابعة ت (١٢٠هـ) د س.

التاريخ الكبير (٨/٤٠٥) الجرح والتعديل (٩/٢٣٩). تهذيب التهذيب (١١/٣٨٧). التقريب

(٧٩٣٥).

[ح/٧] وَرَوَاهُ دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي صَيْدِ الْكَلْبِ: «إِذَا أُرْسِلَتْ [كَلْبُكَ]»^(١) وَذَكَرَتْ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ، وَكُلْ مَا رَدَّتْ يَدُكَ». وَهَاتَانِ الرَّوَايَتَانِ قَدْ أَخْرَجَهُمَا أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ «السَّنَنِ».

[ح/٦] **درجته :**

اللفظ الذي ذكره المصنف: ضعيف؛ لضعف مخرجه، إذ مداره على بقيّة، وهو مدلس وقد عنعن. وهو مخالف للرواية التي جاء بها الحفاظ، الواردة في الصحيحين وغيرهما؛ فقد فرقت بين الكلب المعلّم وغيره وتقدمت في [ح/٥]. وهو الذي تضمنه حديث عدي بن أبي حاتم المتقدم في [ح/١، ٢].

أما لفظ ابن حرب: فموافق (في المعنى) لرواية الثقات المشار إليها. فهو صحيح لغيره.

[ح/٧] **تفويجه :**

أخرجه أبو داود في (١٠٩/٣) ح/٢٨٥٢ ك: الصيد/ ب: في الصيد: قال: «حدثنا محمد بن عيسى، ثنا هُشَيْمٌ، ثنا داود بن عمرو» به بلفظه. وقال فيه: «وكل ما رَدَّتْ عليك يدك» ومن طريقه: المصنف في «السنن الكبرى» (٢٣٧/٩).

وفي «الصغير» (٣٩٨/٢) ح/١٧٢٣.

* داود بن عمرو: الأودبيّ، الدمشقيّ، عامل واسط. وثقه ابن معين. وقال أحمد: حديثه مُقَارِبٌ. وقال أبو حاتم: شيخ ليس بالمشهور. وقال العجلي يكتب حديثه، وليس بالقوي، وقال أبو زرعة: لا بأس به. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الحافظ: صدوق يخطيء من السابعة / د.

التاريخ الكبير (٢٣٦/٣). الثقات (٢٨١/٦). ميزان الاعتدال (١٧/٢). تهذيب التهذيب (١٦٩/٣). التقريب (١٨١٠).

وسائر رجاله ثقات.

* وبُسر بن عبيدالله: الحضرمي، الشامي، ثقة حافظ، من الرابعة / ع.

التاريخ الكبير (١٢٤/٢). الجرح والتعديل (٤٢٣/٢). تهذيب التهذيب (٣٨٣/١) التقريب (٦٦٨).

(١) سقطت من (م).

وَأَخْرَجَ^(١) - أَيْضاً - حَدِيثَ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَذَكَرَ مَعْنَى مَا فِي هَاتَيْنِ الرَّوَايَتَيْنِ، وَزَادَ: قَالَ: وَإِنْ تَغَيَّبَ عَنِّي؟ قَالَ: «وَإِنْ تَغَيَّبَ عَنْكَ مَا لَمْ يَصِلْ^(٢) أَوْ تَجِدَ فِيهِ أَثْرًا غَيْرَ سَهْمِكَ».

[٨/ح]

درجته :

[٧/ح]

ضعيف، لشذوذه. فقد خالف ما جاء به الثقات من وجهين:

الأول: قوله: «إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله فكل» جاء لفظ الكلب فيه مطلقاً. ورواية الحفاظ في الصحيحين وغيرهما فرقت بين الكلب المعلم وغيره. وهي التي تقدمت في [ح/٥].

الثاني: قوله: «فكل وإن أكل منه» جاء مخالفاً لما رواه الحفاظ الأثبات في الصحيحين وغيرهما، من حديث عدي بن حاتم وفيه «فإن أكل (يعني الكلب)؟ قال: فلا تأكل، فإنه لم يمسه عليك وإنما أمسك على نفسه» هذا لفظ البخاري.

ولفظ مسلم: «فإن أكل منه فلا تأكل، فإنه إنما أمسك على نفسه» وانظر [ح/١، ٢].

تخريجه :

[٨/ح]

أخرجه أبوداود في (٣/١١٠ - ١١١) ح ٢٨٥٧. ك: الصيد/ ب: في الصيد قال: «حدثنا محمد بن المنهال الضرير ثنا يزيد بن زريع ثنا حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جدّه: أن أعرابياً يقال له أبو ثعلبة، قال: يا رسول الله، إن لي كلاباً مكلّبة فأفتني في صيدها، فقال النبي ﷺ: «إِنْ كَانَ لَكَ كِلَابٌ مُكَلَّبَةٌ فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكَ» قال: ذكياً أو غير ذكي؟ قال: نعم» قال: فإن أكل منه؟ قال: «وإن أكل منه». فقال: يا رسول الله، أفتني في قوسي. قال: «كل ما ردت عليك قوسك» قال: ذكياً أو غير ذكي. قال: وإن تغيب عني؟ قال: «وإن تغيب عنك ما لم يصل أو تجد فيه أثراً غير سهمك» قال: أفتني في آنية المجوس إن اضطررنا إليها؟ قال: «اغسلها وكل فيها».

ومن طريق أبي داود: المصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٣٧ - ٢٣٨).

تابعه عن يزيد: أحمد بن المقدم. وسيأتي في [ح/٩].

(١) يعني أبوداود. وانظر التخریج.

(٢) قوله: «يصل» وقع في (أ): «يصل وكذلك في أصل سنن أبي داود وفي (م): «يصد». وهما خطأ.

قال في «النهاية» (٣/٤٨): «ما لم يصل: أي ما لم يتين. يُقال صلّ اللخْمُ وأصلّ». وانظر «لسان العرب» (٣٨٣/١١).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبَشَّرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ الْمُعَلَّمِ عَنْ

[ح/٩]

وتابعه عن عمرو بن شعيب: عبيد الله بن الأحنس.

عند الطبراني في (٢٢/٢٠٨٢٠٧) ح/٥٤٧.

والمصنف في (السنن الكبرى) (٩/٢٤٣).

* عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - : القرشي السهمي. أبو إبراهيم - ويقال أبو عبدالله - وثقه ابن المديني والنسائي وأبو زرعة والعجلي، وابن معين - في رواية عنه - وغيرهم، وثقوه في غير روايته عن أبيه عن جده. وقال ابن عدي: عمرو بن شعيب في نفسه ثقة إلا إذا روى عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ: يكون مرسلًا. قال الذهبي: هذا لا شيء؛ لأن شعيباً ثبت سماعه من عبدالله، وهو الذي رثاه. وقال الحافظ: صدوق من الخامسة. ت (١١٨) / ٤ ز.

التاريخ الكبير (٦/٣٤٢). الجرح والتعديل (٦/٢٣٨) ميزان الاعتدال (٣/٢٦٣). تهذيب التهذيب (٨/٤٣). التقريب (٥٠٦٦).

* شعيب بن محمد: وقد ينسب إلى جده عبدالله بن عمرو - رضي الله عنهما - قال الذهبي: وقد ذكر البخاري وأبو داود وغير واحد أنه سمع من جده. قال الحافظ: صدوق، ثبت سماعه من جده، من الثامنة / ٤ ز. التاريخ الكبير (٤/٢١٨). الجرح والتعديل (٤/٣٥١). ميزان الاعتدال (٣/٢٦٨). تهذيب التهذيب (٤/٣١١). التقريب (٢٨١٥).

* عبدالله بن عمرو بن العاص: رضي الله عنهما الصحابي المشهور، من المكثرين في الحديث / ع الاستيعاب (بهامش الإصابة: ٢/٣٤٦). الإصابة (٢/٣٥١). تهذيب التهذيب (٥/٢٩٤).

[ح/٨] **درجته :**

إسناده حسن؛ من أجل عمرو بن شعيب. وانظر ما بعده.

[ح/٩] **رجال السند :**

* أبو بكر بن الحارث: هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن الحارث، التميمي، الأصبهاني، المقرئ، النحووي المحدث، الثقة، روى «السنن» عن الدارقطني، وكان عارفاً بالحديث صحيح الأصول. ت (٤٣٠هـ).

عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يُقَالُ لَهُ أَبُو ثَعْلَبَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي كِلَابًا مُكَلَّبَةً، فَأَفْتِنِي فِي صَيْدِهَا. فَقَالَ: «إِنْ كَانَتْ كِلَابًا مُكَلَّبَةً فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكَنَ عَلَيْكَ» قَالَ: ذِكِّي وَغَيْرُ ذِكِّي؟ قَالَ: «ذِكِّي وَغَيْرُ ذِكِّي» قَالَ: وَإِنْ أَكَلَّ مِنْهُ؟ [قَالَ: «وَإِنْ أَكَلَّ مِنْهُ»] ^(١) قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْتِنِي فِي قَوْسِي؟ قَالَ: «كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ» قَالَ: ذِكِّي وَغَيْرُ ذِكِّي؟ قَالَ: «ذِكِّي وَغَيْرُ ذِكِّي» قَالَ: وَإِنْ تَغَيَّبَ عَنِّي؟ قَالَ: «وَإِنْ تَغَيَّبَ عَنْكَ مَا لَمْ يَصِلْ» ^(٢) أَوْ تَجِدُ فِيهِ أَثْرَ ^(٣) غَيْرِ سَهْمِكَ. قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْتِنِي فِي آيَةِ الْمَجُوسِ إِذَا اضْطُرَرْنَا ^(٤) إِلَيْهَا؟ قَالَ: «اغْسِلْهَا ثُمَّ كُلْ فِيهَا».

[٢/٢٠١]

قَالَ أَحْمَدُ: وَحَدِيثُ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ أَصَحُّ مِنْ هَذَا، وَمَا يُخَالِفُهُ مِنْ هَذِهِ الرَّوَايَاتِ لَيْسَ فِي الرَّوَايَةِ الَّتِي اعْتَمَدَهَا صَاحِبُ الصَّحِيحِ. فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

المنتخب من السياق (٨٩). العبر (٢/٢٦٢). الشذرات (٣/٢٤٥).

* علي بن عمر بن أحمد بن مهدي: البغدادي، أبو الحسن، المشهور بـ«الدارقطني» الإمام الحافظ صاحب التصانيف. ت (٣٨٥هـ).

تاريخ بغداد (١٢/٣٤). السير (١٦/٤٤٩). طبقات السبكي (٣/٤٦٢).

* علي بن عبدالله بن مبشر الواسطي: أبو الحسن. قال الذهبي: الإمام الثقة المحدث. ت (٣٢٤هـ).

السير (١٥/٢٥). العبر (٢/٢٣). الشذرات (٢/٣٠٥).

* أحمد بن المقدم بن سليمان بن أشعث: العجلي، البصري، أبو الأشعث، قال الحافظ: صدوق، صاحب حديث، طعن أبو داود في مروءته. من العاشرة. ت (٢٥٣هـ). / ح ت س ق.

(١) سقط من (م).

(٢) في (أ): يضل «وكذلك في أصل الدارقطني. وفي (م) «يصد» وهما خطأ وانظر هامش (٢) ص (٢٠).

(٣) في (أ): «أثر».

(٤) في (م) «اضطررنا» وهو خطأ.

الجرح والتعديل (٧٨/٢). تاريخ بغداد (١٦٢/٥). تهذيب التهذيب (٧٠/١). التقريب (١١٠).
 * يزيد زريع العيشي: - ويقال التميمي - البصري، أبو معاوية، ثقة، ثبت من الثامنة ت (١٨٢هـ) /ع
 التاريخ الكبير (٣٣٥/٨). الجرح والتعديل (٢٦٣/٩). تهذيب التهذيب (٢٨٤/١١) التقريب (٧٧٤١)
 * حبيب بن أبي قُرَيْبَةَ: أبو محمد البصري، مولى معقل بن يسار، مشهور بلقب «المعلم». وثقه ابن
 معين وأبو زُرْعَةَ، وأحمد وقال: «ما أصح حديثه!». وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال الحافظ:
 صدوق، من السادسة ت (١٣٠هـ) /ع.
 بحر الدّم (ص ١٠٥). التاريخ الكبير (٣٢٣/٢). الجرح والتعديل (١٠١/٣) تهذيب التهذيب
 (١٧٠/٢). التقريب (١١١٨).

[ح/٩] **تخرجه :**

أخرجه الدارقطني في (٢٩٣/٤ - ٢٩٤) بإسناده ولفظه وقال: «أو تجد فيه أثراً غير أثر سهمك»
 تابعه عن حبيب: عبدالوارث بن سعيد
 عند أحمد في (١٨٤/٢).

[ح/٩] **درجته :**

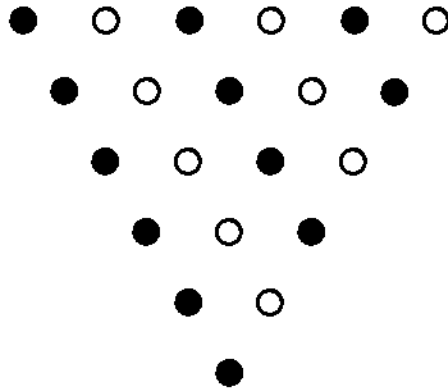
إسناده حسن، لكن جاءت هنا زيادة مخالفة لما جاء به الثقات وهي قوله: «قال: وإن أكل منه؟
 قال: وإن أكل منه». وقد تقدم في الحديث المتفق عليه الذي رواه عدي بن حاتم: «فإن أكل
 - يعني الكلب؟» قال: «فلا تأكل فإنه لم يمسك عليك وإنما أمسكه على نفسه» هذا لفظ البخاري.
 ولفظ مسلم: «فإن أكل فلا تأكل، فإنه إنما أمسك على نفسه» وانظر [ح/١، ٢]، وعلى هذا فتكون
 هذه الزيادة ضعيفة.

وإلى هذا أشار المصنف - رحمه الله - بقوله: «وحدث عدي بن حاتم أصح من هذا، وما
 يخالفه من هذه الروايات ليس في الرواية التي اعتمدها صاحبنا الصحيح.

وقال في السنن الكبرى (٢٣٨/٩): «إلا أن حديث أبي ثعلبة - رضي الله عنه - مخرج في
 الصحيحين من حديث ربيعة بن يزيد الدمشقي عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة، وليس فيه
 ذكر الأكل. وحدث الشعبي عن عدي أصح من حديث داود بن عمرو الدمشقي (تقدم في
 [ح/٧])، ومن حديث عمرو بن شعيب. اهـ

وقال الحافظ «الفتح» (٥١٦-٥١٧): «سلك الناس في الجمع بين الحديثين (يعني حديث عدي
 وحديث عمرو بن شعيب هذا طرقاتاً:

منها - للقائلين بالتحريم - حَمَل حديث أبي ثعلبة على ما إذا قتله وخلّاه ثم عاد فأكل منه .
 ومنها الترجيح : فرواية عدي في الصحيحين , متفق على صحتها , ورواية أبي ثعلبة المذكورة في
 غير الصحيحين , مختلف في تضعيفها . وأيضاً فرواية عدي صريحة مقرونة بالتعليل المناسب
 للتحريم وهو خوف الإمساك على نفسه متأيّدة بأن الأصل في الميتة التحريم فإذا شككنا في السبب
 المبيح رجعنا إلى الأصل , وظاهر القرآن - أيضاً - وهو قوله تعالى : ﴿ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ ﴾ فإن
 مقتضاها أن الذي يمسك من غير إرسال لا يباح" اهـ .



تسمية الله عند الإرسال^(١)

قَالَ الشَّافِعِيُّ - فِي رِوَايَتِنَا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ -^(٢):

أَحَبُّتُ لَهُ أَنْ يُسَمِّيَ^(٣).

وَهَذَا لِمَا مَضَى فِي حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ^(٤) وَأَبِي ثَعْلَبَةَ^(٥).
قَالَ الشَّافِعِيُّ:

فَإِنْ لَمْ يُسَمَّ نَاسِيًا فَقَتَلَ: أَكَلَ؛ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ كَالذَّكَاةِ فَهُوَ لَوْ نَسِيَ
التَّسْمِيَةَ فِي الذَّبِيحَةِ أَكَلَ؛ لِأَنَّ الْمُسْلِمَ يَذْبَحُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَإِنْ نَسِيَ^(٦).
قَالَ أَحْمَدُ:

قَدْ رَوَيْنَا عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا ذَبَحَ الْمُسْلِمُ وَنَسِيَ أَنْ
يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ فَلْيَأْكُلْ؛ فَإِنَّ الْمُسْلِمَ فِيهِ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ. [٨/ر]

تخریجه : [٨/ر]

أخرجه يعقوب بن سفيان في (١٠/٢) قال: حدثنا أبو بكر الحميدي^(٧)، حدثنا سفيان، حدثنا عمرو،
عن أبي الشعثاء قال: أخبرني عيين عن ابن عباس قال... «فذكره بلفظه. وقال في آخره: «يعني
بعين عكرمة».

ومن طريقه: المصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٣٩-٢٤٠).

وفي «الصغير» (٢/٤٠٠ ح/١٧٢٦).

تابعه عن ابن عيينة: عبدالرزاق، وشعبة، وسعيد بن منصور، ومحمد بن بكر بن خالد.

(١) في (م) وقع هذا الباب بعد الباب التالي. وجاء في آخره: «وهذه المسألة قبل التي كتبت قبلها في ترتيب
المزني». ومعلوم أن المصنف - رحمه الله - قد جرى في تصنيف هذا الكتاب على ترتيب المزني. وترتيب
الباين في (أ) موافق للمزني. فاعتمده هنا.

(٢) هو محمد بن موسى بن شاذان الصيرفي. تقدم.

(٣) «الأم» (٢/٢٢٧).

(٤) تقدّم في [ج/١، ٢] وقد جاء فيه في رواية: «إذا أرسلت كلبك فاذكر اسم الله».

(٥) تقدّم في [ج/٣] وقد جاء فيه: «أما ما صاد كلبك المكلب فكل مما أمسك عليك واذكر اسم الله».

(٦) «الأم» (٢/٢٢٧).

(٧) لم أقف عليه في مسند الحميدي.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ^(١) بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ عَيْنٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: إِذَا ذَبَحَ الْمُسْلِمُ فَلَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ فَلْيَأْكُلْ؛ فَإِنَّ الْمُسْلِمَ فِيهِ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - .

[٩/ر]

قَوْلُهُ: عَنْ عَيْنٍ: يَعْنِي عَنْ عِكْرَمَةَ^(٢).

عبدالرزاق: في (٤/٤٨١) ح/٨٥٤٨.
شعبة: عند الدارقطني في (٤/٢٩٥) (المعنى).
سعيد بن منصور: عند المصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٤٠).
محمد بن بكر: سياأتي في [٩/ر].
خالفه عن عمرو بن دينار: ابن جريج. فرواه عنه عن جابر بن زيد وعكرمة به.
أخرجه الحاكم في (٤/٢٣٣). وقال: «صحيح على شرط الشيخين» ووافقه الذهبي:
وابن جريج مدلس وقد عنعن.
وتابعه عن عكرمة: أيوب، عند عبدالرزاق في (٤/٤٧٩) ح/٨٥٣٨. (المعنى).
وله شاهد من طريق: عطاء عن ابن عباس عند عبدالرزاق في (٤/٤٧٩-٤٨٠) ح/٨٥٤١. والمصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٤٠).

[٨/ر] **درجته :**

إسناده صحيح.

[٩/ر] **رجال السند :**

* أبو عبدالرحمن السُّلَمِيُّ: محمد بن الحسين بن موسى بن خالد، الأزدي، السُّلَمِيُّ «الأم»، شيخ خراسان وكبير الصوفية فيها، غير ثقة في الحديث. قال الخطيب: «قال لي محمد بن يوسف

(١) في (م) بكير. وهو خطأ.

(٢) قوله «عن عين يعني عن عكرمة»، وقع في (م): «عين يعني عكرمة».

القطان: كان عبدالرحمن السلمي غير ثقة، وكان يضع للصوفية أحاديث «اهـ». قال الحافظ: قال السراج: مثله - إن شاء الله - لا يتعمد الكذب، ونسب إلى الروم «اهـ». وقال الذهبي: تكلموا فيه وليس بعنودة. ت (٤١٢هـ).

تاريخ بغداد (٢/٢٤٨). السير (١٧/٢٤٧). ميزان الاعتدال (٣/٥٢٣). لسان الميزان (١٥٨/٥).

* أحمد بن محمد بن شبيب بن زياد: أبوبكر البزار البغدادي، يعرف بـ«ابن أبي شيبة» وربما قيل «ابن شيبة» قال الدارقطني: ثقة، ثقة. ت (٣١٧هـ).

سؤالات حمزة السهمي للدارقطني (ص ١٤٠). تاريخ بغداد (٥/٣١).

* محمد بن بكر بن خالد، أبوجعفر القصير، البغدادي، كاتب أبي يوسف القاضي. قال الخطيب: كان ثقة. ت (٢٤٩هـ).

تاريخ بغداد (٢/٩٤).

* عمرو بن دينار: المكي، الأثرم، الجُمحي - مولاهم - أبو محمد، ثقة ثبت، من الرابعة ت (١٢٥) أو (١٢٦) ع.

التاريخ الكبير (٦/٣٢٨). الجرح والتعديل (٦/٢٣١) تهذيب التهذيب (٨/٢٦) التقريب (٥٠٤٠).

* أبو الشعثاء: هو جابر بن زيد، الأزدي، اليمحوي - مولاهم - البصري، الجؤفي، من كبار تلاميذ ابن عباس. ثقة، فقيه من الثالثة. ت (٩٣ أو ١٠٣هـ) ع.

التاريخ الكبير (٢/٢٠٤) الجرح والتعديل (٢/٤٩٤) تهذيب التهذيب (٢/٣٤) التقريب (٨٦٧).

* عكرمة بن عبدالله البربري، المدني، أبو عبدالله، مولى ابن عباس. قال الحافظ: ثقة ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا يثبت عنه بدعة، من الثالثة. ت (١٠٧هـ) أو بعدها ع.

التاريخ الكبير (٧/٤٩) الجرح والتعديل (٧/٧) تهذيب التهذيب (٧/٢٣٤) التقريب (٤٦٨٩).

[٩/ر] تخريجه :

أخرجه الدارقطني في سننه (٤/٢٩٥-٢٩٦) بسنده ولفظه.

تابعه عن ابن عيينة عَدَدُ تقدموا في [٨/ر]. وتمام تخريجه هناك.

[٩/ر] درجته :

إسناده صحيح^(١) وانظر ما قبله.

(١) وأبو عبدالرحمن السلمي مقرون بأبي بكر بن الحارث.

وَرَوَاهُ مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ^(١) عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [قَالَ: «الْمُسْلِمُ»^(٢)] يَكْفِيهِ اسْمُهُ، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يُسَمِّيَ حِينَ يَذْبَحُ فَلْيَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ وَلْيَأْكُلْهُ».

[ح/١٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ الطَّرْسُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ^(١). فذكره.

وَالْمَحْفُوظُ^(٣) رَوَايَةُ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَوْقُوفاً عَلَيْهِ - كَمَا مَضَى -^(٤).

[ح/١٠] رجال السند :

* أبو أُمَيَّةَ الطَّرْسُوسِيُّ: هو محمد بن إبراهيم بن مُسْلِم، البغدادي، ثم الطَّرْسُوسِيُّ، وثقه أبو داود، وقال الحاكم: صدوق كثير الثَّوَم. وقال أبو بكر الخَلَّال: إمام في الحديث رفيع القدر جداً. وقال الحافظ: صدوق، صاحب حديث، يَهْمُ، من الحادية عشرة. ت (٢٧٣هـ) / س. الجرح والتعديل (١٨٧/٧). تاريخ بغداد (٣٩٤/١). ميزان الاعتدال (٤٤٧/٣). تهذيب التهذيب (١٤/٩). التقريب (٥٧١٨).

* محمد بن يزيد بن سنان بن يزيد، التميمي، الجَزْرِيُّ، الرُّهَاقِيُّ، أبو عبد الله بن أبي فروة. قال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: ليس بشيء. وقال الترمذي والدارقطني: ضعيف. وقال الحافظ: ليس بالقوي، من التاسعة. ت (٢٢٠هـ) / عس فق.

الجرح والتعديل (١٢٧/٨). ميزان الاعتدال (٦٩/٤). تهذيب التهذيب (٤٦٢/٩) التقريب (٦٤١٨)

* مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: الجَزْرِيُّ. العبسي - مولاهم - الحراني، أبو عبد الله. احتجَّ به مسلم، وقال أحمد: صالح الحديث، وعنه - أيضاً - ثقة، وعن ابن معين: ثقة، وقال مرة: ضعيف. وقال

(١) معقل بن عبد الله: وقع في (م): «معقل بن عبد الله» وهو خطأ. انظر ترجمته في «رجال السند».

(٢) سقط من (أ). وفي (م): «المسلم». والتصويب من «السنن الكبرى» (٢٣٩/٩).

(٣) كذا قال، والذي قرره المحققون أن رواية الضعيف مخالفاً للثقة أو الثقات تسمى: «المنكر» وضده «المعروف» وانظر: نزعة النظر (ص ٩٨).

(٤) مَضَى في [ر/٨، ٩].

[ح/١١] وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي «الْمَرَاثِلِ» بِإِسْنَادِهِ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ الصَّلْتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَبِيحَةُ الْمُسْلِمِ حَلَالٌ، ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ أَوْ لَمْ يَذْكُرْ؛ إِنَّهُ إِنْ ذَكَرَ لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا اسْمَ اللَّهِ». وَهَذَا الْمُرْسَلُ يُؤَكِّدُ/ قَوْلَ ابْنِ عَبَّاسٍ.

[ب/٢٠١]

ابن عدي: حسن الحديث، لم أجد في حديثه متكرراً. وقال الذهبي: حديثه لا ينزل عن مرتبة الحسن. وقال الحافظ: صدوق يخطيء، من الثامنة. ت (١٦٦هـ) / م د س. التاريخ الكبير (٣٩٣/٧). الجرح والتعديل (٢٨٦/٨). الكامل (٤٥٢/٦). ميزان الاعتدال (١٤٦/٤). تهذيب التهذيب (٢١٠/١٠). التقريب (٦٨٢١).

تخريجه :

[ح/١٠]

أخرجه المصنف في السنن الكبرى (٢٣٩/٩) وفي «الصغير» (٤٠٠/٢) ح/١٧٢٧ من وجه آخر، قال: «أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن يزيد» به بلفظه.

تابعه عن أبي حاتم: الحسين بن إسماعيل، عند الدارقطني في (٢٩٦/٤).

درجته :

[ح/١٠]

ضعيف؛ إذ مدار روايات الرفع على محمد بن يزيد بن سنان، وهو ضعيف - كما تقدم - وهو - أيضاً - مخالف لرواية سفيان بن عيينة المتقدمة، من وجهين: أن سفيان زاد في إسناده أبا الشعثاء. وأنه وقفه على ابن عباس.

ولهذا قال المصنف: «والمحفوظ رواية سفيان بن عيينة عن عمرو عن أبي الشعثاء عن عكرمة عن ابن عباس موقوفاً عليه».

وانظر: «نصب الراية» (١٨٢/٤). «التلخيص الحبير» (١٥١/٤). «إرواء الغليل» (١٧١/٨).

تخريجه :

[ح/١١]

أخرجه أبو داود في «المراسيل» (ص ١٩٧) قال: «عن مسدد عن عبد الله بن داود عن ثور بن يزيد» به. بلفظه وليس فيه «إنه» من قوله: «إنه إن ذكر...».

ومن طريقه: المصنف في السنن الكبرى (٢٤٠/٩). بلفظه هنا.

* ثور بن يزيد: الحمصي أبو خالد. ثقة ثبت. إلا أنه يرى القدر. من السابعة ت (١٥٠ أو ١٥٣ أو ١٥٥هـ) / خ ٤.

[ح/١٢]

وَقَدْ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ - فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ - قَالَ :
أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مُبَشَّرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا
أَبُو الْأَشْعَثِ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ،
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ قَوْمًا قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَنَا بِاللَّحْمِ
لَا نَدْرِي أَذَكَرُوا اسْمَ اللَّهِ أَمْ لَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَمُّوا عَلَيْهِ
وَكُلُّوا» .

التاريخ الكبير (١٨١/٢). الجرح والتعديل (٤٦٨/٢). تهذيب التهذيب (٣٠/٢). التقريب (٨٦٣).
* الصلت: هو السدوسي - مولا هم - تابعي، قال ابن حزم: مجهول. وقال الذهبي: «أرسل ذبيحة
المسلم حلال وإن لم يُسَمَّ» روى عنه ثور بن يزيد وحده». وقال الحافظ: «ذكره ابن حبان في
الثقات، لكنه ذكره في أتباع التابعين». وقال - أيضاً -: تابعي لين الحديث، أرسل حديثاً، من
الرابعة / مد.

الثقات (٤٧١/٦). ميزان الاعتدال (٣٢٠/٢). تهذيب التهذيب (٣٨٣/٤). التقريب (٢٩٦٢).

[ح/١١] **درجته :**

مرسل، ضعيف؛ قال الحافظ الزيلعي في (١٨٣/٤): «قال ابن القطان: وفيه مع الإرسال: أن
الصَّلت السدوسي لا يُعرف له حال، ولا يُعرف بغير هذا، ولا روى عنه غير ثور بن يزيد».
وقال الشيخ الألباني في «إرواء الغليل» (١٧٠/٨): «وهذا مُرْسَلٌ ضَعِيفٌ».

[ح/١٢] **رجال السند :**

* ابن مبشر: هو علي بن عبدالله بن مبشر. وأبو الأشعث: هو أحمد بن المقدم (تقدما).
* محمد بن عبدالرحمن: الطفاوي، البصري، أبو المنذر، صدوق بهم، من الثامنة / خ د ت س.
الجرح والتعديل (٣٢٤/٧). ميزان الاعتدال (٦١٨/٣). تهذيب التهذيب (٢٧٤/٩). التقريب (٦١٠٧)
* هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، الأسدي، أبو المنذر - وقيل أبو عبدالله - قال الحافظ: ثقة
فقيه ربما دلس، وذكره الحافظ في المرتبة الأولى من المدلسين. من الخامسة. ت (١٤٥) أو
١٤٦هـ / ع.

التاريخ الكبير (١٩٣/٨). الجرح والتعديل (٦٣/٩). تهذيب التهذيب (٤٤/١١) التقريب
(٧٣٢٨). تعريف أهل التقديس (ص ٤٦).

* عروة بن الزبير بن العوام: الأسدي، أبو عبد الله. ثقة فقيه مشهور من الثالثة ت (٩٤هـ) / ع.
التاريخ الكبير (٣١/٩). الجرح والتعديل (٣٩٥/٦). تهذيب التهذيب (١٦٣/٧). التقريب (٤٥٧٧).
تخریجه : [ح/١٢]

الحديث في «سنن الدارقطني» (٢٩٦/٤) بإسناده ولفظه، وقال: «أذكروا الله عليه أم لا؟». تابعه عن أبي الأشعث: البخاري في (٧٦/٢) ح/٢٠٥٧. ك: البيوع / ب: من لم ير الوسوس ونحوها من الشبهات.

وتابعه عن هشام: أسامة بن حفص، وأبو خالد الأحمر، ومخاضر، والنضر بن شميل، وعبد الرحيم بن سليمان، والذراوردي.

أسامة بن حفص: عند البخاري في (٤٥٨/٣) ح/٥٥٠٧. ك: الذبائح والصيد / ب: ذبيحة الأعراب ونحوهم.

أبو خالد الأحمر: عند البخاري - أيضاً - في (٣٨٣/٤) ح/٧٣٩٨. ك: التوحيد / ب: السؤال بأسماء الله...

ومن طريقه: البغوي في (٥/٦) ح/٢٦٧٣.

وفي «معالم التنزيل» (١٨٣/٣).

وأبي داود في (١٠٤/٣) ح/٢٨٢٩. ك: الأضاحي / ب: ما جاء في أكل اللحم لا يدري أذكر اسم الله عليه أم لا؟

ومن طريقه: المصنف في «السنن الكبرى» (٢٣٩/٩).

وفي «الصغير» (٣٩٩/٢-٤٠٠) ح/١٧٢٥.

وعند المصنف أيضاً: من طريق أخرى (في الموضع السابق).

محاضر بن المورع: عند أبي داود في (١٠٤/٣) ح/٢٨٢٩.

ومن طريقه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٣٩/٩).

وعند ابن الجارود (ص ٢٢٢ - ٢٢٣) ح/٨٨١.

والمصنف أيضاً - من طريق أخرى، (في الموضع السابق).

النضر: عند النسائي في (٢٣٧/٧) ح/٤٤٣٦. ك: الضحايا / ب: ذبيحة من لم يعرف.

وفي «الكبرى» (٧١/٣) ح/٤٥٢٥.

عند ابن ماجة في (١٠٥٩/٢) ح/٣١٧٤. ك: الذبائح/ ب: التسمية عند الذبيح.

والدارمي في (٨٣/٢) ك: الأضاحي/ ب: اللحم يوجد فلا يدري أذكر اسم الله عليه أم لا؟

والمصنف في «الصغير» (٤٠٠/٢) ح/١٧٢٥.

عَلَّقَهُ الْبُخَارِيُّ فِي (٤٥٨/٣) فِي إِثْرِ ح/٥٥٠٧. فَقَالَ: «تَابِعَهُ عَلِيُّ عَنْ الدَّرَاوَرْدِيِّ».

فَقَالَ الْحَافِظُ فِي الْفَتْحِ (٥٥٠/٩): «مُرَادُ الْبُخَارِيِّ: أَنَّ الدَّرَاوَرْدِيَّ رَوَاهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ مَرْفُوعاً، كَمَا رَوَاهُ أَسَامَةُ بْنُ حَفْصٍ».

قَالَ: «وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبَ بْنِ حَمِيدٍ عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ بِهِ» اهـ.

وخالفه عن هشام: مالك وحماد بن سلمة وجعفر بن عون؛ فرووه عنه عن أبيه مرسلًا.

رواية الشيباني (٦٥٣/٢) ح/٦٥٦. ك: الضحايا. ب: الرجل يشتري اللحم فلا يدري أذكي هو...

ويحيى الليثي (٣٨٩/٢) ك: الذبائح/ ب: ماجاء في التسمية على الذبيحة وأبي مصعب (١٩١/٢) ك: الضحايا/ ب: التسمية على الذبيحة.

ومن طريق مالك - أيضاً - أبو داود في (١٠٤/٣) ح/٢٨٢٩.

عند أبي داود - أيضاً - (في الموضوع السابق).

عند المصنف في «السنن الكبرى» (٢٣٩/٩).

حماد بن سلمة:

جعفر بن عون:

[ح/١٢] درجته :

إسناد المصنف: فيه أبو عبد الرحمن الثلمي، ضعيف.

ورجال الدارقطني رجال البخاري، غير ابن مبشر، وهو ثقة. والحديث في صحيح البخاري.

ويجاب عن رواية من خالف فأرسله بقول الحافظ في «الفتح» (٥٥٠/٩): «ويستفاد من صنع

البخاري أن الحديث إذا اختلف في وصله وإرساله: حُكِمَ لِلْوَأَصْلِ بِشَرْطَيْنِ:

أحدهما: أن يزيد عدد من وصله على من أرسله. والآخر: أن يُحتَفَّ بِقَرِينَةٍ تَقْوِي الرِّوَايَةَ الْمُوصُولَةَ؛

لأن عروة معروف بالرواية عن عائشة، مشهور بالأخذ عنها...» اهـ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ .

وَأَخْرَجَهُ - أَيْضاً - مِنْ حَدِيثِ أَبِي خَالِدِ الْأَحْمَرِ ^(١) وَأَسَامَةَ بْنِ حَفْصِ ^(٢) عَنْ هِشَامِ مَوْصُولاً، وَاسْتَشْهَدَ بِرِوَايَةِ الدَّرَاوَرْدِيِّ ^(٣) عَنْ هِشَامٍ .

[ح/١٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاسَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَتْ الْيَهُودُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: نَأْكُلُ مِمَّا قَتَلْنَا وَلَا نَأْكُلُ مِمَّا قَتَلَ اللَّهُ ^(٤)؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ ^(٥) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

[ح/١٣] رجال السند :

* أبو عليّ الرّوذبّاريّ: الحسين بن محمد بن محمد بن علي بن حاتم، الرّوذبّاريّ، الطوسيّ، راوي

(١) هو سليمان بن حَيّان، الأزدي، الكوفي، المعروف بـ«أبي خالد الأحمر» صدوق، يخطيء من الثامنة. ت(١٩٠هـ) أو قبلها /ع.

(٢) التاريخ الكبير (٨/٤). الجرح والتعديل (١٠٦/٤). تهذيب التهذيب (١٥٩/٤). التقريب (٢٥٥٥). هو أسامة بن حفص، المدني. قال اللالكائي: مجهول، روى له البخاري حديثاً واحداً بمتابعة أبي خالد الأحمر والطّفاوي، كلهم عن هشام عن أبيه عن عائشة (وذكر هذا الحديث). وقال الأزدي: ضعيف. قال الذهبي: ضعفه الأزدي بلا حجة. وقال الحافظ: صدوق، من الثامنة. /خ.

(٣) التاريخ الكبير (٢٣/٢). ميزان الاعتدال (١٧٤/١). تهذيب التهذيب (١٨١/١). الضريب (٣١٤). انظر صحيح البخاري (٤٥٨/٣) ح/٥٥٠٧. و(٣٨٣/٤) ح/٧٣٩٨.

والدراوردي: هو عبدالعزيز بن محمد بن عبيد، الدراوردي، الجهني - مولاهم - المدني، أبو محمد وثقه مالك وابن معين - في أحد قولي - والعجلي. وغيرهم. وقال أحمد: إذا حدث من كتابه فهو صحيح، ومن كتب الناس وهم. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال مرة: ليس به بأس. وقال الحافظ: صدوق يُحدث من كتب غيره فيخطيء. من الثامنة (١٨٦ أو ١٨٧هـ) /ع.

(٤) التاريخ الكبير (٢٥/٦). الجرح والتعديل (٣٩٥/٥). تهذيب التهذيب (٣١٥/٦). التقريب (٤١٣٣). قوله: «فقالوا نأكل... مما قتل الله» وقع في (م): «فقالوا لا نأكل مما قبلنا ولا نأكل مما قتل الله» وهو خطأ ظاهر.

(٥) سورة الأنعام والآية بتمامها ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الشَّيْطَانِ لِيُؤْمِنَ إِلَهُ أَوْلِيَاءِهِمْ لِيُجَنِّدَ لَكُمْ وَإِنَّ أَعْتَمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَشُرَكَاءٌ ﴾ .

«سنن أبي داود» عن ابن داسة. وحَدَّث بها عنه الإمام البيهقي، قال عنه الذهبي: «الإمام المُسنَد». ت (٤٠٣هـ).

التقييد (ص ٢٤٩). تذكرة الحفاظ (٣/١٠٧٨-١٠٧٩). السَّير (١٧/٢١٩).

* أبوبكر بن داسة: محمد بن بكر بن محمد بن عبدالرزاق، التمار، البصري، راوي «السنن» عن أبي داود السجستاني. قال عنه الذهبي: «الشيخ الثقة العالم» وقال - أيضاً -: «مُسْنِدُ البَصْرَةِ». ت (٣٤٦هـ).

التقييد (ص ٥٩). تذكرة الحفاظ (٣/٨٦٣). السَّير (١٥/٥٣٨).

* أبوداود: سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير، الأزدي، السَّجِسْتَانِيّ، صاحب «السنن»، ثقة حافظ، قال أبوحاتم: «كان أحد أئمة الدنيا فقهاً وعلماً وحفظاً، ونُسْكَأُ وورعاً وإتقاناً، من الحادية عشرة ت (٢٧٥هـ) / ت س.

الجرح والتعديل (٤/١٠١). السَّير (١٣/٢٠٣). تهذيب التهذيب (٤/١٤٩). التقريب (٢٥٤١).

* عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن حُوشَيْبٍ: أبو الحسن بن أبي شيبة، العبيسيّ - مولا هم - الكوفيّ، قال الحافظ: ثقة حافظ شهير، وله أوهام، من العاشرة، ت (٢٣٩هـ) / خ م د س ق. التاريخ الكبير (٦/٢٥٠). الجرح والتعديل (٦/١٦٦). السَّير (١١/١٥١). تهذيب التهذيب (٧/١٣٥). التقريب (٤٥٢٩).

* عُمَرَان بن عيينة بن أبي عُمَرَان: الهلاليّ، الكوفيّ، أبو الحسن (أخو سفيان) قال أبوحاتم: لا يحتجُّ به. وقال ابن معين: صالح الحديث. وقال الحافظ: صدوق له أوهام، من الثامنة / ٤. التاريخ الكبير (٦/٤٢٧). الجرح والتعديل (٦/٣٠٢). ميزان الاعتدال (٣/٢٤٠). تهذيب التهذيب (٨/١٢٠). التقريب (٥١٨٠).

* عطاء بن السائب بن مالك: - ويقال زيد ويزيد - الثَّقَفِيّ، الكوفيّ، أبو السائب، أكثر النقاد على أنه ثقةٌ في حديثه القديم. وقال الحافظ: صدوق، اختلط، من الخامسة. ت (١٣٦ أو ١٣٧هـ) / خ ع التاريخ الكبير (٦/٤٦٥). الجرح والتعديل (٦/٣٣٢). تهذيب التهذيب (٧/١٨٣). التقريب (٤٦٠٨).

* سعيد بن جبير بن هشام: الأسديّ، الوالبيّ - مولا هم - الكوفيّ، أبو محمد - ويقال أبو عبدالله - ثقة ثبت فقيه. من الثالثة. قُتِلَ بين يدي الحجاج سنة (٩٥هـ) / ع. التاريخ الكبير (٣/٤٦١). الجرح والتعديل (٤/٩). تهذيب التهذيب (٤/١١). التقريب (٢٢٨٥).

[ح/١٣] تخريجه :

- أخرجه أبوداود في (١٠١/٣) ح/٢٨١٩. ك: الأضاحي/ ب: ذبائح أهل الكتاب. بإسناده ولفظه. تابعه عن عمران: محمد بن عبد الأعلى وسفيان بن وكيع ومحمد بن أبي بكر المقدمي. محمد بن عبد الأعلى وابن وكيع: عند ابن جرير في (١٩١٨/٨).
- محمد بن أبي بكر: عند المصنف^(١) في السنن الكبرى (٢٤٠/٩).
ورواه عن عطاء: زياد بن عبدالله البكائي. فقال: «أتى أناس النبي ﷺ...».
- أخرجه الترمذي في (٢٦٣/٥) ح/٣٠٦٩. ك: تفسير القرآن/ ب: تفسير سورة الأنعام، قال: «حدثنا محمد بن موسى البصري الحرشي، حدثنا زياد بن عبدالله البكائي» به. وقال: «حسن غريب».
- * محمد بن موسى بن نفع الحرشي: لئن. من العاشرة. ت (٢٤٨هـ)/ ت س. الجرح والتعديل (٨٤/٨). تهذيب التهذيب (٤٢٥/٩). التقريب (٦٣٥٧).
- * زياد بن عبدالله البكائي العامري أبو محمد الكوفي: في حديثه عن غير ابن إسحاق لين. وروايته في البخاري في موضع واحد متابعة. من الثامنة. ت (١٨٣هـ)/ خ م ت ق. الجرح والتعديل (٥٣٧/٣). تهذيب التهذيب (٣٢٣/٣). التقريب (٢٠٩١).
- ورواه عن ابن عباس: عكرمة وعلي بن أبي طلحة وعنترة بن عبدالرحمن الشيباني؛ فلم يذكروا اليهود.
- عكرمة: عند أبي داود في (١٠١/٣) ح/٢٨١٨ من طريق يزيد النحوي. وابن جرير في (١٧/٨) من طريق إسرائيل.
- كلاهما عن سماك عن عكرمة به بلفظ: «يقولون: ما ذبح الله فلا تأكلوا وما ذبحتم أنتم فكلوا، فأنزل الله: ﴿ولا تأكلوا...﴾».
- شريك: فقال: «إن المشركين قالوا للمسلمين...».
- أخرجه ابن جرير في (١٦/٨).

(١) وقال في «الصغير» (٤٠١/٢) ح/١٧٤٨: «أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا أبو أمية ومحمد بن الصلت أخبرنا أبو بكر عن عطاء» به. وهذا الإسناد قد دخله التحريف فإن أبا العباس الأصم لم يترك محمد بن الصلت الأسدي (بين وفاتيهما ١٢٤ عاما) فكان صوابه هكذا «أخبرنا أبو أمية (هو الطرسوسي) عن محمد بن الصلت» ويبقى أن أبا بكر (شيخ ابن الصلت) لم ينسب.

* سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي: الكوفي. أبوالمغيرة. صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وتغيّر بأخرة. من الرابعة ت (١٢٣/هـ) / خت م ٤.

التاريخ الكبير (١٧٣/٤). الجرح والتعديل (٢٧٩/٤). تهذيب التهذيب (٢٠٤/٤). التقريب (٢٦٣٢) علي بن أبي طلحة: عند ابن جرير في (١٧/٨) بلفظ: «قالوا يا محمد...».

* علي بن أبي طلحة: - سالم - بن المخارق الهاشمي، أبو الحسن. أصله من الجزيرة وانتقل إلى حمص، أرسل عن ابن عباس ولم يره. صدوق قد يخطيء من السادسة / م د م ق. التاريخ الكبير (٢٨١/٦). الجرح والتعديل (١٩١/٦). تهذيب التهذيب (٢٩٨/٧). التقريب (٤٧٧٠).

عترة بن عبدالرحمن: عند النسائي في (٢٣٧/٧) ح/٤٤٣٧. ك: الضحايا/ ب: تأويل قول الله - عز وجل -: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بَدَلًا وَأَلَّا تَكُونَ لَكُمْ سُلُوكًا سَاءً﴾.

وفي «الكبرى» (٧١/٣) ح/٤٥٢٦. (من طريق يحيى القطان في الموضوعين).

وابن جرير في (١٧/٨). (من طريق إسحاق الأزرق).

والحاكم في (٢٣٣/٤). (من طريق قبيصة).

ثلاثتهم (يحيى، وإسحاق، وقبيصة) عن الثوري عن هارون بن عترة عن أبيه به، وذكر أن الذين قالوا ذلك هم المشركون.

* هارون بن عترة الشيباني الكوفي: وثقه أحمد وابن معين. وقال الحافظ: لا بأس به. من السادسة. ت (١٤٢/هـ) / دس فق.

الجرح والتعديل (٩٢/٩). تهذيب التهذيب (١٠/١١). التقريب (٧٢٦٢).

ومن فوقه ثقات.

والخلاصة: أنه روي عن ابن عباس في هذا ثلاث روايات:

الأولى: أن الآية نزلت في اليهود خاصة. وهذه انفرد بها عمران بن عيينة عن عطاء.

الثانية: أنها نزلت في أناس (على الإطلاق). وهذه رويت عن عطاء وعكرمة وعلي بن أبي طلحة. ورواياتهم على ضعف كل واحدة بمفردها فإنها بمجموعها ترتقي إلى «الحسن لغيره».

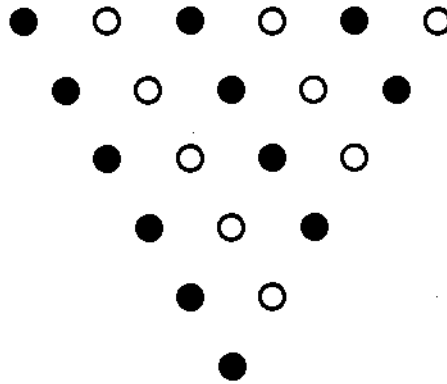
الثالثة: أنها نزلت في المشركين خاصة. وإسنادها «حسن لذاته».

على أنه يمكن الجمع بين الروايتين الحسنتين (أعني الثانية والثالثة) وذلك بحمل المطلق في

الثانية على المقيد في الثالثة. والله أعلم.

[ح/١٣] **درجته :**

إسناده ضعيف؛ رواية عمران بن عينة عن عطاء لا يُدرى أهي قبل اختلاط عطاء أم بعده؟ ثم لانفراد عمران بذكر اليهود في روايته فيبقى ما انفرد به على ضعفه. وما وافق فيه الجماعة يأخذ حكم الصحيح لغيره. فالحديث صحيح بدون ذكر اليهود. وقد ضعّف الحافظ ابن كثير في تفسيره (٢/٢٧٤) الرواية التي ذكرت اليهود من وجوه. ذكر منها: أن اليهود لا يرون إباحة الميتة حتى يجادلوا. وأن الآية من سورة «الأنعام» وهي مكية. وقال الشيخ الألباني في «صحيح أبي داود» (٢/٥٤٢) عن هذا الحديث: «صحيح. لكن ذكر اليهود فيه منكر. والمحمفوظ أنهم المشركون» اهـ.



في الإرسال على الصيد يتوارى عنك ثم تجده مقتولاً

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ، قَالَ: قَالَ الشَّافِعِيُّ: فَالْخَبْرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَالْقِيَّاسُ: أَنْ لَا يَأْكُلُهُ؛ مِنْ قِبَلِ أَنَّهُ قَدْ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ قَتْلُهُ غَيْرَ مَا أُرْسِلَ عَلَيْهِ، مِنْ دَوَابِّ الْأَرْضِ. وَقَدْ سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: إِنِّي أُرْمِي فَأُصِمِّي وَأُنْمِي، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُلُّ مِمَّا أُصِمَّتْ^(١) وَدَعَّ مَا أُنْمِيَتْ. قَالَ الشَّافِعِيُّ:

مَا أُصِمَّتْ^(٢): مَا قَتَلْتَهُ الْكِلَابُ وَأَنْتَ تَرَاهُ، وَمَا أُنْمِيَتْ: مَا غَابَ عَنْكَ مَقْتَلُهُ^(٣).

ثُمَّ سَأَلَ الْكَلَامَ إِلَى أَنْ قَالَ: وَلَا يَجُوزُ عِنْدِي فِيهِ إِلَّا هَذَا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [شَيْءٌ]^(٤)، فَإِنِّي أَتَوَهَّمُهُ^(٥)، فَيَسْقُطُ كُلُّ شَيْءٍ خَالَفَ أَمْرَ النَّبِيِّ ﷺ وَلَا يَقُومُ مَعَهُ رَأْيٌ وَلَا قِيَاسٌ؛ فَإِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - قَطَعَ الْعُذْرَ بِقَوْلِهِ ﷺ^(٦).

(١) قوله: «مما أصميت» وقع في (م): «ما أصميت».

(٢) قال في «معجم مقاييس اللغة» (٣/٣٠٨): «الصاد والميم والحرف المعتل أصلٌ واحد يدلُّ على السرعة في الشيء». يقال للرجل المبادر إلى القتال شجاعاً: هو صَمِيَانٌ.

قال: «ومن الباب: رجل رمى الصيد فأصمى، إذا قتله مكانه. وهو خلاف أنمى» اهـ.

وقال في (٥/٤٧٩): «الثون والميم والحرف المعتل أصلٌ واحد يدلُّ على ارتفاع وزيادة».

قال: «ويقال: نمت الرميّة، إذا ارتفعت وغابت ثم ماتت، وأنماها صاحبها».

وانظر «النهاية» (٣/٥٤).

(٣) في (م): «ومقتله» بزيادة الواو خطأ.

(٤) سقطت من (م).

(٥) في (م): «لتوهمه». وهو خطأ.

(٦) «الأم» (٢/٢٢٨). وانظر «الصنير» للمصنف (٢/٣٩٩).

قَالَ أَحْمَدُ:

[١٠/ر] أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ - مَوْقُوفاً عَلَيْهِ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي / عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ [١/٢٠٢] [عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحَارِثِ] ^(١) بْنِ الرَّحِيلِ، حَدَّثَهُ: أَنَّ عَمْرُو بْنَ مَيْمُونٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ - وَمَيْمُونٌ عِنْدَهُ - فَقَالَ: - أَصْلَحَكَ اللَّهُ - إِنِّي أَرَمِي الصَّيْدَ فَأُصِمِّي وَأُنْمِي فَكَيْفَ تَرَى؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُلُّ مَا أُصِمِيتَ وَدَعَّ مَا أُنْمِيتَ.

[١٠/ر] رجال السند :

* أبو زكريا بن أبي إسحاق: يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، النيسابوري، شيخ العدالة ببلده قال الخليلي: ثقة، وقال الذهبي: كان شيخاً ثقة نبيلاً خبيراً زاهداً ورعاً متقناً، ما كان يُحَدَّثُ إلا وأصله بيده يعارض، حَدَّثَ بالكثير. ت (٤١٤هـ).

الإرشاد (٨٦٣/٣). التقييد (ص ٤٨٣). السير (٢٩٥/١٧).

* عمرو بن الحارث بن يعقوب، الأنصاري: - مولاهم - المصري، أبو أيوب، ثقة فقيه حافظ، من السابعة. ت (قبل ١٥٠هـ) / ع.

التاريخ الكبير (٣٢٠/٦). الجرح والتعديل (٢٢٥/٦). تهذيب التهذيب (١٣/٨) التقريب (٥٠٢٠).

* عبد الملك بن الحارث بن الرحيل: ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل». وقالوا: «روى عنه عمرو بن الحارث». وعده في المصريين. قال الحافظ: يروي المقاطيع. وذكره ابن حبان في الثقات وقال «يروي المقاطيع».

التاريخ الكبير (٤٠٩/٥). الجرح والتعديل (٣٤٦/٥). الثقات (١٠٢/٧). لسان الميزان (٧٠/٤).

* عمرو بن ميمون بن مهران: الجزري، أبو عبدالله، سبط سعيد بن جبيرة. ثقة، فاضل، من السادسة. ت (١٤٧هـ) وقيل غير ذلك. / ع.

(١) سقط من (أ).

التاريخ الكبير (٣٦٧/٦). الجرح والتعديل (٢٥٨/٦). تهذيب التهذيب (٩٥/٨). التقريب (٥١٣٧).
* مَيْمُونُ بن مِهْرَانَ: الجزري، أبوأيوب، أصله كوفي، نزل الرِّقَّة. ثقة، فقيه. وكان يرسل، من
الرابعة. ت (١١٧هـ) بخ م ٤.

التاريخ الكبير (٣٣٨/٧). الجرح والتعديل (٢٣٣/٨). تهذيب التهذيب (٣٤٩/١٠). التقريب (٧٠٧٥)

[١٠/ر] تخريجه :

أخرجه المصنف في «الصغير» (٣٩٩/٢) ح/١٧٢٤. بإسناده ولفظه.

تابعه عن أبي العباس: أحمد بن الحسن القاضي.

عند المصنف في «السنن الكبرى» (٢٤١/٩).

والأثر له شواهد من طريق عبدالله بن الهذيل، ومقسم، وعكرمة، جميعهم عن ابن عباس.

عبدالله بن أبي الهذيل: عند عبدالرزاق في (٤٥٩/٤ - ٤٦٠) ح/٨٤٥٣.

وابن أبي شيبة في (٢٤٢/٤) ح/١٩٦٨١.

والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٤١/٩).

أخرجوه من طريقين عن عبدالله بن أبي الهذيل.

* عبدالله بن أبي الهذيل: الكوفي، أبوالمغيرة، ثقة. من الثانية. ت قبل (١٢٠هـ) / ت س ز م.

التاريخ الكبير (٢٢٢/٥). الجرح والتعديل (١٩٦/٥). تهذيب التهذيب (٥٧/٦). التقريب (٣٦٩٠)

مقسم: عند عبدالرزاق في (٤٦٠/٤) ح/٨٤٥٥ (من طريق الأعمش عن مقسم)

وابن أبي شيبة في (٢٤٢/٤) ح/١٩٦٨٢. (من طريق الأعمش عن

الحكم عن مقسم).

* الأعمش: هو سليمان بن مهران، الأسدي. أبومحمد الكوفي. ثقة حافظ، عارف بالقراءات،

لكنه يدلس. ذكره الحافظ في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين. وهو من الطبقة الخامسة. ت

(١٤٧هـ).

التاريخ الكبير (٣٧/٤). الجرح والتعديل (١٤٦/٤). تهذيب التهذيب (٩٥/٤). التقريب

(٢٦٢٣). تعريف أهل التقديس (ص ٩٧).

وقد اختلف على الأعمش كما ترى.

عكرمة: عند عبدالرزاق في (٤٦٠/٤) ح/٨٤٥٤ (المعنى) من طريق سماك عن عكرمة.

ورواية سماك عن عكرمة مضطربة.

وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ فِي «الْمَرَايِلِ» مِنْ حَدِيثِ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ وَأَبِي رَزِينٍ^(١)
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَا يَدُلُّ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى:
فَإِنَّهُ قَالَ فِي إِحْدَى الرَّوَايَتَيْنِ: «بَاتَ عِنْدَكَ^(٢) لَيْلَةً وَلَا أَمْنٌ أَنْ تَكُونَ
هَامَةً أَعَانَتِكَ عَلَيْهِ، لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ».

[ح/١٤]

[ر/١٠] **درجته :**

إسناده ضعيف؛ عبد الملك بن الحارث بن الرحيل: لم يوثقه غير ابن حبان. وتقدم قوله وقول
الحافظ فيه: يروي المقاطيع.
والأثر حسن لغيره؛ لشواهد التي تقدمت في التخريج.

[ح/١٤] **تخرجه :**

أخرجه أبو داود في «المراسيل» (ص ١٩٨)، قال: «عن النفيلى عن زهير [ح] وعن موسى بن
إسماعيل عن حماد - وهو ابن سلمة - كلاهما عن عطاء بن السائب، عن الشعبي: أن أعرابياً
أهدى لرسول الله ﷺ ظبياً، فقال: من أين أصبت هذا؟ قال: رميته أمس، فطلبته، فأعجزني حتى
أدركني المساء، فرجعت. فلما أصبحت أتبع أثره، فوجدته في غار أو في أحجار [وهذا]^(٣)
مشقصة^(٤) فيه أعرفه. قال: بات عندك ليلة فذكره بلفظه.

ومن طريقه: المصنف في السنن الكبرى (٢٤١/٩) فذكره بإسناده عن النفيلى عن زهير عن
عطاء به.

وهذا إسناده رجاله ثقات لكنه مرسل. والنفيلى: هو عبدالله بن محمد. وزهير: هو ابن معاوية.
ورواه عبدالرزاق من وجهين آخرين (بمعناه):

الأول: في (٤٦١/٤) ح/٨٤٦١. قال: «عن ابن عيينة عن عبدالكريم بن أبي المخارق عن
قيس بن مسلم عن الحسن بن محمد بن علي عن عائشة أن رجلاً أتى النبي ﷺ بظبي قد أصابه
بالأمس وهو ميت. وفيه: أن النبي ﷺ قال له: «لو أعلم أن سهمك قتله أكلته. ولكن لا أدري،
هوام الليل كثيرة، ولو أعلم أن سهمك قتله أكلته».

(١) في (أ): «ابن رزين». وهو خطأ، انظر ترجمته في [ح/١٥].

(٢) في (م): «بات عندك». وهو خطأ ظاهراً.

(٣) سقط من أصل «المراسيل» فاستدركته من السنن الكبرى (٢٤١/٩).

(٤) في أصل «المراسيل»: مشقص.

[ح/١٥] وَقَالَ فِي الرَّوَايَةِ الْأُخْرَى: «اللَّيْلُ خَلَقَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عَظِيمٍ، لَعَلَّهُ أَعَانَكَ^(١) عَلَيْهِ شَيْءٌ. انْبِذْهَا عَنْكَ».

* عبدالكريم بن أبي المخارق: أبوأمية البصري: قال النسائي: متروك. وقال الحافظ: ضعيف. وقال مرة: متروك.

«الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص ١٧٠). التقريب (٤١٧٠). لسان الميزان (٢/٢١٨).

الثاني: في (٤/٤٦٠) ح/٨٤٥٦. قال: عن معمر عن عبدالكريم الجزري عن زياد بن أبي مريم قال: أتى رجل إلى النبي ﷺ... فذكر معنى الحديث السابق وفيه: «فقال النبي ﷺ: إن هوامَّ الليل كثيرة» وهذا منقطع.

* زياد بن أبي مريم الجزري: وثقه العجلي والدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: فيه جهالة، وقد وثق. وقال الحافظ: من السادسة / ق.

الثقات (٤/٢٦٠). ميزان الاعتدال (٢/٩٣). تهذيب التهذيب (٣/٣٣٠). التقريب (٢١٠٥).

[ح/١٤] **درجته :**

منكر. لإرساله، ولمخالفته لحديث عدي بن حاتم المتفق عليه، وقد جاء فيه: «فإن وجدته بعد ليلة أو ليلتين فلم تجد فيه أثراً غير سهمك فشئت أن تأكل منه فكل». ولحديث أبي ثعلبة الصحيح، وقد جاء فيه «إذا رميت الصيد فأدرسته بعد ثلاث ليالٍ وسهمك فيه، فكل، ما لم يتن». وسيأتي في [ح/٢٠].

وانظر ما بعده.

[ح/١٥] **تخرجه :**

أصل الحديث عند أبي داود في «المراسيل» (ص ١٩٨). قال: «عن نصر بن علي عن جرير عن موسى بن أبي عائشة عن أبي رزين - مسعود بن مالك - قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ بصيد، فقال: إني رميته من الليل فأعياني».

كذا في «المراسيل» لم يذكر ما أورده المصنف هنا.

ومن طريق أبي داود: أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٤١) بهذه السياقة، وزاد «ووجدت سهمي فيه من الغد. وقد عرفت سهمي. فقال: الليل خلق...» فذكره بلفظه.

(١) في (م): «أعان». وهو موافق لرواية ابن أبي شيبه المشار إليها في التخريج.

وَأَمَّا الَّذِي تَوَهَّمَهُ الشَّافِعِيُّ مِنَ الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَهُوَ: [ح/١٦]
 مَا رَوَيْنَا فِي حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ فِي الْمَسْأَلَةِ قَبْلَهَا^(١)، وَهُوَ قَوْلُهُ
 ﷺ: «فَإِنْ وَجَدْتَهُ بَعْدَ لَيْلَةٍ أَوْ لَيْلَتَيْنِ فَلَمْ تَجِدْ فِيهِ أَثْرًا غَيْرَ أَثْرِ سَهْمِكَ
 فَشِئْتَ أَنْ تَأْكُلَ مِنْهُ فَكُلْ».

تابعه عن جرير بن عبد الحميد: أبو بكر بن أبي شيبة في (٢٤٢/٤) ح/١٩٦٧٨ (بأتم مما ذكره المصنف).

خالفه عن موسى: سفيان الثوري، فرواه عنه عن عبدالله بن أبي رزين عن أبيه به. أخرجه ابن أبي شيبة في (٢٤٢/٤) ح/١٩٦٧٩. (من طريق ابن نمير ويحيى بن آدم).

والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٤١/٩). (من طريق قبيصة) ثلاثتهم (ابن نمير ويحيى وقبيصة) عن سفيان به.

* موسى بن أبي عائشة: الهمداني - مولاها - أبو الحسن الكوفي. ثقة عابد، وكان يرسل. من الخامسة. /ع.

الجرح والتعديل (١٥٦/٨). تهذيب التهذيب (٣١٤/١٠). التقريب (٧٠٠٦).

والرواية عنه ثقات. فكأنه كان يرويه على الوجهين (الإرسال والوصل).

* أبو رزين: هو مسعود بن مالك، الأسدي الكوفي. ثقة فاضل. من الثانية. ت (٨٥) هـ / بخ م ٤. التاريخ الكبير (٤٢٣/٧). الجرح والتعديل (٢٨٢/٨). تهذيب التهذيب (١٠٦/١٠). التقريب (٦٦٢٣).

[ح/١٥] **درجته :**

منكر؛ لإرساله ومخالفته رواية الثقات في الصحيحين وغيرهما. كما تقدم في الحديث السابق.

[ح/١٦] **تخرجه :**

تقدم تخريج حديث عدي بن حاتم في [ح/١، ٢].

وهذا الجزء منه تقدم عند المصنف في [ح/٢]، من طريق «الحسن بن عيسى»، قال: أخبرنا ابن

المبارك قال: أخبرنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم به.

(١) على وجه التقريب. وعلى التحديد: قبل الباب السابق. انظر التخريج.

ومن هذا الوجه أخرجه المصنف في السنن الكبرى (٢٤٢/٩).

تابعه عن ابن المبارك: سويد بن نصر وحبان بن موسى:

عند الطبراني في (٧٤/١٧) ح/١٥٥ بلفظه.

وتابعه عن عاصم: ثابت بن يزيد وعلي بن مسهر وحماد بن زيد ومعمرو عباد بن عباد المهلي

ثابت:

عند البخاري في (٤٥٣/٣) ح/٥٤٨٤. ك: الذبائح والصيد/ ب: الصيد

إذا غاب عنه يومين أو ثلاثة. بلفظ: «فوجدته بعد يوم أو يومين...».

وأبي عوانة في (١٣٣/٥) والمصنف في السنن الكبرى (٢٤٢/٩). بلفظ

البخاري.

عند مسلم في (١٥٣١/٣) ك: الصيد والذبائح. ب: الصيد بالكلاب

علي بن مسهر:

المعلمة. ح/٦. بلفظ: «فإن غاب عنك يوماً...».

والطبراني في (٧٥-٧٤/١٧) ح/١٥٦. بلفظ مسلم.

والمصنف في «السنن الكبرى (٢٤٤-٢٤٣/٩) بلفظ مسلم.

عند أبي داود في (١٠٩/٣) ح/٢٨٤٩. ك: الصيد/ ب: في الصيد

حماد بن زيد:

بلفظ: «فوجدته من الغد...».

عند عبدالرزاق في (٤٧٠/٤) ح/٨٥٠٢. بلفظ: «فيغيب عني ليلة...».

معمرو:

ومن طريقه: ابن ماجة في (١٠٧٢/٣) ح/٣٢١٣. ك: الصيد/ ب:

الصيد يغيب ليلة.

ومن طريق عبدالرزاق أيضاً. الطبراني في (٧٥/١٧) ح/١٥٧.

عند ابن حبان في (١٩٣-١٩٢/١٣) ح/٥٨٨٠. بلفظ: «فلا أقدر عليه إلا

عباد بن عباد:

بعد يوم أو اثنين».

والدارقطني في (٢٩٤/٤)، بنحو لفظ ابن حبان.

وخالد الحذاء وداود بن أبي هند.

وتابعه عن الشعبي:

عند الطبراني في (٧٧/١٧) ح/١٦٧. وقال فيه: «فأجد بعد ثلاث».

خالد الحذاء:

سيأتي في [ح/١٧].

داود بن أبي هند:

مسعود بن جبير. وسيأتي في [ح/١٨، ١٩].

وتابعه عن عدّي:

[ح/١٦] درجته :

صحيح، متفق عليه.

[ح/١٧] وَرَوَاهُ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ أَنَّهُ قَالَ:
يَارَسُولَ اللَّهِ: أَحَدُنَا يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَقْتَنِي أَثْرَهُ الْيَوْمَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ ثُمَّ يَجِدُهُ
مَيْتًا وَفِيهِ سَهْمُهُ أَيَأْكُلُ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِنْ شَاءَ» أَوْ قَالَ: «يَأْكُلُ إِنْ شَاءَ»
وَرَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ.

[ح/١٨] كَمَا أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ فُورِكَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ:
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَهَشِيمٌ: عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ
قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ أَرْمِي الصَّيْدَ فَأَجِدُهُ^(١) مِنَ الْغَدِ فِيهِ سَهْمِي؟ قَالَ:
«إِذَا وَجَدْتَ فِيهِ سَهْمَكَ وَعَلِمْتَ أَنَّهُ قَتَلَهُ وَلَمْ تَرَ فِيهِ أَثَرَ سَبْعِ فُكُلٍ».

[ح/١٧] تخريجه :

أخرجه أبو داود في (١٠٩-١١٠/٣) ح/٢٨٥٣. ك: الصيد/ ب: في الصيد. قال: «حدثنا
الحسين بن معاذ بن خليف، ثنا عبد الأعلى، ثنا داود» به، بلفظه.
تابعه عن عبد الأعلى: أبو بكر بن أبي شيبة وعبيد الله القواريري
ابن أبي شيبة: في (٢٤٣/٤) ح/١٩٦٨٩. بلفظه.
عبيد الله القواريري: عند المصنف في «السنن الكبرى» (٢٤٢/٩). وقال فيه: «فيقتني أثره
اليوم واليومين».

* داود بن أبي هند: - دينار - بن عذافر، القشيري - مولا هم - البصري، أبو بكر، أو أبو محمد. ثقة
متقن. كان يهيم بأخرة، من الخامسة. ت (١٤٠هـ) أو قبلها/ خت م ٤.
التاريخ الكبير (٢٣١/٣). الجرح والتعديل (٤١١/٣). تهذيب التهذيب (١٧٧/٣). التقريب (١٨٢٢)
وتمام متابعاته تقدم في [ح/١٦].

[ح/١٧] درجته : صحيح.

[ح/١٨] رجال السند :

* هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار: السلمي، الواسطي، أبو معاوية، قال الحافظ: ثقة ثبت، كثير

(١) في (أ): «فأخذه». وما أثبتته من (م) موافق لما في «مسند الطيالسي» و«السنن الكبرى» للمصنف بإسناده.
وفي «سنن الترمذي»: «فأجد فيه».

التدليس والإرسال الخفي وذكره في المرتبة الثالثة من المدلسين، من السابعة. ت (١٨٣هـ) / ع.
الجرح والتعديل (١١٥/٩). تهذيب التهذيب (٥٣/١١). التقريب (٧٣٣٨). تعريف أهل
التقديس (ص ١١٥).

* أبوشر: هو جعفر بن إياس، الإشكري، الواسطي (ابن أبي وخشية)، قال الحافظ: ثقة، من
أثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد، من الخامسة ت
(١٢٥ أو ١٢٦هـ) / ع.

التاريخ الكبير (١٨٦/٢) الجرح والتعديل (٤٧٣/٢). تهذيب التهذيب (٧١/٢) التقريب (٩٣٢).

[ح/١٨] تخريجه :

أخرجه أبوداود الطيالسي في (ص ١٤٠) ح/١٠٤١. بإسناده ولفظه. وقال: «أثر السبع».
ومن طريقه: الترمذي في (٦٧/٤) ح/١٤٦٨. ك: الصيد/ ب: ما جاء في الرجل يرمي الصيد
فيغيب عنه. وقال: صحيح.

والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٤٢/٩). بإسناده ولفظه هنا.

تابعه عن شعبة: خالد بن الحارث ويحيى بن سعيد القطان.

خالد: عند النسائي في (١٩٣/٧) ح/٤٣٠١. ك: الصيد والذبائح/ ب: في
الذي يرمي الصيد فيغيب عنه.

وفي «الكبرى» (١٥٣/٣) ح/٤٨١٣ (ولم يذكر مُدَّة فيهما).

يحيى بن سعيد: عند ابن الجارود في (ص ٢٣١) ح/٩١٩ (ولم يذكر مُدَّة).

وتابعه عن هشيم: زياد بن أيوب.

عند النسائي في (١٩٣/٧) ح/٤٣٠٠.

وفي «الكبرى» (١٥٣-١٥٢/٣) ح/٤٨١٢.

وقد علَّقه الترمذي عن شعبة به في (٦٧/٤) في إثر ح/١٤٦٨. وقال: «صحيح».

وتابعه عن سعيد بن جبير: عبد الملك بن ميسرة. وسيأتي في [ح/١٩].

[ح/١٨] درجته :

إسناده صحيح.

[ح/١٩] قَالَ^(١): وَحَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ ابْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَهُ، نَحْوَهُ^(٢).

[ح/١٩] رجال السند :

* عبد الملك بن ميسرة الهلالي: أبو زيد العامري، الكوفي، الزراد. ثقة. من الرابعة / ع.
التاريخ الكبير (٤٣٠/٥). الجرح والتعديل (٣٦٥/٥). تهذيب التهذيب (٣٧٧/٦). التقريب (٤٢٣٥)

[ح/١٩] تخريجه :

أخرجه أبوداود الطيالسي في (ص ١٤٠) ح/١٠٤١. بإسناده محالاً كهذا.

تابعه عن شعبة: خالد بن الحارث ويحيى القطان وعُندر ووهب بن جرير وآدم بن أبي

إياس وعلي بن الجعد وعبدالرحمن بن زياد وأبو النضر (هاشم).

خالد بن الحارث: عند النسائي في (١٩٣/٧) ح/٤٣٠٢. ك: الصيد والذبائح / ب: في

الذي يرمي الصيد فيغيب عنه.

وفي «الكبرى» (١٥٣/٣) ح/٤٨١٤.

عند أحمد في (٣٧٧/٤).

يحيى القطان:

وابن الجارود في (ص ٢٣١) ح/٩١٩.

عند ابن أبي شيبة في (٢٤٣/٤) ح/١٩٦٩٠.

عند:

عند ابن الجارود في (ص ٢٣٢) ح/٩٢١.

وهب بن جرير:

والطبراني في (٩١/١٧) ح/٢١٧. (ولم يذكر مدة).

عند الطبراني في (٩١/١٧) ح/٢١٦.

آدم:

عند الطبراني - أيضاً - (في الموضع السابق).

علي بن الجعد:

والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٤٢/٩).

عبدالرحمن وأبو النضر: عند المصنف (في الموضع السابق).

وعلقه الترمذي عن شعبة به. في (٦٧/٤) في إثر ح/١٤٦٨ وقال: «صحيح».

[ح/١٩] درجته :

إسناده صحيح.

(١) يعني أبوداود الطيالسي. وانظر التخريج.

(٢) كذا في الأصل. وفي مسند الطيالسي: «فذكر نحوه».

[ح/٢٠]

وَرَوَاهُ أَبُو ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيُّ .

كَمَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوَدْبَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ خَالِدِ الْخَيَّاطِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي / ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَمَيْتَ الصَّيْدَ فَأَذْرَكْتَهُ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ وَسَهْمُكَ فِيهِ فَكُلْ مَا لَمْ يُتِّنْ» .

[ب/٢٠٢]

[ح/٢٠] رجال السند :

* يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام: العُظفاني - مولا هم - أبو زكريا البغدادي. ثقة حافظ مشهور. إمام الجرح والتعديل. من العاشرة. ت (٢٣٣) / ع.
التاريخ الكبير (٣٠٧/٨). الجرح والتعديل (١٩٢/٩). تهذيب التهذيب (٢٤٦/١١). التقريب (٧٦٧٩)
* حماد بن خالد الخياط: القرشي، أبو عبد الله البصري، نزيل بغداد. ثقة، أمي، من التاسعة / م ٤.
التاريخ الكبير (٢٦/٣). الجرح والتعديل (١٣٦/٣). تهذيب التهذيب (٧/٣). التقريب (١٥٠١).
* معاوية بن صالح بن حُدَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ: الحضرمي، أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن، الحمصي، قاضي الأندلس. وثقه أحمد والنسائي والعجلي وأبو زُرْعَةَ وابن مهدي، وابن سعد، والبزار: وعن ابن معين: ثقة. وقال مرة: صالح. ومرة: ليس بمرضي. وقال ابن خراش وابن عدي: صدوق. وقال الذهبي: وهو ممن احتج به مسلم دون البخاري. وقال الحافظ: صدوق له أوهام، من السابعة ت (١٥٨هـ) وقيل (١٧٢هـ) / ز م ٤.
الجرح والتعديل (٣٨٢/٨). ميزان الاعتدال (١٣٥/٤). تهذيب التهذيب (١٨٩/١٠). التقريب (٦٧٨٦)
* عبد الرحمن بن جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ: الحضرمي، الحمصي، ثقة، من الرابعة. ت (١١٨هـ) / يخ م ٤.
التاريخ الكبير (٢٦٧/٥). الجرح والتعديل (٢٢١/٥). تهذيب التهذيب (١٣٩/٦). التقريب (٣٨٣٩)
* جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرٍ: الحضرمي، الحمصي، ثقة، جليل، من الثانية، مخضرم. ت (٨٠هـ) أو بعدها. / يخ م ٤.
التاريخ الكبير (٢٢٣/٢). الجرح والتعديل (٥١٢/٢). تهذيب التهذيب (٥٦/٢). التقريب (٩٠٦).

[ح/٢٠] تخريجه :

أخرجه أبو داود في (١١١/٣) ح/٢٨٦١. ك: الصيد/ ب: في اتباع الصيد. بإسناده ولفظه

وقال: «فكله ما لم يتتن».

ومن طريق أبي داود: المصنف في «الصغير» (٣٩٨-٣٩٧/٢) ح/١٧٢٢.

تابعه عن ابن معين: أبوداود السجزي ومحمد بن إسحاق الصَّغاني.

كلاهما عند أبي عوانة في (١٣٦/٥).

وتابعه عن حَمَّاد: محمد بن مهران الرازي وأحمد بن حنبل والحسن بن عرفة.

محمد بن مهران: عند مسلم في (١٥٣٢/٣) ك: الصيد والذبائح ب: إذا غاب عنه الصيد

ثمَّ وجدته، ح/٩.

ومن طريقه: البغوي في (٨/٦) ح/٢٧٦٤.

أحمد بن حنبل: في (١٩٤/٤).

ومن طريقه أبو عوانة في (١٣٦/٥).

والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٤٢/٩).

الحسن بن عرفة: عند الدارقطني في (٢٩٥/٤).

وتابعه عن معاوية: معن بن عيسى، وعبدالرحمن بن مهدي.

عند مسلم في (١٥٣٢/٣) ح/١٠.

والنسائي في (١٩٣/٧ - ١٩٤) ح/٤٣٠٣ ك: الصيد/ ب: الصيد إذ

أُتِن.

وفي «الكبرى» (١٥٣/٣) ح/٤٨١٥.

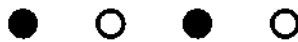
والطبراني في (٢١٥/٢٢) ح/٥٧٥.

والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٤٣/٩).

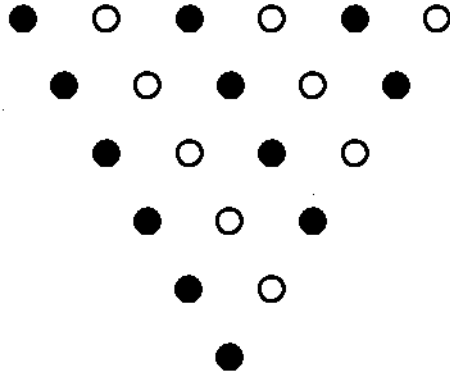
عبدالرحمن بن مهدي: عند مسلم في (١٥٣٣/٣) ح/١١.

[ح/٢٠] **درجته:**

إسناده صحيح. والحديث في صحيح مسلم.



رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْرَانَ^(١) عَنْ حَمَّادِ بْنِ خَالِدٍ.
وَحَدِيثُ الْبَهْزِيِّ^(٢) فِي حِمَارِ الْوَحْشِ الْعَقِيرِ^(٣) وَفِي الظَّنْبِيِّ الْحَاقِفِ^(٤)،
فِيهِ سَهْمٌ، قَدْ مَرَّ فِي «كِتَابِ الْحَجِّ»^(٥).



- (١) هو محمد بن مهران، الجَمَّال، أبو جعفر الرازي. ثقة، حافظ، من العاشرة. ت (١٣٨ أو ١٣٩ هـ) / خ م د.
التاريخ الكبير (١/٢٤٥). تهذيب التهذيب (٩/٤٢٢). التقريب (٦٣٥٢).
- (٢) هو زيد بن كعب البهزي. قال الحافظ: له صحة. / م.
- (٣) الإصابة (١/٥٧١) و(٣/٣٢-٣٣). تهذيب التهذيب (٣/٣٦٦) / س.
- (٤) قال في «النهاية» (٣/٢٧٢): «أي أصابه عَقْرٌ ولم يمت بعد» اهـ.
- (٥) قال في «النهاية» (١/٤١٣): «حاقف: أي نائم، قد انحنى في نومه» وانظر «لسان العرب» (٩/٥٢-٥٣).
- (٥) في «باب ما يأكل المحرم من الصيد».
- وسمّيائي لفظه عند المصنف في [ح/٢٤١، ٢٤٣]، وتخرجه هناك.

مَا أُبِينَ مِنْ حَيٍّ

قَالَ الشَّافِعِيُّ: لَمْ نَأْكُلْ (١) الْعُضْوَ الَّذِي بَانَ مِنْهُ وَفِيهِ الْحَيَاةُ الَّتِي تَبْقَى بَعْدَهُ.

[ح/٢١] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبِيهَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي وَقْدِ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَالنَّاسُ يَجُوبُونَ (٢) أَسْنَامَ الْإِبِلِ وَيَقْطَعُونَ أَلْيَاتِ (٣) الْغَنَمِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ فَهُوَ مَيْتَةٌ».

[ح/٢١] رجال السند :

* محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري: قال عنه الذهبي: أحد البلغاء والفصحاء، ولم يذكره بتعديل أو تجريح. وقال - أيضاً - وبني داراً للمُحَدِّثِينَ وأدرّ عليهم الأرزاق. ت (٣٥٠هـ).

السير (٢٣/١٦). ميزان الاعتدال (٣/٣٥٨).

* الفضل بن محمد البيهقي: الشعراني، قال ابن أبي حاتم: تكلّموا فيه، وقال ابن الأخرم: صدوق غالٍ في التشيع، كان أديباً فقيهاً، عالماً عابداً، كثير الرحلة في طلب الحديث، تفرّد برواية كتب لم يروها أحد بعده وذكرها. وقال - أيضاً - ثقة مأمون لم يُطعن في حديثه بحجة. قال الذهبي: وأما الحسين القباني فرماه بالكذب فبالغ. ت (٢٨٢هـ).

السير (٣١٧/١٣). ميزان الاعتدال (٣/٣٥٨). لسان الميزان (٤/٥٢٣).

* علي بن الجعد بن عبيد الجوهري: البغدادي، أبو الحسن، قال الحافظ: ثقة ثبت رمي بالتشيع،

(١) في (م): «يأكل».

(٢) قال في «النهاية»: (٢٣٣/١): «الجَبّ: القطع». وانظر «لسان العرب» (١/٢٤٩).

(٣) قال في «النهاية» (١/٦٤): «أَلْيَات: جمع الألية. وهي طرف الشاة» زاد في «لسان العرب» (١٤/٤٢):

«وقيل: هو ما ركب العَجَز من اللحم والشحم».

من صغار التاسعة. ت (٢٣٠هـ) خ د.
الجرح والتعديل (١٧٨/٦). ميزان الاعتدال (١١٦/٣). تهذيب التهذيب (٢٥٦/٧). التقريب (٤٧١٤).

* عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار: مولى ابن عمر، قال ابن معين: في حديثه عندي ضعف. وقال أبو حاتم: فيه لين يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن عدي: بعض ما يرويه منكر لا يتابع عليه. وهو في جملة من يكتب حديثه من الضعفاء. وقال الدارقطني: خالف فيه البخاري الناس (يعني حين احتج به وقد ضعفوه) وعن ابن المديني: صدوق. وقال الذهبي: صالح الحديث. وقال الحافظ: صدوق يخطيء من السابعة / خ د ت س.

التاريخ الكبير (٣١٦/٥). ميزان الاعتدال (٥٧٢/٢). تهذيب التهذيب (١٨٧/٦). التقريب (٣٩٢٧)
* زيد بن أسلم: العدوي، مولى عمر، المدني، أبو عبدالله، أو أبو أسامة، ثقة عالم، وكان يرسل، من الثالثة، ت (١٣٦هـ) / ع.

التاريخ الكبير (٣٨٧/٣). الجرح والتعديل (٥٥٥/٣). تهذيب التهذيب (٣٤١/٣). التقريب (٢١٢٣)
* عطاء بن يسار الهلالي: المدني، أبو محمد، مولى ميمونة، ثقة فاضل، من صغار الثالثة. ت (٩٤هـ) أو بعدها. / ع.

التاريخ الكبير (٤٦١/٦). الجرح والتعديل (٣٣٨/٦). تهذيب التهذيب (١٩٤/٧). التقريب (٤٦٢١).

* أبو واقد الليثي: قيل اسمه الحارث بن مالك، وقيل: ابن عوف، وقيل: عوف بن الحارث. صحابي جليل. قيل إنه شهد بدرًا. ت (٦٨هـ) / ع.

الاستيعاب (بهامش الإصابة: ٢١٥/٤). الإصابة (٢١٥/٤). تهذيب التهذيب (٢٩٥/١٢).

[ح/٢١] تخريجه :

الحديث في «مسند علي بن الجعد» (١٠٥٩/٢ - ١٠٦٠) ح/٣٠٦٢. بإسناده ولفظه.

ومن طريقه: أبو يعلى في (١٦١/٢ - ١٦٢) ح/١٤٤٦.

والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٣٧/٤) ح/١٥٧٢.

والطبراني في (٢٤٨/٣) ح/٣٣٠٤.

والدارقطني في (٢٩٢/٤).

وابن عدي في (٢٩٩/٤).

تابعه عن عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار: هاشم بن القاسم (أبوالنضر) وسلمة بن رجاء وعبدالصمد ابن عبدالوارث وحماد بن خالد، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي، وعبيدالله بن عبدالمجيد وأبوداود.

أبوالنضر: عند أبي داود في (١١١/٣) ح/٢٨٥٨. ك: الصيد/ ب: في صيد قُطع منه قطعة.

ومن طريقه: المصنف في «السنن الكبرى» (٢٣/١).

وعند الترمذي في (٧٤/٤) ح/١٤٨٠. ك: الأظعمة/ ب: ما قُطع من الحي فهو ميت. وقال: «حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث زيد بن أسلم» والمصنف - أيضاً - في «السنن الكبرى» (٢٣/١) و(٩/٢٤٥).

سلمة بن رجاء: عند الترمذي (في الموضوع السابق).

عبدالصمد وحماد: عند أحمد في (٥/٢١٨).

عبيدالله بن عبدالمجيد: عند الدارمي في (٩٣/٢) ك: الصيد/ ب: في الصيد بين منه العضو.

يعقوب: عند ابن الجارود في (ص٢٢١ - ٢٢٢) ح/٨٧٦.

أبوداود^(١): عند الحاكم في (٤/٢٣٩). وقال: «صحيح على شرط البخاري» وواقفه الذهبي.

وتابعه عن زيد: عبدالله بن جعفر السعدي.

عند الحاكم في (٤/١٢٣ - ١٢٤). وصحَّحه. وخالفه الذهبي فقال: «ولا تشدَّ به يدك».

* عبدالله بن جعفر السعدي: والد علي بن المدني. ضعيف. التقريب (٣٢٦٦).

وخالفه عن زيد: هشام بن سعد ومُشور بن الصلت وسليمان بن بلال. وخارجة بن مصعب واختلفوا:

فرواه هشام عنه عن ابن عمر مرفوعاً.

ورواه مُشور وسليمان وخارجة: عنه عن عطاء عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً.

(١) لم ينسب في أصل «المستدرک». فلعله أبوداود الطيالسي؛ فقد جاءت الرواية من طريق بَنَّار بن قتيبة عن أبي داود. وبَنَّار من تلاميذ أبي داود الطيالسي. لكن يشكل عليه قول الحاكم والذهبي إنه على شرط البخاري؛ فإن البخاري لم يخرج لأبي داود الطيالسي إلا في التعاليق.

- هشام بن سعد: عند ابن ماجة في (١٠٧٢/٢) ح/٣٢١٦. ك: الصيد/ب: ما قطع من البهيمة وهي حية. والدارقطني في (٢٩٢/٤). والحاكم في (١٢٤/٤).
- « هشام بن سعد المدني: أبو عَبَّاد القرشي - مولاهم - قال أحمد: لم يكن بالحافظ. وعن ابن معين: ضعيف، وقال مرة: ليس بذلك لقوي. وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه. وقال العجلي: جازز الحديث حسن الحديث. وقال الحاكم: أخرج له مُسلم في الشواهد. وقال الحافظ: صدوق له أوهام. وروى بالتشيع. من كبار السابعة. / خت م ٤. التاريخ الكبير (٢٠٠/٨). الجرح والتعديل (٦١/٩). تهذيب التهذيب (٣٧/١١). التقريب (٧٣٢٠) تابعه عن ابن عُمَرَ: عبدالله بن دينار ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (١٧/٢) ح/١٥٢٦. وابن عدي في (٢٢٩/٥ - ٢٣٠).
- كلاهما من طريق «عبدالله بن نافع الصائغ عن عاصم بن عمر العمري عن عبدالله بن دينار» عنه به وقال أبو حاتم: «منكر».
- «عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري: أبو عمر المدني، ضعيف. من السابعة/ت ق. التاريخ الكبير (٤٧٨/٦). الجرح والتعديل (٣٤٦/٦). تهذيب التهذيب (٤٥/٥). التقريب (٣٠٧٩). عند اليزار في (٦٧/٢). وقال: «لا نعلم أحداً أسنده (يعني عن عطاء عن أبي سعيد به) إلاّ المسور». والضحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٣٨/٤) ح/١٥٧٣. والحاكم في (١٢٤/٤).
- «مسور بن الصلت الكوفي: قال النسائي والأزدي: متروك. وقال أحمد والبخاري: ضعيف. «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص ٢٢٩). ميزان الاعتدال (١١٤/٤). لسان الميزان (٤٣/٦). سليمان بن بلال: عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٣٨/٤) ح/١٥٧٣. والحاكم في (١٢٤/٤، ٢٣٩). وقال في الموضوع الأخير: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي. واختيف على سليمان.

فروى عنه موصولاً كما تقدّم.
 وروى عنه بإسناده إلى عطاء (مرسلاً).
 أخرجه البزار في (٨٧/٢) مرسلاً.
 وروى عنه عن زيد بن أسلم (مرسلاً).
 ذكره الحاكم في (١٢٤/٤) فقال: «رواه عبدالرحمن بن مهدي عن
 سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم مرسلاً».
 خارجه بن مصعب: عند أبي نعيم في «الحلية» (٢٥١/٨).
 * خارجه بن مصعب بن خارجه أبوالحجاج الضبي السرخسي: متروك؛ كان يدلّس عن الكذابين.
 من الثامنة. ت (١٦٨هـ). / ت ق.
 التاريخ الكبير (٢٠٥/٣). الجرح والتعديل (٣٧٥/٣). تهذيب التهذيب (٦٧/٣). التقريب (١٦١٧).
 وفي الباب عن تميم الداري:

عند ابن ماجة في (١٠٧٣/٢) ح/٣٢١٧.
 والطبراني في (٥٧/٢) ح/١٢٧٦، ١٢٧٧.
 وابن عدي في (٣٢٥/٣).
 أخرجه من طريق أبي بكر الهذلي عن شهر بن حوشب عن تميم
 الداري، قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون في آخر الزمان قومٌ يجبون
 أسنمة الإبل ويقطعون أذنان الغنم، ألا فما قطع من حي فهو ميت»
 (لفظ ابن ماجة).

* أبو بكر الهذلي البصري: قيل: اسمه سُلمى بن عبدالله. وقيل: روح. متروك.
 التاريخ الكبير (١٩٨/٤). و(٨/كنى/٩٠). تهذيب التهذيب (٤٧/١٢). التقريب (٨٠٣١).
 * شهر بن حوشب: الأشعري، الشامي، صدوق كثير الإرسال والأوهام. من الثالثة. ت (١١٢هـ)/
 بخ م ٤.

التاريخ الكبير (٢٥٨/٤). الجرح والتعديل (٣٨٢/٤). تهذيب التهذيب (٣٢٤/٤). التقريب (٨٢٤١)

درجته : [ح/٢١]

إسناد المصنف فيه أبو عبدالرحمن السلمي. وهو ضعيف.
 وإسناد علي بن الجعد حسن. فإن عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار قد احتج به البخاري. ومع ذلك
 ففيه كلام يُنزله عن رتبة الصّحة.

ما لا يجوز به الذكاة من السن والظفر

[ج/٢٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَأَبُو زَكْرِيَّا وَأَبُو سَعِيدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ - وَفِي رِوَايَةِ أَبِي سَعِيدٍ: عَنْ عُمَرَ^(١) بْنِ سَعِيدِ ابْنِ مَسْرُوقٍ - عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَأَقُو الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مُدَى، أُنْذَكِّي بِاللَّيْطِ^(٢)؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ عَلَيْهِ اسْمُ اللَّهِ فَكُلُوا إِلَّا مَا كَانَ مِنْ سِنٍّ أَوْ ظَفْرٍ؛ فَإِنَّ السِّنَّ عَظْمٌ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَالظَّفْرَ مُدَى الْحَبَشِ^(٣)». وَرَوَاهُ أَيْضًا - سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ^(٤) عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ. وَمِنْ ذَلِكَ الْوَجْهِ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ. وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ [الثَّوْرِي]^(٥) عَنْ أَبِيهِ سَعِيدِ ابْنِ مَسْرُوقٍ.

[ج/٢٢] رجال السند :

* أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد محمد: الحيزي، النيسابوري، الإمام الحافظ، الأصولي الفقيه، تولى قضاء نيسابور، قال عبدالغافر الفارسي: «كان من أصح أقرانه سماعاً وأوفرهم إتقاناً

- (١) في (أ): «عمرو» وكذا في أصل النسائي في «المجتبى» و«الكبرى». والصواب ما أثبتته من (م) وهو موافق لسائر مصادر التخريج. وانظر رجال السند.
- (٢) قال في «النهاية» (٤/٢٨٦): «واللَّيْطُ: قشر القصب، والقناة، وكل شيء كانت له صلابة ومتانة. والقطعة منه ليطة». اهـ. وانظر «لسان العرب» (٧/٣٩٧).
- (٣) قوله: «الحبش» كذا في الأصل و«الأم» و«السنن الكبرى» للمصنف و«مسند الحميدي»، ورواية الطبراني من طريق عبدالرزاق. أمّا الصحيحان والسنن وسائر الأمهات ففيها «الحبشة».
- (٤) إسماعيل بن مسلم العبدي، أبو محمد البصري، القاضي. ثقة من السادة/ م ت س.
- (٥) من (م).

وأشرفهم أصلاً ونسباً وأكثرهم حُرْمَةً، وأتمهم ديانة واعتقاداً. ت (٤٢١هـ).
 تاريخ بغداد (٩٠/٤). المنتخب من السيق (ص ٨٠). السَّير (٣٥٦/١٧).
 * عمر بن سعيد بن مسروق الثوري: أخو سفيان، ثقة، من السابعة/ م د س.
 التاريخ الكبير (١٥٩/٦). الجرح والتعديل (١١٠/٦). تهذيب التهذيب (٣٩٩/٧) التقريب (٤٩٢٢)
 * سعيد بن مسروق الثوري: ولد سفيان، ثقة، من السادسة، ت (١٢٦هـ) أو بعدها/ ع.
 التاريخ الكبير (٥١٣/٣). الجرح والتعديل (٦٦/٤). تهذيب التهذيب (٧٣/٤). التقريب (٢٤٠٠).
 * عباية بن رفاع بن رافع بن خديج: الأنصاري، الزُّرقي، المدني، أبورفاع، ثقة، من الثالثة/ ع.
 التاريخ الكبير (٧٣/٧). الجرح والتعديل (٢٩/٧). تهذيب التهذيب (١١٩/٥). التقريب (٣٢٠٧)
 * رافع بن خديج بن رافع بن عدي الحارثي: الأوسي، الأنصاري، صحابي جليل، أول مشاهده
 أُحُد، ت (٧٣ أو ٧٤هـ) / ع.
 الاستيعاب (بهامش الإصابة ١/٤٩٥). أَسَدُ الغَابَةِ لابن الأثير (١٩٠/٢). الإصابة (١/٤٩٥).

[ح/٢٢٢] تخريجه :

الحديث في «الأم» (٢٣٥/٢) و«المسند» (٣٦٩/٢) ح ٦٠٩ بإسناد الشافعي ولفظه. وقال في
 «الأم» (عن عمر بن سعيد) وَقَالَ: «عن جده رافع». وقال: «فكلوه».
 ومن طريقه: المصنف في «السنن الكبرى» (٢٤٧/٩) بهذا الإسناد.
 تابعه عن ابن عينة: محمد بن منصور المكي والحميدي.
 محمد بن منصور: عند النسائي في (٢٢٦/٧) ح/٤٤٠٣. ك: الضحايا/ ب: النهي
 عن الذبح بالظفر.
 وفي «الكبرى» (٦٢/٣) ح/٤٤٩٢.
 في (١٩٩/١) ح/٤١٠. الحميدي:
 وتابعه عن سعيد: سفيان الثوري وشعبة وعمر بن عبيد الطنافسي، وأبوعوانة، وزائدة بن
 قدامة، وإسماعيل بن مسلم، وداود بن عيسى الكوفي، وحيب بن حبيب
 وإسرائيل وحسان بن إبراهيم الكرمانى، وأبوعوانة (الوضّاح).
 عند البخاري في (٢٠٩/٢) ح/٢٥٠٧. ك: الشركة/ ب: من عدل عشرة
 من الغنم بجزور.
 وفي (٤٥٨/٣، ٤٥٩) ح/٥٥٠٦ (مختصراً)، ٥٥٠٩. ك: الذبائح
 وانصيد/ ب: لا يذكى بالسن والعظم والظفر، ب: ما نذَّ من البهائم.

وعند مسلم في (٣/١٥٥٨ ، ١٥٥٨-١٥٥٩) ك: الأضاحي / ب: جواز الذبيح بكل ما أنهر الدم إلا السن والظفر. ح/ ٢٠ ، ٢١ .
والترمذي في (٤/٨١) ح/ ١٤٩١ . كُ الأحكام والفوائد / ب: ما جاء في الذكاة بالقصب وغيره .

والنسائي في (٧/٢٢٨-٢٢٩) ح/ ٤٤١٠ ك: الضحايا / ب: المنفلة التي لا يقدر على أخذها .

وفي «الكبرى» (٣/٦٤) ح/ ٤٤٩٩ .

وأحمد في (٤/١٤٠ ، ١٤٠-١٤١) .

وعبدالرزاق في (٤/٤٦٦-٤٦٧ ، ٤٩٦) ح/ ٨٤٨١ و ٨٦١٨ (مختصراً) .

ومن طريقه: ابن الجارود في (ص ٢٢٥ - ٢٢٦) ح/ ٨٩٥ .

والطبراني في (٤/٢٦٩) ح/ ٤٣٨٠ .

وعند أبي عوانة في (٥/١٢٥ ، ١٩٧ - ٢٠٠) .

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/١٨٣) .

والطبراني - أيضاً - في (٤/٢٦٩) ح/ ٤٣٨١ .

والمصنف في السنن الكبرى (٩/٢٤٦ ، ٢٨١) .

عند البخاري في (٣/٤٥٨) ح/ ٥٥٠٣ . ب: ما أنهر الدم من القصب والمروة والحديد .

ومسلم في (٣/١٥٥٩) ح/ ٢٣ .

والنسائي في (٧/٢٢٨) ح/ ٤٤٠٩ .

وفي «الكبرى» (٣/٦٣ - ٦٤) ح/ ٤٤٩٨ .

وأحمد في (٣/٤٦٣) و(٤/١٤٢) .

وكذلك في (٣/٤٦٤) .

ومن هذه الطريق: أبو عوانة في (٥/١٢٤ - ١٢٥ ، ٢٠٠) والطبراني في

(٤/٢٦٩ - ٢٧٠) ح/ ٤٣٨٢ .

وعند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/١٨٣) .

والمصنف في السنن الكبرى (٩/٢٤٥ - ٢٤٦) .

وفي «الصغير» (٢/٤٠١ - ٤٠٢) ح/ ١٧٢٩ .

شعبة:

- عمر بن عبيد: عند البخاري في (٤٦٥/٣) ح/٥٥٤٤. ب: إذا نَدَّ بعير فرماه بعضهم
بسيهم فقتله... .
- وأبوعوانة: وابن ماجة في (١٠٦١/٢) ح/٣١٧٨. ك: الذبائح/ ب: ما يذكر به.
عند البخاري في (٢٠٥-٢٠٤/٢) ح/٢٤٨٨. ك: الشركة - ب: قسمة
الغنم.
- زائدة: عند مسلم في (١٥٥٩/٣) ح/٢٢.
وانضالي في (١٣٠) ح/٩٦٤.
ومن طريقه: أبوعوانة في (٢٠١/٥ - ٢٠٢).
والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٤٦/٩).
وعند أبي عوانة - أيضاً - من غير طريق الطيالسي، في (٢٠٣-٢٠٢/٥).
وانضبراني في (٢٧٠/٤) ح/٤٣٨٣.
- إسماعيل بن مسلم: عند مسلم في (١٥٥٩/٣) ح/٢٢.
وانضبراني في (٢٧٣/٤) ح/٤٣٩٤ وسقط من إسناده سعيد بن مسروق.
والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٤٧/٩).
- داود وحبيب وإسرائيل ^{عنه} الطبراني في (٢٧١/٤ - ٢٧٢) ح/٤٣٨٦، ٤٣٨٨، ٤٣٩٠.
حسان بن إبراهيم: عند الطبراني - أيضاً - في (٢٧٢/٤) ح/٤٣٨٩ من طريق «محمد بن
عبدالله بن يزيد وداهر بن نوح عن حسان» به.
- أبوعوانة: سيأتي في [ح/٢٦].
- خالقهما عن حسان: علي بن المدني ومحمد بن أبي بكر المقدمي فروياه عنه عن سعيد بن عباية
عن أبيه عن جده» به. أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٤٧/٩).
وأبو الأحوص، فرواه عنه عن عباية عن أبيه عن جده» به.
- وخالفه عن سعيد: أخرجه البخاري في (٤٦٤/٣) ح/٥٥٤٣. ب: الوسم والعلم في الصورة
وأبوداود في (١٠٢/٣) ح/٢٨٢١. ك: الأضاحي. ب: الذبيح بالمروة.
ومن طريقه: المصنف في «السنن الكبرى» (٢٤٧/٩).
وأخرجه الترمذي في (٨١/٤) ح/١٤٩١.
وانسائي في (٢٢٦/٧) ح/٤٤٠٤. ب: في الذبيح بالسن.
وابن أبي شيبة في (٢٥٢/٤) ح/١٩٧٩٩.

قَالَ الشَّافِعِيُّ - فِي رِوَايَةِ حَرْمَلَةَ - : وَمَعْقُولٌ^(١) فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ السَّنَّ إِتْمَا يُذَكَّى بِهَا إِذَا كَانَتْ مُنْتَزَعَةً، فَأَمَّا / وَهِيَ ثَابِتَةٌ فَلَوْ أَرَادَ الذُّكَاةَ بِهَا [٢٠٣/٤] كَانَتْ مُنْخِنَقَةً.

وَإِذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ السَّنَّ عَظْمٌ مِنَ الْإِنْسَانِ» وَقَالَ: «إِنَّ الظُّفْرَ مُدَى الْحَبَسِ»: يَعْنِي فِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّهُ لَوْ كَانَ ظُفْرُ الْإِنْسَانِ: قَالَهُ كَمَا قَالَهُ فِي السَّنِّ، وَلَكِنَّهُ أَرَادَ الظُّفْرَ الَّذِي هُوَ طَيِّبٌ مِنْ بِلَادِ الْحَبَشَةِ يُجَلَّبُ. وَإِذَا نَهَى عَنِ الظُّفْرِ وَكَانَ الْمَعْقُولُ أَنَّهُ مَا وَصَفْتُ: فَحَرَامٌ ذَلِكَ الظُّفْرُ وَالْأَسْنَانُ^(٢)، وَعَظْمُهُ، قِيَاسًا عَلَى سَنِّهِ، فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُذَكَّى مِنَ الْإِنْسَانِ بِعَظْمٍ؛ لِأَنَّ السَّنَّ عَظْمٌ، وَلَا بِظُفْرٍ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْإِنْسَانِ. قَالَ أَحْمَدُ: (٣)

[ح/٢٣] وَفِي حَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةَ^(٤) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي إِحْدَادِ الْمَرْأَةِ: «وَلَا تَمَسَّ

ومن طريقه: الطبراني في (٤/٢٧١) ح/٤٣٨٥.

وخالفه عن عباية: الليث بن سعد، فرواه عنه عن أبيه عن جده به.

أخرجه الطبراني في (٤/٢٧٣) ح/٤٣٩٥.

[ح/٢٢] **درجته :**

إسناده صحيح. والحديث رواه الجماعة.

[ح/٢٣] **تخریجه :**

الحديث بهذا اللفظ تقدّم عند المصنف في كتاب العدد/ باب الإحداد: قال: «أخبرنا أبوطاهر

(١) في (م): «معقول».

(٢) في (م): «والإنسان» والصواب ما أثبتته من (أ). والمقصود: أن الأسنان يتناولها الحديث نَصًّا. وعظم الإنسان - سواها - يجري الحكم عليه، قياساً. ويجري على الظفر؛ لأنه من الإنسان.

(٣) في (م): «قلت».

(٤) هي نُسَيْبَةُ، بالتصغير - وقيل بفتح النون - بنت الحارث، الأنصارية، صحابية مشهورة. كانت تغزو مع رسول الله ﷺ - كان كبار التابعين يأخذون منها كيفية غسل الميت /ع.

الاستيعاب (بهاشم الإصابة: ٤/٤٧١). الإصابة (٤/٤٧٦). تهذيب التهذيب (١٢/٤٨٢).

طَبِيباً إِلَّا أَدْنَى طَهْرٍ بِهَا^(١) إِذَا تَطَهَّرَتْ مِنْ حَيْضَتِهَا نُبْدَةً مِنْ قُسْطٍ أَوْ أَظْفَارٍ^(٢)»

الفقيه، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، قال: حدثنا إبراهيم بن الحارث، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان، قال: حدثنا هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية، قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «لا تحد المرأة فوق ثلاث أيام إلا على زوجها، فإنها تحد أربعة أشهر وعشراً، ولا تلبس ثوباً مصبوغاً إلا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تختضب ولا تمسّ طيباً...» فذكره بلفظه وقال: «إلى أدنى...» وأخرجه بهذا الإسناد في «السنن الكبرى» (١٨٣/١) وقال فيه: «ولا تمسّ طيباً إلا أدنى طهرها...» في «الصغير» (١٣١/٢) ح/١٣١٣ وقال فيه: «ولا تمسّ طيباً إلا إذا طهرت...» وأورد إسناده في «السنن الكبرى» (٤٣٩/٧) وأحال به على لفظ غيره. تابعه عن يحيى بن أبي بكير: يعقوب الدورقي:

عند أبي داود في (٢٩١-٢٩٢) ح/٢٣٠٢. ك: الطلاق/ ب: فيما تجتنبه المعتدة في عدتها. ومن طريقه المصنف في «السنن الكبرى» (٤٣٩/٧). وعند الطبراني في (٦١/٢٥) ح/١٤١.

وتابعه عن هشام: محمد بن عبدالله الأنصاري، وعبدالله بن نمير، وعبدالله بن إدريس، ويزيد ابن هارون، وعبدالله بن بكر السهمي، وزائدة بن قدامة، وخالد بن الحارث، وهشام الدستوائي، وعبد بن عباد المهلي، وعبد السلام بن حرب، ويزيد بن زريع.

عند البخاري في (٤٢١/٣) ح/٥٣٤٣. ك: الطلاق/ ب: تليس الحادة ثياب العصب. قال: «وقال الأنصاري^(٣): حدثنا هشام» به (مختصراً).

(١) قوله: «إلا أدنى طهر بها»، في (أ): «إلى أدنى...». وفي (م): «أي أدنى طهرها» وفيها تصحيف، والتصويب من مصادر التخريج.

(٢) قال في «النهاية» (٦٠/٤): «القُسْطُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ. وَقِيلَ: هُوَ الْعُودُ. وَالْقُسْطُ: عَقَّارٌ مَعْرُوفٌ فِي الْأَدْوِيَةِ، طَيِّبٌ الرَّيْحِ، تَبَخَّرُ بِهِ الثَّقَسَاءُ وَالْأَطْفَالُ. وَهُوَ أَشْبَهُ بِالْحَدِيثِ؛ لِإِضَاقَتِهِ إِلَى الْأَظْفَارِ». وقال في (١٧٢/٤): «نُبْدَةٌ مِنْ كَسْتِ أَظْفَارٍ» هو القُسْطُ الهندي، عَقَّارٌ مَعْرُوفٌ. وَفِي رِوَايَةٍ: «كُسْطٌ» بِالطَّاءِ. وَهُوَ هُوَ. وَالْكَافُ وَالْقَافُ يُبَدَّلُ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ». وقال في (١٥٨/٣): «الأظفار: جنس من الطيب، لا واحد له من لفظه. وقيل واحد: ظفر. وقيل: هوشيء من العطر الأسود. والقطعة منه شبيهة بالظفر» اهـ. وانظر «لسان العرب» (٣٧٩/٧)، (٥١٨/٤).

(٣) محمد بن عبدالله الأنصاري: من شيوخ البخاري. وعليه: فهل قول البخاري هنا «قال الأنصاري» من صيغ =

- وعند المصنف في «السنن الكبرى» (٤٣٩/٧).
- عبدالله بن نمير: عند مسلم في (١١٢٨/٢). ك: الطلاق/ ب: وجوب الاحداد في عدة الوفاة... ح/٦٦. وابن ماجة في (١/٦٧٤ - ٦٧٥) ح/٢٠٨٧ ك: الطلاق/ ب: هل تحد المرأة على غير زوجها؟ وأحمد في (٤٠٨/٦).
- عبدالله بن إدريس: والطبراني في (٦١/٢٥) ح/١٣٩. عند مسلم في (١١٢٧/٢) ح/٦٦. ومن طريقه: البغوي في (٥/٢٢٢) ح/٢٣٨٣. عند مسلم في (١١٢٨/٢) ح/٦٦. يزيد بن هارون: وأبي داود في (٢/٢٩٢) ح/٢٣٠٣. وأحمد في (٨٥/٥).
- عبدالله بن بكر: وابن حبان في (١٠/١٤٢ - ١٤٣) ح/٤٣٠٥. والطبراني في (٦١/٢٥) ح/١٤٠. والمصنف في «السنن الكبرى» (٤٣٩/٧). عند أبي داود في (٢/٢٩١ - ٢٩٢) ح/٢٣٠٢. زائدة: عند النسائي في (٦/٢٠٦) ح/٣٥٤٢. ك: الطلاق/ ب: القسط والاظفار للحادة.
- وفي «الكبرى» (٣/٣٩٧) ح/٥٧٣٦. والدارمي في (٢/١٦٧ - ١٦٨) ك: الطلاق/ ب: النهي للمرأة عن الزينة في العدة.
- خالد بن الحارث: عند النسائي في (٦/٢٠٢ - ٢٠٣) ح/٣٥٣٤. ب: ما تجتنب الحادة من الثياب المصبغة.
- هشام الدستوائي: عند أحمد في (٨٥/٥).
- عباد بن عباد: عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٨/٥) ح/٣٠١٠.
- عبدالسلام بن حرب: عند المصنف في «السنن الكبرى» (٤٣٩/٧).

التعليق؟ قال الحافظ في الفتح (٩/٥٠٤): «الأكثر على أنه موصول». اهـ.

[ح/٢٤] وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: «وَقَدْ رُخِّصَ فِي طُهْرِهَا إِذَا اغْتَسَلَتْ إِحْدَانَا مِنْ مَحِيضِهَا فِي نُبْدَةٍ مِنْ قُسْطٍ أَوْ أَظْفَارٍ». وَإِنَّمَا أَرَادَ طِيبًا.

يزيد بن زريع: عند المصنف في «السنن الكبرى» (٤٣٩/٧ - ٤٤٠).
وتابعه عن حفصة: عاصم الأحول وأيوب السختياني.
عاصم: عند الطبراني في (٦٠/٢٥) ح/١٣٨ (مختصراً).
أيوب: سيأتي في [ح/٢٤].

[ح/٢٣] **درجته :**

صحيح. متفق عليه.

[ح/٢٤] **تخرجه :**

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٤٤٠/٧)، قال: «أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، نا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب، نا أبو الربيع الزهراني، نا حماد، نا أيوب، عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية - رضي الله عنها - قالت: كنا ننهي أن نُحَدَّ على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوباً مصبوغاً إلا ثوبَ عَصْبٍ وقد رُخِّصَ في طهرها». فذكره.

وأخرجه في (١٨٣/١) من طريق: «يحيى بن محمد الذهلي ثنا أبو الربيع» به وقال: «من قُسْطٍ وَأَظْفَارٍ» تابعهما عن أبي الربيع: مسلم في (١١٢٨/٢) ك: الطلاق/ ب: وجوب الإحداد في عدة الوفاة... ح/٦٧.

وتابعه عن حماد بن زيد: عبد الله بن عبد الوهاب وسليمان بن حرب، وأبو النعمان (عارم).
عبد الله بن عبد الوهاب: عند البخاري في (١١٧/١) ح/٣١٣. ك: الحيض/ ب: الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض.

وفي (٤٢١/٣) ح/٥٣٤١. ك: الطلاق/ ب: القسط للحادة عند الطهر^(١)
سليمان وعمارم: عند الطبراني في (٦٠/٢٥) ح/١٣٧.

[ح/٢٤] **درجته :**

صحيح. متفق عليه.

(١) وقد سقط من إسناده أيوب خطأ (في الطبعة المعتمدة).

مَحَلُّ الذَّكَاةِ فِي الْمَقْدُورِ عَلَيْهِ [وَفِي غَيْرِ الْمَقْدُورِ عَلَيْهِ]^(١)

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ، قَالَ:
أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - قَالَ:
الذَّكَاةُ ذَكَاتَانِ: فَمَا قُدِرَ عَلَى ذَكَاتِهِ مِمَّا يَحِلُّ أَكْلُهُ فَذَكَاتُهُ فِي اللَّبَّةِ^(٢)
وَالْحَلْقِ، بِالذَّبْحِ وَالتَّخْرِ. وَمَا لَمْ يُقْدَرْ عَلَيْهِ فَذَكَاتُهُ أَنْ يُنَالَ بِالسَّلَاحِ حَيْثُ
قُدِرَ عَلَيْهِ، إِنْ سَيَّأَ كَانَ أَوْ وَحْشِيًّا.
فَإِنْ تَرَدَّى بَعِيرٌ فِي بئرٍ أَوْ نَهْرٍ فَلَمْ يُقْدَرْ عَلَى مَنْحَرِهِ وَلَا مَذْبَحِهِ حَيْثُ
يُذَكَّى فَطُعِنَ فِيهِ بِسَكِينٍ أَوْ شَيْءٍ تَجُوزُ الذَّكَاةُ بِهِ^(٣) فَأَنْهَرَ الدَّمَ مِنْهُ ثُمَّ
مَاتَ: أَكَلَ^(٤) وَهَكَذَا ذَكَاءُ مَا لَا يُقْدَرُ عَلَيْهِ.
[وَقَدْ تَرَدَّى بَعِيرٌ فِي بئرٍ فَطُعِنَ فِي شَاكِلَتِهِ^(٥) فَسُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَأَمَرَ
بِأَكْلِهِ وَأَخَذَ مِنْهُ عَبْدُ اللَّهِ عَشِيرًا بِدِرْهَمَيْنِ^(٦) .

(١) سقط من (م).

(٢) قال في «النهاية» (٢٢٣/٤): «وأما اللَّبَّاتُ فهي جمع لَبَّةٍ، وهي الهِزْمَةُ التي فوق الصُّدرِ، وفيها تنحر الإبل». وقال في «لسان العرب» (٧٣٣/١): «واللَّبَّةُ: وسط الصُّدرِ والمنحر، والجمع لَبَّاتٌ ولَبَّابٌ».

(٣) في الأصل: «فيه». والتصويب من «الأم».

(٤) في (أ): «انحل».

(٥) قال في «النهاية» (٤٩٦/٢): «شاكلته: أي خاصرته». وانظر: «لسان العرب» (٣٦٠/١١).

(٦) سيأتي مُسْتَدْرَأً عند المصنف في [ر/١٢] وتخرجه هناك.

[ر/١١] وَسئِلَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ (١) عَنِ الْمُتَرَدِّي يُنَالُ [بِشَيْءٍ] (٢) مِنَ السَّلَاحِ فَلَا يُقَدِّرُ (٣) عَلَيَّ مَذْبَحِهِ؟ فَقَالَ: حَيْثُ مَا نِلْتَّ مِنْهُ بِالسَّلَاحِ فَكُلْهُ. وَهَذَا قَوْلُ أَكْثَرِ الْمُفْتِينَ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ - فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي رَوَايَتِنَا - : وَأَعْلَمُ فِي الْإِنْسِي يَمْتَنِعُ خَبْرًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ / يَبْتُ، بِأَنَّهُ رَأَى ذَكَاتَهُ كَذَكَاءِ (٤) الْوَحْشِيِّ (٥). وَإِنَّمَا أَرَادَ:

[ح/٢٤م] مَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ [ح].

[ر/١١] **تخریجه :**

أخرجه ابن أبي شيبة في (٤/٢٥٥) ح/١٩٨٣٦. قال: حدثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن سعيد بن المسيب في البعير يتردئ في البر؟ فقال: يطعن حيث قدير ويذكر اسم الله عليه. رجاله ثقات. وهشام هو الدستوائي.

[ر/١١] **درجته :**

إسناده صحيح.

[ح/٢٤م] **تخریجه :**

تقدم أصله في [ح/٢٢] وهو حديث السن والظفر كما بيّنه المصنف هنا.

(١) هو سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب، القرشي، المخزومي. قال علي بن المديني: «لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه». قال الحافظ: «أحد العلماء الأبيات، الفقهاء الكبار، من كبار الثانية. اتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل». ت (بعد ٩٠) هـ / ع.

التاريخ الكبير (٣/٥١٠). انجرح والتعديل (٤/٥٩). تهذيب التهذيب (٤/٧٤). التقريب (٣/٢٤٠٣).

(٢) سقط من (أ) فأضيف من «الأم».

(٣) ما بين حاصرتين سقط من (م).

(٤) في (م): «ذكاة».

(٥) «الأم» (٢/٢٣٧).

قَالَ^(١): وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: أَصَبْنَا إِبِلًا وَغَنَمًا فَكُنَّا نَعْدِلُ الْبَعِيرَ بِعَشْرِ مِنَ الْغَنَمِ، فَتَدَّ^(٢) عَلَيْنَا بَعِيرٌ مِنْهَا فَرَمَيْنَاهُ بِالتَّبْلِ. ثُمَّ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ لِهَذِهِ الْإِبِلِ أَوَابِدَ^(٣) كَأَوَابِدِ الْوَحْشِيِّ^(٤)»، فَإِذَا نَدَّ مِنْهَا [شَيْءٌ]^(٥) فَاصْنَعُوا بِهِ ذَلِكَ وَكَلُّوهُ. قَالَ سُفْيَانُ^(٦): وَزَادَ فِيهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ: «فَرَمَيْنَاهُ بِالتَّبْلِ حَتَّى وَهَضَنَاهُ^(٧)» قَالَ أَحْمَدُ: إِنَّمَا ذَكَرَ الشَّافِعِيُّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ - فِي رِوَايَةِ الرَّبِيعِ -: حَدِيثَ السُّنِّ وَالظُّفْرِ كَمَا قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ^(٨).

[ح/٢٥] رجال السند :

* أبو بكر بن إسحاق: هو أحمد بن إسحاق بن أيوب، الشافعي (الصَّبْغِي) نسبة إلى «الصَّبْغ». قال الذهبي: «الإمام، العلامة، المفتي، المحدث، شيخ الإسلام» وقال: «سمع بخراسان والعراق والحجاز والجبال، فأكثر، وبرع في الحديث» ت (٣٢٤هـ).
الأنساب (٣٣/٨). السير (٤٨٣/١٥). طبقات الشافعية للسبكي (٨١/٢).

- (١) القائل: هو أبو عبد الله الحاكم.
- (٢) قال في «النهاية» (٣٥/٥): «تَدَّ بغير منها: أي شَرَدَ وذهب على وجهه» اهـ. وانظر «لسان العرب» (٤١٩/٣).
- (٣) قال في «النهاية» (١٣/١): «الأوابد: جمع آبدة وهي التي قد تأبدت، أي توحشت وتقرت من الإنس، وقد أبدت، تأبَدَ وتأبَّدَ» اهـ وانظر «لسان العرب» (٦٩/٣).
- (٤) في (م): «الوحشي».
- (٥) سقطت من الأصول، فأثبتها من الصحيحين.
- (٦) هذا من تمام كلام الحميدي. وانظر التخريج.
- (٧) وإسماعيل بن مسلم: هو العبدِيُّ. تقدَّم في [ح/٢٢].
- (٨) قوله: «وهضناه» وقع في الأصول: «رهضناه» والتصويب «من مسند الحميدي» و«صحيح مسلم». قال في «النهاية» (٢٣٢/٥): «والوهض: كسر الشيء الرخو». وقال في «لسان العرب» (١٠٨/٧): «قال أبو عبيد: وهضه، يعني كسره ودقّه».
- (٨) وذلك في [ح/٢٢]. وانظر «الأم» (٢٣٥/٢). «المستد» (٣٦٩/٢) ح/٦٠٩.

وَقَدْ رَوَاهُ هَكَذَا فِي الْإِبِلِ - أَيْضاً - فِي سُنَنِ حَرَمَلَةَ .
 وَهَذَا الْإِسْنَادُ يَجْمَعُ الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعاً^(١) .
 وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي «الصَّحِيحِ» مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
 مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ بِتَمَامِهِ .

* بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة: البغدادي، أبو علي. قال الدارقطني: ثقة، وقال الخطيب: كان ثقة أميناً عاقلاً ركيناً. وقال الذهبي: الإمام الحافظ الثقة. ت (٢٨٨هـ). الجرح والتعديل (٣٦٧/٢). تاريخ بغداد (٨٦/٧). السير (٣٥٢/١٣).
 * الحميدي: هو عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشي، المكي، أبو بكر، ثقة، حافظ، فقيه، أجل أصحاب ابن عيينة، من العاشرة. ت (٢١٩هـ) أو بعدها / خ س ق د س ق. التاريخ الكبير (٩٦/٥). الجرح والتعديل (٥٦/٥). تهذيب التهذيب (١٨٩/٥). التقريب (٣٣٣١).

[ح/٢٥] تخريجه :

أصل الحديث تقدم في [ح/٢٢].

وهذا الجزء منه أخرجه الحميدي في (٢٠٠/١) بإسناده ولفظه. وقال: «كنا نعدل».

وقوله في آخره: «قال سُفيان...» داخل في سياق الحميدي.

تابعه عن ابن عيينة: حامد بن يحيى البلخي. عند الطبراني في (٢٧٢/٤) ح/٤٣٩١.

وتابعه عن سعيد: سفيان الثوري وشعبة، وعمر بن عبيد، وزائدة بن قدامة، وإسماعيل بن

مسلم، وأبو حنيفة، وداود بن عيسى الكوفي، ومندل بن علي وحمام بن

شعيب الحماني، ومبارك بن سعيد بن مسروق، وأبوعوانة (الوضاح).

سفيان الثوري: عند البخاري (٢٠٩/٢) ح/٢٥٠٧. ك: الشركة/ ب: من عدل عشرة من

الغنم بجزور.

وفي (٤٥٩/٣) ح/٥٥٠٩. ك: الذبائح والصيد/ ب: ما نذ من البهائم.

ومسلم في (١٥٥٨/٣ - ١٥٥٩) ك: الأضاحي/ ب: جواز الذبح لكل

ما أنهر الدم... ح/٢٠، ٢١.

(١) يتبين هذا بمقارنة [ح/٢٢] و[ح/٢٥].

والترمذي في (٨٢/٤) ح/١٤٩٢. ك: الأحكام والفوائد/ ب: ما جاء في البعير والبقر والغنم إذا نذَّ فصار وحشياً يرمي بسهم أم لا؟ والنسائي في (٢٢٨/٧ - ٢٢٩) ح/ (٤٤١٠). ك: الضحايا/ ب: المنفلتة التي لا يقدر على أخذها.

وفي «الكبرى» (٦٤/٣) ح/٤٤٩٩.

وأحمد في (١٤٠/٤، ١٤٠ - ١٤١).

والدارمي في (٨٤/٢) ك: الأضاحي/ ب: من البهيمة إذا نذَّت.

وعبدالرزاق في (٤/٤٦٥ - ٤٦٦) ح/٨٤٨١.

ومن طريقه: ابن الجارود في (ص ٢٢٥ - ٢٢٦) ح/٨٩٥.

والطبراني في (٤/٢٦٦٩) ح/٤٣٨٠.

وعند ابن أبي شيبة في (٤/٢٥٢) ح/١٩٧٩٥.

وأبي عوانة في (٥/١٢٥، ١٩٧ - ٢٠٠).

والمصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٤٦).

عند البخاري في (٣/٤٥٨) ح/٥٥٠٣. ب: ما أنهر الدم من القصب والمروة والحديد.

شعبة:

ومسلم في (٣/١٥٥٩) ح/٢٣.

والنسائي في (٧/٢٢٨) ح/٤٤٠٩.

وفي «الكبرى» (٣/٦٣ - ٤٤) ح/٤٤٩٨.

وأحمد في (٣/٤٦٣) و(٤/١٤٢).

وكذلك في (٣/٤٦٤).

ومن هذه الطريق:

أبوعوانة في (٥/١٢٤ - ١٢٥، ٢٠٠).

والطبراني في (٤/٢٦٩ - ٢٧٠) ح/٤٣٨٢.

وعند المصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٤٦).

وفي «الصغير» (٢/٤٠١ - ٤٠٢) ح/١٧٢٩.

عند البخاري في (٣/٤٦٥) ح/٥٥٤٤. ب: إذا نذَّ بعير فرماه بعضهم

عمر بن عبيد:

- بسهم فقتله...
 والطبراني في (٢٧٢/٤ - ٢٧٣) ح/٤٣٩٢.
 وعند مسلم في (١٥٥٩/٣) ح/٢٢. زائدة:
 والطيالسي في (١٢٩) ح/٩٦٣.
 ومن طريقه أبو عوانة في (٢٠١/٥ - ٢٠٢).
 والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٤٦/٩).
 وعند أبي عوانة - أيضاً - من غير طريق الطيالسي في (٢٠٢/٥ - ٢٠٣).
 والطبراني في (٢٧٠/٤) ح/٤٣٨٣.
 وعند مسلم في (١٥٥٩/٣) ح/٢٢. إسماعيل بن مسلم:
 والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٤٧/٩). وزاد فيه: «فرميناه بالنبل حتى وهَضْنَاهُ».
 عند الطبراني في (٢٧٢، ٢٧١/٤ - ٢٧٣) ح/٤٣٨٧، ٤٣٨٦، ٤٣٩٢، ٤٣٩٣. أبو حنيفة فمن بعده:
 ٤٣٩٣. على التوالي.
 سيأتي في [ح/٢٦]. أبو عوانة:
 أبو الأحوص وحسان بن إبراهيم الكرمانى. فروياه عنه عن عباية بن رفاعه خالقه عن سعيد:
 عن أبيه عن جده به.
 عند البخاري في (٤٦٤/٣) ح/٥٥٤٣. ب: الرسم والعلم في الصورة. أبو الأحوص:
 وأبي داود في (١٠٢/٣) ح/٢٨٢١. ك: الأضاحي/ ب: الذبح بالمروة.
 ومن طريقه: المصنف في «السنن الكبرى» (٢٤٧/٩).
 وعند الترمذي في (٨٢/٤) ح/١٤٩٢.

[ح/٢٥] درجته :

إسناده صحيح. والحديث متفق عليه.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ، فَأَصَبْنَا إِبِلًا وَعِغْمًا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أُخْرِيَاتِ النَّاسِ، فَعَجَلُوا فَذَبَحُوا^(١) وَنَصَبُوا الْقُدُورَ فَدَفَعِ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأَكْفَتَتْ، ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشْرًا مِنَ الْغَنَمِ بَبَعِيرٍ، فَذَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ، وَكَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةٌ، فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللَّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا نَدَّ عَلَيْكُمْ فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا».

- * الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري: أبو علي، قال الدارقطني: إمام مهذب، وقال الحاكم: هو واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع والمذاكرة والتصنيف. وقال الذهبي: الحافظ الإمام العلامة الثبت. ت (٣٤٩هـ).
- تاريخ بغداد (٧١/٨). السير (٥١/١٦). العبر (٢٨١/٢). طبقات السبكي (٢٧٦/٣).
- * أبو خليفة: الفضل بن الحُبَابِ الْجُمَحِيِّ، البصري، الأعمى، قال الذهبي: وكان ثقة صادقاً مأموناً، أديباً فصيحاً مفوهاً. ت (٣٠٥هـ).
- تاريخ أصبهان (١٥١/٢). السير (٧/١٤). ميزان الاعتدال (٣٥٠/٣).
- * مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدِ بْنِ مُسْرُوكِ بْنِ مُسْتَوْدٍ: الأَسَدِيُّ، البَصْرِيُّ، أَبُو الْحَسَنِ، ثِقَةٌ حَافِظٌ، مِنَ الْعَاشِرَةِ ت (٢٢٨هـ) / خ د ت م.
- التاريخ الكبير (٧٢/٨). الجرح والتعديل (٤٣٨/٨). تهذيب التهذيب (٩٨/١٠). التقريب (٦٦١٩).

(١) في (أ): «فذكروا»

قَالَ^(١): وَقَالُوا: إِنَّا نَرْجُو أَوْ نَخَافُ الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مُدَى
أَفَنْذِبُ^(٢) بِالْقَصَبِ؟ قَالَ: «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ^(٣) فَكُلُّ، لَيْسَ
السِّنُّ وَالظُّفْرُ، وَسَأَحَدْتُكُمْ عَنْهُ: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمُدَى
الْحَبْسَةِ».

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ^(٤) وَغَيْرِهِ^(٥) عَنْ
أَبِي عَوَانَةَ.

* أبو عَوَانَةَ: وضَّاح بن عبدالله الشكري: الواسطي، البزاز، مشهور بكنيته، ثقة ثبت من السابعة.
ت (١٧٥ أو ١٧٦هـ) /ع.

التاريخ الكبير (١٨١/٨). الجرح والتعديل (٤٠/٩). تهذيب التهذيب (١١/١٠٣). التقريب (٧٤٣٤)

[ح/٢٦] تخريجه :

أخرجه ابن حبان في (٢٠١/١٣ - ٢٠٢) ح/٥٨٨٦. قال: أخبرنا الفضل بن الحباب (وهو
أبوخليفة) به.

تابعه عن مسدد: معاذ بن المشنى، عند الطبراني في (٢٧٠/٤ - ٢٧١) ح/٤٣٨٤.

وتابعه عن أبي عوانة: علي بن الحكم الأنصاري وموسى بن إسماعيل.

علي بن الحكم: عند البخاري في (٢٠٤/٢ - ٢٠٥) ح/٢٤٨٨. ك: الشركة/ ب: الغنم.

موسى بن إسماعيل: عند البخاري - أيضاً - في (٣٨٠/٢) ح/٣٠٧٥. ك: الجهاد/ ب: ما

يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم.

(١) القائل: هو عباية بن رفاعة. وفي البخاري: «قال: قال جدي»، وفي رواية: «فقال جدي».

(٢) في (م): «فندبح».

(٣) كذا في الأصل «وذكر اسم الله». وفي البخاري: «وذكر اسم الله عليه». وفي بعض روايات مسلم: «وذكر
اسم الله»، فقال العلامة محمد فؤاد عبد الباقي: «هكذا هو في النسخ كلها، وفيه محذوف، عليه أو معه» اهـ.

(٤) هو موسى بن إسماعيل البقري، أبو سلمة. ثقة، ثبت، من التاسعة. ت (٢٢٣هـ) /ع.

التاريخ الكبير (٧/٢٨٠). الجرح والتهذيب (٨/١٣٦). تهذيب التهذيب (١٠/٢٩٦). التقريب (٦٩٦٩).

(٥) هو علي بن الحكم الأنصاري. انظر التخريج.

[١٢/ر]

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ:
فَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
مَحْمُودٍ^(١) الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَلَانِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا
أَدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ عَنْ عِبَايَةَ بْنِ
رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّ بَعِيرًا وَقَعَ فِي بئرٍ فَلَمْ يَسْتَطِعُوا^(٢) أَنْ
يَنْحَرُوهُ إِلَّا مِنْ قَبْلِ^(٣) شَاكِلَتِهِ فَأَشْتَرَى ابْنُ عُمَرَ مِنْهُ عَشِيرًا^(٤) بِدِرْهَمَيْنِ^(٥).

وفي (٣/٤٥٦ - ٤٥٧) ح/٥٤٩٨. ك: الذبائح والصيد/ ب: التسمية
على الذبيحة. (إسنادهما واحد).

ومن طريقه: البغوي في (٦/١٨) ح/٢٧٧٦.

وانظر تمام متابعاته في [ح/٢٢، ٢٥].

[ح/٢٦] درجته :

إسناده صحيح. والحديث متفق عليه.

[ر/١٢] رجال السند :

* علي بن أحمد بن عبدان: اشيرازي، ثم الأهوازي، أبو الحسن، قال الذهبي: ثقة مشهور، عالي
الإسناد، توفي بخراسان (٤١٥هـ).

تاريخ بغداد (١١/٣٢٩). نسير (١٧/٣٩٧).

* محمد بن أحمد بن محمود: الأزدي، العسكري، ذكره الذهبي في مشايخ علي بن أحمد بن

(١) في (أ): «محبويه».

(٢) في (أ): «يستطيعوه»، وما أثبت من (م).

(٣) في (م): «قبا» مكان «قبل» وهو خطأ.

(٤) كذا في الأصل، والسنن الكبرى، ومصنف عبدالرزاق. وجاء في مصنف أبي بكر «عُشْرًا». قال في لسان
العرب (٤/٥٧٠): «والعُشْر والعشيرة: جزء من عشرة».

(٥) كذا في الأصل، والسنن الكبرى للمصنف. زاد ابن أبي شيبة: «أو بأربعة». وفي مصنف عبدالرزاق
والطبراني «بدرهم» - وذكرت في التخریج -.

عبدان، ولم أقف له على ترجمة مستقلة. السير (٣٩٨/١٧).
 * جعفر بن محمد بن حمّاد: الرملي، القلاني، أبو الفضل. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال
 الذهبي: «صدوق، عابد، كبير القدر» وقال - أيضاً - : «عن عَفَّانَ وآدم - يعني روى عنهما - لَقِيَهُ
 الطبراني وخيشمة». وقال الحافظ: «ذكره أبو جعفر بن بابويه في رجال الشيعة» اهـ.
 الثقات (١٦٣/٨). السير (١٠٨/١٤). لسان الميزان (١٥٩/٢).
 * آدم بن أبي إياس: - عبدالرحمن - بن محمد العسقلاني، أصله خراساني، أبو الحسن، ثقة، عابد،
 من التاسعة، ت (٢٢٠ أو ٢٢١ هـ) / خ خدت س ق.
 التاريخ الكبير (٣٩/٢). الجرح والتعديل (٢٦٨/٢). تهذيب التهذيب (١٧١/١). التقريب (١٣٢)
تخرجه : [ر/١٢]

أخرجه المصنف في «الصغير» (٤٠١/٢ - ٤٠٢) ح/١٧٢٩، قال: «أخبرنا أبو عبد الله الحافظ،
 أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن إسحاق الصّغاني، أخبرنا سعيد بن عامر عن
 شعبة» به إثر حديث السن والظفر، المتقدم في [ح/٢٢]، وحديث البعير الذي ندّ، المتقدم في
 [ح/٢٥].

تابعه عن سعيد بن عامر: يحيى بن عياش.

عند أبي عوانة في (٢٠٠/٥ - ٢٠١).

وتابعه عن سعيد بن مسروق: سفيان الثوري وشريك.

عند المصنف في «السنن الكبرى» (٢٤٦/٩). سفيان:

وقال الحافظ في الفتح (٥٥٤/٩): «وأما أثر ابن عمر فوصله عبدالرزاق
 في إثر حديث رافع بن خديج من رواية سفيان عن أبيه عن عباية بن
 رفاع» اهـ.

وقال البدر العيني في «عمدة القاري» (١٢٠/٢١): «وأثر عبدالله بن عمر
 - رضي الله عنهما - أخرجهما عبدالرزاق عن شعبة وسفيان، كلاهما عن
 سعيد بن مسروق عن عباية عن رافع عن خديج» اهـ. بتصرف يسير.

قلت: الذي في «مُصَنَّف عبدالرزاق» (٤٦٥/٤ - ٤٦٦) ح/٨٤٨١ - بهذا الإسناد - : «ثم إن ناضحاً
 تردى في بئر بالمدينة فدُكِيَ من قبل شاكلته - يعني خاصرته - فأخذ منه عُمَرُ (كذا) عشرين بدرهم».
 ومن طريق عبدالرزاق: الطبراني في (٢٦٩/٤) ح/٤٣٨٠. فذكره بحروفه.
 عند علي بن الجعد في (٨٥٦/٢) ح/٢٣٨٠. وقال: «من عَجَزَه أو شاكلته».
 شريك:

[١٣/ر] وَرَوَيْنَا فِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

وتابعه عن عباية: يحيى بن سعيد التيمي .

عند ابن أبي شيبة في (٢٥٦/٤) ح/١٩٨٣٨ .

[١٢/ر] **درجته :**

إسناد المصنف فيه محمد بن أحمد بن محمود لم أقف على ترجمته . والأثر صحيح من وجوه أخرى تقدمت في التخريج .

[١٣/ر] **تخرجه :**

أخرجه المصنف في السنن الكبرى (٢٤٦/٩)، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الأردستاني أنبأ أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد ثنا سفيان ثنا حبيب بن أبي ثابت قال: جاء رجل إلى علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - فقال: إن بعيراً لي نذّ فطعنته برمح، فقال: أهد لي عجزه .

تابعه عن سفيان: عبدالرزاق ووكيع .

عبدالرزاق: في (٤٦٥/٤) ح/٨٤٧٧ .

وكيع: عند ابن أبي شيبة في (٢٥١/٤) ح/١٩٧٨٧ .

وخالفه عن حبيب: عبدالعزيز بن سياه؛ فرواه عنه عن مسروق عن عليّ .

أخرجه ابن أبي شيبة في (٢٥٥/٤) ح/١٩٨٣٥ .

* عبدالعزيز بن سياه: الأسدي، الكوفي . وثقه ابن معين وأبوداود والمعجلي وابن حبان وغيرهم . وقال الحافظ: صدوق يتشيع . من السابعة/ خ م ت س ق .

التاريخ الكبير (٢١١/٦) . الجرح والتعديل (٣٨٣/٥) . تهذيب التهذيب (٣٠٤/٦) . التقريب (٤١١٤)

* حبيب بن أبي ثابت الأسدي الكوفي . ثقة . كثير الإرسال والتدليس من الثالثة/ ع .

التاريخ الكبير (٣١٣/٢) . الجرح والتعديل (١٠٧/٣) . تهذيب التهذيب (١٥٦/٢) . التقريب (١٠٨٧)

وأخرج نحوه ابن أبي شيبة في (٢٥٦/٤) ح/١٩٨٤٠، فقال: «حدثنا وكيع عن عبدالعزيز بن

سياه عن أبي راشد السلماني، قال: كنت أرعى مئاح لأهلي بظهر الكوفة - يعني العشار - قال:

فتردّي منها بعير فخشيت أن يسبقني بذكاة . فأخذت حديدة فوجأت بها في جنبه أوفى سنامه، ثم

قطعته أعضاء، وفرّفته على سائر أهلي، ثم أتيت أهلي فأبوا أن يأكلوا حيث أخبرتهم خبره، فأتيت

عليّاً، فقامت على باب قصره، فقلت: يا أمير المؤمنين؛ يا أمير المؤمنين، فقال: ليكاه ليكاه .

فأخبرته خبره . فقال: كُلْ وَأَطْعِمْنِي عَجْزَهُ» .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ .

[١٤/ر]

* أبو راشد السلماني الكوفي: ذكر البخاري وابن أبي حاتم أنه سمع علياً. وأنه روى عنه عبدالعزيز ابن سياه. ولم يذكر جرحاً ولا تعديلاً.

التاريخ الكبير (٨/كنى ٣٠). الجرح والتعديل (٩/٣٧٠).

وقال ابن أبي شيبة في (٤/٢٥٢) ح/١٩٧٩٤: «نا حفص عن جعفر عن أبيه أن ثوراً حَرث^(١) في بعض دور المدينة فضربه رجل بالسيف وذكر اسم الله عليه. فسئل علي؟ فقال: ذكَاةٌ وَحِيَّةٌ^(٢). وأمرهم بأكله».

* محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب الهاشمي: أبو جعفر الباقر. ثقة، فاضل، لم يدرك جدّه علياً^(٣) ت (بعد ١١٠هـ) /ع.

التاريخ الكبير (١/١٨٣). الجرح والتعديل (٨/٢٦). تهذيب التهذيب (٩/٣١١). التقريب (٦١٧١)

[١٣/ر] **درجته :**

حسن بمجموع طرقه.

[١٤/ر] **تخريجه :**

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٤٦)، قال: «أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الأردستاني، أنبأ أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن، ثنا عبدالله بن الوليد، ثنا سفيان عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: ما أعجزك من البهائم فهو بمنزلة الصيد أن ترميه».

تابعه عن سفيان: عبدالرزاق في (٤/٤٦٥) ح/٨٤٧٨.

وتابعه عن خالد: ابن عُلَيْتَةَ.

عند ابن أبي شيبة في (٤/٢٥١) ح/١٩٧٨٤.

وتابعه عن عكرمة: سماك بن حرب.

عند عبدالرزاق في (٤/٤٦٥، ٤٦٨). ح/٨٤٧٦، ٨٤٨٨. (المعنى).

[١٤/ر] **درجته :** إسناده صحيح.

(١) كذا في «المصنّف» في الطبعة المعتمدة والطبعة الهندية. ووقع في تعليق التعليق للمحافظ (٤/٥١٧): «مر» مكان «حرث». وأرى صوابهما: «هرب». والله أعلم.

(٢) أي سريعة. انظر «لسان العرب» (١٥/٣٨٢).

(٣) انظر بيان ذلك في [٢٨/ر].

[١٥/ر] وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ.

[١٥/ر] تخريجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٤٦/٩ - ٢٤٧)، قال: «أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ أبو عميس عن غضبان - هو ابن يزيد البجلي - عن أبيه، قال: قدم الناس الكوفة، فأعرس رجل من الحي، فاشتري جزوراً، فنذت، فذهبت. ثم اشترى أخرى فخشي أن تند فعرقها وذكر اسم الله فماتت. فأتوا عبدالله - رضي الله عنه - فسألوه، فأمرهم أن يأكلوا، فوالله ما طابت أنفس الحي أن يأكلوا منها شيئاً حتى جعلوا له منها بضعة، ثم أتوه بها، فأكل، ورجع الحي إلى طعامهم فأكلوا».

* جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي: أبو عون الكوفي، وثقه ابن معين وابن حبان وابن شاهين وابن قانع. وقال أحمد صالح: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال الحافظ: صدوق. من التاسعة ت (٢٠٦ أو ٢٠٧) ع

التاريخ الكبير (١٩٧/٢). الجرح والتعديل (٤٨٥/٢). تهذيب التهذيب (٨٦/٢). التقريب (٩٥٠)
* غضبان بن يزيد البجلي: له ترجمة في «التاريخ الكبير» و«الجرح والتعديل» وأنه روى عن أبيه عن النبي ﷺ وروى عن ابن مسعود. وعنه أبو العميس ومحمد بن عجلان.
التاريخ الكبير (١٠٨/٧). الجرح والتعديل (٥٦/٧).

* يزيد البجلي: والد الغضبان. ذكره الذهبي في «التجريد» والحافظ في «الإصابة» وأشار إلى روايته لهذا الحديث. التجريد (١٤٩/٢). الإصابة (٦٦٤/٣).

وسائر رجاله ثقات. وقال عبدالرزاق في (٤٦٤/٤) ح/ ٨٤٧٤: «عن الثوري عن عبدالكريم عن زياد بن أبي مریم: أن حماراً لآل عبدالله بن مسعود من الوحش عالجوه فغلبهم وطعنهم، فقتلوه. فقال ابن مسعود: أسرع الذكاة ولم ير به بأساً». تابعه عن عبدالكريم الجزري: معمر وابن عيينة.

معمر: عند عبدالرزاق - أيضاً - في (٤٦٤/٤) ح/ ٨٤٧٣.

ابن عيينة: عند ابن أبي شيبة في (٢٥١/٤) ح/ ١٩٧٩٠.

وله شاهد من طريق علقمة: أخرجه ابن أبي شيبة في (٢٥٢/٤) ح/ ١٩٧٩١. قال: «حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة» فذكر نحوه.

تابعه عن سفيان الثوري: وكيع.

عند ابن أبي شيبة - أيضاً - في (٢٥٢/٤) ح/ ١٩٧٩٣.

[ح/٢٧] وَأَمَّا الْحَدِيثُ الَّذِي أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ فُورِكَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا [حَمَّادٌ] ^(١) بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الْعُشْرَاءِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ ^(٢)إِلَّا فِي اللَّبَّةِ أَوِ الْخَلْقِ ^(٣)؟ قَالَ: «لَوْ طَعَنْتَ فِي فِخْذِهَا لِأَجْزَأَ عَنكَ». فَإِنَّمَا هُوَ - إِنْ ثَبَتَ - فِي الْمُتَرَدِّيةِ وَمَا فِي مَعْنَاهَا ^(٤). وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وتابعه عن منصور: عبيدة بن حميد.

عند ابن أبي شيبة - أيضاً - في (٤/٢٥٢) ح/١٩٧٩٢.

وله شواهد أخرى:

من طريق أبي الشعثاء (جابر بن زيد)، والهارث بن سويد التيمي، عند عبدالرزاق في (٤/٤٦٤ - ٤٦٥) ح/٨٤٧٥. ومن طريق: زيد بن وهب، عند ابن أبي شيبة في (٤/٢٤٤) ح/١٩٦٩٩.

[ر/١٥] **درجته**: **سند صحيح**.

[ح/٢٧] **رجال السند**:

* حماد بن سلمة بن دينار: البصري، أبو سلمة. ثقة، تغير حفظه بآخره. من كبار الثامنة. ت (١٦٧هـ) / خت م ٤.

التاريخ الكبير (٣/٢٢). الجرح والتعديل (٣/١٤٠). تهذيب التهذيب (٣/١١). التقريب (١٥٠٤).

* أبو العُشْرَاءِ الدارمي: قيل اسمه أسامة بن مالك بن قهطم، وقيل: عطارد، وقيل: يسار، وقيل: عبدالله، وقيل: غير ذلك. قال البخاري: في حديثه واسمه وسماعه من أبيه نظر. وقال الذهبي:

(١) من (م).

(٢) في (أ): «أما أن تكون الذكاة» بزيادة «أن». وهو خطأ.

(٣) في (م): «والخلق» بالخاء المعجمة. وهو خطأ.

(٤) وهو رأي عدد من علماء الحديث - على فرض ثبوت الحديث -.

قال أبو داود الطيالسي بعد إيراده: «يعني في المتردية». انظر: مسند الطيالسي ص (١٦٩).

وقال أحمد: «ولا أذهب إليه إلا في موضع الضرورة». تهذيب التهذيب (١٢/١٨٦).

وقال الحافظ في الفتح (٩/٥٥٧): «لكن من قواه حمله على الوحش والمتوحش».

وعنون له أصحاب السنن بما يفيد ذلك. فقال أبو داود: «باب ما جاء في ذبيحة المتردية». وقال النسائي:

«باب المتردية في البئر التي لا يوصل إلى حلقها». وقال ابن ماجه: «باب الناذ من البهائم». وقال الدارمي:

«باب ذبيحة المتردية في البئر».

لا يدري من هو ولا من أبوه. وقال الحافظ: هو أعرابي مجهول، من الرابعة / ٤.
التاريخ الكبير (٢١/٢ - ٢٢). الجرح والتعديل (٢٨٣/٢). ميزان الاعتدال (٥٥١/٤). تهذيب
التهذيب (١٨٦/١٢) التقريب (٨٢٨٨).

[ح/٢٧] تخريجه :

الحديث في «مسند الطيالسي» (ص ١٦٩) ح/١٢١٦. بإسناده ولفظه.

تابعه عن حمّاد: أحمد بن يونس (اليربوعي)، ووكيع، ويزيد بن هارون، وعبدالرحمن بن مهدي، وعفان بن مسلم، وهدي بن خالد، وإبراهيم بن الحجاج، وحوثرة بن أشرس، وأبو الوليد الطيالسي، وعثمان بن عمر، وعلي بن الجعد، وعبد الأعلى بن حماد، وسفيان الثوري، وحجاج بن منهال، وعارم (أبو النعمان)، وأسد بن موسى، وحمّاد بن زيد، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي، وابن جريج، وأبونصر التمار، وكامل بن طلحة، وعبيد الله بن محمد العيشي.

أحمد بن يونس: عند أبي داود في (١٠٣/٣) ح/٢٨٢٥. ك: الأضاحي / ب: ما جاء في ذبيحة المتردية.

وكيع: عند الترمذي في (٧٥/٤) ح/١٤٨١. ك: الأطعمة / ب: ما جاء في الزكاة في الحلق واللّبّة. وقال: «حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة. ولا نعرف لأبي العُشراء عن أبيه غير هذا الحديث» اهـ.
وعند ابن أبي شيبة في (٢٥٦/٤) ح/١٩٨٣٧.

ومن طريقه: ابن ماجة في (١٠٦٣/٢) ح/٣١٨٤. ك: الذبائح / ب: النادّ من البهائم.
وعند أحمد في (٣٣٤/٤).

يزيد بن هارون: عند الترمذي في (٧٥/٤) ح/١٤٨١.

عبدالرحمن بن مهدي: عند النسائي في (٢٢٨/٧) ح/٤٤٠٨. ك: الضحايا / ب: المتردية في البشر التي لا يوصل إلى حلقها.

وابن الجارود في (ص ٢٢٧) ح/٩٠١.

عفان بن مسلم: عند أحمد في (٣٣٤/٤) وزاد في أوله «وأبيك».

- والدارمي في (٨٢/٢) ك: الأضاحي / ب: ذبيحة المتردية في البئر.
هدبة وإبراهيم وحوثرة: عند أحمد في (٣٣٤/٤).
وأبي يعلى في (١٨٤/٢) ح/١٥٠١.
أبوالوليد وعثمان: عند الدارمي في (٨٢/٢).
علي بن الجعد: في (١١٥٤/٢) ح/٣٤٤٤.
ومن طريقه: أبو يعلى في (١٨٤/٢) ح/١٥٠١.
وابن عدي في (٢٥٩/٢).
والذهبي في «ميزان الاعتدال» (٥٥١/٤ - ٥٥٢).
عبد الأعلى بن حمّاد: عند أبي يعلى في (١٨٤/٢) ح/١٥٠١.
سفيان الثوري: عند الطبراني في (١٦٧/٧ - ١٦٨) ح/٦٧٢٠.
وابن عدي في (٢٥٩/٢).
حجاج وعارم وأسد وحمّاد: عند الطبراني في (١٦٧/٧، ١٦٨) ح/٦٧١٩، ٦٧٢١.
يعقوب بن إسحاق: عند ابن عدي في (٢٥٩/٢).
والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٤٦/٩).
وزادا في أوله: «وأبيك».
ابن جريج: عند ابن عدي في (٢٠٧/١) و(٢٥٩/٢).
أبونصر فمن بعده: عند ابن عدي في (٢٥٩/٢).
والذهبي في «ميزان الاعتدال» (٥٥١/٤ - ٥٥٢).

[ح/٢٧] درجته :

ضعيف؛ تفرد به أبوالعُشراء عن أبيه. وهو ضعيف مجهول. قال أحمد: ما عرف له غير حديث الزكاة. وقال الميموني: سألت أحمد عن حديث أبي العُشراء في الزكاة؟ قال: هو عندي غلط، ولا يعجبني ولا أذهب إليه إلا في موضع الضرورة. وقال البخاري - كما تقدم - في حديثه واسمه وسماعه نظر. وقال الترمذي: سألت محمداً عن حديث أبي العُشراء عن أبيه؛ فقلت: أعلمت أحداً روى هذا الحديث غير حمّاد بن سلمة؟ قال: لا. قلت: تعرف لأبي العُشراء أشياء غير هذا؟ قال: لا. انظر: بحر الدّم (ص ٤٩٢). التاريخ الكبير (٢/٢٢). علل الترمذي الكبير (ص ٢٤٢). تهذيب التهذيب (١٢/١٨٦).

[ح/٢٨] وَقَدْ رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ - فِي سُنَنِ حَرَمَلَةَ - عَنِ الثَّقَفَةِ عِنْدَهُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، مَعَ حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ (١).
قَالَ أَحْمَدُ:

[ح/٢٩] وَرَوَيْنَا فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ (٢): أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْخَذْفَةِ (٣) وَقَالَ: «إِنَّهَا لَا يُصَادُ بِهَا صَيْدٌ، وَلَا يُنْكَأُ بِهَا عَدُوٌّ، وَهِيَ تَكْسِيرُ السِّنِّ وَتَفْقَأُ الْعَيْنَ».

[ح/٢٨] تخريجه :

مكرر ما قبله.

[ح/٢٨] درجته :

إسناد المصنف مُعَلَّقٌ، وإسناد الشافعي ضعيف؛ لجهالة رجلين في إسناده. شيخ الشافعي، وأبو العُشْرَاءِ. وانظر ما قبله.

[ح/٢٩] تخريجه :

أخرجه أبو داود الطيالسي في (ص ١٢٣) ح/٩١٤، قال: «حدثنا شعبة عن قتادة سمع عقبة بن صهبان عن عبدالله بن مغفل المزني» به بلفظه وقال: «وإن الخذفة تكسر...».
ومن طريقه: المصنف في «السنن الكبرى» (٢٤٨/٩) بلفظ الطيالسي.
تابعه عن شعبة: آدم بن أبي إياس وشيابة ومحمد بن جعفر (غندر). وعبدالرحمن بن مهدي، وحفص بن عمر، وعبيد بن سعيد، ويحيى بن سعيد القطان.
آدم وشيابة: عند البخاري في (١٣٢/٤) ح/٦٢٢٠. ك: الأدب/ ب: النهي عن الخذف.

(١) المتقدم في [ح/٢٢، ٢٥، ٢٦].

(٢) هو عبدالله بن مغفل بن عبد نهم بن عفيف، المُزَنِّي، أبو سعيد - ويقال أبو عبدالرحمن - من أصحاب الشجرة. ت (٥٥٧).

أسد الغابة (٣/٣٩٨). الاستيعاب (بهاشم الإصابة: ٢/٣٢٥). الإصابة (٢/٣٧٢). تهذيب التهذيب (٣٨/٦).

(٣) كذا في الأصل، و«مسند الطيالسي»، و«السنن الكبرى» للمصنف من طريق الطيالسي. والذي في الصحيحين والسنن وغيرها: «الخذف».

قال في «النهاية» (٢/١٦): «الخذف» هو رميك حصاة أو نواة تأخذها بين سبابتك، وترمي بها، أو تتخذ مَخَذْفَةً من خشب ثم ترمي بها الحصاة بين إبهامك والسبابة» اهـ. وانظر «لسان العرب» (٩/٦١).

- وفي (٢٩٤/٣) ح/٤٨٤١. ك: التفسير (تفسير سورة الفتح/ ب: إذ يبايعونك تحت الشجرة. (مختصراً).
- غندر: عند مسلم في (١٥٤٨/٣) ك: الصيد والذبائح/ ب: ما يستعان به على الاصطياد والعدو، وكراهية الخذف، ح/٥٥.
- وابن ماجة في (١٠٧٥/٢) ح/٣٢٢٧. ك: الصيد/ ب: النهي عن الخذف، وأحمد في (٥٤/٥).
- عبدالرحمن بن مهدي: عند مسلم في (١٥٤٨/٣) ح/٥٥.
- حفص بن عمر: عند أبي داود في (٣٦٨/٤) ح/٥٢٧٠. ك: الأدب/ ب: النهي عن الخذف.
- عبيد بن سعيد: عند ابن ماجة في (١٠٧٥/٢) ح/٣٢٢٧.
- يحيى القطان: عند أحمد في (٥٤/٥).
- وتابعه عن قتادة: سعيد بن أبي عروبة، عند أحمد في (٥٧/٥).
- وتابعه عن عبدالله بن مغفل: عبدالله بن بريدة، وسعيد بن جبير، والحكم بن الأعرج.
- عبدالله بن بريدة: عند البخاري في (٤٥٢/٣) ح/٥٤٧٩. ك: الذبائح والصيد/ ب: الخذف والبنقة.
- ومسلم في (١٥٤٧/٣) ح/٥٤.
- والنسائي في (٤٧/٨) ح/٤٨١٥. ك: القامة/ ب: دية جنين المرأة.
- وأحمد في (٨٦/٤) و(٥٦/٥).
- والدارمي في (١١٧/١) المقدمة/ ب: تعجيل عقوبة من بلغه عن النبي حديث فلم يعظمه ولم يوقره.
- وابن حبان في (٢٧٨/١٣) ح/٥٩٤٩.
- والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٤٨/٩).
- والبغوي في: (٤٥٠-٤٥١/٥) ح/٢٥٦٨.
- عند مسلم في (١٥٤٨/٣) ح/٥٦.
- سعيد بن جبير: وابن ماجة في (٨/١) ح/١٧. المقدمة/ ب: تعظيم حديث رسول الله والتغليظ على من عارضه.
- وفي (١٠٧٥/٢) ح/٣٢٢٦.
- وأحمد في (٥٥/٥).

[١٦/ر] وَرَوَيْنَا عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ: وَاتَّقُوا الْأَرْتَبَ أَنْ يَحْدِفَهَا أَحَدُكُمْ بِالْعَصَا، وَلَكِنْ لِيُذَكَّ لَكُمْ الْأَسْلُ: الرَّمَاحُ وَالتَّبَلُّ^(١).

والدارمي في (١١٧/١).

والطيالسي في (ص ١٢٤) ح/٩١٩.

ومن طريقه: علي بن الجعد في (١/٥٧١) ح/١٢٥٢.

وعند البغوي في (٥/٤٥١) ح/٢٥٦٩.

الحكم بن الأعرج: عند الحاكم في (٤/٢٨٣). وقال: «صحيح الإسناد» وسكت عنه الذهبي.

والحديث له شواهد: عن بريدة وأبي بكرة وابن عمر وخراش بن جبيرة.

[ح/٢٩] **درجته :**

صحيح. متفق عليه.

[١٦/ر] **تخرجه :**

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٤٨)، قال: «أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، أنبا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي ثنا علي بن عبدالعزيز عن أبي عبيد، ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش، قال: قدمت المدينة فخرجت في يوم عيد فإذا رجل متلبب أعسر أيسر يمشي مع الناس كأنه راكب، وهو يقول: هاجروا ولا تهجروا واتقوا الأرتب...» فذكره بلفظه.

تابعه عن عاصم: معمر والثوري ومسعر.

معمر والثوري: عند عبدالرزاق في (٤/٤٧٧ - ٤٧٨) ح/٨٥٣٣، ٨٥٣٤.

مسعر: عند ابن أبي شيبة في (٤/٢٥٥) ح/١٩٨٢٥.

* عاصم بن أبي النجود: هو عاصم بن بهدلة، الأسدي - مولاهم - الكوفي، أبو بكر المقرئ. وثقه أحمد وأبو زرعة والعجلي، وقال ابن أبي حاتم: محله عندي محل الصدق صالح الحديث. وقال ابن معين والنسائي لا بأس به وقال العقيلي: سيء الحفظ. وقال الدارقطني: في حفظه شيء. وقال الذهبي: ثبت في القراءة، وهو في الحديث دون الثبت؛ صدوق بهم. وقال الحافظ:

(١) قال في «النهاية» (١/٤٩): «الأسل - في الأصل - الرماح الطوال وخذها. وقد جعلها في هذا الحديث كناية عن الرماح والتبل معاً. وقيل: التبل معطوف على الأسل لا على الرماح، والرماح بيان للأسل أو بدل» اهـ. وانظر «لسان العرب» (١١/١٥).

[١٧/ر] وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الْمَقْتُولَةِ بِالْبُنْدُقَةِ^(١): تِلْكَ الْمَوْقُودَةُ^(٢).

وَحَدِيثُ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ فِي صَيْدِ الْمِعْرَاضِ قَدْ مَضَى ذِكْرُهُ^(٣).

صدوق له أو هام حُجَّةٌ في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون، من السادسة ت (١٢٨هـ) / ع. التاريخ الكبير (٤٨٧/٦). الجرح والتعديل (٣٤٠/٦). ميزان الاعتدال (٣٥٧/٢). تهذيب التهذيب (٣٥/٥). التقريب (٣٠٦٥).

* زُرُّ بْنُ حَبِيشِ الْأَسَدِيِّ، الكوفي: أبو مريم. ثقة، جليل، مخضرم ت (٨١ أو ٨٢ أو ٨٣هـ) / ع. التاريخ الكبير (٤٤٧/٣). الجرح والتعديل (٦٢٢/٣). تهذيب التهذيب (٢٧٧/٣). التقريب (٢٠١٣) وله شاهد من طريق مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّخِيرِ، عن عمر، عند عبدالرزاق في (٤٩٨/٤) ح/ ٨٦٣١ قال الذهبي في ترجمة مُطَرِّفٍ: «ويمكن أن يكون سمع من عمر» السَّيْر (١٨٩/٤).

[١٦/ر] **درجته :**

إسناده حسن. من أجل عاصم.

[١٧/ر] **تخريجه :**

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٤٩/٩)، قال: «أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبوسعيد بن أبي عمرو، قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عامر عن زهير عن زيد بن أسلم عن ابن عمر - رضي الله عنهما - فذكره.

* إبراهيم بن مرزوق البصري: وثقه ابن أبي حاتم وابن يونس، والدارقطني، وقال: إلا أنه كان يخطيء. وقال الحافظ: ثقة. عمي قبل موته فكان يخطيء ولا يرجع. من الحادية عشرة ت (١٧٠هـ) الجرح والتعديل (١٣٧/٢). تهذيب التهذيب (١٤١/١). التقريب (٢٤٨).

* زهير بن محمد التميمي: أبو المنذر الخراساني، المروزي، الخرقني. قال البخاري: «ما روى عنه أهل البصرة فإنه صحيح». وقال ابن عدي: «إذا حدث عنه أهل العراق، فروايته شبه مستقيمة» اهـ. وقال الحافظ: رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضعف بسببها. من السابعة/ ع.

(١)

(٢) علقه البخاري في (٤٥١/٣) ك: الذبائح والصيد/ ب: صيد المعراض.

(٣) تقدم في [ح/١]. وفيه: «قال سألت رسول الله ﷺ عن المعراض؟ فقال: إذا أصاب بحدته فقتل فكل، وإذا أصاب بعرضه فقتل فهو وقيد فلا تأكل».

قلت: وهذه من رواية البصريين عنه.
الجرح والتعديل (٣/٥٨٩). ميزان الاعتدال (٢/٨٤). تهذيب التهذيب (٣/٣٠١). التقريب (٢٠٥٤).
وسائر رجاله ثقات. وأبو عامر هو العقدي.
وله شاهد من طريق نافع عن ابن عمر:
أخرجه مالك في «الموطأ»: رواية الشيباني (٢/٦٤٩-٦٥٠) ح/٦٥٤. ك: الضحايا/
ب: ما قتل الحجر.
ورواية يحيى الليثي (٢/٣٩٢) ك: الصيد/ ب: ترك أكل ما قتل
المعروض والحجر.
ورواية أبي مصعب (٢/١٩٩) ك: الضحايا/ ب: ما يكره من الذبائح.
جميعهم عن مالك «عن نافع أنه قال: رميت طائرين بحجر وأنا
بالجُرف^(١)، فأصبتهما. فأما أحدهما فمات، فطرحة عبدالله بن عمر،
وأما الآخر: فذهب عبدالله بن عمر يذكيه بقُدُوم فمات قبل أن يذكيه،
فطرحة عبدالله - أيضا -».
ومن طريق مالك - أيضاً -: المصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٤٩).
تابعه عن نافع: أيوب وعبدالله العمري.
أيوب: عند عبدالرزاق في (٤/٤٧٥ - ٤٧٦) ح/٨٥٢٥.
عبدالله^(٢) العمري: عند ابن أبي شيبة في (٤/٢٤٦ - ٢٤٧) ح/١٩٧٣١. فذكر معناه.
درجته: [١٧/ر]

إسناده صحيح.

(١) قال في «معجم البلدان» (٢/١٢٨): «الجُرف: موضع على ثلاثة أميال من المدينة نحو الشام» وانظر «لسان العرب» (٩/٢٧).
(٢) وقع في «تغليق التعليق» (٤/٥٠١): «عبدالله» مكان «عبدالله» والذي أثبتته هنا من أصل «مصنف ابن أبي شيبة» من طبعتين. الطبعة الأولى: المعتمدة. والثانية: الطبعة الهندية (٥/٣٧٨).

الحيثان

[ح/٣٠] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ صَفْوَانَ/ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ رِيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي فِي الْبَحْرِ -: «هُوَ الطَّهُّورُ»^(١) مَاؤُهُ وَالْحِلُّ مَيْتَتُهُ.

رجال السند :

- * مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي: أبو عبدالله المدني - إمام دار الهجرة - رأس الثَّقَيْنِ وكبير المتبئين. من السابعة ت (١٧٩هـ) / ع.
- التاريخ الكبير (٣١٠/٧). الجرح والتعديل (١١/١). تهذيب التهذيب (٥/١٠). التقريب (٦٤٤٤).
- * صفوان بن سليم: المدني، الرُّهْرِيُّ - مولا هم - أبو عبدالله، ثقة، مُتِّ، عابد، رُمي بالقدر، من الرابعة. ت (١٣٢هـ) / ع.
- التاريخ الكبير (٣٠٧/٤). الجرح والتعديل (٤٢٣/٤). تهذيب التهذيب (٣٧٣/٤). التقريب (٢٩٤٤)
- * سعيد بن سلمة: المخزومي، المدني (من آل ابن الأزرق)، وثَّقه النسائي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي: صدوق. من السادسة / ٤.
- الجرح والتعديل (٢٠٩/٤). الثقات (٣٦٤/٦). ميزان الاعتدال (١٤١/٢). تهذيب التهذيب (٣٧/٤) التقريب (٢٣٣٤).
- * المغيرة بن أبي بُرْدَةَ: ويقال: ابن عبدالله بن أبي بردة. ولي أمر الغزو بأفريقية، وثَّقه النسائي، وقال أبو داود: معروف، وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال عبدالله بن أبي صالح: «كنت مع المغيرة في غزو القسطنطينية وكان كثير الصدقة لا يرذُّ سائلاً، وقد عُرض عليه إمرة أفريقية فلم يقبل». وقال أبو العرب القيرواني: «كان من جلة التابعين، وكان وجهاً من وجوه من بها» اهـ. يعني أفريقية. من الثالثة. ت (بعد ١٠٠هـ) / ٤.
- الجرح والتعديل (٢١٩/٨). الثقات (٤١٠/٥). ميزان الاعتدال (١٥٩/٤). تهذيب التهذيب (٢٢٩/١٠). التقريب (٦٨٥٣).

(١) قال في «النهاية» (١٤٧/٣): «الطَّهُّور - بالفتح -: الماء الذي يُنَطَّهَرُ به». وقال: «والماء الطَّهُّور في الفقه: هو الذي يرفع الحدث ويزيل النجس، لأن قَوْلًا من أبنية المبالغة فكأنه تنهى في الطهارة». وانظر «شرح السنة» (٣٦٩ - ٣٦٨/١).

[ح/٣٠] تخريجه :

الحديث في «الموطأ»: رواية الشيباني (٢٧١-٢٧٤) ح/٤٦. ك: أبواب الصلاة/ ب: الوضوء بماء البحر.

ورواية يحيى الليثي (٥٠/١) ك: الطهارة/ ب: الطهور للوضوء.
ورواية سويد (ص٥٥) ك: الطهارة/ ب: ما يجوز من الماء للطهور.
ورواية أبي مصعب (٢٤-٢٥) ك: الطهارة/ ب: الطهور للوضوء.
ومن طريق أبي مصعب: البغوي في (٣٦٨/١) ح/٢٨١.

وفي «الأم» (٣/١).

و«المسند» (٦٥/١) ح/٤٢.

ومن طريق الشافعي: المصنف في «السنن الكبرى» (٣/١).

ومن طريق مالك - أيضاً - : أبوداود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وأحمد، والدارمي، وأبو بكر بن أبي شيبة، والبخاري في «التاريخ الكبير»، وابن الجارود، وابن خزيمة، والطحاوي، وابن حبان، والدارقطني، والحاكم، والمصنف (من غير طريق الشافعي).

أبوداود: في (٢١/١) ح/٨٣ ك: الطهارة/ ب: الوضوء بماء البحر (رواية القعني) المصنف في «السنن الكبرى» (٣/١).

الترمذي: في (١٠٠-١٠١) ح/٦٩. ك: الطهارة/ ب: ما جاء في ماء البحر أنه طهور (رواية قتيبة بن مسلم ومعن). وقال: «حسن صحيح».

النسائي: في (٥٠/١) ح/٥٩. ك: الطهارة/ ب: ماء البحر.

وفي (١٧٦/١) ح/٣٣٢. ك: المياه/ ب: الوضوء بماء البحر.
وفي «الكبرى» (٧٥/١) ح/٥٨.

(رواية قتيبة بن مسلم فيهما).

وفي (٢٠٧/٧) ح/٤٣٥٠. ك: الصيد والذبائح/ ب: ميتة البحر.

وفي «الكبرى» (١٦٣/٣) ح/٤٨٦٢.

(رواية عبدالرحمن بن مهدي فيهما).

ابن ماجه: في (١٣٦/١) ح/٣٨٦. ك: الطهارة/ ب: الوضوء بماء البحر.

وفي (١٠٨١/٢) ح/٣٢٤٦. ك: الصيد/ ب: الطافي من صيد البحر.

(رواية هشام بن عَمَّار).

وتابعه عن صفوان: عبدالرحمن بن إسحاق المدني، وإسحاق بن إبراهيم المزني: عند الحاكم في (١٤١/١).

خالفه عن صفوان: أبوأويس (عبدالله بن عبدالله)، فرواه عنه عن سعيد بن سلمة عن أبي بُرْدَةَ بن عبدالله عن أبي هريرة» به. أخرجه أحمد في (٣٩٢/٢).

وتابعه عن سعيد بن سلمة: الجُلاح (أبو كثير)، فيمارواه عنه يزيد بن أبي حبيب، وعمرو بن الحارث. يزيد بن أبي حبيب: عند البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٧٨/٣)، قال: «وقال عبدالله (هو ابن صالح) حدثنا الليث، حدثنا يزيد» به.

تابعه عن الليث: شعيب بن الليث ويحيى بن بكير. عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٠٥/١٠) ح/٤٠٣٤. يحيى بن بكير: عند الحاكم في (١٤١/١).

ومن طريقه: المصنف في «السنن الكبرى» (٣/١).

خالفه عن الليث: قتيبة بن سعيد، فرواه عنه عن الجلاح أبي كثير عن المغيرة عن أبي بردة عن أبي هريرة» به. فأسقط اسم يزيد. وأما قوله: «عن المغيرة عن أبي بردة» فلعله تصخّف من «المغيرة بن أبي بردة».

وخالفه عن يزيد بن أبي حبيب: محمد بن إسحاق. واختلف عليه.

فرواه محمد بن سلمة عنه عن يزيد عن جُلاح عن عبدالله بن سعيد المخزومي عن المغيرة بن أبي بردة عن أبيه عن أبي هريرة» به. ورواه عن محمد بن إسحاق عبدالرحمن بن مَعْرُوف عن يزيد، بالإسناد السابق. وقال: «عن مغيرة بن أبي بُرْدَةَ الكناني عن أبي هريرة».

ورواه عنه سلمة بن رجاء عن يزيد عن اللُّجَاح (هكذا) عن سلمة بن سعيد عن المغيرة بن أبي بُرْدَةَ حليف بني عبدالدار عن أبي هريرة» به.

عند الدارمي في (١٨٥-١٨٦/١). ك: الصلاة/ ب: الوضوء من ماء البحر. والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤٧٨/٣) غير أنه قال: «عن المغيرة بن أبي بردة عن أبي هريرة».

ومثله عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٠٧/١٠) ح/٤٠٣٦.

- عبدالرحمن بن مَفرأ: عند البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٧٨/٣).
- سلمة بن رجاء: عند البخاري - أيضاً - في «التاريخ الكبير» (٤٧٨/٣) و(٣٢٤٤٣٢٣/٧).
- عمرو بن الحارث: أخرجه المصنف فيما تقدم في «كتاب الطهارة»، باب ما تكون به الطهارة من الماء. (وإسناده حسن).
- وتابعه عن المُغيرة: يزيد بن محمد القرشي.
- وخالفه عن المغيرة: عند الحاكم في (١٤٢/١). (وإسناده حسن).
- يحيى بن سعيد الأنصاري، وعبد ربه بن سعيد: اختلفَ عليه:
- فرواه عنه هشيم عن المغيرة بن أبي بردة عن رجل من بني مدلج عن النبي ﷺ.
- ورواه عنه حماد بن سلمة عن المغيرة بن عبدالله عن أبيه عن النبي ﷺ.
- ورواه عنه الثوري وابن عيينة عن المغيرة بن عبدالله أن أناساً من بني مدلج سألوا رسول الله ﷺ.
- ورواه عنه الليث عن عبدالله بن المغيرة أن رجلاً من بني مدلج قال: سألت رسول الله ﷺ.
- ورواه عنه سليمان بن بلال عن عبدالله بن المغيرة، عن أبيه عن النبي ﷺ.
- هشيم: عند الحاكم في (١٤١/١).
- حمّاد: عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٠٢/١٠) ح/٤٠٣١.
- والمحاكم في (١٤١/١ - ١٤٢).
- الثوري وابن عيينة: عند عبدالرزاق في (٩٤/١) ح/٣٢١.
- الليث: عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٠٣/١٠) ح/٤٠٣٢.
- سليمان بن بلال: ذكره الحاكم في (١٤٢/١).
- عبد ربه بن سعيد: عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٠٤/١٠) ح/٤٠٣٣.
- وقال فيه: «عن المغيرة بن أبي بردة عن عبدالله المدلجي» مرفوعاً. (وإسناده ضعيف).
- وتابعه عن أبي هريرة: أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف. وسعيد بن المسيب.
- عند الدارقطني في (٣٦/١، ٣٧).

قَالَ الشَّافِعِيُّ:

وَكُلُّ مَا كَانَ يَعْشُ فِي الْمَاءِ مِنْ حُوتٍ، فَأَخْذُهُ ذَكَاتُهُ، وَسَوَاءٌ مَنْ أَخَذَهُ مِنْ مَجُوسِيٍّ أَوْ وَثْنِيٍّ؛ لِأَنَّهُ ذَكِيٌّ فِي نَفْسِهِ.
ثُمَّ سَأَلَ الْكَلَامَ إِلَى أَنْ قَالَ: وَلَا أَدْرِي أَيُّ وَجْهِ لِكِرَاهِيَةِ الطَّافِي.
وَالسُّنَّةُ تَدُلُّ عَلَى أَكْلِ مَا لَفَظَ الْبَحْرُ مَيْتاً بِضَعِّ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ^(١).
وَإِنَّمَا أَرَادَ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ -:

[ح/٣١]

مَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ،
قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ الرَّمْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعَ

بإسنادين ضعيفين.

هذا، وفي الباب عن جابر، وعلي، وأنس، وعبدالله بن عمرو، وأبي بكر وابن الفراسي.

[ح/٣٠] **درجته :**

إسناده صحيح. أما الاضطراب الذي وقع في إسناده فيجاب عنه بأن مالكا قد أتقنه ورواه عنه بضعة عشر رجلاً من الثقات - كما تقدم في التخريج -.

قال العلامة الألباني في «الإرواء» (٤٣/١) - بعد أن ذكر الحديث (إسناداً ومتمناً) من «الموطأ» رواية الليثي: «وهذا إسناد صحيح. رجاله كلهم ثقات. وقد صححه غير الترمذي - جماعة: منهم البخاري والحاكم وابن حبان وابن المنذر والطحاوي والبخاري والخطابي وغيرهم كثيرون» اهـ.

[ح/٣١] **رجال السند :**

* أحمد بن شيبان الرملي: أبو عبدالمؤمن، روى عنه ابن أبي حاتم وقال: صدوق. وقال ابن حبان: يخطيء. وقال أبو عبد الله الحاكم: ثقة. وقال الذهبي: صدوق، قيل: كان يخطيء، فالصدوق يخطيء. وقال العُقَيْلِيُّ: لم يكن ممن يفهم الحديث، وحَدَّثَ بمناكير/ تمييز.
الجرح والتعديل (٥٥/٢). ميزان الاعتدال (١٠٣/١). تهذيب التهذيب (٣٤/١).
* سُفْيَانُ: هو ابن عيينة.

عَمَرُو جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ^(١) يَقُولُ: بَعَثَنَا النَّبِيُّ ﷺ فِي ثَلَاثِمِائَةِ رَاكِبٍ وَأَمِيرِنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ نَظْلُبُ عَيْرَ قُرَيْشٍ، فَأَقَمْنَا عَلَى السَّاحِلِ حَتَّى فِينِي زَادْنَا فَأَكَلْنَا الْخَبْطَ^(٢)، ثُمَّ إِنَّ الْبَحْرَ أَلْقَى لَنَا دَابَّةً يُقَالُ لَهَا الْعَنْبَرُ^(٣)، فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ حَتَّى صَلَحَتْ أَجْسَامُنَا، وَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنَصَبَهُ وَنَظَرَ إِلَى أَطْوَلِ بَعِيرٍ فِي الْجَيْشِ وَأَطْوَلِ رَجُلٍ فَحَمَلَهُ عَلَيْهِ فَجَازَ تَحْتَهُ. وَقَدْ كَانَ رَجُلٌ نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرَ [ثُمَّ نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرَ]^(٤) ثُمَّ نَهَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ. وَكَانُوا يَرَوْنَهُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ^(٥).

أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ.

[ح/٣١] تخويجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٥٣/٩) بإسناده ولفظه. وقال: «ثم نحر ثلاثاً» مكان «ثم نحر ثلاث جزائر».

تابعه عن أحمد بن شيان: أبو عوانة في (١٤٣/٥ - ١٤٤).

وتابعه عن ابن عيينة: علي بن المديني، وعبدالله بن محمد الجعفي، وعبدالجبار بن العلاء، ومحمد بن منصور المكي، وأحمد بن حنبل، وزكريا بن عدي، وعبدالرزاق، والحميدي وعمرو الناقد، وأبوخالد الأحمر.

ابن المديني: عند البخاري في (١٦٥/٣) ح/٤٣٦١. ك: المغازي/ب/ غزوة سيف البحر.

(١) قوله: «سمع عمرو بن جابر بن عبدالله» وقع في (أ): «سمع عمرو بن جابر بن عبدالله» وهو خطأ. وما أثبتته من (م) موافق لما في «السنن الكبرى» للمصنف ولما في «صحيح مسلم».

(٢) قال في «النهاية» (٧/٢): «الْخَبْطُ: ضَرْبُ الشَّجَرِ بِالْعَصَا لِيَتَنَاثَرَ وَرَقُهَا، وَاسْمُ الْوَرَقِ السَّاقِطِ خَبْطًا، بِالتَّحْرِيكِ. فَعَلَّ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. وَهُوَ مِنْ عَلَفِ الْإِبِلِ» اهـ. وانظر «لسان العرب» (٧/٢٨١).

(٣) قال في «النهاية» (٣/٣٠٦): «الْعَنْبَرُ: هِيَ سَمَكَةٌ بَحْرِيَّةٌ كَبِيرَةٌ، يُتَّخَذُ مِنْ جِلْدِهَا الثَّرَاسُ، وَيُقَالُ لِلثَّرَاسِ: عَنْبَرٌ» اهـ. وانظر «لسان العرب» (٤/٦١٠).

(٤) سقط من (أ).

(٥) هو قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي، الأنصاري، صحابي جليل، كان حامل راية الأنصار مع رسول الله ﷺ ت (٦٠هـ) أو بعدها. /ع.

أسد الغابة (٤/٤٢٤). الإصابة (٣/٢٤٩): تهذيب التهذيب (٨/٣٥٣).

- وأبي عوانة في (١٤٤/٥ - ١٤٥).
 والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٥١/٩).
 عند البخاري في (٤٥٥/٣ - ٤٥٦) ح/٥٤٩٤. ك: الذبائح والصيد/
 ب: قوله تعالى: ﴿أحل لكم صيد البحر﴾.
 عند مسلم في (١٥٣٦/٣) ك: الصيد والذبائح/ ب: إباحة ميتات
 البحر، ح/١٨، ١٩.
 عند النسائي في (٢٠٧/٧ - ٢٠٨) ح/٤٣٥٢. ك: الصيد والذبائح/ ب:
 ميتة البحر.
 وفي «الكبرى» (١٦٤/٣ - ١٦٥) ح/٤٨٦٤.
 في (٣٠٨/٣ - ٣٠٩).
 عند الدارمي في (٩١/٢ - ٩٢). ك: الصيد/ ب: في صيد البحر.
 في (٥٠٧/٤ - ٥٠٨) ح/٨٦٦٧.
 سيأتي في [ح/٣٢].
 عند أبي يعلى في (٣٧٢/٢) ح/١٩٥١.
 ومن طريقه: ابن حبان في (٦٣/١٢) ح/٥٢٥٩.
 عند أبي عوانة في (١٤٥/٥).
 وتابعه عن عمرو بن دينار: ابن جريج، وسيأتي في [ح/٣٣].
 وتابعه عن جنابر: أبو الزبير ووهب بن كيسان وعبيد الله بن مقسم.
 سيأتي في [ح/٣٤].
 وهب بن كيسان: عند مالك في «الموطأ» رواية يحيى الليثي (٧٠٩/٢) ك: صفة النبي ﷺ/ ب:
 جامع ما جاء في الطعام والشراب.
 ورواية سويد (ص٤٩٨) ك: الجامع/ ب: جامع الطعام والسنة فيه.
 ورواية أبي مصعب (١٠٧/٢ - ١٠٨) ك: الجامع/ ب: جامع الطعام والشراب
 ومن طريق أبي مصعب: ابن حبان في (٦٧/١٢) ح/٥٢٦٢.
 والبغوي في (٤٢-٤٣) ح/٨٠٠.
 ومن طريق مالك - أيضاً -: البخاري ومسلم والنسائي وأحمد وأبو عوانة
 (يعقوب) والمصنف.

- البخاري: في (٢٠٣/٢) ح/٢٤٨٣. ك: الشركة / ب: الشركة في الطعام والنهد والعروض. (رواية عبدالله بن يوسف).
- وفي (١٦٥/٣) ح/٤٣٦٠. ك: المغازي / ب: غزوة سيف البحر. (رواية إسماعيل بن أبي أوس).
- مسلم في (١٥٣٧/٣). ك: الصيد والذبائح / ب: إياحة ميتات البحر ح/٢١. (رواية عبدالرحمن بن مهدي).
- النسائي في «الكبرى» (٢٤٤/٥) ح/٨٧٩٢. (رواية الحارث بن مسكين). أحمد في (٣٠٦/٣). (رواية عبدالرحمن بن مهدي). أبو عوانة في (١٥١/٥). (رواية ابن وهب).
- المصنف في «السنن الكبرى» (٢٥٢/٩). (رواية إسماعيل بن أبي أوس) ومن غير طريق مالك:
- عند البخاري في (٣٥٤/٢) ح/٢٩٨٣. ك: الجهاد / ب: حمل الزاد على الرقاب.
- ومن طريقه: البغوي في (٤٢/٦) ح/٢٧٩٩.
- ومسلم في (١٥٣٧/٣) ح/٢٠.
- والترمذي في (٦٤٦/٤) ح/٢٤٧٥. ك: صفة القيامة / ب: ٣٤. وقال: «حديث صحيح».
- والنسائي في (٢٠٧/٧) ح/٤٣٥١. ك: الصيد والذبائح / ب: ميتة البحر. وفي «الكبرى» (١٦٤/٣) ح/٤٨٦٣.
- وعبدالرزاق في (٥٠٦/٤، ٥٠٧) ح/٨٦٦٦.
- وأبي عوانة في (١٤٩/٥ - ١٥٠).
- والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٥٢/٩).
- عند مسلم في (١٥٣٧/٣) ح/٢١.
- وأبي عوانة في (١٥٢/٥ - ١٥٣).
- وابن حبان في (٦٦/١٢) ح/٥٢٦١.

عبيدالله بن مقسم:

[ح/٣١] درجته :

إسناده حسن، من أجل أحمد بن شيبان الرَّملي. والحديث متفق عليه.

- [ح/٣٢] وَرَوَاهُ الْحَمِيدِيُّ عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَنَا، فَقَالَ: «هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟» قُلْنَا: لَا.
- [ح/٣٣] وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرٍو. قَالَ: فَأَلْقَى الْبَحْرَ حُوتًا مَيْتًا لَمْ نَرِ مِثْلَهُ. وَقَالَ فِيهِ:

[ح/٣٢] **تخریجه :**

الحديث في مسند الحميدي (٢/٥٢١ - ٥٢٢) ح/١٢٤٢، بإسناده ولفظه.
ومن طريقه: المصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٥١). وانظر ما قبله.

[ح/٣٢] **درجته :**

إسناده صحيح. إلا أن قوله: «قلنا لا»: شاذ؛ لمخالفته لرواية الثقات في «الصحيحين» وغيرهما، وقد جاء فيها: «فأناه بعضهم بعضو فأكله» (لفظ البخاري). وسيأتي في [ح/٣٤].

[ح/٣٣] **تخریجه :**

أخرجه البخاري في (٣/١٦٥ - ١٦٦) ح/٤٣٦٢، ك: المغازي/ ب: غزوة سيف البحر. قال: «حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن ابن جريج، قال: أخبرني عمرو أنه سمع جابراً - رضي الله عنه - يقول: غزونا جيش الحَبَط. وأمر أبو عبيدة، فجمعنا جوعاً شديداً، فألقى البحر حوتاً ميتاً لم نر مثله، يقال له العنبر. فأكلنا منه نصف شهر. فأخذ أبو عبيدة عظماً من عظامه، فمرَّ الراكب تحته. فأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول: قال أبو عبيدة: كلوا. فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي ﷺ فقال: فذكره بلفظه.

ومن طريق البخاري: البغوي في (٦/٤١) ح/٢٧٩٨.

وأخرجه في (٣/٤٥٥) ح/٥٤٩٣. ك: الذبائح والصيد/ ب: قول الله تعالى: ﴿أحل لكم صيد البحر﴾ بالإسناد المتقدم. وذكر حديث ابن جريج عن عمرو به. فقط.
تابعه عن مسدد: يحيى بن محمد الذهلي.
عند المصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٥١).

وتابعه عن ابن جريج: محمد بن بكر البرساني، وحجاج بن محمد المصيبي.
محمد بن بكر: عند أحمد في (٣/٣١١).

حجاج بن محمد: عند أبي عوانة في (٥/١٤٨ - ١٤٩).

* عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي - مولاهم - أبو الوليد المكي: ثقة فقيه فاضل وكان

[ح/٣٤] قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: كُلُّوا. فَلَمَّا قَدِمْنَا ذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «كُلُّوا، رِزْقًا أَخْرَجَهُ اللَّهُ، أَطْعَمُونَا إِنْ كَانَ مَعَكُمْ» فَأَتَاهُ [بَعْضُهُمْ بِعُضْوٍ] (١) فَأَكَلَهُ.

يدلس ويرسل. وروايته عن عطاء خاصة محمولة على السماع وإن لم يصرح به. ذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من المدلسين. من الطبقة السادسة. ت (حوالي ١٥٠هـ) / ع. التاريخ الكبير (٤٢٢/٥). الجرح والتعديل (١٧٧/٧). تهذيب التهذيب (٤١٧/٨). التقريب (٤٢٠٧). تعريف أهل التقديس (ص ٩٥).

[ح/٣٣] درجته : صحيح.

[ح/٣٤] تخريجه :

أخرجه البخاري في (٣/١٦٥ - ١٦٦) في سياق ح/٤٣٦٢ المتقدم في تخريج [ح/٣٣] فهو موصل بإسناده كما قال الحافظ في الفتح (٦٨٢/٧).

ومن طريقه: البغوي في (٤١/٦) ح/٢٧٩٨. وتقدم في [ح/٣٣] أيضاً.

تابعه عن مسدّد: يحيى بن محمد الذهلي.

عند المصنف في «السنن الكبرى» (٢٥١/٩).

وتابعه عن ابن جريج: محمد بن بكر البرسائي، وعبدالرزاق.

محمد بن بكر: عند أحمد في (٣/٣١١).

عبدالرزاق: في (٤/٥٠٨) ح/٨٦٦٨.

ومن طريقه: أبو عوانة في (٥/١٤٩).

وتابعه عن أبي الزبير: أبو خيثمة (زهير بن معاوية) وهشام الدستوائي، وهشيم، والليث، وابن

عينة وأيوب السخيتاني، وعبدالله بن عمر بن حفص، وأسامة بن زيد،

وعبيدالله بن عمر، ويحيى بن يحيى التميمي.

أبو خيثمة: عند مسلم في (٣/١٥٣٥) ك: الصيد والذبائح/ ب: إباحة ميتات البحر.

وأبي داود في (٣/٣٦٤) ح/٣٨٤٠. ك: الأطعمة/ ب: في داوب البحر.

وأحمد في (٣/٣١١ - ٣١٢).

وعلي بن الجعد في (٢/٩٥٢ - ٩٥٣) ح/٢٧٤٢.

(١) سقط من (أ). وفي (م): «فأتاه بعضهم فأكله» وكذلك في «السنن الكبرى» للمصنف. والتصويب من البخاري

وابن حبان في (١٢/٦٤ - ٦٥).
 والمصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٥١).
 وفي «الصغير» (٢/٤٠٦) ح/١٧٣٤.
 هشام: عند النسائي في (٧/٢٠٨ - ٢٠٩) ح/٤٣٥٤. ك: الصيد والذبائح/ ب:
 مئة البحر.

وفي «الكبرى» (٣/١٦٥ - ١٦٦) ح/٤٨٦٦.
 والطيالسي في (ص ٢٤٠ - ٢٤١) ح/١٧٤٤.
 وأبي عوانة في (٥/١٥٣).

عند النسائي في (٧/٢٠٨) ح/٤٣٥٣. هشيم:
 وفي «الكبرى» (٣/١٦٥) ح/٤٨٦٥.
 وأحمد في (٣/٣٠٣).

وابن أبي شيبة في (٤/٢٤٩) ح/١٩٧٥٨.
 وابن الجارود في (ص ٢٢٢) ح/٨٧٨.
 وأبي يعلى في (٢/٣٧٢) ح/١٩٥٠.

عند أبي يعلى في (٢/٣٦١ - ٣٦٢، ٣٧٢ - ٣٧٣) ح/١٩١٥، ١٩٥١.
 عند أبي عوانة في (٥/١٤٧ - ١٤٨، ١٥١ - ١٥٢، ١٥٣ - ١٥٤).
 عند الطبراني في (٢/١٨٧) ح/١٧٦٠.
 عند المصنف في «الصغير» (٢/٤٠٦) ح/١٧٣٤.
 الليث وابن عيينة:
 أيوب وعبدالله وأسامة:
 عبيدالله بن عمر:
 يحيى بن يحيى:

* أبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن تدرس، الأسدي - مولاهم - المكي. قال ابن معين - في رواية -
 والنسائي وابن سعد: ثقة. وقال البخاري وأبو زرعة: لا يُحْتَجُّ به. وقال ابن عدي: هو في نفسه
 ثقة. وقال الذهبي: من أئمة العلم، اعتمده مسلم وروى له البخاري متابعة وقد تكلم فيه شعبة.
 وقال الحافظ: صدوق إلا أنه يُدَلَّس، وذكره في المرتبة الثالثة من المدلسين. من الطبقة الرابعة
 ت (١٢٦هـ)/ ع.

تاريخ عثمان الدارمي (ص ١٩٧). التاريخ الكبير (١/٢٢١). الجرح والتعديل (٨/٧٤). ميزان
 الاعتدال (٤/٣٧). تهذيب التهذيب (٩/٣٩٠). التقريب (٦٣١٠). تعريف أهل التقديس (ص ١٠٨).

[ح/٣٤] **درجته** : صحيح، متفق عليه. وأبو الزبير مقرون عند البخاري بعمر بن دينار كما يتبين من سياقة
 الحديث في [ح/٢٣].

قَالَ الشَّافِعِيُّ: - فِي رِوَايَتِنَا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ -:
فَقَالَ - يَعْنِي مَنْ كَرِهَ السَّمَكَ الطَّافِيَّ -: الْقِيَاسُ أَنَّهُ كُلُّهُ سَوَاءٌ، وَلَكِنَّهُ
بَلَّغُهُ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - سَمَّى جَابِرًا أَوْ غَيْرَهُ - / كَرِهَ الطَّافِيَّ [١/٢٠٥]
فَاتَّبَعْنَا فِيهِ الْأَثَرَ (١).

قَالَ أَحْمَدُ: وَإِنَّمَا أَرَادَ:

[١٨/ر] مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَا ضَرَبَ بِهِ الْبَحْرُ أَوْ
جَزَرَ عَنْهُ أَوْ صِيدَ فِيهِ فَكُلْ، وَمَا مَاتَ فِيهِ فَلَا تَأْكُلْ.

[١٨/ر] تخريجه :

أخرجه الدارقطني في (٢٦٩/٤)، قال: «حدثنا محمد بن إبراهيم بن فيروز، نا محمد بن
إسماعيل الحساني، نا ابن نمير، نا عبيدالله بن عمر، عن أبي الزبير» به بلفظه. وقال: «وما مات فيه
ثم طفا فلا تأكل».

ومن طريقه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٥٥/٩).

تابعه عن عبيدالله: إسماعيل بن عياش.

عند الدارقطني (٢٦٩/٤).

وتابعه عن أبي الزبير^(٢) نفيان الثوري وأيوب وإسماعيل بن أمية.

الثوري: عند عبدالرزاق في (٥٠٥/٤) ح/٨٦٦٢. قال: «عن الثوري» به.

والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢١٢/١٠ - ٢١٣).

من طريق خالد بن عبدالرحمن الخراساني عن سفيان» به.

خالقهما عن الثوري^(٣): أبو أحمد الزبيري؛ فرواه عنه بإسناده، مرفوعاً. وسيأتي في [ح/٣٥].

(١) «الأم» (٢٢٩/٢).

(٢) قال أبوداود: في (٣٥٨/٣) في إثر ح/٣٨١٥: «روى هذا الحديث سفيان الثوري وأيوب وحماد عن أبي
الزبير، أوقفوه على جابر». وقال الدارقطني في (٢٦٨/٤): «وكذلك رواه أيوب السخيتاني وعبيدالله بن عمّر
وابن جريج وزهير وحماد بن سلمة وغيرهم عن أبي الزبير موقوفاً» اهـ. وانظر «السنن الكبرى» للمصنف
(٢٥٥/٩).

(٣) قال الدارقطني في (٢٦٨/٤) - بعد أن ذكر رواية أبي أحمد الزبيري عن الثوري به مرفوعاً -: «وخالفه وكيع
والمدنيان وعبدالرزاق ونوفل وأبو عاصم وغيرهم عن الثوري موقوفاً. وهو الصواب» اهـ. وانظر «السنن
الكبرى» للمصنف (٢٥٥/٩).

هَكَذَا رَوَاهُ جَمَاعَةٌ^(١) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ مَوْقُوفًا.
 وَرَوَاهُ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ^(٢) عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ فَرَفَعَهُ. [ح/٣٥]
 وَرَوَايَةُ الْجَمَاعَةِ^(٣) عَنْ سُفْيَانَ كَرَوَايَةِ الْجَمَاعَةِ^(١) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ مَوْقُوفًا
 عَلَيَّ جَابِرٍ.

أيوب: عند ابن أبي شيبة في (٢٤٨/٤) ح/١٩٧٤٦ وأصله عنده في (٢٤٩/٤) ح/١٩٧٦٠.
 إسماعيل بن أمية: عند الدارقطني في (٢٦٩/٤). من طريق «إسماعيل بن عياش عن إسماعيل» به.

خالفه عن إسماعيل بن أمية: يحيى بن سليم الطائفي؛ فرواه عنه بإسناده مرفوعاً. وسيأتي في [ح/٣٦].

وخالفه عن أبي الزبير: ابن أبي ذئب؛ فرواه عنه بإسناده مرفوعاً. وسيأتي في [ح/٣٦].

وخالفه عن جابر: وهب بن كيسان. فرواه عنه مرفوعاً. وسيأتي في [ح/٣٦].

[ر/١٨] **درجته :**

إسناده صحيح، وأبو الزبير ثقة في نفسه وقد روى عنه ثقات كما تقدم في التخريج. والروايات المخالفة ضعيفة كما سيأتي في [ح/٣٥، ٣٦].

[ح/٣٥] **تخرجه :**

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٥٥/٩)، قال: «أخبرنا أبو الحسن بن عبدالله، أنبأ سليمان بن أحمد اللخمي، ثنا علي بن إسحاق الأصبهاني ثنا نصر بن علي ثنا أبو أحمد الزبير؛ ثنا سفیان عن أبي الزبير، عن جابر عن النبي ﷺ قال: إذا طفا السمك على الماء فلا تأكله وإذا جزر عنه البحر فكله، وما كان على حافته فكله».

تابعه عن أبي أحمد الزبير: علي بن محرز الكوفي.

عند الدارقطني في (٢٦٨/٤).

(١) تقدم ذكرهم في تخريج الأثر السابق وانظر هامش (٢) ص ١٠٦.

(٢) في (أ): الزبير. وهو خطأ.

(٣) تقدم ذكرهم في تخريج الأثر السابق وانظر هامش (٣) ص ١٠٦.

[ح/٣٦] وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ مَرْفُوعاً.
وَيَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ سَيِّءُ الْحِفْظِ كَثِيرُ الْوَهْمِ.

* أبو أحمد الزبيري: محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمرو بن درهم، الأسدي، الكوفي: ثقة، ثبت، إلا أنه يخطيء في حديث الثوري. من التاسعة. ت (٢٠٣هـ). ع/
التاريخ الكبير (١/١٣٣). الجرح والتعديل (٧/٢٩٧). تهذيب التهذيب (٩/٢٢٧). التقريب (٦٠٣٦)
خالفه عن الثوري: جماعة من الثقات فرووه بإسناده موقوفاً على جابر. تقدم ذكرهم في [ر/١٨].

وتابعه عن أبي الزبير: إسماعيل بن أمية وابن أبي ذئب. وسيأتي في [ح/٣٦].

[ح/٣٥] **درجه:**

ضعيف؛ لشذوذه، انفرد به عن سفيان مرفوعاً: أبو أحمد الزبيري، مخالفاً الثقات الذين رووه عنه موقوفاً كما تقدم في تخريج [ر/١٨].

[ح/٣٦] **تخريجه:**

أخرجه أبوداود في (٣/٣٥٨) ح/٣٨١٥. ك: الأطلعة/ ب: في أكل الطافي من السمك.
قال: حدثنا أحمد بن عبدة، ثنا يحيى بن سليم الطائفي ثنا إسماعيل بن أمية عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ألقى البحر أو جَزَرَ عنه فكلوه، وما مات فيه وطفًا فلا تأكلوه».

ومن طريق أبي داود: الدارقطني في (٤/٢٦٨).

والمصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٥٥ - ٢٥٦).

تابعه عن أحمد بن عبدة: ابن ماجة ويزيد بن سنان.

ابن ماجة: في (٢/١٠٨٢) ح/٣٢٤٧. ك: الصيد/ ب: الطافي من صيد البحر.

يزيد بن سنان: عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠/١٩٩) ح/٤٠٢٨.

وتابعه عن يحيى بن سليم: محمد بن عبدالعزيز بن أبي زُرَعة.

عند ابن عدي في (٧/٢٢٠).

* يحيى بن سليم القرشي: الطائفي. وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد. وقال أبو حاتم: شيخ صالح، محله الصدق، ولم يكن بالحافظ، يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال أحمد: رأيت يخلط في الأحاديث فتركه وقال الدارقطني: سيء الحفظ. وقال الحافظ: صدوق، سيء الحفظ من

التاسعة / ع.

الجرح والتعديل (١٥٦/٩). ميزان الاعتدال (٣٨٣/٤). تهذيب التهذيب (١٩٨/١١). التقريب (٧٥٩٠).

* إسماعيل بن أمية: هو إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية، الأموي. ثقة ثبت. من السادسة. ت (١٤٤هـ) أو قبلها. / ع.

التاريخ الكبير (٣٤٥/١). الجرح والتعديل (١٥٩/٢). تهذيب التهذيب (٢٤٧/١). التقريب (٤٢٦). ورواه عن أبي الزبير: ابن أبي ذئب، بإسناده مرفوعاً - أيضاً -.

أخرجه الترمذي في «العلل الكبير» (٢٤٢)، قال: «حدثنا الحسين بن يزيد، حدثنا حفص بن غياث عن ابن أبي ذئب» به. ولفظه: «ما اصطدموه وهو حي فكلوه، وما وجدتموه ميتاً طافياً فلا تأكلوه» قال الترمذي - إثر إirاده -: «سألت محمداً عن هذا الحديث؟ فقال: ليس هذا بمحفوظ، ويروى عن جابر خلاف هذا، ولا أعرف لابن أبي ذئب عن أبي الزبير شيئاً»^(١) اهـ.

* الحسين بن يزيد بن يحيى الطحّان: الأنصاري، الكوفي، لين الحديث. من العاشرة. ت (٢٤٤هـ) / د ت.

الجرح والتعديل (٦٧/٣). تهذيب التهذيب (٣٢٤/٢). التقريب (١٣٦٦).

ورواه عن جابر مرفوعاً - أيضاً -: وهب بن كيسان ونعيم بن عبدالله المَجْمَر.

أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٩٨/١٠) ح/٤٠٢٦، قال: «حدثنا الربيع بن سليمان المرادي، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبيدالله، عن وهب بن كيسان ونعيم بن عبدالله، عن جابر بن عبدالله عن رسول الله ﷺ قال: «ما حسر عنه البحر فكل، وما ألقى فكل، وما وجدته ميتاً طافياً فوق الماء فلا تأكل».

تابعه عن إسماعيل بن عياش: علي بن عياش الحمصي وداود بن عمرو والحسن بن عرفة.

علي بن عياش: عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٩٩/١٠) ح/٤٠٢٧.

داود بن عمرو: عند ابن عدي في (٢٨٥/٥).

الحسن بن عرفة: عند الدارقطني في (٢٦٧/٤ - ٢٦٨). ولم يُقرئه بنعيم بن عبدالله.

(١) قال ابن التركماني (هامش السنن الكبرى للمصنف: ٢٥٦/٩): «هو على مذهبه في أنه يشترط لاتصال الإسناد الممنوع ثبوت السماع، وقد أنكر مسلم ذلك إنكاراً شديداً وزعم أنه قول مخترع وأن المتفق عليه أنه يكفي للاتصال إمكان اللقاء والسماع. وابن أبي ذئب أدرك زمان أبي الزبير بلا خلافٍ وسماعه منه ممكن» اهـ. قلت: يُسَلَّم له هذا لو أن رجاله كلهم ثقات. ثم هو مخالف لما رواه الثقات - كما تقدم - والله أعلم.

وَرُوِيَ مِنْ أَوْجِهٍ أُخْرَى، مَرْفُوعاً، وَكُلُّهَا ضَعِيفٌ^(١).
وَإِنَّمَا هُوَ قَوْلُ جَابِرٍ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْهُ.
وَقَدْ خَالَفَهُ عَدَدٌ مِنْ أَصْحَابِ^(٢) النَّبِيِّ ﷺ.
أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ، قَالَ:
قَالَ الشَّافِعِيُّ:

قُلْنَا^(٣) لَوْ كُنْتَ تَتَّبِعُ الْآثَارَ أَوْ السُّنَنَ حِينَ^(٤) تُفَرِّقُ بَيْنَ الْمُجْتَمَعِ مِنْهَا
بِالِاتِّبَاعِ حَمِيدَنَّاكَ، وَلَلِكِنَّكَ تَتْرُكُهَا ثَابِتَةً لَا مُخَالَفَ لَهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
وَأَصْحَابِهِ، وَتَأْخُذُ - زَعَمْتَ^(٥) - بِرِوَايَةٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ

* عبدالعزيز بن عبدالله بن حمزة بن صهيب الحمصي: قال الدارقطني: ضعيف لا يحتج به. وقال
الحافظ: ضعيف. ولم يرو عنه غير إسماعيل بن عياش. من السابعة/ ق.
وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبا زرعة عن حديث رواه إسماعيل بن عياش عن عبدالعزيز بن
عبدالله...» فذكره وقال: «قال أبو زرعة: هذا خطأ؛ إنما هو موقوف على جابر، وعبدالعزیز بن
عبدالله واهي الحديث» اهـ.

العلل لابن أبي حاتم (٤٦/٢). سنن الدارقطني (٢٦٨/٤). التقريب (٤١٢٥).

[ح/٣٦] درجته :

ضعيف. فيه يحيى بن سليم - سيء الحفظ.. وقد خالف برفعه الحديث رواية الثقات الذين
رووه موقوفاً على جابر. والمتابعات لا تخلو كل واحدة من ضعف كما تقدم في التخریج.

(١) تقدم ذكرها في تخریج الحديث السابق. وانظر ما أشار إليه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٥٦/٩).

(٢) منهم أبو بكر وعمر وأبو أيوب الأنصاري وأبو هريرة وابن عباس. وسيأتي تفصيله عند المصنف.

وقد أورد ابن حزم في (٣٩٧/٧ - ٣٩٨) خيراً في ذلك، من طريق سعيد بن منصور عن إسماعيل بن عياش
عن عبدالله بن عبيد الكلاعي عن سليمان بن موسى عن الحسن قال: أدركت سبعين رجلاً من أصحاب رسول
الله ﷺ يأكلون صيد المجوس من الحيتان لا يخلج منه شيء في صدورهم ولم يكونوا يرون صيده ذكاته. اهـ.
إسناد سعيد: ضعيف؛ من أجل سليمان بن موسى في حديثه لين وتلدیس إسماعيل بن عياش وقد عنعن.

(٣) في (أ): «قلت». وما أثبتته من (م) موافق لما في «الأم».

(٤) في الأصل: «حتى». والتصويب من «الأم».

(٥) كذا في الأصل. وفي «الأم»: «ما زعمت».

أَنَّهُ كَرِهَ الطَّافِي . وَقَدْ أَكَلَ^(١) أَبُو أَيُّوبَ سَمَكًا طَافِيًا، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ
النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ زَعَمَتِ الْقِيَّاسَ وَزَعَمْنَا السُّنَّةَ^(٢) .
وَبَسَطَ الْكَلَامَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ :

[ر/١٨م] وَذَكَرَ أَيُّوبُ^(٣) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ^(٤) أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَكَلَ سَمَكًا طَافِيًا .
[ر/١٩] وَأَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا
أَبُو جَعْفَرٍ [بْنُ سَلَامَةَ]^(٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُزْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ، عَنْ
عَبْدِ الْوَهَّابِ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ عَنْ أَبِي إِيَّاسٍ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ^(٦) عَنْ أَبِي
أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ أَكَلَ سَمَكًا طَافِيًا .

[ر/١٨م] تخريجه :

علقه الشافعي في الأم (٢/٢٢٩). كهذا.

ولم أقف على إسناده موصولاً من هذا الوجه . وانظر ما بعده .

[ر/١٨م] درجته :

إسناد الشافعي معلق . والأثر صحيح من وجه آخر سيأتي في [ر/١٩] .

[ر/١٩م] رجال السند :

* أبو إسحاق الفقيه : إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران ، الأسفراييني ، إمام متكلم ، أصولي
فقيه ، زاهد ورع ، درس وحدث بنيسابور ت (٤١٨هـ) .

الأنساب (١/٣٢٥) . السير (١٧/٣٥٣) . تذكرة الحفاظ (٣/١٠٨٣) .

* أبو النَّضْرِ : شافع بن محمد بن أبي عوانة ، الإسفراييني قال الذهبي : «الحافظ الإمام المفيد» وقال

(١) في (م) : «وقد كرهه» . وهو خطأ .

(٢) انظر «الأم» (٢/٢٢٩) .

(٣) هو أيوب بن أبي تميمة - كيسان - السخثاني أبو بكر المصري ، ثقة ثبت حجة . تابعي مشهور من الخامسة .
ت (١٣١هـ) / ع . التاريخ الكبير (١/٤٠٩) . الجرح والتعديل (٢/٢٥٥) . تهذيب التهذيب (١/٣٤٨) .
التقريب (٦٠٦) .

(٤) هو محمد بن سيرين ، الأنصاري أبو بكر البصري . ثقة ثبت عابد . تابعي مشهور ، من الثالثة . ت (١١٠هـ) / ع .
التاريخ الكبير (١/٩٠) . الجرح والتعديل (٧/٢٨٠) . تهذيب التهذيب (٩/١٩٠) . التقريب (٥٩٦٦) .

(٥) من (م) .

(٦) في (أ) : «عن إيَّاس بن معاوية بن قرّة» وهو خطأ ظاهر .

الحاكم: «خَرَّجَتْ عَنْهُ فِي الصَّحِيحِ». روى عنه السلمي وأبونعيم والهَرَوِيُّ وآخرون. ت (٣٧٨هـ).
تاريخ جرجان (١٨٩). السَّير (٣٨٨/١٦). تذكرة الحفاظ (١٠٢٠/٣).

* أبو جعفر بن سلامة: هو أحمد بن محمد بن سلامة، الأزدي الحنفي، الطحاري نسبة إلى «طحا» في صعيد مصر، إمام حافظ، محدث الديار المصرية، وشيخ الحنفية في وقته، له مصنفات مشهورة ت (٣٢١هـ). الأنساب (٥٣/٩). السَّير (٢٧/١٥). تذكرة الحفاظ (٨٠٨/٣).

* المزني: هو إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو المزني، أبو إبراهيم، أول أصحاب الشافعي. قال الشافعي: نَاصِرٌ مَذْهَبِي، قال ابن يونس: ثقة في الحديث. ت (٢٦٤هـ).
الجرح والتعديل (٢٠٤/٢). الأنساب (٢٢٦/١٢). السَّير (٤٩٢/١٢).

* عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي: البصري، أبو محمد، قال الحافظ: ثقة، تَغَيَّرَ قَبْلَ موته بثلاث سنين. وقيل ^{كذلك} قال الذهبي: ما ضَرَّ تَغْيِيرُهُ حَدِيثَهُ؛ فإنه ما حَدَّثَ بِحَدِيثِ زَمَنِ التَّغْيِيرِ. وأسند العُقَيْلي عن أبي داود قال: تَغَيَّرَ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ فَحُجِبَ النَّاسُ عَنْهُمْ. ت (١٩٤هـ) / ع.

التاريخ الكبير (٩٧/٦). الجرح والتعديل (٦٩/٦). تاريخ بغداد (١٨/١١). الضعفاء للعُقَيْلي (٧٥/٣). ميزان الاعتدال (٨١/٢). التقريب (٤٢٧٥).

* خالد الحذاء: هو خالد بن مهران الحذاء، البصري، أبو المُنَازِل، وثقه أحمد وابن معين والنسائي والعجلي. وقال حمَّاد بن زيد: قَدِمَ عَلَيْنَا قَدَمَةٌ مِنَ الشَّامِ فَكَأْنَا أَنْكُرْنَا حَفْظَهُ. وقال الحافظ: وهو ثقة يرسل، من الخامسة، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان. ت (١٤١ أو ١٤٢هـ) / ع.

التاريخ الكبير (١٧٣/٣). الجرح والتعديل (٣٥٢/٣). تهذيب التهذيب (١٠٤/٣). التقريب (١٦٨٥).
* معاوية بن قُرَّة بن إياس بن هلال: المزني، البصري، أبو إياس، ثقة، عالم من الثالثة. ت (١١٣هـ) / ع
التاريخ الكبير (٣٣٠/٧). الجرح والتعديل (٣٧٨/٨). تهذيب التهذيب (١٩٥/١٠). التقريب (٦٧٩٣).

[١٩/ر] تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في (٢٤٨/٤) ح/١٩٧٥٥، قال: «نا ابن عُليَّة عن خالد الحذاء» به نحوه^(١)

[١٩/ر] درجته :

إسناده صحيح .

(١) وقال ابن حزم في (٣٩٧/٧): وروينا من طريق سعيد بن منصور، نا هشيم، أنا منصور، عن معاوية بن قرة» به .

قَالَ أَحْمَدُ:

[ر/٢٠] وَرَوَيْنَا عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّهُ رَكِبَ الْبَحْرَ فِي رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَوَجَدُوا سَمَكَةً طَافِيَةً عَلَى الْمَاءِ فَسَأَلُوهُ عَنْهَا؟ فَقَالَ^(١): أَطْيِبَةٌ هِيَ لَمْ تَغَيَّرْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَكُلُّوْهَا وَارْفَعُوا نَصِيْبِي مِنْهَا. وَكَانَ صَائِمًا

[ر/٢٠] تخريجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٥٤/٩)، قال: «أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي الحافظ الأسفراييني - بها - أنبا أبو علي زاهر بن أحمد، ثنا أبو بكر بن زياد النيسابوري، ثنا يزيد بن سان، ثنا عبدالصمد، ثنا عبدالله بن مثنى عن ثمامة» به.

* عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري: أبو المثنى البصري، صدوق كثير الغلط، من السادسة/ خ ت ق.

التاريخ الكبير (٢٠٨/٥). انجرح والتعديل (١٧٧/٥). تهذيب التهذيب (٣٣٨/٥). التقريب (٣٥٨٢) خالفه عن أبي بكر بن زياد: الدارقطني في (٤/٢٧٠ - ٢٧١)، فرواه عنه بإسناده إلى «ثمامة بن أنس عن أبي أيوب» به ولم يذكر أنسا. وقد أشار المصنف إلى هذا في «السنن الكبرى» (٢٥٤/٩) في إثر الرواية المتقدمة، ثم قال: «وهو ثمامة بن عبدالله بن أنس. فيشبه أن تكون رواية زاهر أصح» اهـ.

قلت: الدارقطني أحفظ من زاهر.

وقد تابعه عن ثمامة: أبو التياح، فرواه عنه عن أبي أيوب وقد ذكره ابن حزم في (٣٩٧/٧) فقال: وروينا «من طريق أبي ثور، نا معلى، نا عبدالوارث بن سعيد التنوري نا أبو التياح» به.

* ثمامة: هو ابن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري، البصري، قاضيها. وثقه أحمد والنسائي وغيرهما، وقال الحافظ: صدوق. من الرابعة. ت بعد (١١٠هـ)/ ع.

التاريخ الكبير (١٧٧/٢). انجرح والتعديل (٤٦٦/٢). تهذيب التهذيب (٢٦/٢). التقريب (٨٥٥).

[ر/٢٠] درجته :

إسناده ضعيف؛ للاختلاف على إسناده كما تقدم في التخريج، ثم لضعف عبدالله بن المثنى. ومتابعة أبي التياح تقوي رواية الدارقطني، والأثر صحيح من وجه آخر تقدم في [ر/١٩].

(١) في (أ): «فقالوا». والسياق يقتضي ما أثبت من (م).

[٢١/ر] وَرَوَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ وَأَبِي صِرْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ^(١) : أَنَّهُمَا أَكَلَا الطَّافِي .

[٢٢/ر] وَرَوَيْنَا عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : أَشْهَدُ / عَلَيَّ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ [٢٠٥/ب] قَالَ : السَّمَكَةُ الطَّافِيَّةُ عَلَى الْمَاءِ حَلَالٌ لِمَنْ أَرَادَ أَكْلَهَا .

[٢١/ر] تخريجه :

لم أقف على إسناده .

وقال المصنف في السنن الكبرى (٢٥٤/٩) : «ويذكر عن مريخ وبشر ابني الخولاني، أحدهما أو كلاهما أن أبا أيوب وأبا صيرمة الأنصاري أكلا الطافي» .

وقال الحافظ في «الإصابة» (١٠٨/٤) : «وذكر أحمد بن يحيى بن الوزير أنه قدم على عقبة بن عامر . وأخرج من طريق زياد بن أيوب، قال: كنا مع أبي أيوب في البحر ومعنا أبو صيرمة الأنصاري، صاحب رسول الله ﷺ . الحديث» اهـ . فلم يسق الحافظ بقية الحديث .

[٢١/ر] درجته :

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه .

[٢٢/ر] تخريجه :

أخرجه الدارقطني في (٢٦٩/٤)، قال : «حدثنا أبو بكر النيسابوري، نا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم، نا عبدالرحمن بن مهدي (ح) .

قال : ونا يوسف بن سعيد، نا أبو نعيم .

قالا : نا سفيان عن عبدالملك بن أبي بشير عن عكرمة» به .

ومن طريقه الدارقطني : المصنف في «السنن الكبرى» (٢٥٣/٩) .

تابعهما عن الثوري : عبدالرزاق ووكيع ويزيد بن هارون وخالد بن عبدالرحمن الخراساني .

عبدالرزاق : في (٥٠٣/٤) ح/٨٦٥٤ .

وكيع : عند ابن أبي شيبة في (٢٤٨/٤) ح/١٩٧٥٦ .

والدارقطني في (٢٧٠/٤) .

ومن طريقه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٥٣/٩) .

(١) أبو صيرمة المازني الأنصاري . قيل : اسمه مالك بن قيس، وقيل : قيس بن مالك . وقيل غير ذلك . صحابي جليل . قال ابن عبد البر : لم يُختلف في شهوده بدماء وما بعدها . وتعقبه الحافظ بعدم ذكر ابن إسحاق وابن عقبة والواقدي إياه في أهل بدر يخ م ٤ .

الاستيعاب (بهاشم الإصابة : ١٠٧/٤) . الإصابة (١٠٨/٤) . تهذيب التهذيب (١٤٨/١٢) .

[ر/٢٣] وَرَوَيْنَا فِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ .
[ر/٢٤] وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

يزيد وخالد: عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠/٢١٠ - ٢١١).

وتابعه عن عبد الملك شعبة وشريك:

شعبة: عند الدارقطني في (٤/٢٧٠).

شريك: عند الدارقطني في (٤/٢٧٠) (المعنى).

والمصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٥٢).

وتابعه عن عكرمة: قتادة، عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠/٢١٢).

والدارقطني في (٤/٢٧٠).

كلاهما بمعناه.

وتابعه عن ابن عباس: أبو مجلز (لاحق بن حميد).

عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠/٢١٢).

والدارقطني (٤/٢٧٠).

كلاهما بمعناه.

ورواه عن أبي بكر: أبو عبد الرحمن.

عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠/٢١١).

والدارقطني في (٤/٢٦٩).

وعلقه المصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٥٢).

* أبو عبد الرحمن: هذا شيخ لا يعرف، فقد جاء في رواية الدارقطني والمصنف: «عن عمرو بن

دينار قال: سمعت شيخنا يكنى أبا عبد الرحمن» فذكره.

[ر/٢٢] **درجته :**

إسناده صحيح. وانظر «الفتح» (٩/٥٣٠). تغليق التعليق (٤/٥٠٦ - ٥٠٧).

[ر/٢٣، ٢٤] **تخريجه :**

أخرجه المصنف في السنن الكبرى (٩/٢٥٤-٢٥٥)، قال «أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم

ابن محمد بن يحيى، أنبأ أبو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبدالوهاب، أنبأ

جعفر بن عون أنبأ يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال:

أقبلت من البحرين حتى إذا كنت بالزبدة سألتني ناس من أهل العراق وهم محرمون عن صيد وجدوه على الماء طافيا. فسألوني عن اشتراثة وأكله، فأمرتهم أن يشتروه، ويأكلوه وهم محرمون. ثم قدمت المدينة فكأنه وقع في قلبي شك مما أمرتهم فذكرت ذلك لعمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فقال: ما أمرتهم؟ قال: أمرتهم به أن يشتروه ويأكلوه. قال: لو أمرتهم بغير ذلك لفعلت؛ أي كأنه توعدته.

* محمد بن يعقوب: هو ابن الأخرم. ومحمد بن عبدالوهاب: هو الفراء. ويحيى بن سعيد: هو الأنصاري. فرجاله ثقات.

[٢٤، ٢٣/ر] درجته :

إسناده صحيح.

[٢٥/ر] تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في (٢٤٩/٤) ح/١٩٧٦٥، قال: «نا حاتم بن إسماعيل، عن حميد بن صخر عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس في قوله: ﴿أَحَلَّ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ﴾: ما ألقى البحر على ظهره ميتاً».

* حاتم بن إسماعيل المدني: الحارثي - مولا هم - أبو إسماعيل، وثقه ابن سعد وابن حبان، والمعجلي. وضعفه النسائي. وقال الحافظ: صحيح الكتاب، صدوق بهم. التاريخ الكبير (٧٧/٣). الجرح والتعديل (٢٥٨/٣). ميزان الاعتدال (٤٢٨/١). تهذيب التهذيب (١١٠/٢). التقريب (٩٩٧).

* حميد بن صخر: هو حميد بن زياد، وهو ابن المخارق. المدني، أبو صخر الخراط. ويقال أنهما اثنان، فرّق بينهما ابن حبان وابن عدي. وقال البغوي: «إن حاتم بن إسماعيل وهم في قوله حميد بن صخر وإنما هو حميد بن زياد أبو صخر، وهو مدني صالح الحديث» اهـ. وقال الحافظ: صدوق بهم من السادسة. ت (١٨٩هـ) / يخ م د ت عس ق.

التاريخ الكبير (٣٥٠/٢). الجرح والتعديل (٢٢٢/٣). ميزان الاعتدال (٦١٢/١). تهذيب التهذيب (٣٦/٣). التقريب (١٥٥١).

* محمد بن كعب بن سليم بن أسد القرظي: أبو حمزة - ويقال أبو عبد الله - المدني. سكن الكوفة ثم المدينة. ثقة عالم من الثالثة. ت (١٢٠هـ) أو قبلها/ ع.

التاريخ الكبير (٢١٦/١). الجرح والتعديل (٦٧/٨). تهذيب التهذيب (٣٧٣/٩). التقريب (٦٢٧٧).

فإسناده حسن .

وقد أخرج المصنف في «السنن الكبرى» (٢٥٥/٩) عنه ما يدلُّ على ذلك . فقال : «أخبرنا أبونصر بن قتادة، أنبأ أبو منصور العباسي بن الفضل الغضروي، ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا خلف بن خليفة ثنا حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : «صيده : ما اصطيد، وطعامه ما قذف» .

تابعه عن خلف : يحيى بن أيوب عند الدارقطني في (٢٧٠/٤) .

وتابعه عن حفص بن عبدالرحمن السلمي : هشيم، عند ابن جرير في (٦٥/٧) .
وله شواهد صحيحة من طريق أبي مجلز، وعكرمة .

أبومجلز : عند الطبري في (٦٥/٧) .

والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٥٥/٩) .

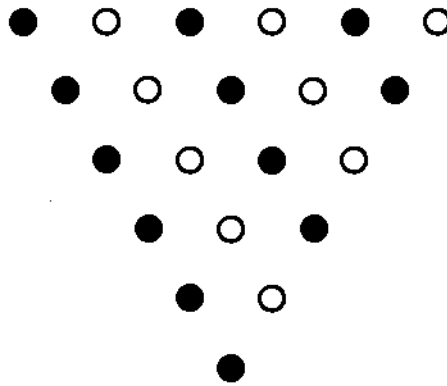
عكرمة : عند الطبري في (٦٦/٧) .

ووجه الاستدلال بقوله : «وطعامه ما قذف» على مقصود المصنف : هو أن ما قذف به البحر عامٌّ

يشمل الطافي وغيره .

[ر/٢٥] **درجته :**

إسناده صحيح .



الجراد

[ح/٣٧] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَقِيه، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُزْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُورِ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى فَسَأَلْتُهُ عَنْ أَكْلِ الْجَرَادِ؟ فَقَالَ: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سِتَّ غَزَوَاتٍ أَوْ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَكُنَّا نَأْكُلُ الْجَرَادَ.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ.
وَأَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي يَعْقُورٍ.

[ح/٣٧] رجال السند :

* أبو إسحاق الفقيه وأبو النضر وأبو جعفر والمزني: تقدموا في [ر/١٩].

* سفيان: هو ابن عيينة.

* أبو يعقور العبدي: هو وقْدَان، الكوفي، مشهور بكنيته، ويقال اسمه واقد، ثقة من الرابعة ت (١٢٠هـ) تقريباً / ع.

التاريخ الكبير (٨٢/٩). الجرح والتعديل (٤٨/٩). تهذيب التهذيب (١٠٨/١١). التقريب (٧٤٤٠).

* ابن أبي أوفى: هو عبدالله بن أبي أوفى - علقمة - بن خالد بن الحارث الأسلمي. صحابي جليل، شهد بيعة الرضوان. ت (٨٧هـ) وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة / ع.

الاستيعاب (هامش الإصابة (٢/٢٦٤). الإصابة (٢/٢٧٩). تهذيب التهذيب (١٣٢/٥).

[ح/٣٧] تخويجه :

الحديث في «السنن» للشافعي (٢/٢٠١) ح/٥٧٨.

تابعه عن سفيان: أبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ومحمد بن يحيى

العدني (ابن أبي عمر)، وأحمد بن منيع، وقتيبة بن سعيد، وأحمد بن

حنبل، وعبدالرزاق، والحميدي، وعلي بن خشرم، ومحمود بن آدم،

وعبدالله بن وهب.

- ابن أبي شيبة: في (١٤٤/٥) ح/٢٤٥٦١.
- ومن طريقه: مسلم في (١٥٤٦/٣) ك: الصيد والذبائح/ ب: إباحة الجراد، ح/٥٢.
- إسحاق بن راهوية وابن أبي عمر: عند مسلم في (١٥٤٦/٣) ح/٥٢.
- أحمد بن منيع: عند الترمذي في (٢٦٨/٤) ح/١٨٢١. ك: الأطحمة/ ب: ما جاء في أكل الجراد.
- قتيبة: عند النسائي في (٢١٠/٧) ح/٤٣٥٧. ك: الصيد/ ب: الجراد وفي «الكبرى» (١٦٦/٣) ح/٤٨٦٩.
- أحمد بن حنبل: في (٣٨٠/٤).
- عبدالرزاق: في (٥٣٢ - ٥٣٣) ح/٨٧٦٢.
- الحميدي: في (٣١١/٢) ح/٧١٣.
- ابن خشرم ومحمود: عند ابن الجارود في (ص٢٢٢) ح/٨٨٠.
- ابن وهب: عند المصنف في «السنن الكبرى» (٢٥٧/٩).
- وفي «الصغير» (٤٠٨/٢) ح/١٧٣٦.
- وتابعه عن أبي يعفور: شعبة، وأبوعوانة (الوضّاح)، وسفيان الثوري.
- شعبة: عند البخاري في (٤٥٦/٣) ح/٥٤٩٥. ك: الذبائح والصيد/ ب: أكل الجراد.
- ومسلم في (١٥٤٧/٣) ح/٥٢.
- والترمذي في (٢٦٩/٤) في إثر: ح/١٨٢٢.
- والنسائي في (٢١٠/٧) ح/٤٣٥٦.
- وفي «الكبرى» (١٦٦/٣) ح/٤٨٦٨.
- وأحمد في (٣٥٧/٤).
- والطيالسي في (١١٠) ح/٨١٨.
- وابن حبان في (٦١/١٢ - ٦٢) ح/٥٢٥٧.
- والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٥٦/٩ - ٢٥٧).
- عند مسلم في (١٥٤٦/٣) ح/٥٢.
- عند الترمذي في (٢٦٨/٤) ح/١٨٢٢.
- أبوعوانة: الشوري:

[ح/٣٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَأَبُو زَكْرِيَّا وَأَبُو سَعِيدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُحْلَتْ لَنَا مَيْتَانِ وَدَمَانِ، الْمَيْتَانِ الْحَوْثُ وَالْجَرَادُ، وَالِدَمَانِ - أَحْسَبُهُ قَالَ: - الْكَبْدُ وَالطَّحَالُ».

وأحمد في (٣٥٣/٤).

والمعجم في (٩١/٢). ك: الصيد/ ب: في أكل الجراد.

والبغوي في (٣٨/٦) ح/٢٧٩٦.

[ح/٣٧] **درجته :**

إسناده صحيح. والحديث متفق عليه.

[ح/٣٨] **رجال السند :**

* عبدالرحمن بن زيد بن أسلم العدوي: - مولاهم - قال ابن الجوزي: «ضعفه أحمد وعلي وأبوداود وأبوزرعة وأبو حاتم الرازي والنسائي، والدارقطني» اهـ. وقال الحافظ: ضعيف، من الخامسة/ ت ق.

«الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (٩٥/٢). ميزان الاعتدال (٥٦٤/٢). تهذيب التهذيب (١٦١/٦). التقريب (٣٨٧٩).

* زيد بن أسلم: العدوي. ثقة، وكان يرسل. تقدم.

[ح/٣٨] **تخريجه :**

الحديث في «الأم» (٢٣٣/٢).

وفي «المسند» (٣٦٧/٢) ح/٦٠٨.

(بإسناد الشافعي ولفظه هنا).

ومن طريق الشافعي: المعنف في «السنن الكبرى» (٢٥٧/٩) بإسناده عن أبي عبدالله الحافظ.

تابعه عن أبي بكر الحيري: أحمد بن عبدالله الصالحي، ومحمد بن أحمد العارف.

كلاهما عند البغوي في (٣٩/٦) ح/٢٨٩٧.

وتابعهم عن أبي العباس: عبدالعزيز بن أحمد الخلال.

عند البغوي (في الموضع السابق).

قَالَ أَحْمَدُ:

[ح/٣٩] هَكَذَا رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ وَأَسَامَةَ
بِنِي زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِمْ مَرْفُوعاً.

تابعه عن عبدالرحمن بن زيد: أبو مصعب (أحمد بن أبي بكر)، وشريح (هو ابن مسلمة أبو ابن
يزيد)، وعمر بن يونس اليمامي، وإسماعيل بن أبي أويس.
أبو مصعب: عند ابن ماجة في (١٠٧٣/٢) ح/٣٢١٨. ك: الصيد/ ب: صيد الحيتان
والجراد.

وفي (١١٠١-١١٠٢) ح/٣٣١٤. ك: الأطحمة/ ب: الكبد والطحال.
شريح: عند أحمد في (٩٧/٢).

عمر بن يونس: عند عبد بن حميد في (٤١/٢) ح/٨١٨.
إسماعيل بن أبي أويس: سيأتي في [ح/٣٩].

وتابعه عن زيد بن أسلم: عبدالله وأسامة (ابن زيد بن أسلم) وسليمان بن بلال وعلي بن مسلم
وأبوهشام الأيلي.

عبدالله وأسامة: سيأتيان في [ح/٣٠].
سليمان: عند ابن عدي في (١٨٦/٤) من طريق يحيى بن حسان عن سليمان به.

خالفه عن سليمان: ابن وهب، فرواه عنه بإسناده موقوفاً. وسيأتي في [ر/٢٦].
علي بن مسلم: عند الدارقطني في (٢٧١-٢٧٢).

أبوهشام الأيلي: عند ابن مردويه (كما في نصب الراية: ٢٠٢/٤).
[ح/٣٨] **درجته :**

إسناده ضعيف؛ لضعف عبدالرحمن بن زيد بن أسلم.

[ح/٣٩] **تخريجه :**

أخرجه المصنف في السنن الكبرى (٢٥٤/١) وفي «الصغير» (٤٠٨/٢) ح/١٧٣٧. قال:
«أخبرنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي وأبونصر بن قتادة، قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق
بن أيوب الصبغي، أنا الحسن بن علي بن زياد البُصري، ثنا ابن أبي أويس» به بلفظ: «أحلت لنا
ميتان ودمان. فأما الميتان: فالجراد والحوت. وأما الدمان: فالطحال والكبد».
تابعه عن إسماعيل: ابن قهزاذ (محمد بن عبدالله).

[٢٦/ر] وَرَوَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ:
أَحَلَّتْ لَنَا مَيْتَتَانِ . .
وَهَذَا أَصَحُّ . وَهُوَ فِي مَعْنَى الْمَرْفُوعِ .

عند ابن عدي في (٣٩٧/١).

وتابعه عن عبدالله بن زيد: يحيى بن حسان، ومطرف بن عبدالله اليساري.

يحيى بن حسان: عند ابن عدي في (١٨٦/٤).

مُطَرِّف: عند الدارقطني في (٢٧١/٤ - ٢٧٢).

* إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس: بن مالك، الأصبحي المدني. قال النسائي: ضعيف. وقال ابن معين - مرة -: صدوق، ضعيف العقل ليس بذاك. وقال أبو حاتم: محله الصدق، مففل. وقال الذهبي: محدث مكثر فيه لين. وقال الحافظ: صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه. من العاشرة ت (٢٢٦هـ) / خ م د ت ق.

«الضعفاء والمتروكين» للنسائي (٥١). ميزان الاعتدال (٢٢٢/١). تهذيب التهذيب (٢٧١/١). التقريب (٤٦١).

* عبدالله بن زيد بن أسلم العدوي: - مولاهم -: قال الذهبي: ضعفه يحيى وأبوزرعة. ووثقه أحمد وغيره. وقال الحافظ: صدوق فيه لين من السابعة / بخ ت س. ميزان الاعتدال (٤٢٥/٢). تهذيب التهذيب (١٩٥/٥). التقريب (٣٣٤١).

* أسامة بن زيد بن أسلم العدوي: - مولاهم -: قال الذهبي: رجل صالح، ضعفه أحمد وغيره لسوء حفظه، وقد قال النسائي وغيره: ليس بالقوي، وقال ابن معين ضعيف. وقال الحافظ: ضعيف من قبل حفظه، من السابعة / ق.

ميزان الاعتدال (١٧٤/١). تهذيب التهذيب (١٨١/١). التقريب (٣١٥).

[ح/٣٩] **درجته :**

إسناده ضعيف؛ لضعف بني زيد بن أسلم؛ ثم لمخالفتهم لرواية الثقات التي وقفت الأثر على ابن عمر وهي الرواية التالية.

[ر/٢٦] **تخرجه :**

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٥٤/١) وفي «الصغير» (٤٠٨/٢) ح/١٧٣٨. قال: «أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو الحسن علي بن محمد السبيعي، في آخرين، قالوا: أنا أبو العباس

[٢٧/ر] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَالدَّرَاوَزْدِيُّ أَوْ أَحَدُهُمَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: الثُّونُ وَالْجَرَادُ ذَكِيٌّ كُلُّهُ.

محمد بن يعقوب، أنا الربيع بن سليمان، ثنا ابن وهب، ثنا سليمان بن بلال» به. ولفظه بتمامه: «أحلت لنا ميتان ودمان: الجراد والحيتان والكبد والطحال». وقال: «هذا إسناد صحيح، وهو في معنى المسند» اهـ. ورجاله كما ترى: كلهم ثقات.

* سليمان بن بلال التيمي - مولاهم - أبو محمد المدني: ثقة، من الثامنة. ت (١٦٢هـ) / ق. التاريخ الكبير (٤/٤). الجرح والتعديل (٤/١٠٣). تهذيب التهذيب (٤/١٥٤). التقريب (٢٥٤٧). [٢٦/ر] **درجته :**

صحيح. وهو في حكم المرفوع. وهو الذي أشار إليه المصنف بقوله: «وهو في معنى المرفوع» وبقوله في «السنن الكبرى» (١/٢٥٤) - كما تقدم - : «وهو في معنى المسند». قال العلامة أحمد شاكر (في تعليقه على مسند أحمد: ٨/١٠٤ - ١٠٥): «فالموقوف هنا له حكم المرفوع» قال: «ومن البين الواضح أن قول الصحابي: «أحل لنا كذا» أو: «حُرِّم علينا كذا» إن لم يكن أقوى في هذا المعنى من «أمرنا» أو «نُهينا» فلن يكون أقل منه أبداً» اهـ. وقال العلامة الألباني في «الصحيحة» (٣/١١٢): «وهو (يعني هذا الموقوف) في حكم المرفوع... فالخلاف شكلي» اهـ.

[٢٧/ر] **رجال السند :**

* حاتم بن إسماعيل: المدني، الحارثي، - مولاهم -، صدوق يهيم، صحيح الكتاب. تقدم.
* الدَّرَاوَزْدِيُّ: هو عبدالعزيز بن محمد بن عبيد، صدوق يخطيء... تقدم.
* جعفر (الصادق): بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنهما - وثقه ابن معين وأبو حاتم وابن أبي خيثمة والنسائي وابن عدي ولم يحتج به البخاري. قال يحيى القطان: في نفسي منه شيء، مجالد أحب إلي منه! قال الذهبي: هذه من زلقات يحيى القطان، بل أجمع أئمة هذا الشأن على أن جعفر أوثق من مجالد ولم يلتفتوا إلى قول يحيى. وقال الحافظ: صدوق، فقيه، إمام، من السادسة. ت (١٤٨هـ) / يخ م ٤. الجرح والتعديل (٢/٤٨٧). ميزان الاعتدال (١/٤١٤). تهذيب التهذيب (٢/٨٨) التقريب (٩٥٢).

قَالَ أَحْمَدُ:
[٢٨/ر] وَقَدْ رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ فِي «الْجَامِعِ»: عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ قَالَ: الْحَيْتَانُ وَالْجَرَادُ ذَكَاةٌ كُلُّهُ.

* محمد (الباقر): بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنهم -.. تقدّم.

[٢٧/ر] تخريجه :

الأثر في «الأم» (٢/٢٣٣).

وفي «المسند» (٢/٣٦٧) ح/٦٠٨.

(بإسناد الشافعي ولفظه هنا).

ورواه عن حاتم: أبو بكر بن أبي شيبة في (٥/١٤٥) ح/٢٤٥٧١.

فقال فيه: «عن جعفر قال: رأيت أبي يأكل الجراد».

خالفه عن جعفر: سفيان الثوري وحفص بن غياث، فروياه عنه عن أبيه عن علي - رضي

الله عنه - موقوفاً عليه، وسيأتي في [٢٨/ر].

[٢٧/ر] درجته : إسناده حسن.

[٢٨/ر] تخريجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٥٤) من طريق «عبدالله بن الوليد ثنا سفيان» به.

تابعه عن سفيان: عبدالرزاق في (٤/٥٠٦) ح/٨٦٦٣.

وتابعه عن جعفر: حفص بن غياث، عند ابن أبي شيبة في (٤/٢٤٧) ح/١٩٧٤٢. وزاد: «إلا ما

مات في البر فإنه ميتة».

وله شاهد عند ابن أبي شيبة في (٥/١٤٥) ح/٢٤٥٧٣ قال: «حدثنا وكيع عن سفيان عن علقمة

ابن مرثد عن عبدالملك بن الحارث عن أبيه، قال: سئل علي عن الجراد؟ فقال: هو طيب كصيد البحر»

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/٤١٠): «عبدالملك بن الحارث الحضرمي عن علي

- رضي الله عنه - قال: «الجراد صيد البحر. قاله ابن مهدي عن سفيان عن علقمة بن مرثد».

وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/٣٤٦): «روى عن أبيه عن علي - رضي الله عنه -.

روى عنه علقمة بن مرثد وعمر بن ذر. سمعت أبي يقول ذلك»^(١).

(١) وقال عبدالرزاق في (٤/٥٣٢) ح/٨٧٦٠: «عن الثوري عن علقمة بن مرثد عن رجل سمّاه - قال أحبه قال:

مغيرة - عن علي قال: الجراد مثل صيد البحر».

[٢٩/ر] وَرَوَيْنَا فِي إِبَاحَةِ أَكْلِ الْجَرَادِ عَنْ عُمَرَ .

[٢٨/ر] درجته :

إسناده ضعيف، لانقطاعه. فإن محمد بن علي بن الحسين لم يدرك جدّه علياً^(١) - رضي الله عنه - لكن عبدالرزاق أخرج في (٥٣٢/٤) ح/ ٨٧٦١ ما يصل هذا الانقطاع. قال: «عن ابن عينة عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: في كتاب عليّ: الجراد والحيتان ذكي» اهـ. فيكون - بهذا - صحيحاً وجّاداً. والله أعلم.

[٢٩/ر] تخريجه :

أخرجه في الموطأ: رواية يحيى الليثي (٧١١/٢). ك: صفة النبي ﷺ / ب: جامع ما جاء في الطعام والشراب. قال: «عن مالك عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر أنه قال: سُئِلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنِ الْجَرَادِ؟ فَقَالَ: وَدِدْتُ أَنْ عِنْدِي قَفْعَةٌ^(٢). نَأْكُلُ مِنْهَا». ومن طريقه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٥٨/٩) بلفظه وقال: «نأكل منها». تابعه عن ابن عمر: سالم ونافع والشعبي. وفي بعض رواياتهم: «قفعة أو قفعتين». سالم: عند عبدالرزاق في (٥٣٠/٤) ح/ ٨٧٥١ (إسناده صحيح). نافع والشعبي: عند ابن أبي شيبة في (١٤٤/٥) ح/ ٢٤٥٦٣، ٢٤٥٦٩ (الشعبي بالمعنى. وإسنادهما صحيح).

وله شاهد من طريق ابن عباس، عن عمر:

عند عبدالرزاق في (٥٣٢/٤) ح/ ٨٧٥٨.

وابن أبي شيبة في (١٤٤/٥) ح/ ٢٤٥٦٨.

كلاهما من طريق إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس

به.

وشاهد آخر من طريق ابن المسيب عن عمر سيأتي في [٣٠، ٣١، ٣٢].

[٢٩/ر] درجته :

إسناده صحيح.

(١) توفي عليّ - رضي الله عنه - كما هو مشهور، سنة (٤٠هـ). وولد محمد بن علي بن الحسين سنة (٥٦هـ)

على الراجح. انظر: تهذيب التهذيب (٣١٢/٩ - ٣١٣).

(٢) قال في «النهاية» (٩١/٤): «هو شيء شبيه بالزبيب من الخوص، ليس له عرى، وليس بالكبير. وقيل: هو

شيء كالقفعة تتخذ، واسعة الأسفل ضيقة الأعلى» اهـ وانظر «لسان العرب» (٢٨٩/٨).

[٣٠/ر] وَابْنِ عُمَرَ.

[٣١/ر] وَالْمِقْدَادِ^(١).

[٣٢/ر] وَصُهَيْبِ^(٢).

وَرَوَيْنَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّمِيمِيِّ قَالَ: سَأَلَ طَيْبُ النَّبِيِّ ﷺ
عَنْ ضِفْدَعٍ / يَجْعَلُهَا فِي دَوَاءٍ. فَنَهَاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَتْلِهَا.

[٢٠٦/١]

[٣٠/ر، ٣١، ٣٢] تخريجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٥٨/٩)، قال: «أخبرنا أبو الحسين بن بشران، العدل، ببغداد، أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، ثنا علي بن إبراهيم الواسطي، أنبأ يزيد بن هارون، أنبأ داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيب: أن عمر وابن عمر والمقداد بن سويد وصهيباً - رضي الله عنهم - أكلوا جراداً. فقال عمر: لو أن عندنا منه فقة أو فقعتين».

تابعه عن يزيد بن هارون: ابن أبي شيبة في (١٤٤/٥) ح/٢٤٥٦٦.

تابعه عن ابن أبي هند: عبدالرحيم بن سليمان.

عند ابن أبي شيبة (في الموضع السابق).

وتابعه عن سعيد بن المسيب: قتادة.

عند عبدالرزاق في (٥٣٢/٤) ح/٨٧٥٩ إلا أنه قال فيه: «أبصرت عُمرَ

وصهيباً وسلمان يأكلون الجراد».

[٣٠/ر، ٣١، ٣٢] درجتها :

إسنادها صحيح.

(١) المقداد بن عمرو بن ثعلبة، البهراني، ثم الكندي، ثم الزهري. تبناه الأسود بن عبد يغوث فنسب إليه. صحابي مشهور، من أهل بدر. ت (٣٣هـ) ع/.

أشد الغابة (٢٥١/٥). الإصابة (٤٥٤/٣). تهذيب التهذيب (٢٥٤/١٠).

(٢) صهيب بن سنان بن مالك، الثمري، أبو يحيى. قيل نُسب إلى الرُّوم لأنهم سبّوه صغيراً. صحابي مشهور، من أهل بدر. ت (٣٨هـ) أو قبلها ع/.

أشد الغابة (٣٦/٣). الإصابة (١٩٥/٢). تهذيب التهذيب (٣٨٥/٤).

[ح/٤٠] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ فُورَكَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ قَارِظٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ فَذَكَرَهُ.

[ح/٤٠] رجال السند :

* سعيد بن خالد بن عبدالله بن قارظ: الكناني، المدني، حليف بني زُهْرَةَ، قال النسائي، في «الجرح والتعديل» - كما قال الحافظ - ثقة، ونقل المزي عن النسائي تضعيفه. وقال الدارقطني: مدني يحتجُّ به. وقال الذهبي: صدوق وكذلك قال الحافظ - من الثالثة / د س ق.
التاريخ الكبير (٤٦٩/٣). ميزان الاعتدال (١٣٢/٢). تهذيب التهذيب (١٨/٤). التقريب (٢٢٩٨)
* عبدالرحمن بن عثمان بن عبدالله بن عثمان بن عمرو التيمي: صحابي جليل، أسلم يوم الحديبية، وقيل يوم الفتح. قتل مع عبدالله بن الزبير (٧٣هـ) / م د س.
الإصابة (٤١٠/٢). الاستيعاب (هامش الإصابة / ٤٠٤/٢).

[ح/٤٠] تخريجه :

أخرجه أبوداود الطيالسي في (١٦٣) ح/١١٨٣. بإسناده ولفظه هنا.
ومن طريقه: المصنف في «السنن الكبرى» (٢٥٨/٩).
تابعه عن ابن أبي ذَثْبٍ: سفيان الثوري ويزيد بن هارون وعبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي، وعبدالله ابن وهب، وأسد بن موسى، وعاصم بن علي، والضحاك بن مخلد، وابن أبي فديك.
الثوري: عند أبي داود في (٧/٤) ح/٣٨٧١. ك: الطب/ ب: الأدوية المكروهة وفي (٣٦٨/٤) ح/٥٢٦٩. ك: الأدب/ ب: في قتل الضفدع.
يزيد بن هارون: عند أحمد في (٣/٤٥٣، ٤٩٩) وتحرف اسم «سعيد بن خالد» إلى «سعيد بن جبير».
وابن أبي شيبة في (٦٢/٥) ح/٢٣٧٠٩.
عبيدالله بن عبدالمجيد: عند الدارمي في (٨٨/٢) ك: الضحايا/ ب: النهي عن قتل الضفادع والنحلة.
ابن وهب: عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣/٥) ح/١٧٧٩.

[ح/٤١] وَقَدْ رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ - فِي كِتَابِ حَرَمَلَةَ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ عَنِ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ .

- أسد بن موسى : عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٤/٥) ح/١٧٨٠ .
والحاكم في (٤٤٥/٣ - ٤٤٦) .
عاصم بن علي : عند الحاكم في (٤١٠-٤١١) وصححه ووافقه الذهبي .
الضحاك بن مخلد : عند المصنف في «السنن الكبرى» (٣١٨/٩) .
ابن أبي فديك : سيأتي في [ح/٤١] .

[ح/٤٠] **درجته :**

إسناده حسن . من أجل سعيد بن خالد .

[ح/٤١] **تخريجه :**

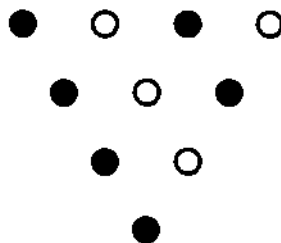
أخرجه النسائي في (٢١٠/٧) ح/٤٣٥٥ . ك : الصيد/ ب : الضفدع .
قال : «أخبرنا قتيبة» ، قال : حدثنا ابن أبي فديك به .
وأخرجه النسائي أيضاً في «الكبرى» (١٦٦/٣) ح/٤٨٦٧ . وتحرف «ابن أبي ذنب» إلى «ابن أبي أيوب» .

* محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك - مولاهم - أبو إسماعيل المدني : صدوق . من صغار الثامنة . ت (١٨٠هـ) على الصحيح/ ع .
التاريخ الكبير (٣٧/١) . الجرح والتعديل (١٨٨/٧) . تهذيب التهذيب (٥٢/٩) . التقريب (٥٧٥٤) .

تابعه عن ابن أبي ذنب عدداً ، تقدموا في [ح/٤٠] .

[ح/٤١] **درجته :**

إسناده المصنّف مُعلّق . والحديث حسن . وانظر ما قبله .



﴿ كتاب الضحايا ﴾ (١)

[ح/٤٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يُوْسُفَ وَأَبُو بَكْرٍ [الْقَاضِي] (٢) وَأَبُو زَكْرِيَّا الْمُرْكَبِيُّ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيَّةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ أُمَّلَحَيْنِ (٣) .. كَذَا قَالُوا.

[ح/٤٢] رجال السند :

- * أبو محمد بن يوسف: عبدالله بن يوسف بن أحمد بن بامويه، الأردستاني، الأصبهاني، قال أبو بكر الخطيب: ثقة. وقال السمعاني: أحد الثقات المكثرين. وقال الذهبي: «الإمام المحدث الصالح، شيخ الصوفية» وقال: «أكثر عنه البيهقي» وقال: «وأضرَّ بأخْرَه». ت (٤٠٩هـ).
- تاريخ بغداد (١٠/١٩٨). الأنساب (١٧٧). السير (١٧/٢٣٩). تذكرة الحفاظ (٣/١٠٤٩). تبصير المتنبه (١/٥٦).
- * إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم: الأسدي - مولا هم - البصري، أبو بشر، المعروف بـ «ابن عليَّة»، ثقة، حافظ، من الثامنة. ت (١٩٣هـ) / ع.
- الجرح والتعديل (٢/١٥٣). ميزان الاعتدال (١/٢١٦). تهذيب التهذيب (١/٢٤١). التقريب (٤١٧).
- * عبدالعزيز بن صهيب: البتاني، البصري، ثقة، من الرابعة. ت (١٣٠هـ) / ع.
- الجرح والتعديل (٥/٣٨٤). تهذيب التهذيب (٦/٣٠٥). التقريب (٤١٦).

(١) قال في «النهاية» (٣/٧٦): في الأضحية «أربع لغات: أضحية، وإضحية، والجمع أضاحي. وضحية، والجمع ضحايا. وأضحاة، والجمع أضحي» اهـ.
قلت: وهو منقول من كلام الأصمعي. انظر «معجم مقاييس اللغة» (٣/٣٩٢).

(٢) من (م).

(٣) قال في «النهاية» (٤/٣٥٤): «الأمْلَحُ: الذي يياضه أكثر من سواده. وقيل: هو النقيُّ البياض». اهـ. وانظر: «لسان العرب» (٢/٦٠٢)

[ح/٤٢] تخريجه :

- الحديث في «اختلاف الحديث» (المختصر: ص ٥٢) من رواية الربيع عن الشافعي بإسناده ولفظه .
 تابعه عن الشافعي : المُرْزِي (وقال في بعض الروايات عنه : بكبشين أملحين . وبعضها ليس فيه
 أملحين) وسيأتي في [ح/٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥] .
 وتابعه عن إسماعيل : أحمد بن حنبل ، وزهير بن معاوية ، وزيادة ، وعبيد الجوهري ، وإسحاق
 ابن راهويه (وليس عندهم لفظ : أملحين) .
 أحمد : في (١٠١/٣) .
 زهير وزيادة وعبيد : عند علي بن الجعد في (٦٣١/١) ح/١٤٨٦ .
 إسحاق : سيأتي في [ح/٤٦] .
 وتابعه عن عبدالعزيز : شعبة (وليس عنده لفظ : أملحين) . وسيأتي في [ح/٤٧] .
 ووافقه عن عبدالعزيز : المبارك بن سحيم . وزاد : «أحدهما عن أمته والآخر عنه وعن أهل بيته» .
 أخرجه الدارقطني في (٢٨٥/٤) .
 * المبارك بن سحيم : البصري ، مولى عبدالعزيز بن صهيب . متروك من الثامنة .
 التاريخ الكبير (٤٢٧/٧) . الجرح والتعديل (٣٤١/٨) . تهذيب التهذيب (٢٥/١٠) . التقريب (٦٤٨١)
 وتابعه عن أنس : ثابت البناني ، وقتادة (وفي لفظه زيادة) وابن سيرين (في بعض لفظه) .
 ثابت : سيأتي في [ح/٥٠] .
 قتادة : سيأتي في [ح/٤٨] .
 ابن سيرين : سيأتي في [ح/٥١] .
 ورواه عن أنس - أيضاً - : حميد الطويل بنحو لفظه وسيأتي في [ح/٤٩] .

[ح/٤٢] درجته :

- إسناده صحيح . إلا أن لفظ «أملحين» لم يذكره أكثر الحفاظ من طريق عبدالعزيز بن صهيب .
 وهو ثابتٌ عن «ثابت» و«قتادة» .

[ح/٤٣] أخبرنا^(١) أبو إسحاق الفقيه، قال: أخبرنا أبو النضر، قال: أخبرنا أبو جعفر بن سلامة، قال: حدثنا المزنّي، قال: حدثنا الشافعي، قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يُضحّي بكبشين أُمْلَحَيْنِ. قال أنس: وأنا أضحّي بكبشين.

هكذا وجدته في هذه الرواية.
[ح/٤٤] ورواه محمد بن المظفر الحافظ البغدادي، عن أبي جعفر الطحاوي بهذا الإسناد. ليس فيه: «أملحين».

[ح/٤٣] تخريجه :

الحديث بهذا اللفظ، من طريق المزنّي، لم أجده عند غير المصنف هنا. تابعه عن الطحاوي: محمد بن المظفر (وليس عنده لفظ: أملحين) وسيأتي في [ح/٤٤] وانظر [ح/٤٥].

وتابعه عن الشافعي: الربيع (بلفظه) من غير قول أنس. وتقدم في [ح/٤٢]. وتمام متابعاته هناك.

[ح/٤٣] درجته :

إسناده صحيح. إلا أن لفظ: «أملحين» لم يذكره أكثر الحفاظ من طريق عبد العزيز بن صهيب - كما تقدم في [ح/٤٢] -.

[ح/٤٤] رجال السند :

* محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد: البغدادي. قال الدارقطني. ثقة مأمون. وقال الخطيب: كان فهماً حافظاً صادقاً كثيراً. وكان فيه تشيع ظاهر. ت (٣٧٩هـ). تاريخ بغداد (١٠/٢٦٢). السير (١٦/٤١٨).

[ح/٤٤] تخريجه :

الحديث في «السنن» للشافعي (٢/١٩٩) ح/٥٧٦ (من رواية الطحاوي عن المزنّي به). وفي «المختصر» للمزنّي. وسيأتي في [ح/٤٥]. تابعه عن إسماعيل: عدّد تقدموا في [ح/٤٢]. وانظر تمام متابعاته هناك.

(١) في (م): «وأخبرنا».

[ح/٤٥] وَرَوَاهُ الْمُزْنِيُّ فِي «الْمُخْتَصَرِ» بِهَذَا الْإِسْنَادِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ. قَالَ أَنَسٌ: وَأَنَا أُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ. قَالَ^(١): وَقَالَ أَنَسٌ فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ: ضَحَّى النَّبِيُّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أُمَّلِحَيْنِ». وَهَذَا فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو نُعَيْمٍ بْنُ الْحَسَنِ أَنَّ أَبَاعَوَانَةَ أَخْبَرَهُمْ عَنِ الْمُزْنِيِّ عَنِ الشَّافِعِيِّ. وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

[ح/٤٤] **درجته :**

إسناده منقطع؛ المصنف لم يدرك محمد بن المظفر، ولم أجده موصولاً في كتب المصنف. والحديث بهذا اللفظ ثابت من طريق الطحاوي عن الْمُزْنِيِّ لوجوده في كتاب «السنن» للشافعي^(٢).

[ح/٤٥] **رجال السند :**

* أَبُو نُعَيْمٍ بْنُ الْحَسَنِ: هُوَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْأَزْهَرِ الْإِسْفَرَايِينِي. قَالَ الذَّهَبِيُّ: «حَدَّثَ عَنْ خَالِ أَبِيهِ أَبِي عَوَانَةَ بَكْتَابَهُ «الصَّحِيحُ» وَتُوفِيَ أَبُو عَوَانَةَ وَلأَبِي نُعَيْمٍ سِتُّ سِنِينَ» وَقَالَ: «وَقَدْ أَجَازَ أَبُو عَوَانَةَ أَبَانُعَيْمَ جَمِيعَ كِتَابِهِ فِي كِتَابِ كِتَابِهِ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ وَلِجَمَاعَةٍ...» ت (٤٠٠هـ) الْأَنْسَاب (٢٣٦/١). السِّيَر (٧١/١٧). العبر (١٩٧/٢).

* أَبُو عَوَانَةَ: هُوَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدِ النَّيْسَابُورِيِّ - الْأَصْلُ - الْإِسْفَرَايِينِي. صَاحِبُ «الْمُسْنَدِ» قَالَ الْحَاكِمُ: «مِنْ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ وَأَثْبَاتِهِمْ وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: الْإِمَامُ الْحَافِظُ الْكَبِيرُ ت (٣١٦هـ) تَارِيخُ جُرْجَانَ (ص ٤٤٨). السِّيَر (٤١٧/١٤). تَذَكُّرَةُ الْحَافِظِ (٧٧٩/٢).

[ح/٤٥] **تخريجه :**

الحديث في «مختصر المزني» (ص ٢٨٣). بإسناده ولفظه. وانظر [ح/٤٣، ٤٤] وانظر تمام تخريجه في [ح/٤٢].

[ح/٤٥] **درجته :**

إسناده صحيح إجازة^(٣). والحديث ثابت بهذا اللفظ من طريق المزني عن الشافعي لوجوده في «المختصر».

(١) يعني المزني. وسيأتي بيانه عند المصنف إثر [ح/٤٩].

(٢) لأنه من رواية الطحاوي عن المزني - كما هو معروف -.

(٣) لِمَا تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي نُعَيْمٍ: مِنْ إِجَازَةِ أَبِي عَوَانَةَ إِيَّاهُ جَمِيعَ كِتَابِهِ، وَتُوفِيَ أَبُو عَوَانَةَ وَلأَبِي نُعَيْمٍ سِتُّ سِنِينَ.

[ح/٤٦] فَقَدْ رَوَاهُ إِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ هَكَذَا، لَيْسَ فِيهِ: «أَمْلَحَيْنِ». وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ آدَمَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ بِهَذَا اللَّفْظِ^(١).

[ب/٢٠٦]

وَأَخْرَجَ / قَوْلُهُ: «أَمْلَحَيْنِ» فِي رِوَايَةِ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ^(٢). أَخْبَرَنَا^(٣) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ السَّمَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُضْحِي بِكَبْشَيْنِ [قَالَ]^(٤) وَأَنَا أُضْحِي بِكَبْشَيْنِ.

[ح/٤٦] **تخریجه :**

أخرجه النسائي في (٢١٩/٧) ح/٤٣٨٥. ك: الضحايا/ ب: الكبش. وفي «الكبرى» (٥٧/٣ - ٥٨) ح/٤٤٧٥. قال: «أخبرنا إسحاق بن إبراهيم» به. بلفظه. * إسحاق بن إبراهيم بن مخلد: الحنظلي، أبو محمد، المشهور بـ«إسحاق بن راهويه». ثقة حافظ مجتهد. تغيّر قبل موته بيسير. ت (٢٣٨هـ) / خ م د ت س. التاريخ الكبير (٣٧٩/١). الجرح والتعديل (٢٠٩/٢). تهذيب التهذيب (١٩٠/١). التقريب (٣٣٢).

تابعه عن إسماعيل: عدّد تقدموا في [ح/٤٢]. وتمام تخریجه هناك.

[ح/٤٦] **درجته :**

إسناده صحيح.

[ح/٤٧] **رجال السند :**

* محمد بن الجهم السمری: أبو عبدالله البصري. قال الدارقطني: ثقة. وقال الحافظ: ما علمت فيه

(١) تخریجه في [ح/٤٧].

(٢) تخریجه في [ح/٤٨].

(٣) في (أ): «أخبرنا»: وما أثبتّه من (م): يقتضيه السياق.

(٤) سقطت من (أ). ووقع في «السنن الكبرى» للمصنف و«صحيح البخاري» و«مسند أحمد»: «قال أنس».

[ح/٤٨] **وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: ضَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ فَرَأَيْتُهُ وَاضِعاً قَدَمَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا^(١) يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ فَذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ. رَوَاهُمَا الْبُخَارِيُّ عَنْ آدَمَ. وَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ حَدِيثَ^(٢) قَتَادَةَ مِنْ وَجْهَيْنِ آخَرَيْنِ عَنْ شُعْبَةَ.**

جرحاً. ت (٢٧٧هـ).

تاريخ بغداد (١٦١/٢). المتتظم (١٠٨/٥). السير (١٦٣/١٣). لسان الميزان (١٢٥/٥).

[ح/٤٧] **تخریجه :**

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٥٩/٩)، من طريق «جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم» به بلفظه.

تابعه عن آدم: البخاري في (٧/٤) ح/٥٥٥٣. ك: الأضاحي / ب: أضحية النبي ﷺ.

وتابعه عن شعبة: محمد بن جعفر (غندر) وأبو النضر (هاشم بن القاسم) ويحيى بن أبي بكير.

غندر: عند أحمد في (٢٨١/٣).

أبو النضر: عند علي بن الجعد في (٦٣١/١) ح/١٤٨٥.

وأبي عوانة في (٢١٠/٥).

يحيى بن أبي بكير: عند علي بن الجعد (في الموضوع السابق).

وتابعه عن عبدالعزيز بن صهيب: إسماعيل بن عليه. وتقدم في [ح/٤٢]، وتماثل تخريجه هناك.

[ح/٤٧] **درجته :**

إسناده صحيح. والحديث في صحيح البخاري.

[ح/٤٨] **رجال السند :**

(١) قال الحافظ في الفتح (٢١/١٠): «والصَّفاح بكسر الصاد المهملة وتخفيف الفاء وآخره حاء مهملة: الجوانب. والمراد: الجانب الواحد من وجه الأضحية. وإنما تُثي إشارة إلى أنه فعل ذلك في كل منهما فهو من إضافة الجمع إلى المثنى بإرادة التوزيع» اهـ.

(٢) في (م): «من حديث».

* فتادة بن دَعَامَة بن فتادة السدوسي: أبو الخطاب البصري. ثقة ثبت. رأس الطبقة الرابعة. ت سنة
(بضعة عشرة ومائة) هـ / ع. التقريب (٥٥٣٥).

[ح/٤٨] تخريجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٣٨/٥) بإسناده ولفظه.

تابعه عن آدم بن أبي إياس: البخاري، وإسحاق بن سيار، وجعفر بن محمد القلانسي.

البخاري: في (٧/٤) ح/٥٥٥٨. ك: الأضاحي / ب: من ذبح الأضاحي بيده.

إسحاق بن سيار: عند أبي عوانة في (٢٠٩/٥).

جعفر بن محمد: عند المصنف في «السنن الكبرى» (٢٥٩/٩).

وفي «الصغير» (٤٦٣/١) ح/٨٥٤.

وتابعه عن شعبة: خالد بن الحارث، ووكيع، وهشيم، والحسن بن صالح، ومحمد بن

جعفر (غندر)، وعلي بن نصر الجهضمي، وهاشم بن القاسم (أبو النصر)،

ويحيى بن سعيد القطان، وحجاج بن محمد المصيبي، وسعيد بن

عامر، وأبوداود الطيالسي، وشريك، وعيسى بن يونس، وشبابة.

خالد بن الحارث: عند مسلم في (١٥٥٧/٣) ك: الأضاحي / ب: استحباب الضحية وذبحها

مباشرة بلا توكيل. ح/١٨.

والنسائي في (٢٣٠/٧) ح/٤٤١٥. ك: الضحايا / ب: وضع الرُّجُل

على صفحة الضَّحِيَّة.

وكيع: عند مسلم في (١٥٥٧/٣) ح/١٨.

وأحمد في (١٨٣/٣، ٢٧٢).

هشيم: عند النسائي في (٢٣٠/٧) ح/٤٤١٦. ب: تسمية الله - عزَّ وجل - على

الضَّحِيَّة.

وفي «الكبرى» (٦٦/٣) ح/٤٥٠٥.

وأحمد في (٩٩/٣، ٢٧٢).

وأبي يعلى في (٢٧٣/٣) ح/٣٠٦٤.

ومن طريقه: ابن حبان في (٢٢١/١٣) ح/٥٩٠٠.

وابن حبان - أيضاً - من طريق آخر في (٢٢٣/١٣) ح/٥٩٠١.

- الحسن بن صالح: عند النسائي في (٧/ ٢٣٠ - ٢٣١). ح/ ٤٤١٧. ب: التكميل عليها. (يعني على الضحية).
- وفي «الكبرى» (٦٦/٣) ح/ ٤٥٠٦.
- غندر: عند ابن ماجة في (٢/ ١٠٤٣، ١٠٥٤) ح/ ٣١٢٠، ٣١٥٥. ك: الأضاحي/ ب: أضاحي رسول الله ﷺ؛ ب: من ذبح أضحيته بيده. (والثاني مختصر) وأحمد في (٣/ ١٨٣، ٢٥٥، ٢٧٢).
- وأبي عوانة في (٥/ ٢٠٩).
- علي بن نصر الجهضمي: عند ابن ماجة في (٢/ ١٠٤٣) ح/ ٣١٢٠.
- أبوالنضر: عند أحمد في (٣/ ٢٢٢).
- وأبي عوانة في (٥/ ٢٠٩ - ٢١٠).
- يحيى القطان: عند أحمد في (٣/ ١١٥، ٢٧٢).
- وأبي يعلى في (٣/ ٢٨٩ - ٢٩٠) ح/ ٣١٢٤.
- عند أحمد في (٣/ ٢٧٢).
- وأبي عوانة في (٥/ ٢٠٩).
- حجاج بن محمد: عند الدارمي في (٢/ ٧٥) ك: الأضاحي/ ب: السنة في الأضحية.
- سعيد بن عامر: وأبي عوانة في (٥/ ٢١٠).
- الطيالسي: في (ص ٢٦٥) ح/ ١٩٦٨. وقال: «واضعاً صفاحهما على قدميه».
- ومن طريقه: أبويعلى في (٣/ ٣١٨) ح/ ٣٢٣٥. وقال: «واضعاً على صفاحهما قدمه».
- شريك: عند عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٣/ ٢٧٩).
- عيسى بن يونس: عند ابن الجارود في (ص ٢٢٩) ح/ ٩٠٩.
- شبابة: عند أبي يعلى في (٣/ ٣١٨) ح/ ٣٢٣٦.
- وتابعه عن قتادة: أبو عوانة (الوضّاح)، وهشام الدستوائي، وهمام بن يحيى، وسعيد بن أبي عروبة، ومغمر، وأبان بن يزيد، وحجاج بن أرطاة وجرير بن حازم.
- أبو عوانة: عند البخاري في (٤/ ٩) ح/ ٥٥٦٥. ب: التكميل عند الذبح.
- ومسلم في (٣/ ١٥٥٦) ح/ ١٧.
- والترمذي في (٤/ ٨٤) ح/ ١٤٩٤. ك: الأضاحي/ ب: ما جاء في

- الأضحية بكبشين . وقال : «حسن صحيح» .
 والنسائي في (٧/٢٢٠) ح/٤٣٨٧ . ب : الكبش .
 وفي «الكبرى» (٣/٥٨) ح/٤٤٧٧ .
 والمصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٨٣) .
 هشام الدستوائي : عند البخاري في (٤/٣٨٣) ح/٧٣٩٩ . ك : التوحيد / ب : السؤال
 بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها (مختصراً) .
 وأبي داود في (٣/٩٥) ح/٢٧٩٤ . ك : الأضاحي / ب : ما يستحب من
 الضحايا .
 وأحمد في (٣/٢١١ ، ٢١٤) .
 والطيالسي في (ص٢٦٥) ح/١٩٦٨ .
 ومن طريقه : أبو يعلى في (٣/٣١٨) ح/٣٢٣٥ .
 والمصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٥٩) .
 هشام : عند البخاري في (٤/٨) ح/٥٥٦٤ . ك : الأضاحي / ب : وضع القدم
 على صفحة الذبيحة .
 وأحمد في (٣/٢٥٨) .
 وأبي يعلى في (٣/٢١٤) ح/٢٨٧٠ .
 وأبي عوانة في (٥/٢١٠) .
 سعيد بن أبي عروبة : عند مسلم في (٣/١٥٥٧) ح/١٨ .
 والنسائي في (٧/٢٣١) ح/٤٤١٨ . ب : ذبح الرجل أضحيته بيده .
 وفي «الكبرى» (٣/٦٦) ح/٤٥٠٧ .
 وأحمد في (٣/١٧٠ ، ١٨٩) .
 وابن الجارود (ص٢٢٧) ح/٩٠٢ .
 وأبي يعلى في (٣/٢٤٣ - ٢٤٤ ، ٢٩٧) ح/٢٩٦٥ ، ٣١٥٥ .
 وأبي عوانة في (٥/٢٠٨ - ٢٠٩) .
 والمصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٨٥) .
 والبغوي في (٢/٦١٧) ح/١١١٤ .
 معمر : عند عبدالرزاق في (٤/٣٧٩) ح/٨١٢٩ .

وعلقه أبو عوانة في (٢٠٨/٥).

أبان بن يزيد والحجاج: عند أبي يعلى في (٢١٠/٣، ٢٨٤). ح/ ٢٨٥٢، ٣١٠٦.

ورواية أبان مختصرة.

وانفرد الحجاج بزيادة لم يتابعه عليها الثقات، قال: «فَقَرَّبَ أحدهما^(١) فقال: بسم الله، اللهم منك ولك. هذا عن محمد وأهل بيته. وقَرَّبَ الآخر فقال: بسم الله، اللهم منك ولك. هذا عمَّن و حَدِّك من أمَّتِي»

عند أبي عوانة في (٢١٠/٥).

جرير بن حازم:

أبو قلابة وعبد العزيز بن صهيب، وثابت البناني، ومحمد بن سيرين.

وتابعه عن أنس:

عند البخاري في (٤٧٨/١) ح/ ١٥٥١. ك: الحج/ ب: التحميد والتسييح والتكبير قبل الإهلال...

أبو قلابة:

وفي (٥٢٢/١) ح/ ١٧١٢، ١٧١٤. ب: من نحر هديه بيده، ب: نحر البُذُن قائمة.

وفي (٧/٤) ح/ ٥٥٥٤. ك: الأضاحي/ ب: أضحية النبي ﷺ.

وأبي داود في (٩٤/٣ - ٩٥) ح/ ٢٧٩٣. ب: ما يستحب من الضحايا.

وأبي يعلى في (١٩٣/٣ - ١٩٤، ١٩٨) ح/ ٢٧٩٨، ٢٧٩٩، ٢٨١٣.

والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٧٢/٩ - ٢٧٣، ٢٧٩).

عبد العزيز بن صهيب: تقدم في [ح/ ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧].

ثابت: سيأتي في [ح/ ٥٠].

محمد بن سيرين: سيأتي في [ح/ ٥١].

ورواه عن أنس - أيضاً - حميد الطويل. وسيأتي في [ح/ ٤٩].

[ح/ ٤٨] **درجته :**

إسناده صحيح. والحديث رواه الجماعة.

(١) في الأصل: «إحداهما». وهو لحن. إلا أن يريد الضحية فالسياق يأباه.

[ح/٤٩] وَأَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَقِيه، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ [بْنُ سَلَامَةَ] (١)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُزْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ (٢)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُضْحِي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ. وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْإِسْنَادُ مُرَادَ الْمُزْنِيِّ بِذِكْرِ «أَمْلَحَيْنِ» فِيهِ (٣) وَدَخَلَ لِلرَّبِيعِ حَدِيثٌ فِي حَدِيثِ (٤).

[ح/٥٠] وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ (٥) أَرَادَ حَدِيثَ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَقَدْ أَخْبَرَنَا (٦) أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذِبَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ

[ح/٤٩] رجال السند :

* حميد بن أبي حميد: الخزازي أبو عبيدة، البصري، المشهور بـ«حميد الطويل». ثقة، مدلس من الطبقة الخامسة. وذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين. ت (١٤٢ أو ١٤٣ هـ) ع/ التاريخ الكبير (٢/٣٤٨). ميزان الاعتدال (١/٦١٠). التقريب (١٥٤٩). تعريف أهل التقديس (٨٦).

[ح/٤٩] تخريجه :

الحديث في «السنن» للشافعي (٢/١٩٩) ح/٥٧٥. بإسناده، وقال: «أن رسول الله ﷺ ضحى...»

[ح/٤٩] درجته :

إسناده ضعيف؛ لتدليس حميد وقد عنعن. وهو راجع إلى الرواية التالية (٧)

[ح/٥٠] رجال السند :

* محمد بن عيسى بن محمد بن سعيد: الواسطي الرازي، أبو حاتم. قال الخليلي وياقوت: ثقة.

(١) من (م).

(٢) في (أ): «حدثنا حميد الطويل» وما أثبتته من (م) موافق لما في «السنن» للشافعي.

(٣) يشير إلى قول المزني - المتقدم في سياق [ح/٤٥] -: «وقال أنس في غير هذا الحديث: ضحى النبي ﷺ بكبشين أملحين».

(٤) يعني: دخل عليه متن حديث أنس من طريق حميد على منته الذي هو من طريق عبدالعزيز بن صهيب.

(٥) يعني المزني. ومقصود المصنف: أراد بقوله المتقدم في هامش (٣).

(٦) في (أ): «وقد أخبرناه».

(٧) لأن عامة حديثه عن أنس إنما سمعه حميد من ثابت. وانظر: «الثقات» (٤/١٤٨). السير (٦/١٦٥).

عِيسَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَسْقَنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا (١)
الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ الطُّوَيْلِيُّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ.

ذكر الذهبي وغيره أنه توفي سنة (٣٤١هـ).

الإرشاد (٦٨٩/٢). معجم البلدان (٤٢١/٨). السير (٤٤١/١٥).

* أبو حاتم الرازي: محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي. أحد الحفاظ المشهورين
من الحادية عشرة. ت (٢٧٧هـ) / د من فق.

الجرح والتعديل (٣٤٩/١). تذكرة الحفاظ (٥٦٧/٢). تهذيب التهذيب (٢٨/٩). التقريب (٥٧٣٦).

* محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك: الأنصاري، البصري، القاضي. ثقة.
من التاسعة. ت (٢١٥هـ) / ع.

التاريخ الكبير (١٣٢/١). الجرح والتعديل (٣٠٥/٧). تهذيب التهذيب (٢٤٤/٩). التقريب (٦٠٦٦)

* ثابت بن أسلم البكائي: أبو محمد البصري. ثقة، عابد، من الرابعة. ت (بضع وعشرون ومائة هـ) / ع.

التاريخ الكبير (١٥٩/٢). الجرح والتعديل (٤٤٩/٢). تهذيب التهذيب (٣/٢). التقريب (٨١٢).

[ح/٥٠] **تخرجه :**

أخرجه النسائي في (٢١٩/٧ - ٢٢٠) ح/٤٣٨٦. ك: الضحايا/ ب: الكبش.

وفي «الكبرى» (٥٨/٣) ح/٤٤٧٦.

(في الموضوعين من طريق «خالد بن الحارث، قال: حدثنا حميد» به بلفظه).

تابعه عن حميد: سهل بن أسلم وعبدالله بن بكر السهمي.

كلاهما عند أحمد في (١٧٨/٣).

[ح/٥٠] **درجته :**

إسناده ضعيف؛ فيه تدليس حميد وقد عنعن.

والحديث صحيح من وجوه أخرى عن أنس. كما تقدم في [ح/٤٨]. وانظر [ح/٤٢، ٤٣، ٤٤،

٤٥، ٤٦، ٤٧].

(١) في (م): «حدثني».

[ح/٥١] وَرَوِيَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسٍ .

[ح/٥١] تخریجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٦٣)، قال: «أخبرنا أبو عبد الله أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر، أنبا أبو يعلى، ثنا زهير بن حرب، ثنا ابن عُلَيَّةَ أنبا أيوب عن محمد بن سيرين» به وفيه: «ثم انكفأ رسول الله ﷺ إلى كبشين فذبحهما، فقام الناس إلى غنيمة فتوزعوها - أو قال: تجزعوها -».

وأصل الحديث: في مسند أبي يعلى (٣/٢٠١) ح/٢٨١٨. بهذا الإسناد. وليس فيه ذكر الكبشين.

تابعه عن زهير: مُسْلِمٌ فِي (٣/١٥٥٤ - ١٥٥٥). ك: الأضاحي/ ب: وقتها. ح/١٠. صدقة، وعلي بن المدني، ويحيى بن أيوب، وعمرو الناقد، ويعقوب ابن إبراهيم، وأحمد بن حنبل.

صدقه وابن المدني: عند البخاري في (٤/٨٦٦) ح/٥٥٤٩، ٥٥٦١. ك: الأضاحي/ ب: ما يشتهي من اللحم يوم النحر، ب: من ذبح قبل الصلاة أعاد.

عند مسلم (في الموضع السابق). يحيى وعمرو: عند النسائي في (٧/٢٢٣ - ٢٢٤) ح/٤٣٩٦. ك: الضحايا/ ب: ذبح الضحية قبل الإمام.

وفي «الكبرى» (٣/٦٠ - ٦١) ح/٤٤٨٨. أحمد

حاتم بن وردان وحماد بن زيد: وتابعه عن أيوب:

عند مسلم في (٣/١٥٥٥) ح/١٢. حاتم:

والنسائي في (٧/٢٢٠) ح/٤٣٨٨. ب: الكبش.

وفي «الكبرى» (٣/٥٨) ح/٤٤٧٨.

وأبي عوانة في (٥/٢٢٥).

عند مسلم في (٣/١٥٥٥) ح/١١. حماد:

وأبي عوانة في (٥/٢٢٦).

والمصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٢٧).

هشام بن حسان: وتابعه عن محمد:

[ح/٥٢] وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ^(١) [عَنْ أَبِيهِ]^(٢) - وَغَيْرِهِ -^(٣) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

عند مسلم (في الموضع السابق).
وأبي عوانة (في الموضع السابق).
والمصنف (في الموضع السابق).

[ح/٥١] درجته :

صحيح، متفق عليه.

[ح/٥٢] تخريجه :

أخرجه مسلم في (٣/١٣٠٦) ك: القسامة/ ب: تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال ح/٣٠. قال: «حدثنا نصر بن علي الجهضمي، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه، قال: لما كان ذلك اليوم قعد على بعيره وأخذ إنسان بخطامه. فقال: أتدرون أيُّ يومٍ هذا؟». وقال في آخره: «قال: ثم انكفأ إلى كبشين أملحين فذبحهما. وإلى جذيعَةٍ من الغنم فقسماها بيننا».

تابعه عن يزيد: حميد بن سعدة (واقصر على مكان الشاهد).

أخرجه النسائي في (٧/٢٢٠) ح/٤٣٨٩. ك: الضحايا/ ب: الكبش.

وفي «الكبرى» (٣/٥٨) ح/٤٤٧٩.

وتابعه عن ابن عون: أزهر بن سعد السَّمَّاك.

عند الترمذي في (٤/١٠٠) ح/١٥٢٠. ك: الأضاحي/ ب: ٢١.

وقال: «حسن صحيح».

قلت: وأصل الحديث في «الصحيحين» وغيرهما بدون لفظ الشاهد.

* عبد الرحمن بن أبي بكرة: نفيح بن الحارث، الثقفى، البصرى. ثقة، من الثانية. ت (٩٦هـ)/ ع.

(١) في الأصل: «عبد الرحمن بن أبي بكر» وهو خطأ.

(٢) سقط من الأصل. والصواب إثباته وانظر التخریج.

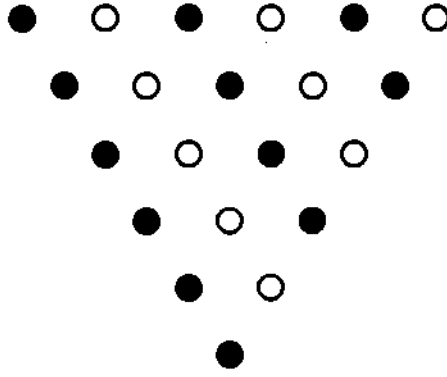
(٣) قال الترمذي في (٤/٨٤) - في أثر حديث أنس المتقدم في [ح/٤٨] -: «وفي الباب عن علي وعائشة وأبي هريرة وأبي أيوب وجابر وأبي الدرداء وأبي رافع وابن عمر وأبي بكرة» اهـ.

قلت: وفيه - أيضاً - عن أبي سعيد الخدرى، وأبي طلحة، وابن عباس، وحذيفة بن أسيد، والنعمان بن أبي فاطمة.

التاريخ الكبير (٢٦٠/٥). السير (٣١٩/٤). تهذيب التهذيب (١٣٤/٦). التقريب (٣٨٢٨).
 * أبوبكرة: نفع بن الحارث بن كلدة - بفتحات - ابن عمرو الثقفي. مشهور بكنيته. صحابي
 جليل. أسلم بالطائف. ثم نزل البصرة وتوفي بها سنة (٥١ أو ٥٢هـ) / ع.
 الاستيعاب (بهامش الإصابة: ٥٦٧/٣). الإصابة (٥٧١/٣). تهذيب التهذيب (٤١٨/١٠).

[ح/٥٢] درجته :

صحيح. وهو في صحيح مسلم.



الأمر بالأضحية

[ح/٥٣]

أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُزْنِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: [١/٢٠٧] حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدُبَ^(٢) الْبَجَلِيَّ يَقُولُ: شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ النَّبِيِّ^(٣) ﷺ فَعَلِمَ^(٤) أَنَّ أَنْاسًا ذَبَحُوا قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ ذَبِيحَتَهُ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ فَلْيَذْبَحْ/ عَلَى اسْمِ اللَّهِ».

رَوَاهُ^(٥) مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ^(٦) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ^(٧).
وَأَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ.

[ح/٥٣] رجال السند :

* الأسود بن قيس العبدي: ويقال: البجلي - الكوفي، أبو قيس، ثقة، من الرابعة / ع.
التاريخ الكبير (٤٤٨/١). تهذيب التهذيب (١٩٨/١). التقريب (٥٠٧).
* جندب بن عبدالله بن سفيان البجلي: ثم العلقمي - أبو عبدالله - وقد يُنسب إلى جدّه سُفْيَانَ. صحابي جليل. سكن الكوفة ثم البصرة. ت (بعد ٦٠هـ) / ع.
الاستيعاب (بهامش الإصابة ٢١٧/١). الإصابة (٣٤٨/١). تهذيب التهذيب (١٠١/٢).

[ح/٥٣] تخريجه :

الحديث في «السنن» للشافعي (١٩٥/٢) ح/٥٦٩. بإسناده ولفظه وقال: «أن ناساً».

- (١) في (م): «حدثنا».
- (٢) كذا في الأصل، وحقه أن يكون «سمعت جندباً البجلي» وقد أبقت على لغة من يجيز حذف التنوين إذا وليه سكون. وانظر نظيراً لهذا في ص ١٧٢١. ثم انظر: «حاشية الصبان» (١/٤٠).
- (٣) في (م): «مع رسول الله ﷺ».
- (٤) في (أ): «فقلت». وما أثبتّه من (م) موافق لأكثر الروايات عن ابن عيينة.
- (٥) في (م): «ورواه».
- (٦) في (م): «في الحديث». وهو خطأ.
- (٧) في (م): «بن».

- تابعه عن سفيان: إسحاق بن راهوية، وابن أبي عمر، وهشام بن عمّار، والحميدي، ويونس ابن عبدالأعلى، وإبراهيم بن بشار الرمادي، وسعدان بن نصر.
- إسحاق وابن أبي عمر: عند مسلم في (١٥٥٢/٣) ك: الأضاحي/ ب: وقتها، ح/ ٢.
- هشام بن عمّار: عند ابن ماجة في (١٠٥٣/٢) ح/ ٣١٥٢. ك: الأضاحي/ ب: النهي عن ذبح الأضحية قبل الصلاة.
- الحميدي: في (٣٤١/٢) ح/ ٧٧٥.
- يونس: عند أبي عوانة في (٢٢٣/٥).
- إبراهيم بن بشار: والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٧٣/٤).
- سعدان بن نصر: عند الطبراني في (١٧٥/٢) ح/ ١٧١٧.
- وقابعه عن الأسود: عند أبي عوانة في (٢٢٣/٥).
- شعبة: والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٧٧/٩).
- شعبة، وأبوعوانة، وأبوالأحوص (سلام بن سليم)، وزهير بن معاوية، وسفيان الثوري، وعبيدة بن حميد، وشريك، ويزيد بن عطاء، وعمرو ابن أبي قيس.
- شعبة: عند البخاري في (٣١١/١) ح/ ٩٨٥. ك: العيدين/ ب: كلام الإمام والناس في خطبة العيد.
- وفي (٨/٤) ح/ ٥٥٦٢. ك: الأضاحي/ ب: من ذبح قبل الصلاة أعاد.
- وفي (٢٢٣/٤) ح/ ٦٦٧٤. ك: الأيمان والندور/ ب: إذا حثت ناسياً في الأيمان.
- وفي (٣٨٣/٤) ح/ ٧٤٠٠. ك: التوحيد/ ب: السؤال بأسماء الله - تعالى - والاستعاذة بها.
- ومسلم في (١٥٥٢/٣) ح/ ٣.
- وأحمد في (٣١٢/٤) ح/ ٣١٣.
- والطيالسي في (١٢٦) ح/ ٩٣٦.
- ومن طريقه: أبوعوانة في (٢٢٤/٥).
- والمصنف في «السنن الكبرى» (٣١٢/٣).
- وعند أبي عوانة - من غير طريق الطيالسي - في (٢٢٣/٥) ح/ ٣٢٤.

- والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٧٣/٤).
 والطبراني في (١٧٤/٢) ح/١٧١٣.
 والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٦٢/٩).
 عند البخاري في (٣٥٧/٣) ح/٥٥٠٠. ك: الذبائح والصيد/ ب: قول
 النبي ﷺ: «فليذبح على اسم الله».
 ومسلم في (١٥٥٢/٣) ح/٢.
 والنسائي في (٢٢٤/٧) ح/٤٣٩٨. ك: الضحايا/ ب: ذبح الضحية قبل
 الإمام.
 وفي «الكبرى» (٥٩/٣ - ٦٠) ح/٤٤٨٥.
 وأبي يعلى في (٢٠١/٢) ح/١٥٢٩.
 وابن حبان في (٢٣٤/١٣ - ٢٣٥) ح/٥٩١٣.
 والطبراني في (١٧٤/٢ - ١٧٥) ح/١٧١٦.
 عند مسلم في (١٥٥١/٣) ح/٢.
 والنسائي في (٢١٤/٧) ح/٤٣٦٨. ب: ذبح الناس بالمصلى.
 وفي «الكبرى» (٥٣/٣) ح/٤٤٥٨.
 والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٧٣/٤).
 والطبراني في (١٧٤/٢) ح/١٧١٥.
 عند مسلم في (١٥٥١/٣) ح/١.
 وأبي عوانة في (٢٢٤/٥).
 والطبراني في (١٧٤/٢) ح/١٧١٤.
 عند أحمد في (٣١٣/٤).
 وأبي عوانة في (٢٢٤/٥).
 والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٧٣/٤).
 عند أحمد في (٣١٢/٤).
 وأبي عوانة في (٢٢٣/٥).
 شريك ويزيد وعمرو: عند الطبراني في (١٧٤/٢ - ١٧٥) ح/١٧١٦، ١٧١٨.
 [ح/٥٣] **درجته** : إسناده صحيح. والحديث متفق عليه.

[ح/٥٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: وَرَوَى مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ أَنَّ عُوَيْمَرَ بْنَ أَشْقَرَ ذَبَحَ ضَحِيَّةً قَبْلَ أَنْ يَغْدُوَ يَوْمَ الْأَضْحَى وَأَنَّهُ ذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ يَعُودَ لِضَحِيَّةٍ^(١) أُخْرَى.

[ح/٥٤] رجال السند :

* يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل: الأنصاري، التجاري، المدني، أبوسعيد، القاضي، تابعي، ثقة ثبت، من الخامسة. ت (١٤٤هـ) أو بعدها/ع.
التاريخ الكبير (٢٧٥/٨). الجرح والتعديل (١٤٧/٩). تهذيب التهذيب (١٩٤/١١). التقريب (٧٥٨٦).

* عبَّاد بن تميم بن عَزَبَةَ: الأنصاري، المازني، المدني، ثقة، من الثالثة وقيل إن له رؤية. وقيل إنه لم يسمع من عُوَيْمَرَ بْنِ أَشْقَرَ - رضي الله عنه -. قال الحافظ: لكن وقع التصريح بسماعه منه في حديث الدَّرَاوَرْدِيِّ^(٢). /ع.
التاريخ الكبير (٣٥/٦). الجرح والتعديل (٧٧/٦). تهذيب التهذيب (٧٩/٥) التقريب (٣١٣٤).
* عويمر بن أشقر بن عدي بن خنساء: الأنصاري، المازني، صحابي جليل، أنصاري بدري. /ق.
الاستيعاب (بهامش الإصابة: ١٨/٣). الإصابة (٤٥/٣). تهذيب التهذيب (١٥٥/٨).

[ح/٥٤] تخريجه :

الحديث في «الموطأ»: رواية الشيباني (٦٢٢-٦٢١/٢) ح/٦٣٦. ك: الضحايا/ب: الرجل يذبح أضحيته قبل أن يغدو يوم الأضحى.
ورواية يحيى الليثي (٣٨٥/٢) ك: الضحايا/ب: النهي عن ذبح الضحية قبل انصراف الإمام.
ورواية أبي مصعب (١٨٨/٢) ك: الضحايا/ب: في ذبح الضحية قبل انصراف الإمام.
جميعهم عن مالك به بلفظه وقالوا: «فأمره أن يعود بضحية أخرى».

(١) كذا في الأصل والسنن الكبرى للمصنف، وفي «الموطأ» و«اختلاف الحديث»: «بضحية».
(٢) انظر التخریج.

وهو في «اختلاف الحديث» للشافعي (المختصر: ص ٥٢١).

ومن طريق مالك - أيضاً -: المصنف في «السنن الكبرى» (٢٦٣/٩). (رواية يحيى بن بكير).
وتابعه عن يحيى بن سعيد: أبوخالد الأحمر، ويزيد بن هارون، وأنس بن عياض (أبوضمرة)،
وعمر بن الحارث، وحمّاد بن سلمة، وعبدالعزیز الدراوردي،
وعبد الوهاب الثقفي. روه عنه بإسناده وقالوا: «عن عويمر بن أشقر»
عدا الدراوردي وعبد الوهاب.
أما الدراوردي فقد صرح بسماع عبّاد من عويمر. وأما عبد الوهاب فسياقه
إسناده كسياقة مالك.

أبوخالد الأحمر: عند ابن ماجة في (١٠٥٣/٢) ح/٣٢٥٣. ك: الأضاحي/ ب: النهي عن
ذبح الأضحية قبل الصلاة.

يزيد بن هارون: عند أحمد في (٤٥٤/٣)، (٣٤١/٤).

أنس بن عياض: عند الترمذي في «العلل الكبرى» (٢٤٨). وقال: «سألت محمداً (يعني
البخاري) عن هذا الحديث؟ فقال: الصحيح عن عباد بن تميم مرسلأ أن
عويمر بن أشقر ذبح قبل أن يغدو رسول الله ﷺ ولا أعرف لعويمر بن
أشقر عن النبي ﷺ شيئاً، ولا أعرف أنه عاش بعد النبي ﷺ» اهـ.

عمر بن الحارث: عند ابن حبان في (٢٣٣/١٣) ح/٥٩١٢.

حمّاد والدراوردي: ذكرهما ابن عبد البرّ في «الاستذكار» (١٤٥/١٥). وذكر فيه سماع عباد من
عويمر. وانظر «التمهيد» (٢٣٠/٢٣).

وقال الحافظ في «تهذيب التهذيب» (١٥٦/٨): وذكر ابن معين أن عبّاداً
لم يسمع منه (يعني عويمراً) لكن وقع التصريح بسماعه منه في حديث
الدراوردي عن يحيى بن سعيد عن عباد بن تميم سمعت عويمراً» اهـ.

عبد الوهاب: سياأتي في [ح/٥٨].

وللحديث شواهد:

منها حديث البراء بن عازب: وسياأتي في [ح/٥٩].

وحديث أبي بردة: وسياأتي في [ح/٥٥، ٥٧].

وحديث أنس: وتقدم في [ح/٥١].

وحديث جُنْدَب الجلي: وتقدّم في [ح/٥٣].

[ح/٥٥] قال: وَرَوَى مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ أَبَا بُرْدَةَ بْنَ نِيَارٍ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْأَضْحَى فَرَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَعُودَ لِضَحِيَّةٍ أُخْرَى. قَالَ أَبُو بُرْدَةَ: لَا أَجِدُ إِلَّا جَذَعًا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَأِنْ لَمْ تَجِدْ إِلَّا جَذَعًا فَادْبِخْهُ».

[ح/٥٤] **درجته :**

إسناده ضعيف، لانقطاعه، لأن عبّاداً - وهو تابعي - لم يشهد القصة. والحديث صحيح من وجوه أخرى محمولة على الاتصال كما تقدم في التخريج فقد روي معناً إلى عويمر. ولم يثبت تدليس عبّاد، بل جاء التصريح بسماع عبّاد من عويمر من رواية الدراوردي والله أعلم.

[ح/٥٥] **رجال السند :**

* بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ: الحارثي، الأنصاري - مولاهم - المدني، ثقة، فقيه، من الثالثة. / ع.
الجرح والتعديل (٣٩٤/٢). تهذيب التهذيب (٤١٤/١). التقريب (٧٣٢).
* أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ: هانيء بن نيار بن عمرو - وقيل: مالك - بن هبيرة، صحابي جليل. شهد بدرًا وما بعدها.
الاستيعاب (بهامش الإصابة: ١٧/٤٠). الإصابة (٥٩٦/٣)، (١٨/٤). تهذيب التهذيب (٢٢/١٢).

[ح/٥٥] **تخرجه :**

الحديث في «الموطأ»: رواية يحيى الليثي (٣٨٥/٢). ك: الضحايا/ ب: النهي عن ذبح الضحية قبل انصراف الإمام.
ورواية أبي مصعب (١٨٨/٢). ك: الضحايا/ ب: في ذبح الضحية قبل انصراف الإمام.
ومن طريق أبي مصعب: ابن حبان في (٢٢٦/١٣) ح/٥٩٠٥.
كلاهما (يحيى وأبومصعب) عن مالك: به بنحو لفظه.
وهو في «اختلاف الحديث» للشافعي (المختصر: ص ٥٢١).
ومن طريق مالك - أيضاً -: الدارمي والمصنف.
الدارمي: في (٨٠/٢) ك: الأضاحي/ ب: في الذبح قبل الإمام (رواية أبي علي الحنفي).

هَكَذَا وَجَدْتُ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ فِي رِوَايَةِ الرَّبِيعِ، لَمْ يَذْكَرْ فِيهِ سَمَاعَهُ مِنْ مَالِكٍ. وَكَأَنَّهُ عَرَضَ لَهُ شَكٌّ، أَوْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ نَسْخَةُ السَّمَاعِ فَتَرَكَ ذِكْرَهُ. [ح/٥٦، ٥٧] وَقَدْ أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُزَنِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا^(٢) مَالِكٌ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَيْنِ بِالسَّمَاعِ مِنْ^(٣) مَالِكٍ.

المصنف: في «السنن الكبرى» (٢٦٣/٩). (رواية يحيى بن بكير).

وتابعه عن يحيى بن سعيد: يحيى القطان:

عند النسائي في (٢٢٤/٧) ح/٤٣٩٧. ك: الضحايا/ ب: ذبح الضحية قبل الإمام.

وفي «الكبرى» (٥٩/٣) ح/٤٤٨٤. وأحمد في (٤٦٦/٣).

وتابعه عن بُشَيْرٍ: محمد بن إسحاق بن يسار.

عند أحمد في (٤٥/٤).

وقال فيه: «حدثني بشير بن يسار».

ورواه البراء بن عازب كما سيأتي في [ح/٥٩].

[ح/٥٥] **درجته :**

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، لأن بُشَيْراً - وهو تابعي - لم يشهد القصة.

والحديث صحيح من وجوه أخرى محمولة على الاتصال - تقدمت في التخريج - فقد روي

مُعَنَّأً إلى أبي بُرْدَةَ ولم يثبت تدليس بُشَيْرٍ. ثم إن الحديث قد رُوِيَ ضمن حديثٍ آخر صحيح.

أعني حديث البراء بن عازب الآتي في [ح/٥٩]. وانظر [ح/٨٢].

[ح/٥٦] **تخريجه :**

الحديث في «السنن» للشافعي (١٩٦/٢) ح/٥٧١. قال: «أخبرنا مالك» بإسناد ولفظ الحديث

السابق في [ح/٥٤].

(١) في (م): «أخبرنا».

(٢) في (م): «حدثنا».

(٣) في (م): «عن».

[ح/٥٨] وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ^(١) الشَّافِعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ: أَنَّ عُوَيْمَرَ بْنَ أَشْقَرَ ذَبَحَ أَضْحِيَّتَهُ قَبْلَ أَنْ يَغْدُو يَوْمَ الْأَضْحَى وَأَنَّهُ ذَكَرَ [ذَلِكَ] ^(٢) لِلنَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ أَنْ انْصَرَفَ، فَرَزَعَمَ أَنَّهُ أَمَرَهُ أَنْ يَعُودَ بِأَضْحِيَّتِهِ ^(٣).
قَالَ أَحْمَدُ:

وَهُمَا مُنْقَطِعَانِ ^(٤).

وَحَدِيثُ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نَبِيَارٍ قَدْ ثَبَتَ مَوْصُولاً مِنْ:
[ح/٥٩] حَدِيثِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ.

[ح/٥٦] **درجته :**

إسناده ضعيف . وتقدم تعليقه في [ح/٥٤].

[ح/٥٧] **تخرجه :**

الحديث في «السنن» للشافعي (١٩٥/٢) ح/٥٧١ . قال: «أخبرنا مالك» بإسناد ولفظ الحديث السابق في [ح/٥٥].

[ح/٥٧] **درجته :**

إسناده ضعيف . وتقدم تعليقه في [ح/٥٥].

[ح/٥٨] **تخرجه :**

الحديث في «السنن» للشافعي (١٩٦/٢) ح/٥٧٢ . بإسناد ولفظه .

[ح/٥٨] **درجته :**

إسناده ضعيف . وتقدم تعليقه في [ح/٥٤].

[ح/٥٩] **تخرجه :**

أسنده المصنف في [ح/٨٢] فقال: «أخبرنا أبو إسحاق، قال: أخبرنا أبو النضر، قال: أخبرنا

(١) في (م): «أخبرنا».

(٢) سقط من (أ).

(٣) في (أ): «بأضحته».

(٤) يعني حديث عويمر بن أشقر وأبي بردة . وتقدم بيان كيفية انقطاعهما في [ح/٥٤، ٥٥].

[ح/٦٠] وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ .

أبو جعفر، قال: حدثنا المُزَنِي، قال: حدثنا الشافعي، قال: أخبرنا عبدالوهاب عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن البراء بن عازب: أن رسول الله ﷺ قام يوم النحر خطيباً فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: لا تذبح حتى تصلي. فقال خالي: يارسول الله هذا يومُ اللَّحْمِ فيه مكروه. وإني ذبحت نسكي، فأطعمت أهلي وجيراني. فقال له النبي ﷺ: قد فعلت؟ فأعذ ذبيحاً فقال: عندي عناق لبن هي خير من شاتي لحم. فقال: هي خير نسكك. لا تجزي جذعة عن أحدٍ بعدك» اهـ.

قلت: خاله هو أبو يزيد المذكور في [ح/٥٥، ٥٧] وقد جاء مصرحاً به في بعض الروايات. وسيأتي تخريجه مفصلاً - إن شاء الله - في موضعه المشار إليه، وهو صحيح. متفق عليه.

[ح/٦٠] تخريجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٦٢/٩)، قال: «أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ أنبا أبو الحسن علي بن محمد بن سخته، أخبرني أبوالمثنى أن مُسَدِّداً حدثهم، قال: ثنا إسماعيل أنبا أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال يوم النحر: من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل، فقال: يارسول الله هذا يوم يُشْتَهَى فيه اللحم، وذكر هنة من جيرانه - كأن رسول الله ﷺ صدقه - وعندي جذعة أحب إلي من شاتي لحم. قال: فرخص له. قال: فلا أدري أبلغت الرخصة من سواء أم لا؟».

تابعه عن مُسَدِّد: البخاري في (٣٠٣/١) ح/٩٥٤. ك: العيدين/ ب: الأكل يوم النحر. وتابعه عن إسماعيل (ابن عُلَيْة): صدقة، وابنُ المَدِينِي، وزهير بن حرب، ويحيى بن أيوب، وعمرو الناقد، ويعقوب بن إبراهيم، وعثمان بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل.

صدقة وابن المديني: عند البخاري في (٨، ٦/٤) ح/٥٥٤٩، ٥٥٦١.

زهير: عند مسلم في (٣/١٥٥٤ - ١٥٥٥) ح/١٠.

وأبي يعلى في (٣/٢٠١) ح/٢٨١٨.

ومن طريقه: المصنف في «السنن الكبرى» (٢٦٣/٩).

يحيى وعمرو: عند مسلم في (٣/١٥٥٤ - ١٥٥٥) ح/١٠.

يعقوب الدورقي: عند النسائي في (٧/٢٢٣ - ٢٢٤) ح/٤٣٩٦.

وفي الكبرى (٣/٦٠ - ٦١) ح/٤٤٨٨.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ، قَالَ:
قَالَ الشَّافِعِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ -:
فَاحْتَمَلَ أَنْ يَكُونَ إِثْمًا أَمْرَهُ أَنْ يَعُودَ لِضَحِيَّةٍ^(١): أَنَّ الضَّحِيَّةَ وَاجِبَةٌ.

عثمان بن أبي شيبة: عند ابن ماجة في (١٠٥٣/٢) ح/٣١٥١. ك: الأضاحي/ ب: النهي
عن ذبح الأضحية قبل الصلاة.
أحمد: في (١١٣/٣، ١١٧).
وتابعه عن أيوب: حاتم بن وردان وحماد بن زيد.
حاتم: عند مسلم في (٥٥٥/٣) ح/١٢.
والنسائي في (٢٢٠/٧) ح/٤٣٨٨.
وأبي عوانة في (٢٢٥/٥).
وفي «الكبرى» (٥٨/٣) ح/٤٤٧٨.
حماد: عند مسلم في (١٥٥٥/٣) ح/١١.
وأبي عوانة في (٢٢٦/٥).
والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٧٧/٩).
وتابعه عن محمد: هشام بن حسان.
عند مسلم في (١٥٥٥/٣) ح/١١.
وأبي عوانة في (٢٢٦/٥).
والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٧٧/٩).
هذا، وقد تقدم أصلٌ للحديث في [ح/٥١]، وما اختصرته في الإحالات هنا فتتمته هناك.
[ح/٦٠] درجته :
صحيح. متفق عليه.

(١) في الأصل: «لضحيتها» وهو خطأ. وما أثبتته موافق لما في «السنن الكبرى» للمصنف. ومطابق - أيضاً - للفظ الحديث المستشهد به (كما في الأصل). وفي كتاب «اختلاف الحديث»: «بضحية أخرى».

وَاحْتَمَلَ أَنْ يَكُونَ أَمْرُهُ أَنْ يَعُودَ إِنْ أَرَادَ أَنْ يُضْحِيَ؛ لِأَنَّ الضَّحِيَّةَ (١)
قَبْلَ الْوَقْتِ لَيْسَتْ بِضَحِيَّةٍ تُجْزِيهِ فَيَكُونُ مِنْ عِدَادِ مَنْ ضَحَّى.

[ب/٢٠٧] فَوَجَدْنَا الدَّلَالََةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الضَّحِيَّةَ/ لَيْسَتْ بِوَاجِبَةٍ لَا
يَحِلُّ (٢) تَرْكُهَا، وَهِيَ سُنَّةٌ نَحَبٌ (٣) لُزُومَهَا، وَنَكَرَةٌ (٤) تَرْكُهَا لَا عَلَى
إِجَابَتِهَا.

فَإِنْ قِيلَ: فَأَيْنَ (٥) السُّنَّةُ الَّتِي دَلَّتْ عَلَى أَنْ (٦) لَيْسَتْ (٧) بِوَاجِبَةٍ.

[ح/٦١] قِيلَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ
عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ فَأَرَادَ أَحَدُكُمْ
أَنْ يُضْحِيَ فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا مِنْ بَشَرِهِ شَيْئًا».

[ح/٦١] رجال السند :

* عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف: الزهري، المدني، ثقة من السادسة. ت (١٣٧هـ).
ع/

التاريخ الكبير (٢٧٣/٥). الجرح والتعديل (٢٢٥/٥). تهذيب التهذيب (١٥٠/٦). التقريب
(٣٨٦٠).

(١) في (م): «الأضحية».

(٢) في (م): «لا تحل» وهو لحن. وقوله: «لا يحل تركها» تفسير لـ «واجبة». تأمل.

(٣) في (م): «يجب» وهو خطأ.

(٤) في (م): «يكره».

(٥) في (أ): «فإن» وهو خطأ.

(٦) كذا في الأصل و«السنن الكبرى» للمصنف. و«أن» هي المخففة من الثقلة. وهذا الأسلوب له نظائر في كلام
الإمام الشافعي كما في «الرسالة» (ص ٤٢). و«أحكام القرآن» (ص ٣١) وأما في كتاب «اختلاف الحديث»:
فقال: «أنها». وفي «الصغير» للمصنف (٤٦٦/١): «أن الضحية» والمعنى واحد.

(٧) في (أ): «ليس» وهو لحن.

قَالَ الشَّافِعِيُّ:

وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ الضَّحِيَّةَ لَيْسَتْ بِوَاجِبَةٍ؛ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «فَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضْحِيَ». وَلَوْ كَانَتْ الضَّحِيَّةُ وَاجِبَةً أَشْبَهَ أَنْ يَقُولَ: فَلَا يَمَسُّ مِنْ شَعْرِهِ حَتَّى يُضْحِيَ.

[ح/٦١] تخريجه :

الحديث في «كتاب اختلاف الحديث» (المختصر: ٥٢١). بإسناده ولفظه وقال: «فإن أراد». وفي «المسند» (٣٢٧/١) ح/٤٦٨. بإسناده ولفظه.

ومن طريق الشافعي: المصنف في «السنن الكبرى» (٢٦٣/٩) بإسناده ولفظه هنا.

تابعه عن أبي العباس بن يعقوب: عبدالعزيز بن أحمد الخلال أبو بكر القاضي وأبوزكريا بن أبي إسحاق.

الخلال: عند البغوي في (٦٢٤/٢) ح/١١٢٢ (وعطف عليه أبا بكر القاضي المشار إليه هنا).

أبو بكر القاضي وأبوزكريا: سيأتيان في [ح/٧٠].

وتابعه عن ابن عيينة: ابن أبي عمير، وإسحاق الحنظلي، وعبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الزهري، وهارون بن عبدالله الحمال، ومحمد بن أحمد القطيعي، والحميدي، وعلي بن حرب، وإسحاق بن إسماعيل الطالقاني، وسعيد ابن منصور.

ابن أبي عمير: عند مسلم في (١٥٦٥/٣) ك: الأضاحي/ ب: نهى من دخل عليه عشر ذي الحجة، وهو مرید التضحية، أن يأخذ من شعره أو أظفاره شيئاً. ح/٣٩.

والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٦٦/٩).

إسحاق الحنظلي (ابن راهوية): عند مسلم في (١٥٦٥/٣) ح/٤٠.

عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن: عند النسائي في (٢١٢/٧) ح/٤٣٦٤. ك: الضحايا/ ب: ١. وفي «الكبرى» (٥٢/٣) ح/٤٤٥٤.

هارون: عند ابن ماجة في (١٠٥٢/٢) ح/٣١٤٩. ك: الأضاحي/ ب: من أراد أن يضحي فلا يأخذ في العشر من شعره وأظفاره.

- محمد بن أحمد: عند الدارمي في (٧٦/٢) ك: الأضاحي/ ب: ما يستدل من حديث النبي ﷺ أن الأضحية ليست بواجبة.
- الحميدي: في (١٤٠/١) ح/٢٩٣.
- ومن طريقه: أبو عوانة في (٢٠٦/٥ - ١٠٧).
- علي بن حرب: عند أبي عوانة في (٢٠٦/٥).
- إسحاق الطالقاني: عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣٢/١٤) ح/٥٥١٢.
- سعيد بن منصور: عند الطبراني في (٢٦٧/٢٣) ح/٥٦٥.
- وخالفه عن ابن عيينة: عبدالغني بن أبي عقيل؛ فرواه عنه بإسناده موقوفاً على أم سلمة.
- أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣١/١٤) ح/٥٥١١.
- وخالفه عن عبدالرحمن بن حميد: أنس بن عياض؛ فرواه عنه بإسناده موقوفاً - أيضاً - على أم سلمة.
- أخرجه الطحاوي - أيضاً - في الموضع السابق.
- وتابعه عن ابن المسيب: الزهري، وعَمَرُ بن مسلم - وقيل عَمَرُ بن مسلم -.
- الزهري: عند أبي عوانة في (٢٠٧/٥).
- عَمَرُ بن مسلم: سيأتي في [ح/٧١].
- وخالفه عن ابن المسيب: عثمان الأحملي. فرواه عنه «مقطوعاً».
- أخرجه النسائي في (٢١٢/٧) ح/٤٣٦٣.
- وفي «الكبرى» (٥٢/٣) ٤٤٥٣.
- وفي إسناده شريك بن عبدالله القاضي.
- وخالفه عن أم سلمة: أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف. فرواه عنها «موقوفاً».
- أخرجه الحاكم في (٢٢٠/٤ - ٢٢١)، وقال: هذا شاهد صحيح لحديث مالك - يعني الآتي في [ح/٧١] - وإن كان موقوفاً. وسكت عنه الذهبي.

[ح/٦١] درجته :

إسناده صحيح . والحديث في صحيح مسلم .

أَخْبَرَنَا ^(١) أَبُو سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ^(٢) الرَّبِيعُ، قَالَ: قَالَ الشَّافِعِيُّ:

وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ وَعُمَرَ كَانَا لَا يُضَحِّيَانِ، كَرَاهِيَةً أَنْ يُقْتَدَى بِهِمَا ^(٣)؛ فَيُظَنُّ مَنْ رَأَاهُمَا أَنَّهَا وَاجِبَةٌ.

وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ [أَنَّهُ جَلَسَ مَعَ أَصْحَابِهِ ثُمَّ أَرْسَلَ بِدِرْهَمَيْنِ فَقَالَ: اشْتَرُوا بِهِمَا لَحْمًا، ثُمَّ قَالَ: هَذِهِ أَضْحِيَّةُ ابْنِ عَبَّاسٍ ^(٤)].

قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَقَدْ كَانَ [قَلَمًا يَمُرُّ بِهِ] ^(٥) يَوْمَ إِلَّا نَحَرَ فِيهِ أَوْ ذَبَحَ بِمَكَّةَ. وَإِنَّمَا أَرَادَ بِذَلِكَ مِثْلَ الَّذِي رُوِيَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ.

وَلَا يَعْدُو الْقَوْلُ فِي الضَّحَايَا هَذَا ^(٦)، أَوْ أَنْ تَكُونَ وَاجِبَةً. فَهِيَ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ لَا تُجْزَى غَيْرُ ^(٧) شَاةٍ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ قَالَ: أَدْرَكْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَكَانَا لِي جَارَيْنِ وَكَانَا ^(٨) لَا يُضَحِّيَانِ. [٣٣/ر]

[٣٣/ر] رجال السند :

* محمد بن أحمد بن بالوية: الجلاب، النيسابوري، روى عنه ابن منده والحاكم وغيرهما. قال الحاكم: سمعته يقول: قال لي ابن خزيمة: بلغني أنك كتبت عن محمد بن جرير الطبري

(١) في (م): «حدثنا».

(٢) في (م): «حدثنا».

(٣) سيأتي تخريجه في [٣٣، ٣٤].

(٤) ما بين حاصرتين سقط من (م). وسيأتي تخريج أثر ابن عباس في [٣٦، ٣٧].

(٥) سقط من (أ).

(٦) أي كونها سنة. وانظر: السنن الكبرى للمصنف (٣٦٦/٩).

(٧) في (م): «عن» وهو خطأ.

(٨) في (أ): «كان» وهو لحن.

[٣٤/ر] وَرَوَيْنَا فِي كِتَابِ «السُّنَنِ»^(١) مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ وَمُطَرِّفِ وَإِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ. وَفِي بَعْضِ حَدِيثِهِمْ: كَرَاهِيَةٌ أَنْ يُقْتَدَى بِهِمَا.

تفسيره، قلت: نعم، كتبه كُله إملاءً، فاستعاره مني. قال الحاكم: وسمعتة يقول: كتبت عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثلاثمائة جزء. ت(٣٤٠). الوافي بالوفيات(٤٠/٢). السير (٤١٩/١٥) * محمد بن غالب بن حرب الضبي: البصري، التمار، التمام، أبو جعفر. قال ابن أبي حاتم: سمعت منه ببغداد، وهو صدوق. وقال الدارقطني: ثقة مأمون إلا أنه كان يخطيء، وقال في موضع آخر: ثقة مجود. وقال الذهبي: الإمام المحدث الحافظ المتقن ت(٢٨٣هـ). الجرح والتعديل (٥٥/٨). السير (٣٩٠/١٣). ميزان الاعتدال (٦٦٨١/٣).

* مسلم بن إبراهيم: الأزدي، الفراهيدي - مولاهم - البصري، أبو عمرو، ثقة، مأمون، مكث، عمي بأخره، من صغار التاسعة. ت(٢٢٢هـ). التاريخ الكبير(٧/٢٥٤). الجرح والتعديل(٨/١٨٠). تهذيب التهذيب(١٠/١٠٩). التقريب(٦٦٣٧) * أبو سريحة: حذيفة بن أسيد - ويقال ابن أمية بن أسيد - الغفاري، صحابي جليل، من أصحاب الشجرة. / م ٤. الاستيعاب (بهاشم الإصابة: ٩٥/٤). الإصابة(١/٣١٧). تهذيب التهذيب (٢/١٩٢).

[٣٣/ر] **تخرجه :**

أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/١٧٤) من طريق: «أشهل بن حاتم، ثنا شعبة» به بلفظ: «أن أبابكر وعمر - رضي الله عنهما - كانا لا يضحيان» وإسناده حسن. تابعه عن سعيد بن مسروق: سفيان الثوري. وسيأتي في [٣٤/ر]. وتابعه عن الشعبي: مُطَرِّف بن طريف وإسماعيل بن أبي خالد. وسيأتي في [٣٤/ر].

[٣٣/ر] **درجته :**

إسناده حسن. والأثر صحيح من طرق أخرى أشرت إليها في التخريج. وانظر ما بعده.

[٣٤/ر] **تخرجه :**

أخرجه في «السنن الكبرى» (٩/٢٦٥) وفي «الصغير» (١/٤٦٥) ح/٨٥٩، قال: «أخبرنا أبو الحسن بن بشران العدل، ببغداد، أنبا أبو الحسن علي بن محمد المصري، ثنا ابن أبي مريم ثنا

(١) يعني «السنن الكبرى» وانظر التخريج.

[٣٥/ر] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَاضِرُ بْنُ الْمُرَّعِ،

الفریابی ثنا سفیان» به بلفظ: «أدرکت أبابکر - أو رأیت أبابکر - وعمر - رضي الله عنهما - كان لا یضحیان - فی بعض حدیثهم کراهیة أن یقتدی بهما -». * عبدالله بن محمد بن سعید بن أبی مریم: قال ابن عدی: یُحدَّث عن الفریابی و غیره بالبواطیل. الكامل (٢٥٥/٤). لسان المیزان (٤١٥/٣).

وأخرجه عبدالرزاق فی (٣٨١/٤) ح/٨١٣٩، «عن الثوری عن إسماعیل ومطرف عن الشعبي» به بنحو لفظ الجزء الأول منه. وإسناده صحیح.

وتابعه عن مُطَرِّف: سفیان بن عیینة، عند الطبرانی فی (١٨٢/٣) ح/٣٠٥٨. وقال فیہ: «رأیت أبابکر وعمر - رضي الله عنهما - وما یضحیان، مخافة أن یُسْتَنَّ بهما». وإسناده حَسَن.

وخالفه عن إسماعیل: المعتمر بن سلیمان؛ فرواه عنه عن مُطَرِّف عن الشعبي به. أخرجه المصنف فی «السنن الکبری» (٢٦٥/٩)، وقال: «کذا قال معتمر بن سلیمان وأخطأ فیہ» اهـ.

قلت: رجاله بین ثقة وصدوق إلا أنه خالف الشُّفایین فی إسناده كما ترى. * مطرف بن طریف الحارثی: أبوبکر الکوفی، ثقة فاضل، من صغار السادسة. ت (١٤١هـ)/ع. التاريخ الكبير (٣٩٧/٧). الجرح والتعديل (٣١٣/٨). تهذيب التهذيب (١٥٦/١٠). التقريب (٦٧٢٧) * إسماعیل بن أبی خالد الأحمس - مولا هم - البجلي: ثقة ثبت، من الرابعة. ت (١٤٦هـ)/ع. التاريخ الكبير (٣٥١/١). الجرح والتعديل (١٠٢/٧). تهذيب التهذيب (٣٤٨/٨). التقريب (٥٥٨٣) [٣٤/ر] **درجته:**

إسناد المصنف فی «السنن الکبری» ضعیف؛ من أجل عبدالله بن محمد بن سعید بن أبی مریم. والأثر صحیح من طرق أخرى تقدمت فی التخریج. وانظر [٣٣/ر].

[٣٥/ر] **رجال السند:**

* العباس بن محمد بن حاتم الدُّورِي: البغدادي، أبو الفضل، ثقة حافظ، من الحادية عشرة ت (٢٧١هـ). ٤/.

قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ^(١) قَالَ: قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ^(٢) الْأَنْصَارِيُّ: إِنِّي لَأَتْرِكُ الْأَضْحَى وَإِنِّي لَمُوسِرٌ كَرَاهِيَةً أَنْ يَرَى جِيرَانِي وَأَهْلِي أَنَّهُ عَلَيَّ / حَتْمٌ. [٢/٢٠٨]

الجرح والتعديل (٢١٦/٦). تاريخ بغداد (١٤٤/١). تهذيب التهذيب (١١٣/٥). التقريب (٣٢٠٠).
* مُحَاضِرُ بْنُ الْمُورِّعِ: الْهَمْدَانِيُّ، الْيَامِيُّ - وَيُقَالُ السُّلُولِيُّ، وَالسُّكُونِيُّ - الْكُوفِيُّ قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: صَدُوقٌ صَدُوقٌ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: «رَوَى عَنِ الْأَعْمَشِ أَحَادِيثَ صَالِحَةً مُسْتَقِيمَةً، وَلَمْ أَرْ فِي حَدِيثِهِ حَدِيثًا مُنْكَرًا فَذَكَرَهُ - إِذَا رَوَى عَنْهُ ثِقَةً -» وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي «الثَّقَاتِ». وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ ثِقَةً صَدُوقًا مُمْتَنِعًا عَنِ التَّحْدِيثِ. وَقَالَ الْحَافِظُ: صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ. ت (٢٠٦هـ) خ ت م د س.

التاريخ الكبير (٧٣/٨). طبقات ابن سعد (٣٧٦/٦). تهذيب التهذيب (٤٦/١٠). التقريب (٦٥١٣).
* الْأَعْمَشُ: هُوَ سَلِيمَانُ بْنُ مِهْرَانَ: الْأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ. ثِقَةٌ حَافِظٌ، عَارِفٌ بِالْقِرَاءَاتِ. لَكِنَّهُ يَدْلَسُ. تَقْدِمُ.
* شَقِيقُ بْنُ سَلْمَةَ: الْأَسَدِيُّ، الْكُوفِيُّ، أَبُو وائِلٍ، ثِقَةٌ، مَخْضَرٌ. تُوْفِيَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ. ع/

التاريخ الكبير (٨/ك٩٠). الجرح والتعديل (٣٧١/٤). تهذيب التهذيب (٣١٧/٤). التقريب (٢٨٢٦).

أَبُو مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ: هُوَ عَقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ، الْخَزْرَجِيُّ، الْبَدْرِيُّ، صَحَابِيُّ جَلِيلٌ تَقَبَّلَ قَبْلَ (٤٠هـ) أَوْ بَعْدَهَا. ع/
الاستيعاب (بهاشم الإصابة: ١٧٢/٤). الإصابة (٤٩٠/٢).

[٣٥/ر] تخريجه :

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَاقِ فِي (٣٨٣/٤) ح/٨١٤٩. قَالَ: «عَنْ مَعْمَرِ وَالثَّوْرِيِّ عَنِ الْأَعْمَشِ» بِهِ بِنَحْوِ لَفْظِهِ.

تابعه عن الثوري: محمد بن يوسف الفريابي.

عند المصنف في «السنن الكبرى» (٢٦٥/٩).

وفي «الصغير» (٤٦٦/١) ح/٨٥٩ (م).

(١) في (أ): «سفيان» وهو خطأ.

(٢) في (أ): «سعيد» وهو خطأ.

وَرَوَيْنَا عَنْ عِكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ إِذَا حَضَرَ
الْأَضْحَى [أَعْطَى] ^(١) مَوْلَى لَهُ دِرْهَمَيْنِ فَقَالَ: اشْتَرِ بِهِمَا ^(٢) لَحْمًا وَأَخْبِرِ
النَّاسَ أَنَّهُ أَضْحَى ^(٣) ابْنُ عَبَّاسٍ.

تابعه عن شقيق: منصور بن المعتمر.

عند عبدالرزاق في (٣٨٣/٤) ح/٨١٤٨.

وإسناده صحيح.

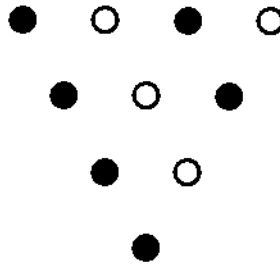
[٣٥/ر] درجته :

إسناده حسن، من أجل محاضر.

وأما تدليس الأعمش فإني أختار ما ذهب إليه الحافظ الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢/٢٢٤):

يقول: «وهو يدلس وربما دلّس عن ضعيف ولا يذري به. فمتى قال حدثنا فلا كلام. ومتى قال
«عن» تطرق إليه احتمال التدليس إلا في شيوخ له أكثر عنهم كإبراهيم وأبي وائل وأبي صالح
السمان؛ فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال» اهـ.

قلت: والأثر صحيح من وجه آخر كما مر. وانظر المحلى (٧/٣٥٨). نصب الراية (٤/٢٠٦-٢٠٧)



(١) سقطت من (م).

(٢) في (م): «اشتريهما» وهو خطأ.

(٣) قوله: «أضحى»، كذا في الأصل و«السنن الكبرى» للمصنف. ولم أجد للفعل بهذا الوزن في هذا المعنى ذكراً
في كتب الأفعال لابن القوطية والسرّسطي، وابن القطّاع، ولا في كتب اللغة التي اطلعت عليها. والمقصود
به «أضحى».

[٣٦/ر] أَخْبَرَنَا الْعَنْبَرُ بْنُ الطَّيِّبِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا^(١) جَدِّي يَحْيَى بْنُ مَنْصُورِ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ بَحْتٍ^(٢) عَنْ عِكْرِمَةَ فَذَكَرَهُ.

[٣٦/ر] رجال السند :

* العنبر بن الطيب بن محمد بن عبدالله: العنبري، النيسابوري، أبو صالح، قال عبدالغافر: بيته بيت الحديث والعلم، سمع أمالي جدّه، يحيى بن منصور القاضي قراءة عليه ت (٤٤٢٠هـ).
المنتخب من السياق (٤٠٠).

* يحيى بن منصور بن يحيى بن عبدالملك: أبو محمد النيسابوري، القاضي. قال الحاكم: كان محدث نيسابور في وقته، وحُمد في القضاء، وكان يحضر مجلسه الحقاظ. ت (٣٥١هـ).
السير (٢٨/١٦). العبر (٨٩/٢). الشذرات (٩/٣).

* محمد بن عمرو: (قشمر)، النيسابوري. ذكره الذهبي في «السير» (١٠١/٨) و(٢٨/١٦) ولم أقف على ترجمته.

* عبدالله بن مسلمة بن قعنب. القعنبي: أبو عبدالرحمن البصري. ثقة عابد. من صغار التاسعة ت (٢٢١هـ) / خ م د ت س.

التاريخ الكبير (٢١٢/٥). الجرح والتعديل (١٨١/٥). تهذيب التهذيب (٢٨/٦). التقريب (٣٦٣١).
* سَلَمَةُ بْنُ بَحْتٍ: قَالَ الْبُخَارِيُّ: «عَنْ عِكْرِمَةَ. يُقَالُ: مَدْنِي، مَوْلَى قُرَيْشٍ». وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: «قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ثِقَّةٌ، وَقَالَ أَحْمَدُ وَأَبُو حَاتِمٍ: لَا بَأْسَ بِهِ».
التاريخ الكبير (٨٢/٤). الجرح والتعديل (١٥٦/٤).

[٣٦/ر] تخريجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٦٥/٩)، بإسناده ولفظه.
وأخرجه عبدالرزاق في (٣٨٢/٤ - ٣٨٤) ح/٨١٤٦. قال: «عن الثوري عن أبي معشر - قال أبو بكر وقد سمعته من أبي معشر - عن رجل مولى لابن عباس، قال: أرسلني ابن عباس فذكره بنحوه».

[٣٦/ر] درجته :

إسناد المصنف فيه محمد بن عمرو لم أقف على ترجمته، وإسناد عبدالرزاق فيه مجهول. وانظر ما بعده

(١) في (م): «أخبرني».

(٢) في (أ): «بخيت» وهو خطأ.

- [٣٧/ر] وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ ضِرَارُ بْنُ صُرَدَ الطَّحَّانُ، عَنِ الدَّرَّاورِدِيِّ عَنْ ثَوْرِ
ابْنِ زَيْدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ، بِمَعْنَاهُ.
- [٣٨/ر] وَرَوَيْنَا عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ لَيْسَ بِحَثْمٍ وَلَكِنَّهُ أُجْرٌ وَخَيْرٌ^(١) وَسَنَةٌ.

[ح/٣٧] رجال السند :

* ضرار بن صرد: التيمي، الطحَّان، الكوفي، أبونعيم. قال النسائي: متروك. وقال البخاري: متروك الحديث، وقال ابن معين: كذاب. وقال أبو حاتم: صدوق، صاحب قرآن وفرائض يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال الحافظ: صدوق له أوهام وخطيء ورمي بالشيعة وكان عارفاً بالفرائض. من العاشرة. ت (٢٢٩هـ). / ع.

«الضعفاء والمتروكين» للنسائي (١٤١). الجرح والتعديل (٤/٤٦٥). ميزان الاعتدال (٢/٣٢٧). تهذيب التهذيب (٤/٤٠٠). التقريب (٢٩٩٣).

* ثور بن زيد الدبلي: - مولاهم - المدني. ثقة. من السادسة ت (١٣٥هـ). / ع.

التاريخ الكبير (٢/١٨١). تهذيب التهذيب (٢/٢٩). التقريب (٨٦١).

[ح/٣٧] تخريجه :

لم أقف على إسناده متصلاً من هذا الوجه.

[ح/٣٧] درجته :

إسناده المصنف معلق. وفيه - أيضاً - ضعف ضرار بن صرد.

[ح/٣٨] تخريجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٦٥ - ٢٦٦)، قال: «أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن مرزوق، ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عقيل بن طلحة عن أبي الحَصِيب - رجل من بني قيس بن ثعلبة - قال: شهدت ابن عمر - رضي الله عنهما - وسأله رجل عن شيء من أمر الأضحى فقال: أكرهه، أو أجتنب - شك وهب - العوراء البيّن عورها، والعرجاء البيّن عرجها، والمریضة البيّن مرضها، والمهزولة البيّن هزلها. ثم قال له ابن عمر: لعلك تحسب حتماً؟ قلت: لا، ولكنه أجر وخير وسنة. قال: نعم».

(١) في (م): «خير». وهو خطأ.

* أبوالخصيب: زياد بن عبدالرحمن القيسي. روى عن ابن عمر، وعنه عقيل بن طلحة. ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي: لا يُذكرى من هو؟ وقال الحافظ: مقبول. من الرابعة. / د.
التاريخ الكبير (٣/٣٦٠-٣٦١). الثقات (٤/٢٥٦). تهذيب التهذيب (٣/٣٢٦). التقريب (٢٠٩٥).
وسائر رجاله ثقات.

تابعه عن عقيل: حمّاد بن سلمة (المعنى).

أسنده الحافظ في «تغليق التعليق» (٥/٣) من طريقين عن وكيع عن حمّاد به.

وقال في الفتح (١٠/٦): «وصله حماد بن سلمة في مصنفه بسند جيّد إلى ابن عمر» اهـ.

قال ذلك تعليقا على قول البخاري: «وقال ابن عمر هي «يعني الأضحية» سنةٌ ومعروف».

وله شواهد

منها: ما أخرجه عبدالرزاق في (٤/٣٨١) في سياق ح/٨١٣٧. قال: «عن الثوري عن جابر عن عبدالله بن يزيد عن ابن عمر قال: ليس الأضحى بشيء - أو قال ليس بواجب - من شاء ضحى، ومن شاء لم يضع».

* جابر بن يزيد بن الحارث: الجعفي، أبو عبدالله الكوفي. ضعيف رافضي. من الخامسة. ت (١٢٧) أو (١٣٢هـ) / د ت ق.

التاريخ الكبير (٢/٢١٠). الجرح والتعديل (٢/٤٩٧). تهذيب التهذيب (٢/٤١). التقريب (٨٨٠).
ومنها: ما أخرجه الترمذي في (٤/٩٢) ح/١٥٠٦. ك: الأضحى / ب: الدليل

على أن الأضحية سنة. قال: حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا هشيم أخبرنا حجاج بن أرطاة عن جبلة بن سحيم أن رجلاً سأل ابن عمر عن الأضحية أواجبة هي؟ فقال: ضحى رسول الله ﷺ والمسلمون. فأعادها عليه. فقال: أتعقل؟ ضحى رسول الله ﷺ والمسلمون.

ثم قال: «هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم أن الأضحية ليست بواجبة ولكنه سنة من سنن رسول الله ﷺ يستحب أن يعمل بها».

تابعه عن حجاج: إسماعيل بن عياش.

[ر/٣٩] وَرَوِيَ عَنْ بِلَالٍ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ .
 وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي رَمْلَةَ عَنْ مِخْنَفِ بْنِ سُلَيْمِ الْغَامِدِيِّ، قَالَ (١) : كُنَّا
 وَقُوفًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَاتٍ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «يَا أَيُّهَا (٢) النَّاسُ إِنَّ عَلَى
 [كُلِّ] أَهْلِ بَيْتٍ فِي كُلِّ عَامٍ أَصْحِيَّةً وَعَتِيرَةً . هَلْ تَدْرُونَ مَا الْعَتِيرَةُ؟ هِيَ
 الَّتِي تُسَمُّونَهَا الرَّجَبِيَّةَ» .
 [ح/٦٢] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ

عند ابن ماجة في (٢/١٠٤٤) ح/١١٢٤ . ك: الأضاحي / ب: الأضاحي
 واجبة هي أم لا؟
 ومنها ما أخرجه ابن ماجة (في الموضوع السابق) من طريق محمد بن
 سيرين عن ابن عمر بمثل الحديث السابق.

[ر/٣٨] **درجته :**

صحيح بمجموع طرقه .

[ر/٣٩] **تخریجه :**

أخرجه عبدالرزاق في (٤/٣٨٥) ح/٨١٥٦، قال: «عن الثوري عن عمران بن مسلم عن سويد
 بن غفلة، قال: سمعت بلالاً يقول: ما أبالي لو ضحيت بديك . ولأن أتصدق بثمنها على يتيم أو
 مُعْتَبَرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَضْحِيَ بِهَا . قال: فلا أدري أسويد قاله من قبل نفسه أو هو قول بلال؟» اهـ .
 رجاله ثقات . وعمران بن مسلم هو الجُعْفِيُّ .
 وقوله: «قال: فلا أدري . . .» يعني قوله: «ولأن أتصدق . . .» .

[ر/٣٩] **درجته :**

إسناده صحيح .

[ح/٦٢] **رجال السند :**

* أحمد بن عبيد بن إسماعيل البصري، الصفار: كان ثقة ثباتاً، صنف المسند وجوده .
 تاريخ بغداد (٤/٢٦١) . السير (١٥/٤٣٨) .

(١) قوله: «عن مخنف بن سليم الغامدي قال» وقع في (أ): (عن مخنف بن سليم قال العامري) . وفيه تحريف
 وتقديم وتأخير .
 (٢) في (أ): «أيها» . وما أثبتته من (م) كالذي في «السنن الكبرى» للمصنف بإسناده .

الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَمْلَةَ. فَذَكَرَهُ. وَهَذَا - إِنْ صَحَّ - فَالْمُرَادُ بِهِ عَلِيُّ طَرِيقِ الْإِسْتِحْبَابِ؛ فَقَدْ جَمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعَتِيرَةِ، وَالْعَتِيرَةُ غَيْرُ وَاجِبَةٍ بِالْإِجْمَاعِ.

* الحارث بن محمد بن أبي أسامة: التميمي - مولاهم - البغدادي، أبو محمد. صاحب «المُسْنَد». قال الحري: ثقة. وقال الدارقطني: صدوق. وقال ابن حزم: ضعيف. وقال الذهبي: الحافظ الصدوق. وقال - أيضاً -: ولا بأس بالرجل، وأحاديثه على الاستقامة. وقال: عالي الإسناد بالمرّة تكلم فيه بلا حجة ت (٢٨٢هـ).

تاريخ بغداد (٢١٨/٨). المنتظم (١٥٥/٥). ميزان الاعتدال (٤٤٢/١). السير (٣٨٨/١٣).

* رَوْحُ بْنُ عِبَادَةَ بْنِ الْعَلَاءِ: الْقَيْسِيُّ - قَيْسُ ثَعْلَبَةَ - الْبَصْرِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، ثِقَّةٌ فَاضِلٌ. مِنَ التَّاسِعَةِ. ت (٢٠٥ أو ٢٠٧هـ). ع/.

التاريخ الكبير (٣٠٩/٣). الجرح والتعديل (٤٩٨/٣). تهذيب التهذيب (٢٥٣/٣). التقريب (١٩٦٧).

* عبدالله بن عون بن أرتبان: أبوعون البصري. ثقة ثبت فاضل، من السادسة ت (١٥٠هـ) / ع.

التاريخ الكبير (١٦٣/٥). الجرح والتعديل (١٣٠/٥). تهذيب التهذيب (٣٠٣/٥). التقريب (٣٥٣٠).

* أبو رَمْلَةَ: قَالَ الْحَافِظُ: عَامِرُ أَبُو رَمْلَةَ شَيْخُ لَابْنِ عَوْنٍ لَا يَعْرِفُ، مِنَ الثَّلَاثَةِ. ٤/.

وقال - أيضاً -: لَهُ عِنْدَهُمْ (يَعْنِي الْأَرْبَعَةَ) حَدِيثٌ. يَعْنِي هَذَا الْحَدِيثَ.

تهذيب التهذيب (٧٣/٥) و (٧١/١٠). التقريب (٣١٢٤).

* مِخْتَفُ بْنُ سُلَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفٍ: الْأَزْدِيُّ، الْغَامِدِيُّ. صَحَابِيُّ جَلِيلٌ. نَزَلَ الْكُوفَةَ، وَكَانَتْ

مَعَهُ رَايَةُ الْأَزْدِ بِصَفِينٍ. وَاسْتَشْهَدَ بِعَيْنِ الْوَرْدَةِ (٦٤هـ). ٤/.

الإصابة (٣٩٢/٣). تهذيب التهذيب (٧١/١٠).

[ح/٦٢] تخريجه :

أَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «السَّنَنِ الْكُبْرَى» (٣١٢/٩ - ٣١٣). يَأْسِنَادُهُ وَلَفْظُهُ وَقَالَ: عَلِيُّ كُلِّ أَهْلِ

بَيْتٍ.

تابعه عن روح: أحمد بن منيع، عند الترمذي في (٩٩/٤) ح/١٥١٨. ك: الأضاحي / ب: ١٩:

- وقال: «هذا حديث حسن غريب، ولا نعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه من حديث ابن عون».
- وتابعه عن ابن عون: يزيد بن زريع، ويشر بن المُفَضَّل، ومعاذ بن معاذ، ومحمد بن أبي عدي، وهشيم، وحمّاد بن زيد، وعثمان بن عمر بن فارس. ومُرَجَّى بن رجاء
- يزيدٌ وبشر: عند أبي داود في (٩٣/٣) ح/٢٧٨٨. ك: الضحايا/ ب: ما جاء في إيجاب الضحايا.
- معاذ بن معاذ: عندالنسائي في (١٦٨-١٦٧/٧) ح/٤٢٢٤. ك: الفرع والعتيرة/ ب: ١. وفي «الكبرى» (٧٨/٣) خ/٤٥٥٠. وابن أبي شيبة في (١١٩/٥) ح/٢٤٣٠٣. ومن طريقه: ابن ماجة في (١٠٤٥/٢) ح/٣١٢٥. ك: الأضاحي/ ب: الأضاحي واجبة أم لا؟ والطبراني في (٣١١/٢٠) ح/٧٣٩. وعند أحمد في (٧٦/٥). والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٨٤/٣) ح/١٠٥٨. عند أحمد في (٢١٥/٤).
- محمد بن أبي عدي: هشيم: عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٨٥ - ٨٤/٣) ح/١٠٥٩. حماد بن زيد: عند الطبراني في (٣١٠/٢٠) ح/٧٣٨. عثمان بن عمر: عند المصنف في «السنن الكبرى» (٢٦٠/٩). و البغوي في (٦٢٥/٢) ح/١١٢٣.
- والحديث أخرجه: عبدالرزاق في (٣٤٢/٤، ٣٨٦) ح/٨٠٠١، ٨١٥٩، فقال: «أخبرنا ابن جريج قال: أخبرنا عبدالكريم عن حبيب بن مخنف عن أبيه» به (المعنى).
- ومن طريقه: أحمد في (٧٦/٥) وسقط من إسناده «مخنف». والطبراني في (٣١١/٢٠) ح/٧٤٠. وعبدالكريم الذي في إسناده هو ابن أبي المخارق: قال النسائي والدارقطني وابن حجر: متروك.

[ح/٦٣] وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ وَجَدَ سَعَةً فَلَمْ يُضَحَّ فَلَا يَخْضُرُ مُصَلًّا».

فَالصَّحِيحُ [أَنَّهُ] ^(١) مَوْقُوفٌ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ.

كَذَا ^(٢) قَالَ أَبُو عَيْسَى التِّرْمِذِيُّ ^(٣)؛ وَحَدِيثُ زَيْدِ بْنِ حُبَابٍ ^(٤) غَيْرُ مَحْفُوظٍ ^(٥).

«الضعفاء والمتروكين للنسائي» (١٧٠). لسان الميزان (٢/٢١٨).

قلت: فلا يُفْرَحُ بمتابعته.

[ح/٦٢] **درجته:**

إسناده ضعيف؛ لجهالة أبي رملة.

قال الحافظ الزيلعي في نصب الراية (٤/٢١١): «وقال عبدالحق إسناده ضعيف. قال ابن القطان: وعلمته الجهل بحال أبي رملة، واسمه عامر، فإنه لا يعرف إلا بهذا، يرويه عنه ابن عون» وقد رواه عنه - أيضاً - ابنه حبيب بن مخنف. وهو مجهول كأبيه» اهـ.

قال الحافظ في «لسان الميزان» (٢/٢١٨) - تعقياً على كلام ابن القطان -: «قلت لأبيه صحبة» ثم قال: «لكن في الإسناد عبدالكريم بن أبي المخارق، وهو متروك» اهـ.

[ح/٦٣] **تخريجه:**

أخرجه الحاكم في (٢/٣٨٩)، قال: «أخبرنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا زيد بن الحُبَاب عن عبدالله بن عياش القتباني عن الأعرج عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من وجد سعة لأن يضحي فلم يُضَحَّ...».

وقال: «صحيح» ووافقه الذهبي..

(١) من (أ).

(٢) في (م): «وكذا».

(٣) هو محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، صاحب الجامع، ثقة حافظ. من الثانية عشرة. ت (٢٧٩هـ) / تمييز السير (١٣/٢٧٠). تهذيب التهذيب (٩/٣٤٤). التقريب (٦٢٢٦).

(٤) في (أ): «حباب». وزيد بن الحباب: أبو الحسين المُكَلِّي الكوفي، صدوق يخطيء في حديث الثوري. من التاسعة. ت (٢٠٣هـ) / م ٤.

التاريخ الكبير (٣/٣٩١). الجرح والتعديل (٣/٥٦١). تهذيب التهذيب (٣/٣٤٧). التقريب (٢١٣٠).

(٥) هذا من تمام كلام الترمذي. وانظر نصّ كلامه في «السنن الكبرى» للمصنف (٩/٢٦٠).

- ومن طريقه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٦٠/٩).
 تابعه عن زَيْد: أبو بكر بن أبي شيبة.
 عند ابن ماجة في (١٠٤٤/٢) ح/٣١٢٣. ك: الأضاحي / ب: الأضاحي
 واجبة هي أم لا؟
 والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٣٨/٨).
 وتابعه عن عبدالله بن عياش: أبو عبدالرحمن المقرئ (عبدالله بن يزيد).
 عند أحمد في (٣٢١/٢).
 والحاكم في (٢٣١/٤ - ٢٣٢). وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي.
 خالفه عن عبدالله بن عياش: ابن وهب، فرواه عنه بإسناده موقوفاً على أبي هريرة.
 أخرجه الحاكم في (٢٣٢/٤). وقال: «أوقفه عبدالله بن وهب إلا أن
 الزيادة من الثقة مقبولة. وأبو عبدالرحمن المقرئ فوق الثقة» اهـ. وهو
 يشير بهذا إلى تصحيح الرواية المرفوعة السابقة.
 * عبدالله بن عياش بن عباس: القتيبي أبو حفص المصري، صدوق يغلط أخرج له مسلم في
 الشواهد. من السابعة. ت (١٧٠هـ) / م ق.
 التاريخ الكبير (١٥١/٥). الجرح والتعديل (١٢٦/٥). تهذيب التهذيب (٣٠٧/٥). التقريب (٣٥٣٣)
 ورواه عن عبدالرحمن الأعرج به (مرفوعاً): عبيدالله بن أبي جعفر المصري.
 عند الدارقطني في (٢٨٥/٤).
 وفي إسناده:
 * عمرو بن الحُصَيْن العقبلي. قال: ابن أبي حاتم سمع منه أبي، وقال: تركت الرواية عنه ولم
 يحدثنا بحديثه وقال: هو ذاهب الحديث ليس بشيء... وقال أبو زرعة: واهي الحديث». وقال
 الذهبي: قال الدارقطني: متروك.
 الجرح والتعديل (٢٢٩/٦). ميزان الاعتدال (٢٥٣/٣).
 وخالفه عن أبي هريرة: سعيد بن المسيب فرواه عنه موقوفاً.
 أخرجه الدارقطني في (٢٧٧/٤). وفي إسناده:
 * عيسى بن عبدالرحمن بن فروة: أبو عبادة الزرقي الأنصاري، قال البخاري والنسائي: منكر
 الحديث، وقال ابن أبي حاتم: شبيه بالمتروك، وقال الحافظ: متروك من السابعة / ق.

[ح/٦٤] وَالَّذِي رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ مَرْفُوعاً: «نَسَخَ الْأَصْحَى كُلَّ ذَبْحٍ».
إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ بِمَرَّةٍ؛ إِنَّمَا رَوَاهُ الْمُسَيَّبُ بْنُ شَرِيكٍ، وَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ فِي
إِسْنَادِهِ.

الجرح والتعديل (٢٨١/٦). تهذيب التهذيب (١٩٥/٨). التقريب (٥٣٢٢).

[ح/٦٣] **درجته :**

إسناده ضعيف؛ للاختلاف على عبدالله بن عياش، بعضهم رفعه وبعضهم وقفه. وأرى أن الذي اضطرب فيه هو عبدالله بن عياش؛ فإن الرواة عنه ثقات. أما قول الحاكم: «الزيادة من الثقة مقبولة»: فأقول: - رحمك الله يا أبا عبدالله - هذه مُخَالَفَةٌ وليست زيادة..

وأما الروايات الموافقة لروايته عبدالله بن عياش - مما وقفت على إسناده - فلا يُعْتَدُّ بها؛ لأنها لا تخلو من متروك كما تقدم في التخريج. وانظر علل الدارقطني (٣٠٤/١٠ - ٣٠٥). «السنن الكبرى» للمصنف (٢٦٠/٩). نصب الراية (٢٠٧/٤).

[ح/٦٤] **تخريجه :**

أخرجه الدارقطني في (٢٧٩/٤ - ٢٨٠)، قال: «نا محمد بن يوسف بن سليمان الخلال، نا الهيثم بن سهل، نا المسيب بن شريك، نا عبيد المكتب، عن عامر عن مسروق عن عليٍّ، قال: قال رسول الله ﷺ: نسخ الأضحى كُلَّ ذَبْحٍ وَصَوْمُ رَمَضَانَ كُلَّ صَوْمٍ، وَالغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ كُلَّ غُسْلٍ، وَالزَّكَاةُ كُلَّ صَدَقَةٍ».

ومن طريق الدارقطني: المصنف في «السنن الكبرى» (٢٦١/٩ - ٢٦٢).

تابعه عن المُسَيَّبِ بْنِ شَرِيكٍ: علي بن سعيد بن مسروق الكندي.

عند المصنف في «السنن الكبرى» (٢٦١/٩ - ٢٦٢).

خالفه عن المُسَيَّبِ بْنِ شَرِيكٍ: المسيب بن واضح، فرواه عنه عن عتية بن اليقظان عن الشعبي به. أخرجه ابن عدي في (٣٨٦/٦).

ومن طريقه: المصنف في «السنن الكبرى» (٢٦٢/٩).

تابعه عن عتبة بن اليقظان: الحارث بن نبهان.

عند الدارقطني في (٢٧٨/٤).

* المسيب بن شريك التميمي: الشَّقْرِيُّ، الكوفي. قال النسائي: متروك. وقال ابن أبي حاتم: «قال

[ح/٦٥]

وَكَذَلِكَ حَدِيثُ عَائِشَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْتَدِينُ وَأُضْحِي؟ قَالَ: «نَعَمْ؛ فَإِنَّهُ دَيْنٌ مَقْضِيٌّ».
إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

وَهَرَيْرٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ: لَمْ يُدْرِكْ عَائِشَةَ. قَالَهُ [أَبُو الْحَسَنِ] (١) الدَّارِقُطِيُّ - فِيمَا أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٢) عَنْهُ - قَالَ: وَالْمُسَيْبُ بْنُ شَرِيكٍ: مَتْرُوكٌ (٣).

أحمد بن حنبل: ترك الناس حديثه، وقال أبي: ضعيف الحديث كأنه متروك». وقال الدارقطني: متروك. وقال الذهبي: «قال مسلم وجماعة: متروك».

«الضعفاء والمتروكين» للنسائي (٢٢٨). الجرح والتعديل (٢٩٤/٨). سنن الدارقطني (٢٨٠/٤). ميزان الاعتدال (١١٤/٤).

* الحارث بن نبهان الجزمي: قال أحمد: رجل صالح، منكر الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي وأبو حاتم: متروك. وقال ابن المديني: كان ضعيفاً ضعيفاً. بحر الدم (ص ١٠١ - ١٠٢). «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (٧٨). الجرح والتعديل (٩١/٣). ميزان الاعتدال (٤٤٤/١).

* عتبة بن يقظان الراسبي: قال الذهبي: قواه بعضهم، قال النسائي: غير ثقة، وقال علي بن الحسين بن الجنيد: لا يساوي شيئاً. وقال الحافظ: ضعيف من السادسة / ق. ميزان الاعتدال (٣٠/٣). التقريب (٤٤٦٠).

وأخرجه عبدالرزاق في (٧/٥٠٥ - ٥٠٦) ح/١٤٠٤٦ موقوفاً على علي. وفي إسناده مجهول.

[ح/٦٤] درجته :

ضعيف جداً؛ إذ كل واحدة من طرقه لا تخلو من متروك كما تقدم في التخريج.

قال الشيخ الألباني في «الضعيفة» (٣٠٥/٢): «ومن آثار هذا الحديث السيئة أنه صرف جمًّا

(١) من (م).

(٢) هو أبو عبدالرحمن السلمي. وانظر سنن الدارقطني (٢٨٣/٤) و«السنن الكبرى» للمصنف (٢٦٢/٩).

(٣) كذا في الأصل. وهو راجع إلى ما تقدم في [ح/٦٤] فالمسيب بن شريك من رجال إسناده. وانظر «سنن الدارقطني» (٢٨٠/٤).

وَرَوَيْنَا عَنْ أَبِي جَنَابٍ^(١) الْكَلْبِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ هُنَّ عَلَيَّ فَرَائِضٌ / وَهُنَّ لَكُمْ تَطَوُّعٌ: النَّخْرُ وَالْوَتْرُ وَالْوَتْرُ [ب/٢٠٨] وَرَكَعَتَا^(٢) الضُّحَى».

[ح/٦٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ

غفيراً من هذه الأمة عن سنة صحيحة مشهورة، ألا وهي العقيقة... اهـ.
قلت: وقد كتب صاحب «التعليق المغني على سنن الدارقطني» (٢٧٩/٤ - ٢٨١) بحثاً لطيفاً في ردِّ دَعْوَى نسخ الأضحية للعقيقة فليرجع إليه.

[ح/٦٥] **تخريجه :**

أخرجه الدارقطني في (٢٨٣/٤)، قال: «حدثنا ابن مُبَشَّر، نا أحمد بن سنان، نا يعقوب بن محمد الزهري، نا رفاعة بن هرير، نا أبي، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قلت: يا رسول الله» فذكره بلفظه.

ومن طريقه: المصنف في «السنن الكبرى» (٢٦٢/٩).

* يعقوب بن محمد الزهري: صدوق، كثير الوهم والرواية عن الضعفاء. التقريب (٧٨٦٣).

* رفاعة بن هرير بن عبدالرحمن بن رافع بن خديج: قال الذهبي: «وهأه ابن حبان وغيره، وقال البخاري: فيه نظر».

ميزان الاعتدال (٥٣/٢). وانظر: التاريخ الكبير (٣٢٤/٣). «المجروحين» (٣٠٤/١).

* هرير بن عبدالرحمن: ابن رافع بن خديج الأنصاري المدني. قال الذهبي: قال ابن معين: ثقة. وقال الأزدي: يتكلمون في حديثه. وقال الدارقطني: لم يسمع من عائشة ولم يدركها. وقال الحافظ: مقبول، من الخامسة. / د

سنن الدارقطني (٢٨٣/٤). ميزان الاعتدال (٢٩٥/٤). التقريب (٧٣٠٤).

[ح/٦٥] **درجته :** إسناده ضعيف، لضعف رفاعة، ثم لانقطاعه.

[ح/٦٦] **رجال السند :**

* أبو الحسن علي بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي: العباسي، العيسوي، قال الخطيب: كتبنا عنه،

(١) في (م): «جباب»

(٢) في (م): «وركوع».

الحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْغَضَائِرِيُّ، بَغْدَادَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّزَّازُ،
قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
أَبُو جَنَابٍ^(١) الْكَلْبِيُّ، فَذَكَرَاهُ.

وكان ثقة. ت (٤١٥هـ).

تاريخ بغداد (٨/١٢، ٩). السير (١٧/٣٢١).

* أبو عبد الله الحسين بن الحسن: الغضائري، البغدادي، المخزومي، قال الخطيب: كان ثقة
فاضلاً. ت (٤١٤هـ).

تاريخ بغداد (٨/٣٤). السير (١٧/٣٢٧).

* أبو جعفر الرزاز: محمد بن عمرو بن البخري بن مدرك، البغدادي. قال الحاكم: كان ثقة
مأموناً. وقال الخطيب: كان ثقة ثباتاً. ت (٣٣٩هـ).

تاريخ بغداد (٣/١٣٢). الوافي بالوفيات (٤/٢٩١). السير (١٥/٣٨٥).

* سعدان بن نصر: ابن منصور، الثقفي، البغدادي، أبو عثمان. قال أبو حاتم: صدوق. وقال
الدارقطني: ثقة. ت (٢٦٥هـ).

الجرح والتعديل (٤/٢٩٠). تاريخ بغداد (٩/٢٠٥). السير (١٢/٣٥٧).

* أبو بدر: هو شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، الكوفي، قال ابن معين: ثقة. وذكره ابن حبان
في «الثقات». وقال أحمد: أرجو أن يكون صدوقاً، وقال أبو زرعة والعجلي: ليس به بأس.
وقال أبو حاتم: شيخ ليس بالمتين لا يُحتجُّ بحديثه. وقال: لئن الحديث. وقال الحافظ: صدوق
ورع له أو هام. من التاسعة. ت (٢٠٤هـ) / ع.

التاريخ الكبير (٤/٢٦١). الجرح والتعديل (٤/٣٧٨). تهذيب التهذيب (٤/٢٧٥). التقريب (٢٧٥٨)

* أبو جناب الكلبى: هو يحيى بن أبي حية. قال يحيى القطان: لا أستحل أن أروي عنه. وقال
النسائي والدارقطني: ضعيف. وقال أبو زرعة: صدوق يدلّس. وقال ابن معين: صدوق. وقال
الفلاس: متروك. وقال البيهقي: ضعيف. قال: وكان يزيد بن هارون يصدّقه ويرميه بالتدليس.
وقال الحافظ: ضعفه لكثرة تدليسه. / د ت ق.

السنن الكبرى (٢/٤٦٨). ميزان الاعتدال (٤/٣٧١). تهذيب التهذيب (١١/١٧٧). التقريب (٧٥٦٤)

(١) في (م): «خياب». وهو خطأ.

[ح/٦٦] تخريجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٤٦٨/٢) بإسناده ولفظه .

تابعهما عن أبي جعفر الرزاز: أبوالحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران .

عند المصنف (في الموضوع السابق) .

وتابعه عن سعدان : إسماعيل بن محمد الصفار .

عند المصنف في «السنن الكبرى» (٢٦٤/٩) .

وتابعه عن أبي بدر : أحمد بن حنبل وأحمد بن منيع ومحمد بن خلف وأحمد بن يونس

الضبي .

أحمد بن حنبل : في (٢٣١/١) .

أحمد بن منيع : عند ابن عدي في (٢١٣/٧) .

محمد بن خلف : عند الدارقطني في (٢١/٢) .

أحمد بن يونس : عند الحاكم في (٣٠٠/١) .

وتابعه عن أبي جناب : مندل بن علي، عند الطبراني في (٢٦٠/١١) ح/١١٦٧٤ (المعنى) .

وتابعه عن عكرمة (في بعضه) : جابر بن يزيد الجعفي، وسماك بن حرب، والمبارك بن أبي حمزة

الزيدي .

جابر وسماك : سيايان في [ح/٦٧ ، ٦٨] .

المبارك : عند الطبراني في (٣٧٣/١١) ح/١٢٠٤٤ .

[ح/٦٦] درجته :

ضعيف؛ قال الذهبي في «التلخيص» للمستدرک (٣٠٠/١) - وقد سكت الحاكم عن هذا

الحديث - : «هو غريب منكر» .

وقال الحافظ في «التلخيص الحبير» (١٩/٢) : «وأبوجناب ضعيف ومدلس - أيضاً - وقد عنعنه .

وأطلق الأئمة على هذا الحديث الضعف . كأحمد والبيهقي وابن الصلاح وابن الجوزي والنووي .

وغيرهم اهـ .

وقال - أيضاً - : «لكن لم يتفرد به أبوجناب، بل تابعه أضعف منه وهو جابر الجعفي» اهـ .

- [ح/٦٧] وَرُوِيَ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ^(١)، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَفَعَهُ، فِي النَّخْرِ، [وَصَلَاةِ الضُّحَى]. بِمَعْنَاهُ.
- [ح/٦٨] وَرُوِيَ عَنْ شَرِيكَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَفَعَهُ، فِي النَّخْرِ^(٢).

[ح/٦٧] تخريجه :

أخرجه ابن عدي في (١١٩/٢)، قال: «ثنا ابن ناجية، ثنا إسماعيل الشدي، ثنا شريك، عن جابر، عن عكرمة، عن ابن عباس، رفعه، قال: كُتِبَ عَلَيَّ النَّخْرُ وَلَمْ يُكْتَبْ عَلَيْكُمْ وَأُمِرْتُ بِصَلَاةِ الضُّحَى وَلَمْ تُؤْمَرُوا».

ومن طريق ابن عدي: المصنف في السنن الكبرى (٢٦٤/٩). وقال فيه: «ولم تؤمروا بها».

تابعه عن شريك: أسود بن عامر وزكريا بن يحيى (زحمويه).

أسود: عند أحمد في (٣١٧/١).

زكريا: عند الطبراني في (٣٠١/٣).

وتابعه عن جابر: إسرائيل وقيس بن الربيع والحسن بن صالح.

إسرائيل: عند أحمد في (٣١٧/١).

قيس: عند الطبراني في (٣٠١/١١) ح/١١٨٠٢.

والدارقطني في (٢٨٢/٤).

الحسن بن صالح: عند الدارقطني (في الموضوع السابق).

* جابر بن يزيد الجعفي: ضعيف رافضي. تقدّم.

وانظر تمام متابعاته في [ح/٦٦] وانظر [ح/٦٨].

[ح/٦٧] درجته :

ضعيف، لضعف جابر الجعفي.. وتقدم في الحديث السابق قول الحافظ: «بل تابعه أضعف منه

(يعني من أبي جاب) وهو جابر الجعفي».

[ح/٦٨] تخريجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٦٤/٩)، قال: «أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبا

(١) في (م): «جابر بن زيد». وهو خطأ.

(٢) ما بين حاصرتين سقط من (م).

وَأَمَّا قَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ﴾^(١) : [ر/٤٠] فِي رِوَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَأَنْحَرْ ﴾ : يَقُولُ : فَادْبَحْ يَوْمَ النَّحْرِ .

أحمد بن عبيد الصفار، ثنا تمام، ثنا ابن بنت الشُدِّي، ثنا شريك» به بلفظ: «كُتِبَ عَلِيَّ النَّحْرُ وَلَمْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمْ».

تابعه عن إسماعيل بن موسى (ابن بنت الشُدِّي): أبو يعلى.

عند المصنف في «السنن الكبرى» (٢٦٤/٩). وزاد «وأمرت بصلاة الضحى ولم تؤمروا بها».

«شريك»: هو ابن عبدالله بن أبي شريك النخعي، أبو عبدالله الكوفي، القاضي. قال ابن معين: ثقة. وقال - مرة -: ثقة إلا أنه لا يُتَقَنَّ ويغلط. وقال النسائي - في موضع - ليس به بأس. وقال أبو حاتم: شريك صدوق، وقد كان له أغاليط. وقال ابن حبان: سماع المتقدمين عليه الذين سمعوا منه بواسط ليس فيه تخليط، وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام كثيرة. وقال الحافظ الذهبي: أحد الأعلام على لين ما في حديثه. وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يخطيء كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عدلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع. ت (١٧٧هـ) / خت م ٤ .

التاريخ الكبير (٢٣٧/٤). الجرح والتعديل (٣٦٥/٤). الثقات (٤٤٤/٦). ميزان الاعتدال (٢٧٠/٢). تهذيب التهذيب (٢٩٣/٤). التقريب (٢٧٩٥).

[ح/٦٨] **درجته :**

إسناده ضعيف؛ سماك بن حرب روايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن. تقدم.

[ر/٤٠] **تخرجه :**

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٥٩/٩)، قال: «أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد الطرائفي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا عبدالله ابن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة» به .
تابعه عن عبدالله بن صالح: علي بن سهل الرملي.

(١) سورة الكوثر، وفي (م): «فصلي». وهو لحن.

[٤١/ر] وَفِي رِوَايَةٍ رَوَى بِنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي هَذِهِ الْآيَةِ، قَالَ: وَضَعُ الْيَمِينِ عَلَى الشَّمَالِ فِي الصَّلَاةِ، عِنْدَ النَّخْرِ.

[٤٢/ر] وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ^(١)، مِنْ قَوْلِهِ.

عند ابن جرير في (٣٠/٣٢٧).

* عبدالله بن صالح بن محمد الجهني: كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، ثبَّت في كتابه. وكانت فيه غفلة من العاشرة / خت د ت ق. التقريب (٣٣٩٩).

* معاوية بن صالح بن حدير: الحضرمي الحمصي. صدوق له أوهام. تقدَّم.

* علي بن أبي طلحة: - سالم - مولى بني العباس، سكن حمص، صدوق يخطيء، أرسل عن ابن عباس ولم يَرَهُ. تقدَّم.

[٤٠/ر] **درجته :**

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ لأن علي بن أبي طلحة لم يَرِ ابن عباس - كما تقدم -.

[٤١/ر] **تخريجه :**

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٣١/٢)، قال: «أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبا الحسن ابن يعقوب بن البخاري، أنبا يحيى بن أبي طالب، أنبا زيد بن الحباب ثنا روح بن المسيب» به.

* روح بن المسيب الكلبي: قال ابن معين: صويلح وقال أبو حاتم: صالح ليس بالقوي. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات لا تحل الرواية عنه. وقال ابن عدني: أحاديثه غير محفوظة الجرح والتعديل (٣/٤٩٦). الكامل (٣/١٤٣). ميزان الاعتدال (٢/٦١).

* عمرو بن مالك الشكري: أبو يحيى أو أبو مالك البصري، صدوق له أوهام. من السابعة ت (١٢٩هـ) / ع ٤.

التاريخ الكبير (٦/٣٧١). الجرح والتعديل (٦/٢٥٩). تهذيب التهذيب (٨/٨٤). التقريب (٥١٢٠).

* أبو الجوزاء: أوس بن عبدالله الرِّبَعي: بصري، ثقة، يرسل كثيراً، من الثالثة. / ع.

التاريخ الكبير (٢/١٦). الجرح والتعديل (٢/٣٠٤). تهذيب التهذيب (١/٣٣٥). التقريب (٥٧٨).

[٤١/ر] **درجته :** إسناده ضعيف؛ لضعف روح بن المسيب.

[٤٢/ر] **تخريجه :** لم أقف على إسناده موصولاً.

(١) قوله: «أبي الجوزاء» وقع في (م): «الجوزاء» وهو خطأ.

[ر/٤٤٣] وَفِي رِوَايَةٍ عُقْبَةَ بْنِ صُهَبَانَ - وَقِيلَ: ابْنُ ظَبْيَانَ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، بِمَعْنَى رِوَايَةِ أَبِي الْجَوْزَاءِ.

* حمّاد بن زيد بن درهم الأزدي، الجهضمي: أبو إسماعيل البصري. ثقة ثبت فقيه. قيل: كان ضريباً. من كبار الثامنة. ت (١٧٩هـ) / ع.

التاريخ الكبير (٢٥/٣). الجرح والتعديل (١٣٧/٣). تهذيب التهذيب (٩/٣). التقريب (١٥٠٣).

* عمرو: هو ابن مالك الثكري: المتقدم في الأثر السابق.

وقد أخرج ابن أبي شيبة في (٣٤٣/١) ح/ ٣٩٤٨ أثراً عن أبي الجوزاء أنه كان يأمر أصحابه بذلك^(١).

[ر/٤٤٢] **درجته :**

إسناد المصنف معلق. ولم أقف على إسناد متصل له - كما تقدّم -.

[ر/٤٤٣] **تخرجه :**

أخرجه الحاكم في (٥٣٧/٢)، قال: «حدثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا هشام بن علي ومحمد بن أيوب، قالوا: ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حمّاد بن سلمة عن عاصم الجحدري، عن عقبة بن صُهَبَانَ عن علي - رضي الله عنه -: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ﴾ قال: هو وضع يمينك على شمالك في الصلاة».

ومن طريقه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٩/٢).

خالفه عن موسى بن إسماعيل: البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٣٧/٦)، فقال: «قال موسى حدثنا حمّاد بن سلمة سمع عاصماً الجحدري عن أبيه عن عقبة بن ظبيان عن علي» ولفظه: «وضع يده اليمنى على وسط ساعده على صدره» ومن طريق البخاري: المصنف في «السنن الكبرى» (٢٩/٢).

وخالفه عن حمّاد: شيبان بن فروخ، فرواه عنه عن عاصم عن أبيه عن عقبة بن صُهَبَانَ به.

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٣٠/٢).

وخالفه عن حمّاد - أيضاً -: عبدالرحمن بن مهدي وأبو صالح الحرّاني ومهران بن أبي عمر العطار. واختلفوا:

فقال عبدالرحمن بن مهدي: «ثنا حمّاد عن عاصم الجحدري عن عقبة

(١) قال: «حدثنا عبدالأعلى عن المستمر بن الرّيان عن أبي الجوزاء أنه كان يأمر أصحابه أن يضع أحدهم يده اليمنى على اليسرى وهو يصلي».

ابن ظبيان عن أبيه عن عليّ بلفظ: «وضع اليد على اليد في الصلاة». وقال أبو صالح: «ثنا حمّاد عن عاصم الجحدري، عن أبيه عن عقبة بن ظبيان أن عليّ بن أبي طالب» بنحو لفظ البخاري المتقدم. وقال مهراّن: «عن حمّاد عن عاصم الجحدري عن عقبة بن ظهير عن أبيه عن عليّ» بنحو لفظ البخاري. أخرج هذه الروايات ابن جرير في (٣٠/٣٢٥، ٣٢٦).

وخالفه عن عاصم: يزيد بن أبي زياد بن أبي الجعد؛ فرواه عنه عن عقبة بن ظهير عن عليّ. أخرج ابن أبي شيبة في (١/٣٤٣) ح/٣٩٤١، قال: «حدثنا وكيع قال: حدثنا يزيد بن أبي زياد بن أبي الجعد» به بلفظ: وضع اليمين على الشمال في الصلاة».

تابعه عن وكيع: أبو كريب ومحمد بن إسماعيل الحسّاني. أبو كريب:

عند ابن جرير في (٣٠/٣٢٥).

محمد بن إسماعيل: عند الدارقطني في (١/٢٨٥).

تابعه عن يزيد بن أبي الجعد: محمد بن ربيعة.

عند ابن جرير في (٣٠/٣٢٥).

وخالفه عن يزيد: حميد بن عبدالرحمن، فرواه عنه بإسناده لكنه قال: «عن عقبة من

أصحاب عليّ عن عليّ». وقال في لفظه: «وَضَعُهَا عَلَى الْكُرْسِيِّ»^(١).

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/٤٣٧).

ومن طريقه المصنف في «السنن الكبرى» (٢/٢٩).

* عُقْبَةُ بْنُ صُهَيْبَانَ الْحَدَّانِيُّ: الأزدِيُّ، البَصْرِيُّ. ترجم له البخاري وابن أبي حاتم والحافظ. ولم يذكروا له رواية عن عليّ - رضي الله عنه - وقال الحافظ - أيضا - ثقة من الثالثة.

التاريخ الكبير (٦/٤٣١). الجرح والتعديل (٦/٣١٢). تهذيب التهذيب (٧/٢١٥). التقريب (٤٦٥٦)

* عُقْبَةُ بْنُ ظَبْيَانَ: ترجم له البخاري وابن أبي حاتم، ولم ينسبوا. زاد ابن أبي حاتم: «وقيل عقبة ابن ظهير» وسمّاه الخطيب: «عقبة بن ظبيان» ثم قال: «وهو عقبة بن ظهير».

التاريخ الكبير (٦/٤٣٧). الجرح والتعديل (٦/٣١٣). موضح أوامام الجمع والتفريق (٢/٣٠٥).

(١) قال في «النهاية» (٤/١٦٣): «الْكُرْسِيُّ: طرف رأس الزّند ممّا يلي الخِصْر». اهـ.

[٤٤/ر] وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مِثْلُهُ.

[٤٥/ر] وَهُوَ قَوْلُ أَبِي الْقَمُوصِ.

[٤٣/ر] **درجته :**

ضعيف؛ لاضطرابه سنداً ومتناً.

[٤٤/ر] **تخرجه :**

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٣٠/٢ - ٣١)، قال: «أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه، أنبأ أبو محمد بن حيان أبو الشيخ، ثنا أبو الحريش، ثنا شيبان ثنا حماد ثنا عاصم الأحول عن رجل عن أنس» وأحال بلفظه على الأثر المذكور قبله عن علي بلفظ: «قال في هذه الآية ﴿فصلٌ لربك وانحر﴾ قال: وضع يده اليمنى على وسط يده اليسرى ثم وضعهما على صدره».

* أبو الحريش: لم أقف على ترجمته.

* شيبان بن فروخ الحبطي: قال أبو زرعة: صدوق. وقال أبو حاتم: كان يرى القدر واضطر الناس إليه بأخرة. وقال الذهبي: كان صاحب حديث ومعرفة وعلو إسناد. وقال الحافظ: صدوق بهم.

/م د س.

الجرح والتعديل (٣٥٧/٤). ميزان الاعتدال (٢/٢٨٥). تهذيب التهذيب (٤/٣٢٨). التقريب (٢٨٤٥).

[٤٤/ر] **درجته :**

إسناده ضعيف؛ لجهالة الذي رواه عن أنس وفي إسناده - أيضاً - أبو الحريش، لم أقف على

ترجمته - كما تقدم -.

[٤٥/ر] **تخرجه :**

أخرجه ابن جرير في (٣٠/٣٢٦)، قال: «حدثنا ابن بشار، قال ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عوف، عن أبي القموص في قوله: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾ قال: وضع اليد على اليد في الصلاة».

رجاله ثقات.

* ابن بشار: هو محمد الملقب بـ«بُندار». وأبو عاصم: هو النبيل، وعوف: هو ابن أبي جميلة البصري

* أبو القموص: هو زيد بن علي العبدى - ويقال: الجرمي - ثقة من الثالثة. /د.

التاريخ الكبير (٣/٤٠٣). الجرح والتعديل (٣/٥٦٨). تهذيب التهذيب (٣/٣٦٣). التقريب (٢١٥٨)

[٤٥/ر] **درجته :**

إسناده صحيح.

[ح/٦٩] وَرُوِيَ عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ عَلِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِجَبْرِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -: «مَا هَذِهِ النَّحِيرَةُ الَّتِي أَمَرَنِي بِهَا رَبِّي؟» قَالَ: إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَحِيرَةٍ وَلَكِنَّهُ يَأْمُرُكَ أَنْ تَرْفَعَ يَدَيْكَ إِذَا كَبَّرْتَ وَإِذَا رَكَعْتَ وَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ.

[ح/٦٩] **تفريجه :**

أخرجه الحاكم في (٥٣٧/٢ - ٥٣٨)، قال: «حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب، بهمدان، ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، ثنا وهب بن أبي مرحوم، ثنا إسرائيل بن حاتم، عن مقاتل بن حيان، عن الأصبع بن نباتة، عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال: لما نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ: ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴿٢﴾ ﴾ قال النبي ﷺ: «يا جبريل ما هذه النحيرة؟» فذكره وقال فيه: «ولكنه يأمرك إذا تحرمت للصلاة أن ترفع...» وزاد في آخره: «فإنها صلاتنا وصلاة الملائكة الذين في السماوات السبع». قال النبي ﷺ: «رفع الأيدي من الاستكانة التي قال الله عز وجل: ﴿ فَدَأَسْتَكَاثُرًا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَضُرُّعُونَ ﴿١﴾ ﴾» [المؤمنون: ٧٦] اهـ. سكت عنه الحاكم. وقال الذهبي في «التلخيص»: «قلت: إسرائيل صاحب عجائب لا يعتمد عليه. وأصبع شيعي متروك عند النسائي»

ومن طريق الحاكم: المصنف في «السنن الكبرى» (٧٥/٢ - ٧٦) بلفظ الحاكم. وافقه عن إسرائيل: وهب بن إبراهيم.

عند ابن حبان في «المجروحين» (١٧٧/١ - ١٧٨).

* إسرائيل بن حاتم المروزي: قال الذهبي: «قال ابن حبان روى عن مقاتل الموضوعات والأوباد والطامات» وذكر هذا الخبر مثلاً على ذلك.

«المجروحين» (١٧٧/١). «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (١٠٦/١ - ١٠٧). ميزان الاعتدال (٢٠٨/١).

* مقاتل بن حيان النبطي: أبو إسحاق البلخي. قال الحافظ: صدوق فاضل أخطأ الأزدي في زعمه أن وكيعاً كذبه، وإنما كذب اندي بعده (يعني ابن سليمان). من السادسة. / م ٤.

التاريخ الكبير (١٣/٨). انجرح والتعديل (٣٥٣/٨). ميزان الاعتدال (١٧١/٤). تهذيب التهذيب (٢٤٨/١٠). التقريب (٦٨٩١).

* أصبغ بن نباتة النيمي: الحنظلي، الكوفي، يكنى أبا القاسم. متروك رمي بالرفض. من الثالثة / ق التاريخ الكبير (٣٥/٢). انجرح والتعديل (٣١٩/٢). تهذيب التهذيب (٣١٦/١). التقريب (٥٣٨).

[٤٦/ر] وَرَوَيْنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ^(١): ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرِ ﴾^(٢):
قَالَ: رَفَعُ الْيَدَيْنِ.

[٤٧/ر] وَرَوَيْنَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: صَلَّى الصَّلَاةَ بِجَمْعٍ^(٣) وَأَنْحَرَ الْبُذْنَ بِمَنْى.

[٦٩/ح] **درجته :**

ضعيف جداً.

قال الحافظ ابن كثير في تفسيره (٤/٨٩٠) عند تفسير قوله تعالى: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرِ ﴾: «وقد روى ابن أبي حاتم هاهنا حديثاً منكراً جداً...» فذكره.

وانظر «اللآلئ المصنوعة» (٢/٢٠). «تنزيه الشريعة» (٢/١٠٢).

[٤٦/ر] **تخریجه :**

أخرجه ابن جرير في (٣٠/٣٢٦)، قال: «حدثنا أبو كريب، قال: ثنا وكيع، عن إسرائيل عن جابر عن أبي جعفر: ﴿ فصلُّ لربك وانحر ﴾. الصلاة؛ وانحر يرفع يديه أول ما يكبر في الافتتاح». جابر هو ابن يزيد الجعفي. ضعيف رافضي. تقدّم.

[٤٦/ر] **درجته :** إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي.

[٤٧/ر] **تخریجه :**

أخرجه ابن جرير في (٣٠/٣٢٦)، قال: «حدثني يعقوب، قال: ثنا هشيم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبيرة بلفظ: «قال: صلاة الغداة بجمع ونحر البدن بمنى». هشيم بن بشير: مدلس وقد عنعن. تقدّم.

وعطاء بن السائب: صدوق اختلط. وقد نصّ العلماء على الذين سمعوا منه قبل الاختلاط. وليس هشيم منهم^(٤).

[٤٧/ر] **درجته :**

إسناده ضعيف لتدليس هشيم وقد عنعن، واختلاط عطاء بن السائب.

(١) في (م): «الحسن». وهو خطأ.

(٢) سورة الكوثر: ٢.

(٣) قال في «النهاية» (١/٢٩٦): «جَمَعُ: علم للمُزْدَلِفَةِ» اهـ.

(٤) انظر: [ح/١٣].

[٤٨/ر] وَعَنْ مُجَاهِدٍ (١)
[٤٩/ر] وَعِكْرَمَةَ، قَالَا: فَصَلَّ الصَّلَاةَ وَأَنْحَرَ الْبُذْنَ.

[٤٨/ر] تخريجه :

أخرجه ابن جرير في (٣٠/٣٢٦)، قال: «حدثنا ابن حميد، قال: ثنا حَكَّامُ بن سَلْمٍ وهارون بن المغيرة عن عَنبِسة عن ابن أبي نَجِيحٍ عن مجاهد: ﴿ فَصَلَّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرَ ﴾. قال: الصلاة المكتوبة ونحر البُذْن.

وقال في (٣٠/٣٢٧): «حدثنا أبو كريب، قال ثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ﴿ فَصَلَّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرَ ﴾ قال: مناحر البُذْن بمنى».

* محمد بن حميد الرازي: كذبه أبو زرعة وابن خراش وصالح جزرة والكوسج. وقال البخاري: فيه نظر. وقال النسائي: ليس بثقة. ووصفه الذهبي والحافظ بالحفظ وقالوا: هو ضعيف من العاشرة. / د ت ق.

الجرح والتعديل (٧/٢٣٢). ميزان الاعتدال (٣/٥٣٠). تهذيب التهذيب (٩/١١١). التقريب (٥٨٥٢) * عبدالله بن أبي نجيح: - يسار - الثقفي، أبو يسار المكي، ثقة، رمي بالقدر، وربما دلس. من السادسة. وذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين. من السادسة. / ع.
التاريخ الكبير (٥/٢٣٣). الجرح والتعديل (٥/٢٠٣). تهذيب التهذيب (٦/٤٩). التقريب (٣٦٧٣). تعريف أهل التقديس (٩٠).

[٤٨/ر] درجته :

إسناد كُلُّ ضعيف. الأول: لضعف محمد بن حميد. والثاني: لتدليس ابن أبي نجيح وقد عنعن.

[٤٩/ر] تخريجه :

أخرجه ابن جرير في (٣٠/٣٢٦)، قال: «حدثنا أبو كريب، قال: ثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن عكرمة: فَصَلَّ الصَّلَاةَ، وَأَنْحَرَ التُّسُكَ». ثم قال: «ثنا أبو كريب قال ثنا وكيع عن ثابت بن أبي صفية: وقال عكرمة: الصلاة ونحر التُّسُكَ».

وقال في (٣٠/٣٢٧): «حدثنا ابن حميد، قال ثنا مهران، عن سفيان، عن رَجُلٍ عن عكرمة: ﴿ فَصَلَّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرَ ﴾ قال: نحر التُّسُكَ».

(١) هو مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المخزومي - مولا هم - المكي ثقة، إمام في التفسير. من الثالثة/ع.
التاريخ الكبير (٧/٤١١). الجرح والتعديل (٨/٣١٩). تهذيب التهذيب (١٠/٣٨). التقريب (١٠/٦٥٠١).

- [٥٠/ر] وَعَنْ قَتَادَةَ قَالَ: الصَّلَاةُ صَلَاةُ الْأَضْحَى، وَالتَّحْرُ نَحْرُ الْبُذْنِ.
- [٥١/ر] وَعَنْ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: صَلَّى لِرَبِّكَ قَبْلَ أَنْ تَذْبَحَ، ثُمَّ أَنْحَرَ الْبُذْنَ.

* جابر: هو ابن يزيد الجعفي: ضعيف رافضي. تقدم مراراً.

* ثابت بن أبي صفية: - دينار وقيل سعيد - أبو حمزة الشمالي: الرازي، الكوفي، ضعيف رافضي.

من الخامسة. توفي في خلافة أبي جعفر المنصور/ ت عس ق.

التاريخ الكبير (١٦٥/٢). الجرح والتعديل (٤٥٠/٢). التقريب (٨٢٠).

* ابن حميد: هو محمد بن حميد الرزي. تقدم قريباً وهو ضعيف.

[٤٩/ر] **درجته:**

إسناد كل ضعيف. الأول: لضعف جابر الجعفي.

الثاني: لضعف ثابت بن أبي صفية.

الثالث: لضعف محمد بن حميد الرازي، ثم لأن فيه مجهولاً.

والأثر بمجموع طرقه: حسن.

[٥٠/ر] **تخرجه:**

أخرجه ابن جرير في (٣٢٧/٣٠)، قال: «حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة

﴿صَلَّى لِرَبِّكَ وَأَنْحَرَ﴾. قال: نحر البذن والصلاة يوم النحر».

* بشر: هو ابن معاذ العقدي. أبوسهل البصري، الضرير، صدوق من العاشرة. التقريب (٧٠٤).

ت (بضع وأربعين ومائتين هـ) / ت س ق.

الجرح والتعديل (٣٦٨/٢). تهذيب التهذيب (٤٠١/١). التقريب (٧٠٤).

وسائر رجاله ثقات. ويزيد هو ابن زريع. وسعيد هو ابن أبي عروبة وهو مدلس لكنه من أثبت

الناس في قتادة.

[٥٠/ر] **درجته:**

إسناده حسن.

[٥١/ر] **تخرجه:**

لم أقف على إسناده متصلاً.

* الكلبي: هو محمد بن السائب بن بشر، الكلبي؛ أبوالنضر الكوفي. متهم بالكذب، ورئي

قَالَ الْكَلْبِيُّ: وَيُقَالُ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَأَنْحَرَ﴾^(١): يَعْنِي اسْتَقْبَلَ الْقَبِيلَةَ
بِنَحْرِكَ إِذَا كَبَّرْتَ^(٢).
وَذَكَرَهُ الْفَرَّاءُ^(٣) فِي كِتَابِهِ. وَذَكَرَ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارِهِمْ مَا
يُؤَكِّدُهُ^(٤).

بالرفض. من السادسة. ت (١٤٦هـ) / ت فقي.

التاريخ الكبير (١٠١/١) الجرح والتعديل (٢٧٠/٧). تهذيب التهذيب (١٥٧/٩). التقريب (٥٩٢٠)
* أبو صالح: باذام - ويقال: باذان - مولى أم هانئ بنت أبي طالب. ضعيف، يرسل من الثالثة/ ع
التاريخ الكبير (١٤٤/٢). ميزان الاعتدال (٢٩٦/١). تهذيب التهذيب (٣٦٤/١). التقريب (٦٣٥).

[٥١/ر] درجته :

ضعيف جداً؛ من أجل الكلبي.



(١) من سورة الكوثر: ٢.

(٢) ذكره القرطبي في تفسيره (٢١٩/٢٠).

(٣) هو يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور، الأسدي - مولاهم - الكوفي، النخوي. قال الذهبي: كان ثقة. وقال
الحافظ: صدوق، من التاسعة. ت (٢٠٧هـ) / خت.

تاريخ بغداد (١٤٦/١٤). السير (١١٨/١٠). تهذيب التهذيب (١٨٦/١١). التقريب (٧٥٧٩).

وما ذكره عنه المصنف هنا موجود في كتابه «معاني القرآن» (٢٩٦/٣).

يقول: «وحدثني قيس عن يزيد بن يزيد بن جابر عن رجل عن عليّ» فذكر عنه أثراً في تفسير الآية من سورة
الكوثر. ثم قال: «وقال: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرَ﴾: استقبل القبلة بنحرك. وسمعت بعض العرب يقول:
منازلنا تتناحر، هذا ينحر هذا: أي قُبَالَتَهُ. وأنشدني بعض بني أسد:

أبَا حَكَمِ هَا أَنْتَ حَمٌّ مُجَالِدٍ وَسَيِّدُ أَهْلِ الْأَبْطَحِ الْمُتَنَاحِرِ

فهذا من ذلك. بنحر بعضه بعضاً» اهـ.

(٤) ذكر ابن جرير في تفسيره أكثر هذه الأقوال التي سردها المصنف وذكر غيرها ثم قال في (٣٢٨/٣٠): «وأولى
هذه الأقوال عندي بالصواب قول من قال: معنى ذلك: فاجعل صلاتك كلها لربك خالصاً دون ما سواه من
الأنداد والآلهة. وكذلك نحرك، اجعله له دون الأوثان، شكرياً له على ما أعطاك من الكرامة والخير الذي لا
كفه له، وخصّك به من إعطائه إياك الكوثر» اهـ. قال ابن كثير في تفسيره (٨٩١/٤): «وهذا الذي قاله في
غاية الحسن» اهـ.

الِاخْتِيَارُ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُضْحِيَ
أَنْ لَا يَمَسَّ مِنْ شَعْرِهِ شَيْئاً حَتَّى يُضْحِيَ

[٧٠/٩]

[ح/٧٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو زَكْرِيَّا، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ فَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضْحِيَ^(١) فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا مِنْ بَشْرِهِ شَيْئاً».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ^(٢) عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَرَ^(٣) عَنْ سُفْيَانَ.
وَأَخْرَجَهُ عَنْ حَجَّاجِ^(٤) بِنِ الشَّاعِرِ عَنِ يَحْيَى بْنِ كَثِيرِ الْعَنْبَرِيِّ:

[ح/٧٠] تخريجه :

أسنده المصنف فيما تقدم في [ح/٦١]. قال: «أخبرنا أبو عبد الله، قال: حدثنا أبو العباس» به بلفظه. وتخرجه هناك.

وتابعه عن أبي بكر القاضي (وهو أحمد بن الحسن الحبري): أحمد بن عبد الله الصالحي ومحمد بن أحمد العارف.

كلاهما عند البغوي في (٢/٦٢٤) ح/١١٢٢. وانظر أيضاً [ح/٦١].

[ح/٧٠] درجته :

إسناده صحيح. والحديث في صحيح مسلم. وانظر ما بعده.

- (١) في (أ): «يضح» وهو لحن.
(٢) في (٣/١٥٦٥) ح/٣٩. وانظر [ح/٦١].
(٣) في (م): «عن أبي عمر» وهو خطأ. وابن أبي عمر: هو محمد بن يحيى بن أبي عمر، العدني، تزيل مكة. صدوق، من العاشرة. ت (٢٤٣). / م ت س ق.
الجرح والتعديل (٨/١٢٤). تهذيب التهذيب (٩/٤٥٧). التقريب (٦٤١٠).
(٤) في (م): «يحيى». وهو خطأ. وحجاج بن الشاعر هو: حجاج بن يوسف الثقفي، البغدادي، ثقة حافظ من الحادية عشرة. ت (٢٥٩هـ). / م د.
تهذيب التهذيب (٢/١٨٤). التقريب (١١٤٣).

[ح/٧١] كَمَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ فَأَرَادَ أَحَدُكُمْ^(٢) أَنْ يَضْحِيَ فَلْيُمْسِكْ عَنْ شَعْرِهِ وَأَظْفَارِهِ».

قَالَ أَحْمَدُ: هَذَا حَدِيثٌ قَدْ ثَبَتَ مَرْفُوعاً مِنْ أَوْجُهٍ لَا يَكُونُ مِثْلَهَا غَلَطاً، وَأَوْدَعَهُ مُسْلِمٌ بْنُ الْحَجَّاجِ كِتَابَهُ.

[ح/٧١] رجال السند :

- * أبو بكر بن كامل: أحمد بن كامل بن خلف، البغدادي، تلميذ ابن جرير الطبري، حَدَّثَ عَنْهُ الدارقطني والحاكم وغيرهما. قال الدارقطني: كان متساهلاً. وقال الذهبي: كان يعتمد على حفظه فيهم. ت (٣٥٠هـ).
- تاريخ بغداد (٤/٣٥٧). السَّير (١٥/٥٤٤). ميزان الاعتدال (١/١٢٩). لسان الميزان (١/٢٧٠).
- * أبو قلابَةَ: عبد الملك بن محمد بن عبدالله، الرَّقَاشِي، البَصْرِي. صدوق يخطيء. تَغَيَّرَ حِفْظُهُ لَمَّا سَكَنَ بَغْدَادَ، مِنَ الْحَادِيَةِ عَشْرَةِ ت (٢٧٦هـ). / ق.
- الجرح والتعديل (٥/٣٦٩). تهذيب التهذيب (٦/٣٧١) التقريب (٤٢٢٤).
- * يحيى بن كثير بن درهم: العنبري - مولا هم - البَصْرِي، أَبُو غَسَّانَ. ثقة، من التاسعة. ت (٢٠٦هـ) / ع.
- التاريخ الكبير (٨/٣٠٠). الجرح والتعديل (٩/١٨٣). تهذيب التهذيب (١١/٢٣٣). التقريب (٧٦٥٧).
- * عَمْرُو - وَقِيلَ عُمَرُ - بن مسلم بن عِمَارَةَ بن أَكِيمَةَ: مُصَفَّرًا - اللَّيْثِي، المَدَنِي. قال أبو داود والترمذي: الصحيح هو عمرو بن مسلم. وقال يحيى بن معين: عَمْرُو بن مُسْلِمِ بن أَكِيمَةَ: ثقة. وقال الحافظ: صدوق، من السادسة. / م ٤.
- سنن أبي داود (٣/٩٤). سنن الترمذي (٤/١٠٢). الجرح والتعديل (٦/٢٥٩). تهذيب التهذيب (٨/٩١). التقريب (٥١٣٠).

(١) في (م): «حدثنا».

(٢) في (أ): «أحد».

[ح/٧١] تخريجه :

- أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٦٦/٩) بإسناده ولفظه .
 تابعه عن أبي قلابة : أبو عوانة (يعقوب) وبكر بن محمد بن حمدان الصيرفي، وأحمد بن سلمان
 الفقيه، وعبدالله بن إسحاق الخراساني .
 أبو عوانة : في (٢٠٣/٥ - ٢٠٤) .
 بكر بن محمد : عند الحاكم في (٢٢٠/٤) .
 ومن طريقه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٦٦/٩) .
 أحمد بن سلمان الفقيه : عند الحاكم في (٢٢٠/٤) .
 والمصنف في «الصغير» (٤٦٦/١) ح/٨٦٠ .
 عبدالله بن إسحاق : عند المصنف في «السنن الكبرى» (٢٦٦/٩) .
 وتابعه عن يحيى بن كثير : محمد بن سعيد بن يزيد الشُّسْتَرِي، ويزيد بن سنان . ومحمد بن معمر
 البحراني .
 محمد بن سعيد : عند ابن ماجة في (١٠٥٢/٢) ح/٣١٥٠ . ك : الأضاحي / ب : من أراد
 أن يضحى فلا يأخذ في العشر من شعره وأظفاره .
 يزيد بن سنان : عند أبي عوانة في (٢٠٣/٥ - ٢٠٤) .
 والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢٨/١٤) ح/٥٥٠٦ .
 محمد بن معمر : عند ابن حبان في (٢٣٧/١٣) ح/٥٩١٦ . وقال : وهم فيه مالك ؛ حيث
 قال : عَمْرُو بن مسلم . وإنما هو عُمَرُ بن مسلم بن عامر بن أكيمة .
 وأخوه عَمْرُو بن مسلم لم يدركه مالك وهو تابعي روى عنه الزهري «اهـ» .
 خالفه عن يحيى بن كثير : حجاج بن الشاعر؛ فرواه عنه بإسناده وقال : «عُمَرُ بن مسلم» .
 أخرجه مسلم في (١٥٦٥/٣) . ك : الأضاحي / ب : نَهَى من دخل عليه
 عشر ذي الحجة، وهو مريد التضحية، أن يأخذ من شعره أو أظفاره
 شيئاً . ح/٤١ .
 وتابعه عن شعبة : محمد بن بكر البرساني، وأبوقتيبة (مسلم بن قتيبة)، وبشر بن ثابت،
 وعمرو بن حكام، ومحمد بن جعفر، وقال : «عن عُمَرَّ أو عَمْرُو»،
 والنضر بن شميل، وقال : «عن أبي مسلم» .
 محمد بن بكر : عند ابن ماجة في (١٠٥٢/٢) ح/٣١٥٠ .

- والحاكم في (٢٢٠/٤).
- أبوقتيبة:
عند ابن ماجة في (١٠٥٢/٢) ح/٣١٥٠.
عند أبي عوانة في (٢٠٤/٥).
- بشر بن ثابت
في الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٨١/٤).
وفي «شرح مشكل الآثار» (١٢٩/١٤) ح/٥٥٠٧.
عند الطبراني في (٢٦٦/٢٣ - ٢٦٧) ح/٥٦٤.
عند مسلم في (١٥٦٦/٣) ح/٤١.
- عمرو بن حَكَّام:
محمد بن جعفر:
والترمذي في (١٠٢/٤) ح/١٥٢٣. ك: الأضاحي/ ب: ترك أخذ الشَّعْر
لمن أراد أن يُضَحِّي. وقال: «هذا حديث حسن صحيح. والصحيح هو
عَمْرُو بن مُسْلِم».
وأحمد في (٣١١/٣).
ومن طريقه: أبو عوانة في (٢٠٤/٥).
- النضر بن شميل:
عند النسائي في (٢١١/٧ - ٢١٢) ح/٤٣٦١. ك: الضحايا/ ب: ١.
وفي «الكبرى» (٥١/٣) ح/٤٤٥١.
وقال فيهما: «عن أبي مسلم عن سعيد بن المسيب».
- وتابعه عن مالك:
خالفه عن مالك:
القعنبيُّ وعبدالله بن يوسف، عند الطبراني في (٢٦٦/٢٣) ح/٥٦٢.
ابن وهب وعثمان بن عمر بن فارس، فروياه عنه بإسناده إلى أم سلمة
«موقوفاً». وقالوا: «عن عَمْرُو بن مسلم».
- أخرج روايتهما: الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢٩/١٤ - ١٣٠)
ح/٥٥٠٨، ٥٥٠٩.
وفي «شرح معاني الآثار» أخرج هذه الرواية بإسناده عنهما إلى أم سلمة
«موقوفاً» أيضاً. لكنه قال: «عن عَمْرُو بن مسلم» ولعله خطأ من النَّسَائِح.
فقد حَدَّد الاسم في «شرح مشكل الآثار».
- وتابعه عن عمرو بن مُسْلِم: محمد بن عمرو الليثي، وسعيد بن أبي هلال.
محمد بن عمرو: رواه عنه أبو أسامة (حماد بن أبي أسامة)، ومعاذ بن معاذ، وعَبْدَةُ بن سليمان.
أبو أسامة:
عند مُسْلِم في (١٥٦٦/٣) ح/٤٢.
- معاذ بن معاذ:
عند أبي داود في (٩٤/٣) ح/٢٧٩١. ك: الضحايا/ ب: الرجل يأخذ

- من شعره في العَشر وهو يريد أن يضحى. قال: «حدثنا عبيدالله بن معاذ العنبري ثنا أبي» به.
- خالفه عن عبيدالله بن معاذ: مُسلمٌ ومحمد بن أحمد الواسطي الخَوَزي، وأحمد بن علي بن المثنى (أبويعلى الموصلي) فرووه عنه بإسناده وقالوا: «عُمَر بن مسلم»
- مُسلمٌ: في (١٥٦٦/٣) ح/٤٢.
- الخَوَزي: عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣٣/١٤) ح/٥٥١٣.
- أبويعلى: عند ابن حبان في (٢٣٩/١٣) ٥٩١٧.
- وخالفه عن معاذ بن معاذ: إسماعيل بن محمد والحسن بن محمد بن الصباح، فروياه عنه بإسناده وقالوا: «عُمَر بن مسلم».
- إسماعيل بن محمد: عند أحمد في (٣١١/٦).
- الحسن بن محمد: عند أبي عوانة في (٢٠٥/٥).
- عَبْدَة بن سليمان: عند ابن حبان في (٢٣٩/١٣ - ٢٤٠) ح/٥٩١٨.
- وخالفه عن محمد بن عمرو: النضر بن شميل، فرواه عنه بإسناده وقال: «عُمَر بن مسلم».
- سعيد بن أبي هلال: عند النسائي في (٢١٢/٧) ح/٤٣٦٢.
- وفي «الكبرى» (٥١/٣) ح/٤٤٥٢.
- والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٨١/٤).
- وفي «شرح مشكل الآثار» (١٣٠/١٤ - ١٣١) ح/٥٥١٠.
- والطبراني في (٢٦٦/٢٣) ح/٥٦٣.
- جميعهم من طريق «الليث قال: حدثنا خالد بن يزيد عن ابن أبي هلال» به
- وعند أحمد في (٣٠١/٦) من طريق ابن لهيعة عن ابن أبي هلال» به.
- وعند ابن حبان في (٢١٨/١٣)، قال: «أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثنا حَيوة، قال: أخبرني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال» به.
- خالفه عن حرملة: مُسلمٌ في (١٥٦٦/٣) ح/٤٢ فقال «عُمَر بن مسلم».
- وخالفه عن ابن وهب: أحمد بن عبدالرحمن بن وهب، وعيسى بن أحمد فقالا «عُمَر بن مسلم».
- أحمد بن عبدالرحمن: عند مسلم (في الموضع السابق).
- عيسى بن أحمد: عند أبي عوانة في (٢٠٥/٥ - ٢٠٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ، قَالَ: قَالَ الشَّافِعِيُّ:

فَإِنْ [قَالَ] ^(١) قَائِلٌ: مَا دَلَّ عَلَيَّ أَنَّهُ اخْتِيَارٌ لَا وَاجِبٌ؟
قِيلَ لَهُ:

[ح/٧٢] رَوَى مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَمْرَةَ [عَنْ عَائِشَةَ] ^(٢) قَالَتْ: أَنَا فَتَلْتُ قَلَائِدَ هَذِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي [ثُمَّ] ^(٣) قَلَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [بِيَدِهِ] ^(٤) ثُمَّ بَعَثَ بِهَا مَعَ أَبِي، فَلَمْ يَحْرُمْ عَلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَهُ حَتَّى نَحَرَ الْهَدْيَ.

وتابعه عن سعيد بن المسيب: عبدالرحمن بن حميد. وتقدم في [ح/٦١، ٧٠].

[ح/٧١] **درجته :**

إسناده حسن؛ من أجل أحمد بن كامل. والحديث صحيح من وجوه أخرى. وهو في صحيح مسلم

[ح/٧٢] **رجال السند :**

* عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم: الأنصاري، المدني، القاضي، ثقة، من الخامسة. ت (١٣٥هـ) /ع.

التاريخ الكبير (٥٤/٥). الجرح والتعديل (١٧/٥). تهذيب التهذيب (١٤٤/٥). التقريب (٣٢٥٠).

* عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة: الأنصارية، المدنية، ثقة، من الثالثة. توفيت قبل المائة، وقيل بعدها. /ع.

السُّير (٥٠٧/٤). تهذيب التهذيب (٤٦٦/١٢) التقريب (٨٦٨٨).

[ح/٧٢] **تخريجه :**

الحديث في الموطأ: رواية الشيباني (٢٦٥-٢٦٧) ح/٣٩٧ ك: الحج/ ب: من أهدي هدياً وهو مقيم.

(١) سقط من (أ).

(٢) سقط من (أ).

(٣) سقط من (أ).

(٤) سقط من الأصل. فاستدركته من «الموطأ» و«اختلاف الحديث» و«السنن الكبرى» وغيرها.

قَالَ الشَّافِعِيُّ:

وَفِي هَذَا دَلَالَةٌ عَلَى مَا وَصَفْتُ. وَعَلَى أَنَّ الْمَرْءَ لَا يَحْرُمُ بِالْبِعْثَةِ
بِهَدْيِهِ. يَقُولُ الْبِعْثَةُ بِالْهَدْيِ أَكْثَرُ مِنْ إِرَادَةِ الضَّحِيَّةِ.
وَهَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي ذَكَرَهُ الشَّافِعِيُّ مُخْرَجٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ
مَالِكٍ.

ورواية يحيى الليثي (٢٧٧/١) ك: الحج/ ب: ما لا يوجب الإحرام من
تقليد الهدى.

ورواية سويد (ص٣٩٦) ك: المناسك/ ب: ما لا يوجب الإحرام من
تقليد الهدى.

ومن طريق أبي مصعب: البغوي في (٤/٥٥) ح/ ١٨٨٤.
جميعهم عن مالك به (مطولاً وفيه قصة).

وهو في «اختلاف الحديث» المختصر: ص٥٢١ بإسناده ولفظه.

ومن طريق الشافعي: المصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٦٧) بإسناده ولفظه هنا.

ومن طريق مالك - أيضاً -: البخاري ومسلم والنسائي وأحمد وابن راهويه وأبو يعلى وابن خزيمة
والطحاوي والمصنف - من غير طريق الشافعي -.

البخاري: في (١/٥١٩) ح/ ١٧٠. ك: الحج/ ب: من قلّد القلائد بيده (رواية عبد الله
بن يوسف).

وفي (٢/١٥١) ح/ ٢٣١٧. ك: الوكالة/ ب: الوكالة في البُدن وتعاهدهما
(رواية إسماعيل بن أبي أويس).

مسلم: في (٢/٩٥٩) ك: الحج/ ب: استحباب بعث الهدى إلى الحرم... ح/ ٣٦٩
(رواية يحيى التميمي).

النسائي: في (٥/١٧٥) ح/ ٢٧٩٣. ك: مناسك الحج/ ب: هل يوجب تقليد الهدى
إحراماً.

وفي «الكبرى» (٢/٣٦٣) ح/ ٣٧٧٤.

(رواية ابن مهدي فيهما).

أحمد: في (٦/١٨٠). (رواية ابن مهدي).

- ابن راهوية: في (٤٤٣/٢) ح/١٠١١ (رواية روح بن عباد).
 أبويعلى: في (٤١٧/٤) ح/٤٨٣٤.
 ابن خزيمة: في (١٥٣/٤) ح/٢٥٧٤.
 الطحاوي: كلاهما من رواية عثمان بن عمر بن فارس).
 في «شرح معاني الآثار» (٢/٢٦٤، ٢٦٦).
 وفي «شرح مشكل الآثار» (١٤٠/١٤) ح/٥٥٢٨.
 (رواية ابن وهب فيهما).
 المصنف: في «السنن الكبرى» (٥/٢٣٤). (رواية يحيى بن يحيى التميمي
 والقعني). و(٩/٢٦٧). (رواية ابن وهب).
 تابعه عن عمرة: ابن شهاب الزهري
 الزهري: عند البخاري في (١/٥١٨) ح/١٦٩٨. ب: قتل القلائد للبُذُن والبقر.
 ومسلم في (٢/٩٥٧) ح/٣٥٩.
 وأبي داود في (٢/١٤٧) ح/١٧٥٨، ك: المناسك/ ب: من بعث
 بهديه وأقام.
 والنسائي في (٥/١٧١) ح/٢٧٧٥. ب: قتل القلائد.
 وفي «الكبرى» (٢/٣٦٠، ٣٦٣) ح/٣٧٥٦، ٣٧٧٥.
 وابن ماجه في (٢/١٠٣٣ - ١٠٣٤) ح/٣٠٩٤. ك: المناسك/ ب:
 تقليد البُذُن.
 وأحمد في (٦/٨٢).
 والدارمي في (٢/٧٣) ك: المناسك/ ب: في الذي يبعث هديه وهو
 مقيم في بلده.
 وابن راهويه في (٢/١٩١) ح/٦٩٣.
 والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/٢٦٦).
 وفي «شرح مشكل الآثار» (١٤/١٣٨) ح/٥٥٢٢.
 وابن حبان في (٩/٣٢٠، ٣٢٤) ح/٤٠٠٩، ٤٠١٣.
 والمصنف في «السنن الكبرى» (٥/٢٣٤).

- وروى معناه يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة عن قولها (لم يبلغ به النبي ﷺ).
 أخرجه في الموطأ: رواية يحيى الليثي (٢٧٨/١).
 ورواية سويد (ص٣٩٦-٣٩٧).
 ورواية أبي مصعب (٤٣٤/١).
 جميعهم عن مالك عن يحيى بن سعيد به.
 عروة، والقاسم بن محمد، والأسود بن يزيد، ومسروق، وأبو قلابة.
 عروة:
 عند البخاري في (٥١٨/١) ح/١٦٩٨.
 ومسلم في (٩٥٧/٢) ح/٣٥٩، ٣٦٠.
 وأبي داود في (١٤٧/٢) ح/١٧٥٨.
 والنسائي في (١٧١/٥، ١٧٥) ح/٢٧٧٥، ٢٧٩٤. ب: فتل القلائد،
 ب: هل يوجب تقليد الهدى إحراماً.
 وفي «الكبرى» (٣٦٠/٢، ٣٦٤-٣٦٣) ح/٣٧٥٦، ٣٧٧٥، ٣٧٧٦.
 وابن ماجه في (١٠٣٣/٢ - ١٠٣٤) ح/٣٠٩٤.
 وأحمد في (٣٦/٦، ٨٢، ١٨٥، ١٩١، ٢٠٠، ٢١٢ - ٢١٣، ٢٢٥).
 والدارمي في (٧٣/٢).
 والطيالسي في (٢٠٤) ح/١٤٤١.
 والحُمَيْدِي في (١٠٤/١) ح/٢٠٨.
 وابن راهويه في (١٩٠/٢، ١٩١، ١٩٢) ح/٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤.
 وأبي يعلى في (٢٥٦/٤، ٢٩٥، ٤٦٦-٤٦٧) ح/٤٣٧٧، ٤٤٨٨، ٤٩٢١.
 وفي (٤٦٧-٤٦٦) ح/٤٩٢١.
 ومن طريقه هذا ابن حبان في (٣٢٣/٩) ح/٤٠١٢.
 وعند ابن الجارود في (ص١١٢) ح/٤٢٣.
 والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٦٦/٢).
 وفي «شرح مشكل الآثار» (١٣٧/١٤ - ١٣٩) ح/٥٥٢١، ٥٥٢٢،
 ٥٥٢٣، ٥٥٢٤.
 وابن حبان في (٣٢٠/٩ - ٣٢٢، ٣٢٤) ح/٤٠٠٩، ٤٠١٠، ٤٠١٣.
 والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٣٣/٥، ٢٣٤).

القاسم:

عند البخاري في (١/٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠) ح/١٦٩٦، ١٦٩٩، ١٧٠٥.
ب: من أشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم، ب: إشعار البذن، ب:
القلائد من المعهن.

ومن طريقه الأولى: البغوي في (٤/٥٤) ح/١٨٨٣.

ومسلم في (٢/٩٥٧ - ٩٥٨) ح/٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤.

وأبي داود في (٢/١٤٧) ح/١٧٥٧، ١٧٥٩.

والترمذي في (٣/٢٤٢) ح/٩٠٨. ك: الحج/ ب: ما جاء في تقليد
الهدى للمقيم، وقال: حسن صحيح.

والنسائي في (٥/١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٥) ح/٢٧٧٦، ٢٧٨٠،

٢٧٨٣، ٢٧٨٤، ٢٧٩٥. ب: قتل القلائد، ب: ما يقتل منه القلائد.

ب: تقليد الابل، ب: هل يوجب تقليد الهدى إحراماً.

وفي «الكبرى» (٢/٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٤) ح/٣٧٥٧، ٣٧٦١،

٣٧٦٤، ٣٧٧٧.

وابن ماجة في (٢/١٠٣٤) ح/٣٠٩٨. ب: إشعار البذن.

وأحمد في (٦/٧٨، ٨٥، ١٢٩، ١٨٣، ٢١٦، ٢٣٨).

والحميدي في (١/١٠٤) ح/٢٠٩.

وأبي يعلى في (٤/٣٤٧) ح/٤٦٣٩.

وابن الجارود في (ص١١٢) ح/٤٢٣.

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/٢٦٦).

وفي «شرح مشكل الآثار» (١٤/١٣٩ - ١٤٠) ح/٥٥٢٥، ٥٥٢٦،

٥٥٢٧.

والمصنف في «السنن الكبرى» (٥/٢٣٣).

وفي «الصغير» (١/٤٥٨) ح/٨٤٤.

عند البخاري في (١/٥١٩، ٥٢٠) ح/١٧٠٢، ١٧٠٣. ب: تقليد الغنم.

الأسود:

ومسلم في (٢/٩٥٨ - ٩٥٩) ح/٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨.

والترمذي في (٣/٢٤٣) ح/٩٠٩. ب: ما جاء في تقليد الغنم. وقال:

حسن صحيح.

والنسائي في (٥/١٧١-١٧٢، ١٧٣ - ١٧٤، ١٧٥ - ١٧٦) ح/٢٧٧٨،
 ٢٧٧٩، ٢٧٨٥، ٢٧٨٦، ٢٧٨٧، ٢٧٨٨، ٢٧٨٩، ٢٧٩٠، ٢٧٩٦،
 ٢٧٩٧. ب: قتل القلائد، ب: تقليد الغنم، ب: هل يوجب تقليد
 الهدى إحراماً؟

وفي «الكبرى» (٢/٣٦٠، ٣٦٠-٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤) ح/٣٧٥٩،
 ٣٧٦٠، ٣٧٦٩، ٣٧٧٠، ٣٧٧١، ٣٧٧٨، ٣٧٧٩.

وابن ماجة (٢/١٠٣٤) ٣٠٩٥. ب: تقليد البدن.

وأحمد في (٦/٩١، ١٠٢، ١٩٠، ٢١٢ - ٢١٣، ٢١٨، ٢٢٣ - ٢٢٤،
 ٢٣٦، ٢٥٠، ٢٦٢) وانظر (٦/٢٥٣).

والطيالسي في (١٩١، ١٩٢) ح/١٣٧٧، ١٣٨٨.

وعلي بن الجعد في (١/٤٧٨) ح/٩٠١.

والحميدي في (١/١٠٧) ح/٢١٨.

وابن راهوية في (٣/٨٤٣) ح/١٤٩٨، ١٤٩٩.

وأبي يعلى في (٤/٤١٧) ح/٤٨٣٣.

وابن خزيمة في (٤/١٦٦) ح/٢٦٠٨.

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/٢٦٥، ٢٦٦).

وفي «شرح مشكل الآثار» (١٤/١٣٥ - ١٣٧) ح/٥٥١٦، ٥٥١٧،
 ٥٥١٨، ٥٥٢٠.

وابن حبان في (٩/٣٢٢) ح/٤٠١١.

والمصنف في «السنن الكبرى» (٥/٢٣٢ - ٢٣٣) من طرق.

عند البخاري في (١/٥٢٠) ح/١٧٠٤.

مسروق:

وفي (٤/٩) ح/٥٥٦٦. ك: الأضاحي/ ب: إذا بعث بهديه ليذبح لم
 يحرم عليه شيء.

ومسلم في (٢/٩٥٩) ح/٣٧٠.

والنسائي في (٥/١٧١) ح/٢٧٧٧. ب: قتل القلائد.

وفي «الكبرى» (٢/٣٦٠) ح/٣٧٥٨.

وأحمد في (٦/٣٥، ١٢٧، ١٩١، ٢٠٨).

[٥٢/ر]

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ: أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يُضْحِي بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ عَنْهُ وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ثُمَّ تَبَاهَى النَّاسُ مِنْ بَعْدِ [ذَلِكَ] ^(١) فَصَارَتْ مُبَاهَاةً.

وَهَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ مَالِكٌ/ فِي الْمَوْطَأِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ صَيَّادٍ عَنْ عَطَاءِ [ب/٢٠٩] ابْنِ يَسَارٍ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ، قَالَ: كُنَّا نُضْحِي بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ يَذْبَحُهَا الرَّجُلُ عَنْهُ وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، ثُمَّ تَبَاهَى [النَّاسُ] ^(٢) مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَصَارَتْ مُبَاهَاةً.

والدارمي في (٧٢/٢ - ٧٣).

وابن راهوية في (٧٩٩/٣، ١٠١٦) ح/١٤٣٤، ١٧٦٠.

وأبي يعلى في (٣٤٧/٤) ح/٤٦٣٩.

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٦٥/٢).

وفي «شرح مشكل الآثار» (١٣٤/١٤ - ١٣٥) ح/٥٥١٤، ٥٥١٥.

عند مسلم في (٩٥٨/٢) ح/٣٦٣.

أبوقلابة:

ورواه عن عائشة - أيضاً - إبراهيم النخعي.

عند أبي داود في (١٤٧/٢) ح/١٧٥٩. وهو منقطع. وروايته راجعة إلى

رواية الأسود.

[ح/٧٢] **درجته** : إسناده صحيح. والحديث رواه الجماعة.

[ر/٥٢] **تخرجه** :

لم أقف عليه في كتب الشافعي التي بين يدي. وانظر [ر/٥٣].

[ر/٥٢] **درجته** :

إسناده ضعيف؛ لإعضاله بين مالك وأبي أيوب.

والأثر صحيح من وجوه أخرى عن مالك. انظر ما بعده.

(١) من (أ).

(٢) سقطت من (أ).

[٥٣/ر] أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الطَّرَائِفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ فِيمَا قَرَأَ [عَلَى] (١)

مَالِكٍ، فَذَكَرَهُ.

[٥٣/ر] رجال السند :

* أبو الحسن الطرائفي: هو أحمد بن محمد بن عبدوس، العتري النيسابوري. قال الحاكم: «كان صدوقاً، ولم يزل مقبولاً في الحديث مع ما كان يرجع إليه من السلامة. وقال الذهبي: مسند نيسابور.

الأنساب (٥٧/٤). السير (٥١٩/١٥). طبقات السبكي (٤٦/٣).

* عثمان بن سعيد بن خالد التميمي، الدارمي: أبو سعيد السجستاني. قال الذهبي: «الحافظ الناقد، صاحب المسند الكبير والتصانيف» وقال السبكي: «أحد الأعلام الثقات». ت (٢٨٠هـ).

الجرح والتعديل (١٥٣/٦). السير (٣١٩/١٣). طبقات السبكي (٣٠٢/٣).

* عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي: كان ابن المدني وابن معين لا يُقدَّمان عليه في «الموطأ» أحداً. تقدم.

* عمارة بن عبدالله بن صياد: أبو أيوب المدني. ثقة فاضلٌ. من الرابعة. ت (بعد ١٣٠هـ). / ق.

التاريخ الكبير (٥٠٢/٦). الجرح والتعديل (٣٦٧/٦). تهذيب التهذيب (٣٦٦/٧). التقريب (٤٨٦٧).

[٥٣/ر] تخريجه :

الأثر في «الموطأ»: رواية الشيباني (٦٢٣/٢ - ٦٢٤) ح/٦٣٧. ك: الضحايا/ ب: ما يجزي

من الضحايا عن أكثر من واحد.

ورواية زياد (ص ١٢١) «الضحايا».

(١) سقطت من (م).

ورواية سويد (ص ٤٣٨). ك: المناسك / ب: ما جاء في البدنة والبقرة عن سبعة، والشُّرك.

ورواية أبي مصعب (١/٥٣٢-٥٣٣) ك: المناسك / ب: ما جاء في النسك و(٢/١٨٧) ك: الضحايا / ب: ما يجزى عنه البدنة من العدد في الضحايا.

جميعهم عن مالك. بإسناده بنحو لفظه.

وكذلك هو في رواية يحيى الليثي (٢/٣٨٧) ك: الضحايا / ب: الشركة في الضحايا. إلا أنه وقع في إسناده «عمارة بن يسار» مكان «عمارة بن صياد». والظاهر أنه خطأ من النساخ.

ومن طريق مالك - أيضاً - المصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٦٨). (رواية يحيى بن بكير).

خالفه عن عمارة بن عبدالله بن صياد: الضحاك بن عثمان، فرواه عنه بإسناده وقال: على عهد رسول الله ﷺ فجعله من قبيل المرفوع حكماً.

أخرجه الترمذي في (٤/٩١) ح/١٥٠٥. ك: الأضاحي / ب: ما جاء أن الشاة الواحدة تجزىء عن أهل البيت. من طريق أبي بكر الحنفي.

وابن ماجة في (٢/١٠٥١) ح/٣١٤٧. ك: الأضاحي / ب: من ضحى بشاة عن أهله. من طريق ابن أبي فُديك.

كلاهما (أبو بكر الحنفي وابن أبي فُديك) عن الضحاك به.

* الضحاك بن عثمان بن عبدالله الأسدي: الحِزَامِي، أبو عثمان المدني. قال ابن المديني وأحمد وابن معين وأبوداود: ثقة. وقال ابن عبدالبر: كان كثير الخطأ ليس بحجة. وقال الحافظ: صدوق يهيم من السابعة. / م ٤.

التاريخ الكبير (٤/٣٣٤). الجرح والتعديل (٤/٤٦٠). تهذيب التهذيب (٤/٣٩٢). التقريب (٢٩٨٣).

[٥٣/ر] درجته :

إسناده صحيح.

وأما الرواية المرفوعة (حُكْمًا): فقد تفرَّد بها الضحاك بن عثمان (صدوق يهيم) مخالفاً مالكا (رأس المُتَّفِئِنين)؛ فهي شاذة. والله أعلم.

- [٥٤/ر] وَرَوَيْنَا عَنْ أَبِي قَتَادَةَ (١) أَنَّهُ كَانَ يُضَحِّي عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ بِشَاةٍ (٢).
- [٥٥/ر] وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.
- [٥٦/ر] وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ.

[٥٤/ر] تخريجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٦٨/٩)، قال: «أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أنبا عبدالله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، حدثني عيسى بن محمد، أنبا عمرو بن الربيع بن طارق عن رشدين بن سعد عن عُمَيْلٍ عن ابن شهاب عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه». فذكره.

* رشدين بن سعد: المَهْرِيُّ، المصري، أبوالحجاج. قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبووزرعة: ضعيف. وقال النسائي: متروك. وقال الذهبي: كان صالحاً عابداً سيء الحفظ، غير مُعْتَمَد. وقال الحافظ: ضعيف.

«الضعفاء والمتروكين» للنسائي (١٠٧). الجرح والتعديل (٥١٣/٣). ميزان الاعتدال (٤٩/٢). تهذيب التهذيب (٢٤٠/٣). التقريب (١٩٤٧).

[٥٤/ر] درجته :

إسناده ضعيف؛ لضعف رشدين بن سعد.

[٥٥/ر] تخريجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٦٩/٩)، قال: «أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان البصري، ثنا محمد بن عبدالوهاب، أنبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن خالد عن عكرمة قال: كان أبوهريرة - رضي الله عنه - يحيى بالشاة فيقول أهله: وعنا. فيقول: وعنكم». تابعه عن الثوري: عبدالرزاق في (٣٨٤/٤) ح/٨١٥٢.

* خالد: هو الحذاء.

[٥٥/ر] درجته : إسناده صحيح.

[٥٦/ر] تخريجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٦٨/٩). قال: «أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن (١) أبو قتادة: هو الحارث - ويقال عَمْرُو أو الثُّغْمَان - ابن رُبَيْعِ بْنِ بُلْدَمَةَ، المَدَنِيُّ الأنصاري. صحابيٌّ جليل، فارس رسول الله ﷺ، شهد أحداً وما بعدها. ت (٥٥٤) أو قبلها. /ع. الإصابة (١٥٨/٤). تهذيب التهذيب (٢٢٤/١٢).

(٢) في (أ): شاة.

وَرَوَيْنَا فِي الْحَدِيثِ الثَّابِتِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ^(١) بِكَبْشٍ أَقْرَنَ يَطَأُ فِي سَوَادٍ وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ وَيَبْرُكُ^(٢) فِي سَوَادٍ^(٣) فَأُتِيَ بِهِ لِيُضْحِيَ بِهِ فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ هَلُمِّي الْمُدْيَةَ» ثُمَّ قَالَ: «اشْحَذِيهَا»^(٤) بِحَجَرٍ فَفَعَلْتُ، فَأَخَذَهَا وَأَخَذَ الْكَبْشَ، فَأَضْجَعَهُ

عبدالجبار السكري، ببغداد، أنبأ إسماعيل بن محمد الصقار ثنا عباس بن عبدالله الترقفي، ثنا أبو عبدالرحمن المقرئ، ثنا سعيد - هو ابن أبي أيوب - حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبدالله بن هشام - وكان قد أدرك النبي ﷺ - فذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله ﷺ فقالت: يارسول الله بايعه، فقال رسول الله ﷺ: هو صغير. فمسح رأسه ودعا له. قال: وكان يضحى بالشاة الواحدة عن جميع أهله.

تابعه عن أبي عبدالرحمن (عبدالله بن يزيد المقرئ): علي بن المديني وأحمد بن حنبل، وعبدالله بن أحمد بن زكريا والسري بن خزيمة.

علي بن المديني: عند البخاري في (٤/٣٤٤) ح/٧٢١٠، ك: الأحكام/ ب: بيعة الصغير - أحمد بن حنبل: في (٤/٢٣٣).

عبدالله بن أحمد والسري بن خزيمة: عند الحاكم في (٣/٤٥٦) و(٤/٢٢٩).

* عبدالله بن هشام بن زهرة بن عثمان بن عمرو: التيمي، من صغار الصحابة. ولد سنة (٤هـ). وعاش إلى خلافة معاوية. / خ د.

الاستيعاب (بهامش الإصابة: ٢/٣٩٠). الإصابة (٢/٣٧٧). تهذيب التهذيب (٦/٥٨).

[٥٦/ر] درجته :

صحيح. والأثر في صحيح البخاري - كما تقدم -.

(١) في (أ): «أمر»، وهو خطأ.

(٢) في (م): «ويترك» وهو خطأ.

(٣) قال الخطابي في «معالم السنن» (٤/٩٩): «قولها: يَطَأُ فِي سَوَادٍ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ، وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ، تريد أن أظلافه، ومواضع البروك منه وما أحاط بملاحظ عينيه من وجهه أسود، ومائر بدنه أبيض». اهـ. وانظر «الفتح» (١٥/١٠).

(٤) قال في «النهاية» (٢/٤٤٩): «يقال: شَحَذْتُ السيف إذا حَدَدْتَهُ بِالْمَسِّنِّ وَغَيْرِهِ مِمَّا يُخْرَجُ حَدَّهُ» اهـ. وانظر «لسان العرب» (٣/٤٩٣).

وَذَبَحَهُ وَقَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ» ثُمَّ ضَحَّى بِهِ.

[ح/٧٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ^(١) بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ حَيُّوَةُ: أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُسَيْطٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مَعْرُوفٍ^(٢) عَنِ ابْنِ وَهْبٍ.

[ح/٧٣] رجال السند :

* إسماعيل بن أحمد: ابن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني، الإسماعيلي، أبوسعبد. قال السهمي: كان إمام زمانه وقال ابن كثير: كان ثقة فقيهاً فاضلاً. ت (٣٩٦هـ).

تاريخ جرجان (ص ١٤٧). تاريخ بغداد (٦/٣٠٩). السّير (١٧/٨٧). البداية والنهاية (١١/٣٥٩).

* محمد بن الحسن بن قتيبة: اللخمي، العسقلاني. قال الدارقطني: ثقة. وقال الذهبي: الإمام الثقة المحدث الكبير. ت (٣١٠هـ).

السّير (١٤/٢٩٢). تذكرة الحفاظ (٢/٧٦٤). الشذرات (٢/٢٦٠).

* حَيُّوَةُ بن شَرِيح: أبوزُرْعَةَ المصري. تقدم.

* أبو صَخْرٍ: حُمَيْدُ بن زياد الخَرَّاط. صدوق بهم. تقدّم.

* يزيد بن عبد الله بن قسيط: - مُصَفَّرًا - اللَّيْثِي، المدني، أبو عبد الله. ثقة من الرابعة. ت (١٢٢هـ) / ع التاريخ الكبير (٨/٣٤٤). الجرح والتعديل (٩/٢٧٣). تهذيب التهذيب (١١/٢٩٩). التقريب (٧٧٦٩).

[ح/٧٣] تخريجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٧٢، ٢٨٦) بإسناده ولفظه.

تابعه عن محمد بن الحسن: ابن حَبَّان في (١٣/٢٣٦ - ٢٣٧) ح/٥٩١٥.

(١) في (م): «الحسين»، وهو خطأ.

(٢) هو هارون بن معروف اليزوزي، الخَرَّاز، الضَّرِيحِي، أبو علي، نزيل بغداد. ثقة. من العاشرة ت (٢٣١هـ).
خ م د.

التاريخ الكبير (٨/٢٢٦). الجرح والتعديل (٩/٩٦). تهذيب التهذيب (١١/١٢). التقريب (٧٢٦٨).

وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ^(١) بِنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَوْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ضَحَّى أَتَى بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ مَوْجِيَّيْنِ^(٢) فَيَذْبَحُ أَحَدَهُمَا عَنْ أُمَّتِهِ مَنْ شَهِدَ لِلَّهِ^(٣) [عَزَّ وَجَلَّ]^(٤) بِالتَّوْحِيدِ وَشَهِدَ لَهُ بِالبَلَاغِ، وَيَذْبَحُ الْآخَرَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

وتابعه عن ابن وهب: هارون بن معروف، وأحمد بن صالح، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب، والحجاج بن الأزرق، وأصعب بن الفرج.

هارون: عند مسلم في (١٥٥٧/٣) ك: الأضاحي/ ب: استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل. ح/ ١٩. وأحمد في (٧٨/٦).

والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٨٦/٩).

أحمد بن صالح: عند أبي داود في (٩٤/٣) ح/ ٢٧٩٢. ك: الضحايا/ ب: ما يستحب من الضحايا.

ومن طريقه: المصنف في «السنن الكبرى» (٢٦٧/٩).

وفي «الصغير» (٤٦٣/١) ح/ ٨٥٥.

وعند أبي عوانة في (٢٠٨/٥).

أحمد بن عبد الرحمن: عند أبي عوانة في (٢٠٧/٥ - ٢٠٨).

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٧٦/٤).

[ح/ ٧٣] درجته :

إسناده حسن؛ من أجل حرمة - فهو صدوق -، وأبي صخر - فهو صدوق يهم - والاثنان من رجال مسلم.

والحديث في صحيح مسلم.

(١) في (م): «عبيد الله». وهو خطأ.

(٢) قال في «النهاية» (١٥٢/٥): «الوجاء: أن تُرَضَّ أُنثَى الفَحْلِ رَضًّا يُذْهِبُ شَهْوَةَ الجماع».

قال: «ومنه الحديث: أنه ضحى بكبشين موجوعين، ومنهم من يرويه: مُوجَأَيْنِ. ومنهم من يرويه: مَوْجِيَّيْنِ»

أهـ. وسيأتي لمعنى الوجاء مزيد بيان من كلام المصنف في ص ٢١٠.

(٣) في (أ): «له». وهو خطأ.

(٤) من (م).

[ح/٧٤] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ اللَّخْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ ابْنِ عَقِيلٍ.

[ح/٧٤] رجال السند :

* سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير: اللخمي، الشامي، أبو القاسم الطبراني، الحافظ المشهور، صاحب المعاجم الثلاثة. ت (٣٦٠هـ).

تاريخ أصبهان (١/٣٣٥). المنتظم (٧/٥٤). السير (١٦/١١٩). تذكرة الحفاظ (٣/٩١٢).

* ابن أبي مريم: هو عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم المصري. قال ابن عدي: «يحدث عن الفريابي وغيره بالبواطيل». تقدم.

* الفريابي: هو محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي - مولاهم - أبو عبدالله، نزيل قيسارية من ساحل الشام. قال البخاري: من أفضل أهل زمانه. وقال النسائي والعجلي: ثقة. زاد العجلي: أخطأ في مائة وخمسين حديثاً. قال ابن عدي: «له أفرادات عن الثوري وهو فيما يتبين صدوق لا بأس به». قال الذهبي: «لأنه لازمه مدّة، فلا ينكر أن يُنفرد عن ذلك البحر». وقال الحافظ: «ثقة فاضل يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان، وهو مقدّم فيه مع ذلك عندهم على عبدالرزاق، من التاسعة» ت (٢١٢هـ)/ع.

التاريخ الكبير (١/٢٦٤). الجرح والتعديل (٨/١١٩). ميزان الاعتدال (٤/٧١). تهذيب التهذيب (٩/٤٧٢). التقريب (٤٣٤/٦٤٣٤).

* سفيان: هو الثوري.

* عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب: الهاشمي، الطالبي، المدني. قال الترمذي: صدوق. وقال أبو حاتم: لئّن الحديث، ليس بالقوي، ولا ممن يحتج بحديثه. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن خزيمة: لا أحتج به لسوء حفظه. وقال الذهبي: حديثه في مرتبة الحسن. وقال الحافظ: صدوق في حديثه لين، ويقال: تَغَيَّرَ بِأَخْرَةِ. من الرابعة. ت (بعد ١٤٠هـ) /بخ د ت ق.

التاريخ الكبير (٥/١٨٣). الجرح والتعديل (٥/١٥٣). ميزان الاعتدال (٢/٤٨٤). تهذيب التهذيب (٦/١٣) التقريب (٣٦٠٣).

* أبوسلمة: هو عبدالله - وقيل: إسماعيل - بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزهري. ثقة، مُكثّر. من الثالثة. ت (٩٤هـ) أو (١٠٠هـ). ع/.
التاريخ الكبير (١٣٠/٥). الجرح والتعديل (٩٣/٥). السّير (٢٨٧/٤). تهذيب التهذيب (١٢٧/١٢). التقريب (٨١٧٧).

[ح/٧٤] تخريجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٦٧/٩، ٢٨٧) وفي «الصغير» (٤٦٤/٢) ح/٨٥٦ بإسناده ولفظه وقال في «الكبرى»: «وفي رواية الفريابي: إذا ضحى اشترى كبشين سميين أقرنين أملحين موجوئين فذكره» اهـ. وكذا لفظه في «الصغير». وسيأتي ذكره هنا في ص ٢٠٧.
تابعه عن سفيان: عبدالرزاق ووكيع وابن وهب والحسين بن دينار وأبو حذيفة ومؤمل بن

إسماعيل. (على فرق يسير بين ألفاظهم).
عند أحمد في (٢٢٥/٦). قال: «ثنا عبدالرزاق» به.
خالفه عن عبدالرزاق: محمد بن يحيى الذهلي، فرواه عنه بإسناده وقال: «عن عائشة وعن أبي هريرة».

أخرجه ابن ماجة في (١٠٤٣/٢ - ١٠٤٤) ح/٣١٢٢. ك: الأضاحي/
ب: أضاحي رسول الله ﷺ.
والحديث في «المصنّف» لعبدالرزاق (٣٧٩/٤) ح/٨١٣٠، سقط من أصله اسم «عائشة».
عند أحمد في (١٣٦/٦).
وكيع:

ومن طريقه: الحاكم في (٢٢٧/٤ - ٢٢٨) إلّا أنه قال: «عن عائشة وأبي هريرة».

عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٧٧/٤).

عند المصنف في «السنن الكبرى» (٢٨٧/٩).

سيأتي في [ح/٧٥].

سيأتي في [ح/١١١].

خالفه عن سفيان: إسحاق بن يوسف، فرواه عنه بإسناده وقال: «عن أبي هريرة أن عائشة قالت» فذكره.

أخرجه أحمد في (٢٢٠/٦).

وخالفه عن ابن عقيل: زهير بن محمد التميمي، وعبيدالله بن عمرو الرقي، وشريك، وسعيد بن سلمة، وحماد بن سلمة، ومبارك بن فضالة.
واختلفوا عليه: فرواه زهير وعبيدالله وشريك وسعيد، عن ابن عقيل عن علي بن الحسين عن أبي رافع مرفوعاً وسيأتي في [ح/١١٤].
ورواه حَمَّاد بن سلمة عنه عن عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله عن أبيه مرفوعاً وسيأتي في [ح/١١٣].
ورواه مبارك بن فضالة عنه عن جابر بن عبدالله مرفوعاً.
ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٣٩/٢) ح/١٥٩٩.
والدارقطني في «العلل» (٣١٩/٩).

[ح/٧٤] درجته :

إسناد المصنف ضعيف. من أجل عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم. أما الحديث فقد اختلف العلماء فيه:

فذهب بعضهم إلى أنه مضطرب:

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٤٠/٢) - بعد أن ذكر بعض وجوه الاختلاف فيه على ابن عقيل -: «قلت لأبي: ما الصحيح؟ قال أبي: ابن عقيل لا يضبط حديثه. قلت: فأيهما أشبه عندك؟ قال: الله أعلم. وقال أبو زرعة: هذا من ابن عقيل؛ الذين رواوا عن ابن عقيل كلهم ثقات» اهـ.
وقال الدارقطني في «العلل» (٣١٩/٩ - ٣٢٠) - وقد ذكر بعض وجوه الاختلاف -: «وقال ابن عيينة: سمعت ابن عقيل يحدث بهذا الحديث، وأسنده فلم أحفظه عمّن هو؟». قال الدارقطني: «والاضطراب فيه من ابن عقيل».

وذهب بعضهم إلى احتمال أن يكون سمعه منهم.

قال الترمذي في «العلل الكبير» (ص ٢٤٥-٢٤٦): «سألت محمداً (يعني البخاري) عن حديث عبدالله ابن محمد بن عقيل فذكر الحديث. وبعض وجوه الاختلاف فيه ثم قال: «فقلت له أي الروايتين أصح؟ فلم يقض فيه بشيء وقال: لعله سمع من هؤلاء» اهـ.

وقال المصنف في «السنن الكبرى» (٢٦٧/٩): «فلعله سمعه منهما» ونسبه في «السنن الكبرى» (٢٨٧/٩) إلى البخاري.

وقال الحافظ في الفتح (١٢/١٠): «ويحتمل أن يكون له (يعني ابن عقيل) في هذا لحديث طريقان» اهـ.

[ح/٧٥] وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا^(١) أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ. فَذَكَرَهُ.

غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الْفَرِّيَابِيِّ: إِذَا ضَحَّى اشْتَرَى كَبْشَيْنِ سَمِينَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ مَوْجِيَيْنِ.

وقال الشيخ الألباني في «الإرواء» (٣٥٢/٤) معلقاً على عبارة المصنف المتقدمة: «ولعله يرجح ما ذكره البيهقي، أن للحديث أصلاً عن أبي رافع وعائشة وأبي هريرة من طرق أخرى عنهم». ثم ذكرها [ح/٧٥] رجال السند:

* علي: هو ابن أحمد بن عبدان. وأحمد بن عبيد: هو الصفار.

* هشام بن علي: لم أقف على ترجمته.

* أبو حذيفة: موسى بن معمر التَّهْدِي، البصري، وثقه العجلي وابن سعد. وقال أبو حاتم: صدوق، وكان يصحَّف. وقال الترمذي: يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ. وقال ابن خزيمة: لَا يُخْتَجُّ بِهِ. وقال الدارقطني: قد أخرج له البخاري وهو كثير الوهم. فقال الحافظ: ما له عند البخاري عن سفیان سوى ثلاثة أحاديث متابعه. وله عنده آخر عن زائدة متابعه أيضاً. وقال - أيضاً -: صدوق سيء الحفظ، وكان يصحَّف. من صفار التاسعة. ت (٢٢٠هـ) أو بعدها. / خ د ت ق. التاريخ الكبير (٢٩٥/٧). ميزان الاعتدال (٢٢١/٤). الجرح والتعديل (١٦٣/٨). تهذيب التهذيب (٣٢٩/١٠) التريب (٧٠٣٦).

[ح/٧٥] تخريجه:

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٦٧/٩) بإسناده هذا.

تابعه عن الثوري: عددٌ تقدموا في [ح/٧٤]. وتمام تخريجه هناك.

[ح/٧٥] درجته:

إسناده ضعيف؛ لضعف أبي حذيفة. وقد تويع كما تقدم في [ح/٧٤] وفي إسناده - أيضاً - هشام ابن علي، لم أقف على ترجمته. وقد تويع حذيفة كما تقدم في تخريج الحديث السابق. وتقدم فيه كلام العلماء في الحكم على الحديث.

(١) في (م): «حدثنا».

[ح/٧٦] وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذُبَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ / بِنُ دَاسَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا [٥/٢١٠] أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الإسْكَندَرَانِيُّ عَنْ عَمْرٍو عَنْ الْمُطَّلِبِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الأَضْحَى بِالْمُصَلَّى فَلَمَّا قَضَى خُطْبَتَهُ نَزَلَ مِنْ مَنبَرِهِ وَأْتَى بِكَبْشٍ فَذَبَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ وَقَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، هَذَا عَنِّي وَعَمَّنْ لَمْ يُضَحَّ مِنْ أُمَّتِي».

[ح/٧٦] رجال السند :

* قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف: الثقفى، البغلاني، أبو رجاء. ثقة ثبت من العاشرة. ت (٥٢٤٠هـ). / ع.

التاريخ الكبير (١٩٥/٧). الجرح والتعديل (١٤٠/٧). تهذيب التهذيب (٣٢١/٨). التقريب (٥٥٣٩)

* يعقوب الإسكندراني: هو يعقوب بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبد، القاري، ثقة من الثامنة. ت (١٨١هـ). / خ م د ت س.

التاريخ الكبير (٣٩٨/٨). الجرح والتعديل (٢١٠/٩). تهذيب التهذيب (٣٤٣/١١). التقريب (٧٨٥٣)

* عمرو بن أبي عمرو - ميسرة -: مولى المطلب بن عبدالله بن حنطب. المدني، أبو عثمان. قال أبو زرعة: ثقة. وقال أحمد وأبو حاتم ابن عدي: لا بأس به. وقال ابن معين والنسائي ليس بالقوي. وقال الذهبي: حديثه صالح حسن مُنْحَطٌّ عن الدرجة العليا من الصحيح. قال الحافظ - مُعَقَّبًا -: وحقُّ العبارة أن يحذف «العليا». وقال - أيضاً -: ثِقَّةٌ ربما وهم، من الخامسة. ت (بعد ١٥٠هـ). / ع.

التاريخ الكبير (٣٥٩/٦). الجرح والتعديل (٢٥٢/٦). ميزان الاعتدال (٢٨١/٣). تهذيب التهذيب (٧٢/٨). التقريب (٥٠٩٩).

* المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حنطب بن الحارث: المخزومي. قال أبو حاتم: المطلب لم يسمع من جابر ولم يدرك أحداً من الصحابة إلا سهل بن سعد ومن في طبقتة، وقال: - مرة - يشبه أنه أدركه. وقال أبو زرعة: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: صدوق كثير الإرسال والتدليس من الرابعة. / ز ٤.

التاريخ الكبير (٧/٨). الجرح والتعديل (٣٥٩/٨). الثقات (٤٥٠/٥). ميزان الاعتدال (١٢٩/٤). تهذيب التهذيب (١٦١/١٠). التقريب (٦٧٣٣).

[ح/٧٦] **تخرجه :**

أخرجه أبو داود في (٩٩/٣) ح/٢٨١٠. ك: الأضاحي / ب: في الشاة يضحي بها عن جماعة بإسناده ولفظه.

تابعه عن قتيبة: الترمذي، وأحمد

الترمذي: في (١٠٠/٤) ح/١٥٢١. ك: الأضاحي / ب: ٢٢. وقال: «هذا حديث

غريب من هذا الوجه»

أحمد: في (٣٦٢/٣).

وتابعه عن يعقوب: سعيد بن منصور، وابن وهب، ويحيى بن عبد الله بن بكير.

سعيد: عند أحمد في (٣٦٢/٣).

والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٨٦/٩ - ٢٨٧).

ابن وهب: عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٧٧/٤).

والحاكم في (٢٩٩/٤).

ومن طريقه: المصنف في «السنن الكبرى» (٢٦٤/٩).

يحيى بن عبد الله بن بكير: عند الدارقطني في (٢٨٥/٤).

وتابعه عن عمرو: عبدالرحمن بن أبي الزناد ويحيى بن عبد الله بن سالم.

عبدالرحمن: عند أحمد في (٣٥٦/٣).

يحيى بن عبد الله بن سالم: عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٧٧/٤).

والحاكم في (٢٢٩/٤).

ومن طريقه: المصنف في «السنن الكبرى» (٢٦٤/٩).

خالفه عن جابر: أبو عياش، فقال: «ضحى رسول الله ﷺ بكبشين في يوم العيد...»

وسياتي في [ح/٧٧] وانظر [ح/١٠٥، ١٠٦، ١١٦].

[ح/٧٦] **درجته :**

إسناده حسن؛ لأن المُطَّلَب صدوق - كما قال الحافظ - وأما تدليسه: فقد صرَّح بالتحديث عند

الطحاوي، والحاكم، ومن طريقه: المصنف في «السنن الكبرى».

لكنَّ قوله: «نزل من منبره» شاذٌ لمخالفته للثابت عن رسول الله ﷺ أنه لم يتخذ لخطبة العيد منبراً

انظر صحيح البخاري (٣٠٣/١ - ٣٠٤) ح/٩٥٦. وصحيح مسلم (٦٠٥/٢) ح/٩.

قَالَ الشَّافِعِيُّ - فِي رَوَايَتِنَا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - :
 وَلَوْ زَعَمْنَا أَنَّ الضَّحَايَا وَاجِبَةٌ مَا أَجْزَأَ^(١) أَهْلَ الْبَيْتِ أَنْ يُضَحُّوا إِلَّا عَنْ
 كُلِّ إِنْسَانٍ بِشَاوٍ، أَوْ عَنْ كُلِّ سَبْعَةٍ بِجُزُورٍ، وَلَكِنَّهَا لَمَّا كَانَتْ غَيْرَ فَرَضٍ
 كَانَ الرَّجُلُ إِذَا ضَحَّى فِي بَيْتِهِ كَانَتْ قَدْ وَقَعَتْ ثُمَّ اسْمُ ضَحِيَّةٍ^(٢) وَلَمْ
 تُعْطَلْ^(٣). وَكَانَ مَنْ تَرَكَ ذَلِكَ مِنْ أَهْلِهِ لَمْ يَتْرُكْ فَرَضًا.
 قَالَ أَحْمَدُ:

وَقَوْلُهُ: مَوْجِيئِينَ أَرَادَ بِهِ مَنْزُوعِي^(٤) الْخُصِيَّتَيْنِ.
 وَقِيلَ: الْوَجَاءُ أَنْ تُرَضَّ أُنثَى^(٥) الْفَحْلِ.
 وَقِيلَ: الْوَجَاءُ أَنْ تُوجَأَ الْعُرُوقُ، وَالْخُصِيَّتَانِ بِحَالِهِمَا.
 وَالْخِصَاءُ شَقُّ الْخُصِيَّتَيْنِ وَاسْتِصَالُهُمَا^(٦).

[ح/٧٧] وَقَدْ رُوِيَ - أَيْضًا - فِي حَدِيثِ أَبِي عِيَّاشٍ^(٧) عَنْ جَابِرِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
 ضَحَّى بِهِمَا.

[ح/٧٧] تخريجه :

أخرجه أبو داود في (٣/٩٥) ح/٢٧٩٥. ك: الضحايا/ ب: ما يستحب من الضحايا. قال:
 «حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي ثنا عيسى ثنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن بن أبي حبيب عن
 أبي عياش عن جابر بن عبد الله، قال: ذبح النبي ﷺ يوم الذبح كبشين أقرنين أملحين موجأين.
 فلما وجَّههما قال: إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض، على ملة إبراهيم حنيفاً وما أنا
 من المشركين. إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك أمرتُ

- (١) في (م): «اجتريء». وهو خطأ.
- (٢) قوله: «قد وقعت ثم اسم ضحية». كذا في الأصل. «والأم» (٢/٢٢١)؛ أتت الفعل لإسناده إلى «ضحية» ولفظ «اسم» مقحم.
- (٣) في (أ): «يعطل».
- (٤) في (أ): «منزوعتي». وهو لحن.
- (٥) قال في «لسان العرب» (٢/١١٢): «والأنثيان: الخُصيتان».
- (٦) انظر «النهاية» (٥/١٥٢).
- (٧) في (م): «أبي عباس» وهو خطأ.

وأنا أول المسلمين، اللهم منك ولك عن محمد وأمته، باسم الله والله أكبر. ثم ذبح». ومن طريقه: المصنف في «السنن الكبرى» (٢٨٧/٩).

وقوله في الحديث: «أقرنين أملحين مُوجَّين» زيادة تفرد بها عيسى بن يونس عن محمد بن إسحاق.

وكلمة «موجَّين» هي مقصود المصنف من إيراد هذا الحديث هنا كما يُشعر به قوله «إن النبي ﷺ ضحَّى بهما» أي بالموجَّين.

تابعه عن محمد بن إسحاق: (بدون تلك الزيادة): أحمد بن خالد الوهبي

أخرجه الدارمي في (٧٥/٢ - ٧٦) ك: الأضاحي/ ب: السنة في الأضحية.

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٧٧/٤).

والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٨٧/٩).

وخالفه عن محمد بن إسحاق: إبراهيم بن سعد الزهري، ويونس بن بكير وإسماعيل بن عياش.

أما إبراهيم ويونس: فرواه عنه «عن يزيد بن أبي حبيب عن خالد بن أبي عمران عن أبي عياش» به.

وأما إسماعيل: فرواه عنه بإسناده وقال: «عن أبي عياش الزُّرقبي» مكان «أبي عياش المعافري».

إبراهيم بن سعد: عند أحمد في (٣٧٥/٣). (وقد صرَّح ابن إسحاق فيه بالسماع من يزيد).

ومن طريق أحمد: الحاكم في (٤٦٧/١) وصححه على شرط مسلم. ووافقه الذهبي! مع أن أبا عياش لم يخرج له مسلم.

والمصنف في «الصغير» (٤٦٤/١) ح/٨٥٧.

وعند ابن خزيمة في (٢٨٧/٤) ح/٢٨٩٩.

يونس بن بكير: عند الحاكم في (٤٦٧/١). وصححه على شرط مسلم (مع الإسناد السابق)

ووافقه الذهبي. وفيه - ما حَلِمَتْ - أبو عياش ليس من رجال مسلم.

ومن طريق الحاكم: المصنف في «الصغير» (٤٦٤/١) ح/٨٥٧.

إسماعيل بن عياش: عند ابن ماجة في (١٠٤٣/٢) ح/٣١٢١. ك: الأضاحي/ ب: أضاحي

رسول الله ﷺ.

وإسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن غير أهل بلده (وهذه منها).

وَفِي ذَلِكَ كَالدَّلَالَةِ عَلَى جَوَازِ خِصَاءِ^(١) الْبَهَائِمِ .
وَالِيهِ [ذَهَبَ]^(٢) عُرْوَةُ بْنُ الرَّبِيعِ .
وَالْحَسَنُ^(٣) .

[٥٧/ر]

[٥٨/ر]

* أبو عياش بن النعمان المعافري: المصري، لم يوثقه أحد - فيما وقفت عليه - . وقال الحافظ:
مقبول، من الثالثة. / د.ق. تهذيب التهذيب (٢١٣/١٢). التقريب (٨٣٣٠).

[ح/٧٧] **درجته :**

إسناده ضعيف. تفرّد به أبو عياش المعافري. وفيه مع ذلك اضطراب في الإسناد - كما مرّ في التخرّيج -

[٥٧/ر] **تخرّجه :**

أخرجه عبدالرزاق في (٤/٤٥٦) ح/٨٤٣٨. قال: «عن معمر والثوري، عن هشام بن عروة، عن
أبيه: أنه أخصى بغلاً له».

تابعه عن سفيان: أبو نعيم (الفضل بن دكين) وعبدالله بن عمر (كذا لم يُسب).
كلاهما عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣١٨/٤).

وتابعه عن هشام: وكيع.

عند ابن أبي شيبة في (٦/٤٢٣) ح/٣٢٥٨٧.

[٥٧/ر] **درجته :** إسناده صحيح.

[٥٨/ر] **تخرّجه :**

أخرجه عبدالرزاق في (٤/٤٥٦) ح/٨٤٣٩. قال: «عن الثوري، عن عبدالملك بن أبي بُشير،
عن الحسن: أنه كان لا يرى به بأساً».

تابعه عن الثوري: وكيع.

عند ابن أبي شيبة في (٦/٤٢٤) ح/٣٢٥٨٩.

[٥٨/ر] **درجته :**

إسناده صحيح.

(١) في (م): «إخصاء».

(٢) سقط من (م).

(٣) هو الحسن بن أبي الحسن - يسار - الأنصاري - مولا هم - ثقة فاضل فقيه مشهور. وكان يرسل كثيرا ويدلس.
رأس الطبقة الثالثة ت (١١٠هـ) / ع.

التاريخ الكبير (٢٨٩/٤) الجرح والتعديل (٤٠٣) تهذيب التهذيب (٢١/٤) التقريب (١٢٣١)

- [٥٩/ر] وَأَبْنُ سِيرِينَ^(١) .
- [٦٠/ر] وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ .
- [٦١/ر] وَرَوَيْنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ خِصَاءَ الْبَهَائِمِ؛ وَيَقُولُ: لَا

[٥٩/ر] **تخریجه :**

أخرجه ابن أبي شيبة في (٤٢٤/٦) ح/ ٣٢٥٩٠. قال: «حدثنا بعض البصريين عن أيوب، عن ابن سيرين، قال: لا بأس بخصاء الخيل؛ لو تركت الفحول لأكل بعضها بعضاً».

[٥٩/ر] **درجته :**

إسناد ابن أبي شيبة ضعيف؛ لجهالة من روى عنهم من البصريين.

[٦٠/ر] **تخریجه :**

أخرجه عبدالرزاق في (٤٥٧/٤) ح/ ٨٤٤٣. قال: «عن محمد بن راشد، قال: أخبرني من رأى عمر بن عبدالعزيز يخصي الخيل، ثم يحمل عليها في سبيل الله».

* محمد بن راشد: المكحولي، الخزاعي. أبو عبدالله الدمشقي، سكن البصرة. صدوق بهم، ورمي بالقدر. من السابعة. ٤/.

التاريخ الكبير (٨١/١). الجرح والتعديل (٢٥٣/٧). تهذيب التهذيب (١٤٠/٩). التقريب (٥٨٩٣) وقال المصنف في «السنن الكبرى» (٢٥/١٠): «وعن بُشَيْرٍ، قال: أمرني عمر بن عبدالعزيز أخصى بغلاً له في خلافته».

[٦٠/ر] **درجته :**

إسناد عبدالرزاق فيه جهالة من روى عنه محمد بن راشد، وإسناد المصنف منقطع. ثم إن أبابكر بن أبي شيبة قد أخرج في (٤٢٣/٦) ح/ ٣٢٥٨٠. خلاف ذلك عنه؛ قال: «حدثنا وكيع، قال: ثنا أسامة بن زيد عن يزيد بن أبي حبيب، قال: كتب عمر بن عبدالعزيز إلى أهل مصر ينهاهم عن خصاء الخيل، وأن يُجرى الصبيان الخيل» اهـ. وإسناده حسن.

[٦١/ر] **تخریجه :**

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٤/١٠)، قال: «أخبرنا أبو الحسين بن بشران - ببغداد - ثنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا الحسن بن علي بن عَمَّان، ثنا عبدالله بن نمير عن عبيدالله بن عمر

(١) في (م): «ابن سيرين» بدون واو، وهو خطأ ظاهر.

تَقَطَّعُوا نَامِيَةَ خَلْقِ اللَّهِ .
[ح/٧٨] وَقَدْ أَسْنَدَهُ بَعْضُ الضُّعَفَاءِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ .

عن نافع عن ابن عمر - رضي الله عنهما - فذكره .
* الحسن بن علي بن عفان : صدوق . تقدم . وسائر رجاله ثقات .
تابعه عن نافع : مالك في «الموطأ» رواية يحيى الليثي (٧٢٣/٢) . ك : الشَّعْر / ب : الشُّنَّة
في الشَّعْر . وقال فيه : «أنه كان يكره الإخصاء ويقول : فيه تمام الخلق» .
ومن طريق مالك : عبدالرزاق في (٤٥٦/٤) ح / ٨٤٤٠ .
والضحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣١٧/٤)

[ر/٦١] **درجته** : إسناده المصنف في «السنن الكبرى» حسن .
والأثر صحيح من طريق مالك المتقدم في التخريج .

[ح/٧٨] **تخريجه** :

أخرجه أحمد في (٢٤/٢) ، قال : «حدثنا وكيع حدثنا عبدالله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر ،
قال : نهى رسول الله ﷺ عن إخصاء الخيل والبهائم . وقال ابن عمر : فيه نماء الخلق» .
تابعه عن وكيع : ابن أبي شيبة في (٤٢٣/٦) ح / ٣٢٥٧٧ .
وتابعه عن عبدالله : أبوبكر الحنفي وعيسى بن يونس .
أبوبكر الحنفي : عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣١٧/٤) .
عيسى بن يونس : عند الطحاوي - أيضاً - (في الموضع السابق) من طريق عبدالله بن يوسف
عن عيسى به .

وعند ابن عدي في (١٨١/٢) من طريق جُبَّارَةَ بن المُغَلِّس . وعبدالرحمن
ابن يونس السَّراج وسليمان بن عمر الأقطع .
وفي (١٦٥/٤) من طريق موسى بن مروان .
(جميعهم : جبارة وعبدالرحمن وسليمان وموسى عن عيسى بن يونس
به) .

واختلِفَ على جُبَّارَةَ : فروي عنه ما تقدم .

ورواه عنه أبويعلى بإسناده وقال : «عن ابن عمر عن عمر» مرفوعاً .
أخرجه ابن عدي في (١٨٠/٢) . وقال : «وذكر عمر في هذا الإسناد ليس

بمحفوظ».

ورواه أبويعلى - أيضاً - عنه عن عيسى بن يونس عن عبيدالله عن نافع
بالاسناد الأول.

أخرجه ابن عدي في (١٨١/٢).

تابعه عن جبارة (بهذا الإسناد): إبراهيم بن أحمد الصحَّاف.

عند المصنف في «السنن الكبرى» (٢٤/١٠).

قال ابن عدي: جبارة قد جمع الإسنادين: حديث عبيدالله وحديث عبدالله بن نافع.

* جبارة بن المغلس الحماني: أبو محمد الكوفي. ضعيف. من العاشرة. ت (٢٤١هـ) / ق.

الجرح والتعديل (٥٥٠/٢). ميزان الاعتدال (٣٨٧/١). تهذيب التهذيب (٥٠٠/٢). التقريب (٨٩٢).

* عبدالله بن نافع: - مولى ابن عمر - المدني، ضعيف. من السابعة.

التاريخ الكبير (٢١٤/٥). الجرح والتعديل (١٨٣/٥). تهذيب التهذيب (٤٨/٦). التقريب (٣٦٧٢).

وتابعه عن نافع: عبيدالله بن عمر وأبو بكر بن نافع.

عبيدالله: من طريق أبي معاوية (الضرير) ويحيى بن اليمان.

أخرجهما ابن عدي في (١٨١/٢). وفي إسناده إلى أبي معاوية من لم

أقف على ترجمته، وهو «حبي بن حاتم الجرجرائي».

واختلف على يحيى بن اليمان: فروى عنه كما تقدم.

ورواه عنه جحدر بن الحارث عن سفيان عن عبيدالله. به. فزاد في

إسناده سفيان.

أخرجه ابن عدي في (١٨١/٢).

* يحيى بن اليمان: العجلي، أبوزكريا الكوفي. صدوق عابد يخطيء كثيراً. وقد تغيَّر. من كبار التاسعة

التاريخ الكبير (٣١٣/٨). الجرح والتعديل (١٩٩/٩). تهذيب التهذيب (٢٦٧/١١). التقريب (٧٧٠٧)

أبو بكر بن نافع: عند ابن عدي في (٣٢٠/٣) وفي إسناده:

* سليم بن مسلم: الخشاب. ضعيف. وقال الذهبي. جهمي خبيث.

المغني (٢٨٥/١). لسان الميزان (١١٣/٣).

وفي الباب عن ابن عباس. وسيأتي في [ح/٧٩].

[ح/٧٨] درجته :

حسن بمجموع طرقه. وانظر «غاية المرام» (ص ٢٢١ - ٢٢٣).

- [٦٢/ر] [وَبَعْضُهُمْ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ .
وَالصَّحِيحُ هُوَ الْمَوْقُوفُ^(١) عَلَى ابْنِ عُمَرَ^(٢) .
- [٧٩/ح] وَرُوِيَ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
نَهَى عَنْ صَبْرِ الرُّوحِ^(٣) . قَالَ الرَّهْرِيُّ : وَخِصَاءُ الْبَهَائِمِ صَبْرٌ شَدِيدٌ .

[٦٢/ر] تخريجه :

- أخرجه عبدالرزاق في (٤/٤٥٦ - ٤٥٧) ح/٨٤٤١ . قال : «عن الثوري عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم عن سالم عن ابن عمر أن عمر نهى عن خصاء الغنم . قال : وهل النماء إلا في الذكور» .
تابعه عن سفيان : وكيع ، عند ابن أبي شيبة في (٦/٤٢٣) ح/٣٢٥٨٥ .
* عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - العدوي . ضعيف ، من الرابعة .
ت (١٣٢هـ) / ع خ د ت سي ق .
الجرح والتعديل (٦/٣٤٧) . تهذيب التهذيب (٥/٤٢) . التقريب (٣٠٧٦) .
وقال عبدالرزاق في (٤/٤٥٧) ح/٨٤٤٢ : «عن الثوري ، عن إبراهيم بن مهاجر . قال : كتب عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبي وقاص أن لا يخصي فرساً» .
تابعه عن سفيان : وكيع ، عند ابن أبي شيبة في (٦/٤٢٣) ح/٣٢٥٧٩ . (المعنى) .
وخالفه عن إبراهيم بن مهاجر : شريك . فرواه عنه عن إبراهيم النخعي عن عمر . (المعنى) .
أخرجه ابن أبي شيبة في (٦/٤٢٣) ح/٣٢٥٧٨ .
وعلي بن الجعد في (٢/٨٢٠) ح/٢٢٢٠ .
* إبراهيم بن مهاجرين جابر البجلي : أبو إسحاق الكوفي ، صدوق لين الحفظ . من الخامسة . / م ٤ .
فهو لم يدرك عمر . ولهذا قال عنه المصنف في «السنن الكبرى» (١٠/٢٤) : «هذا منقطع» .

[٦٢/ر] درجته :

إسناده ضعيف ؛ لضعف إبراهيم ، ثم لانقطاعه بينه وبين عمر .

- (١) تقدم تخريجه في [٦١/ر] .
(٢) ما بين حاصرتين سقط من (م) .
(٣) قال في «النهاية» (٣/٨) : «هو أن يُنْسَكَ شيءٌ من ذوات الروح حيًّا ثم يُرْمَى بشيءٍ حتى يموت» وانظر «لسان العرب» (٤/٤٣٨) .

[ح/٧٩] تخريجه :

هكذا جاءت سياقة الحديث في الأصل. والذي يظهر لي أن قوله «عن ابن عباس» زيد خطأ فيها.

فقد أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٤/١٠)، فقال: «أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو البخري ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ثنا أبو عامر العقدي ثنا ابن أبي ذئب، قال: سألت الزهري عن الإخصاء؟ فقال: حدثني عبيد الله بن عبد الله قال: نهى رسول الله ﷺ عن صبر الروح. قال الزهري: والإخصاء صبر شديد». ثم قال: «وكذلك رواه يونس ومعمر عن الزهري مرسلًا، وذكر معمر عن الزهري الإخصاء كما ذكره ابن أبي ذئب».

خالفه عن ابن أبي ذئب: عبيد الله بن موسى العبيسي. فرواه عنه بإسناده متصلًا. فقال: «عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس» به وجعل النهي عن الإخصاء من قوله ﷺ. وسيأتي في [ح/٨٠].

* محمد بن أحمد بن أبي العوام الرّياحي: قال الدارقطني: صدوق. ت (٢٧٦هـ).
الأنساب (١١١/٣). السّير (٧/١٣).
وسائر رجاله ثقات.

* والزهري: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله، أبوبكر، الفقيه الحافظ المشهور. قال الحافظ: متفق على جلالة وإتقانه. وهو من رؤوس الطبقة الرابعة ت (١٢٤هـ) أو قبلها. /ع.
التاريخ الكبير (٢٢٠/١). الجرح والتعديل (٧١/٨). تهذيب التهذيب (٣٩٥/٩). التقريب (٦٣١٥).

* عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود: الهذلي، أبو عبد الله المدني. ثقة ثبت، أحد الفقهاء السبعة، من الثالثة. ت (٩٤ أو ٩٨هـ وقيل غير ذلك). /ع.
التاريخ الكبير (٣٨٥/٥). الجرح والتعديل (٣١٩/٥). تهذيب التهذيب (٢٢/٧). التقريب (٤٣٢٥).

[ح/٧٩] درجته :

ضعيف؛ لإرسالة. ووصله عن ابن عباس بهذا اللفظ خطأ نَبَّهْتُ عَلَيْهِ في التخرّيج، ثم لاضطرابه إسناداً ومنتأ. وانظر [ح/٨٠].

وأما النهي عن صبر الروح فتايت مرفوعاً. وسيأتي في [ح/٢٦٥].

[ح/٨٠] وَقَدْ أَدْرَجَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ فِي الْحَدِيثِ فَجَعَلَ النَّهْيَ عَنْهُمَا جَمِيعاً.
وَالصَّحِيحُ مَا ذَكَرْنَا.

[ر/٦٣] وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَا مَرْتَمَهُمْ فَلْيَغَيِّرْ خَلْقَ اللَّهِ﴾^(١) يَعْني خِصَاءَ الْبَهَائِمِ.

فَكَأَنَّهُ عَدَّ ذَلِكَ مِمَّا يَأْمُرُ بِهِ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَعَاصِي. / وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[ب/٢١٠]

[ح/٨٠] تخريجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٤/١٠)، قال: «أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدُّوري، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: نهى رسول الله ﷺ عن صبر الروح وخصاء البهائم».

تابعه عن عبيد الله بن موسى: محمد بن عثمان بن كرامة.

عند البزار في (٢/٢٧٤ أستار) ح ١٦٩٠. وقال: «نهى عن صبر الروح وعن إخصاء البهائم نهياً شديداً».

خالفه عن عبيد الله بن موسى: أحمد بن حازم، فرواه بإسناده وقال: «نهى عن صبر الروح، وإخصاء البهائم صبر شديداً».

وخالفه عن ابن أبي ذئب: أبو عامر العقدي. فرواه بإسناده إلى عبيد الله بن عبد الله «مرسلاً». وتقدم في [ح/٧٩].

[ح/٨٠] درجته :

ضعيف؛ لا اضطرابه إسناداً ومتناً.

[ر/٦٣] تخريجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٤/١٠ - ٢٥) قال: «أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا حماد بن سلمة عن عمّار بن أبي عمّار عن ابن عباس» فذكره.

تابعه عن حمّاد: عبد الرحمن بن مهدي.

(١) سورة النساء: ١١٩.

عند ابن جرير في (٢٨٢/٥، ٢٨٣) من طريقين.

* عمار بن أبي عمار: مولى بني هاشم، مكّي. صدوق ربما أخطأ. من الثالثة. ت (بعد ١٢٠هـ) / م ٤.

التاريخ الكبير (٢٦/٧). الجرح والتعديل (٣٨٩/٦). تهذيب التهذيب (٣٥٣/٧). التقريب (٤٨٤٥).

والأثر له شاهد: من طريق عكرمة عن ابن عباس.

أخرجه ابن جرير في (٢٨٣/٥). من طريق عبدالرحمن بن مهدي ثنا

حمّاد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة به.

تابعه عن حمّاد: آدم بن أبي إياس.

عند المصنف في «السنن الكبرى» (٢٤/١٠ - ٢٥).

وقال ابن أبي شيبة في (٤٢٣/٦) ح/٣٢٥٨٦: «حدثنا أسباط بن محمد وابن فضيل، عن

مُطَرِّف، عن رجل، عن ابن عباس، قال: خصاء البهائم مثله. ثم تلا: ﴿وَلَا مَرْتَمَهُمْ فَيُغَيِّرُونَ خَلْقَ اللَّهِ﴾.

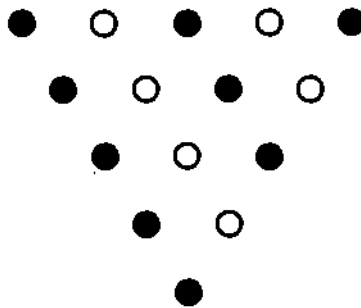
تابعه عن ابن فضيل: سفيان بن وكيع.

عند ابن جرير في (٢٨٢/٥).

إسناد ابن أبي شيبة وابن جرير: فيه مجهول.

[ر/٦٣] درجته :

إسناده حسن.



مَا يُضْحَى بِهِ

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ، قَالَ:
قَالَ الشَّافِعِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ -:

فَإِنْ ضَحَّى فَأَقْلُ مَا يَكْفِيهِ جَذَعُ الضَّأْنِ^(٢) أَوْ ثِنْيِ الْمَعَزِ^(٣) أَوْ ثِنْيِ
الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ^(٤)، وَالْإِبِلُ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يُضْحَى بِهَا [مِنَ الْبَقَرِ، وَالْبَقَرُ أَحَبُّ
إِلَيَّ أَنْ يُضْحَى بِهَا]^(٥) مِنَ الْغَنَمِ^(٦)، وَكُلُّ مَا غَلَا مِنَ الْغَنَمِ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ
مِمَّا رَخِصَ، وَكُلُّ مَا طَابَ لَحْمُهُ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا يَخْبُثُ لَحْمُهُ؛
فَالضَّأْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْمَعَزِيِّ^(٧)، وَالْعَفْرَاءُ^(٨) أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ السَّوْدَاءِ^(٩).
فَإِذَا^(١٠) كَانَتِ الضَّحَايَا إِنَّمَا هُوَ دَمٌ يُتَقَرَّبُ بِهِ^(١١) فَخَيْرُ الدَّمَاءِ أَحَبُّ
إِلَيَّ^(١٢).

- (١) في (م): «فيمن». وفي «الأم»: «فمن». وما أثبتته من (أ) أقرب إلى معنى ما في «الأم».
- (٢) قال في «النهاية» (٢٥٠/١): «الجذع من الضأن: ما تمّت له سنة، وقيل: أقل منها» اهـ وانظر «لسان العرب» (٤٤/٨).
- (٣) قال في «النهاية» (٢٢٦/١): «الثنية من الغنم ما دخل في السنة الثالثة. وعلى مذهب أحمد بن حنبل: ما دخل من المعز في الثانية» اهـ وانظر «لسان العرب» (١٢٣/١٤).
- (٤) قال في «النهاية» (٢٢٦/١): «الثنية من الغنم ما دخل في السنة الثالثة ومن البقر كذلك ومن الإبل: في السادسة». وانظر «لسان العرب» (١٢٣/١٤).
- (٥) ما بين حاصرتين سقط من (م).
- (٦) في هذا الموضع جاءت في (م) عبارة: «وكل ما غلا من الغنم كان أحب إلي أن يضحي بها» وهو حشو.
- (٧) في «الأم»: «المعز».
- (٨) في (أ): «والعفري» وفي «الأم»: «والعفرا». وما أثبتته من (م)، وهو أنسب لقوله بعده «السوداء». قال في «لسان العرب» (٥٨٥/٤): «وما عزة عفراء: خالصة البياض».
- (٩) في «الأم»: «الثود».
- (١٠) في (أ): «وإذا» وما أثبتته من (م) مطابق لما في «الأم».
- (١١) زاد في «الأم»: «إلى الله تعالى».
- (١٢) «الأم»: (٢٢٤/٢).

وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ^(١) أَنَّ قَوْلَ اللَّهِ: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمَ شَعْبَهُ
اللَّهُ﴾^(٢): اسْتِسْمَانُ الْهَدْيِ^(٣).

[ح/٨١] وَسئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: «أَغْلَاهَا ثَمَنًا وَأَنْفُسَهَا
عِنْدَ أَهْلِهَا».
وَبَسَطَ الْكَلَامَ فِي هَذَا^(٤).

[ح/٨١] تَفْرِيجُهُ :

أَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «السَّنَنِ الْكُبْرَى» (٢٧٢/٩)، قَالَ: «أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسُفَ
الْأَصْبَهَانِي أَنبَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْقَطَانُ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عَيْسَى قَالَ:
حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُرَّاحٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ» قُلْتُ: فَأَيُّ الرِّقَابِ
أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَغْلَاهَا ثَمَنًا وَأَنْفُسَهَا عِنْدَ أَهْلِهَا...».

تَابِعَهُ عَنْ عَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى: الْبُخَارِيُّ فِي (٢١٣/٢) ح/٢٥١٨. ك: الْعَتَقُ/ ب: فِي الْعَتَقِ وَفَضْلِهِ.
وَقَالَ: «أَغْلَاهَا ثَمَنًا...».

وَتَابِعَهُ عَنْ هِشَامٍ: حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَأَبُو مَعَاوِيَةَ (الضَّرِيرِ)، وَابْنُ عَيْنَةَ، وَيَحْيَى الْقَطَانُ، وَجَعْفَرُ
ابْنُ عَوْنٍ.

حَمَّادٌ: عِنْدَ مُسْلِمٍ فِي (٨٩/١). ك: الْإِيمَانُ/ ب: كَوْنُ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ - تَعَالَى -
أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ. ح/١٣٦. وَقَالَ: «أَنْفُسَهَا عِنْدَ أَهْلِهَا وَأَكْثَرُهَا ثَمَنًا»

أَبُو مَعَاوِيَةَ: عِنْدَ ابْنِ مَاجَةَ فِي (٨٤٣/٢) ح/٢٥٢٣. ك: الْعَتَقُ/ ب: الْعَتَقُ. وَقَالَ:
«أَنْفُسَهَا عِنْدَ أَهْلِهَا وَأَغْلَاهَا ثَمَنًا».

(١) قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي «زَادَ الْمَعْرِ» (٤٣٠/٥): «رَوَى هَذَا الْمَعْنَى مَقْسَمٌ عَنْ ابْنِ عِيَّاسٍ وَبِهِ قَالَ مُجَاهِدٌ وَقَتَادَةُ
وَالضَّحَّاكُ» اهـ. وَانظُرْ: تَفْسِيرُ ابْنِ جَرِيرٍ (١٥٦/١٧) «الذَّرُّ الْمَثُورُ» (٤٦/٦).
وَالْأَثَرُ فِيهِ عَنْ مُجَاهِدٍ سَيِّئِي فِي [ر/٦٤].

(٢) سُورَةُ الْحَجِّ: ٣٢.

(٣) فِي (م): «لِلْهَدْيِ». وَهُوَ خَطَأٌ.

(٤) انظُرْ: «الْأُمُّ» (٢٢٤/٢).

وَالَّذِي حَكَاهُ عَنْ بَعْضِ الْمُفَسِّرِينَ :
قَدْ رَوَيْنَاهُ عَنْ مُجَاهِدٍ .

[٦٤/ر]

ابن عينة : عند أحمد في (١٥٠/٥) بلفظ ابن ماجة .
يحيى القطان : عند أحمد - أيضاً - في (١٧١/٥) بلفظ المصنف .
ابن عون : عند البغوي في (٢٥٣-٢٥٤) ح/٢٤١١ .
وتابعه عن عروة : حبيب بن الأعور (مولى عروة) .
عند مسلم في (٨٩/١) ح/١٣٦ .
وفي الباب : عن عائشة ، بلفظ «المصنف هنا»
وهو في «الموطأ» : رواية يحيى الليثي (٥٩٧/٢) ك : العتق والولاء / ب : فضل عتق الرقاب .
قال : «حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة»
خالفه عن مالك : سويد وأبومصعب ؛ فروياه عنه بإسناده إلى عروة مرسلًا .
سويد : في «الموطأ» من رواية (ص ٣٤٢) ك : المكاتب والمدبر / ب : ما
جاء في فضل الرقاب .
أبومصعب : في «الموطأ» من رواية (٤٠٨/٢) ك : العتق / ب : فضل
الرقاب وما يجوز منها .
وعن أبي هريرة : وقال : «فأي الرقاب أعظم؟ قال : أغلاها . . .» بلفظ
المصنف .
أخرجه أحمد في (٣٨٨/٢) . وإسناده حسن .
وعن أبي أمامة . بلفظ المصنف - أيضاً - . وإسناده ضعيف .

[ح/٨١] درجته :

صحيح ، متفق عليه .

[ر/٦٤] تخريجه :

أخرجه ابن جرير في (١٧/١٥٦) ، قال : «حدثنا عبد الحميد بن بيان الواسطي ، قال : أخبرنا
إسحاق عن أبي بشر عن ابن أبي نجيع عن مجاهد ، قوله : «ومن يعظم شعائر الله» قال : استعظام
البُدن واستسمانها واستحسانها» .
تابعه عن ابن أبي نجيع : عيسى بن ميمون الجَرَشِي وورقاء .

[ح/٨٢] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُزْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ

عند ابن جرير - أيضاً - في (١٥٦/١٧).

* عبدالله بن أبي نجیح: ثقة، ربما دلس، وقد عنعن. تقدّم.

وأخرجه ابن جرير - أيضاً - (في الموضع السابق) من طريق ابن جريج وليث بن أبي سليم عن مجاهد.

* ابن جريج: عبدالملك بن عبدالعزيز، مع ثقته وفقهه وفضله كان يدلس ويرسل. وقيل إنه لم يسمع عن مجاهد إلا حرفاً واحداً. تقدم.

* ليث بن أبي سليم بن زُئيم: - مصغراً - القرشي - مولاهم - أبوبكير الكوفي. صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك. من السادسة / خ ت م ٤.

التاريخ الكبير (٢٤٦/٧). الجرح والتعديل (١٧٧/٧). تهذيب التهذيب (٤١٧/٨). التقريب (٥٧٠٣).

[ر/٦٤] **درجته :**

حسن بمجموع طرقه.

[ح/٨٢] **تخريجه :**

الحديث في «السنن» للشافعي (١٩٧/٢) ح/٥٧٣. بإسناده، بنحو لفظه.

ومن طريق الشافعي: الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٧٧/١٢) ح/٤٨٧٣.

تابعه عن داود بن أبي هند: هشيم، وابن أبي عدي، وابن عُلَيْتَةَ، وزكريا بن أبي زائدة، ويزيد بن هارون، وشعبة، وعبدالوهاب بن عطاء، وحفص بن غياث.

هشيم: عند مسلم في (١٥٥٢/٣). ك: الأضاحي/ ب: وقتها. ح/٥.

ابن أبي عدي: عند مسلم في (١٥٥٣/٣) ح/٥.

يَوْمَ النَّحْرِ خَطِيباً فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «لَا يَذْبَحُ [أَحَدًا]»^(١) حَتَّى نُصَلِّيَ»^(٢) فَقَامَ خَالِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا يَوْمُ اللَّحْمِ فِيهِ مَكْرُوهٌ»^(٣)

- وأحمد في (٤/٢٩٧ - ٢٩٨).
- ابن عُلَيْتَةَ: عند الترمذي في (٤/٩٣) ح/١٥٠٨. ك: الأضاحي / ب: ما جاء في الذبيح بعد الصلاة. وقال: «حسن صحيح».
- وأحمد في (٤/٢٨٧).
- وأبي يعلى في (٢/٢٨١) ح/١٦٥٧.
- زكريا: عند النسائي في (٧/٢٢٢-٢٢٣) ح/٤٣٩٤. ك: الضحايا / ب: ذبح الضحية قبل الإمام.
- وفي «الكبرى» (٣/٦٠) ح/٤٤٨٦٦.
- يزيد: عند أحمد (٤/٢٩٧ - ٢٩٨).
- وابن الجارود في (ص ٢٢٨ - ٢٢٩) ح/٩٠٨. (وتحرف فيه اسم داود بن أبي هند إلى داود بن علي).
- شعبة: عند أبي عوانة في (٥/٢١٦).
- والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/١٧٢).
- وفي «شرح مشكل الآثار» (١٢/٣٧٥) ح/٤٨٧٢.
- وابن حبان في (١٣/٢٢٨) ح/٥٩٠٧.
- والمصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٦٢، ٢٧٦).
- عبد الوهاب وحفص: عند أبي عوانة في (٥/٢١٨ - ٢١٩).
- تابعه عن الشعبي: زَيْبِدُ الْإِيَامِي، وَفِرَاسُ الْهَمْدَانِي، وَمَطْرُفُ بْنُ طَرِيفٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، وَعَاصِمُ الْأَحْوَلِ، وَمَجَالِدٌ، وَسَيَّارٌ وَأَبُوخَالِدِ الدَّلَانِي، وَحَرِيثُ بْنُ أَبِي مَطْرٍ،

(١) سقطت من (أ).

(٢) كذا في (م). وفي (أ) «صلي» (لم تُنَجِّمْ) فيحتمل أن تكون «نُصَلِّيَ» كما تقدم. ويحتمل أن تكون «يُصَلِّيَ». وقد رُوِيَ الحديث بهما جميعاً. وفي «السنن» للشافعي و«شرح المشكل» للطحاوي: «يُصَلِّيَ».

(٣) قال في «النهاية» (٤/١٦٩): «هذا يوم اللحم فيه مكروه. يعني أن طلبه في هذا اليوم شاق. وقيل: معناه أن هذا يوم يكره فيه ذبح شاةٍ لِلَّحْمِ خاصة، إنما تُذْبَحُ للنسك وليس عندي إلا شاة لحم لا تجزىء عن النسك» وانظر «الفتح» (١٠/٩٨).

وَإِنِّي ذَبَحْتُ نُسُكِي فَأَطَعَمْتُ^(١) أَهْلِي وَجِيرَانِي؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ
فَعَلْتَ فَأَعِدْ ذَبْحًا». فَقَالَ: عِنْدِي عِنَاقُ^(٢) لَبْنٍ هُوَ خَيْرٌ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ؟

ومنصور بن المعتمر.

زَيْد:

عند البخاري في (١/٣٠٢، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٨) ح/٩٥١، ٩٦٥، ٩٦٨،
٩٧٦. ك: العيدين/ب: سنة العيدين لأهل الإسلام، ب: الخطبة بعد
العيد، ب: التبكير إلى العيد، باب استقبال الإمام الناس في خطبة
العيد.

وفي (٤/٨٠٥) ح/٥٥٤٥، ٥٥٦٠. ك: الأضاحي/ب: سنة الأضحية،
ب: الذبح بعد الصلاة.

ومن طريق البخاري الثالث: البغوي في (٢/٦١٤) ح/١١٠٩.

ومسلم في (٣/١٥٥٣) ح/٧.

وأحمد في (٤/٢٨١ - ٢٨٢، ٣٠٣).

والدارمي في (٢/٨٠). ك: الأضاحي/ب: في الذبح قبل الإمام.

والطيالسي في (ص ١٠١) ح/٧٤٣. ووقع في الأصل «زيد» خطأ.

ومن طريقه: أبو عوانة في (٥/٢٥١ - ٢١٦).

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/١٧٢).

وفي «شرح مشكل الآثار» (١٢/٣٧٤) ح/٤٨٧١.

وأبو عوانة - من طرق أخرى - في (٥/٢١٦، ٢١٨).

والطحاوي من طريق أخرى (في الموضعين السابقين).

ثم في «شرح معاني الآثار» (٤/١٧٣).

وفي «شرح مشكل الآثار» (١٢/٣٧٦، ٣٧٧) ح/٤٨٧٢، ٤٨٧٥.

وابن حبان في (١٣/٢٢٧، ٢٢٨ - ٢٢٩) ح/٥٩٠٦، ٥٩٠٧.

والمصنف في «السنن الكبرى» (٣/٣١١) و(٩/٢٦٩، ٢٧٦).

(١) في (م): «وأطعمت».

(٢) قال النووي في «شرح مسلم» (١٣/١١٣): «العنَاق، بفتح العين، وهي الأنثى من المَعَز، إذا قويت، ما لم
تستكمل سنة. وجمَعُها أَعْتَقَ وَعُنُوق. وأما قوله: «عنَاق لبْنٍ»، فمعناه: صغيرة قريبة مما تَرَضَعُ، اهـ وسيأتي
كلام الشافعي والمصنف فيه قريباً.

فَقَالَ: «هِيَ خَيْرُ نَسِيكَتَيْكَ»^(١) لَا تُجْزِيءُ جَذْعَةً عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ.

فِرَاس: عند البخاري في (٨/٤) ح/٥٥٦٣. ب: من ذبح قبل الصلاة أعاد. ومسلم في (١٥٥٣/٣) ح/٦. والنسائي في (٢٢٢/٧ - ٢٢٣) ح/٤٣٩٤. وفي «الكبرى» (٦٠/٣) ح/٤٤٨٦. وأبي عوانة في (٢٢٠/٥ - ٢٢٢). والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٧٨/١٢) ح/٤٨٧٦. وابن حبان في (٢٢٩/١٣ - ٢٣٠) ح/٥٩٠٨. والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٧٦/٩).

مطرف: عند البخاري في (٧/٤) ح/٥٥٥٦. ك: الأضاحي / ب: قول النبي ﷺ لأبي بردة: «ضَحَّ بِالْجَذْعِ مِنَ الْمَعَزِّ...». ومسلم في (١٥٥٢/٣) ح/٤. وأبي داود في (٩٦/٣ - ٩٧) ح/٢٨٠١. وأبي عوانة في (٢٢٠/٥ - ٢٢١). والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٦٩/٩، ٢٧٧).

ابن عون: عند البخاري في (٢٢٣/٤) ح/٦٦٧٣. ك: الأيمان والتذور / ب: إذا حنث ناسياً في الأيمان. وأبي عوانة في (٢١٦/٥).

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٧٢/٤). وفي «شرح مشكل الآثار» (٣٧٥/٢) ح/٤٨٧٢. وابن حبان في (٢٢٨/١٣) ح/٥٩٠٧.

عند مسلم في (١٥٥٤/٣) ح/٨. حاصم الأحول:

وأبي عوانة في (٢١٩/٥ - ٢٢٠).

عند أحمد في (٢٨١/٤ - ٢٨٢). مجالد:

(١) في (أ): «نسيكك». وما أثبتته من (م) موافق لما في «السنن» للشافعي، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي.

قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ: أَظُنُّ أَنَّهَا مَا عَزُرُ.
 قَالَ الشَّافِعِيُّ: الْعَنَاقُ: هِيَ مَا عَزَرَتْ كَمَا قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ. إِنَّمَا يُقَالُ
 لِلضَّائِتَةِ: رَجَلٌ^(١).

وأبي عوانة (٢١٦/٥).

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٧٢/٤).

وفي «شرح مشكل الآثار» (٣٧٥/١٢) ح/٤٨٧٢.

وابن حبان في (٢٢٨/١٣) ح/٥٩٠٧.

سيار (أبو الحكم) وأبو خالد الدالاني: عند أبي عوانة في (٢١٧/٥).

حريث: أسنده الحافظ في «تغليق التعليق» (٩٨/٥) من طريقين.

منصور: سيأتي في [ح/٩٨، ٩٩].

وتابعه عن البراء: أبو جحيفة (وهب السوائي)، ويزيد بن البراء

أبو جحيفة: عند البخاري في (٧/٤٤) ح/٥٥٥٧. ك: الأضاحي/ ب: قول النبي ﷺ

لأبي بردة: «ضَحَّ بِالْجُدْعِ مِنَ الْمَغْزِ...».

ومسلم في (٣/١٥٥٤) ح/٩. من طريقين «عن شعبة عن سلمة بن كهيل

عن أبي جحيفة».

وأحمد في (٣٠٢/٤ - ٣٠٣).

وأبي عوانة في (٢٢٦/٥ - ٢٢٧).

وابن حبان في (٢٣٢/١٣) ح/٥٩١١.

والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٧٧/٩).

عند أحمد في (٢٨٢/٤، ٢٨٢ - ٢٨٣).

يزيد:

[ح/٨٢] **درجته:**

إسناده صحيح. والحديث متفق عليه.

(١) في (م): «رجل». وهو خطأ.

قال في «النهاية» (٢١٢/٢): «الرَّجَلُ - بكسر الخاء - الأنتى من سخال الضأن. والجمع: رِجَالٌ ورُجُلَانٌ -

بالكسر والضم - اهـ. وانظر «لسان العرب» (٢٨٠/١١).

وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «هِيَ خَيْرُ نَسِيكَتِكَ»^(١): أَنَّكَ ذَبَحْتَهُمَا^(٢) تَنَوِي بِهِمَا نَسِيكَتَيْنِ^(٣)، فَلَمَّا قَدَّمْتَ الْأُولَى قَبْلَ وَقْتِ الذَّبْحِ [كَانَتْ الْأُخْرَى هِيَ النَّسِيكَةَ وَالْأُولَى غَيْرَ نَسِيكَةٍ وَإِنْ]^(٤) نَوَيْتَ بِهَا النَّسِيكَةَ.

وَقَوْلُهُ: «لَا تُجْزِيءُ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ» عَلَى أَنَّهَا لَهُ خَاصَّةٌ.

وَقَوْلُهُ: «عَنَاقُ لَبَنٍ»: يَعْنِي عَنَاقًا تُقْتَنَى^(٥) لِلْبَنِّ لَا لِلذَّبْحِ.

[ح/٨٣] / وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ^(٦): حَدَّثَنَا^(٧) الشَّافِعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي^(٨) أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ [٥/٢١١]

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى - مَوْلَى الْأَسْلَمِيِّينَ - عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: أَخْبَرْتَنِي أَنَّ مُمِّ بِلَالَ بِنْتُ هِلَالٍ^(٩) عَنْ أَبِيهَا - هَكَذَا قَرَأَهُ الْمُزْنِيُّ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُجْزِيءُ^(١٠) الْجَذْعُ مِنَ الضَّانِ صَحِيَّةٌ».

[ح/٨٣] رجال السند :

* أنس بن عياض بن ضمرة: - وقيل: عبدالرحمن - الليثي، المدني، أبو ضمرة، ثقة من الثامنة. ت (٢٠٠هـ). ع/.

التاريخ الكبير (٣٣/٢). الجرح والتعديل (٢٨٩/٢). تهذيب التهذيب (٣٢٨/١). التقريب (٥٦٥).

* محمد بن أبي يحيى - سمعان - الأسلمي، المدني وثقه أبو داود والمجلي والخليلي وذكره ابن حبان في الثقات، وليته ابن شاهين، وقال أبو حاتم: تكلم فيه يحيى القطان. وقال الحافظ: صدوق من الخامسة. ت ١٤٧هـ. / د تم س ق.

الجرح والتعديل (٢٨٢/٧). تهذيب التهذيب (٤٦٠/٩) التقريب (٦٤١٤).

(١) في (أ): «نسكك». وفي (م): «نسك» والتصويب بالرجوع إلى لفظ الحديث المتقدم.

(٢) في (م): «ذبحتها».

(٣) في (أ): «نسكين».

(٤) ما بين حاصرتين سقط من (م).

(٥) من (م): «يقتني». وهو لحن.

(٦) هو المزني.

(٧) في (م): «أخبرنا». وما أثبتته من (أ) موافق لما في «السنن» للشافعي.

(٨) في (م): «أبانا». وفي «السنن» للشافعي: «أخبرنا».

(٩) في (م): «بلال». وهو خطأ.

(١٠) في (م): «تجري» وهو لحن.

* أم محمد بن أبي يحيى: قال الحافظ: أم محمد بن أبي يحيى الأسلمي، عن سهل بن سعد وأم بلال بنت هلال، وعن ابنها محمد بن أبي يحيى. وقال: مقبولة من الخامسة. / ق. تهذيب التهذيب (٥١١/١٢). التقريب (٨٨١٢).

* أم بلال بنت هلال بن أبي هلال: الأسلمية، المدنية. قال العجلي: تابعة ثقة، وقال الذهبي: لا تعرف. وقال الحافظ: ثقة من الثانية، ويقال: لها صحبة. / ق. الاستيعاب (بهامش الإصابة ٤/٤٣٧). الإصابة (٤/٤٣٥). ميزان الاعتدال (٤/٦١١). تهذيب التهذيب (٤٨٧/١٢). التقريب (٨٧٥١).

* هلال بن أبي هلال الأسلمي: قال الحافظ: عدّاه في الصحابة. له حديث واحد. وعن يحيى القطان أنه كان يوم الحديبية مع رسول الله ﷺ. الاستيعاب (بهامش الإصابة ٣/٦٠٥). الإصابة (٣/٦٠٨). تهذيب التهذيب (١١/٧٥).

[ح/٨٣] تخريجه :

الحديث في «السنن» للشافعي (٢/٢٠٠) ح/٥٧٧. بإسناده ولفظه. ووقع بعض أصوله: «يجوز» مكان يجزي.

تابعه عن أنس: عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي، وعبدالله بن وهب عند ابن ماجه في (٢/١٠٤٩) ح/٣١٣٩. ك: الأضاحي / ب: ما تجزيء من الأضاحي.

ابن وهب: عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤/٤١٣) ح/٥٧٢٣. وخالفه عن أنس: علي بن بخر، وحمزة بن محمد الزبيري وإبراهيم بن المنذر الحزامي؛ فرووه عنه بإسناده ولم يقولوا: «عن أبيها». وسيأتي في [ح/٨٤].

وخالفه عن محمد بن أبي يحيى: يحيى القطان، وحاتم بن إسماعيل، والقاسم بن محمد. فرووه عنه بإسناده ولم يقولوا: «عن أبيها». وسيأتي في [ح/٨٥].

[ح/٨٣] درجته :

إسناده ضعيف. تفرّدت به أم محمد بن أبي يحيى عن أم بلال. قال ابن حزم في (٧/٣٦٥): «وأما حديث أم بلال فهو عن أم محمد بن أبي يحيى، ولا يُدرى من هي؟ عن أم بلال، وهي مجهولة، لا يُدرى لها صحبة أم لا؟» قال السندي: قال الدّميري: أصاب ابن حزم في الأول وأخطأ في الثاني؛ فقد ذكر أم بلال في الصحابة: ابن منّده وأبو نعيم وابن عبد البر.

قال الألباني في «الضعيفة» (١/١٥٨): الحق ما قاله ابن حزم فيها؛ فإنها لا تُعرفُ إلا في هذا

قَالَ أَحْمَدُ:

أَمَّا حَدِيثُ الْبَرَاءِ فَقَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ^(١)، وَاسْتَشْهَدَ بِهِ الْبُخَارِيُّ^(٢).

وَأَمَّا هَذَا الْحَدِيثُ فَلَيْسَ فِيهِ أَبُو هَا.

وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانَ^(٣)،

قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ - وَهُوَ أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ - فَذَكَرَهُ. وَلَيْسَ فِيهِ «عَنْ أَبِيهَا» وَهُوَ الصَّحِيحُ.

[ح/٨٤]

الحديث، ومع أنه ليس فيه التصريح بصحتها ففي الإسناد جهالة - كما علمت - فأنى ثبوت الصحبة لها؟! اهـ.

قلت: وفيه مع الضعف اضطراب. فرواه بعضهم عن أم بلال عن أبيها مرفوعاً وبعضهم عن أم بلال عن النبي ﷺ وانظر ما بعده.

[ح/٨٤] رجال السند :

* أبو محمد بن حيان: هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان، الأصبهاني، المعروف بـ«أبي الشيخ». صاحب التصانيف وثقة ابن مَرْدُويَّة والخطيب وأبونعيم. وقال الذهبي: الإمام الحافظ الصادق، مُحَدَّثُ أَصْبَهَانَ، مع أنه يتقد عليه ما يورده من الواهيات في تصانيفه. ت (٣٦٩هـ).
تذكرة الحفاظ (٣/٩٤٥). السير (١٦/٢٧٦). الشذرات (٣/٦٩).

* عبدالله بن محمد بن سوار: هكذا ورد في الأصل، وبعض نسخ «السنن الكبرى». وجاء في أخرى من «السنن الكبرى» «عبيدالله بن محمد بن سواد». ولم أقف على ترجمته، على الوجهين. وقد صحَّح له المصنِّف هنا كما ترى.

* إبراهيم بن المنذر بن عبدالله بن المنذر: الأسدي، الحزامي. وثقه ابن معين والدارقطني وغيرهما. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال الحافظ: صدوق. تكلم فيه أحمد لأجل القرآن. من

(١) انظر تخريج [ح/٨٢].

(٢) في (٧/٤) بإثر ح/٥٥٥٦. قال: «وقال عاصم وداود: عندي عناق لبن».

(٣) في (م): «حيان». وهو خطأ.

[ح/٨٥] كَذَلِكَ رَوَاهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: وَكَانَ أَبُوهَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

العاشرة. ت (٢٣٦هـ). / خ ت س ق.

التاريخ الكبير (٣٣١/١). الجرح والتعديل (١٣٩/٢). تهذيب التهذيب (١٤٥/١) التقريب (٢٥٣).

[ح/٨٤] **تخريجه :**

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٧١/٩) بإسناده هنا بلفظ الحديث السابق وقال: «يجزىء الجذعة...».

تابعه عن أنس: علي بن بحر، وحمزة بن محمد الزبيري

علي بن بحر: عند أحمد في (٣٦٨/٦).

حمزة: عند الطبراني في (١٦٤/٢٥) ح/٣٩٧.

وخالفه عن أنس: الشافعي، وابن وهب وعبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي. وتقدم في [٨٣].

وتابعه عن محمد بن أبي يحيى: يحيى بن سعيد القطان. وحاتم بن إسماعيل والقاسم بن الحكم وسيأتي في [ح/٨٥].

[ح/٨٤] **درجته :**

إسناده ضعيف؛ تفردت به أم محمد بن أبي يحيى. وأم بلال مختلف في صحبتها. وانظر [ح/٨٣، ٨٥].

[ح/٨٥] **تخريجه :**

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٧١/٩)، قال: «أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن أبي يحيى حدثني أمي عن أم بلال، امرأة من أسلم - وكان أبوها يوم الحديبية مع رسول الله ﷺ - قالت: قال رسول الله ﷺ: «ضَعُوا بِالْجَذَعِ مِنَ الضَّأْنِ فَإِنَّهُ جَائِزٌ».

تابعه عن يحيى القطان: أحمد بن حنبل ومُسَدَّد

أحمد: في (٣٦٨/٦).

مُسَدَّد: عند الطبراني في (١٦٤/٢٥) ح/٣٩٧.

* يحيى بن سعيد بن فروخ: التميمي، أبو سعيد القطان، البصري. ثقة متقن حافظ إمام. من كبار التاسعة. ت (١٩٨هـ) / ع.

[ح/٨٦] وَرَوَيْنَا مَعْنَاهُ فِي حَدِيثِ مُجَاشِعِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

التاريخ الكبير (٢٧٦/٨). الجرح والتعديل (١٥٠/٩). تهذيب التهذيب (١٩٠/١١). التقريب (٧٥/١٤) وتابعه عن محمد بن أبي يحيى: حاتم بن إسماعيل، والقاسم بن الحكم. نقله الحافظ في «الإصابة» (٤/٤٣٥ - ٤٣٦) عن ابن منده.

[ح/٨٥] **درجته :**

إسناده ضعيف. تفرَّدت به أمُّ محمد بن أبي يحيى. وأمُّ بلالٍ مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهَا. وانظر [ح/٨٣، ٨٤].

[ح/٨٦] **تخريجه :**

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٧٠/٩)، قال: «أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب، ثنا هلال بن العلاء الرقي، ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن عاصم بن كليب عن أبيه، قال: كنا في غزاة مع رجلٍ من بني سُلَيْمٍ يقال له مجاشع فعزَّت الغنم، فأمر منادياً فنادى: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الجذع من الضأن يفي ما تفي منه الشية». تابعه عن أبي حذيفة: السري بن خزيمة وتمتام.

السري بن خزيمة: عند الحاكم في (٢٢٦/٤). وصحَّحه. وسكت عنه الذهبي. تمام: عند المصنف في السنن الكبرى (٢٧٠/٩).

وتابعه عن الثوري: عبدالرزاق، وقبيصة، والفريابي (محمد بن يوسف). عبدالرزاق: عند أبي داود في (٩٦/٣) ح/٢٧٩٩. ك: الضحايا/ ب: ما يجوز من السن في الضحايا.

وابن ماجة في (١٠٤٩/٢) ح/٣١٤٠. ك: الأضاحي/ ب: ما تجزىء من الأضاحي.

قبيصة والفريابي: عند المصنف في «السنن الكبرى» (٢٣١/٥) و(٢٧٠/٩).

ورواه عن عاصم: أبو الأحوص، وشعبة، وعبدالله بن إدريس. فقال أبو الأحوص وابن إدريس: «رجل من مزينة». وقال شعبة: «رجل».

أبو الأحوص: عند النسائي في (٢١٩/٧) ح/٤٣٨٣. ك: الضحايا/ ب: المُسِنَّة والجذعة.

وفي «الكبرى» (٥٧/٣) ح/٤٤٧٣.

شعبة: عند النسائي - أيضاً - من (٢١٩/٧) ح/٤٣٨٤.

وَفِي الْحَدِيثِ الثَّابِتِ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَذْبَحُوا»^(١) إِلَّا مُسِنَّةً إِلَّا أَنْ يَعْسُرَ^(٢) عَلَيْكُمْ فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ»
 أَخْبَرَنَا^(٣) عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ
 الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ،
 قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ. فَذَكَرَهُ.
 رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ^(٤) عَنْ زُهَيْرٍ.

[ح/٨٧]

وفي «الكبرى» (٥٧/٣) ح/٤٤٧٤.

وأحمد في (٣٦٨/٥).

ومن طريقه: الحاكم في (٢٢٦/٤).

وعند المصنف في «السنن الكبرى» (٢٧١/٩).

عبدالله بن إدريس: عند الحاكم في (٢٢٦/٤).

* عاصم بن كليب بن شهاب: الجرمي، الكوفي. صدوق رُمي بالإرجاء. من الخامسة. / خت م ٤.

التاريخ الكبير (٤٨٧/٦). الجرح والتعديل (٣٤٩/٦). تهذيب التهذيب (٤٩/٥). التقريب (٣٠٨٦).

* مجاشع بن مسعود بن ثعلبة بن وهب: السلمي. صحابي جليل قتل يوم الجمل (٣٦هـ) / خ م د ق

الإصابة (٣٦٢/٣). تهذيب التهذيب (٣٥/١٠).

[ح/٨٦] **درجته** : إسناده حسن؛ من أجل عاصم بن كليب.

[ح/٨٧] **رجال السند** :

* محمد بن شاذان بن يزيد: الجوهري، البغدادي، أبو بكر. ثقة. من الحادية عشرة. ت (٢٨٦هـ) /

تاريخ بغداد (٣٥٣/٥). تهذيب التهذيب (١٩٣/٩) التقريب (٥٩٦٩).

* موسى بن داود: الضبي، الطرسوسي، أبو عبدالله، نزيل بغداد، صدوق زاهد، فقيه، له أوام،

من صفار التاسعة. ت (٢١٧هـ) / م د س ق.

(١) في (م): «تدعوا». وهو خطأ.

(٢) في (م): «يعبر». وهو خطأ.

(٣) في (م): «وأخبرنا». وهو خطأ.

(٤) هو أحمد بن عبدالله بن يونس، التميمي، اليربوعي، الكوفي. ثقة، حافظ. من كبار العاشرة. ت (٢٢٧هـ) / ع.

التاريخ الكبير (٥/٢). الجرح والتعديل (٥٧/٢). تهذيب التهذيب (٤٤/١). التقريب (٦٣).

التاريخ الكبير (٢٨٣/٧). الجرح والتعديل (١٤١/٨). تهذيب التهذيب (٣٠٥/١٠). التقريب (٦٩٨٥)
 * زهير بن معاوية بن خديج: الجعفي، الكوفي، أبوخيثة، نزيل الجزيرة، ثقة ثبت. من السابعة
 (وسمعه من أبي إسحاق كان بأخرة). ت (١٧٢ أو ١٧٣ أو ١٧٤هـ).
 التاريخ الكبير (٤٢٧/٢). الجرح والتعديل (٥٨٨/٣). تهذيب التهذيب (٣٠٣/٣). التقريب (٢٠٥٦)

[ح/٨٧] تخريجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٢٩/٥)، قال: «أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، ثنا
 أحمد بن عبيد الصفار، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا أحمد بن عبدالله بن يونس ثنا زهير» به.
 تابعه عن إسماعيل بن إسحاق بن سلمان.

عند المصنف في «السنن الكبرى» (٢٦٩/٩)

وفي «الصغير» (٤٥٧/١) ح/٨٤٠.

وتابعه عن أحمد بن يونس: مسلم وأبو عبدالله السخيتاني.

مسلم: في (١٥٥٥/٣) ك: الأضاحي/ ب: سنن الأضحى. ح/١٣.

السخيتاني: عند أبي عوانة في (٢٢٧/٥ - ٢٢٨).

وتابعه عن زهير: أحمد بن أبي شعيب، وأبو جعفر النفيلي، والحسن بن أعين، وعبدالرحمن

ابن عبدالله الدشتكي، وحسن بن موسى الأشيب، وهاشم بن القاسم

(أبو النضر) وشيابة، وأبو الوليد الطيالسي، وأبو نعيم (الفضل)، ويونس بن

محمد البغدادي، وعلي بن المدني.

أحمد بن أبي شعيب: عند أبي داود في (٩٥/٣) ح/٤٣٧٨. ك: الضحايا/ ب: ما يجوز من

السنن في الضحايا.

أبو جعفر النفيلي: عند النسائي في (٢١٨/٧) ح/٤٣٧٨. ك: الضحايا/ ب: المستنة والجذعة

وفي «الكبرى» (٥٦/٣) ح/٤٤٦٨. وأبي عوانة في (٢٢٧/٥ - ٢٢٨).

الحسن بن أعين: عند النسائي (في الموضوعين السابقين).

وأبي عوانة (في الموضوع السابق).

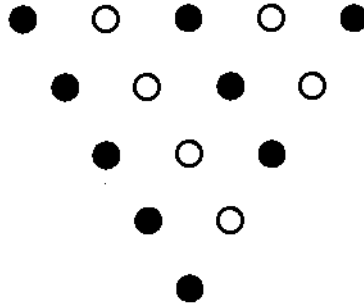
عبدالرحمن بن عبدالله: عند ابن ماجة في (١٠٤٩/٢) ح/٣١٤١. ك: الأضاحي/ ب: ما تجزى

من الأضاحي.

حسن بن موسى: عند أحمد في (٣١٢/٣، ٣٢٧).

- وأبي عوانة في (٢٢٨/٥).
 عند أحمد في (٣٢٧/٣). أبوالنضر:
 والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٣١/٥).
 والبغوي في (٦١٦/٢) ح/١١١٠.
 عند ابن الجارود في (ص٢٢٧) ح/٩٠٤. شبابة:
 عند أبي يعلى في (٤٧٩/٢) ح/٢٣٢٠. أبو الوليد الطيالسي:
 والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤١٣ - ٤١٢/١٤) ح/٥٧٢٢.
 عند ابن خزيمة في (٢٩٤/٤ - ٢٩٥) ح/٢٩١٨. أبونعيم:
 عند أبي عوانة (٢٢٨/٥). يونس بن محمد:
 عند المصنف في «السنن الكبرى» (٢٧٨/٩ - ٢٧٩). علي بن المديني:
 وتابعه عن أبي الزبير: سليمان بن حرب، وابن جريج.
 عند أبي يعلى في (٤٧٨/٢ - ٤٧٩) ح/٢٣١٩ (المعنى). سليمان بن حرب:
 ذكره أبو عوانة في (٢٢٨/٥). ابن جريج:
درجته :

[ح/٨٧] إسناده حسن؛ من أجل موسى بن داود، وهو من رجال مسلم. والحديث في صحيح مسلم.



مَا لَا يُضَعَّنُ بِهِ

[ح/٨٨] قَالَ الشَّافِعِيُّ [رَحِمَهُ اللهُ] ^(١) - فِي سُنَنِ حَرَمَلَةَ - : أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ : مَاذَا يُتَّقَى مِنَ الضَّحَايَا؟ فَأَشَارَ بِيَدِهِ وَقَالَ : «أَرْبَعًا - وَكَانَ الْبَرَاءُ يُشِيرُ بِيَدِهِ وَيَقُولُ : يَدِي أَقْصَرُ مِنْ يَدِ ^(٢) رَسُولِ اللهِ ﷺ - الْعَرْجَاءُ الْبَيْنُ ظَلْعُهَا ^(٣) ، وَالْعَوْرَاءُ الْبَيْنُ عَوْرُهَا ، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيْنُ مَرَضُهَا ، وَالْعَجْفَاءُ ^(٤) الَّتِي لَا تُنْقَى ^(٥) .»

[ح/٨٨] رجال السند :

* عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري : تقدم .

* عبيد بن فيروز الشيباني : - مولاهم - الكوفي ، أبو الضحاك . ثقة . من الثالثة . ٤ / .

التاريخ الكبير (١/٦) . الجرح والتعديل (٤١١/٥) . تهذيب التهذيب (٦٦/٧) التقريب (٤٤٠٤) .

[ح/٨٨] تخريجه :

الحديث في «الموطأ» : رواية الشيباني (٦١٤-٦١٦/٢) ح/٦٣٢ . ك : الضحايا/ ب : ما يكره من الضحايا .

ورواية يحيى الليثي (٣٨٤/٢) ك : الضحايا/ ب : ما ينهى عنه من الضحايا .

ورواية أبي مصعب (١٨٥/٢) . ك : الضحايا/ ب : ما يتقى من

(١) من (م) .

(٢) في (م) : «يدي» .

(٣) قال في «النهاية» (١٥٨/٣) : «الظَّلْع - بالسكون - : العَرَج . وقد ظَلَعَ يَظْلَعُ ظَلْعًا فهو ظالِعٌ» اهـ . وانظر «لسان العرب» (٢٤٣/٨ ، ٢٤٤) .

(٤) قال في «النهاية» (١٨٦/٣) : «العجفاء : هي المهزولة من الغنم وغيرها» اهـ . وانظر «لسان العرب» (٢٣٤/٩) .

(٥) قال في «شرح السنة» (٦٢١/٢) : «قوله : «لا تُنْقَى» : أي لا ينقى لعظامها ، وهو المخ ، من الضعف والهزال» . اهـ . وقال في «النهاية» (١١١/٥) : «التي لا تنقى : التي لا تُنْقَى لها لضعفها وهزالها» اهـ . وانظر «لسان العرب» (٣٤٠/١٥) .

الضحايا.

ومن طريق أبي مصعب: البغوي في (٦٢١/٢) ح/١١١٨.

جميعهم عن مالك. بإسناده ولفظه.

ومن طريق مالك - أيضاً -: الدارمي والبخاري في التاريخ الكبير، والطحاوي ويعقوب بن سفيان.

الدارمي: في (٧٦/٢). ك: الأضاحي/ ب: ما لا يجوز من الأضاحي.

(رواية خالد بن مخلد).

البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٦). (رواية إسماعيل بن أبي أويس).

الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٦٨/٤). (رواية ابن وهب).

يعقوب: سيأتي في [ح/٨٩].

خالفه عن عمرو بن الحارث: أسامة بن زيد الليثي وعبدالله بن وهب. واختلفا:

فرواه أسامة عنه عن يزيد بن أبي حبيب عن عبيد به. وسيأتي في

[ح/٩٠].

ورواه ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سليمان بن عبدالرحمن عن

عبيد به.

أخرجه النسائي في (٢١٥/٧ - ٢١٦) ح/٤٣٧١. ك: الضحايا/ ب:

العجفاء.

وفي «الكبرى» (٥٤/٣) ح/٤٤٦١.

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٦٨/٤).

وابن حبان في (٢٤٣/١٣ - ٢٤٤) ح/٥٩٢١.

يزيد بن أبي حبيب وشعبة والليث وابن لهيعة: تابعه عن سليمان:

يزيد: سيأتي في [ح/٩١].

شعبة: سيأتي في [ح/٩٢].

الليث: سيأتي في [ح/٩٤].

أبوسلمة بن عبدالرحمن: وتابعه عن البراء:

عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٦٩/٤).

والحاكم في (٢٢٣/٤). وقال: «صحيح الإسناد». وخالفه الذهبي.

[ح/٨٩] أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو زَكْرِيَّا الْمُزَكِّي، قَالَ: أَخْبَرَنَا [أَبُو] الْحَسَنِ الطَّرَائِيفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ فِيمَا قَرَأَ عَلَيَّ مَالِكٌ. فَذَكَرَهُ.

وَزَعَمَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ^(٣):

[ح/٩٠] أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْحَارِثِ / إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ [ب/٢١١] فَيْرُوزَ.

[ح/٨٨] **درجته :**

إسناده ضعيف . سقط لمالك ذكر سليمان بن عبدالرحمن .

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦٤/٢٠): «هكذا روى مالك هذا الحديث عن عمرو بن الحارث، عن عبيد بن فيروز؛ لم يختلف الرواة عن مالك في ذلك. والحديث إنما رواه عمرو بن الحارث عن سليمان بن عبدالرحمن، عن عبيد بن فيروز، عن البراء بن عازب، فسقط لمالك ذكر سليمان بن عبدالرحمن. ولا يعرف الحديث إلا لسليمان بن عبدالرحمن هذا. ولم يروه عنه غيره عن عبيد، ولا يعرف عبيد بن فيروز إلا بهذا الحديث، وبرواية سليمان هذا عنه. ورواه عن سليمان جماعة من الأئمة، منهم: شعبة والليث وعمرو بن الحارث ويزيد بن أبي حبيب وغيرهم» اهـ.

وانظر «العلل» لابن أبي حاتم (٤١/٢، ٤٢ - ٤٣).

والحديث صحيح من طرق أخرى. وانظر [ح/٩١، ٩٢، ٩٤].

[ح/٨٩] **تخرجه :**

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٧٣/٩ - ٢٧٤) من طريق «يعقوب بن سفيان عن القعنبى عن مالك» به . بلفظه .

[ح/٨٩] **درجته :**

إسناده ضعيف . سقط لمالك ذكر سليمان بن عبدالرحمن . وانظر ما قبله وما بعده .

[ح/٩٠] **تخرجه :**

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٧٤/٩)، قال: «أخبرنا أبو نصر أبا علي أبا أبوشعيب ثنا

(١) في (أ): «أخبرنا».

(٢) سقطت من (أ).

(٣) لم أقف عليه في كتابه «العلل».

وَيَزِيدَ إِثْمًا سَمِعَهُ مِنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُبَيْدٍ.

[ح/٩١]

علي قال: فحدثنا روح بن عبادة ثنا أسامة بن زيد عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبيد بن فيروز بإسناد الحديث السابق.

أبونصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة، وعلي بن الفضل الخزاعي، وأبوشعيب الحراني، ثقات تقدموا.

تابعه عن علي بن المدني: البخاري في «التاريخ الكبير» (١/٦).

* علي بن عبدالله بن جعفر: السعدي - مولاها - أبو الحسن البصري، المعروف بـ «ابن المدني» ثقة ثبت إمام مشهور أعلم أهل عصره بالحديث وعلله. من العاشرة. ت / ٢٣٤هـ. / خ د ت س فق التاريخ الكبير (٦/٢٨٤). الجرح والتعديل (٦/١٩٣). تهذيب التهذيب (٧/٣٠٦). التقريب (٤٧٧٦) خالفه عن عمرو بن الحارث: مالك وعبدالله بن وهب.

مالك: رواه عنه عن عبيد بن فيروز. وتقدم في [ح/٨٨].

ابن وهب: رواه عنه عن سلمان بن عبدالرحمن عن عبيد به. وتقدم في [ح/٨٨].

وخالفه عن يزيد: عبدالله بن عامر ومحمد بن إسحاق واختلفا.

فرواه عبدالله بن عامر عنه عن البراء به.

أخرجه الحاكم في (٤/٢٢٣). وهو منقطع.

ورواه محمد بن إسحاق عنه عن سليمان بن عبدالرحمن عن عبيد به

وسياتي في [ح/٩١].

* يزيد بن أبي حبيب أبو رجاء المصري: ثقة فقيه، وكان يرسل، من الخامسة. ت (١٢٨هـ) / ع.

التاريخ الكبير (٨/٣٣٦). الجرح والتعديل (٩/٢٦٧). تهذيب التهذيب (١١/٢٧٨). التقريب (٧٧٢٩).

[ح/٩٠] **درجته :**

إسناده ضعيف: سقط منه سليمان بن عبدالرحمن. انظر [ح/٨٨]. وانظر ما بعده

[ح/٩١] **تخریجه :**

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٧٤) بإسناد الحديث السابق إلى علي بن المدني:

قال: «حدثنا عبدالأعلى عن محمد بن إسحاق أنه حدثهم عن يزيد بن أبي حبيب عن سليمان بن عبدالرحمن عن عبيد بن فيروز بالإسناد السابق.

تابعه عن ابن المدني: البخاري في «التاريخ الكبير» (١/٦).

[ح/٩٢] ثُمَّ رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ فَيْرُوزَ.

وتابعه عن محمد بن إسحاق: جرير بن حازم، وأحمد بن خالد.
 جرير بن حازم: عند الترمذي في (٨٥/٤ - ٨٦) ح/١٤٩٧ ك: الأضاحي/ باب ما لا يجوز من الأضاحي.
 وفي «العلل الكبير» (ص٢٤٦).
 أحمد بن خالد: عند البخاري في «التاريخ الكبير» (١/٦).
 وتابعه عن سليمان: عمرو بن الحارث وشعبة والليث وابن لهيعة.
 عمرو بن الحارث: تقدم في [ح/٨٨].
 شعبة: سيأتي في [ح/٩٢].
 الليث: سيأتي في [ح/٩٤].
 ابن لهيعة: عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٦٨/٤).
 وابن عبد البر في «التمهيد» (١٦٥/٢٠).

* سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى: مولى بني أسد بن خزيمة الدمشقي، أبو عمرو - ويقال أبو عمرو - ثقة، من السادسة. ٤/.

التاريخ الكبير (٢٤/٤). الجرح والتعديل (١٢٨/٤). تهذيب التهذيب (١٨٢/٤). التقريب (٢٥٩١).

[ح/٩١] **درجته :**

إسناده ضعيف، محمد بن إسحاق صدوق يدلّس، وقد عنعن. وهو متابع كما رأيت في التخريج. وانظر [ح/٩٢، ٩٤].

[ح/٩٢] **تخريجه :**

أخرجه الطيالسي في (١٠١ - ١٠٢) ح/٧٤٩، قال: «حدثنا شعبة عن سليمان بن عبد الرحمن قال: سمعت عبيد بن فيروز، قال: سألت البراء بن عازب ما كره رسول الله ﷺ أو نهى من الأضاحي؟ قال: قام فينا رسول الله ﷺ هكذا - ويدي أقصر من يده - فقال: «أربع. لا يجزئ العوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعرجاء البين ظلمها، والكسير التي لا تنقي». ومن طريق الطيالسي: النسائي في (٢١٥/٧) ح/٤٣٧٠. ك: الأضاحي/ ب: العرجاء. وابن ماجه في (١٠٥٠/٢) ح/٣١٤٤. ك: الأضاحي/ ب: ما يكره من الأضاحي.

وابن خزيمة في (٢٩٢/٤) ح/٩٢١٢.

والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٧٤/٩).

وتابعه عن شعبة: حفص بن عمر النمري، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ومحمد بن جعفر (غندر)، وعبدالرحمن بن مهدي، ومحمد بن أبي عدي، وأبوالوليد الطيالسي، ويحيى القطان، وخالد بن الحارث، وعفان بن مسلم، وسعيد بن عامر الضبي، ويزيد بن هارون، وعبيدالله بن موسى، وزيد بن الحباب وشبابة وعاصم بن علي وأسد بن موسى (وقد صرح غندر وابن مهدي وابن أبي عدي وأبوالوليد وعفان وعاصم وأسد ويزيد بسماع سليمان من عبيد).

حفص بن عمر: عند أبي داود في (٩٧/٣) ح/٢٨٠٢. ك: الضحايا/ ب: ما يكره من الضحايا.
يحيى بن زكريا: عند الترمذي في (٨٦/٤) بإثر ح/١٤٩٧. ك: الأضاحي/ ب: ما يكره من الأضاحي.

غندر ومحمد ابن أبي عدي وأبوالوليد: عند النسائي (٢١٥/٧) ح/٤٣٧٠.

وابن ماجة في (١٠٥٠/٢) ح/٣١٤٤.

وابن خزيمة في (٢٩٢/٤) ح/٢٩١٢.

عبدالرحمن بن مهدي: عند النسائي وابن ماجة وابن خزيمة في المواضع السابقة قريباً.
والحاكم في (٤٦٧/١ - ٤٦٨) وصححه ووافقه الذهبي.

والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٤٢/٥).

عند النسائي في (٢١٥/٧) ح/٤٣٧٠.

يحيى القطان:

وابن ماجة في (١٠٥٠/٢) ح/٣١٤٤.

وأحمد في (٢٨٩/٤).

وابن خزيمة في (٢٩٢/٤٤) ح/٢٩١٢.

والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٧٤/٩).

عند النسائي في (٢١٤/٧) ح/٤٣٦٩.

خالد بن الحارث:

عند أحمد في (٢٨٤/٤).

عفان:

وابن عبد البر في «التمهيد» (١٦٦/٢٠).

سعيد بن عامر: عند الدارمي في (٧٦ - ٧٧) ك: الأضاحي/ ب: ما لا يجوز في الأضاحي.

- [ح/٩٣] وَرَوَاهُ عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ عَنِ اللَّيْثِ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْقَاسِمِ - مَوْلَى خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ - عَنْ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ.
- [ح/٩٤] وَرَوَاهُ ابْنُ بُكَيْرٍ وَسَائِرُ أَصْحَابِ اللَّيْثِ عَنِ اللَّيْثِ عَنِ سُلَيْمَانَ عَنِ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ، دُونَ ذِكْرِ الْقَاسِمِ فِيهِ.
- وَكَانَ الْبُخَارِيُّ يَمِيلُ إِلَى تَصْحِيحِ رِوَايَةِ شُعْبَةَ، وَلَا يَرْضَى بِرِوَايَةِ^(١) عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ^(٢). وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

يزيد بن هارون: عند الطحاوي في (١٦٨/٤).

والحاكم في (٤٦٧/١).

عبيد الله بن موسى: عند ابن حبان في (٢٤٥/١٣) ح/٥٩٢٢.

زيد بن الحباب: عند الحاكم في (٤٦٧/١).

شبابة وعاصم وأسد: عند ابن عبد البر في «التمهيد» (١٦٥/٢٠، ١٦٦).

تابعه عن سليمان: عمرو بن الحارث والليث وابن لهيعة

عمرو بن الحارث: تقدم في [ح/٨٨].

الليث: سيأتي في [ح/٩٤].

ابن لهيعة: تقدم في [ح/٩١].

[ح/٩٢] **درجته :**

إسناده صحيح.

[ح/٩٣] **تخريجه :**

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٧٤/٩) بإسناده^(٣) إلى أبي شعيب الحراني، ثنا علي بن

المديني ثنا عثمان بن عمر^(٤) به.

(١) في (أ): «رواية».

(٢) قال الترمذي في «العلل الكبير» (٢٤٧): «قال محمد (يعني البخاري): وروى عثمان بن عمر عن الليث بن

سعد عن سليمان بن عبد الرحمن عن القاسم أبي عبد الرحمن عن عبيد بن فيروز عن البراء وكان علي بن

عبد الله (يعني ابن المديني) يذهب إلى أن حديث عثمان بن عمر أصح. قال محمد: وما أرى هذا بشيء، لأن

عمرو بن الحارث، ويزيد بن أبي حبيب روي عن سليمان بن عبد الرحمن عن عبيد بن فيروز عن البراء. قال

محمد: وهذا عندنا أصح» اهـ وانظر «السنن الكبرى» للمصنف (٢٧٥/٩).

(٣) وهو الإسناد المتقدم في [ح/٩٠].

تابعه عن علي بن المديني: البخاري وأحمد بن الحسين بن نصر الحذاء.
 البخاري: في «التاريخ الكبير» (١/٦).
 أحمد بن الحسين: عند المصنف في «السنن الكبرى» (٢٧٤/٩).
 * عثمان بن عمر بن فارس العبدي: بصري، أصله من بخارى. قال الحافظ: ثقة، قيل كان
 يحيى بن سعيد لا يرضاه، من التاسعة. ت (٢٠٩هـ). ع/
 التاريخ الكبير (٢٤٠/٦). الجرح والتعديل (١٥٩/٦). تهذيب التهذيب (١٢٩/٧). التقريب (٤٥٢٠)
 خالفه عن الليث: ابن بكير وابن وهب، فروياه عنه بإسناده دون ذكر القاسم فيه، وسيأتي في [ح/٩٤]
 * الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي: أبو الحارث المصري. ثقة ثبت مشهور. من السابعة. ت
 (١٧٥هـ)/ع.
 التاريخ الكبير (٢٤٦/٧). الجرح والتعديل (١٧٩/٧). تهذيب التهذيب (٤١٢/٨). التقريب
 (٥٧٠٢).

[ح/٩٣] **درجته :**

إسناده ضعيف؛ من «المزید في متصل الأسانيد» فقد رواه ابن وهب وابن بكير عن الليث عن
 سليمان عن عبيد به دون ذكر القاسم فيه.
 ورواه - أيضاً - عمرو بن الحارث وابن لهيعة وشعبة عن سليمان عن عبيد به. وصرح^{شعبة} بسماع
 سليمان من عبيد. وتقدموا في [ح/٨٨، ٩١، ٩٢].

[ح/٩٤] **تخرجه :**

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٧٤/٩)، قال: «أخبرنا عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن
 قتادة، أنبا أبو الحسن بن عبدة ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير» به.
 تابعه عن الليث: عبدالله بن وهب.
 عند النسائي في (٢١٥/٧ - ٢١٦) ح/٤٣٧١. ك: الضحايا/ب:
 العجفاء.

والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٦٨/٤).

وتابعه عن سليمان: عمرو بن الحارث وشعبة وابن لهيعة.

[ح/٩٤] **درجته :**

إسناده صحيح.

[ح/٩٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذُبَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ التُّعْمَانِ - وَكَانَ رَجُلَ صِدْقٍ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ^(١) وَلَا نُضَحِّيَ بِعَوْرَاءَ^(٢) وَلَا مُقَابِلَةَ وَلَا مُدَابِرَةَ وَلَا خَرْقَاءَ وَلَا شَرْقَاءَ. قَالَ زُهَيْرٌ: فَقُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ: أَذَكَرَ عَضْبَاءَ؟ قَالَ: «قُلْتُ: فَمَا الْمُقَابِلَةُ؟ قَالَ: يُقَطِّعُ طَرْفَ الْأُذُنِ^(٣). قُلْتُ: فَمَا الْمُدَابِرَةُ؟ قَالَ: يُقَطِّعُ مُؤَخَّرَ الْأُذُنِ^(٤). قُلْتُ: فَمَا الشَّرْقَاءُ؟ قَالَ: تُشَقُّ^(٥) الْأُذُنُ^(٦). قُلْتُ: فَمَا الْخَرْقَاءُ؟ قَالَ: تُخْرَقُ آذَانُهَا لِلْسُّمَةِ^(٧).

[ح/٩٥] رجال السند :

* عبدالله بن محمد بن علي بن نقييل: - مصغراً - النفيلي الحراني، أبو جعفر، ثقة حافظ، من كبار العاشرة. ت (٢٣٤هـ). / خ ٤.
الجرح والتعديل (١٥٩/٥). تهذيب التهذيب (١٥/٦). التقريب (٣٦٠٥).
* زهير بن معاوية: ثقة ثبت إلا أن سماعه من أبي إسحاق بعد الاختلاط. تقدم.
* أبو إسحاق السبيعي: عمرو بن عبدالله بن عبيد - ويقال علي - الكوفي، مكثراً، ثقة، عابد، اختلط بأخوه. وذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من المدلسين. من الطبقة الثالثة. ت (١٢٩هـ) أو قبلها.
ع/

- (١) قال في «النهاية» (٤٦٢/٢): «أي تتأمل سلامتهما من آفة تكون بهما. وقيل: هو من الشرفة، وهي خيار المال، أي أمرنا أن نتخيرها» اهـ وانظر «لسان العرب» (١٧١/٩).
(٢) في (أ): «بعورة». وهو خطأ.
(٣) انظر «النهاية» (٨/٤).
(٤) انظر «النهاية» (٩٨/٢).
(٥) في (أ): «شق».
(٦) انظر «النهاية» (٤٦٦/٢).
(٧) في الأصل: «السمة»، والتصويب من «سنن أبي داود» وانظر معنى الخرقاء - أيضاً - في «النهاية» (٢٦/٢).

التاريخ الكبير (٣٤٧/٦). تهذيب التهذيب (٥٦/٨) التقريب (٥٠٨١). تعريف أهل التقديس (١٠١).
 * شريح بن النعمان الصائدي: الكوفي. تقدم قول السبيعي: «وكان رجل صدق». وقال أبو حاتم:
 شبه المجهول. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: روى له الأربعة حديثاً واحداً في
 الأضحية - يعني هذا الحديث - وقال - أيضاً - صدوق. من الثالثة. ٤/
 التاريخ الكبير (٢٢٩/٤). الجرح والتعديل (٣٣٣/٤). الثقات (٣٥٣/٤). تهذيب التهذيب
 (٢٩٠/٤). التقريب (٢٧٨٥).

[ح/٩٥] تخريجه :

الحديث في «سنن أبي داود» (٩٧/٣ - ٩٨) ح/٢٨٠٤. ك: الضحايا/ ب: ما يكره من
 الضحايا. بإسناده بنحو لفظه.

تابعه عن زهير: الحسن بن محمد بن أعين، وحسن بن موسى ويحيى بن بكير، وعمرو
 ابن خالد الحنظلي، وأحمد بن عبد الملك الحراني (ورواية الحسن بن
 أعين وعمرو مختصرة).

الحسن بن أعين: عند النسائي في (٢١٦/٧ - ٢١٧) ح/٤٣٧٣. ك: الضحايا/ ب:
 المدابرة.

وفي «الكبرى» (٥٥/٣) ح/٤٤٦٣.

حسن بن موسى ويحيى بن بكير: عند أحمد في (١٠٨/١، ١٤٩).

عمرو بن خالد: عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٦٩/٤).

أحمد بن عبد الملك: عند المصنف في «السنن الكبرى» (٢٧٥/٩).

وتابعه عن أبي إسحاق: إسرائيل، وشريك بن عبدالله، وأبوبكر بن عياش، وزكريا بن أبي زائدة،
 وزيايد بن خيثمة، وعلي بن صالح الهمداني.

إسرائيل: عند الترمذي في (٨٦/٤ - ٨٧) في إثر ح/١٤٩٨. ك: الأضاحي/ ب:

ما يكره من الأضاحي. وقال: «حسن صحيح».

وأحمد في (١٢٨/١).

والدارمي في (٧٧/٢) ك: الأضاحي/ ب: ما لا يجوز من الأضاحي.

والحاكم في (٢٢٤/٤). وصححه ووافقه الذهبي.

والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٧٥/٩).

عند الترمذي في (٨٦/٤) ح/١٤٩٨ (مختصراً). شريك:

أبو بكر بن عياش:

عند النسائي في (٢١٧/٧) ح/٤٣٧٤. ب: الخرقاء.

وفي «الكبرى» (٥٥/٣) خ/٤٤٦٤.

وابن ماجة في (١٠٥٠/٢) ح/٣١٤٢. ك: الأضاحي/ ب: ما يكره أن

يضحي به.

وأحمد في (٨٠/١).

وابن الجارود في (ص٣٠٣) ح/٩٠٦.

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٦٩/٤).

والحاكم في (٢٢٤/٤) وصححه ووافقه الذهبي.

رووه مختصراً. وزادوا فيه «أو جدعاء».

زكريا:

عند النسائي في (٢١٦/٧) ح/٤٣٧٢. ب: المقابلة.

وفي «الكبرى» (٥٤/٣ - ٥٥) ح/٤٤٦٢ (مختصراً فيهما).

وقال: «ولا بترء» مكان: «ولا شرقاء».

زياد:

عند النسائي في (٢١٧/٧) ح/٤٣٧٥. ب: الشرقاء.

وفي «الكبرى» (٥٥/٧) ح/٤٤٦٥ (مختصراً فيهما).

وزاد: «ولا عوراء».

علي بن صالح:

عند أحمد في (١٢٨/١).

خالفه عن أبي إسحاق: الجراح بن الضحاك، فرواه عنه عن سعيد بن أشوع عن شريح به.

ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٤٢/٢) فقال: «قال أبي رأيت في

كتاب عمر بن علي بن أبي بكر الكندي عن أبيه عن الجراح بن الضحاك»

به. قال: «وهذا أشبه».

وذكره الدارقطني في «العلل» (٢٣٩/٣).

قلت: ويؤيده ما أخرجه الحاكم في (٢٢٤/٤)، قال: «حدثنا أحمد بن

كامل القاضي ثنا أحمد بن عبيد الله الزكي، ثنا أبو كامل مظفر بن مدرك،

ثنا قيس بن الربيع ثنا أبو إسحاق عن شريح عن علي رضي الله عنه.

فذكره بنحوه. قال قيس: قلت لأبي إسحاق: سمعته من شريح؟ قال:

حدثني ابن أشوع عنه اهـ.

وذكره الدارقطني - أيضاً - في «العلل» (٢٣٩/٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَاسَرَجِسِيُّ (١)
- فِيمَا قَرَأْتَهُ مِنْ سَمَاعِهِ فِي كِتَابِهِ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودِ الشُّجَبِيِّ (٢)

* الجراح بن الضحاك بن قيس الكندي: الكوفي. صدوق. من السابعة/ ت.
التاريخ الكبير (٢٢٨/٢). الجرح والتعديل (٥٢٤/٢). تهذيب التهذيب (٥٧/٢). التقريب (٩٠٨).
* قيس بن الربيع الأسدي: أبو محمد الكوفي. صدوق. تَعَيَّرَ لما كبر. من السابعة/ د ت ق.
التاريخ الكبير (١٥٦/٧). الجرح والتعديل (٩٦/٧). تهذيب التهذيب (٣٥٠/٨). التقريب (٥٥٩٠).
خالقه عن ابن أشوع: سفيان الثوري. فرواه عنه عن شريح عن علي موقوفاً.
ذكره الدارقطني في «العلل» (٢٣٩/٣). وقال: «يشبه أن القول قول الثوري».

* سعيد بن عمرو بن أشوع: الهمداني، الكوفي - قاضياً -، ثقة، رُمي بالتشيع، من السادسة/ خ م ت.
التاريخ الكبير (٥٠٠/٣). الجرح والتعديل (٥٠/٤). تهذيب التهذيب (٥٩/٤). التقريب (٢٣٧٥).
وتابعه عن علي (مرفوعاً): حجبة بن عدي وهبيرة بن مريم. تابعاه في قوله: «أمرنا رسول الله ﷺ:

أن نستشرف العين والأذن».

حجبة: سيأتي في [ح/٩٦].

هبيرة: عند أحمد في (١٣٢/١). وإسناده ضعيف.

[ح/٩٥] درجته :

إسناده ضعيف؛ أبو إسحاق السبيعي مدلس، وقد عنعن.
هذهما روي من أن أبا إسحاق لم يسمعه من شريح - كما تقدم في التخريج - وانظر «العلل» لابن
أبي حاتم (٤٢/٢).

و«العلل» للدارقطني (٢٣٧/٣ - ٢٣٩).

لكن الجزء الأول من الحديث - أعني قوله: «أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العين والأذن» -:
حسن لغيره لمتابعة حجبة بن عدي وغيره كما تقدم في التخريج. وانظر ما بعده.

(١) هو الحسين بن محمد بن أحمد النيسابوري، الماسرجسي. قال الذهبي: «الحافظ الكبير الثبت». ت (٣٦٥هـ).
المنتظم (٨١/٧) تذكرة الحفاظ (٩٥٥/٣). السير (٢٨٧/١٦).

(٢) في (أ): «النجيبي». وهو خطأ.

وهو أحمد بن مسعود بن عمرو بن إدريس، الزُّبَيْرِي، المصري. ت (٣٣٣هـ).

تبصير المتنبه (٦٥٦/٢). الإكمال (٢٤٢/٤). السير (٣٣٣/١٥).

قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ^(١) - ابْنُ أَخِي حَرْمَلَةَ - قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ^(٢) ابْنُ يَحْيَى قَالَ: قَالَ الشَّافِعِيُّ فِي الْوَأَنِ الْغَنَمِ فَذَكَرَ كَلَاماً كَثِيراً ثُمَّ قَالَ: وَمِنْهُنَّ الشَّرْقَاءُ وَالْخَرْقَاءُ وَالْمُقَابِلَةُ وَالْمُدَابِرَةُ^(٣) وَالْجَدَعَاءُ وَالْقَصُوءُ^(٤) وَالْعَضْبَاءُ وَالْجَلْحَاءُ، وَذَكَرَ غَيْرَهُنَّ.

[قَالَ]^(٥): فَأَمَّا الشَّرْقَاءُ: فَالْمَشْقُوقَةُ الْأُذُنِ ثَبَتَيْنِ^(٦) طَوِلاً.

وَالْخَرْقَاءُ: الَّتِي فِي أُذُنِهَا^(٧) ثُقُبٌ مُسْتَدِيرٌ^(٨).

وَالْمُقَابِلَةُ: الَّتِي قُطِعَ مِنْ مُقَدِّمِ أُذُنِهَا وَتُرِكَ مُعَلَّقاً كَأَنَّهُ زَنْمَةٌ^(٩).

وَالْمُدَابِرَةُ: الَّتِي قُطِعَ مِنْ مُؤَخَّرِ الْأُذُنِ قَلِيلٌ وَتُرِكَ^(١٠) مُعَلَّقاً.

وَالْجَدَعَاءُ: الَّتِي قَدْ جُدِعَتْ^(١١) أُذُنُهَا كُلُّهَا^(١٢).

وَالْقَصُوءُ: الْمَقْطُوعَةُ الْأُذُنِ بِالْعَرَضِ^(١٣).

وَالْعَضْبَاءُ: الْمَكْسُورَةُ الْقَرْنِ^(١٤).

(١) هو يحيى بن محمد بن يحيى بن عبدالله، التجيبي، أبو القاسم. قال ابن عدي: كتبت عنه بمصر في الرحلتين،

وكان ضعيفاً. وقال الدارقطني: كان يضع الحديث على حرملة. ت (٣٠٧هـ).

الكامل (٢٥٦/٧). لسان الميزان (٣٣٧/٦).

(٢) في (أ): «قال: حدثنا عمي حرملة» بزيادة «عمي». وهو حاصل من السباق.

(٣) قال في (م): «والدابة». وهو خطأ.

(٤) في (م): «والقصوى».

(٥) سقطت من (م).

(٦) في (م): «بائنين» وهو خطأ. وانظر «النهاية» (٤٦٦/٢).

(٧) في (م): «أذنانها».

(٨) انظر «النهاية» (٢٦/٢).

(٩) انظر «النهاية» (٨/٤).

(١٠) في (م): «ويترك».

(١١) في (م): «خدعت». وهو خطأ.

قال في «النهاية» (٢٤٦/١): «الجدع: قطع الأنف والأذن والثفة وهو بالأنف أخص» اهـ.

(١٢) انظر «النهاية» (٩٨/٢).

(١٣) قال في «النهاية» (٧٥/٤): «القصواء: الناقة التي قطع طرف أذنها. وكل ما قطع من الأذن فهو جدع. فإذا

بلغ الربيع فهو قضع، فإذا جاوزه فهو غضب، فإذا استوصلت فهو صلّم» اهـ.

(١٤) قال في «النهاية» (٢٥١/٣): «قد يكون العضب في الأذن إلا أنه في القرن أكثر» وانظر هامش (١٣).

[وَالْعَرْجَاءُ] ^(١): الَّتِي لَا تَلْحَقُ / الْغَنَمَ.
وَالْعُقْصَاءُ ^(٢): الْمُلتَوِيَّةُ الْقَرْنِ ^(٣).
وَالْجَلْحَاءُ: الْجَمَاءُ ^(٤).
وَالصَّمْعَاءُ: الصَّغِيرَةُ الْأُذُنِ ^(٥).
وَالْعَرَمَاءُ: مَيْلُ الْقَرْنِ ^(٦) إِلَى الْقَرْنِ.
قَالَ أَحْمَدُ:

وَقَدْ قَالَ الشَّافِعِيُّ - فِي رِوَايَةِ الرَّبِيعِ - : وَإِذَا زَعَمْنَا أَنَّ الْعَرْجَاءَ وَالْعَوْرَاءَ
لَا تَجُوزُ فِي الصَّحِيَّةِ ^(٧): كَانَتْ إِذَا كَانَتْ عَمِيَاءَ أَوْ لَا يَدَ لَهَا، وَلَا رِجْلَ
دَاخِلَةً فِي هَذَا الْمَعْنَى وَفِي أَكْثَرِ مِنْهُ.
وَإِذَا خُلِقَتْ لَهَا أُذُنٌ - مَا كَانَتْ - أَجْرَأَتْ. وَإِنْ خُلِقَتْ لَا أُذُنَ لَهَا لَمْ
تُجْزَى، وَكَذَلِكَ لَوْ جُدَعَتْ لَمْ تُجْزَى؛ لِأَنَّ هَذَا نَقْصٌ مِنَ الْمَأْكُولِ مِنْهَا ^(٨).
وَلَا تُجْزَى الْجَرْبَاءُ ^(٩).

قَالَ: وَلَيْسَ فِي الْقَرْنِ نَقْصٌ؛ فَيُضْحَى ^(١٠) بِالْجَلْحَاءِ. وَإِنْ كَانَ قَرْنُهَا
مَكْسُورًا، قَلِيلًا [كَانَ] ^(١١) أَوْ كَثِيرًا، يَدْمَى أَوْ لَا يَدْمَى فَهِيَ تُجْزَى ^(١٢).

(١) سقطت من (م).

(٢) في (م): «والعصفاء». وهو خطأ.

(٣) انظر «النهاية» (٢٧٦/٣).

(٤) انظر «النهاية» (٢٨٤/١).

(٥) انظر «النهاية» (٥٣/٣).

(٦) قوله «القرن»: وقع في (أ): «القرذك» وفي (م): «الأذن» وهما خطأ. وما أثبتته هو الصواب.

(٧) ولم تشر كتب اللغة التي وقفت عليها إلى هذا المعنى. وفي «النهاية» (٢٢٣/٣): «ضحى بكش أعرم: هو الأبيض فيه نقط سود» اهـ. وانظر: «لسان العرب» (٣٩٦/١٢).

(٨) في (م): «الأضحية».

(٩) «الأم» (٢٢٥/٢).

(١٠) «الأم» (٢٢٣/٢).

(١١) في (م): «فَنَضَّحَى».

(١٢) من (م).

(١٣) «الأم» (٢٢٣/٢).

وَهَذَا فِيمَا أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ، قَالَ: قَالَ الشَّافِعِيُّ. فَذَكَرَهُ.

وَعَلَى قِيَاسِ هَذَا قَالَ أَصْحَابُنَا^(١): يُنْظَرُ^(٢) فِي الْحَرْقَاءِ وَالشَّرْقَاءِ وَغَيْرِهِمَا: فَإِنْ كَانَ قَدْ ذَهَبَ^(٣) مِنْهَا قِطْعَةٌ مِنَ اللَّحْمِ: لَمْ تُجْزَى، وَإِنْ لَمْ يَذْهَبْ: كَرِهْنَا لَهُ أَنْ يُضْحَى بِهَا، وَإِنْ ضَحَّى جَازًا؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ نَقْصٌ^(٤) مِنَ الْمَأْكُولِ مِنْهَا.

وَهُوَ قِيَاسُ مَا رَوَيْنَا عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ فِي مَكْسُورَةِ الْقَرْنِ: لَا تَضْرُكَ. أَخْبَرَنَا^(٥) أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ دُحَيْمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا^(٦) أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ^(٧)، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْلَى^(٨) وَقَبِيصَةُ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ^(٩)، عَنْ حُجَيْبَةَ^(١٠) بِنِ عَدِيٍّ قَالَ: جَاءَ

[ح/٩٦]

[ر/٣٤٦]

[ح/٩٦] رجال السند :

* أبو جعفر دحيم: هو محمد بن علي الشيباني، مسند الكوفة في زمانه. قال الذهبي: الشيخ المسند الفاضل، محدث الكوفة. ت (٣٥١هـ).

تذكرة الحفاظ (٢/٥٩٤). السیر (١٦/٣٦). شذرات الذهب (٣/٩).

* أحمد بن حازم بن محمد الغفاري الكوفي: أبو عمرو، قال ابن حبان: كان متقناً. وقال الذهبي: الإمام الحافظ الصدوق. ت (٢٧٦هـ).

(١)

(٢) في (أ): «وينظر».

(٣) في (م): «ذهبت».

(٤) في (م): «قرن». وهو خطأ.

(٥) في (م): «أخبرنا».

(٦) في (م): «حدثنا».

(٧) في (م): «جازم» وهو خطأ. وانظر «رجال السند».

(٨) في (أ): «أبو يعلى». وهو خطأ. وانظر رجال السند.

(٩) في (م): «كميل». وهو خطأ. وانظر رجال السند.

(١٠) في (م): «جحيبة». وهو خطأ. وانظر رجال السند.

رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، الْبَقْرَةُ؟ فَقَالَ: عَنْ سَبْعَةٍ^(١).
قَالَ: مَكْسُورَةٌ^(٢) الْقَرْنِ؟ قَالَ: لَا تَضُرُّكَ^(٣). قَالَ: الْعَرَجَاءُ؟ قَالَ: إِذَا
بَلَغَتِ الْمُنْسِكَ. أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذْنَ.

الجرح والتعديل (٤٨/٢). الثقات لابن حبان (٤٤/٨). السير (٢٣٩/١٣).

* يعلى بن عبيد بن أبي أمية: الكوفي، الطنافسي، أبو يوسف. قال الحافظ: ثقة إلا في حديثه عن الثوري، ففيه لين، من كبار التاسعة. ت (بعد ٢٠٠هـ). ع.

التاريخ الكبير (٤١٩/٨). الجرح والتعديل (٣٠٤/٩). تهذيب التهذيب (٣٥٣/١١). التقريب (٧٨٧٣)

* قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان الشوثاني: صدوق، ربما خالف، تقدم.

* سلمة بن كهيل الحضرمي: الكوفي، أبو يحيى، ثقة من الرابعة. ع.

التاريخ الكبير (٧٤/٤). الجرح والتعديل (١٧٠/٤). تهذيب التهذيب (١٣٧/٤). التقريب (٢٥١٥).

* حُجَيْبُ بْنُ عَدِي الكندي: قال العجلي: تابعي ثقة. وقال ابن المديني: لا أعلم روى عنه إلا سلمة ابن كهيل. وقال أبو حاتم: شيخ، لا يُخْتَجُّ بحديثه، شبيه بالمجهول. وقال ابن سعد: كان معروفاً وليس بذلك. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الذهبي: هو صدوق - إن شاء الله - وقال الحافظ: صدوق يخطيء من الثالثة. ٤.

التاريخ الكبير (١٢٩/٣). الجرح والتعديل (٣١٤/٣). تهذيب التهذيب (١٩٠/٢). التقريب (١١٥٤)

[ح/٩٦] تخريجه :

[ر/٦٤] أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٧٥/٩)، قال: «أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبا عبد الله

ابن عمر بن أحمد بن شوذب ثنا شعيب بن أيوب ثنا قبيصة» به بلفظه. وقال: «القرن» مكان: «مكسورة القرن».

تابعه عن سفيان الثوري بمبدالرحمن بن مهدي ووكيع وعبد الله بن وهب ومحمد بن كثير العبدي عبدالرحمن بن مهدي: عند أحمد في (١/١٢٥).

وأبي يعلى في (١/١٩٥ - ١٩٦) ح/٣٢٨.

وابن خزيمة في (٤/٢٩٣) ح/٢٩١٤. (مختصراً).

(١) في (أ): «تجزىء عن سبعة» بزيادة «تجزىء» وما أثبتته من (م) موافق لما في أمهات كتب الحديث.

(٢) في (م): «عن مكسورة».

(٣) في (م): «لا يَضُرُّكَ».

- وكيع: عند أحمد في (٩٥/١).
- ابن وهب: عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٦٩/٤).
- محمد بن كثير: عند ابن حبان في (٢٤٢/١٣) ح/٥٩٢٠. (مختصراً).
- وتابعه عن سلمة: شريك وشعبة وابن عيينة وحماد بن سلمة والحسن بن صالح وأبراسحاق السبيعي.
- شريك: عند الترمذي في (٩٠/٤) ح/١٥٠٣. ك: الأضاحي/ ب: في الضحية بعضباء القرن. وقال: «حسن صحيح».
- شعبة: عند النسائي في (٢١٧/٧) ح/٤٣٧٦. ك: الضحايا/ ب: الشرقاء. وفي «الكبرى» (٥٥/٣ - ٥٦) ح/٤٤٦٦.
- وأحمد في (١٠٥/١، ١٢٥).
- وفي (١٥٢/١).
- ومن هذه الطريق: الحاكم في (٤٦٨/١) وصححه.
- وعند الدارمي في (٧٧/٢) ك: اوضاحي/ ب: ما لا يجوز من الأضاحي.
- وابن خزيمة في (٢٩٣/٤) ح/٢٩١٤.
- والحاكم في (٤٦٨/١) (مختصراً) ووقع فيه: «حجية بن علي» خطأ.
- وفي (٢٢٥/٤). وصحَّحه. ووافقه الذهبي.
- ابن عيينة: عند ابن ماجة في (١٠٥٠/٢) ح/٣١٤٣. ك: الأضاحي/ ب: ما يكره أن يضحى به (مختصراً).
- وأحمد في (٩٥/١) (مختصراً).
- حماد بن سلمة: عند أحمد في (١٢٥/١، ١٥٢ - ١٥٣).
- الحسن بن صالح: عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٧٠/٤).
- والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٧٥/٩).
- أبراسحاق: عند ابن خزيمة في (٢٩٣/٤ - ٢٩٤) ح/٢٩١٥.
- والحاكم في (٤٦٨/١) و(٢٢٤/٤ - ٢٢٥) وصححه.
- تابعه عن علي: شريح بن النعمان وهبيرة بن يريم. في قوله: «أمرنا رسول الله ﷺ أن

قَالَ أَحْمَدُ:

وَفِي هَذَا دَلَالَةٌ عَلَى ضَعْفِ:

[ح/٩٧] رَوَايَةُ جُرَيْبِ بْنِ كَلَيْبٍ عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُضَحَّى بِعَضَائِهِ الْأُذُنِ وَالْقَرْنِ:

لَأَنَّ عَلِيًّا لَا^(١) يُخَالِفُ النَّبِيَّ ﷺ فِيمَا رَوَى عَنْهُ.

نستشف العين والأذن». وتقدم في [ح/٩٥].

[ح/٩٦] **درجته :**
[٢٦٤]

إسناده حسن. ويعلى بن عبيد مقرون بقيصة. وحججته من كبار أصحاب عليٍّ وهو صدوق - إن شاء الله - كما قال الحافظان الذهبي وابن حجر.

[ح/٩٧] **تخريجه :**

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٧٥/٩)، قال: «أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أنبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبوداود ثنا شعبة عن قتادة عن جُرَيْبِ بْنِ كَلَيْبٍ سمع عليًّا - رضي الله عنه - يقول: نهى...» فذكره بلفظه.

تابعه عن شعبة: سفيان بن حبيب وعبدالرحمن بن مهدي وحجاج بن محمد وعبدالرحمن بن زياد، وروح بن عبادة، وعفان بن مسلم، ويزيد بن هارون.

سفيان بن حبيب : عندالنسائي(٧/٢١٧ - ٢١٨) ح/٤٣٧٧. ك: الأضاحي/ ب: العضباء. عبدالرحمن بن مهدي: عند أحمد في (١/١٢٩).

ومن طريقه: الحاكم في (١/٤٦٨).

وعند ابن خزيمة في (٤/٢٩٢ - ٢٩٣) ح/٢٩١٣.

والبغوي في (٢/٦٢٠) ح/١١١٧.

عند أحمد في (١/١٣٧). **حجاج :**

عبدالرحمن بن زياد: عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/١٦٩).

روّح وعفان: عند الحاكم في (١/٤٦٨).

يزيد بن هارون: عند الحاكم - أيضاً - في (٤/٢٢٤) وصحّحه.

(١) في (أ): «لم». وهو خطأ.

وتابعه عن قتادة: هشام الدستوائي، وسعيد بن أبي عروبة، وهَمَّام بن يحيى .
هشام: عند أبي داود في (٩٨/٣) ح/٢٨٠٥ . ك: الضحايا/ ب: ما يكره من الضحايا .

وأحمد في (٨٣/١) .

سعيد: عند الترمذي (٩٠/٤) ح/١٥٠٤ . ك: الأضاحي/ ب: في الضحية بعضباء القرن والأذن . وقال: «حسن صحيح» .

وابن ماجة في (١٠٥١/٢) ح/٣١٤٥ . ك: الأضاحي/ ب: ما يكره أن يضحى به .

وأحمد في (١٢٧/١، ١٣٧، ١٥٠) .

والحاكم في (٢٢٤/٤) . وصححه ووافقه الذهبي .

هَمَّام: عند أحمد في (١٠١/١) .

* جُرَيْب بن كَلَيْب: السدوسي، البصري . أثنى عليه قتادة خيراً . وقال العجلي: بضري تابعي ثقة .
وصحَّح له الترمذي - كما تقدم - وذكره ابن حبان في الثقات وجعله نَهْدِيًّا . وقال ابن المديني:
مجهول، ما روى عنه غير قتادة . وقال أبو حاتم: شيخ؛ لا يحتج بحديثه . وقال الذهبي: قد أثنى
عليه قتادة . وقال الحافظ: مقبول من الثالثة . ٤ / .

وتابعه عن عليّ: عبدالله بن نُجَيْب:

عند أحمد في (١٠٩/١)، قال: «ثنا أسود بن عامر ثنا إسرائيل عن جابر
عن عبدالله بن نُجَيْب» به .

تابعه عن جابر الجعفي أبوعوانة .

عند الطيالسي في (١٦) ح/٩٧ .

ومن طريق الطيالسي: المصنف في «السنن الكبرى» (٢٧٥/٩) .

* جابر بن يزيد الجعفي: ضعيف رافضي . تقدّم مراراً .

[ح/٩٧] **درجته :**

منكر . لضعف إسناده، ثم لمخالفته لحديث حُجَيْب بن عُدَيْب - وهو أقوى منه - وفيه: «أمرنا
رسول الله ﷺ أن نستشرف العين والأذن» . فليس فيه ذكرٌ للقرن .

أَوْ يَكُونُ الْمُرَادُ بِهِ: [نَهْيَ] ^(١) تَنْزِيهِهِ؛ لِتَكُونَ الْأُضْحِيَّةُ كَامِلَةً مِنْ جَمِيعِ
الْوُجُوهِ.

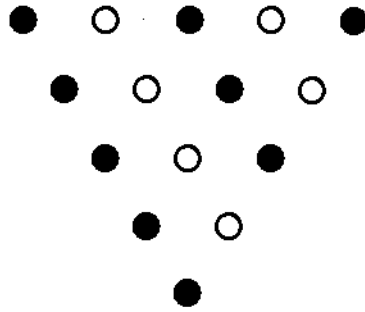
أَوْ يَكُونُ النَّهْيُ رَاجِعاً إِلَيْهِمَا مَعاً ^(٢)، وَيَكُونُ ^(٣) الْمَانِعُ مِنَ الْجَوَازِ مَا
ذَهَبَ مِنَ الْأُذُنِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَفِيهِ - أَيْضاً - دِلَالَةٌ عَلَى أَنَّ الْعَرَجَ إِذَا كَانَ يَسِيرًا / - لَا يَمْنَعُ الْمَشْيَ - [٢١٢/ب]
لَا يَمْنَعُ مِنَ الْإِجْزَاءِ. وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

وَرُوِيَ عَنْ عَمَّارٍ فِي مَكْسُورَةِ الْقَرْنِ مِثْلُ قَوْلِ عَلِيٍّ. [٦٥/ر]

[٦٥/ر] تخريجه :

لم أقف على إسناده.



(١) سقطت من (م).

(٢) في (م): «معيًا». وهو خطأ.

(٣) في (م): «أو يكون». وهو خطأ.

وَقْتُ الْأَضْحَى

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ، قَالَ: قَالَ الشَّافِعِيُّ:

وَمَنْ ضَحَّى قَبْلَ الْوَقْتِ الَّذِي يُمَكِّنُ الْإِمَامَ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَيَتَكَلَّمَ - يَعْنِي الْخُطْبَةَ - فَيَفْرُغَ فَأَرَادَ أَنْ يُضْحِيَ^(١) أَعَادَ. وَلَا أَنْظَرُ إِلَى انْصِرَافِ الْإِمَامِ؛ لِأَنَّ الْيَوْمَ مِنْهُمْ مَنْ يُؤَخَّرُ وَيَقْدَمُ، إِنَّمَا الْوَقْتُ فِي قَدْرِ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي كَانَ يَضَعُهَا مَوْضِعَهَا.

[ح/٩٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ [ح/٢].

[ح/٩٨] رجال السند :

- * أبو بكر بن إسحاق: هو أحمد بن إسحاق الصُّبَيْي. تقدم..
- * أبو المثنى: هو معاذ بن المثنى بن معاذ، العنبري، البصري. قال الخطيب: ثقة. وقال الذهبي: ثقة متقن حدث بمسند مسدّد عنه. ت (٢٨٨هـ).
- تاريخ بغداد (١٣٦/١٣). العبر (٤١٥/١). السير (٥٢٧/١٣).
- * أبو الأحوص: سلام بن سليم: الحنفي - مولا هم - الكوفي. ثقة، متقن. صاحب حديث. من السابعة. ت (١٧٧هـ). ع/.
- التاريخ الكبير (١٣٥/٤). الجرح والتعديل (٢٥٩/٤). تهذيب التهذيب (٢٤٨/٤). التقريب (٢٧١١)
- * منصور بن المعتمر بن عبدالله: - وقيل عتاب - السلمي، الكوفي، أبو عتاب. ثقة ثبت. ت (١٣٢هـ). ع/.
- التاريخ الكبير (٣٤٦/٧). الجرح والتعديل (١٧٧/٨). تهذيب التهذيب (٢٧٧/١٠). التقريب (٦٩٣٣)

(١) كذا في الأصل و«اختلاف الأحاديث» للشافعي (المختصر: ص ٥٣٣). ولا يستقيم المعنى إلا بتأويل، أي: فأراد أن تعتبر أضحيته أو تصح. وانظر «الأم» (٢/٢٢٣).

(٢) من (م).

[ح/٩٨] تخريجه :

- أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٧٦/٩)، قال: «أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، ثنا محمد بن أيوب، أنبا مسدد» به. بنحو لفظه. تابعه عن مسدد: البخاري، وأبوداود السجستاني، وأبوداود السجزي، وعثمان بن عمّر الضبي. البخاري: في (٣١٠/١ - ٣١١) ح/٩٨٣. ك: العيدين/ ب: كلام الإمام والناس في خطبة العيد... .
- أبوداود: في (٩٦/٣) ح/٢٨٠٠. ك: الضحايا/ ب: ما يجوز من السنّ في الضحايا.
- أبوداود السّجزي: عند أبي عوانة في (٢١٣/٥ - ٢١٤).
- عثمان بن عمر: عند المصنف في «السنن الكبرى» (٣١١/٣).
- وتابعه عن أبي الأحوص: قتيبة بن سعيد وهناد.
- قتيبة: عند مسلم في (١٥٥٤/٣) ك: الأضاحي/ ب: وقتها. ح/٧.
- والنسائي في (٢٢٣/٧) ح/٤٣٩٥. ك: الضحايا/ ب: ذبح الضحية قبل الإمام.
- وفي «الكبرى» (٦٠/٣) ح/٤٤٨٧.
- وابن حبان في (٢٣١/١٣) ح/٥٩١٠.
- سيأتي في [ح/٩٩].
- هناد: وتابعه عن منصور: جرير بن عبد الحميد، وشعبة، وسفيان الثوري، وإبراهيم بن طهمان.
- جرير: عند البخاري في (٣٠٣/١) ح/٩٥٥. ك: العيدين/ ب: الأكل يوم النحر.
- وأبي يعلى في (٢٨١/٢ - ٢٨٢) ح/١٦٥٨.
- وأبي عوانة في (٢١٤/٥ - ٢١٥).
- والمصنف في «السنن الكبرى» (٣٨٣/٣ - ٢٨٤).
- عند أحمد في (٢٨١/٤ - ٢٨٢) ح/١٦٥٨.
- شعبة: وأبي عوانة في (٢١٦/٥).
- والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٧٢/٤).
- وفي «شرح مشكل الآثار» (٣٧٥/١٢) ح/٤٨٧٢.

[ح/٩٩] وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِهِ هَذَا - قَالَ: أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْبُخَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبِ الْبَغْدَادِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: خُطِبْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ - بَعْدَ الصَّلَاةِ - ثُمَّ قَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَنَسَكَ نُسُكَنَا فَقَدْ أَصَابَ النُّسُكَ، وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَتِلْكَ شَاةٌ لَحْمٍ». قَالَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ: يَارَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَقَدْ نَسَكْتُ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ؛ عَرَفْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمٌ أَكَلُ وَشَرِبُ فَتَعَجَّلْتُ فَأَكَلْتُ وَأَطَعَمْتُ أَهْلِي وَجِيرَانِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَقَدْ فَعَلْتَ فَأَعِدْ ذَبْحًا آخَرَ» قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عِنْدِي عِنَاقًا لِي [هِيَ] (١) خَيْرٌ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ، أَفَأَذْبِحُهَا (٢)؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَهِيَ خَيْرٌ نَسِيكَتَيْكَ (٣). وَلَا

وابن حبان في (٢٢٨/١٣) ح/٥٩٠٧.

سفيان: عند الدارمي في (٨٠/٢) ك: الأضاحي/ ب: في الذبح قبل الإمام. وأبي عوانة في (٢١٨/٥).

إبراهيم بن طهمان: عند أبي عوانة في (٢١٤/٥).

وتابعه عن الشعبي: داود بن أبي هند، وزبيد الإيامي، وفراس الهمداني، ومطرف، وعبدالله ابن عون، وعاصم الأحول ومجالد، وداود بن علي وحريث. وتقدموا في [ح/٨٢]. وتمام تخريجه هناك.

[ح/٩٨] **درجته :**

إسناده صحيح. والحديث متفق عليه. وانظر [ح/٨٢، ٩٩]

[ح/٩٩] **رجال السند :**

* أحمد بن سهل البخاري: الفقيه، أبو نصر. قال الخليلي: ثقة متفق عليه. (الإرشاد ٣/٩٧٤).

(١) سقطت من (أ).

(٢) في (م): «أو أذبحها».

(٣) في (أ): «نسيكك».

تَقْضِي جَذْعَةً عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ».

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ مُسَدَّدٍ^(١). وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ هَنَادٍ.
وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي كِتَابِ الْعِيدَيْنِ قَدْرَ صَلَاتِهِ وَوَقْتَهَا^(٢).

* صالح بن محمد بن عمر بن حبيب: البغدادي، الأسدي، أبو علي، المشهور بـ«صالح جزرة».

قال الذهبي: الإمام الحافظ الكبير الحجة، محدث المشرق. ت (٢٩٣هـ).

تاريخ بغداد (٣٢٢/٩). السير (٢٣/١٤). الشذرات (٢١٦/٢).

* هناد بن السري بن مضعب: التميمي، الكوفي، أبو السري. ثقة. من العاشرة. ت (٢٤٣هـ).

/ غ م ٤.

التاريخ الكبير (٢٤٨/٨). الجرح والتعديل (١١٩/٩). تهذيب التهذيب (٦٢/١١). التقريب

(٧٣٤٦).

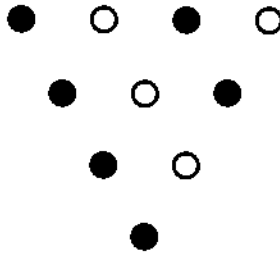
[ح/٩٩] تخريجه :

أخرجه مسلم في (١٥٥٤/٣) ك: الأضاحي/ ب: وقتها. ح/٧. قال: «حدثنا هناد» به.

تابعه عن أبي الأحوص: مسدد. وتقدم في [ح/٩٨]. وتما تخريجه هناك.

[ح/٩٩] درجته :

إسناده صحيح. والحديث متفق عليه. كما تقدم في [ح/٩٨]. وانظر [ح/٨٢].



(١) تقدمت الإحالة إليه في [ح/٩٨].

(٢) في «باب الغدو إلى المصلّى» و«باب القراءة في العيدين». وانظر «السنن الكبرى» للمصنف (٢٨٢/٣)،

(٢٩٤). وقد جاء في بعض الروايات أنه كان يقرأ في صلاة العيد: «أَقْرَبِي السَّاعَةَ» و«قَبِّ وَالْقَرَمَانَ

الْمَجِيدِ» و«جاء في بعضها أنه كان يقرأ بـ «سَبِّحْ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَكْبَرُ» و«هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ النَّبِيِّ» و«جاء

في وقتها أنه كان يغدو للصلاة حين يتألم طلوع الشمس.

ذَكَاةِ الْمَقْدُورِ عَلَيْهِ (١)

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ. قَالَ: قَالَ الشَّافِعِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ -:

كَمَالُ الذَّكَاءِ بِأَرْبَعٍ: الْحُلُقُومُ (٢)، وَالْمَرِيءُ (٣)، وَالْوَدَجِيُّنَ (٤).

وَأَقَلُّ مَا يَكْفِي مِنَ الذَّكَاءِ/ اثْنانِ (٥): الْحُلُقُومُ، وَالْمَرِيءُ (٦).

ثُمَّ سَأَلَ الْكَلَامَ إِلَيَّ أَنْ قَالَ:

وَكُلُّ مَا كَانَ [مَأْكُولًا] (٧) مِنْ طَائِرٍ أَوْ دَابَّةٍ فَإِنَّهُ يُذْبَحُ (٨) أَحَبُّ إِلَيَّ، وَذَلِكَ سُنَّتُهُ (٩)، وَدِلَالَةُ الْكِتَابِ فِيهِ.

وَالْبَقَرُ دَاخِلَةٌ فِي ذَلِكَ؛ لِقَوْلِ اللَّهِ - تَعَالَى -: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾ (١٠) وَحِكَايَتِهِ، فَقَالَ: ﴿فَذَبْحُوهَا﴾ (١١).

قَالَ الشَّافِعِيُّ:

إِلَّا الْإِبِلَ - فَقَطْ - فَإِنَّهَا تُنَحَرُ؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَحَرَ بُدْنَهُ (١٢).

(١) تقدم في «كتاب الصيد»: «باب محل الذكاة في المقدور عليه وفي غير المقدور عليه». وقد عقد المصنف

هذا الباب لتحديد موضع الذكاة في المقدور عليه. وذلك الباب: لبيان الفرق بين ذكاة المقدور عليه وغيره.

(٢) قال في «لسان العرب» (١٥٠/١٢): «قال ابن سيده: الحلقوم: مجرى النفس والشعال من الجوف» اهـ.

(٣) قال في «النهاية» (٣١٣/٤): «المريء: مجرى الطعام والشراب من الحلق» اهـ. وانظر «لسان العرب» (١٥٥/١).

(٤) قال في «النهاية» (١٦٥/٥): «الأوداج: هي ما أحاط بالعتق من العروق التي يقطعها الذابح واحدها: ودج، بالتحريك. وقيل: الودجان: عزقان غليظان عن جانبي ثغرة النحر» اهـ. وانظر «لسان العرب» (٣٩٧/٢).

(٥) في (م): «من الذكا واثنان». وهو خطأ.

(٦) «الأم» (٢٣٦/٢).

(٧) سقطت من (م).

(٨) في (أ): «تذبح».

(٩) في (م): «سنة».

(١٠) سورة البقرة: ٦٧.

(١١) سورة البقرة: ٧١.

(١٢) «الأم» (٢٣٩/٢).

وَاحْتَجَّ - فِي رِوَايَةِ حَزْمَلَةَ - :
 [ح/١٠٠] بِحَدِيثِ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَحَرَ مِنْ هَدْيِهِ بَضْعاً وَسِتِّينَ.

[ح/١٠٠] تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في (٣/٣٣٤ - ٣٣٧) ح/١٤٧٠٥، قال: «حدثنا حاتم بن إسماعيل» به
 (مطولاً) وفيه: «ثم انصرف إلى المنحر، فنحر ثلاثاً وستين بيده. ثم أعطى علياً فنحر ما غَبَرَ^(١) منها». ومن طريق ابن أبي شيبة: مسلم في (٢/٨٨٦ - ٨٩٢) ك: الحج/ ب: حجة النبي ﷺ ح/١٤٧.
 وابن حبان في (٩/٢٥٣ - ٢٥٩) ح/٣٩٤٤.
 والمصنف في «السنن الكبرى» (٥/١٣٣ - ١٣٤) (مختصراً).
 وفي «الصغير» (١/٤٣٣ - ٤٣٤) ح/٧٩٢.
 هشام بن حاتم: هشام بن عمار، وعثمان بن أبي شيبة، وعبدالله بن محمد النفيلي،
 وسليمان بن عبدالرحمن الدمشقي، وإسحاق بن راهويه.
 هشام: عند أبي داود في (٢/١٨٢ - ١٨٦) ح/١٩٠٥. ك: المناسك/ ب: صفة
 حجة النبي ﷺ.
 ومن طريقه المصنف في «السنن الكبرى» (٥/٦ - ٩).
 ابن ماجة في (٢/١٠٢٢ - ١٠٢٧) ح/٣٠٧٤. ك: الحج/ ب: حجة
 النبي ﷺ.
 وابن حبان في (٩/٣٢٧) ح/٤٠١٨.
 والمصنف في «السنن الكبرى» (٥/١٣٣ - ١٣٤).
 وفي «الصغير» (١/٤٣٣ - ٤٣٤) ح/٧٩٢.
 عثمان وعبدالله وسليمان: عند أبي داود في (٢/١٨٢ - ١٨٦) ح/١٩٠٥.
 ومن طريقه: المصنف في «السنن الكبرى» (٥/٩٦).
 إسحاق بن راهوية: عند المصنف في «السنن الكبرى» (٥/٩٦).
 وتابعه عن جعفر: يحيى القطان، وإسماعيل بن أبان، وهيب بن خالد، وإسماعيل بن جعفر
 ابن أبي كثير، ومالك.

(١) أي ما بقي.

قَالَ الشَّافِعِيُّ - فِي رِوَايَتِنَا^(١) :-
 وَمَوْضِعُ النَّحْرِ - فِي الْاِخْتِيَارِ فِي السُّنَّةِ - فِي اللَّبَّةِ^(٢) .
 وَمَوْضِعُ الذَّبْحِ - فِي الْاِخْتِيَارِ فِي السُّنَّةِ - أَسْفَلُ مِنَ اللَّحْيَيْنِ .
 وَالذَّكَاةُ فِي جَمِيعِ مَا يُنْحَرُ وَيُذْبَحُ مَا بَيْنَ اللَّبَّةِ وَالْحَلْقِ :
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الذَّكَاةُ فِي اللَّبَّةِ وَالْحَلْقِ^(٣) - يَعْنِي لِمَنْ قَدَرَ - .
 قَالَ : وَرُويَ مَثَلُ ذَلِكَ عَنْ عُمَرَ ، وَزَادَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : وَلَا تَعَجَّلُوا
 الْأَنْفُسَ أَنْ تَزْهَقَ^(٤) .
 قَالَ أَحْمَدُ :

[٦٦/ر] وَهَذَا رَوَاهُ الثَّورِيُّ فِي «الْجَامِعِ» : عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ [عَنْ

يحيى القطان: عند أحمد في (٣/٣٢٠ - ٣٢١).
 وابن الجارود في (ص ١٢١ - ١٢٣) ح/٤٦٥ .
 وأبي يعلى في (٢/٣٩٣ ، ٤٢٢ - ٤٢٤) ح/٢٠٢٤ ، ٢١٢٢ .
 وابن خزيمة في (٤/٢٨٤ - ٢٨٥) ح/٢٨٩٢ .
 إسماعيل بن أبان: عند الدارمي في (٢/٤٤ - ٤٩) ك: المناسك/ ب: في سنة الحاج .
 وهيب بن خالد: عند أبي يعلى في (٢/٣٩١ - ٣٩٣) ح/٢٠٢٣ .
 ومن طريقه: ابن حبان في (٩/٢٥٠ - ٢٥٢) ح/٣٩٤٣ .
 وعند المصنف في «السنن الكبرى» (٥/٢٣٨) .

[ح/١٠٠] درجته :

صحيح . والحديث في صحيح مسلم .

[٦٦/ر] رجال السند :

* محمد بن إبراهيم بن أحمد الأردستاني: الأصبهاني، أبو بكر. قال الخطيب: كتبت عنه، وكان

(١) يعني الإسناد المتقدم في أول الباب (ص ٢٦٠) .

(٢) تقدم بيان معناها في (ص ٧٤) .

(٣) تخريجه فيما يلي .

(٤) سيأتي تخريجه في [٦٧/ر] .

سَعِيدٍ^(١) [بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: الذِّكَاةُ فِي الْحَلْقِ وَاللَّبَّةِ.

- ثقة، يفهم الحديث. وقال شيرويه: كان ثقة يحسن هذا لسان. ت (٤٢٤هـ) وقيل (٤٢٧هـ).
 تاريخ بغداد (٤١٧/١). التقييد (ص ٢٨). السَّير (٤٢٨/١٧).
 * أبونصر العراقي: لم أقف على ترجمته.
 * وسفيان بن محمد بن حاجب - وقيل محمود - الجوهري: النسابوري. ترجم له الذهبي وقال:
 روى عنه أبو علي النسابوري الحافظ وانتقى له فوائد. ت (٣٢٧هـ).
 معجم أبي بكر الإسماعيلي (٦٥٦/٢). تاريخ الإسلام (١٦٠/١٥). وفيات (٣٢١-٣٣٠).
 * علي بن الحسن بن موسى: الهلالي، الدَّارُيَجَرْدِيُّ. ثقة. من الحادية عشرة. ت (٢٦٧هـ).
 السَّير (٥٢٦/١٢). تهذيب التهذيب (٢٦٤/٧) التقريب (٤٧٢٣).
 * عبدالله بن الوليد العدني: صدوق، ربما أخطأ. تقدّم.
 * أيوب: هو السَّخْتِيَانِي. تقدم.
 * عبدالله بن سعيد بن جبير: الأسدي - مولا هم - الكوفي. ثقة فاضل. من السادسة. / خ م ت س.
 التاريخ الكبير (١٠٣/٥). الجرح والتعديل (٧٠/٥). تهذيب التهذيب (٢٠٧/٥). التقريب (٣٣٦٤).

[٦٦/ر] **تخرجه:**

- أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٧٨/٩) بإسناده ولفظه.
 تابعه عن سفيان: عبدالرزاق في (٤٩٥/٤) ح/٨٦١٥.
 وخالفه عن سفيان: عبدالله بن وهب. فرواه عنه بإسناده، لكنه أسقط «عبدالله بن سعيد».
 أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٧٨/٩).
 وتابعه عن أيوب: معمر، عند عبدالرزاق في (٤٩٥/٤) ح/٨٦١٥.
 وله شاهد من طريق عكرمة عن ابن عباس.
 أخرجه ابن أبي شيبة في (٢٥٥/٤) ح/١٩٨٢٩.

[٦٦/ر] **درجته:**

إسناده حسن؛ من أجل عبدالله بن الوليد. والأثر صحيح من وجوه أخرى تقدمت في التخریح.

(١) سقط من (م).

[٦٧/ر] وَعَنْ أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ فُرَافِصَةَ الْحَنْفِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ: الذَّكَاةُ فِي الْحَلْقِ وَاللِّبَةِ، وَلَا تَعَجَّلُوا الْأَنْفُسَ أَنْ تَزْهَقَ. أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو نَصْرٍ الْعِرَاقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا^(٣) سُفْيَانُ [الثَّوْرِيُّ]^(٤). فَذَكَرَهُمَا.

[٦٧/ر] رجال السند :

* يحيى بن أبي كثير: الطائي - مولاهم - أبونصر اليمامي. قال أبو حاتم: رأى أنساً ولم يسمع منه. وقال ابن حبان: لم يسمع من أنس ولا من صحابي. وقال الحافظ: ثقة ثبت. لكنه يدلّس ويرسل. من الخامسة. وذكره في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين. ت(١٣٢هـ) أو قبلها. /ع. التاريخ الكبير (٣٠١/٨). الجرح والتعديل (١٤١/٩). ميزان الاعتدال (٤٠٢/٤). تهذيب التهذيب (٢٣٥/١١). التقريب (٧٦٦٠). تعريف أهل التقديس (ص٧٦).

* الفرافصة بن عمير الحنفي: اليمامي، ثقة. قال البخاري: رأى عثمان. التاريخ الكبير (١٤١/٧). «الثقات» للمعجلي (٣٢٨). الجرح والتعديل (٩٢/٧). «الثقات» لابن حبان (٢٩٩/٥).

[٦٧/ر] تخريجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٧٨/٩) بإسناده ولفظه. خالفه عن يحيى بن أبي كثير: هشام الدستوائي؛ فرواه عنه «عن أبي المعروف عن أبي الفرافصة: كان عند عمر» فذكره بمعناه. أخرجه ابن أبي شيبة في (٢٥٥/٤) ح/١٩٨٣٢. وخالفهما عن يحيى بن أبي كثير: معمر؛ فرواه عنه «عن ابن الفرافصة الحنفي عن أبيه أنه قال لعمر» فذكر معناه.

(١) في (م): «حدثنا».

(٢) في (م): «الحسين». وهو خطأ. وتقدمت ترجمته في [٦٦/ر].

(٣) في (م): «حدثنا».

(٤) من (م).

[٦٨/ر] وَرَوَيْنَا عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّهُ قَالَ: يُجْزَىءُ الذَّبْحُ مِنَ النَّحْرِ وَالنَّحْرُ مِنَ الذَّبْحِ فِي الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ.

[٦٩/ر] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ:

وَنَهَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنِ النَّخَعِ وَأَنَّ^(١) تُعَجَّلَ الْأَنْفُسُ أَنْ تَزْهَقَ. - قَالَ الشَّافِعِيُّ:

وَالنَّخَعُ^(٢): أَنْ يَذْبَحَ^(٣) الشَّاةَ ثُمَّ يَكْسِرَ قَفَّاهَا مِنْ مَوْضِعِ الذَّبْحِ^(٤) لِنَخْعِهِ وَلِمَكَانٍ^(٥) الْكَسْرِ فِيهِ -

أَوْ تُضْرَبَ^(٦) لِيُعَجَّلَ قَطْعُ حَرَكَتِهَا. فَأَكْرَهُ/ هَذَا. وَلَمْ يُحَرِّمَهَا ذَلِكَ؛ لِأَنَّهَا ذَكِيَّةٌ.

[ب/٢١٣]

أخرجه عبدالرزاق في (٤/٤٩٥) ح/٨٦١٤.

[٦٧/ر] **درجته :**

إسناده ضعيف؛ لاضطرابه.

[٦٨/ر] **تخريجه :**

لم أقف على إسناده بهذه السياقة.

وذكر نحوه ابن حزم في (٧/٤٤٦) فقال: «ومن طريق محمد بن المثنى نا مؤمل بن إسماعيل، نا سفيان الثوري عن ابن جريج عن عطاء قال: الذبوح من النحر والنحر من الذبوح».

* مؤمل بن إسماعيل العدوي: مولى آل الخطّاب. وقيل مولى بني بكر، أبو عبدالرحمن البصري، نزيل مكة. قال ابن معين: ثقة. وقال ابن سعد والدارقطني: ثقة كثير الخطأ. وقال الساجي:

(١) في (م): «ولن». وهو خطأ.

(٢) قال في «النهاية» (٥/٣٣): «والنخع: أشدُّ القتل حتى يبلغ الذَّبْحُ الثُّخَاعَ. وهو الخيط الأبيض الذي في فقار الظهر» اهـ. وأنظر «لسان العرب» (٨/٣٤٨ - ٣٤٩).

(٣) في (م): «تذبح» وما أثبتته من (أ) موافق لما في «الأم»، و«السنن الكبرى» للمصنف.

(٤) في (م): «المدّبح». وما أثبتته من (أ) موافق لما في «الأم»، و«السنن الكبرى» للمصنف.

(٥) في (م): «أو لمكان». وما أثبتته من (أ) موافق لما في «الأم»، و«السنن الكبرى» للمصنف.

(٦) في (م): «يضرب». وقوله: «أو تضرب» من تمام كلام عمر - كما يظهر من السياق.

[٧٠/ر] قَالَ أَحْمَدُ: وَرَوِيَ عَنِ الْمَعْرُورِ الْكَلْبِيِّ عَنْ عُمَرَ: أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْفَرَسِ فِي الدَّبِيحَةِ.

وَفَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ: بِالْكَسْرِ، وَهُوَ أَنْ تُكْسَرَ رَقَبَةُ الدَّبِيحَةِ قَبْلَ أَنْ تَبْرُدَ. وَفَسَّرَ النَّخَعُ بِأَنْ يُنْتَهَى بِالذَّبْحِ إِلَى الثُّخَاعِ وَهُوَ عَظْمٌ فِي الرَّقَبَةِ^(١).

صدوق كثير الخطأ. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال الحافظ: صدوق، سيء الحفظ، من صغار التاسعة. ت (٢٠٦هـ) / خت قد ت س ق.

التاريخ الكبير (٤٩/٨). الجرح والتعديل (٣٧٤/٨). تهذيب التهذيب (٣٣٩/١٠). التقريب (٧٠٥٥) قال ابن حزم: «ومن طريق عبدالرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: ذكر الله تعالى الذبح في القرآن فإن ذبحت شيئاً ينحر أجزأ عنك».

وفي مصنف عبدالرزاق (٤٨٩/٤) ح/٨٥٨٤، قال: «عن الربيع عن ابن جريج قال: ذكر الله ذبح البقرة في القرآن فإن ذبحت...» فذكره بلفظه. فأدخل في إسناده الربيع (كذا لم ينسب). وجعله من كلام ابن جريج.

[٦٨/ر] **درجته** : إسناده ضعيف لانقطاعه.

[٦٩/ر] **تخرجه** :

لم أقف على إسناده متصلاً. وقوله: «وأن تعجل الأنفس أن تزهد»: تقدم شاهده في [٦٧/ر].

[٧٠/ر] **تخرجه** :

أخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» مخطوطة «ليدن» و«الرامفورية» (كما في هامش المطبوعة: ٢٥٤/٣). قال: ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن هشام الدستوائي وحجاج بن أبي عثمان عن يحيى بن أبي كثير عن المعرور الكلبي به.

ومن طريقه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٧٩/٩ - ٢٨٠).

* أبو عبيد: القاسم بن سلام، البغدادي، الإمام المشهور. قال الحافظ: ثقة فاضل مصنف، من العاشرة، ولم أر له في الكتب حديثاً مسنداً. بل من أقواله في شرح الغريب ت (٢٢٤هـ).

* معرور الكلبي: ترجم له البخاري في «التاريخ الكبير» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وذكر أنه روى عن عثمان وعنه يحيى بن أبي كثير والأوزاعي. قال أبو حاتم: «هو مرسل عن

(١) انظر: «غريب الحديث» لأبي عبيد (٢٥٤/٣).

[ح/١٠١] أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَافِعُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ سَلَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُزَنِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ^(١) عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ [قَالَ]^(٢): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ»^(٣) وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ، وَلِيُحَدِّثَ أَحَدَكُمْ شَفْرَتَهُ وَلِيُرِيحَ ذَبِيحَتَهُ». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ إِسْحَاقَ الْحَنْظَلِيِّ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ.

عمر». التاريخ الكبير (٣٩/٨). الجرح والتعديل (٤١٦/٨).
وسائر رجاله بين ثقة وصدوق

[٧٠/ر] درجته :

إسناده ضعيف؛ المعرور الكلبي عن عمر مرسل - كما تقدم -.

[ح/١٠١] رجال السند :

* أبو إسحاق: هو إبراهيم بن محمد الإسفراييني. تقدم.

* أبو قلابَةَ: هو عبدالله بن زيد بن عمرو - وقيل عامر - الجزمي، البصري. ثقة فاضل كثير الإرسال. قال العجلي: فيه نَضْبٌ يسير. من الثالثة. ت (١٠٤هـ) أو بعدها. /ع.

التاريخ الكبير (٩٢/٥). الجرح والتعديل (٥٧/٥). تهذيب التهذيب (١٩٧/٥). التقريب (٣٣٤٤).

* أبو الأشعث: هو شراحيل بن آدة (بالممد وتخفيف الدال)، الصنعاني. ثقة، من الثانية. /بخ م ٤.

التاريخ الكبير (٢٥٥/٤). الجرح والتعديل (٣٧٣/٤). تهذيب التهذيب (٢٨٠/٤) التقريب (٢٧٦٩)

* شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري: أبو يعلى، وهو ابن أخي حسان بن ثابت. صحابي جليل. قال عبادة بن الصامت: «شداد بن أوس من الذين أوتوا العلم والحلم» اختلفوا في سنة وفاته اختلافاً كثيراً /ع.

(١) في (م): «عن الأشعث» وهو خطأ.

(٢) سقطت من (أ).

(٣) في (م): «القبلة». وهو خطأ.

الاستيعاب (بهامش الإصابة: ١٣٥/٢). الإصابة (١٣٩/٢). تهذيب التهذيب (٢٧٦/٤).

[ح/١٠١] تخريجه :

الحديث في «السنن» للشافعي (٢١٢/٢) ح/٥٩٢ بإسناده ولفظه.

تابعه عن عبد الوهاب: إسحاق بن راهويه، ومحمد بن المثنى

إسحاق: عند مسلم في (١٥٤٩/٣). ك: الصيد والذبائح / ب: الأمر بإحسان الذبح والقتل. ح/٥٧.

والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٨٠/٩).

محمد بن المثنى: عند ابن ماجة في (١٠٨٥/٢) ح/٣١٧٠. ك: الذبائح / ب: إذا ذبحتم فأحسنوا الذبح.

وتابعه عن خالد الحذاء: شعبة وهشيم وابن عُلَيْة ومنصور وسفيان الثوري وحفص بن غياث وخالد بن عبدالله الواسطي ويزيد بن زريع ووهب (كذا لم ينسب، ولعله وهيب بن خالد) والأعمش.

شعبة: عند مسلم في (١٥٤٩/٣) ح/٥٧.

وأبي داود في (١٠٠/٣) ح/٢٨١٥. ك: الأضاحي / ب: في الرفق بالذبيحة.

وأحمد في (١٢٥/١).

والطيالسي في (١٥٢) ح/١١١٩.

وعلي بن الجعد في (٥٨١-٥٨٠) ح/١٣٠١.

ومن طريقه: البغوي في (٢١/٦) ح/٢٧٧٧.

والطبراني في (٢٧٤/٧) ح/٧١١٥.

والمصنف في «السنن الكبرى» (٦٠/٨ - ٦١).

هشيم: عند مسلم في (١٥٤٩/٣) ح/٥٧.

والترمذي في (٢٣/٤) ح/١٤٠٩. ك: الديات / ب: ما جاء في النهي عن المثلة.

وقال: «حسن صحيح».

والطبراني في (٢٧٥/٧) ح/٧١١٩.

والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٨٠/٩).

- ابن عُلَيَّة: عند مسلم في (٣/١٥٤٨) ح/٥٧.
 والنسائي في (٧/٢٢٧) ح/٤٤٠٥. ك: الضحايا/ب: الأمر بإحدااد الشفرة
 وفي «الكبرى» (٣/٦٢ - ٦٣) ح/٤٤٩٤.
 والطبراني في (٧/٢٧٥) ح/٧١٢٠.
 والمصنف في «السنن الكبرى» (٩/٦٨).
 عند مسلم في (٣/١٥٤٩) ح/٥٧.
 منصور:
 والنسائي في (٧/٢٢٩) ح/٤٤١١، ٤٤١٢. ب: ذكر المنفلتة، ب:
 حسن الذبح.
 وفي «الكبرى» (٣/٦٤) ح/٤٥٠٠، ٤٥٠١.
 والطبراني في (٧/٢٧٥) ح/٧٧١٨.
 الثوري:
 عند الدارمي في (٢/٨٢) الأضاحي / ب: في حسن الذبيحة.
 ومن طريقه: مسلم في (٣/١٥٤٩) ح/٥٧.
 وعند عبدالرزاق في (٤/٤٩٢) ح/٨٦٠٤.
 ومن طريقه: الطبراني في (٧/٢٧٤) ح/٧١١٤.
 حفص بن غياث: عند ابن الجارود في (ص٢٢٦) ح/٨٩٩.
 خالد بن عبدالله: عند ابن حبان في (١٣/١٩٩) ح/٥٨٨٣.
 والطبراني في (٧/٢٧٥) ح/٧١١٩.
 يزيد بن زريع: عند ابن حبان في (١٣/٢٠٠) ح/٥٨٨٤.
 وهب (أو وهيب) والأعمش: عند الطبراني في (٧/٢٧٤، ٢٧٤ - ٢٧٥) ح/٧١١٦، ٧١١٧.
 وتابعه عن أبي قلابة: أيوب السخيتاني وعاصم الأحول.
 أيوب: عند عبدالرزاق في (٤/٤٩٢) ح/٨٦٠٣.
 ومن طريقه: أحمد في (٤/١٢٣).
 والطبراني في (٧/٢٧٥) ح/٧١٢١.
 والطبراني - أيضاً - من غير طريق عبدالرزاق في (٧/٢٧٦-٢٧٥) ح/٧١٢٢.
 عاصم الأحول: عند الطبراني في (٧/٢٧٦) ح/٧١٢٣.
 [ح/١٠١] درجته : إسناده صحيح . والحديث في صحيح مسلم.

ذَبَائِحِ أَهْلِ الْكِتَابِ

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ، قَالَ:
أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ قَالَ:

أَحَلَّ اللَّهُ - جَلَّ ثَنَاؤُهُ - طَعَامَ أَهْلِ الْكِتَابِ^(١)، وَكَانَ طَعَامُهُمْ عِنْدَ بَعْضِ
مَنْ حَفِظْتُ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ التَّفْسِيرِ: ذَبَائِحُهُمْ. وَكَانَتْ^(٢) الْآثَارُ تَدُلُّ عَلَى
إِحْلَالِ ذَبَائِحِهِمْ.

فَإِنْ كَانَتْ ذَبَائِحُهُمْ يُسَمُّونَهَا لِلَّهِ فَهِيَ حَلَالٌ، وَإِنْ كَانَ لَهُمْ ذَبِيحٌ آخَرُ
يُسَمُّونَ عَلَيْهِ غَيْرَ اسْمِ اللَّهِ مِثْلَ اسْمِ الْمَسِيحِ لَمْ يَحِلَّ هَذَا مِنْ ذَبَائِحِهِمْ^(٣).
وَبَسَطَ الْكَلَامَ فِيهِ^(٤).

[٧١/ر] وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

[٧١/ر] **تخريجه :**

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٨٢/٩)، قال: «أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن
يحيى، أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد الطرائفي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبدالله بن صالح
عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال:
طعامهم: ذبائِحهم».

تابعه عن عبدالله بن صالح: المشنى.

عند ابن جرير في (١٠٣/٦).

[٧١/ر] **درجته :**

إسناده ضعيف. علي بن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس.

(١) قال - تعالى - : ﴿ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ ﴾ سورة المائدة: ٥ .

(٢) في (م): «فكانت». وما أثبت من (أ) موافق لما في «الأم» و«السنن الكبرى». وهو الصواب.

(٣) «الأم» (٢/٢٣١). وانظر: «السنن الكبرى» للمصنف (٢٨٢/٩).

(٤) انظر: «الأم» (٢/٢٣١ - ٢٣٢).

[٧٢/ر] ثُمَّ عَنْ مُجَاهِدٍ .

[٧٣/ر] وَمَكْحُولٍ، أَنَّهُمْ قَالُوا: طَعَامُهُمْ ذَبَائِحُهُمْ .

[٧٢/ر] تخريجه :

أخرجه ابن جرير في (١٠٢/٦)، قال: «حدثنا محمد بن بشار، قال: ثنا عبدالرحمن، قال: ثنا سفيان، عن ليث عن مجاهد قال: الذبائح». يعني في قوله - تعالى -: ﴿ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ ﴾ سورة المائدة: ٥

تابعه عن سفيان الثوري: أبو نعيم (الفضل) وقبيصة.

عند ابن جرير في الموضوع السابق.

وتابعه عن ليث بن أبي سليم: عبدالله بن إدريس وأبو سنان سعيد بن سنان.

عند ابن جرير في الموضوع السابق.

* الليث بن أبي سليم بن زعيم: صدوق، اختلط جداً، ولم يتميز حديثه فترك. تقدم.

وأخرجه ابن جرير - أيضاً - في الموضوع السابق من طريق القاسم بن أبي بزة عن مجاهد.

وفي إسناده محمد بن حميد الرازي: ضعيف. تقدم.

ثم من طريق عبدالله بن أبي نجيع عن مجاهد، في (١٠٢/٦، ١٠٣).

* وابن أبي نجيع: لم يسمع التفسير من مجاهد - كما تقدم -.

[٧٢/ر] درجته :

حسنٌ بمجموع طرقه .

[٧٣/ر] تخريجه :

أخرجه سعيد بن منصور في (٤/١٤٣٩ حميد) ح/٧١٤٤ قال: «نا إسماعيل بن عياش عن عبدالله بن عبيد الكلاعي، قال: سألت مكحولاً عن ذبائح عيدات أهل الكتاب والمرتببات لكتائبهم؟ فتلا هذه الآية: ﴿ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ... ﴾ قال: طعامهم ذبائحهم».

[٧٣/ر] درجته :

إسناده ضعيف. إسماعيل بن عياش مُدَلِّسٌ وقد عنعن.

وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَلِيمِيِّ^(١) [رَحِمَهُ اللَّهُ]^(٢): أَنَّ الْيَهُودَ
وَالنَّصَارَى يَذْبُحُونَ لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - لِأَنَّ مَعْبُودَهُمَا^(٣) فِي أَصْلِ دِينِهِمَا
لَيْسَ إِلَّا اللَّهُ - تَعَالَى جَدُّهُ - وَإِيَاهُ يَتَحَرَّيَانِ^(٤) بِذَبَائِحِهِمَا.

قَالَ: فَلَوْ^(٥) أَنَّ نَصْرَانِيًّا قَالَ: [سِرًّا]^(٦) بِاسْمِ الْمَسِيحِ، أَوْ بِاسْمِ عَيْسَى
فَلَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ ذَابِحًا لِلَّهِ - تَعَالَى جَدُّهُ - لِأَنَّهُ لَا يَقُولُ هَذَا الْقَوْلَ
مِنَ النَّصَارَى إِلَّا مَنْ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - حَالٌّ فِي الْمَسِيحِ مُتَّحِدٌ^(٧) بِهِ
وَلَيْسَ عَيْسَى سِوَاهُ وَلَا مُتَمَيِّزًا عَنْهُ، لَا أَنَّهُ^(٨) يَقُولُ: لَا شَيْءَ سِوَى
عَيْسَى. وَإِذَا^(٩) كَانَ كَذَلِكَ: فَهُوَ إِذَا قَالَ: بِاسْمِ الْمَسِيحِ فَإِنَّمَا يَخْصُصُ
الْمَسِيحَ بِالتَّسْمِيَةِ لِمَا هُوَ مُخْتَصَّ بِهِ عِنْدَهُ، وَاخْتِصَّاصُهُ عِنْدَهُ بِأَنَّ الْإِلَهَ
مُتَّحِدٌ [بِهِ]^(١٠): قَدْ صَارَ قَصْدُهُ/ إِذَا مِنْ ذِكْرِ الْمَسِيحِ ذَكَرَ الْإِلَهَ، فَحَصَلَ

[١/٢١٤]

(١) هو الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم، البُخَارِيُّ، الشافعي. قال الذهبي: «أحد الأذكياء الموصوفين،
ومن أصحاب الوجوه في المذاهب. وكان متفتناً سيال الذهن مناظراً». قال: «وله عمل جيّد في الحديث
لكنه ليس كالحاكم وعبد الغني» وقال: «وللحافظ أبي بكر البيهقي اعتناء بكلام الحليمي ولا سيما في كتاب
شعب الإيمان» ت (٤٠٣هـ).

قلت: وكتابه الذي أشار إليه المصنف هنا يسمّى «المنهاج» قال العلامة حاجي خليفة: «هو كتاب جليل من
نحو ثلاث مجلدات فيه أحكام كثيرة ومسائل فقهية وغيرها مما يتعلق بأصول الإيمان وآيات الساعة وأحوال
القيامة» اهـ.

تاريخ جرجان (ص ١٩٨). السّير (٢٣١/١٧). تذكرة الحفاظ (٣/١٠٣٠). كشف الظنون (٢/١٠٤٧). تاريخ
التراث العربي (١/٤٦/٤٧ - ٤٧).

(٢) من (م).

(٣) في (أ): «معبودهم» فالضمير فيه راجع إلى المعنى. وما أثبتته من (م) ضميره راجع إلى لفظ «اليهود
والنصارى». وهو أنسب للسياق. تأمل.

(٤) في (أ): «ينحوان».

(٥) في (أ): «ولو».

(٦) من (أ).

(٧) في (أ): «ومتحد».

(٨) قوله: «لا أنه» وقع في (م): «أنه لا أنه» بزيادة «أنه» خطأ.

(٩) في (م): «فإذا».

(١٠) سقطت من (م).

ذَابِحاً لِلَّهِ فَلِذَلِكَ حَلَّتْ ذَبِيحَتُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
وَأَمَّا صَاحِبُ «التَّقْرِيبِ»^(١) : فَإِنَّهُ حَكَى عَنِ الشَّافِعِيِّ مَا حَكَيْنَاهُ مِنْ ذَبْحِ
النَّصَارِيِّ^(٢) لِلْمَسِيحِ ثُمَّ قَالَ : وَمَعْنَاهُ : أَنْ يَذْبَحَهُ لَهُ ، فَأَمَّا إِنْ ذَكَرَ الْمَسِيحَ
عَلَى مَعْنَى الصَّلَاةِ كَالصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَائِزٌ .

قَالَ الشَّافِعِيُّ :

وَأَحِبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَوَلَّى ذَبْحَ نُسُكِهِ ؛ فَإِنَّهُ يُرَوَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِامْرَأَةٍ
مِنْ أَهْلِهَا - فَاطِمَةَ أَوْ غَيْرَهَا - : «أَحْضِرِي ذَبْحَ نَسِيكَتِكَ ؛ فَإِنَّهُ يُغْفَرُ لَكَ عِنْدَ
أَوَّلِ قَطْرَةٍ مِنْهَا»^(٣) .
قَالَ أَحْمَدُ :

قَدْ رَوَى هَذَا النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ - وَوَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ - عَنْ أَبِي حَمْرَةَ
الثُّمَالِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ^(٤)
قَالَ لِفاطِمَةَ : «قُومِي فَأَشْهَدِي أَصْحَابِكَ فَإِنَّهُ يُغْفَرُ لَكَ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ
دِمِّهَا كُلُّ ذَنْبٍ عَمَلْتِهِ»^(٥) ، وَقَوْلِي : إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

(١) هو القاسم بن محمد بن علي الشاشي، أبو الحسن، أحد فقهاء الشافعية. وأبوه: هو أبو بكر القفال الكبير.
توفي القاسم في حدود (٤٠٠هـ).
وكتابه «التقريب»، في الفروع، أثنى عليه كثير من العلماء. قال الذهبي: «القاسم الذي صنف «التقريب»
وهو كتاب مفيد، قليل الوقوع». وقال السبكي: «والتقريب من أجل كتب المذهب».
السير (٢٨٤/١٦). طبقات الشافعية للإسنوي (١/١٤٥). طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة (١/١٩١).
طبقات الشافعية للسبكي (٣/٤٧٢). طبقات الفقهاء للمبدي (ص١٠٦). كشف الظنون (١/٤٦٦). هدية
العارفين (١/٨٢٧).

(٢) في (م): «النصراني».

(٣) «الأم» (٢/٢٤٠). وتخريج الحديث فيما يلي.

(٤) في (م): «أن النبي ﷺ».

(٥) في (م): «علمتيه». وهو خطأ.

[ح/١٠٢] أَخْبَرَنَا^(١) عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْعُودِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَائِشَةَ^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَجَلِيُّ - إِمَامٌ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ - فَذَكَرَهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.
 قَالَ عِمْرَانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ^(٣)، هَذَا لَكَ وَلِأَهْلِ بَيْتِكَ خَاصَّةً فَأَهْلُ ذَلِكَ أَنْتُمْ؟ أَمْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً؟ قَالَ: «بَلْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً»^(٤).

[ح/١٠٢] رجال السند :

- * محمد بن أحمد العودي: لم أقف على ترجمته.
- * عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي: البصري. قيل له: «ابن عائشة» نسبة إلى «عائشة بنت طلحة ابن عبيد الله». قال الحافظ: ثقة جواد. رمي بالقدر، ولم يثبت. من كبار العاشرة. ت (٢٢٨هـ).
- / د ت س.
- التاريخ الكبير (٤٠٠/٥). الجرح والتعديل (٣٣٥/٥). تهذيب التهذيب (٤١/٧). التقريب (٤٣٥٠).
- * النضر بن إسماعيل بن حازم البجلي: أبوالمغيرة القاضي الكوفي. قال العجلي: كوفي ثقة. وقال الدارقطني: صالح. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وقال أحمد وأبو زرعة والنسائي: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: فحش خطؤه وكثر وهمه فاستحق الترك. وقال الحافظ: ليس بالقوي من صغار الثامنة ت (١٨٢هـ). / ت س.
- التاريخ الكبير (٩٠/٨) الكامل (٢٦/٧) ميزان الاعتدال (٢٥٥/٤). تهذيب التهذيب (٣٨٨/١٠) التقريب (٧١٥٦).
- * أبو حمزة الثمالي: ثابت بن أبي صفية، الكوفي، ضعيف، رافضي، تقدم.

(١) في (أ): «أخبرنا».

(٢) في (م): «عبيد الله عن عائشة». وهو خطأ.

(٣) في (م): «رسول الله».

(٤) قوله: «بل للمسلمين عامة». وقع في (أ): «لا بل للمسلمين عامة» بزيادة: «لا». وهي زيادة لم أرها في الكتب التي أخرجت الحديث.

[ح/١٠٣] وَرُوِيَ ذَلِكَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ ضَعِيفٍ.

[ح/١٠٢] تخريجه :

أخرجه الطبراني في (٢٣٩/١٨) ح/٦٠٠، قال: «حدثنا أحمد بن داود المكي ثنا ابن عائشة» به بنحو لفظه.

تابعه عن النضر: معقل بن مالك، وعبدالرحمن بن بكر بن مسلم، وعلي بن الجعد،

ومحمد بن قدامة بن أعين وأبوبكر بن أبي شيبة وعبيدالله بن معاذ.

معقل بن مالك : عند الطبراني في (٢٣٩/١٨) ح/٦٠٠.

والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٣٨/٥ - ٢٣٩) و(٢٨٣/٩).

عبدالرحمن بن بكر وعلي بن الجعد: عند الطبراني (في الموضع السابق).

محمد بن قدامة: عند ابن عدي في (٢٦/٧).

أبوبكر بن أبي شيبة: عند الحاكم في (٢٢٢/٤) وصححه، وردّه الذهبي فقال: «بل أبوحمزة

ضعيف جداً، وابن إسماعيل ليس بذلك».

عبيدالله بن معاذ: عند المصنف في «السنن الكبرى» (٢٣٨/٥).

خالقه عن أبي حمزة: يحيى بن آدم وأبوبكر بن عياش، فروياه عنه عن أبي إسحاق عن عمران

به. أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (كما في نصب الراية:

(٢١٩/٤).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري. وعليّ. وسيأتي ذلك في [ح/١٠٣].

[ح/١٠٢] درجته :

ضعيف جداً. من أجل أبي حمزة الشمالي. وانظر ما بعده.

[ح/١٠٣] تخريجه :

روي من حديث أبي سعيد الخدري. وحديث علي - رضي الله عنهما -.

أما حديث أبي سعيد الخدري:

فأخرجه الحاكم في (٢٢٢/٤)، قال: «حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن بالوية ثنا الحسن بن

علي بن شبيب المعمرى ثنا داود بن عبدالحميد ثنا عمرو بن قيس الملائي عن عطية عن أبي سعيد

الخدري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة - عليها الصلاة والسلام -: «قومي إلى

أضحيتك فاشهديها فإن لك بأول قطرة تقطر من دمها يغفر لك ما سلف من ذنوبك» قالت: يارسول

الله، هذا لنا أهل البيت خاصة؟ أو لنا وللمسلمين عامة. قال: «بل لنا وللمسلمين عامة»

وسكت عنه الحاكم. وقال الذهبي: «عطية واه».

تابعه عن داود بن عبد الحميد: إسحاق بن إبراهيم البغوي البغدادي.

عند البزار في (٥٩/٢ أستاذ). وقال: لا نعلم طريقاً عن أبي سعيد

أحسن من هذا.

والعقيلي في (٣٧/٢).

* داود بن عبد الحميد الكوفي: قال أبو حاتم: حديثه يدرأ على ضعفه. وقال العقيلي: روى عن

عمرو بن قيس أحاديث لا يتابع عليها. وذكر هذا الحديث. وقال الأزدي: منكر الحديث.

الجرح والتعديل (٤١٨/٣). الضعفاء للعقيلي (٣٧/٢). لسان الميزان (٥١٦/٢).

* عطية بن سعد بن جنادة العوفي: الكوفي. ضعفه أحمد وأبو حاتم والنسائي. وابن عدي والذهبي.

وقال الذهبي في التلخيص: «واه». وقال الحافظ: صدوق. يخطيء كثيراً. كان شيعياً مُدلساً.

وذكره في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين. وقال: «مشهور بالتدليس القبيح». من الطبقة

الثالثة. / يخ د ت ق.

ميزان الاعتدال (٧٩/٣). تهذيب التهذيب (٢٠١/٧). التقريب (٤٦٣١). تعريف أهل التقديس

(ص ١٣٠).

درجته: ضعيف. وقال أبو حاتم: منكر. (العلل لابن أبي حاتم: ٣٨/٢ - ٣٩).

وأما حديث علي:

فأخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٨٣/٩)، قال: «أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف

الأصبهاني، أنبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون

أنبا سعيد بن زيد ثنا عمرو بن خالد عن محمد بن علي عن أبيه عن علي بن أبي طالب - رضي الله

عنه - أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة: يا فاطمة قومي فاشهدي أضحتك، أما إن لك بأول قطرة تقطر

من دمها مغفرة لكل ذنب. أما إنه يجاء بها يوم القيامة بلحومها ودمائها سبعين ضعفاً حتى توضع في

ميزانك. فقال أبو سعيد الخدري - رضي الله عنه -: يارسول الله أهذه لآل محمد خاصة فهم أهل لما

خُصُّوا به من خير أو لآل محمد والناس عامة. فقال رسول الله ﷺ: «بل هي لآل محمد والناس

عامة» قال المصنف: «عمرو بن خالد: ضعيف» اهـ.

تابعه عن سعيد بن زيد: مسلم بن إبراهيم.

عند أبي القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٧٥/١) غير أنه

قال: «عن محمد بن علي عن أبيه عن جده عن علي - رضي الله عنه -

قَالَ الشَّافِعِيُّ:

وَإِنْ ذَبَحَ النَّسِيكَةَ غَيْرُ مَالِكِهَا، أَجْزَأَتْ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَحَرَ بَعْضَ هَدِيهِ بِيَدِهِ. وَنَحَرَ بَعْضَهُ غَيْرُهُ^(١).

[ح/١٠٤] وَهَذَا فِيمَا^(٢) رَوَاهُ مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ.

وربما قال عن أبيه «فذكره».

* سعيد بن زيد بن درهم الأزدي: البصري (أخو حماد بن زيد). صدوق له أوهام من السابعة. / خ ت م د ق.

التاريخ الكبير (٤٧٢/٣). الجرح والتعديل (٢١/٤). تهذيب التهذيب (٢٩/٤). التقريب (٢٣١٩). * عمرو بن خالد القرشي: - مولاهم - أبو خالد. كوفي نزل واسط. قال أحمد وابن معين وأبو داود: كذاب. وقال وكيع: كان في جوارنا يضع الحديث فلما فُظن له تحول إلى واسط. وقال الحافظ: متروك. من السابعة. / ق.

التاريخ الكبير (٣٢٨/٦). الجرح والتعديل (٢٣٠/٦). ميزان الاعتدال (٢٥٧/٣). تهذيب التهذيب (٢٤/٨). التقريب (٥٠٣٧).

[ح/١٠٣] **درجته**: ضعيف جداً؛ من أجل عمرو بن خالد.

[ح/١٠٤] **تخرجه**:

الحديث في «الموطأ»: رواية أبي مصعب (٥٣٤/١) ك: المناسك/ ب: العمل في النحر. قال: «حدثنا مالك» به بلفظه.

وفي «السنن» للشافعي (١٣٤/٢ - ١٣٥) ح/٤٩٠. قال: «أخبرنا مالك» به بلفظه.

ومن طريق مالك - أيضاً -: النسائي وأحمد والمصنف.

النسائي: في (٢٣١/٧) ح/٤٤١٩. ك: الضحايا/ ب: ذبح الرجل غير أضحيته.

وفي «الكبرى» (٦٦/٣) ح/٤٥٠٨.

(رواية ابن القاسم فيهما).

أحمد: في (٣٨٨/٣). (رواية إسحاق بن عيسى).

المصنف: في «السنن الكبرى» (٢٨٤/٩). (رواية ابن وهب).

(١) «الأم» (٢٤٠/٢).

(٢) في (م): «مما».

[ر/٧٤] وَرَوَيْنَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَذْبَحَ نَسِيكَةَ الْمُسْلِمِ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ .

تابعهم عن مالك - أيضاً - : يحيى بن بكير وسعيد بن عفير وعبدالله بن نافع .

ذكرهم ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠٦/٢-١٠٧).

خالفه عن مالك : يحيى بن يحيى الليثي والقعني؛ فروياه عنه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي مرفوعاً .

يحيى بن يحيى : في «الموطأ» (٣١٦/١) . ك : الحج / ب : العمل في النحر .

القعني : ذكره ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠٦/٢) .

تابعه عن جعفر : حاتم بن إسماعيل ويحيى القطان وإسماعيل بن أبان وهيب بن خالد

وإسماعيل ابن جعفر بن أبي كثير . وتقدموا في [ح/١٠٠] .

[ح/١٠٤] **درجته** : إسناده صحيح .

وأما رواية يحيى بن يحيى والقعني فهي شاذة . قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠٦/٢-١٠٧) :

«الصحيح فيه : جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر» .

قال : «وإنما جاء حديث علي - رضي الله عنه - من حديث عبدالرحمن بن أبي ليلى عنه . لا

أحفظه من وجه آخر» اهـ .

[ح/٧٤] **تخرجه** :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٨٤/٩) ، قال : أخبرنا أبو بكر الأردستاني ، أنبا أبو نصر

العراقي ، ثنا سفيان بن محمد الجوهري ، ثنا علي بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد ثنا سفيان ، حدثني

قابوس عن أبي ظبيان عن ابن عباس» فذكره .

* أبو بكر وأبو نصر والجوهري وعلي بن الحسن : تقدموا .

* سفيان : هو الثوري .

* عبدالله بن عبدالوليد : صدوق ربما أخطأ . تقدموا .

* قابوس بن أبي ظبيان الجنبى : الكوفي . وثقه أحمد وابن معين مرة . وضعفاه مرة . وقال النسائي :

ليس بالقوي . وقال الدارقطني : ضعيف . وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به . وقال الحافظ :

فيه لين ، من السادسة . / بخ د ت ق .

التاريخ الكبير (١٩٣/٧) . الجرح والتعديل (١٩٠/٣) . تهذيب التهذيب (٣٢٧/٢) . التقريب (١٣٧٢)

[ر/٧٤] **درجته** :

إسناده ضعيف ، من أجل قابوس .

[٧٥/ر] وَرَوَيْنَاهُ - أَيْضاً - عَنْ عَلِيٍّ .
وَالْحُكْمُ فِي نَصَارَى بَنِي تَغْلِبَ قَدْ مَضَى فِي «كِتَابِ الْجَزِيَّةِ» (١) .

[٧٥/ر] تخريجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٨٤/٩) بإسناد الأثر السابق إلى «سفيان حدثني جعفر عن أبيه عن علي - رضي الله عنه - لا يَذْبَحُ نسيكة المسلم اليهودي والنصراني» .
* جعفر: هو (الصادق)، ابن محمد (الباقر) بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . تقدما .

[٧٥/ر] درجته :

إسناده ضعيف؛ لانقطاعه . محمد بن علي بن الحسين لم يدرك جَدَّهُ عَلِيًّا .

(١) في «باب: نصارى العرب» وفيه قال المصنف: «أخبرنا أبو بكر وأبوزكريا وأبوسعيد، قالوا: حدثنا أبو العباس، أخبرنا الشافعي، أخبرنا الثقة - سفيان أو عبد الوهاب أو هما - عن أيوب عن محمد بن سيرين عن عبيدة السلماني قال: قال علي بن أبي طالب: لا تأكلوا ذبائح نصارى بني تغلب فإنهم لم يتمسكوا من نصرايتهم - أو من دينهم - إلا بشرب الخمر - الشك من الشافعي -» .
ثم قال: رواه في «كتاب تحريم الجمع» عن الثقيفي . ولم يجاوز به عبيدة، وشك في تليغ به . ورواه في «كتاب الضحايا» عن الثقيفي، وقال: «عن عبيدة عن علي» ولم يشك فيه . وهو:
فيما أخبرنا أبو بكر وأبوزكريا وأبوسعيد، قالوا: حدثنا أبو العباس فذكروه بإسناده من غير شك، وقال: من دينهم - ولم يشك -» .
قال: «وقد رواه هشام بن حسان عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي فهو عن علي صحيح . وذكره الشافعي في رواية أبي عبدالله عنه - من رواية هشام» اهـ .
قلت: الأثر في «الأم» (٢٣٢/٢) وفي «المسند» (٣٧٢/٢) ح/٦١٤ . قال: «أخبرنا الثقيفي» به باللفظ الثاني بدون لفظ يشك .

ومن طريق الشافعي: المصنف في «السنن الكبرى» (٢٨٤/٩) .

وهذا إسناد صحيح .

تابعه عن أيوب: معمر، عند عبدالرزاق في (٤/٤٨٥ - ٤٨٦) ح/٨٥٧٠ .

وقال فيه: «أن عليًا كان يكره ذبيحة نصارى بني تغلب» .

وتابعه عن ابن سيرين: يونس وهشام بن حسان .

يونس: عند عبدالرزاق في (٦/٧٢ - ٧٣) ح/١٠٠٣٥ .

هشام: عند المصنف في «السنن الكبرى» (٢١٧/٩) .

درجته :

إسناده صحيح .

التَّسْمِيَةُ عَلَى الذَّبِيحَةِ

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ، قَالَ:
أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: وَأَحَبُّ فِي الذَّبِيحَةِ أَنْ تُوجَّهَ إِلَى الْقِبْلَةِ.
قَالَ: وَإِنْ اسْتَقْبَلَ الذَّبَائِحُ الْقِبْلَةَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ.
قَالَ أَحْمَدُ:

[ح/١٠٥] / رَوَيْنَا فِي حَدِيثِ^(١) جَابِرٍ فِي أُضْحِيَّةِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: فَلَمَّا وَجَّهَهَا [ب/٢١٤]

[ح/١٠٦] وَفِي [رَوَايَةٍ]^(٢): إِلَى الْقِبْلَةِ.

[ح/١٠٥] تخريجه :

تقدم في [ح/٧٧]. وتقدم أن إسناده ضعيف.

[ح/١٠٦] تخريجه :

علَّقه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٨٧/٩)، فقال: «ورواه إبراهيم بن طهمان عن محمد بن إسحاق» يعني بالإسناد المتقدم في [ح/٧٧]. وقد جاء فيه: «عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي عياش عن جابر» به.

* إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني: أبو سعيد الهروي، سكن نيسابور ثم مكة. ثقة يُقرب. تكلَّم فيه للإرجاء. ويقال: رجع عنه، من السابعة. /ع.

التاريخ الكبير (٢٩٤/١). الجرح والتعديل (١٠٧/٢). تهذيب التهذيب (١١٢/١). التقريب (١٨٩).

[ح/١٠٦] درجته :

إسناده ضعيف. أبو عياش المعافري المصري: لم يوثقه أحد فيما وقفت عليه. وقال الحافظ: مقبول. وانظر ما تقدَّم في [ح/٧٧].

(١) في (أ): «روينا من حديث».

(٢) سقطت من (م).

[٧٦/ر] وَرَوَيْنَا عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ إِذَا ذَبَحَ.

[٧٧/ر] وَرَوِيَ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ [أَنْ يَأْكُلَ] ^(١) ذَبِيحَةَ ذُبِحَتْ لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ. وَهَذَا عَلَى التَّزْيِيرِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ:

وَالتَّسْمِيَةُ عَلَى الذَّبِيحَةِ: «بِاسْمِ [اللَّهِ] ^(٢)». فَإِنْ زَادَ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْئاً مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ فَالزِّيَادَةُ خَيْرٌ. وَلَا أَكْرَهُ مَعَ تَسْمِيَتِهِ عَلَى الذَّبِيحَةِ أَنْ يَقُولَ: صَلَّى

[٧٦/ر] تخريجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٨٥/٩)، قال: «أخبرنا أبو بكر الأردستاني أنبا أبو نصر العراقي، ثنا سفيان الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد ثنا سفيان عن ابن جريج عن نافع» به.

* أبو نصر العراقي والجوهري وعلي بن الحسن. تقدموا، وتقدم أن أبانصر لم أقف على ترجمته.

* عبدالله بن الوليد العدني: صدوق ربما أخطأ. تقدم.

وسائر رجاله ثقات. غير أن ابن جريج - كما تقدم غير مرة - مُدَلِّس.

[٧٦/ر] درجته :

إسناده ضعيف. فيه تدليس ابن جريج، وقد عنعن.

[٧٧/ر] تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق في (٤٨٩/٤) ح/٨٥٨٥، قال: «أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر» فذكره بلفظه.

رجالہ ثقات - كما ترى -.

[٧٧/ر] درجته :

إسناده صحيح.

(١) من (م) وهي موافقة لرواية عبدالرزاق وانظر التخریج.

(٢) لفظ الجلالة ليس في (م).

اللَّهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ^(١)، بَلْ أَحَبُّهُ لَهُ^(٢). وَأَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يُكْثِرَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ - فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي كُلِّ الْحَالَاتِ - لِأَنَّ ذِكْرَ اللَّهِ وَالصَّلَاةَ^(٣) عَلَيْهِ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَعِبَادَةٌ لَهُ، يُؤَجَّرُ عَلَيْهَا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - مَنْ قَالَهَا.

وَقَدْ ذَكَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ^(٤) فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ فَتَبِعَهُ، فَوَجَدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ [بْنُ عَوْفٍ]^(٥) سَاجِدًا فَوَقَفَ يَنْتَظِرُهُ، فَأَطَالَ ثُمَّ رَفَعَ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ قَبْضَ رُوحِكَ فِي سُجُودِكَ فَقَالَ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ إِنِّي لَمَّا كُنْتُ حَيْثُ رَأَيْتَنِي^(٦) لَقِيتُ جِبْرِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَأَخْبَرَنِي عَنِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ، فَسَجَدْتُ لِلَّهِ شُكْرًا»^(٧).

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ خَطِيءٌ بِهِ طَرِيقَ الْجَنَّةِ»^(٨).
وَبَسَطَ الْكَلَامَ فِي هَذَا^(٩).

[ح/١٠٧] أَمَّا^(١٠) الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ:

[ح/١٠٧] رجال السند :

* أحمد بن إبراهيم بن ملحان: البَلْخِيُّ، البَغْدَادِيُّ، وثقه الدارقطني، وقال الذهبي: «الشيخ المحدث المتقن». ت (٢٩٠هـ).

- (١) قوله: «على رسول الله»، وقع في (م): «عليه وسلم».
- (٢) قوله: «بل أحبه له»، وقع في (أ): «بل أحب له». وهو يحتاج إلى إضمار «ذلك» أو نحوها. وما أثبتته من (م) لا يحتاج إلى ذلك. وهو موافق لـ «الأم».
- (٣) في (م): «بالصلاة». وهو خطأ.
- (٤) قوله: «مع النبي ﷺ»: وقع في (م): «مع رسول الله ﷺ».
- (٥) من (أ).
- (٦) في (م): «رأيت».
- (٧) تخريجه فيما يلي.
- (٨) سياأتي تخريجه في [ح/١٠٩].
- (٩) انظر: «الأم» (٢/٢٣٩ - ٢٤٠).
- (١٠) في (أ): «وأما». وما أثبتته من (م) يقتضيه السياق.

فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَلْحَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا (١) ابْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ الْهَادِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو (٢) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْخُوَيْرِثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَارِجٌ مِنَ الْمَسْجِدِ فَتَبِعْتُهُ أَمْشِي وَرَاءَهُ وَلَا يَشْعُرُ (٣) حَتَّى دَخَلَ نَخْلًا فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَسَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ وَأَنَا وَرَاءَهُ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ تَوَفَّاهُ، فَأَقْبَلْتُ أَمْشِي حَتَّى جِئْتُهُ فَطَأَطْتُ رَأْسِي أَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ فَرَفَعَ (٤) رَأْسَهُ فَقَالَ: «مَا لَكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ؟» فَقُلْتُ: لَمَّا أَطَلَّتِ السُّجُودَ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَشِيتُ (٥) أَنْ يَكُونَ اللَّهُ تَوَفَّى نَفْسَكَ فَجِئْتُ / أَنْظُرُ. فَقَالَ: «إِنِّي لَمَّا دَخَلْتُ النَّخْلَ لَقِيتُ جَبْرِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَقَالَ: [٢/٢١٥] إِنِّي أَبْشُرُكَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: مَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّى عَلَيَّ».

تاريخ بغداد (١١/٤) السير (٥٣٣/١٣).

* ابن بكير: هو يحيى بن عبدالله بن بكير، المخزومي - مولاهم - المصري. ثقة في الليث. وتكلموا في سماعه من مالك. من كبار العاشرة. ت (٢٣١هـ).

التاريخ الكبير (٨/٢٨٥). الجرح والتعديل (٩/١٦٥). تهذيب التهذيب (١١/٢٠٨). التقريب (٧٦٠٨).

* ابن الهادي: هو يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهادي، الليثي، المدني، أبو عبدالله ثقة أكثر من الخامسة. ت (١٣٩هـ). ع/.

التاريخ الكبير (٨/٣٤٤). الجرح والتعديل (٩/٢٧٥). تهذيب التهذيب (١١/٢٩٧). التقريب (٧٧٦٥).

* عمرو بن أبي عمرو: مولى المطلب تقدم قول الذهبي: «حديثه صالح حسن مُشحطٌ عن

(١) في (م): «أبانا».

(٢) في (أ): «عمرو بن أبي عمرو». وهو خطأ. انظر رجال السنن.

(٣) في (م): «لا يشعر».

(٤) في (م): «وقع». وهو خطأ.

(٥) رسمت في (م): «حسيب»، لم تُعجم.

الدرجة العليا من الصحيح». وقول الحافظ - معقياً -: «وحق العبارة أن يحذف العليا» وقال - أيضاً -: «ثقة ربما وهم»^(١).

* عبدالرحمن بن معاوية بن الحويرث: - مصغراً - الأنصاري، الرزقي، المدني، أبو الحويرث. قال بشر بن عمر عن مالك: ليس بثقة. وقال عبدالله بن أحمد: أنكر أبي ذلك. وقال أبو حاتم: ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به، ونقل توثيقه عن ابن معين. وقال ابن عدي: ليس له كثير حديث ومالك أعلم به لأنه مدني ولم يرو عنه شيئاً. قال الحافظ: صدوق سيء الحفظ رُمي بالإرجاء. من السادسة. ت (١٣٠هـ). / هـ د ق.

الجرح والتعديل (٢١٨/٧). ميزان الاعتدال (٥٩٢/٢). تهذيب التهذيب (٨٠/٩). التقريب (٥٧٩٨).

[ح/١٠٧] تخريجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٨٥/٩ - ٢٨٦)، قال: «أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنبا أحمد بن عبيد الصقار، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان» به بنحو لفظه. تابعهما عن أحمد بن إبراهيم: علي بن حمشاذ العذل، عند الحاكم في (٢٢٢/١ - ٢٢٣) وقال: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ولا أعلم في سجدة الشكر أصح من هذا». ووافقه الذهبي.

كذا قال مع أن عبدالرحمن بن الحويرث لم يخرجا له شيئاً كما تقدم في «رجال السنن».

وتابعه عن يحيى بن بكير: عبيد بن شريك.

عند الحاكم (في الموضوع السابق).

وتابعه عن الليث: أبوسلمة (منصور بن سلمة الخزاعي)، ويونس بن محمد بن مسلم، وعبدالله بن عبدالحكم، وشعيب بن الليث.

أبوسلمة: عند أحمد في (١٩١/١).

يونس: عند أحمد - أيضاً - (في الموضوع السابق).

وأبي يعلى في (٣٩٨/١) ح/٨٦٦.

عبدالله بن عبدالحكم وشعيب: عند المصنف في «السنن الكبرى» (٣٧٠/٢ - ٣٧١).

(١) تقدّم في [ح/٧٦].

وخالفه عن عمرو بن أبي عمرو: سعيد بن سلمة بن أبي الحسام وعبدالعزیز الدراوردي وسليمان بن بلال.

أما سعيد والدراوردي: فروياه عن عمرو عن عبدالواحد بن محمد بن عبدالرحمن بن عوف عن جدّه مرفوعاً.

ذكره الدارقطني في «العلل» (٢٩٧/٤ - ٢٩٨) وقال: «هو الصواب».

وأما سليمان بن بلال: فرواه عن عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبدالواحد به وسيأتي في [ح/١٠٨].

خالفه عن عبدالواحد: يحيى بن عبدالحميد الحماني، فرواه عنه عن أبيه عن جدّه عبدالرحمن بن عوف مرفوعاً. بزيادة «أبيه». ذكره الدارقطني في «العلل» (٢٩٧/٤ - ٢٩٨) وقال: «وليس ذلك بمحفوظ».

ورواه أبوالزبير المكي: واختلف عليه:

فرواه عمرو بن الحارث عنه عن سهيل بن عبدالرحمن عن عبدالرحمن بن عوف به.

* سهيل بن عبدالرحمن: لم أقف على ترجمته.

خالفه إسحاق بن أبي فروة؛ فرواه عن «أبي الزبير عن حميد بن عبدالرحمن عن أبيه» به.

* إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة: الأموي - مولاهم - المدني، متروك. من الرابعة. ت (١٤٤هـ) / د ت ق.

التاريخ الكبير (٣٩٦/١). الجرح والتعديل (٢٢٧/٢). تهذيب التهذيب (٢١٠/١). التقريب (٣٦٨).

ذكر رواية أبي الزبير: الدارقطني في «العلل» (٢٩٨/٤).

وروي من طريق إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف.

عند أبي يعلى في (٣٩٢/١ - ٣٩٣) ح/٨٥٥. وإسناده ضعيف.

وقد روى الحديث من طريق محمد بن عبدالرحمن بن عوف عن أبي سعيد الخدري، قال: سجد

النبي ﷺ سجدة فأطال السجود فذكره بنحوه.

ذكره ابن أبي حاتم في العلل (١٩٦/١) وقال: «سمعت أبي يقول: حديث أبي سعيد وهم

والصحيح حديث عبدالرحمن بن عوف» اهـ.

[ح/١٠٧] درجته :

إسناده ضعيف؛ لا اضطرابه.

[ح/١٠٨] وَقَدْ رَوَاهُ^(١) سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ وَغَيْرُهُ^(٢) عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ^(٣) عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ. وَفِيهِ مِنَ الزِّيَادَةِ: «فَسَجَدْتُ لِلَّهِ شُكْرًا».

[ح/١٠٩] وَأَمَّا الْحَدِيثُ الثَّانِي:

فَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا^(٤) أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْبَاغَنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ:

[ح/١٠٨] تخريجه :

أخرجه الحاكم في (١/٥٥٠)، قال: «أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، ثنا جدي، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا سليمان بن بلال» به. وقال: «صحيح الإسناد» ووافقه الذهبي. ومن طريق الحاكم: المصنف في «السنن الكبرى» (٢/٣٧١).
خالفه عن سليمان بن بلال: أبو سعيد مولى بني هاشم
فرواه عنه بإسناده ولم يذكر عاصم بن عمر.
أخرجه أحمد في (١/١٩١).

وخالفه عن عمرو: ابن الهاد، وسعيد بن سلمة وعبد العزيز الدراوردي. وتقدموا في [ح/١٠٧].

* عاصم بن عمر بن حفص العمري: ضعيف. تقدم.

وخالفه عن عبد الواحد: يحيى الحماني. وتقدم في [ح/١٠٧].

* عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف الأزهرى: ترجمه البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر جرحا أو تعديلا. التاريخ الكبير (٦/٥٥). الجرح والتعديل (٦/٢٣).

[ح/١٠٨] **درجته :** إسناده ضعيف. لا اضطرابه وانظر [ح/١٠٧].

[ح/١٠٩] رجال السند :

* الباغندي: هو محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي، أبوبكر. قال الخطيب: رواياته كلها مستقيمة. واختلف قول الدارقطني، فمرة قال: لا بأس به. ومرة قال: ضعيف. وضعفه

(١) في (م): «ورواه».

(٢) لم أقف على أحد غير سليمان رواه بهذا الإسناد.

(٣) في (م): «عاصم عن عمر» وهو خطأ.

(٤) في (م): «حدثنا».

حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ خَطِيئَةً^(١) بِهِ طَرِيقَ الْجَنَّةِ».

أبو الفوارس. ت (٢٨٣هـ).

تاريخ بغداد (١١/١٢٤). المنتظم (٥/١٦٩). ميزان الاعتدال (٣/٥٧١). السير (١٣/٣٨٦).

* عمر بن حفص بن غياث بن طلق: النخعي، الكوفي، وثقه أبو حاتم وأبو زرعة والعجلي. وقال أحمد: صدوق. وقال الحافظ: ثقة، ربما وهم، من العاشرة ت (٢٢٢هـ). / خ م د ت س.
التاريخ الكبير (٦/١٥٠). الجرح والتعديل (٦/١٠٣). تهذيب التهذيب (٧/٣٨١) التقريب (٤٨٩٦).
* حفص بن غياث بن طلق: النخعي، الكوفي، أبو عمر، القاضي، ثقة، فقيه، تغير حفظه بأخرة.
من الثامنة. ت (١٩٤ أو ١٩٥هـ). / ع.

التاريخ الكبير (٢/٣٧٠). الجرح والتعديل (٣/١٨٥). تهذيب التهذيب (٢/٣٥٧). التقريب (١٤٣٦).
* محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص: الليثي، أبو عبد الله. قال يحيى القطان: رجل صالح ليس بأحفظ الناس للحديث. وقال ابن معين: كانوا يتقون حديثه، وتقبل عنه - أيضاً - أنه قال: ثقة.
وقال الذهبي: شيخ مشهور، حسن الحديث، وقال الحافظ: صدوق له أوهام من السادسة. ت (١٤٥هـ). / ع.

التاريخ الكبير (١/١٩١). الجرح والتعديل (٨/١٣٠). ميزان الاعتدال (٣/٦٧٣). تهذيب التهذيب (٩/٣٣٣). التقريب (٦٢٠٨).

* أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري: المدني. ثقة مكثر، من الثالثة / ع.

السير (٤/٢٨٧). تهذيب التهذيب (١٢/١٢٧). التقريب (٨١٧٧).

[ح/١٠٩] تخريجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٨٦) قال: «أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني، أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى بن كليب التاجر، ثنا محمد بن سليمان» به.
تابعه عن عمر بن حفص: جعفر بن عامر وسهل بن بحر.

كلاهما عند عيسى بن علي الوزير في «سنة مجالس» (كما في «الصحيحة» للألباني ٥/٤٤٢).

(١) قال في «النهاية» (٢/٤٤): «يقال: خطيء في دينة خطأ إذا أئتم فيه والخطيء: الذئب والإثم، وأخطأ يخطيء إذا سلك سبيل الخطأ عمداً أو سهواً. ويقال: خطيء بمعنى أخطأ أيضاً. وقيل: خطيء إذا تعمّد. وأخطأ إذا لم يتعمّد» اهـ.

وله شواهد:

منها حديث ابن عباس: عند ابن ماجة في (١/٢٩٤) ح/٩٠٨. ك: إقامة الصلاة/ ب: الصلاة على النبي ﷺ.

والطبراني في (١٢/١٨٠) ح/١٢٨١٩.

ومن طريقه: أبونعيم في الحلية (٣/٩١).

وعند ابن عدي في (٢/١٨١).

جميعهم من طريق «جبارة بن المغلس ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس» به بنحو لفظه.

* جبارة بن المغلس: الكوفي: ضعيف. تقدم.

وسائر رجاله ثقات.

ومنها حديث الحسين بن علي: عند الطبراني في (٣/١٣٨) ح/٢٨٨٧. قال: «حدثنا يوسف بن الحكم الضبي ثنا محمد بن بشير الكندي ثنا عبيدة بن حميد حدثني فطر بن خليفة عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جدّه حسين بن علي قال: قال رسول الله ﷺ: من ذُكرت عنده فخطيء الصلاة عليّ خطيء طريق الجنة».

* محمد بن بشير الكندي: الراعظ. قال يحيى: ليس بثقة. وقال الدارقطني: ليس بالقوي في حديثه. وقال البغوي: كان صدوقاً.

ميزان الاعتدال (٣/٤٩١). لسان الميزان (٥/١٠٨).

خالفه عن أبي جعفر: جعفر الصادق وأبوالشعشاء. فروياه عنه مرسلًا.

جعفر الصادق: عند ابن أبي شيبة في (٦/٣٢٦) ح/٣١٧٩٣.

أبوالشعشاء: عند ابن عدي في (٢/١٨١).

[ح/١٠٩] درجته :

إسناده حسن.

وانظر مصباح الزجاجة (١/١٨٣). الفتح (١١/١٧٢). فيض القدير (٦/٢٣٢). الصحيحة

للألباني (٥/٤٤٥).

[ح/١١٠] وَأَمَّا حَدِيثُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَيْسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ^(١) بْنِ زَيْدِ الْعَمِّيِّ^(٢) عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا تَذْكُرُونِي»^(٣) عِنْدَ ثَلَاثٍ: عِنْدَ تَسْمِيَةِ الطَّعَامِ وَعِنْدَ الذَّبْحِ وَعِنْدَ الْعُطَاسِ.
فَإِنَّهُ بَاطِلٌ مِنْ وُجُوهِ:
مِنْهَا: انْقِطَاعُهُ.
وَمِنْهَا: ضَعْفُ عَبْدِ الرَّحِيمِ^(٤) بْنِ زَيْدٍ فِي الرَّوَايَةِ.
وَمِنْهَا: تَفَرُّدُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَيْسَى السَّجْزِيِّ بِذَلِكَ وَهُوَ فِي عِدَادِ مَنْ يَضَعُ الْحَدِيثَ.

[ح/١١٠] تخريجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٨٦/٩). قال: «أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه، أنبأ إسماعيل بن قتيبة، ثنا يحيى بن يحيى، أنبأ سليمان بن عيسى» به.

* سليمان بن عيسى بن نجیح السجزي: أبو يحيى. قال أبو حاتم: روى أحاديث موضوعة، وكان كذاباً. وقال السعدي: كذاب مُصْرَح. وقال ابن عدي: ليس له حديث صالح، وأحاديثه كلها أو عامتها موضوعة. وهو في درجة الذي يضع الحديث.

الجرح والتعديل (١٣٤/٤). الكامل لابن عدي (٢٨٩/٣). ميزان الاعتدال (٢١٨/٢).

* عبد الرحيم بن زيد العمي: قال يحيى: كذاب، وقال البخاري: تركوه. وقال أبو حاتم: ترك حديثه. وقال أبو زرعة: واهي ضعيف الحديث. وقال الحافظ: متروك كذبه ابن معين. من الثامنة ت (١٨٤هـ). / ق.

التاريخ الكبير (١٠٤/٦). الجرح والتعديل (٣٣٩/٥). ميزان الاعتدال (٦٠٥/٢). تهذيب التهذيب (٢٧٣/٦). التقريب (٤٠٦٩).

(١) في (أ): «عبدالرحمن». وما أثبتته من (م) موافق لـ«السنن الكبرى».

(٢) في (أ): «العكمي». وهو خطأ.

(٣) في (م): «لا تذكروني». وهو خطأ.

(٤) في الأصل: «عبدالرحمن». وما أثبتته موافق لما تقدّم في (م). وموافق لما في «السنن الكبرى».

وَقَدْ رَوَيْنَا فِي الصَّلَاةِ عِنْدَ الْعُطَّاسِ :

[٧٨/ر] مَا أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيه، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ زِيَادِ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ فَحَمِدَ اللَّهُ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: قَدْ بَخَلْتَ؛ فَهَلَّا حَيْثُ^(٢) حَمِدْتَ اللَّهُ صَلَّيْتَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

* زيد الحواري: أبو الحواري، العمي، البصري، قاضي هراة، مولى زياد بن أبيه. قال أبو حاتم: ضعيف، يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال أبو زرعة: ليس بقوي واهي الحديث، ضعيف. وقال النسائي وابن سعد والعجلي: ضعيف. وقال الدارقطني: صالح. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه ضعيف. وقال الحافظ: ضعيف من الخامسة. ٤/.

التاريخ الكبير (٣/٣٩٢). الجرح والتعديل (٣/٥٦٠). تهذيب التهذيب (٣/٣٥١) التقريب (٢١٣٧).

[ح/١١٠] درجته :

موضوع. قال الشيخ الألباني في «الضعيفة» (٢/٢١) بعد أن حكم بأنه موضوع: «فإن سلم منهما (يعني من عبدالرحيم وأبيه) فلن يسلم من السجزي» اهـ.

[٧٨/ر] رجال السند :

* أبو طاهر الفقيه: هو محمد بن محمد بن مَحْمَش الزياتي، قال الذهبي: عالم نيسابور ومستندها وقال: كان إمام أصحاب الحديث ومستندهم ومفتيهم.

السير (١٧/٢٧٦). العبر (٢/٢١٨). الشذرات (٣/١٩٢).

* محمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني: الصفار. قال الحاكم (أبو عبدالله): هو مُحَدَّث عصره، كان مجاب الدعوة. ت (٣٣٩هـ).

تاريخ أصبهان (٢/٢٧١). المتظم^(١٤) السير (٥/٤٣٧).

* عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل: الشيباني، أبو عبدالرحمن. ثقة، من الثانية عشرة. ت (٢٩٠هـ). /س.

(١) في (م): «أبو عبدالله». وهو خطأ.

(٢) في (م): «جيت». وهو خطأ.

أَخْبَرَنَا ^(١) أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ قَالَ:
قَالَ الشَّافِعِيُّ:

وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ وَجْهِ لَا يَبُتُّ مِثْلُهُ أَنَّهُ ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ فَقَالَ
فِي أَحَدِهِمَا - بَعْدَ ذِكْرِ اللَّهِ -: «اللَّهُمَّ عَنِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. وَفِي
الْآخَرِ: اللَّهُمَّ عَنِ مُحَمَّدٍ وَأُمَّةِ مُحَمَّدٍ». قَالَ أَحْمَدُ:

وَهَذَا الْحَدِيثُ إِنَّمَا رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ ^(٢) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، وَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ
فِي إِسْنَادِهِ:

فَرَوَاهُ عَنْهُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَوْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

[ح/١١١] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ / بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقْرِيءُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ [ب/٢١٥]

الجرح والتعديل (٧/٥). تهذيب التهذيب (١٢٤/٥). التقريب (٣٢١٦).

* عَبَادُ بْنُ زِيَادِ بْنِ مُوسَى الْأَسَدِيِّ: السَّاجِي. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: صَدُوقُ أَرَاهُ، كَانَ يُنْهَمُّ بِالْقَدْرِ. وَقَالَ
ابْنُ عَدِيٍّ: هُوَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ الْغَالِيْنَ فِي الشَّيْعِ. وَقَالَ الْحَافِظُ: صَدُوقُ رُمِيَ بِالْقَدْرِ وَالشَّيْعِ مِنْ
الْعَاشِرَةِ. / كد.

تهذيب التهذيب (٨٢/٥) التقريب (٣١٣٩). الكامل (٣٤٨/٤).

* زهير: هو ابن معاوية، وأبو إسحاق: هو السبيعي.

[ر/٧٨] **تخريجه**: لم أفق عليه مستنداً عند غير المصنف هنا.

[ر/٧٨] **درجته**:

إسناده ضعيف؛ سماع زهير بن معاوية من أبي إسحاق السبيعي بعد الاختلاط، وأبو إسحاق
مُدَلَّسٌ وَقَدْ عَنَّعَ.

[ح/١١١] **رجال السند**:

* علي بن محمد بن علي بن الحسين: المقرئ، الإسفرائيني، أبو الحسن، القاضي. كبير، فاضل
صاحب قراءات. قال الذهبي: الإمام الحافظ الناقد. وقال: سمع الكتب الكبار وأملى وصنّف.

(١) في (م): «أخبرناه». وهو خطأ.

(٢) في (أ): «عبدالرحمن». وهو خطأ.

مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُضْحِي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ^(١) أَقْرَتَيْنِ مَوْجِيئِينَ فَيُضْجِعُ أَحَدَهُمَا فَيَقُولُ^(٢): «بِاسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ». ثُمَّ يُضْجِعُ الْآخَرَ فَيَقُولُ: «بِاسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ، مَنْ شَهِدَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ وَشَهِدَ لِي بِالبَّلَاحِ».

ت (٤١٤هـ).

السَّيَر (٣٠٥/١٧).

* الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأزهري: الإِسْفَرَايِينِي. قال الحاكم: كان محدث عصره، من أجود الناس أصولاً. وقال الذهبي: الإمام الحافظ المَجْرُود. ت (٣٤٦هـ).
الأنساب (٢٠٥/١). السَّيَر (٥٣٥/١٥).

* يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد بن درهم: البصري الأصل، ثم البغدادي. قال الخطيب: كان ثقة صالحاً عفيفاً مهيباً سديد الأحكام ت (٢٩٧هـ).
تاريخ بغداد (٣١٠/١٤). المتظم (٩٦/٦). السَّيَر (٨٥/١٤).

* محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مُقَدَّم: المُقَدَّمِي، الثَّقَفِي - مولاهم - البصري، أبو عبدالله. ثقة من العاشرة. ت (٢٣٤هـ). / خ م س ق.

الجرح والتعديل (٢١٣/٧). تهذيب التهذيب (٦٨/٩). التقريب (٥٧٧٩).

* مؤمل بن إسماعيل العدوي: صدوق سيء الحفظ. تقدّم.

[ح/١١١] تخريجه :

تقدم تخريجه مفصلاً في [ح/٧٤].

خالفه عن مؤمل: محمد بن يونس، فرواه عنه بإسناده، وقال: «عن أبي هريرة» ولم يذكر عائشة وسيأتي في [ح/١١٢].

(١) في (م): «ملحين». وهو خطأ.

(٢) قوله: «فيضج أحدهما فيقول»، وقع في (م): «فيضحي بأحدهما ويقول».

[ح/١١٢] وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَلْمٌ^(١) بْنُ الْفَضْلِ الْأَدَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ. فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ، نَحْوَهُ، غَيْرَ^(٢) أَنَّهُ قَالَ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَمْ يَقُلْ: أَوْ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ أَحْمَدُ:

[ح/١١٣] وَرَوَاهُ عَنْهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِيهِ.

[ح/١١١] درجته :

إسناد المصنف فيه مؤمل.

والحديث اختلف العلماء في الحكم عليه. انظر [ح/٧٤] ثم انظر [ح/٧٥، ١١٢، ١١٣، ١١٤].

[ح/١١٢] رجال السند :

* سَلْمُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ: الْأَدَمِيُّ، الْبَغْدَادِيُّ، نَزِيلٌ مِصْرَ، أَبُو قَتَيْبَةَ. قَالَ الْذَّهَبِيُّ: مَحَلُّهُ الصَّدَقِ. ت (٣٥٠ أو ٣٥١).

تاريخ بغداد (٩/١٤٨). السِّير (١٦/٢٧).

* مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى بْنِ سَلِيمَانَ: الْكُذَيْمِيُّ، الْبَصْرِيُّ، أَبُو الْعَبَّاسِ السَّامِيُّ (بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ)، الْبَصْرِيُّ، ضَعِيفٌ، مِنْ صِغَارِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةِ. ت (٢٨٦هـ).

الجرح والتعديل (٨/١٢٢). تهذيب التهذيب (٩/٤٧٥). التقريب (٦٤٣٨).

[ح/١١٢] تخريجه :

لم أجد متابعا لمحمد بن يونس على إسناده إلى أبي هريرة دون ذكر عائشة.

خالفه عن مؤمل: محمد بن أبي بكر المقدمي؛ فقال: «عن أبي هريرة عن عائشة» وتقدم في

[ح/١١١] وتمام تخريجه في [ح/٧٤].

[ح/١١٢] درجته :

إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن يونس. وانظر ما قبله.

[ح/١١٣] تخريجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٦٨)، قال: «أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبا أبو عبد الله

(١) في (م): «سليم». وهو خطأ. وانظر «رجال السند».

(٢) في (م): «إلا».

[ح/١١٤] وَرَوَاهُ عَنْهُ زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ .
قَالَ الْبُخَارِيُّ : «لَعَلَّهُ سَمِعَ^(١) مِنْ هَؤُلَاءِ^(٢) .

محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ثنا عارم بن الفضل ثنا حماد بن سلمة به .
تابعه عن حماد : عبد الأعلى بن حماد ، وعفان بن مسلم وحجاج بن الشاعر .
عبد الأعلى : عند أبي يعلى في (٢/٣٢٣) ح/١٧٨٦ .
عفان وحجاج : عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/١٧٧) .
وخالفه عن ابن عقيل : جماعة تقدم ذكرهم في [ح/٧٤] .
* عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله الأنصاري السلمي : أبو عتيق المدني . ثقة من الثالثة . ع .
التاريخ الكبير (٥/٢٦٦) . الجرح والتعديل (٥/٢٢٠) . تهذيب التهذيب (٦/١٣٩) . التقريب (٣٨٣٧) .

[ح/١١٣] درجته :

إسناده ضعيف لاضطرابه وتقدم كلام العلماء في ذلك في [ح/٧٤] .

وانظر [ح/١١١ ، ١١٢ ، ١١٤] .

[ح/١١٤] تخريجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٦٨) ، قال : «أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي ، يمرؤ ، ثنا أبو قلابة ثنا أبو عامر عبدالملك بن عمرو العقدي ثنا زهير بن محمد» به . وفيه : «قال : كان رسول الله ﷺ إذا ضحى اشترى كبشين سمينين أملحين أقرنين . فإذا خطب وصلّى قام في مصلاه فذبح أحد الكبشين هو بنفسه بالحرية ، ويقول : هذا عن أمي جميعاً من شهد لك بالتوحيد وشهد لي بالبلاغ . ثم أتى بالآخر فذبحه قال : اللهم هذا عن محمد وآل محمد ثم يطعمهما جميعاً للمساكين ويأكل هو وأهله منهما . فمكثنا سنين قد كفى الله المؤنة والغرم برسول الله ﷺ ليس أحد من بني هاشم يضحى» .
أبو قلابة : هو عبدالملك بن محمد الرقاشي .

تابعه عن أبي عامر : أحمد بن حنبل ، وأحمد بن يونس الضبي .

أحمد بن حنبل : في (٦/٣٩١ - ٣٩٢) .

أحمد بن يونس : عند الحاكم في (٢/٣٩١) . وصححه . وردّه الذهبي بقوله : «قلت زهير

(١) في (م) : «لعله سمعه» . وفي «السنن الكبرى» : «لعله سمع من هؤلاء» .

(٢) انظر «السنن الكبرى» (٩/٢٨٧) . وانظر ما تقدّم في درجة [ح/٧٤] .

قَالَ أَحْمَدُ:

[ح/١١٥] وَأَصَحُّ إِسْنَادٍ فِيهِ - عِنْدَ مُسْلِمٍ بِنِ الْحَجَّاجِ - : حَدِيثُ ابْنِ قُسَيْطٍ ^(١) عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ فِي الْكَبْشِ الَّذِي ذَبَحَهُ النَّبِيُّ ﷺ ^(٢) وَقَالَ: «بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ». ثُمَّ ضَحَّى بِهِ. وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ.

(في الأصل سهل) ذو مناكير، وابن عقيل ليس بالقوي.

ومن طريق الحاكم: المصنف في «السنن الكبرى» (٢٥٩/٩).

* زهير بن محمد التميمي: أبو المنذر الخراساني. قال الحافظ: رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة. فَضَعَّفَ بسببها. تقدم.

تابعه عن ابن عقيل: عبيد الله بن عمرو الرقي، وشريك، وسعيد بن سلمة. عند أحمد في (٣٩٢/٦).

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٧٧/٤).

سعيد بن سلمة: ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٣٩/٢) ح/١٥٩٩.

* أبو رافع القبطي: مولى رسول الله ﷺ، اسمه إبراهيم وقيل أسلم وقيل غير ذلك. /ع. الإصابة (٦٧/٤). تهذيب التهذيب (١٠٠/١٢).

[ح/١١٤] **درجته:**

إسناده ضعيف؛ زهير بن محمد فيه ضعف. وقد تُوبِعَ كما تقدم في التخريج.

والحديث تقدم كلام العلماء فيه في [ح/٧٤]. وانظر [ح/١١١، ١١٢، ١١٣].

[ح/١١٥] **تخرجه:**

تقدم مسنداً عند المُصَنِّفِ في [ح/٧٣]، وتخرجه هناك مفصلاً، والحديث في «صحيح مسلم» (١٥٥٧/٣) ك: الأضاحي/ب: استحباب الضحية ح/١٩.

(١) في (م): «مسلم بن قسيط». وهو خطأ. وابن قسيط اسمه «يزيد بن عبدالله» تقدم في [ح/٥٤].

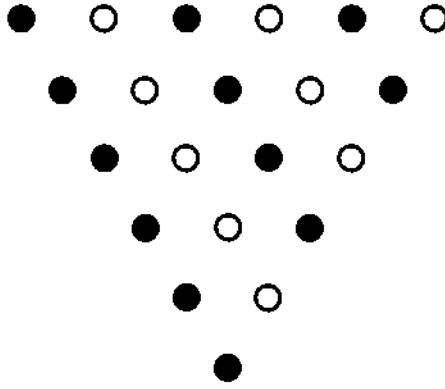
(٢) في (م): «رسول الله ﷺ».

[ح/١١٦] وَرَوَيْنَا عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ ^(١) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي ذَبْحِ النَّبِيِّ ﷺ الْكَبْشَيْنِ، قَالَ: فَلَمَّا وَجَّهَهُمَا قَالَ: «إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ. ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ، بِاسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ». ثُمَّ ذَبَحَ.

وَهَذَا الْحَدِيثُ مُخَرَّجٌ فِي كِتَابِ أَبِي دَاوُدَ ^(٢).

[ح/١١٦] تخريجه :

تقدم تخريجه في [ح/٧٧] وتقدم أن إسناده ضعيف، من أجل أبي عياش المعافري. مع الاضطراب في إسناده. وانظر [ح/١٠٥، ١٠٦].



(١) في (م): «ابن عباس». وهو خطأ وهو «أبرعياش المعافري» تقدم.

(٢) في (٣/٩٥) ح/٢٧٩٥. ك: الضحايا/ ب: ما يستحب من الضحايا. وتقدمت سياقة إسناده ومثته عند أبي داود، في [ح/٧٧].

الأضحية يصيبها بعدما يوجبها نقص

قَالَ أَحْمَدُ:

مَنْ اشْتَرَى هَدِيًّا أَوْ ضَحِيَّةً فَأَوْجَبَهَا وَهِيَ تَامَّةٌ ثُمَّ عَرَضَ لَهَا^(١) نَقْصٌ
وَبَلَغَتْ التُّسُكَ، قَالَ الشَّافِعِيُّ: أَجْزَأَتْ عَنْهُ^(٢).

قَالَ أَحْمَدُ:

قَدْ رَوَيْنَا عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ أَنَّ ابْنَ الرُّبَيْرِ رَأَى هَدَايَا، لَهُ فِيهَا نَاقَةٌ عَوْرَاءُ
فَقَالَ: إِنْ كَانَ أَصَابَهَا بَعْدَمَا اشْتَرَيْتُمُوهَا فَأَمْضُوهَا، وَإِنْ كَانَ أَصَابَهَا قَبْلَ
أَنْ تَشْتَرُوهَا/ فَأَبْدِلُوهَا.

[٧٩/ر]

أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا^(٣)
أَبُو أَحْمَدَ الْفَرَّاءُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ عَنْ
أَبِي حُصَيْنٍ فَذَكَرَهُ.
وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ.

[٧٩/ر]

[٧٩/ح] رجال السند :

- * أبو عبد الله بن يعقوب: هو محمد بن يعقوب (ابن الأخرم).
- * أبو أحمد الفراء: هو محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي، الفراء، النيسابوري، ويُعرف - أيضاً - بـ«حَمَك» ثقة عارف من الحادية عشرة. ت (٢٧٢هـ). / س.
- السُّير (٦٠٦/١٢). تهذيب التهذيب (٢٨٤/٩). التقريب (٦١٢٤).
- * جعفر بن عون: صدوق تقدم.
- * مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي: الكوفي، أبو سلمة. ثقة ثبت فاضل من السابعة ت (١٥٣هـ) / ع.
- التاريخ الكبير (١٣/٨). الجرح والتعديل (٣٦٨/٨). تهذيب التهذيب (١٠٢/١٠). التقريب (٦٦٢٦)
- * أبو حُصَيْن: هو عثمان بن عاصم بن حُصَيْن، الأسدي الكوفي، ثقة ثبت، سني، ربما دلس - كذا

(١) في (أ): «بها».

(٢) «الأم» (٢٢٥/٢).

(٣) في (م): «أبانا».

[ح/١١٧] وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِيءُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا^(١) الْحَسَنُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ^(٢) مُحَمَّدِ بْنِ قَرْظَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: اشْتَرَيْتُ كَبْشًا لِأَضْحِي بِهِ فَأَقَلَّتْ فَعَدَى عَلَيْهِ الذُّبُّ فَقَطَعَ إِلَيْتَهُ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: «صَحَّ بِهِ».

قال الحافظ - ولم يذكره في مراتب المدلسين. من الطبقة الرابعة ت (١٣٧هـ) أو بعدها. / ٤.
التاريخ الكبير (٢٤٠/٦). الجرح والتعديل (١٦٠/٦). تهذيب التهذيب (١١٦/٧). التقريب (٤٥٠٠)
* ابن الزبير: هو عبدالله بن الزبير بن العوام، القرشي الأسدي، أبوبكر، وأبو حبيب. صحابي مشهور. أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين. / ع.
الإصابة (٣٠٩/٢). تهذيب التهذيب (١٨٧/٥).

[ر/٧٩] **تخریجه** : أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٨٩/٩)، بإسناده ولفظه.

[ر/٧٩] **درجته** : إسناده حسن.

[ح/١١٧] **رجال السند** :

* أبو الربيع: هو سليمان بن داود، الأزدي، العتكي، الزهراني، البصري. قال الذهبي: أحد الثقات. وقال الحافظ: لم يتكلم فيه أحد بحجة. من العاشرة ت (٢٣٤هـ). / خ م د س.
التاريخ الكبير (١١/٤). الجرح والتعديل (١١٣/٤). السير (٦٧٦/١٠). تهذيب التهذيب (١٦٦/٤). التقريب (٢٥٦٤).

* شريك: هو ابن عبدالله القاضي. جابر: هو ابن يزيد الجعفي. تقدما.

* محمد بن قرظة بن كعب: الأنصاري. قال ابن القطان: لا يُعرف. وقال الذهبي: ما روى عنه سوى جابر الجعفي. وقال الحافظ: مجهول، من الرابعة. / ق.

ميزان الاعتدال (١٦/٤). تهذيب التهذيب (٣٦٥/٩). التقريب (٦٢٦١).

[ح/١١٧] **تخریجه** :

أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٩٦/٤)، قال: «حدثنا إبراهيم بن محمد الصيرفي،

(١) في (م): «حدثنا».

(٢) في (أ): «بن». وهو خطأ.

[ح/١١٨] فَهَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ سُفْيَانُ .

[ح/١١٩] وَشُعْبَةُ .

قال: ثنا أبو الوليد، قال: ثنا أبو عوانة وشريك عن جابر» به بلفظه وليس فيه: «فأقلت». تابعهما عن جابر: سفيان وشعبة وإسرائيل. وستأتي رواياتهم في [ح/١١٨، ١١٩، ١٢٠] على التوالي.

[ح/١١٧] درجته :

إسناده ضعيف. فيه جابر بن يزيد الجعفي. ضعيف، رافضي. وفيه - أيضاً - محمد بن قرظة: مجهول.

[ح/١١٨] تخريجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٨٩/٩)، قال: «أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان، أنبا إسماعيل بن محمد الصقار، ثنا محمد بن علي الوراق، ثنا عبيد الله بن موسى ثنا سفيان» به بلفظ: «اشترينا كبشاً لنضحى به فقطع الذئب إلیته أو من إلیته، فسألت النبي ﷺ؟ فأمرني أن أضحي به». تابعه عن سفيان: عبدالرزاق ووكيع.

عبدالرزاق: عند ابن ماجة في (١٠٥١/٢) ح/٣١٤٦. ك: الأضحى / ب: من اشترى أضحية صحيحة فأصابها عنده شيء. وقال فيه: «فأصاب الذئب من إلیته أو أذنه».

وكيع: عند أحمد في (٣٢/٣). وقال فيه: «فأخذ الإلية» - من غير شك -.

[ح/١١٨] درجته :

إسناده ضعيف. فيه ما تقدّم في سابقه. وانظر ما بعده.

[ح/٢١٩] تخريجه :

أخرجه أحمد في (٧٨/٣)، قال: «حدثنا محمد بن جعفر (غندر) ثنا شعبة عن جابر، قال: سمعت محمد بن قرظة عن أبي سعيد الخدري - قلت: سمعه من أبي سعيد مُحَمَّدٌ؟ قال: لا - قال: اشتريت أضحية فجاء الذئب فأكل من ذئبها أو أكل ذئبها فسألت رسول الله ﷺ؟ فقال: ضح بها». تابعه عن شعبة: حجاج بن محمد المصيصي، وعبدالرحمن بن زياد.

حجاج بن محمد: عند أحمد في (٨٦/٣). ولم يذكر عدم سماع محمد من أبي سعيد. عبدالرحمن بن زياد: عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٧٠/٤).

- [ح/١٢٠] وَإِسْرَائِيلُ .
 وَشَرِيكَ^(١) ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْحَدِيثِ :
 فَقَطَعَ الذُّنْبُ إِلَيْهِ - أَوْ مِنْ إِلَيْهِ - .
- [ح/١٢١] وَرَوَاهُ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ
 الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ^(٢) : «لَا بَأْسَ بِالْأُصْحِيَّةِ الْمَقْطُوعَةِ الذَّنْبِ» .
 وَنَحْنُ لَا نَحْتَجُّ بِالْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، وَلَا بِجَابِرِ الْجُعْفِيِّ^(٣) ، وَاعْتِمَادُنَا
 فِي ذَلِكَ مِنْ طَرِيقِ الْأَثَرِ عَلَى حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ^(٤) .
 وَالَّذِي يَطْعَنُ فِي رِوَايَتِهِمَا قَدْ يَحْتَجُّ بِهِمَا إِذَا رَوَى مَا يُوَافِقُ مَذْهَبَهُ^(٥) .

[ح/١١٩] **درجته** : ضعيف؛ فيه ما تقدم في سابقه . وانظر ما بعده .

[ح/١٢٠] **تخریجه** :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٨٩/٩) ، قال : «أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر
 أحمد بن الحسن ، قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلّيجي (الحمصي) ،
 ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا إسرائيل» به . وقال فيه : «فأخذ الذنب إليها» .
 * إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي : الهمداني الكوفي . قال الحافظ : ثقة تكلم فيه بلا
 حجة ، من السابعة ت (١٦٠هـ) أو بعدها/ع .
 التاريخ الكبير (٥٦/٢) . الجرح والتعديل (٣٣٠/٢) . تهذيب التهذيب (٢٢٩/١) . التقريب (٤٠٢) .

[ح/١٢٠] **درجته** : ضعيف؛ فيه ما تقدم في [ح/١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩] .

[ح/١٢١] **تخریجه** :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٨٩/٩) ، قال : «أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، العدل ،

(١) وهو الذي أسنده المصنف في [ح/١١٧] .

(٢) في (م) : «قال رسول الله ﷺ» .

(٣) تقدم حديثه في [ح/١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠] .

(٤) تقدم في [ر/٧٩] .

(٥) يشير المصنف إلى ما ذكره الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/١٧٠ - ١٧١) . قال : «وأما حديث

أبي سعيد الخدري : فحديث فاسد في إسناده ومثته .» .

ثُمَّ إِنَّهُ تَعَلَّقَ بِرِوَايَةٍ مَنِ رَوَاهُ بِالشَّكِّ فِي: «إِلَيْهِ» أَوْ «مِنْ إِلَيْهِ» وَزَعَمَ أَنَّ فِي مَذْهَبِ صَاحِبِهِ^(١) إِذَا كَانَ الْمَقْطُوعُ أَقْلًا مِنَ الرَّبْعِ ضُحِّيًّا بِهِ. وَفِي مَذْهَبِ صَاحِبِيهِ^(٢) إِذَا كَانَ أَقْلًا مِنَ النُّصْفِ ضُحِّيًّا بِهِ فَإِذَا كَانَ أَكْثَرَ [فَلَا يُضَحِّي بِهِ]^(٣).

وَإِذَا لَمْ يَقُلْ بِالْحَدِيثِ وَلَا بِالْأَثَرِ فَمَنْ حَدَّ لَهُمْ هَذَا الْمِقْدَارَ الَّذِي قَدَّرُوهُ بِهِ^(٤)، وَالتَّحْدِيدُ لَا يُوجَدُ إِلَّا مِنْ تَوْقِيفٍ؟! قَالَ الشَّافِعِيُّ:

إِنَّمَا أَنْظَرُ^(٥) فِي هَذَا كُلِّهِ إِلَى يَوْمٍ يُوجِبُهُ فَإِذَا كَانَ تَامًا وَبَلَغَ مَا جَعَلَهُ لَهُ أَجْزَاءً عَنْهُ بِتَمَامِهِ عِنْدَ الْإِجَابِ وَبُلُوغِهِ أَمَدَهُ^(٦).

بيغداد، أنبا أبو جعفر الرزاز وإسماعيل بن محمد الصَّغَار، قالوا: ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية ثنا الحجاج بن أرطاة به بلفظه.

* أبو معاوية: محمد بن خازم التميمي، السعدي - مولا هم -، الضَّرِير، الكوفي، عَمِي وهو صغير. ثقة. أحفظ الناس لحديث الأعمش. وقد يهم في حديث غيره. من كبار التاسعة. / ع.

التاريخ الكبير (١/٧٤). الجرح والتعديل (٧/٢٤٦). تهذيب التهذيب (٩/١٢٠) التقريب (٥٨٥٩).

خالفه عن الحجاج: حماد بن سلمة، فرواه عنه عن عطية بن سعد العوفي. عن أبي سعيد (فذكره بمعناه).

أخرجه أحمد في (٣/٤٣).

(١) هو الإمام أبو حنيفة. قال الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/١٧١): «فأما أبو حنيفة - رحمة الله عليه - فروى عنه: المقطوع من ذلك إذا كان ربع ذلك المصروف فصاعداً، لم يصح بما قطع ذلك منه. وإن كان أقل من الربع، ضحى به» اهـ.

(٢) هما أبو يوسف ومحمد بن الحسن. قال الطحاوي في الموضع السابق: «وقال أبو يوسف ومحمد - رحمهما الله -: إذا كان المقطوع من ذلك هو النصف فصاعداً فلا يضحى بما قطع ذلك منه. وإن كان أقل من النصف فلا بأس أن يضحى بها» اهـ.

(٣) سقط من (أ).

(٤) في (أ): «قدرونه» وهو خطأ.

(٥) في (م): «نظر». وهو خطأ.

(٦) «الأم» (٢/٢٢٥).

وأبويعلى في (٤٧٢/١) ح/١٠١١.

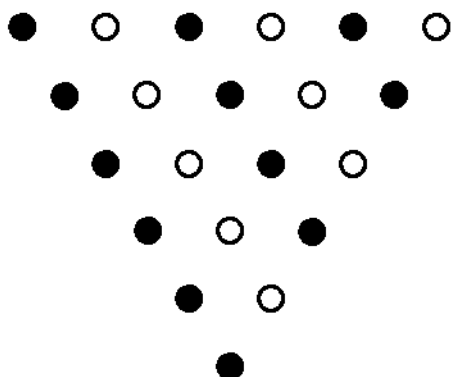
وعلقه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٨٩/٩).

* الحجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي: أبوأرطاة الكوفي، القاضي. فقيه، صدوق، كثير الخطأ والتدليس ت (١٤٥هـ) / يخ م ٤.
التاريخ الكبير (٣٧٨/٢). الجرح والتعديل (١٥٤/٣). تهذيب التهذيب (١٧٢/٢). التقريب (١١٢٢).

[ح/١٢١] درجته :

إسناد المصنف ضعيف، فيه مجهول، وهو شيخ حجاج بن أرطاة، وفيه تدليس حجاج وقد عنعن.

وإسناد أحمد بن حنبل فيه عطية بن سعد العوفي. مشهور بالتدليس. تقدّم.



الأضحية تَضِلُّ ثُمَّ تُوَجَدُ

قَالَ الشَّافِعِيُّ :

ذَبَحَهَا وَإِنْ مَضَتْ أَيَّامُ النَّحْرِ^(١) .

قَالَ أَحْمَدُ :

[ح/١٢٢] رَوَيْنَا عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا سَاقَتْ بَدَنْتَيْنِ فَضَلَّتَا فَنَحَرَتْ بَدَنْتَيْنِ مَكَانَهُمَا ثُمَّ وَجَدَتْ الْأُولَيَيْنِ فَنَحَرْتُهُمَا - أَيْضاً - ثُمَّ قَالَتْ : هَكَذَا السُّنَّةُ فِي الْبُذْنِ .

[ح/١٢٢] تخريجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٨٩/٩)، قال: «أخبرنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني، أبا أبو محمد بن حيان ثنا ابن ناجية ثنا علي بن شعيب ثنا أبو معاوية ثنا سعد بن سعيد عن القاسم - يعني ابن محمد - عن عائشة - رضي الله عنهما - أنها ساقت بدنتين فضلنا. فأرسل إليها ابن الزبير بدنتين مكانهما فنحرتهما. ثم وجدت...» فذكره بلفظه الباقي.

وكأن المؤلف اختصره هنا.

* أبو محمد بن حيان: هو «أبو الشيخ».

* ابن ناجية: هو عبدالله بن محمد بن ناجية.

* علي بن شعيب السمار.

تابعه عن أبي معاوية: يعقوب بن إبراهيم الدورقي وسعدان بن نصر وأبو كريب.

يعقوب: عند ابن خزيمة في (٢٩٨/٤) ح/٢٩٢٥.

سعدان: عند الدارقطني في (٢٤٢/٢).

والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٨٩/٩).

أبو كريب: عند الدارقطني (في الموضوع السابق).

* سعد بن سعيد بن قيس الأنصاري: (أخو يحيى) صدوق سيء الحفظ، من الرابعة. ت (١٤١هـ).

/خت م ٤.

التاريخ الكبير (٥٦/٤). الجرح والتعديل (٨٤/٤). تهذيب التهذيب (٤٠٨/٣). التقريب (٢٢٤٤).

[٨٠/ر] وَرَوَيْنَا فِيهِ عَنْ / ابْنِ عُمَرَ^(١) مِنْ قَوْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ: هَكَذَا السُّنَّةُ. [٣٧/٢١٦]

[٨١/ر] وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْأَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي طَالِبِ الْحَجَّامِ^(٢)

وتابعه عن عائشة: عروة بن الزبير.
أخرجه ابن خزيمة في (٢٩٨/٤) ح/ ٢٩٢٥. قال: «ثنا سلم بن جنادة ثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة» بلفظه.
تابعه عن هشام: حفص بن غياث ووكيع وعمرو بن الحارث (ولم يقولوا: هكذا السنة في البدن).

حفص ووكيع: عند ابن أبي شيبة في (٣٠٤/٣) ح/ ١٤٤٤١، ١٤٤٤٥.
عمرو بن الحارث: عند المصنف في «السنن الكبرى» (٢٤٤/٥).
وروي - أيضاً - من طريق ابن أبي مليكة وعطاء عن عائشة موقوفاً.
أخرجه ابن أبي شيبة في (٣٠٤/٣) ح/ ١٤٤٤٠.

[ح/ ١٢٢] **درجته :**

إسناده صحيح. وزيادة الثقة مقبولة.

[٨٠/ر] **تخریجه :**

أخرجه ابن أبي شيبة في (٣٠٤/٣) ح/ ١٤٤٤٣. قال: «حدثنا وكيع عن شعبة عن عقيل بن طلحة عن أبي الحصيب القيسي أنه أهدى عن أمه بدنة، فأصلها، فاشتري مكانه أخرى فقلدها. ثم وجد الأولى فسأل ابن عمر؟ فقال: انحرهما جميعاً».
* أبو الحصيب القيسي: لم أقف على ترجمته.
وسائر رجاله ثقات.

[٨٠/ر] **درجته :**

إسناده فيه من لم أقف على ترجمته.

[٨١/ر] **رجال السند :**

* دعلج بن أحمد بن دعلج بن عبد الرحمن: السجستاني ثم البغدادي، التاجر، حدث عنه الدارقطني والحاكم وغيرهما. قال الخطيب: كان ثقة ثباتاً. وقال الدارقطني: ما رأيت في مشايخنا أثبت من

(١) في (م): «عن عمر». وهو خطأ. فالأثر عن عمر جاء بعد ذلك. وانظر التخریج.

(٢) في (أ): «الحجاء». وهو خطأ. وانظر ترجمته في «رجال السند»

الضَّبْعِيُّ - وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الرَّجُلِ يَضِلُّ^(١) هَدْيَهُ،
فَيَسْتَرِي مَكَانَهَا أُخْرَى ثُمَّ يَجِدُ الْأُولَى؟ قَالَ: يَنْحَرُهَا^(٢).
[٨٢/ر] وَرَوِيَ فِي ذَلِكَ - أَيْضًا - عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ [تَعَالَى]^(٣)
عَنْهُ - .

دعلاج . ت (٣٥١هـ).

تاريخ بغداد (٣٨٧/٨). السَّير (٣٠/١٦). العبر (٨٧/٢).

* أحمد بن علي بن مسلم الأبار: أبو العباس، البغدادي. قال الخطيب: كان ثقة حافظاً متقناً حسن المذهب. وقال الذهبي: وقد وثقه الدارقطني. ت (٢٩٠هـ).

تاريخ بغداد (٣٠٦/٤). السَّير (٤٤٣/١٣). تذكرة الحفاظ (٦٣٩/٢).

* رفاعة بن الهيثم الواسطي: أبوسعيد. قال الحافظ: ذكر بعضهم أن مسلماً روى عنه ثلاثة أحاديث. وقال: مقبول من العاشرة. قلت: ذكر الحافظ أبو الفضل المقدسي أن له رواية في صحيح مسلم.

الجمع بين رجال الصحيحين (١٣٩/١). تهذيب التهذيب (٢٤٤/٣). التقريب (١٩٥٤).

* أبوداود: هو الطيالسي.

* أبوطالب الحجام الضبعي: قال أبو حاتم: روى عن ابن عباس وروى عنه قتادة. وقال وكيع: ثقة. وقال أبوزرعة: بصري ثقة.

الجرح والتعديل (٣٩٧/٩). الثقات (٥٧٤/٥). الأنساب (١٧٧/٢).

[٨١/ر] **تخرجه :**

أخرجه ابن أبي شيبة في (٣٠٤/٣) ح/١٤٤٤٤. قال: «حدثنا وكيع عن شعبة» به.

[٨١/ر] **درجته :**

إسناده ضعيف؛ تفرّد به رفاعة بن الهيثم.

[٨٢/ر] **تخرجه :**

أخرجه ابن أبي شيبة في (٣٠٤/٣) ح/١٤٤٤٢. قال: «حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن

(١) في (م): «تضل».

(٢) في (أ): «ينحرهما». وهو خطأ.

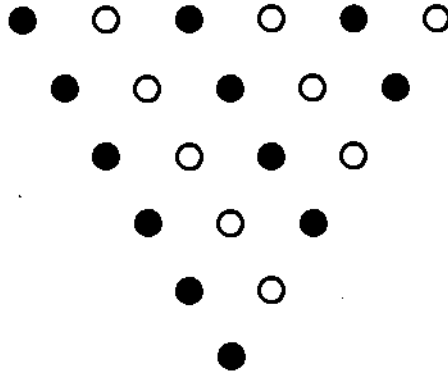
(٣) من (أ).

ماعز بن مالك أو مالك بن ماعز الثقفي، قال: ساق أبي هذيين عن نفسه وامرأته وبنته. فأضلهما بذي المجاز. فلما كان يوم النحر ذكر ذلك لعمر. فقال: تَرَبَّصْ اليَوْمَ وَغَدًا وبعْدَ [غَد] فإنما النحر في هذه الثلاثة أيام. فإن وجدت هديك فانحرهما جميعاً، فإن لم تجد فاشتر هديين في اليوم الثالث فانحرهما. ولا يَحِلُّ منكَ حَرَامٌ حتى تنحرهما أو هديين آخرين. فإن نحرتهما هديين الذين اشتريت ووجدت الهديين الضالين بَعْدُ، فانحرهما اهـ.

* ماعز بن مالك: أو مالك بن ماعز الثقفي؛ لم أقف على ترجمته.
وسائر رجاله ثقات.

[٨٢/ر] درجته :

إسناده فيه من لم أقف على ترجمته.



لُخُومُ الضَّحَايَا

[٨٣/ر] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو زَكْرِيَّا ^(١) [وَأَبُو بَكْرٍ] ^(٢)، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ، قَالَ: شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَا يَأْكُلَنَّ أَحَدُكُمْ مِنْ لَحْمِ نُسُكِهِ بَعْدَ ثَلَاثٍ ^(٣). هَكَذَا رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ عَنِ سُفْيَانَ مَوْقُوفاً عَلَى ^(٤) عَلِيٍّ.

[٨٣/ر] رجال السند :

* أبو عبيد: سعد بن عبيد الزهري، مولى عبدالرحمن بن أزهر. ثقة، من الثانية وقيل له إدراك. / ع. التاريخ الكبير (٦٠/٤). الجرح والتعديل (٩٠/٤). تهذيب التهذيب (٤١٤/٣). التقريب (٢٢٥٥).

[٨٣/ر] تخريجه :

الأثر في «مسند الشافعي» (ج ٤٧/ح ٤٧).

وفي «الرسالة» (ص ٢٣٦).

(بإسناده ولفظه فيهما).

ومن طريق الشافعي: المصنف في «السنن الكبرى» (٢٩٠/٩). بإسناده هنا.

تابعه عن ابن عيينة: الحميدي، وعلي بن المدني، وأحمد بن حنبل، والقعني، وأبو خيثمة، وإسحاق. (كذا لم ينسب فلعله ابن راهويه).

الحميدي: في (١/٦-٧) ح ٨. وقال في آخره: «قال أبو بكر الحميدي: قلت

لسفيان إنهم يرفعون هذه الكلمة عن علي بن أبي طالب. قال سفيان: لا أحفظها مرفوعة».

الباقون: ذكرهم الدارقطني (كما في شرح النووي لصحيح مسلم: ١٢٨/١٣).

خالفه عن ابن عيينة: عبدالجبار بن العلاء. فرواه عنه بإسناده (ورفعه). وسيأتي في [ح/١٢٣].

(١) في (م): «أبي زكريا». وهو لحن.

(٢) سقط من (م).

(٣) وقع في (م) هكذا: «مكت».

(٤) قوله: «موقوفاً على عليٍّ» وقع في (م): «موقوفاً عن عليٍّ».

وَقَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ سُفْيَانَ
بِإِسْنَادِهِ، وَزَادَ: فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ
نَأْكُلَ مِنْ لُحُومِ نُسُكِنَا بَعْدَ ثَلَاثٍ.

[ح/١٢٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ. فَذَكَرَهُ.
وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ^(١) وَغَيْرِهِ عَنْ
الرُّهْرِيِّ مَرْفُوعاً.

خالفه عن الزهري: يونس بن يزيد، وابن أخي الزهري وصالح بن كيسان ومعمرو وسفيان بن
حسين وعُقَيْل. وسيأتي تفصيله في [ح/١٢٣].

[ر/٨٣] درجته :

ضعيف؛ لشذوذه، انفرد بروايته موقوفاً على عَلِيِّ بْنِ عَيْنَةَ مخالفاً عدداً من الثقات، كلهم رووه
عن الزهري به مرفوعاً. وانظر [ح/١٢٣، ١٢٤، ١٢٥].

[ح/١٢٣] رجال السند :

* أبو الفضل بن إبراهيم: هو محمد بن إبراهيم بن الفضل، الهاشمي، النيسابوري المزكي. قال
الذهبي: الإمام السيّد، وقال: آخر أصحاب الحديث. وذكر أن الحاكم أثنى عليه. ت (٣٤٧هـ).
السّير (٥٧٢/١٥) وانظر (٣٧٣/١٣).

* أحمد بن سلمة بن عبدالله: البزاز، النيسابوري، أبو الفضل. قال الخطيب: أحد الحفاظ المتقين.
وقال الذهبي: الحفاظ الحجة العدل المأمون المَجُود ت (٢٨٦هـ).

الجرح والتعديل (٥٤/٢). تاريخ بغداد (١٨٦/٤). السّير (٣٧٣/١٣).

* عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار: العطار، أبوبكر البصري، نزيل مكة. قال النسائي والمعجلي:
ثقة. وعن النسائي - أيضاً - لا بأس به. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وعنه - أيضاً - شيخ. وذكره
ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: لا بأس به. من صغار العاشرة. ت (٢٤٨هـ). م ت س.

(١) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، أبويزيد، مولى آل أبي سفيان قال الحافظ: ثقة. إلا أن في روايته عن
الزهري وهما قليلاً وفي غير الزهري خطأ. من كبار السابعة. ت (١٥٩هـ). ع.
تهذيب التهذيب (٣٩٥/١١). التقريب (٧٩٤٨). التاريخ الكبير (٤٠٦/٨). الجرح والتعديل (٢٤٧/٩).

التاريخ الكبير (١٠٩/٦). الجرح والتعديل (٣٢/٦). تهذيب التهذيب (٩٤/٦) التقريب (٣٧٥٥).

[ح/١٢٣] تخريجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٩٠/٩) بإسناده ولفظه.

تابعه عن عبد الجبار: مسلم في (١٥٦٠/٣) ك: الأضاحي / ب: بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث في أول الإسلام ح/٢٤.

خالقه عن سفیان: عدد من الثقات تقدم ذكرهم في [ر/٨٣] فوقفوه على علي.

وتابعه عن الزهري: يونس بن يزيد ومحمد بن عبدالله (ابن أخي الزهري)، وصالح بن كيسان

وسفيان بن حسين، وشعيب بن أبي حمزة، وعُقَيْل والزبيدي ومالك ومعم

عند البخاري في (٩/٤) ح/٥٥٧١. ك: الأضاحي / ب: ما يؤكل من

لحوم الأضاحي وما يتزود منها.

ومسلم في (١٥٦٠/٣) ح/٢٥.

محمد بن عبدالله: عند مسلم في (الموضع السابق).

وأحمد في (١٠٣/١).

وأبي عوانة في (٢٣٢/٥).

صالح: عند مسلم في (الموضع السابق).

والنسائي في (٢٣٣/٧) ح/٤٤٢٥. ك: الأضاحي / ب: النهي عن الأكل

من لحوم الأضاحي بعد ثلاث وعن إمساكه.

وفي «الكبرى» (٦٨/٣) ح/٤٥١٤.

وأبي عوانة في (٢٣٣/٥، ٢٣٤-٢٣٣).

سفيان بن حسين: عند أحمد في (١٤٩/١).

وأبي يعلى في (١٧٤/١ - ١٧٥) ح/٢٧٢.

شعيب بن أبي حمزة: عند أبي عوانة في (٢٣٤/٥).

عُقَيْل: عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٨٤/٤).

الزبيدي ومالك: ذكرهما الدارقطني (كما في شرح النووي على صحيح مسلم ١٢٨/١٣).

معم: سيأتي في [١٢٤، ١٢٥].

وتابعه عن أبي عبيد: سعيد بن خالد بن قارظ. عند أحمد في (٦١/١، ٧٠).

وأبي يعلى (٢٨٠/١) ح/٥٤٥.

[ح/١٢٤] وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو زَكْرِيَّا، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّقَفُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَأْكُلَنَّ أَحَدُكُمْ مِنْ نُسُكِهِ بَعْدَ ثَلَاثٍ».

[ح/١٢٣] درجته :

إسناده شاذ؛ خالف فيه عَبْدُ الْجَبَّارِ الشَّافِعِيُّ وعدداً من الثقات. قال الدارقطني (كما في شرح النووي لصحيح مسلم ١٣/١٢٨): «هذا مما وهم فيه عبد الجبار بن العلاء؛ لأن علي بن المديني وأحمد بن حنبل والقعني وأبا خيثمة وإسحاق وغيرهم رووه عن ابن عيينة موقوفاً» اهـ. قلت: والحديث صحيح متفق عليه. قال الدارقطني - في الموضع المتقدم -: «ورفع الحديث عن الزهري صحيح من غير طريق سفيان فقد رفعه صالح ويونس والزبيدي ومالك - من رواية جويرية - كلهم رووه عن الزهري مرفوعاً» اهـ.

[ح/١٢٤] رجال السند :

* معمر بن راشد الأزدي: - مولاهم - أبو عروة البصري. قال الحافظ: ثقة ثبت فاضل إلا في ثابت والأعمش وهشام بن عروة، فإن في روايته عنهم شيئاً وكذا فيما حدث به في البصرة. من كبار السابعة. ت (١٥٤هـ) /. التاريخ الكبير (٧/٣٧٨). الجرح والتعديل (٨/٢٥٥). تهذيب التهذيب (١٠/٢١٨). التقريب (٦٨٣٣).

[ح/١٢٤] تخريجه :

الأثر في «مسند الشافعي» (١/٣٢٨) ح/٤٧١.

وفي «الرسالة» (ص ٢٣٦ - ٢٣٧).

(بإسناده. ولفظه في «المسند» كلفظه هنا. وفي «الرسالة» قال: «من لحم نسكه»).

ومن طريق الشافعي: الحازمي في «الاعتبار» (ص ٢٩٤).

تابعه عن معمر: محمد بن جعفر (غندر). وعبدالرزاق

غندر: عند النسائي^(١) في (٧/٢٣٢ - ٢٣٣) ح/٤٤٢٤. ك: الأضاحي / ب:

(١) وأخرجه في «الكبرى» (٣/٦٨) ح/٤٥١٣. وجاء إسناده في بعض نسخ المخطوطة مثل الذي هنا سواءً. وجاء في بعضها بزيادة «سعيد» بين غندر ومعمر. والله أعلم.

[ح/١٢٥] وَبِمَعْنَاهُ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ .
وَمِنْ ذَلِكَ الْوَجْهِ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ .

النهي عن الأكل من لحوم الأضاحي بعد ثلاث وعن إمساكه .
ولفظه: «قال سمعت رسول الله ﷺ ينهى أن يمسك أحد من نسكه شيئاً
فوق ثلاثة أيام» .

وأحمد في (١/١٤٠) .

سيأتي في [ح/١٢٥] .

عبدالرزاق:

وتابعه عن الزهري: عدد من الثقات تقدموا في [ح/١٢٣] .

[ح/١٢٤] درجته :

إسناده ضعيف . فيه مجهول، وهو شيخ الإمام الشافعي؛ فإنه - وإن وثقه الشافعي - قد يكون
عند غيره غير ثقة .

والحديث متفق عليه . وانظر [ح/١٢٣، ١٢٥] .

[ح/١٢٥] تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق في (٣/٢٨١) ح/٥٦٣٦ . مطولاً بهذا الإسناد وقال فيه: «فقال - يعني علياً -:
يا أيها الناس إن رسول الله ﷺ قد نهى أن تأكلوا نسككم بعد ثلاث ليال فلا تأكلوها بعد» .
ومن طريق عبدالرزاق: مسلم في (٣/١٥٦٠) ك: الأضاحي / ب: بيان ما كان من النهي عن أكل
لحوم الأضاحي بعد ثلاث في أول الإسلام [ح/٢٥] .
وأحمد في [١/١٤١] .

ومن طريق أحمد هذه: المصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٩٠) .

ومن طريق عبدالرزاق - أيضاً - أبوعوانة في (٥/٢٣٢ - ٢٣٣) .

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/١٨٤) .

* عبدالرزاق بن همام بن نافع: الحميري - مولاهم - أبوبكر الصنعاني . ثقة حافظ مُصَنَّف، مشهور
عمي في آخر عمره فتغير . وكان يتشيع . من التاسعة . ت (٢١١هـ) . ع .
التاريخ الكبير (٦/١٣٠) . الجرح والتعديل (٦/٣٨) . تهذيب التهذيب (٩/٢٧٨) . التقريب
(٤٠٧٨) .

تابعه عن معمر: محمد بن جعفر . وتقدم في [ح/١٢٤] .

[ح/١٢٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَأَبُو زَكْرِيَّا، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثٍ. ثُمَّ [قَالَ] ^(١) «بَعْدُ: «كُلُوا وَتَزَوَّدُوا وَادَّخِرُوا». رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى ^(٢) عَنْ مَالِكٍ.

وتابعه عن الزهري: عدد من الثقات. تقدموا في [ح/١٢٣].

[ح/١٢٥] درجته :

صحيح. وهو في صحيح مسلم من هذه الطريق - كما تقدم - والحديث متفق عليه وانظر

[ح/١٢٣، ١٢٤]

[ح/١٢٦] تخريجه :

الحديث في «الموطأ»: رواية الشيباني (٢/٦٢٠) ح/٦٣٤. ك: الضحايا/ ب: لحوم الأضاحي. ورواية يحيى الليثي (٢/٣٨٦-٣٨٥) ك: الضحايا/ ب: إدخار لحوم الأضاحي. ورواية أبي مصعب (٢/١٨٩) ك: الضحايا/ ب: ادخار لحوم الأضاحي. ومن طريق أبي مصعب: ابن حبان في (١٣/٢٤٧) ح/٥٩٢٥. والبيهقي في (٢/٦٢٩-٦٣٠) ح/١١٢٨. جميعهم عن مالك به بلفظه سوى الليثي فإنه قال: «كلوا وتصدقوا وتزودوا وادخروا» ووقع التصريح في رواية الشيباني وأبي مصعب بسماع أبي الزبير من جابر.

وهو في «اختلاف الحديث» للشافعي (المختصر: ص ٥٣٢).

و«المسند» للشافعي (١/٣٢٩) ح/٤٧٢.

(بإسناده ولفظه فيهما).

ومن طريق الشافعي: المصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٩٠-٢٩١).

(١) سقطت من (م).

(٢) هو يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن التميمي، أبوزكريا، النيسابوري، ثقة، ثبت إمام. من العاشرة.

ت (٢٢٦هـ) وقيل غير ذلك. / خ م ت من. تهذيب التهذيب (١١/٢٥٩). التقريب (٧٦٩٦).

- قال: «أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس» به بلفظه.
- ومن طريق مالك - أيضاً -: مسلم والنسائي وأحمد، وأبوعوانة (يعقوب)، والطحاوي، والمصنف (من غير طريق الشافعي).
- مسلم: في (١٥٦٢/٣) ك: الأضاحي / ب: بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث ح/ ٢٩. (رواية يحيى بن يحيى التميمي).
- النسائي: في (٢٣٣/٧) ح/ ٤٤٢٦. ك: الأضاحي / ب: الإذن في ذلك (يعني في الأكل من لحوم الأضاحي بعد ثلاث).
- وفي «الكبرى» (٦٨/٣) ح/ ٤٥١٥. (رواية ابن القاسم فيهما).
- أحمد: في (٣٨٨/٣). (رواية إسحاق بن عيسى).
- أبوعوانة: في (٢٣٦/٥). (رواية يحيى بن يحيى التميمي، ومطرف بن عبد الله الهلالي، وابن وهب).
- الطحاوي: في «شرح معاني الآثار» (١٨٦/٤). (رواية ابن وهب).
- المصنف: في «السنن الكبرى» (٢٩١-٢٩٠/٩). (رواية يحيى بن يحيى التميمي).
- وتابعه عن أبي الزبير: زهير بن معاوية والحسين بن واقد وحرب بن شداد^(١) وعمرو بن الحارث وخالد بن يزيد.
- زهير: عند أحمد في (٣٨٦/٣).
- وأبي عوانة في (٢٣٧/٥).
- الحسين بن واقد: عند أحمد - أيضاً - في (٣٢٧/٣).
- وابن حبان في (٢٥٣/١٣ - ٢٥٤) ح/ ٥٩٣٠.
- حرب: عند الطيالسي في (ص ٢٤٠) ح/ ١٧٤٠.
- عمرو بن الحارث: عند أبي عوانة في (٢٣٦/٥).
- والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٨٦/٤).
- خالد: عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٨٦/٤).
- وتابعه عن جابر: عطاء (المعنى). وسيأتي في [ح/ ١٢٧].

(١) عند الألباني في «الإرواء» (٣٦٩/٤): «حرب بن أبي العالية».

[ح/١٢٧] وَأَخْرَجَاهُ/ مِنْ حَدِيثِ [عَطَاءٍ عَنْ] (١) جَابِرٍ بِمَعْنَاهُ.

[ح/١٢٦] درجته : إسناده صحيح . والحديث في صحيح مسلم . وانظر ما بعده .

[ح/١٢٧] تخريجه :

أخرجه البخاري في (١/٥٢٤) ح/١٧١٩ . ك : الحج / ب : ما يؤكل من البدن وما يُتصدق قال :

«حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثنا عطاء، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -

يقول: كنا لا نأكل من لحوم بُدُننا فوق ثلاثِ مِنى، فرَخَّصَ لنا النبي ﷺ فقال: كلوا وتزودوا.

فأكلنا وتزودنا. قلت لعطاء أقال: حتى جئنا المدينة؟ قال: لا.

تابعه عن مُسَدَّد: محمد بن أيوب (ابن الضريس).

عند المصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٩١).

وتابعه عن يحيى القطان: محمد بن حاتم وأحمد بن حنبل.

محمد بن حاتم: عند مسلم في (٣/١٥٦٢) ك: الأضاحي / ب: بيان ما كان من النهي

عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث في أول الإسلام. ح/٣٠. إلا أنه

قال: «نعم» مكان «لا». في جواب عطاء.

أحمد بن حنبل: في (٣/٣١٧). وقال: «لا». في جواب عطاء.

وتابعه عن ابن جريج: علي بن مُشهر، وابن عُليَّة ومحمد بن بكر البُرساني وعثمان بن الهيثم.

علي: عند ابن أبي شيبة في (٣/٤١٣-٤١٤) ح/١٥٤٩٠. وسقط من إسناده عطاء.

ومن طريقه: مسلم في (٣/١٥٦٢) ح/٣٠.

ابن عليَّة: عند مسلم في (الموضع السابق).

محمد بن بكر: عند أحمد في (٣/٣٧٨).

عثمان بن الهيثم: عند أبي عوانة في (٥/٢٣٦).

وتابعه عن عطاء: عمرو بن دينار (المعنى) وزيد بن أبي أنيسة وعبد الملك بن أبي سليمان

(مختصراً) وعبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عتيق.

عمرو: عند البخاري في (٢/٣٥٣) ح/٢٩٨٠. ك: الجهاد / ب: حَمَلُ الزَادِ فِي

الغزو.

وفي (٣/٤٤٠) ح/٥٤٢٤. ك: الأطعمة / ب: ما كان السلف يدخرون

[ح/١٢٨] قَالَ الشَّافِعِيُّ - فِي كِتَابِ حَرَمَلَةَ - : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنِ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ لَا تَأْكُلُوا لُحُومَ الْأَصَاحِي فَوْقَ ثَلَاثٍ» قَالَ: فَشَكَوْا إِلَيْهِ؛ قَالُوا: عِيَالُنَا وَأَهْلُنَا. قَالَ: «فَكُلُّوا وَأَطْعِمُوا وَاحْبِسُوا»

في بيوتهم وأسفارهم من الطعام واللحم وغيره.
وفي (٩/٤) ح/٥٥٦٧. ك: الأضاحي/ ب: ما يؤكل من لحوم الأضاحي وما يترود منها.
ومسلم في (٣/١٥٦٢) ح/٣٢.
وأحمد في (٣/٣٠٩).

والدارمي في (٢/٨٠) ك: الأضاحي/ ب: لحوم الأضاحي.
والحميدي في (٢/٥٣١) ح/١٢٦٠.
وابن أبي شيبة في (٣/٤١٤) ح/١٥٤٩٤.
وأبي عوانة في (٥/٢٣٧).

وابن حبان في (١٣/٢٥٤) ح/٥٩٣١.

والمصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٩١).

عند مسلم في (٣/١٥٦٢) ح/٣١.

زيد:

وأبي عوانة في (٥/٢٣٧).

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/١٨٦).

عند أبي عوانة (في الموضوع السابق).

عبد الملك:

عبدالرحمن بن عبدالله: عند الطحاوي (في الموضوع السابق).

[ح/١٢٧] درجته :

صحيح. متفق عليه.

[ح/١٢٨] رجال السند :

* سعيد بن أبي إياس الجريري: أبو مسعود البصري. ثقة من الخامسة. اختلط قبل موته بثلاث

سنين. ت (١٤٤هـ). ع/.

التاريخ الكبير (٣/٤٥٦). الجرح والتعديل (٤/١). تهذيب التهذيب (٤/٦). التقريب (٢٢٨٠).

• أبونضرة: المنذر بن مالك بن قُطَمَة، العبدي، العَوقي، البصري. ثقة، من الثالثة. ت (١٠٨) أو (١٠٩هـ). / خت م ٤.

التاريخ الكبير (٣٥٥/٧). الجرح والتعديل (٢٤١/٨). تهذيب التهذيب (٢٦٨/١٠) التقريب (٦٩١٥).

[ح/١٢٨] تخريجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٩٢/٩) من طريق محمد بن المثنى ثنا عبدالأعلى ثنا سعيد - يعني الجريري - به.

تابعه عن عبدالأعلى: أبوبكر بن أبي شيبة.

عند مسلم في (١٥٦٢/٣) ك: الأضاحي/ ب: بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي (ح/٣٣).

وتابعه عن الجريري: خالد بن عبدالله الطحان وابن عُلَيَّة؛ ويزيد بن هارون، وعبدالوهاب بن عطاء. خالد الطحان: عند أبي يعلى في (٢٦/٢) ح/١٠٧٣.

ومن طريقه: ابن حبان في (٢٥٢/١٣) ح/٥٩٢٨.

عند أبي يعلى - أيضاً - في (٦٧/٢) ح/١١٩١. ابن عُلَيَّة:

يزيد بن هارون: عند الحاكم في (٢٣٢/٤) وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي. مع أن مسلماً قد أخرجه كما تقدم.

عبدالوهاب بن عطاء: سيأتي في [ح/١٢٩].

وتابعه عن أبي نضرة: قتادة.

عند مسلم في (١٥٦٢/٣) ح/٣٣.

وتابعه عن أبي سعيد: ابن سيرين وأبو قلابة (عبدالله بن زيد) وعمرو بن ثابت وعبدالله بن خَبَّاب وزينب بنت كعب وعبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري ويزيد والقاسم بن محمد وربيعة الرأي.

ابن سيرين: عند النسائي في (٢٣٧/٧) ح/٤٤٣٤. ك: الأضاحي/ ب: الادخار من الأضاحي.

وفي «الكبرى» (٧٠/٣) ح/٤٥٢٣.

وأحمد في (٥٧/٣).

[ح/١٢٩] أَخْبَرَنَا^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ^(٢) الْبَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَّاسِ الْجَرِيرِيُّ فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِ الثَّقَفِيِّ وَمَعْنَاهُ.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْأَعْلَى^(٣) عَنِ الْجَرِيرِيِّ.

أبوقلابة: عند أحمد (في الموضوع السابق).

عمرو بن ثابت: عند أحمد - أيضاً - في (٦٦، ٦٣/٣).

عبدالله بن خباب فمن بعده: سيأتي في [ح/١٣٠، ١٣١، ١٣٢].

[ح/١٢٨] **درجته :**

إسناد المصنف مُعَلَّقٌ. ورجال الشافعي رجال مسلم.

والحديث في صحيح مسلم. وانظر ما بعده.

[ح/١٢٩] **رجال السند :**

* عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالعزيز: الخراساني، البغوي، ثم البغدادي، أبو محمد. قال الدارقطني: فيه لين. ت (٣٤٩هـ).

تاريخ بغداد (٤١٤/٩). ميزان الاعتدال (٣٩٢/٢). السَّيْر (٥٤٣/١٥).

* يحيى بن أبي طالب - جعفر - بن عبدالله بن الزُّبَيْرِ قَان - مولى العباس بن عبدالمطلب عتاقة -

أبو بكر. قال موسى بن هارون: «أشهد عليه أنه يكذب». قال الذهبي - معقباً -: يريد في كلامه لا

في الرواية. قال الآجري: خطُّ أبوداود على حديثه. قال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين. قال

أبو حاتم: مَحَلُّهُ الصَّدْق. وقال الدارقطني: لا بأس به عندي ولم يظن فيه أحدٌ بحجَّة. ت

(٢٧٥هـ).

الجرح والتعديل (١٣٤/٩). تاريخ بغداد (٢٢٠/١٤). ميزان الاعتدال (٣٨٦/٤).

* عبدالوهاب بن عطاء الخفاف: العجلي - مولا هم - البصري، نزيل بغداد، أبونصر. صدوق ربما

(١) في (أ): «أخبرنا».

(٢) في (م): «أبو عبدالله بن إسحاق». وهو خطأ. انظر ترجمته في «رجال السند».

(٣) تقدَّمت الإحالة إليه في تخريج [ح/١٢٨].

وَأَبُو سَعِيدٍ إِنَّمَا حَمَلَ^(١) الرُّخْصَةَ عَنْ قَتَادَةَ بْنِ التُّعْمَانِ .
 [ح/١٣٠] قَالَ الشَّافِعِيُّ - فِي سُنَنِ حَرَمَلَةَ - أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَدِمَ أَبُو سَعِيدٍ^(٢) الْخُدْرِيُّ مِنْ سَفَرٍ فَوَجَدَ
 عِنْدَ أَهْلِهِ مِنْ لَحْمِ الْأَضَاحِيِّ، فَأَنْكَرَهُ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: إِنَّهُ قَدْ حَدَّثَ
 بَعْدَكَ أَمْرٌ. فَأَتَى أَخَاهُ مِنْ أُمِّهِ قَتَادَةَ بْنَ التُّعْمَانِ - وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا -
 فَقَالَ: قَدْ حَدَّثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ لَا بَأْسَ بِهِ.

أخطأ. من التاسعة. وذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من المدلسين. ت (٢٠٤ أو ٢٠٦ هـ). / ع م ٤
 التاريخ الكبير (٩٨/٦). الجرح والتعديل (٧٢/٦). تهذيب التهذيب (٣٩٨/٦) التقريب
 (٤٢٧٦). تعريف أهل التقديس (ص ٩٦).

[ح/١٢٩] تخريجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٩٢/٩) بإسناده هنا. بلفظ: «يا أهل المدينة لا تأكلوا
 لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام فشكوا إلى رسول الله ﷺ أَنَّ لَهُمْ عِيَالًا وَحِشْمًا وَخُدْمًا فَقَالَ: كُلُوا
 وَأَطْعَمُوا وَاحْبِسُوا وَادْخَرُوا».

وقد جاءت مقرونة مع رواية عبد الأعلى عن الجريري. وقد أشرت إليها في تخريج [ح/١٢٨].
 تابعه عن عبد الوهاب: أحمد بن حنبل في (٨٥/٣).
 وتابعه عن الجريري: عَدَدُ تَقْدِيمِ ذِكْرِهِمْ فِي [ح/١٢٨].

[ح/١٢٩] درجته :

إسناده ضعيف؛ من أجل عبد الله بن إسحاق. والحديث في صحيح مسلم. وانظر ما قبله وما بعده

[ح/١٣٠] رجال السند :

* يحيى بن سعيد: هو الأنصاري.
 * القاسم بن محمد بن أبي بكر الصُّدِّيِّ القرشي: التيمي. ثقة. أحد الفقهاء السبعة بالمدينة، من
 كبار الثالثة. ت (١٠٦ هـ). / ع.
 التاريخ الكبير (١٥٧/٧). الجرح والتعديل (١١٨/٧). تهذيب التهذيب (٢٩٩/٨). التقريب (٥٥٠٦)

(١) في (أ): «رخص». وهو خطأ.

(٢) في (م): «أبي سعيد». وهو لحن.

وَهَذَا الْحَدِيثُ إِنَّمَا سَمِعَهُ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ^(١)
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

[ح/١٣١] كَذَلِكَ رَوَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ.

[ح/١٣٢] وَاللَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِهِمَا.

* قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر: الأنصاري، الظفري، البدرى. ت (٢٣٣هـ). / خ ت س ق.

الاستيعاب (بهامش الإصابة ٣/٢٤٨). الإصابة (٣/٢٢٥). تهذيب التهذيب (٨/٣٢٠)

[ح/١٣٠] تخريجه :

لم أقف على أحدٍ أخرجه بهذا الإسناد.

[ح/١٣٠] درجته :

إسناد المصنف معلق. وإسناد الشافعي ضعيف؛ فيه انقطاع بين القاسم وأبي سعيد، والواسطة

بينهما عبدالله بن خباب كما نبّه عليه المصنف. وانظر [ح/١٣١، ١٣٢].

[ح/١٣١] تخريجه :

أخرجه البخاري في (٩/٤) ح/٥٥٦٨. ك: الأضاحي/ ب: ما يؤكل من لحوم الأضاحي، وما

يتزوّد منها.

قال: «حدثنا إسماعيل (هو ابن أبي أويس)، قال: حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن

القاسم أن ابن خباب أخبره أنه سمع أباسعيد يحدث أنه كان غائباً فقدم، فقدم إليه لحم، قالوا:

هذا من لحم ضحايانا، فقال: أخروه، لا أذوقه. قال: ثم قُمتُ فخرجت حتى أتى أخي أباقتادة

- وكان أخاه لأمه وكان بدرياً - فذكرت ذلك له. فقال: إنه قد حدث بعدك أمر».

[ح/١٣١] درجته :

صحيح. وهو في صحيح البخاري. وانظر ما بعده.

[ح/١٣٢] تخريجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٩٢)، قال: «أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن

(١) في (م): «حباب». وهو خطأ.

وعبدالله بن خباب الأنصاري البخاري - مولاهم - المدني: ثقة، من الثالثة. ت (بعد ١٠٠هـ). ع.

التاريخ الكبير (٥/٧٩). الجرح والتعديل (٥/٤٣). تهذيب التهذيب (٥/١٧٢). التقريب (٢/٣٣٠٢).

[ح/١٣٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَأَبُو زَكْرِيَّا، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ. قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمْرَةَ، فَقَالَتْ: صَدَقَ، سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: دَفَّ (١) نَاسٌ مِنْ أَهْلِ

عبدان، أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير، ثنا ليث - هو ابن سعد - عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب أن أباسعيد بن مالك الخدري قدّم من سفر فقدم إليه من لحوم الأضاحي، فقال: ما أنا بأكله حتى أسأل، فانطلق إلى أخيه لأمه - وكان بدرية - فتادة بن النعمان، فسأله عن ذلك، فقال له: قد حدث بعدك أمر نقضاً لما كان نُهي عنه من أكل لحوم الضحايا بعد ثلاثة أيام.

تابعه عن الليث: عبدالله بن يوسف. وعيسى بن حماد (زُغَبَة).

عبدالله بن يوسف: عند البخاري في (٣/٩١) ح/٣٩٩٧. ك: المغازي/ ب: ١٢.

عيسى بن حماد: عند النسائي في (٧/٢٣٣ - ٢٣٤) ح/٤٤٢٧. ك: الأضاحي/ ب:

الإذن في ذلك.

وفي «الكبرى» (٣/٦٨) ح/٤٥١٦.

[ح/١٣٢] درجته :

صحيح. وهو في صحيح البخاري. وانظر ما قبله.

[ح/١٣٣] مجال السنن :

* عبدالله بن واقد^(٢) بن عبدالله بن عمر بن الخطاب: العدوي، المدني. قال مالك: رأيت. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال الحافظ: مقبول، من الرابعة. ت (١١٩هـ). / م د ق.

(١) في (م): «دو». وهو خطأ.

قال في «معجم مقاييس اللغة» (٢/٢٥٧ - ٢٥٨): «الذال والفاء أصلان، أحدهما: يدُّ على عَرَضٍ في الشيء، والآخر على السرعة».

ثم قال: «ومنه (يعني من الأصل الثاني) دَفَّت علينا من بني فلان دافّة، تَدِفُّ دَفِيئاً. ودفيفهم: سيرهم» اهـ. وقال في «النهاية» (٢/١٢٤): «الدَّافَةُ: الجماعة يسيرن سيراً ليس بالشديد. يقال: هم يَدْفُون دَفِيئاً. والدافَّة: قوم من الأعراب يَرِدُونَ المِصْرَ» اهـ.

(٢) ترجمت له لوروده في سياق السنن. والإستناد موصول بدونه.

الْبَادِيَةِ حَضْرَةَ الْأُضْحَى فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ] (١):
 «ادْخِرُوا لِثَلَاثٍ» (٢)، وَتَصَدَّقُوا بِمَا بَقِيَ». قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قِيلَ:
 يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ كَانَ النَّاسُ يَنْتَفِعُونَ (٣) / مِنْ ضَحَايَاهُمْ، يَجْمَلُونَ (٤) مِنْهَا [ب/٢١٧]
 الْوَدَكُ (٥) وَيَتَّخِذُونَ مِنْهَا الْأَسْقِيَةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَا ذَاكَ؟» أَوْ
 كَمَا قَالَ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَهَيْتَ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثٍ.
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ مِنْ أَجْلِ الدَّافَةِ» (٦) الَّتِي دَفَّتْ حَضْرَةَ
 الْأُضْحَى، فَكُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَادْخِرُوا».

التاريخ الكبير (٢١٩/٥). الجرح والتعديل (١٩٠/٥). الثقات (). تهذيب التهذيب (٦٠/٦).
 التقريب (٣٦٩٦).

[ح/١٣٣] تفريجه :

الحديث في «الموطأ»: رواية يحيى الليثي (٣٨٦/٢) ك: الضحايا/ ب: ادخار لحوم الأضاحي.
 وقال فيه: «نهيت عن لحوم الضحايا بعد ثلاث».
 ورواية الشيباني وأبي مصعب، وسيأتيان في [ح/١٣٤].
 وفي «اختلاف الحديث» للشافعي (المختصر: ص ٥٣٢).
 وفي «المسند» للشافعي (٣٢٩-٣٣٠) ح/٤٧٣. (بإسناده ولفظه فيهما).
 ومن طريق الشافعي: المصنف في «السنن الكبرى» (٢٩٣/٩) قال: «أخبرنا أبو زكريا بن أبي
 إسحاق، ثنا أبو العباس» به بلفظه.

- (١) ما بين حاصرتين سقط من (م).
- (٢) في (م): «ادخروا الثلاث».
- (٣) في (أ): «ينتفون». وهو خطأ.
- (٤) في (م): «يحملون». وما أثبتته من (أ) موافق لما في «الموطأ» و«صحيح مسلم». وهما بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. ولما في «الرسالة» وهي بتحقيق أحمد شاكر. و«سنن النسائي» بتحقيق عبدالفتاح أبو غدة. وقد جاء في بعض الروايات «يحملون» بالمهمله. انظر التخریج.
- قال في «النهاية» (٢٩٨/١): «جملت الشحم وأجملته: إذا أذنته واستخرجت دهنه».
- (٥) قال في «النهاية» (١٦٩/٥): «الودك: هو دسم اللحم وُدَّعُه الذي يستخرج منه». اهـ.
- (٦) انظر هامش (١) ص ٣٢٠.

ومن طريق مالك - أيضاً - مسلم وأبوداود والنسائي وأحمد والطحاوي والمصنف - أيضاً - (إلا أن أباداود ومن بعده لم يذكر خبر عبدالله بن واقد).

مسلم: في (١٥٦١/٣) ك: الأضاحي / ب: بيان ما كان من النهي عن لحوم الأضاحي بعد ثلاث... ح/٢٨. (رواية رُوْحُ بن عبادة).
الباقون: سيأتون في [ح/١٣٤].

وتابعه عن عبدالله بن أبي بكر: محمد بن إسحاق، قال: «حدثني عبدالله بن أبي بكر».

أخرجه الدارمي في (٧٩/٢) ك: الأضاحي / ب: في لحوم الأضاحي.
وتابعه عن عمرة: يحيى بن سعيد الأنصاري (المعنى). وسيأتي في [ح/١٣٨].

وتابعه عن عائشة: عابس بن ربيعة وابن أبي مليكة جميعهم (المعنى).
عابس: عند البخاري في (٤٤٠/٣) ح/٥٤٢٣. ك: الأضاحي / ب: ما كان السلف يدخرون في بيوتهم.

والترمذي في (٩٥/٤) ح/١٥١١. ك: الأضاحي / ب: ما جاء في الرخصة في أكلها بعد ثلاث.

والنسائي في (٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٦) ح/٤٤٣٢، ٤٤٣٣.

وفي «الكبرى» (٧٠/٣) ح/٤٥٢١، ٤٥٢٢.

وابن ماجة في (١٠٥٥/٢) ح/٣١٥٩. ك: الأضاحي / ب: ادخار لحوم الأضاحي.

وأحمد في (١٢٧/٦ - ١٢٨، ١٨٧).

والطيالسي في (ص ٢١٤ - ٢١٥) ح/١٥٢٨.

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٨٩/٤).

والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٩٢/٩).

والبغوي في (٦٣٠/٢) ح/١١٢٩.

عند أبي يعلى في (٤٢٤/٤ - ٤٢٥) ح/٤٨٥١. ابن أبي مليكة:

[ح/١٣٣] درجته :

إسناده صحيح. وهو في صحيح مسلم من هذا الوجه. وأخرج البخاري معناه من وجه آخر تقدم

في التخريج. وانظر ما بعده.

[ح/١٣٤] وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ - فِي رِوَايَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ -: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَهَيْتَ عَنْ إِمْسَاكِ لُحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثٍ.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ رُوحٍ عَنْ مَالِكٍ.
أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ [حَدَّثَنَا] (١) أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ
قَالَ: قَالَ الشَّافِعِيُّ - فِي أَثْنَاءِ مَبْسُوطِ كَلَامِهِ -:

الْحَدِيثُ التَّامُّ الْمَحْفُوظُ أَوْلُهُ وَأَخْرَهُ وَسَبَبُ التَّخْرِيمِ وَالْإِحْلَالِ فِيهِ
حَدِيثُ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَى مَنْ عَلِمَهُ أَنْ يَصِيرَ إِلَيْهِ.
قَالَ: فَالرُّخْصَةُ بَعْدَهَا لِوَاحِدٍ (٢) مِنْ مَعْنَيْنِ - أَظُنُّهُ قَالَ -:

إِمَّا لِاخْتِلَافِ الْحَالَيْنِ فَإِذَا دَفَّتِ الدَّافَّةُ ثَبَتَ النَّهْيُ عَنْ إِمْسَاكِ لُحُومِ
الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثٍ، وَإِذَا لَمْ تَدَفَّ دَافَّةٌ فَالرُّخْصَةُ ثَابِتَةٌ بِالْأَكْلِ وَالتَّرْوُدِ
وَالِادِّخَارِ وَالصَّدَقَةِ.

وَيَحْتَمِلُ: أَنْ يَكُونَ [النَّهْيُ] (٣) عَنْ إِمْسَاكِ لُحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثٍ
مَنْسُوخًا (٤) فِي كُلِّ حَالٍ، فَيُمْسِكُ الْإِنْسَانُ مِنْ ضَحِيَّتِهِ (٥) مَا شَاءَ وَيَتَصَدَّقُ
بِمَا شَاءَ (٦):

[ح/١٣٤] تخويجه :

الحديث بهذا اللفظ في «الموطأ»: رواية الشيباني (٢/٦١٧-٦٢٠) ح/٦٣٣. ك: الضحايا/ ب:

لحوم الأضاحي.

ورواية أبي مصعب (٢/١٨٩-١٩٠) ك: الضحايا/ ب: ادِّخَارِ لُحُومِ

الأضاحي.

(١) سقطت من (م).

(٢) في (م): «لواحدة». وهو لحن.

(٣) سقطت من (م).

(٤) في (م): «مفسوياً». وهو خطأ.

(٥) في (م): «أصحته». بالصاد المهملة.

(٦) «الرسالة» (ص ٢٣٩ - ٢٤٠)، وانظر تمام كلام الإمام الشافعي هناك (ص ٢٣٥) فما بعدها.

قَالَ أَحْمَدُ:

[ح/١٣٥] قَدْ رَوَيْنَا فِي الْحَدِيثِ [الثَّابِتِ] ^(١) عَنْ سَلَمَةَ بِنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كُلُوا» ^(٢) وَأَطْعِمُوا وَادْخِرُوا، فَإِنَّ ذَلِكَ الْعَامَ كَانَ فِيهِ شِدَّةٌ - أَوْ كَلِمَةٌ تُشْبِهُهَا - فَأَرَدْتُ أَنْ يَقْشُرَ ^(٣) فِيهِمْ. وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ النَّهْيَ كَانَ لِلْمَعْنَى الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهِ، كَمَا رَوَيْنَا فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ^(٤).

ومن طريق أبي مصعب: ابن حبان في (٢٥٠/١٣) ح/٩٥٢٧.

وفي «الرسالة» للشافعي (ص ٢٣٥ - ٢٣٦).

ومن طريق مالك - أيضاً - : أبوداود في (٩٩/٣) ح/٢٨١٢. ك: الأضاحي / ب: في حبس لحوم الأضاحي (رواية القعني).

والنسائي في (٢٣٥/٧) ح/٤٤٣١. ك: الأضاحي / ب: الادخار من الأضاحي.

وفي «الكبرى» (٧٠-٦٩/٣) ح/٤٥٢٠.

(رواية يحيى القطان فيهما).

وأحمد في (٥١/٦).

(رواية يحيى القطان - أيضاً -).

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٨٨/٤). (رواية عثمان بن عمر).

والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٤٠/٥). (رواية القعني).

[ح/١٣٤] **درجته** : إسناده صحيح.

[ح/١٣٥] **تخريجه** :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٩٢/٩)، قال: «أخبرنا أبوالحسين بن بشران العدل،

(١) سقطت من (م).

(٢) قوله: «قال: كلوا» وقع في (م): «فاكلوا». وهو خطأ.

(٣) في (م): «تفشوا».

(٤) المتقدم في [ح/١٣٣، ١٣٤].

وَكَذَلِكَ هُوَ فِي:

[ح/١٣٦] حَدِيثِ بُرَيْدَةَ^(١).

ببغداد، أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، ثنا يحيى بن جعفر ثنا الضحاك بن مخلد ثنا يزيد، بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ يوم الأضحى: من ضحى منكم فلا يضحن من أضحيتيه في بيته بعد ثلاثة شيء. فلما كان العام المقبل، قالوا: يا رسول الله نفعل في هذا العام كما فعلنا في العام الماضي؟ قال: «لا، كلوا واطعموا وادخروا» فذكره بلفظه سوى أن فيه: «فأردت أن تقموا في الناس» مكان: «فأردت أن يفسو فيهم».

تابعه عن الضحاك: البخاري وإسحاق بن منصور وأبو خيثمة.

البخاري: في (٩/٤) ح/٥٥٦٩. ك: الأضاحي/ب: ما يؤكل من الأضاحي وما يتزود منها. بنحو لفظه. وقال: «فأردت أن تعينوا فيها».

إسحاق بن منصور: عند مسلم في (١٥٦٣/٣) ك: الأضاحي/ب: بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث... ح/٣٤. وقال: «فأردت أن يفسو فيهم».

أبو خيثمة: عند ابن حبان في (٢٥٣/١٣) ح/٥٩٢٩. وقال: «فأردت أن تعينوا فيها».

[ح/١٣٥] «رجته»:

صحيح، متفق عليه.

[ح/١٣٦] تخريجه:

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٩١/٩)، قال: «أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي - رحمه الله - إملاءً، أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين بن الخليل القطان ثنا أبو الأزهر السليطي، ثنا محمد بن يوسف، قال: ذكر سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة^(٢) عن أبيه عن

(١) هو بريدة بن الحُصَيْب بن عبد الله بن الحارث، الأسلمي، أبو عبد الله. أسلم قبل بدر ولم يشهدا. وشهد خيبر وفتح مكة. سكن المدينة ثم البصرة ثم مَرُوز. ت (٦٣هـ). ع. الإصابة (١٤٦/١). تهذيب التهذيب (٣٧٨/١).

(٢) قوله: «عن ابن بريدة» كذا في الأصل، لم يصرح باسمه، ومثله رواية أبي عاصم عند مسلم والطحاوي في «شرح معاني الآثار»، وكذلك رواية الزبير عند النسائي ومومل والقاسم وأبي خباب عند أحمد. وجاء في رواية أبي عاصم عند الترمذي والمصنف في «السنن الكبرى» مُصَرَّحاً به. فقالا: «سليمان بن بريدة».

النبي ﷺ قال: كنت نهيتكم أن تأكلوا لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام، وإنما أردت بذلك ليتسع أهل السعة على من لاسعة له. فكلوا ما بدا لكم وادخروا».

تابعه عن سفيان: أبو عاصم النبيل، وقبيصة ومؤمل بن إسماعيل، ومحمد بن كثير. أبو عاصم:

عند مسلم في (١٥٦٤/٣) ك: الأضاحي/ ب: بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث... ح/٣٧.

والترمذي في (٩٤/٤ - ٩٥) ح/١٥١٠. ك: الأضاحي/ ب: ما جاء في الرخصة في أكلها بعد ثلاث. (وقال: سليمان بن بريدة).

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٨٦/٤).

والمصنف في «السنن الكبرى» (٣١١/٨). (وقال: سليمان بن بريدة).

قبيصة: عند مسلم في (٦٧٢/٢) ك: الجنائز/ ب: استئذان النبي ﷺ ربّه - عزّ وجل - في زيارة قبر أمّه. ح/١٠٦. (وقال: سليمان بن بريدة).

عند أحمد في (٣٥٦/٥).

مؤمل:

محمد بن كثير: عند المصنف في «السنن الكبرى» (٣١١/٨). (وقال: سليمان بن بريدة).

وتابعه عن ابن بريدة: الزبير بن عديّ والقاسم بن عبد الرحمن وأبو خياب (كذا لم ينسب).

عند النسائي في (٢٣٤/٧ - ٢٣٥) ح/٤٤٣٠.

الزبير:

وفي (٣١٠/٨) ح/٥٦٥١.

وفي «الكبرى» (٦٩/٣، ٢٢٥) ح/٤٥١٩، ٥١٦١.

عند أحمد في (٣٥٦/٥ - ٣٥٧، ٣٥٩).

القاسم وأبو خياب:

عبدالله بن بريدة وذلك من طرق:

وتابعه عن بريدة:

من طريق محارب بن دثار وعطاء الخراساني والمغيرة بن سبيع وسلمة

ابن كهيل.

عند مسلم في (٦٧٢/٢) ح/١٠٦ و (١٥٦٣/٣ - ١٥٦٤) ح/٣٧. (وفي

محارب:

وجاء في رواية محارب عند مسلم والنسائي (في بعض طرقهما) وأحمد مصرحاً به وقالوا: «عبدالله بن بريدة». وكذلك في روية عطاء الخراساني والمغيرة.

قلت: فإذا جاء من طريق واحد مصرحاً باسمه مرة ومُبهماً تارة أخرى حُمِلَ المبهم على المُعَيَّن.

ثم إن مقتضى صيغ أصحاب الأمهات يفيد بأن الحديث قد رواه كلٌّ من سليمان وعبدالله عن أبيهما. وانظر التخريج. والله أعلم.

[ح/١٣٧] وَنُبَيْشَةَ^(١)، بِمَعْنَاهُمَا.

بعضها ابن بريدة).

وأبي داود في (٣/٣٣٢) ح/٣٦٩٨. ك: الأضاحي/ ب: في حبس اللحم. (وقال ابن بريدة).

والنسائي في (٤/٨٩) ح/٢٠٣٢. ك: الجنائز/ ب: زيارة القبور. وفي (٧/٢٣٤) ح/٤٤٢٩. ك: الأضاحي/ ب: في الإذن في ذلك (وقال: ابن بريدة).

وفي (٨/٣١٠ - ٣١١، ٣١١) ح/٥٦٥٢، ٥٦٥٣. ك: الأشربة/ ب: الإذن في شيء منها. وأحمد في (٥/٣٥٠، ٣٥٥).

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/١٨٥). (وقال ابن بريدة). والمصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٩٢). (وقال: ابن بريدة).

عطاء الخراساني: عند مسلم في (٢/٦٧٢) ح/١٠٦. وأحمد في (٥/٣٥٥).

المغيرة: عند النسائي في (٤/٨٩) ح/٢٠٣٣. سلمة: عند أحمد في (٥/٣٥٦).

[ح/١٣٦] درجته :

صحيح. والحديث في صحيح مسلم.

[ح/١٣٧] تخويجه :

أخرجه أبو داود في (٣/١٠٠) ح/٢٨١٣، ك: الأضاحي/ ب: في حبس اللحم. قال: «حدثنا مسدد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا خالد الحذاء، عن أبي المليح، عن نبيشة، قال: قال رسول الله ﷺ: إنا كنا نهيناكم عن لحومها أن تأكلوها فوق ثلاث لكي نسعكم فقد جاء الله بالسعة فكلوا وادّخروا واتّجروا. ألا وإن هذه الأيام أيام أكل وشرب وذكر الله - عزّ وجلّ -»

(١) هو نُبَيْشَةُ بن عبدالله - وقيل ابن عمرو - الهذلي، مشهور بـ «نُبَيْشَةُ الخير» أو «نُبَيْشَةُ الهذلي» صحابي جليل. قليل الحديث. م/٤.

الإصابة (٣/٥٥١). تهذيب التهذيب (١٠/٣٧٢).

قَالَ الشَّافِعِيُّ:
وَيُشْبَهُ أَنْ يَكُونَ نَهْيٌ (١) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٢) عَنْ إِمْسَاكِ لُحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ

ومن طريق أبي داود: المصنف في «السنن الكبرى» (٢٩٢/٩).
تابعه عن خالد: عبد الأعلى بن عبد الأعلى، وابن عُلَيَّْةَ.
عبد الأعلى: عند ابن ماجة في (١٠٥٥/٢) ح/٣١٦٠. ك: الأضاحي/ ب: ادخار
لحوم الأضاحي.
ابن عُلَيَّْةَ: عند أحمد في (٧٥/٥ - ٧٦، ٧٦).
وخالفه عن خالد: شعبة وخالد بن عبدالله الطحان، فروياه عنه عن أبي قلابة عن أبي المَلِيحِ به
عند أحمد في (٧٦/٥) وقال خالد فيه: «وأحسبني قد سمعته عن أبي
المليح» وإسناده صحيح.
خالد بن عبدالله: عند الدارمي في (٧٨/٢ - ٧٩). ك: الأضاحي/ ب: في لحوم الأضاحي
وإسناده صحيح.
والطحاي في «شرح معاني الآثار» (١٨٦/٤).

* خالد الحذاء: ثقة يرسل. تقدم.
* أبو المَلِيحِ بن أسامة بن عمير: - أبو عامر - بن حنيف بن ناجية الهذلي. اسمه عامر أو زيد أو
زيد. ثقة من الثالثة. ت (١٠٩ أو ١٠٨ هـ). ع/
التاريخ الكبير (٤٤٩/٦). الجرح والتعديل (٣١٩/٦). تهذيب التهذيب (٢٦٨/١٢). التقريب (٨٤٢٨)
[ح/١٣٧] درجته :

إسناده ضعيف؛ سقط منه راوٍ. فقد رواه شعبة (ثقة حافظ متقن) وخالد بن عبدالله (ثقة ثبت)
وزادا في إسناده «أبأقلاية». وقد تقرر عند أهل الحديث ترجيح الزيادة في الإسناد (من الثقة) إذا
عُنِينِ فِي مَوْضِعِ الزِّيَادَةِ.
ثم قد جاء في رواية شعبة قول خالد الحذاء: «وأحسبني قد سمعته عن أبي المَلِيحِ». فهذا
دليل آخر على أن روايته عن أبي المَلِيحِ ليست على الجزم.
والحديث صحيح من طريق شعبة. وخالد بن عبدالله.

(١) في «اختلاف الحديث»: «أن يكون إنما نهى».

(٢) في (م): «النبي ﷺ».

ثَلَاثٌ إِذَا كَانَتِ الدَّافَّةُ: عَلَى مَعْنَى الإِخْتِيَارِ لَا عَلَى مَعْنَى الفَرَضِ^(١).
وَاحْتَجَّ بِقَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِعُوا ﴾^(٢).
قَالَ أَحْمَدُ:

[ح/١٣٨] قَدْ^(٣) رَوَيْنَا فِي الْحَدِيثِ الثَّابِتِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ: [الضَّحِيَّةُ]^(٤) كُنَّا نُمَلِّحُ مِنْهُ وَنَقْدُمُ بِهِ الْمَدِينَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ
ﷺ: «لَا تَأْكُلُوا مِنْهُ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ» وَلَيْسَتْ بِعَزِيمَةٍ وَلَكِنْ أَرَادَ أَنْ
يُطْعِمُوا^(٥) مِنْهُ.

وَهَذَا الْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ كَانَ عَلَى الإِخْتِيَارِ.

هذا، وللحديث أصل سيأتي في [ح/١٧٦].

[ح/١٣٨] تخريجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٩٣/٩)، قال: «أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو بكر بن
إسحاق، أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان عن يحيى» به.
* ابن أبي أويس: هو إسماعيل. وأخوه: أبو بكر بن أبي أويس.

تابعه عن إسماعيل: البخاري في (٩/٤) ح/٥٥٧٠. ك: الأضاحي/ ب: ما يؤكل من لحوم
الأضاحي وما يتزود منها.

وتابعه عن يحيى: هشام بن عروة، عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٨٩/٤).

[ح/١٣٨] درجته :

صحيح. وهو في صحيح البخاري.

(١) اختلاف الحديث (المختصر: ص ٥٣٢).

(٢) في آيتين من سورة الحج: ٢٨، ٣٦.

الأولى: ﴿ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِعُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴾

الثانية: ﴿ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِعُوا الْقَانِعَ وَالْمَعْتَرَّ ﴾

(٣) في (أ): «وقد».

(٤) سقط من الأصل، فأضيف «من صحيح البخاري» و«السنن الكبرى» للمصنف.

(٥) في (أ): «تطعموا».

ورَوَيْنَا فِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(١) وَقَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانَ^(٢)،
الْأَنْصَارِيِّينَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ أَرْحَصَ فِيهِ بَعْدَمَا نَهَى عَنْهُ، مُطْلَقًا.
[٨٤/ر] وَأَخْبَرَنَا^(٣) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَأَبُو زَكْرِيَّا، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ،
قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ^(٤) عَنْ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: إِنَّا لَنُذْبِحُ^(٥) مَا
شَاءَ اللَّهُ مِنْ ضَحَايَانَا ثُمَّ نَتَزَوَّدُ بِقَيْتِهَا^(٦) إِلَى الْبَصْرَةِ.

[٨٤/ر] رجال السند :

* إبراهيم بن ميسرة: الطائفي، نزيل مكة. ثبت حافظ، من الخامسة. ت (١٣٢هـ). /ع.
التاريخ الكبير (٣٢٨/١). الجرح والتعديل (١٣٣/٢). تهذيب التهذيب (١٥٠/١). التقريب
(٢٦٠).

[٨٤/ر] تخريجه :

الأثر في «الرسالة» (ص ٢٣٧).
و«المسند» (١/٢٣٠) ح/٤٧٤.
بإسناده ولفظه في «الرسالة» كلفظه. وفي «المسند» بنحوه).
ومن طريق الشافعي: الحازمي في «الاعتبار» (ص ١٥٧).
تابعه عن ابن عيينة: ابن أبي شيبة في (٣/٤١٤) ح/١٥٤٩٦.

[٨٤/ر] درجته :

إسناده صحيح.

- (١) ولفظه: «أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل لحوم الضحايا بعد ثلاث. ثم قال بعد: كُلُوا وَتَزِدُوا وَادَّخِرُوا» وَرَوَّدَ بِالْفَاظِ أُخْرَى. وَتَقَدَّمَ تَخْرِيجَهُ فِي [ح/١٢٦، ١٢٧].
- (٢) ولفظه: «قدم أبو سعيد الخدري من سفر فوجد عند أهله من لحم الأضاحي، فأنكره. فقالت له امرأته: إنه قد حدث بعدك أمر. فأتى أخاه من أمه، قتادة بن النعمان - وكان قد شهد بدرًا - فقال: قد حدث بعدك أمر لا بأس به» وَرَوَّدَ بِالْفَاظِ أُخْرَى. وَتَقَدَّمَ تَخْرِيجَهُ فِي [ح/١٣٠، ١٣١، ١٣٢].
- (٣) فِي (أ): «أخبرنا».
- (٤) قَوْلُهُ: «أخبرنا ابن عيينة» وَقَعَ فِي (أ) مَكْرُورًا.
- (٥) فِي الْأَصْلِ: «لذبح» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ «الرسالة» وَ«المسند».
- (٦) فِي (أ): «ثم نتزود من بقيتها» وَقَعَ فِي (م): «ثم يتزود بقيتها» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ «الرسالة» وَ«المسند».

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ، قَالَ: قَالَ الشَّافِعِيُّ:

وَأَحَبُّ لِمَنْ أَهْدَى نَافِلَةً أَنْ يُطْعِمَ الْبَائِسَ الْفَقِيرَ، لِقَوْلِ اللَّهِ: ﴿فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِعُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ﴾^(١) وَلِقَوْلِ اللَّهِ: ﴿وَأَطِعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾^(٢).

قَالَ الشَّافِعِيُّ:

وَالْقَانِعُ: هُوَ السَّائِلُ. وَالْمُعْتَرُّ: هُوَ الزَّائِرُ وَالْمَارُّ بِلَا وَقْتٍ^(٣).
قَالَ أَحْمَدُ:

[٨٥/ر] قَدْ رَوَيْنَا مِثْلَ هَذَا التَّسْوِيرِ عَنِ الْحَسَنِ.

[٨٥/ر] تخريجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٩٤/٩)، قال: «أخبرنا أبو نصر بن قتادة أن أبا العباس بن الفضل النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أن أبا يونس ومنصور عن الحسن في قوله: ﴿الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾ قال: القانع: الذي يقنع للرجل ويسأله، والمعتر الذي يتعرض ولا يسأل».

تابعه عن يونس بن عبيد: ابن عُلَيْتَةَ وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَسَفِيَانَ الثَّوْرِيَّ وَهَشَامَ الدِّسْتَوَائِيَّ.

ابن عليه: عند ابن أبي شيبة في (٤٢٢/٣) ح/ ١٥٥٩٠.

وابن جرير في (١٦٨/١٧).

الباقون: عند ابن جرير في (١٦٨/١٧ - ١٦٩).

وتابعه عن منصور: شعبة وهشام الدستوائي - أيضاً -.

عند ابن جرير في (١٦٧/١٧ - ١٦٩).

[٨٥/ر] درجته :

إسناده صحيح.

(١) سورة الحج: ٢٨.

(٢) سورة الحج: ٣٦. وفي (م): ﴿وَأَطِعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾.

(٣) «اختلاف الحديث» (مع المختصر: ٥٣٢).

[٨٦/ر] وَسَعِيدِ بْنِ جَبْرِ (١).

[٨٧/ر] وَمُجَاهِدٍ.

[٨٦/ر] تخريجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٩٤/٩)، قال: «أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أنبا إسماعيل الصفار، ثنا سعدان، ثنا وكيع، ثنا سفيان عن فرات القزاز عن سعيد بن جبيرة قال: القانع: السائل، والمعتر: الذي يعتريك يريدك ولا يسألك». رجاله ثقات.

تابعه عن فرات (في الجزء الأول منه): شريك، عند ابن جرير في (١٦٨/١٧).

ثم رواه ابن جرير (في الموضوع السابق) من طريق عبدالله بن إدريس الأودي عن أبيه قال: قال سعيد بن جبيرة (فذكر الجزء الأول أيضاً). ورجاله ثقات.

[٨٧/ر] درجته :

إسناده صحيح.

[٨٧/ر] تخريجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٩٤/٩)، بإسناده^(٢) إلى «سعيد بن منصور ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، قال: القانع: السائل». تابعه عن سفيان بن عيينة: ابن أبي شيبة في (٤٢٢/٣) ح/١٥٥٩١. وزاد: «والمُعْتَر مُعْتَرُ الْبَدَنِ».

[٨٧/ر] درجته :

إسناده ضعيف؛ ابن أبي نجيح لم يسمع التفسير من مجاهد. وقد نقل عن مجاهد «بسنده صحيح» ما يخالف هذا. في الأثر التالي:

(١) في (م): وقع: «وسعيد بن جبيرة وابن عباس» وعبارة «وابن عباس» مقحمة من الناسخ؛ لأنها جارية على غير عادة المؤلف من تقديم كلام ابن عباس على كلام التابعين في المسألة الواحدة. ولأن المؤلف سيذكر قول ابن عباس فيما بعد، فلو كان هذا من كلامه لقال هناك: «وروي عن ابن عباس - أيضاً - كما صنع في روايتي مجاهد».

(٢) المتقدم في [٨٥/ر].

- [٨٨/ر] وَرَوَيْنَا^(١) - أَيْضاً - عَنْ مُجَاهِدٍ .
- [٨٩/ر] وَإِبْرَاهِيمَ^(٢) : الْقَانِعُ : الْجَالِسُ فِي بَيْتِهِ . وَالْمُعْتَرِّ : الَّذِي يَعْتَرِيكَ .
- [٩٠/ر] وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : الْقَانِعُ بِمَا أُرْسِلَتْ^(٣) إِلَيْهِ فِي بَيْتِهِ .

[٨٨/ر] **تخریجه :**

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٩٤/٩) بإسناده^(٤) إلى وكيع ثنا سفيان الثوري، عن منصور عن مجاهد فذكره .

تابعه عن سفيان : عبدالرحمن بن محمد المحاربي .

عند ابن جرير في (١٦٨/١٧) .

وتابعه عن منصور : جرير بن عبد الحميد .

عند ابن جرير في (الموضع السابق) .

ورواه عن منصور : أبو الأحوص وقال : «عن إبراهيم أو مجاهد» (المعنى) .

أخرجه ابن أبي شيبة في (٤٢٢/٣) ح/١٥٥٨٧ .

[٨٨/ر] **درجته :** إسناده صحيح .

[٨٩/ر] **تخریجه :**

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٩٤/٩) بإسناده في الأثر السابق إلى منصور عن إبراهيم فذكره تابعه عن سفيان : المحاربي .

عند ابن جرير في (١٦٨/١٧) .

ورواه عن منصور : أبو الأحوص، وقال : «عن إبراهيم أو مجاهد» (المعنى) .

أخرجه ابن أبي شيبة في (٤٢٢/٣) ح/١٥٥٨٧ .

[٨٩/ر] **درجته :** إسناده صحيح .

[٩٠/ر] **تخریجه :**

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٩٤/٩)، قال : «أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الفضل بن

(١) في (أ) : «وروي» .

(٢) هو إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمران الكوفي، الفقيه المشهور. ثقة يرسل كثيراً. من الخامسة ت (٩٦هـ) / ع. التاريخ الكبير (١/٣٣٣). الجرح والتعديل (٢/١٤٤). تهذيب التهذيب (١/١٥٥). التريب (٢٧٠) .

(٣) في (أ) : «القانع ما أرسلت» .

(٤) المتقدم في [٨٦/ر] .

وَالْمُعْتَرِّ: الَّذِي يَعْتَرِيكَ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ:

فَإِذَا أَطْعَمَ مِنْ هَؤُلَاءِ وَاحِدًا أَوْ أَكْثَرَ كَانَ مِنَ الْمُطْعَمِينَ، وَأَحَبُّ إِلَيَّ مَا أَكْثَرَ، وَأَنْ يُطْعَمَ ثُلَاثًا^(١) وَيُهْدَى ثُلَاثًا^(١) وَيَدَّخَرَ ثُلَاثًا^(١)، يَهْبِطُ بِهِ [حَيْثُ]^(٢) شَاءَ.

وَالضَّحَايَا فِي هَذِهِ السَّبِيلِ^(٣). وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ:

وَأَكْرَهُ^(٤) بَيْعَ^(٥) شَيْءٍ مِنْهَا.

وَبَسَطَ الْكَلَامَ فِي ذَلِكَ^(٦).

قَالَ أَحْمَدُ:

خميره الهروي أنبا أحمد بن نجدة ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا قابوس بن أبي ظبيان أن أباه حدثه، قال: قلنا لابن عباس - رضي الله عنهما -: أرأيت القانع والمعتر، ما القانع والمعتر؟ قال: فذكره.

قابوس بن أبي ظبيان: فيه لين. تقدّم. وسائر رجاله ثقات. وزهير: هو ابن معاوية. وأخرجه ابن جرير في (١٦٧/١٧) من طريق «محمد بن سعد، قال ثني أبي، قال ثني عمي، قال ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس» (المعنى). وإسناده ضعيف جدًا^(٧).

[ر/٩٠] **درجته :**

إسناده ضعيف.

- (١) في (م): «ثلاثاً» في المواطن الثلاثة. وهو خطأ.
- (٢) سقطت من (أ).
- (٣) «اختلاف الحديث» (المختصر: ص ٥٣٢).
- (٤) في (م): «أكره».
- (٥) في (م): «بيع». وهو خطأ.
- (٦) انظر «الأم» (٢/٢٢٤ - ٢٢٥).
- (٧) انظر تفصيل الكلام عن هذا الإسناد في [ر/٢٣٤].

وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْ أَقُومَ عَلَى بُدْنِهِ (١) وَأَنْ أَتَصَدَّقَ بِلُحُومِهَا وَجُلُودِهَا وَأَجَلَّتْهَا (٢) وَأَنْ لَا أُعْطِيَ الْجَزَارَ مِنْهَا، وَقَالَ: «نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ عِنْدِنَا».

[ح/١٣٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ:

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ/ بْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا (٣) [ب/٢١٨] أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِهَذَا.

[ح/١٣٩] رجال السند :

* أبو بكر بن إسحاق: أحمد بن إسحاق الصُّبَيْي، تقدم.

* إسماعيل بن قتيبة بن عبد الرحمن السلمى البُسْتَنَقَانِي: النيسابوري، أبو يعقوب. قال الحاكم: قرأ إسماعيل على ابن أبي شيبة المصنفات كلها، وهي أجل رواية عندنا لابن أبي شيبة. وقال الذهبي: الإمام القدوة المحدث الحجة ت (٢٨٤هـ).

الأنساب (١/٣٥٧). طبقات الحنابلة (١/١٠٦). السُّيَر (١٣/٣٤٤).

* عبد الرحمن بن أبي ليلى: الأنصاري، المدني، ثم الكوفي، ثقة من الثامنة. ت (٨٦هـ). ع/ التاريخ الكبير (٥/٣٦٨). الجرح والتعديل (٥/٣٠١). تهذيب التهذيب (٦/٢٣٤) التقريب (٤٠٠٧).

[ح/١٣٩] تخريجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٩٤)، قال: «حدثنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي، أنبأ بشر بن أحمد الإسفراييني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى» به بلفظه. تابعه عن يحيى بن يحيى التميمي: مُسْلِمٌ ويحيى بن محمد الدُّهْلِي وجعفر بن محمد (الترك) ومحمد ابن عبد الوهاب الفراء.

مسلم: في (٢/٩٥٤) ك: الحج/ ب: في الصدقة بلحوم الهدى وجلودها

(١) في (م): «يديه». وهو خطأ.

(٢) قال في «لسان العرب» (١١/١١٩): «جُلُّ الدابة وجلُّها: الذي تُلَبُّهُ، لَتَصَانُ بِهِ. والجمع: جِلَالٌ وأَجَلَالٌ. وجمع الجلال: أَجَلَّةٌ» اهـ بصرف.

(٣) في (م): «أبنا». «أبنا».

- وجلالها/ح/٣٤٨.
- الباقون: عند المصنف في «السنن الكبرى» (٢٤١/٥).
- وتابعه عن أبي خيثمة (زهير بن معاوية): معاذ بن معاذ.
- عند أحمد في (١٥٤/١).
- وتابعه عن عبدالكريم الجزري: ابن جريج والثوري وابن عينة ومعمرو وأيوب.
- ابن جريج: عند البخاري في (٥٢٣/١) ح/١٧١٧. ك: الحج/ ب: يتصدق بجلود الهدي.
- ومسلم في (٩٥٥/٢) ح/٣٤٨.
- وأحمد في (١٢٣/١).
- والدارمي في (٧٤/٢) ك: المناسك/ ب: لا يعطي الجزار من البُدن شيئاً.
- والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٤١/٥).
- الثوري: عند البخاري في (٥٢٠/١) ح/١٧٠٧. ب: الجلال للبدن.
- وفي (٥٢٣/١) ح/١٧١٦ م. ب: يعطى الجزار من الهدي شيئاً.
- وأحمد في (١٣٢/١).
- وابن خزيمة في (٢٩٦/٤) ح/٢٩٢٣.
- ابن عينة: عند ابن أبي شيبة في (٢٦٧/٣) ح/١٣٥٩٢.
- ومن طريقه مسلم في (٩٥٤/٢) ح/٣٤٨.
- وعند مسلم - أيضاً - من غير طريق ابن أبي شيبة (في الموضع السابق).
- وأبي داود في (١٤٩/٢) ح/١٧٦٩. ك: المناسك/ ب: كيف تنحر البدن.
- وابن ماجة في (١٠٣٥/٢) ح/٣٠٩٩. ك: المناسك/ ب: من جلل البدنة.
- وأحمد في (٧٩/١).
- وابن خزيمة في (٢٩٦/٤) ح/٢٩٢٢.
- عند أحمد في (١٢٣/١).
- معمرو:
- أيوب: عند عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١١٢/١).

- وابن حبان في (٣٢٩/٩) ح/٤٠٢١ .
- وتابعه عن مجاهد: الحسن بن مسلم
- الحسن بن مسلم وابن أبي نجیح وسيف بن أبي سليمان .
- عند البخاري في (٥٢٣/١) ح/١٧١٧ .
- ومسلم في (٩٥٤/٢) ح/٣٤٩ .
- وابن ماجة في (١٠٥٤/٢) ح/٣١٥٧ . ك: الأضاحي / ب: جلود الأضاحي .
- وأحمد في (١٢٣/١) .
- والدارمي في (٧٤/٢) .
- وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١١٢/١) .
- وابن خزيمة في (٢٩٥/٤) ح/٢٩٢٠ .
- وابن حبان في (٣٣٠/٩) ح/٤٠٢٢ .
- والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٤١/٥) .
- عند البخاري في (٥٢٣/١) ح/١٧١٦ : عبدالله بن أبي نجیح :
- وفي (١٤٥/٢) ح/٢٩٩ . ك: الوكالة / ب: وكالة الشريك في القسمة وغيرها .
- ومسلم في (٩٥٤/٢) ح/٣٤٨ .
- وأبي داود في (١٤٨/٣) ح/١٧٦٤ . ب: الهدي إذا عطب قبل أن يبلغ .
- وأحمد في (١٤٣/١) .
- وابن خزيمة في (٢٩٥/٤) ح/٢٩١٩ .
- والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٣٣/٥) .
- عند البخاري في (٥٢٣/١) ح/١٧١٨ . ك: الحج / ب: يتصدق بجلال البدن : سيف :
- ومن طريقه: البغوي في (١١٠/٤) ح/١٩٤٤ .
- وأحمد في (١٣٢/١) .
- وبعض هذه المتابعات جاء مختصراً، وبعضها بالمعنى .
- [ح/١٣٩] درجته :
- إسناده صحيح . والحديث متفق عليه .

رَوَاهُ^(١) مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى .
 وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ^(٢) عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ .
 [ح/١٤٠] وَرَوَيْنَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَاعَ جِلْدَ أُضْحِيَّتِهِ فَلَا أُضْحِيَّةَ لَهُ» .

[ح/١٤٠] تخريجه :

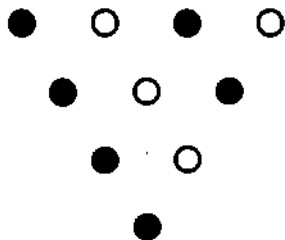
أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٩٤)، قال: «أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، ثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن إسحاق، العدل ببغداد، ثنا يحيى بن جعفر بن الزبيرقان ثنا زيد بن الحباب ثنا عبدالله بن عياش بن عباس عن عبدالرحمن بن الأعرج عن أبي هريرة» به بلفظه .
 تابعه عن يحيى بن أبي طالب: الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل .
 عند الحاكم في (٢/٣٨٩ - ٣٩٠) .

وقال: «صحيح الإسناد». وردّه الذهبي بقوله: «ابن عياش ضعفه أبو داود» .

* يحيى بن أبي طالب - جعفر - بن الزبيرقان: محله الصدق .
 * عبدالله بن عياش بن عباس القتياني: صدوق يغلط . تقدما .

[ح/١٤٠] درجته :

إسناده حسن .



(١) في (أ): «ورواه» .

(٢) من طريق ابن جرير والثوري عن عبدالكريم كما تقدم في التخريج .

الإشترāk في الهدى والأضحية

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ، قَالَ:
قَالَ الشَّافِعِيُّ:
أَقُولُ:

[ح/١٤١] بِحَدِيثِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّهُمْ نَحَرُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ: الْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقْرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ.

[ح/١٤١] تخريجه :

الحديث في «الموطأ»: رواية الشيباني (٢/٦٢٥) ح/٦٣٨. ك: الضحايا/ ب: ما يجزىء من الضحايا عن أكثر من واحد.

ورواية يحيى الليثي (٢/٣٨٧) ك: الضحايا/ ب: الشركة في الضحايا.
ورواية أبي مصعب (١/٥٣١) ك: المناسك/ ب: ما جاء في النسك.
و(٢/١٨٦) ك: الضحايا/ ب: ما يجزىء عنه البدنة من الغدد في الضحايا.

ومن طريق أبي مصعب: ابن حبان في (٩/٣١٨٣١٧) ح/٤٠٠٦.
والبغوي في (٢/٦٢٧) ح/١١٢٥.

وهو في «الأم» (٢/٢٢٢) و(٧/٢١٣).

وفي «المسند» (١/٥٧٢) ح/٩٣٤.

وفي «السنن» (٢/١٩٤) ح/٥٦٨.

ومن طريق الشافعي: المصنف في «السنن الكبرى» (٥/٢١٦٢١٥) قال: «أخبرنا أبو زكريا يحيى

ابن إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا أبو العباس» به.

ومن طريق مالك - أيضاً -: مسلم، وأبوداود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وأحمد،
والدارمي وابن سعد وأبوعوانة، وابن خزيمة والطحاوي، والمصنف (من غير طريق الشافعي).

مسلم: في (٢/٩٥٥) ك: الحج/ ب: الاشتراك في الهدى. ح/٣٥٠ (رواية قتيبة

- ابن سعيد ويحيى بن يحيى التميمي).
 أبو داود: في (٩٨/٣) ح/٢٨٠٩. ك: الأضاحي/ ب: من البقر والجزور عن كم تجزيء؟ (رواية القعني).
 الترمذي: في (٢٣٩/٣) ح/٩٠٤. ك: الحج/ ب: ما جاء في الاشتراك في البدنة. (رواية قتيبة بن سعيد).
 النسائي: في «الكبرى» (٤٥١/٢) ح/٤١٢٢ (رواية قتيبة بن سعيد).
 ابن ماجة: في (١٠٤٧/٢) ح/٣١٣٢. ك: الأضاحي/ ب: عن كم تجزيء البدنة والبقرة؟ (رواية عبدالرزاق).
 أحمد: في (٢٩٤-٢٩٣/٣) (رواية عبدالرزاق ورؤح بن عبادة).
 الدارمي: في (٧٨/٢) ك: الأضاحي/ ب: البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة. (رواية خالد بن مخلد وقال: «البقرة عن سبعة» لم يزد).
 ابن سعد: في (٧٩/٢). (رواية إسحاق بن عيسى).
 أبو عوانة: في (٢٤٧/٥). (رواية ابن وهب).
 ابن خزيمة: في (٢٨٨/٤) ح/٢٩٠١. (رواية ابن وهب).
 الطحاوي: في «شرح معاني الآثار» (١٧٤/٤).
 وفي «شرح مشكل الآثار» (١٣/٧) ح/٢٥٩٢.
 (رواية أبي عامر العقدي).
 وفي «شرح معاني الآثار» - أيضاً - (١٧٥/٤). (رواية ابن وهب).
 المصنف: في «السنن الكبرى» (١٦٨-١٦٩، ٢١٦، ٢٣٤).
 وفي (٢٩٤/٩). (رواية قتيبة بن سعيد).
 وفي (١٦٨-١٦٩، ٢٣٤). (رواية ابن وهب).
 وفي (٢١٦/٥). (رواية يحيى بن يحيى التميمي).
 وفي (٢٩٤/٩). (رواية إسحاق بن سليمان).
 وتابعه عن أبي الزبير: ابن جريج وعزرة بن ثابت وسفيان الثوري وعمرو بن الحارث، وزهير بن معاوية. إلا أن زهيراً قال في روايته: «مهلين بالحج».
 ابن جريج: عند مسلم في (٩٥٥ - ٩٥٦) ح/٣٥٣.
 وابن الجارود في (ص١٢٨) ح/٤٧٩.

وابن خزيمة في (٢٨٧/٤ - ٢٨٨) ح/ ٢٩٠٠.

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٧٥/٤).

والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٩٥/٩).

وقالوا: «البدنة عن سبعة».

عند مسلم في (٩٥٥/٢) ح/ ٣٥٢. (بنحو لفظ المصنف هنا).

(من طريق يعلى بن عبيد ويحيى بن آدم وعبدالرحمن بن مهدي عنه).

عند الدارمي في (٧٨/٢).

وابن سعد في (٧٩/٢).

والدارقطني في (٢٤٤/٢).

والمصنف في «السنن الكبرى» (٧٨/٦).

عند الدارقطني (في الموضوع السابق).

عند ابن حبان في (٣١٥/٩ - ٣١٦) ح/ ٤٠٠٤. قال أخبرنا أبو عمرو

حدثنا بندار حدثنا عبدالرحمن» به.

وعند الدارقطني (في الموضوع السابق)، قال: «حدثنا محمد بن مخلد نا

محمد بن حسان نا عبدالرحمن» به.

قالوا: «البدنة عن سبعة».

خالفه عن بندار (محمد بن بشار): إبراهيم بن أبي طالب، فرواه عنه بإسناده، وقال: «البدنة عن

عشرة».

وخالفه عن عبدالرحمن: محمد بن المثنى. فرواه عنه بإسناده، وقال: «البدنة عن عشرة».

أخرجهما الحاكم في (٢٣٠/٤). وقال: صحيح على شرط مسلم.

فقال الذهبي: «وخالفه ابن جريج ومالك وزهير عن أبي الزبير».

فقالوا: البدنة عن سبعة. وجاء عن سفيان - أيضاً - كذلك» اهـ.

عند ابن خزيمة في (٢٨٨/٤) ح/ ٢٩٠١.

والمصنف في «السنن الكبرى» (١٦٨/٥ - ١٦٩).

(وهو عندهما بنحو لفظ المصنف هنا).

سيأتي في [ح/ ١٥٤].

زهير:

وتابعه عن جابر: أبو سفيان (طلحة بن نافع) والشعبي وابن أبي ليلى وعطاء وعمرو بن دينار.

قَالَ الشَّافِعِيُّ:
وَسَوَاءٌ فِي ذَلِكَ كَانُوا أَهْلَ بَيْتٍ أَوْ غَيْرِهِمْ؛ لِأَنَّ أَهْلَ الْحُدَيْبِيَّةِ كَانُوا مِنْ
قَبَائِلِ شَتَّى وَسُعُوبٍ مُتَفَرِّقَةٍ.
قَالَ أَحْمَدُ:

وَرَوَيْنَا عَنْ عَلِيٍّ. [٩١/ر]

- وسليمان بن قيس .
أبوسفيان : عند أحمد في (٣/٣١٦) .
وابن سعد في (٢/٧٨) .
والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٧/١٢) ح/٢٥٩٠ .
وقالوا: «البدنة عن سبعة» .
الشعبي : عند أحمد في (٣/٣٣٥) .
والدارقطني في (٢/٢٤٣ - ٢٤٤) .
وقالوا: «الجزور والبقرة عن سبعة» .
ابن أبي ليلي : عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/١٧٥) .
وقال: «سبعة في بدنة» .
عطاء : سيأتي في [ح/١٥٥] .
عمرو بن دينار : سيأتي في [ح/١٥٣] .
سليمان بن قيس : سيأتي في [ح/١٥٢] .

[ح/١٤١] درجته :

إسناده صحيح . والحديث في صحيح مسلم . وانظر: [ح/١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥] .

[٩١/ر] تخريجه :

تقدم تخريجه في [ر/٦٤م] وإسناده حسن .
وذكره ابن حزم في (٧/٣٨١-٣٨٢) ، قال: «روناه من طريق ابن أبي شيبة عن حاتم بن إسماعيل
عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب، قال: «الجزور والبقرة عن سبعة من أهل البيت
لا يدخل معهم من غيرهم» .
ولم أقف عليه في «مصنف ابن أبي شيبة» . وفيه انقطاع بين محمد بن علي بن الحسين وجد علي

[ر/٩٢] وَحُذَيْفَةَ (١).

[ر/٩٣] وَأَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ.

[ر/٩٤] وَعَائِشَةَ: أَنَّهُمْ قَالُوا: الْبَقْرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ.

[ح/١٤٢] وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارَ عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يُرِيدُ زِيَارَةَ

رضي الله عنه.

[ر/٩١] **درجته** : إسناده حسن.

[ر/٩٢] **تخریجه** :

لم أقف على إسناده.

[ر/٩٣] **تخریجه** :

ذكره ابن حزم في (٣٨٢/٧) قال: «وعن وكيع عن سفيان عن حصين بن عبدالرحمن (هو السلمي) عن خالد بن سعد عن أبي مسعود: البقرة والجزور عن سبعة».

قلت: وكيع إلى حصين من رجال الشيخين. وخالد بن سعد الكوفي من رجال البخاري. فإذا صحَّ إسناده ابن حزم إلى وكيع فهو صحيح.

[ر/٩٣] **درجته** :

إسناده معلق.

[ر/٩٤] **تخریجه** :

ذكره ابن حزم في (٣٨٢/٧) قال: «ومن طريق ابن أبي شيبة عن ابن عُلَيْيَةَ عن سعيد عن قتادة عن سليمان بن يسار، عن عائشة أم المؤمنين، قالت البقرة والجزور عن سبعة».

ولم أقف عليه في «مصنف ابن أبي شيبة».

[ر/٩٤] **درجته** :

إسناده ابن أبي شيبة فيه تدليس قتادة مع ما قاله يحيى بن معين: «لم يسمع قتادة من سليمان بن يسار». وأما تدليس سعيد بن عروبة؛ فإنه من أثبت الناس في قتادة.

[ح/١٤٢] **تخریجه** :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٣٥/٥)، قال: «أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن

(١) هو حذيفة بن اليمان.

الْبَيْتِ، وَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ سَبْعِينَ بَدَنَةً عَنْ سَبْعِمِائَةِ رَجُلٍ كُلُّ بَدَنَةٍ عَنْ عَشْرَةٍ:

الحسن قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجار، ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، حدثني الزهري «به بنحوه».

تابعه عن محمد بن إسحاق: يزيد بن هارون وسلمة بن الفضل الرازي، ومحمد بن سلمة الحراني. يزيد:

عند أحمد بن حنبل في (٣٢٦٣/٤). (مطولاً).

سلمة: عند ابن خزيمة في (٢٩٠/٤) ح/٢٩٠٦.

محمد بن سلمة: عند الطبراني في (١٦١٥/٢٠) ح/١٤. (وصرح فيه - أيضاً - بسماع ابن إسحاق من الزهري).

والحديث ذكره عبد الملك بن هشام في «السيرة النبوية» (٣٠٨/٢). قال: «قال ابن إسحاق، حدثني محمد بن مسلم...».

* محمد بن إسحاق بن يسار: أبو بكر المطلبى - مولى قيس بن مخزومة القرشي - المدني، نزيل العراق. إمام المغازي، صدوق، يُدَلَّس. ورمي بالشيعة والقدر. من صغار الخامسة. ت (١٥٠هـ) أو بعدها/ خت م ٤.

التاريخ الكبير (٤٠/١). الجرح والتعديل (١٩١/٧). تهذيب التهذيب (٣٤/٩). التقريب (٥٧٤٣).

خالفه عن الزهري: معمر وابن عيينة؛ فروياه عنه بإسناده وقالوا: «في بضع عشرة مائة» وسيأتيان في [ح/١٤٣، ١٤٤] على الترتيب.

* عروة: هو ابن الزبير. تقدّم.

* مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية: أبو عبد الملك الأموي، المدني. ولي الخلافة. ولم تثبت له صحبة. بل هو من الثانية. ت (٦٥هـ)/ خ ٤.

التاريخ الكبير (٣٦٨/٧). الجرح والتعديل (٢٧١/٨). تهذيب التهذيب (٨٢/١٠). التقريب (٦٥٨٨).

* المسور بن مخزومة بن نوفل بن أمية بن عبد مناف بن زهرة، الزهري: أمه النقاء بنت عوف أخت عبد الرحمن بن عوف - رضي الله عنهم - له صحبة/ ت (٦٤هـ)/ ع.

الاستيعاب (بهاشم الإصابة: ٤١٦/٣). الإصابة (٤١٩/٣). تهذيب التهذيب (١٣٧/١٠).

[ح/١٤٣] فَقَدْ رَوَى مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ (١).

[ح/١٤٢] درجته :

إسناده حسن؛ من أجل محمد بن إسحاق؛ إلا أن قوله: «عن سبعمائة رجل» شاذ؛ لمخالفة محمد بن إسحاق (وهو صدوق) لمعمر (ثقة ثبت) ولا بن عيينة (ثقة حافظ حجة) وتقدم بيانه في التخريج.

وقوله: «كل بدنة عن عشرة» مخالف لما تقدم في [ح/١٤١] من حديث جابر: «أنهم نحرُوا مع رسول الله ﷺ عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة» وهو في صحيح مسلم. وانظر ما بعده.

[ح/١٤٣] تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق في (٣٣٠/٥ - ٣٤٢) ح/٩٧٢٠. قال: «عن معمر، قال: أخبرني الزهري، قال: أخبرني عروة بن الزبير، عن المسور بن مخرمة، ومروان بن الحكم - صدق كل واحد منهما صاحبه - قالوا: خرج رسول الله ﷺ زمن الحديبية في بضع عشرة مائة» فذكر الحديث مطولاً. ومن طريق عبدالرزاق: أحمد في (٣٢٨/٤ - ٣٣١).

ومن طريقهما: المصنف في «السنن الكبرى» (٢١٥/٥) و(٢١٨/٩ - ٢٢١).

ومن طريق عبدالرزاق - أيضاً -: الطبراني في (٩/٢٠ - ١٥) ح/١٣.

وابن حبان في (٢١٦/١١ - ٢٢٧٧).

تابعه عن معمر: عبدالله بن المبارك ومحمد بن ثور

ابن المبارك: عند البخاري في (٥١٨/١) ح/١٦٩٤، ١٦٩٥. ك: الحج/ ب: من

أشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم.

وأحمد في (٣٣١/٤ - ٣٣٢).

وابن جرير في (١٠١/٢٦).

محمد بن ثور: عند أبي داود في (٨٥/٣ - ٨٦) ح/٢٧٦٥. ك: الجهاد/ ب: صلح

العدو.

وأشار إليه في (٢١٣/٤) ح/٤٦٥٥. ك: السنة/ ب: في الخلفاء.

وابن جرير في (٩٧/٢٦ - ١٠١).

(١) في (م): «معمر عن ابن راشد». وهو خطأ.

- [ح/١٤٤] وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ: أَنَّهِمَا قَالَا: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي بَضْعِ عَشْرَةَ مِائَةً. وَعَلَى ذَلِكَ تَدُلُّ (١).
- [ح/١٤٥] رَوَايَةُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

وتابعه عن الزهري: ابن عيينة. وسيأتي في [ح/١٤٤].
خالفه عن الزهري: محمد بن إسحاق، فرواه عنه بإسناده. وقال: «سبعمائة رجل» وتقدم في [ح/١٤٢].

[ح/١٤٣] درجته :

صحيح. والحديث في صحيح البخاري. وانظر ما بعده.

[ح/١٤٤] تخريجه :

أخرجه يعقوب بن سفيان في (٧٢٣-٧٢٢/٢) قال: ثنا أبو بكر (الحميدي) ثنا سفيان به، بلفظه وأتم منه.

ومن طريق يعقوب: المصنف في «السنن الكبرى» (٢٣٥/٥).

تابعه عن ابن عيينة: علي بن المديني، وعبدالله بن محمد الجعفي وأحمد بن حنبل وابن أبي شيبه. وعبدالجبار بن العلاء وعلي بن خشرم.

عليّ وعبدالله: عند البخاري في (١٣١، ١٢٨/٣) ح/٤١٥٧، ٤١٥٨، ٤١٧٨، ٤١٧٩.
ك: المغازي/ب: غزوة الحديبية.

أحمد: في (٣٢٣/٤، ٣٢٨).

ابن أبي شيبه: في (٣٨٥/٧) ح/٣٦٨٥٠.

عبدالجبار وعلي بن خشرم: عند ابن خزيمة (٢٩٠/٤) ح/٢٩٠٧.

[ح/١٤٤] درجته:

صحيح. والحديث في صحيح البخاري. وانظر [ح/١٤٢، ١٤٣].

[ح/١٤٥] تخريجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٣٥/٥) من طرق، منها: قوله: «أخبرنا أبو عبدالله

(١) في (م): «يدل».

[ح/١٤٦] وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ .

الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا يحيى بن آدم ثنا عبدالله بن إدريس عن حصين عن سالم بن أبي الجعد قال: قلنا لجابر بن عبدالله: كم كتتم يوم الحديبية؟ قال: خمس عشرة مائة.

إسناده حسن. والحديث صحيح متفق عليه.

وهذا أحد لفظين سيذكرهما المصنف في [ح/١٤٩، ١٥٠] وتخرجه هناك مفصلاً.

[ح/١٤٦] **تخرجه :**

أخرجه مسلم في (٣/١٤٨٥). ك: الإمارة/ ب: استحباب مبايعة الإمام للجيش عند إرادة القتال... ح/٧٦. قال: «حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا يزيد بن زريع، عن خالد، عن الحكم بن عبدالله بن الأعرج، عن معقل بن يسار، قال: لقد رأيتني يوم الشجرة والنبي ﷺ يبيع الناس وأنا رافع غُصْناً من أغصانها عن رأسه، ونحن أربع عشرة مائة. قال: لم نبايعه على الموت. ولكن بايعناه على أن لا نفرّ»

تابعه عن يزيد: يونس بن محمد المؤدب وأحمد بن إسحاق الحضرمي وأبو كامل الجحدري

يونس وأحمد بن إسحاق: عند ابن سعد في (٢/٧٦).

أبو كامل: عند الطبراني في (٢٠/٢٢٧ - ٢٢٨) ح/٥٣٢.

وتابعه عن خالد الحذاء: عبد الوهاب الثقفي، ووهيب بن خالد، وخالد بن عبدالله الطحّان.

عبد الوهاب: عند أحمد في (٥/٢٥).

والطبراني في (٢٠/٢٢٧) ح/٥٣١.

وهيب: عند ابن سعد في (٢/٧٦).

خالد الطحّان: عند ابن حبان في (١٠/٤١٥ - ٤١٦) ح/٤٥٥١.

وفي (١١/٢٣٢) ح/٤٨٧٦.

وتابعه عن الحكم: يونس بن عبيد.

عند مسلم في (٣/١٤٨٥) ح/٧٦.

وأصل الحديث عند المصنف في «السنن الكبرى» (٨/١٤٦). وليس فيه كم كان عددهم.

[ح/١٤٦] **درجته :**

صحيح، وهو في صحيح مسلم.

[ح/١٤٧] وَسَلْمَةَ بِنِ الْأَكْوَعِ .
[ح/١٤٨] وَالْبَرَاءِ بِنِ عَازِبِ .
وَكُلُّهُمْ شَهِدُوا الْحُدَيْبِيَّةَ .

[ح/١٤٧] تخريجه :

أخرجه مسلم في (٣/١٤٣٣ - ١٤٤١). ك: الجهاد والسير/ ب: غزوة ذي قرد وغيرها.
ح/١٣٢. قال: «حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، أخبرنا أبوعلّي الحنفي عبيدالله بن
عبدالمجيد. حدثنا عكرمة - وهو ابن عمّار - حدثني إياس بن سلمة، حدثني أبي، قال: قدمنا
الحديبية مع رسول الله ﷺ ونحن أربع عشرة مائة...» فذكر الحديث مطوّلاً.

تابعه عن عكرمة بن عمار: هاشم بن القاسم (أبوالنضر) وأبوعمار العقدي، وعبدالصمد بن
عبدالوارث، وأبوحنيفة النهدي.

أبوالنضر وأبوعمار العقدي: عند مسلم (في الموضع السابق).

عبدالصمد: عند أحمد في (٤/٤٨ - ٤٩).

أبوحنيفة: عند ابن سعد في (٢/٧٥).

وتابعه عن إياس: موسى بن عبيدة.

عند ابن سعد في (٢/٧٨ - ٧٩).

[ح/١٤٧] درجته :

صحيح، وهو في صحيح مسلم.

[ح/١٤٨] تخريجه :

أخرجه البخاري في (٣/١٢٧) ح/٤١٥٠. ك: المغازي/ ب: غزوة الحديبية. قال: «حدثنا
عبيدالله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء - رضي الله عنه - قال: تعدّون أنتم الفتح
فتح مكة - وقد كان فتح مكة فتحاً - ونحن نعدّ الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية. كنا مع النبي ﷺ
أربع عشرة مائة...»

تابعه عن إسرائيل: مالك بن إسماعيل ووكيع.

مالك بن إسماعيل: عند البخاري في (٢/٥٢٢) ح/٣٥٧٧. ك: المناقب/ ب: علامات النبوة

وكيع: عند أحمد في (٤/٢٩٠).

وتابعه عن أبي إسحاق: زهير بن معاوية وشريك.

ثُمَّ اخْتَلَفَتِ الرَّوَايَةُ عَنْ جَابِرٍ :
[ح/١٤٩] فَرُوِيَ عَنْهُ : أَنَّهُمْ كَانُوا أَلْفًا وَخَمْسِمِائَةً .

زهير : عند البخاري في (٣/١٢٧ - ١٢٨) ح/٤١٥١ . ك : المغازي / ب : غزوة
الحديبية . وقال : «ألفاً وأربعمائة أو أكثر» .
شريك : عند ابن سعد في (٢/٧٥) .
وابن أبي شيبة في (٧/٣٨٩) ح/٣٩٨٥٧ .

[ح/١٤٨] درجته :

صحيح . وهو في صحيح البخاري .

[ح/١٤٩] تخريجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٥/٢٣٥) ، قال : «أخبرنا أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر
الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا عمرو بن علي ثنا أبو داود ثنا قرّة عن قتادة ، قال : سألت
سعيد بن المسيب : كم كانوا في بيعة الرضوان؟ قال : ألفاً وخمسمائة . قلت : إنه بلغنا أن جابر بن
عبدالله قال : كانوا ألفاً وأربعمائة . قال : أوهم - يرحمه الله - هو حدثني : إنهم كانوا ألفاً
وخمسمائة» .

أبو داود : هو الطيالسي . ولم أجده بهذا الإسناد في مسنده .

تابعه عن الإسماعيلي : أبو بكر البركاتي (كما في تغليق التعليق : ٤/١٢٤) .

وتابعه عن أبي داود الطيالسي : زيد بن أخرم (كما في تغليق التعليق : ٤/١٢٤) .

وتابعه عن قرّة بن خالد : بشر بن المفضل وأبو يزيد الهروي .

بشر : عند ابن حبان في (١١/٢٣٠ - ٢٣١) ح/٤٨٧٤ .

أبو يزيد الهروي : عند المصنف (في الموضوع السابق) .

وتابعه عن قتادة : سعيد بن أبي عروبة .

عند البخاري في (٣/١٢٨) ح/٤١٥٣ . ك : المغازي / ب : غزوة الحديبية .

قال : «حدثنا الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد» به .

خالفه عن سعيد بن أبي عروبة : ابن أبي عدي ؛ قلبه وجعل : «ألفاً وأربعمائة» مكان «ألفاً وخمسمائة»

أخرجه ابن جرير في (٢٦/٨٧) .

وتابعه عن جابر : سالم بن أبي الجعد (في رواية حصين وعمرو بن مرة عنه) .

[ح/١٥٠] وَرُوِيَ [عنه] ^(١): أَنَّهُمْ كَانُوا أَلْفًا وَأَرْبَعِمِائَةً.
وَهَذَا أَصَحُّ؛ لِمُوَافَقَتِهِ [رِوَايَةَ] ^(٢) مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ^(٣) وَسَلَمَةَ ^(٤)
وَالْبَرَاءِ ^(٥).

حصين: عند البخاري في (٥٢٢/٢) ح/٣٥٧٦. ك: المناقب/ ب: علامات النبوة.

وفي (١٢٨/٣) ح/٤١٥٢. ك: المغازي/ ب: غزوة الحديبية.

وابن أبي شيبة في (٣٨٦/٧ - ٣٨٧) ح/٣٦٨٥٤.

ومن طريقه: مسلم في (١٤٨٤/٣) ك: الإمارة/ ب: استحباب مبايعة الإمام الجيش... ح/٧٣.

ومسلم - أيضاً - من غير طريق ابن أبي شيبة (في الموضع السابق).

وأحمد في (٢٩٨/٣، ٣٢٩).

والطيالسي في (ص٢٣٩) ح/١٧٢٩.

والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٣٥/٥). وتقدمت سياقة هذه الرواية في [ح/١٤٥].

عمر بن مرة: عند مسلم في (١٤٨٤/٣) ح/٧٢.

خالفه عن سالم بن أبي الجعد: الأعمش، فقال: «ألفاً وأربعمائة» وسيأتي في [ح/١٥٠].

[ح/١٤٩] درجته :

صحيح، متفق عليه.

[ح/١٥٠] تخريجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٣٥/٥)، قال: «حدثنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، إملاءً، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري، بمكة، أنا الحسن بن محمد

(١) من (١).

(٢) سقطت من (١).

(٣) تقدمت في [ح/١٤٦].

(٤) تقدمت في [ح/١٤٧].

(٥) تقدمت في [ح/١٤٨].

الزعفراني، ثنا سفيان بن عيينة، قال: سمع عمرو جابر بن عبدالله يقول: كنا يوم الحديبية ألفاً وأربعمائة...».

تابعه عن سفيان: علي بن المديني وقتيبة بن سعيد وسعيد بن عمرو وسويد بن سعيد وإسحاق بن إبراهيم وأحمد بن عبده. وابن أبي شيبة.

علي وقتيبة: عند البخاري في (١٢٨/٣) ح/٤١٥٤. ك: المغازي/ ب: غزوة الحديبية

وفي (٢٩٤/٣) ح/٤٨٤٠. ك: التفسير/ ب: ﴿إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾.

سعيد وسويد وإسحاق وأحمد بن عبدة: عند مسلم في (١٤٨٤/٣) ك: الإمارة/ ب: استحباب مبايعة الإمام الجيش... ح/٧١.

ابن أبي شيبة: في (٣٨٥/٧) ح/٣٦٨٤٩.

وتابعه عن جابر: سالم بن أبي الجعد (في رواية الأعمش عنه) وأبو الزبير والذئال بن حرملة ووهب بن منبه وأبوسفيان (الإسكاف) ومحمد بن المنكدر.

الأعمش عن سالم: عند البخاري في (٢٢/٤) ح/٥٦٣٩. ك: الأشربة/ ب: شرب البركة والماء المبارك.

ومسلم في (١٤٨٤/٣) ح/٧٤.

خالفه عن سالم: حصين وعمرو بن مَرَّة. وتقدم في [ح/١٤٩].

أبو الزبير: عند مسلم في (١٤٨٣/٣) ح/٦٧، ٦٩.

وأحمد في (٣٩٦/٣).

والدارمي في (٢٢٠/٢) ك: السير/ ب: في بيعة أن لا يفروا.

وابن حبان في (٢٣١/١١) ح/٤٨٧٥.

عند أحمد في (٣١٠/٣).

الذَّيَال:

عند ابن سعد في (٧٧/٢).

وهب:

عند ابن سعد في (٧٨/٢).

أبوسفيان:

وابن جرير في (٨٧/٢٦).

محمد بن المنكدر: عند ابن جرير (في الموضع السابق).

[ح/١٥٠] درجته :

صحيح، متفق عليه.

[ح/١٥١] ثُمَّ رَوَى أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّهُمْ نَحَرُوا الْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقْرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ.

[ح/١٥٢] وَبِمَعْنَاهُ رُوِيَ^(١) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ.

[ح/١٥٣] وَعَمَرُو بَنَ دِينَارٍ/ : عَنْ جَابِرٍ.

فَكَأَنَّهُمْ نَحَرُوا السَّبْعِينَ عَنْ بَعْضِهِمْ، وَنَحَرُوا الْبَقْرَةَ عَنِ الْبَاقِينَ، عَنْ كُلِّ سَبْعَةٍ وَاحِدَةٍ^(٢).

[ح/١٥١] تخريجه :

تقدم تخريجه في [ح/١٤١]. وهو في صحيح مسلم.

وقد رواه عن أبي الزبير بهذا اللفظ: مالك وعمرو بن الحارث.

ورواه عنه بنحوه عزرة بن ثابت. وتقدموا في [ح/١٤١].

ورواه عنه بنحوه - أيضاً - زهير بن معاوية وقال: «مهلين بالحج» وسيأتي في [ح/١٥٤].

ورواه عنه فاخصره: ابن جريج وسفيان الثوري. فقالوا: «البدنة عن سبعة» وتقدم في [ح/١٤١].

ورواه عن جابر بنحو لفظ المصنف: الشعبي وعطاء - في بعض الروايات عنه - وسيأتي في

[ح/١٥٥].

ورواه عنه فاخصره - عطاء - في أكثر الروايات عنه - وقال: «البقرة عن سبعة». وسيأتي في

[ح/١٥٥].

ورواه عنه فاخصره - أيضاً - سليمان الشكري وعمرو بن دينار وابن أبي ليلي وأبوسفيان (طلحة

ابن نافع). فقالوا: «البدنة عن سبعة». وسيأتي في [ح/١٥٢].

[ح/١٥٢] تخريجه :

أخرجه أحمد في (٣/٣٥٣)، قال: «حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، حدثنا أبويشر عن سليمان بن

قيس عن جابر بن عبدالله قال: نحرننا مع رسول الله ﷺ يوم الحديدية سبعين بدنة، البدنة عن سبعة».

* أبويشر: هو جعفر بن إياس الشكري (ابن أبي وحشية). تقدم.

تابعه عن عفان بن مسلم: ابن سعد في (٢/٧٩).

(١) في (م): «بروي».

(٢) وانظر ما ذكره الحافظ ابن خزيمة في توجيه ذلك في (٤/٢٩٠). وانظر «الفتح» (١٠/٥١٠).

وَفِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُهْلَيْنَ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَشْتَرِكَ فِي الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ كُلِّ سَبْعَةٍ مِنَّا فِي بَدَنَةٍ.

وتابعه عن أبي عوانة: الطيالسي وأبو كامل (فضل بن حسين).
الطيالسي: في (ص ٢٤٨) ح/ ١٧٩٥. وقال: «سبعين بقرة - أو سبعين بدنة - البقرة عن سبعة».

ومن طريق الطيالسي: الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٧٥/٤) ولكنه بلفظ أحمد المتقدم.

أبو كامل: عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣-١٢/٧) ح/ ٢٥٩١.

* سليمان بن قيس اليشكري: البصري، ثقة. من الثالثة. ت (قبل الثمانين) / ت ق.

التاريخ الكبير (٣١/٤). الجرح والتعديل (١٣٦/٤). تهذيب التهذيب (١٨٨/٤). التقريب (٢٦٠٩) وتابعه عن جابر: أبوسفیان (طلحة بن نافع) وابن أبي لیلی، وعمرو بن دينار وأبو الزبير وعطاء.

أبوسفیان وابن أبي لیلی تقدما في [ح/ ١٤١].

عمرو بن دينار: سيأتي في [ح/ ١٥٣].

أبو الزبير: تقدم في [ح/ ١٤١، ١٥١]. وانظر [ح/ ١٥٤].

عطاء: سيأتي في [ح/ ١٥٥].

[ح/ ١٥٢] **درجته** : إسناده صحيح.

[ح/ ١٥٣] **تخرجه** :

أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٧٥/٤)، قال: «حدثنا محمد بن خزيمة، قال: أخبرنا عبدالله بن صالح، قال: حدثني يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن عمرو بن دينار وأبي الزبير عن جابر بن عبدالله، قال: نحرنا مع رسول الله ﷺ البدنة عن سبعة نفر فقيل لجابر - رضي الله عنه - والبقرة؟ قال: هي مثلها».

[ح/ ١٥٣] **درجته** :

إسناده ضعيف؛ فيه تدليس ابن جريج وقد عنعن. والحديث صحيح من وجوه أخرى تقدمت في [ح/ ١٤١، ١٥١، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٥]. وانظر ما بعده.

[ح/١٥٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ^(١) [مُحَمَّدٌ] ^(٢) بَنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ - وَهُوَ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ - فَذَكَرَهُ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى.

[ح/١٥٤] رجال السند :

- * محمد بن يعقوب الشيباني: هو ابن الأخرم. تقدم.
- * يحيى بن محمد بن يحيى بن عبدالله: الذُّهلي أبوزكريا، ولقبه «حَيَّكَان» ثقة، حافظ، من الحادية عشرة. ت (٢٦٧هـ). / ق.
- الجرح والتعديل (١٨٦/٩). تاريخ بغداد (٢١٧/١٤). تهذيب التهذيب (٢٤٢/١١) التقريب (٧٦٦٩)
- * يحيى بن يحيى: هو التميمي.

[ح/١٥٤] تخريجه :

- أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٣٤/٥) بإسناده هذا، بآتم من لفظه.
- تابعه عن يحيى بن يحيى التميمي: مُسْلِمٌ، ومحمد بن عبدالوهاب الفراء، وجعفر بن محمد (الثُّرك)، ومحمد بن عبدالسلام (الوراق).
- مسلم: في (٩٥٥/٢) ك: الحج / ب: الاشتراك في الهدي. ح/٣٥١.
- محمد بن عبدالوهاب فمن بعده: عند المصنف (في الموضوع السابق).
- وتابعه عن زهير: أحمد بن عبدالله بن يونس ويحيى بن آدم وأبوالنضر (هاشم)، وعلي بن الجعد.
- أحمد بن يونس: عند مسلم (في الموضوع السابق).
- والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٩٤/٩ - ٢٩٥).
- يحيى بن آدم وأبوالنضر: عند أحمد في (٢٩٢/٣ - ٢٩٣).
- علي بن الجعد: في (٩٤٦/٢) ح/٢٧٢٢.
- ومن طريقه: البغوي في (٦٢٧/٢) ح/١١٢٦.
- وتابعه عن أبي الزبير، ثم عن جابر: عددٌ تقدم ذكرهم في [ح/١٤١].

(١) في (م): «أبنا».

(٢) من (أ).

[ح/١٥٥] وَرُوِيَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ مَا دَلَّ عَلَى ذَلِكَ .
وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ :

[ح/١٥٤] درجته :

إسناده صحيح على شرط مسلم . والحديث في صحيح مسلم .
وانظر ما قبله وما بعده .

[ح/١٥٥] تخريجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٥/٢٣٤)، قال: «أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أنا أبو سهل بن زياد القطان، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، ثنا قيس بن سعد عن عطاء عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: البقرة عن سبعة والبدنة عن سبعة». تابعه عن أبي سهل القطان: أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي.

عند المصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٩٥).

وتابعه عن حمّاد: موسى بن إسماعيل وعبيد الله بن محمد (ابن عائشة).
عند أبي داود في (٣/٩٨) ح/٢٨٠٨. ك: الأضاحي/ ب: في البقر
والجزور عن كم تجزي؟

والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٧/١٢) ح/٢٥٨٩.

عبيد الله: عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٧/١١ - ١٢) ح/٢٥٨٨.

كلاهما (موسى وعبيد الله) بنحو لفظ المصنف.

عبد الملك بن أبي سليمان والربيع بن صبيح: وتابعه عن عطاء:

عبد الملك: عند مسلم في (٢/٩٥٦) ك: الحج/ ب: الاشتراك في الهدي ح/٣٥٥.

وأحمد في (٣/٣٠٤).

ومن طريقه: أبو داود في (٣/٩٨) ح/٢٨٠٧.

وعند النسائي في (٧/٢٢٢) ح/٤٣٩٣. ك: الأضاحي/ ب: ما تجزي
عنه البقرة من الضحايا.

وفي «الكبرى» (٣/٥٩) ح/٤٤٨٣.

وأحمد - أيضاً - في (٣/٣١٨).

وابن خزيمة في (٤/٢٨٨) ح/٢٩٠٢.

[ح/١٥٦] رَوَايَةٌ عَلِيَاءَ^(١) بِنِ أَحْمَرَ عَنِ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي اشْتِرَاكِهِمْ^(٢) وَهُمْ^(٣) مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْجَزُورِ عَنِ عَشْرَةِ وَالْبَقْرَةِ عَنِ سَبْعَةٍ.

والمصنف في «السنن الكبرى» (٥/٢٣٤).

جميعهم قالوا: «البقرة عن سبعة».

عند أحمد في (٣/٣٦٦).

الربيع:

والطيالسي في (ص٢٣٤) ح/١٦٣٦. وقالوا: «الجزور بين سبعة والبقرة

بين سبعة».

وتابعه عن جابر: عددٌ تقدم في [ح/١٤١].

[ح/١٥٥] **درجته:**

إسناده صحيح. والحديث في صحيح مسلم. وانظر [ح/١٤١، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤]

[ح/١٥٦] **تفريجه:**

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٥/٢٣٥ - ٢٣٦)، قال: «أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو بكر

الحيري، قالوا: أنا حاجب بن أحمد بن سفيان ثنا عبدالرحيم بن منيب، ثنا الفضل بن موسى، ثنا

حسين بن واقد عن علياء بن أحمد عن عكرمة عن ابن عباس قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر

فحضرنا النحر، فاشتركتنا في الجزور عشرة والبقرة عن سبعة».

تابعه عن أبي بكر الحيري: أحمد بن عبدالله الصالحي.

عند البغوي في (٢/٦٢٨) ح/١١٢٧.

وتابعه عن الفضل: الحسين بن حريث ومحمد بن عبدالعزيز بن غزوان، وهدي بن

عبدالوهاب والحسن بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي.

الحسين بن حريث: عند الترمذي في (٣/٢٤٠) ح/٩٠٥. ك: الحج/ب: ما جاء في

الاشتراك في البدنة والبقرة. وقال: حسن غريب.

وابن حبان في (٩/٣١٨) ح/٤٠٠٧.

والطبراني في (١١/٣٣٦) ح/١١٩٢٩.

(١) في (م): «علياء» وهو خطأ. وانظر ترجمته في التخريج.

(٢) في (أ): «إشراكهم».

(٣) في (م): «وهو».

[ح/١٥٧] وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي النَّاقَةِ عَنْ سَبْعَةٍ.

محمد بن عبدالعزيز: عند النسائي في (٧/٢٢٢) ح/٤٣٩٢. ك: الضحايا/ ب: ما تجزي عنه البدنة في الضحايا.

وفي «الكبرى» (٣/٥٩) ح/٤٤٨٢.

هدية: عند ابن ماجة في (٢/١٠٤٧) ح/٣١٣١. ك: الأضاحي/ ب: عن كم تجزي البدنة والبقرة.

والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٧/١٤) ح/٢٥٩٣.

وتابعه عن حسين بن واقد: علي بن الحسين بن شقيق.

عند الحاكم في (٤/٢٣٠). وقال: «صحيح على شرط البخاري». ووافقه الذهبي!

* الحسين بن واقد المروزي: أبو عبدالله القاضي. ثقة له أوهام. من السابعة. /خت م ٤.

التاريخ الكبير (٢/٣٨٩). الجرح والتعديل (٣/٦٦). تهذيب التهذيب (٢/٣٢١). التقريب (١٣٦٣).

* علباء بن أحمَرَ اليشكري: بَصْرِي، قال ابن معين وأبو زرعة: ثقة. وقال الحافظ: صدوق، من القراء. من الرابعة. /م ت س ق.

الجرح والتعديل (٧/٢٨). تهذيب التهذيب (٧/٢٤٢). التقريب (٤٦٩٠).

[ح/١٥٦] **درجته** :

ضعيف؛ لشذوذه، فقد عارضه حديث جابر، وهو أقوى منه سنداً.

[ح/١٥٧] **تخرجه** :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٥/١٩٦)، قال: «أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر ابن الحسن، قالا: ثنا أبو العباس الأصم، أنبا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أنبا ابن وهب، أخبرني إسماعيل بن عياش عن عطاء الخراساني عن ابن عباس، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني نذرت بدنة فلم أجدها. فقال النبي ﷺ: اذبح سبعمائة من الغنم».

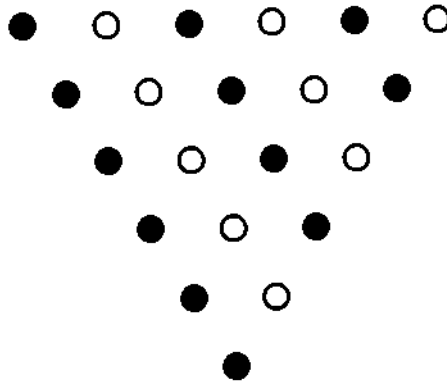
تابعه عن عطاء الخراساني: ابن جريج:

عند ابن ماجة في (٢/١٠٤٨) ح/٣١٣٦. ك: الأضاحي/ ب: كم

تجزي من الغنم عن البدنة؟

وأحمد في (١/٣١١، ٣١٢).

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٧٥/٤).
 وفي «شرح مشكل الآثار» (١٥/٧ - ١٦، ١٦). ح/٢٥٩٦، ٢٥٩٧٧.
 وأخرجه أبوداود في «المراسيل» (ص ١٢٦) من طريق يحيى بن أبي كثير عن ابن عباس وهو
 منقطع - أيضاً - .
 [ح/١٥٧] درجته :
 إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. عطاء الخراساني لم يلق ابن عباس^(١)، ويحيى بن أبي كثير لم يسمع
 من صحابي^(٢).



(١) انظر تهذيب التهذيب (١٩٠/٧). وترجمته في [ر/١٢٦].
 (٢) انظر تهذيب التهذيب (٢٣٦/١١). وتقدمت ترجمته في [ر/٢٦].

أَيَّامُ النَّخْرِ

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ:

الْأَضْحَى جَائِزٌ^(١) يَوْمَ النَّخْرِ وَأَيَّامَ مِنِّي كُلَّهَا؛ لِأَنَّهَا أَيَّامُ التُّسُكِ. ثُمَّ سَأَقُ الْكَلَامَ إِلَيْكَ أَنْ قَالَ:

نَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ وَضَحَّى فِي يَوْمِ النَّخْرِ^(٢). فَلَمَّا لَمْ يَحْظُرْ عَلَى النَّاسِ أَنْ يُضْحُوا بَعْدَ النَّخْرِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ: لَمْ نَجِدِ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ مُفَارِقًا لِلْيَوْمَيْنِ قَبْلَهُ؛ لِأَنَّهُ يُنْسَكُ^(٤) وَيُرْمَى فِيهِ كَمَا يُنْسَكُ وَيُرْمَى فِيهِمَا^(٥).

قَالَ: وَعَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيهِ دِلَالَةٌ سَنَةٍ^(٦). وَإِنَّمَا أَرَادَ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - مَا:

[ح/١٥٨] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْمَالِينِيُّ^(٧)، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيِّ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ^(٨) بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

[ح/١٥٨] رجال السند :

* أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله: الأنصاري، الهروي، أبو سعيد - ويقال أبو سعد - الماليني، الصوفي، الملقب بطاووس الفقراء، قال الذهبي: كان ذا صدق وورع وإتقان، حَصَلَ المسانيد

- (١) في (م): «جابر». وهو خطأ.
- (٢) في (م): «وضحى يوم». وما أثبتته من (أ) موافق «الأم».
- (٣) تقدم عن أنس في [ح/٥١] وأبي بكر في [ح/٥٢] وأبي بردة بن نيار في [ح/٥٥] وجابر في [ح/٧٦].
- (٤) في (م): «لأنه لا ينسك». وهو خطأ.
- (٥) «الأم» (٢/٢٢٦).
- (٦) في (أ): «دلالة وسنة». وما أثبتته من (م) موافق «الأم».
- (٧) في (م): «الماكينى». وهو خطأ. انظر ترجمته في «رجال السند».
- (٨) في (م): «الحسين». وهو خطأ. انظر ترجمته في «رجال السند».

أَبُونَصْرِ التَّمَارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي كُلِّ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ذَبْحٌ».

الكبار. ت (٤٠٩هـ).

تاريخ جرجان (ص ١٢٤). تاريخ بغداد (٣٧١/٤). السير (٣٠١/١٧). العبر (٣٦٦/٢).

* أبو أحمد بن عدي: عبدالله بن عدي بن محمد الجرجاني. صاحب كتاب «الكامل في ضعفاء الرجال» قال حمزة السهمي: كان ابن عدي حافظاً متقناً، وقال الخليلي: كان أبو أحمد عديم النظر حفظاً وجمالة. ت (٣٦٥هـ).

تاريخ جرجان (٢٦٦). الأنساب (٢٢١/٣). السير (١٥٢/١٤).

* أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد: البغدادي. الصوفي. أبو عبدالله. وثقه الخطيب. وقال الذهبي: كان صاحب حديث وإتقان. ت (٣٠٦).

تاريخ جرجان (٢٦٦). الأنساب (٢٢١/٣). السير (١٥٤/١٦).

* أبونصر التمار: عبدالملك بن عبدالعزيز: القشيري، النسائي، ثقة عابد، من صغار التاسعة. ت (٢٢٢). م / م.

التاريخ الكبير (٤٢٣/٥). الجرح والتعديل (٣٥٨/٥). تهذيب التهذيب (٣٦٠/٦). التقريب (٤٢٠٨).

* سعيد بن عبدالعزيز: التنوخي، الدمشقي، أبو محمد، ويقال: أبو عبدالعزيز. ثقة. إمام، سواه أحمد بالأوزاعي. اختلط بأخوه، من السابعة. ت (١٦٧هـ). / بخ م ع.

التاريخ الكبير (٣٩٧/٣). الجرح والتعديل (٤٢/٤). تهذيب التهذيب (٥٣/٤). التقريب (٢٣٦٥).

* سليمان بن موسى: الأموي - مولا هم - الدمشقي. الأشدق. وثقه ابن سعد والدارقطني وقال البخاري عنده مناكير. وقال النسائي: أحد الفقهاء وليس بقوي في الحديث. وقال أبو حاتم: محله الصدق وفي حديثه بعض الاضطراب. وقال الحافظ: صدوق فقيه، في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل. من الخامسة/ م ٤.

التاريخ الكبير (٣٨/٤). الجرح والتعديل (١٤١/٤). تهذيب التهذيب (٢٢٦/٤). التقريب (٢٦٢٤).

* عبدالرحمن بن أبي حسين: لم يوثقه غير ابن حبان، ولم يرو عنه غير سليمان بن موسى. ولم يلق جبير بن مطعم. الثقات (١٠٩/٥).

* جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبدمناف: القرشي. صحابي جليل. ت (٥٥٨هـ). ع.

الإصابة (٢٢٥/١). تهذيب التهذيب (٥٦/٢).

[ح/١٥٨] تخريجه :

الحديث في «الكامل» لابن عدي (٣٦٩/٣) بهذا الإسناد (مطولاً)، قال: «كل عرفات موقف وارفعوا عن عرنة وكل مزدلفة موقف وارفعوا عن محسر، وكل فجاج منى منحراً، وفي كل أيام التشريق ذبح».

ومن طريقه: المصنف في «السنن الكبرى» (٢٩٥/٩ - ٢٩٦).

تابعه عن أحمد بن الحسن: ابن حبان في (١٦٦/٩) ح/٣٨٥٤.

وتابعه عن عبدالملك (أبي نصر): يوسف بن موسى.

عند البزار في (٢٧/٢) أستار ح/١١٢٦.

وأخالفه عن سعيد: أبوالمغيرة (عبدالقدوس بن الحجاج) وأبواليمان (الحكم بن نافع) فروياه

عنه بإسناده دون ذكر عبدالرحمن بن أبي حسين.

عند أحمد في (٨٢/٤).

والمصنف في «السنن الكبرى» (٢٣٩/٥) و(٢٩٥/٩).

عند المصنف (في الموضوع السابق).

قال المصنف في «السنن الكبرى» (٢٩٥/٩): «هذا هو الصحيح: مرسل».

وأخالفه عن سعيد - أيضاً - : سويد بن عبدالعزيز، فرواه عنه عن سليمان بن موسى عن نافع بن جبير

عن أبيه» به (مختصراً).

أخرجه البزار في (٦١/٢) أستار ح/١٢٠٦.

والطبراني في (١٣٨/٢) ح/١٥٨٣.

والدارقطني في (٢٨٤/٤).

ومن طريقه: المصنف في «السنن الكبرى» (٢٩٦/٩).

وأخرجه المصنف - أيضاً - من غير طريق الدارقطني في (٢٣٩/٥)

و(٢٩٦/٩).

* سويد بن عبدالعزيز بن نمير: السلمي - مولاهم - الدمشقي، لين الحديث، من الثامنة. / ت ق.

التاريخ الكبير (١٤٨/٤). الجرح والتعديل (٣٣٨/٤). تهذيب التهذيب (٢٤٢/٤). التقريب (٢٧٠٠)

وأخالفه عن سليمان بن موسى: أبو مَعِينِد، فرواه عنه عن عمرو بن دينار عن جبير بن مطعم به

(مختصراً). وسيأتي في [ح/١٥٩].

[ح/١٥٩] وَرَوَاهُ أَبُو مُعَيْدٍ^(١)، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جُبَيْرِ .
[ر/٩٥] وَرَوَيْنَا هَذَا الْقَوْلَ عَنْ عَلِيٍّ .

وأخرجه ابن عدي في (٤٠٠/٦) من طريق معاوية بن يحيى الصدفي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري، مرفوعاً بلفظ: «أيام التشريق كلها ذبح». ثم من طريق معاوية هذا بإسناده إلى ابن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً. قال ابن عدي: «غير محفوظين، لا يرويهما غير الصدفي». ومن طريقه: المصنف في «السنن الكبرى» (٢٩٦/٩).

* معاوية بن يحيى الصدفي: أبوروح الدمشقي، ضعيف، من السابعة. / ت ق.
التاريخ الكبير (٣٣٦/٧). الجرح والتعديل (٣٨٣/٨) تهذيب التهذيب (١٩٧/١٠). التقريب (٦٧٩٦)
[ح/١٥٨] **درجته** : ضعيف؛ فيه ضَعْفٌ وانقطاع واضطراب.
[ح/١٥٩] **تخرجه** :

أخرجه الدارقطني في (٢٨٤/٤)، قال: «حدثنا أبو بكر النيسابوري، نا أحمد بن عيسى الخشاب، نا عمرو بن أبي سلمة، نا أبو معيد» به. وجاء فيه: «أن رسول الله ﷺ قال: كل أيام التشريق ذبح». ومن طريق الدارقطني: المصنف في «السنن الكبرى» (٢٩٦/٩).

* أحمد بن عيسى الخشاب: التَّسِّي، المصري. قال الدارقطني ليس بالقوي. وقال ابن عدي: ذكر عنه غير حديث لا يحدث به غيره. وقال الحافظ: ليس بالقوي، من الحادية عشرة/ تمييز.
الكامل (١٩١/١). لسان الميزان (٢٦١/١). التقريب (٨٧).

* أبو مُعَيْدٍ: حفص بن غيلان الرعيني، شامي، صدوق فقيه، ورمي بالقدر، من الثامنة. / س ق.
التاريخ الكبير (٣٦٤/٢). الجرح والتعديل (١٨٦/٣). تهذيب التهذيب (٣٦٠/٢). التقريب (١٤٣٨)
خالفه عن سليمان: عَدَدٌ تقدموا في [ح/١٥٨].

[ح/١٥٩] **درجته** :

إسناده ضعيف؛ من أجل أحمد بن عيسى الخشاب. وأبو مُعَيْدٍ خولف - كما تقدم -.

[ر/٩٥] **تخرجه** :

ذكره ابن حزم في (٣٧٧/٧). قال: «روينا من طريق ابن أبي ليلي عن المنهال بن عمرو عن زُرِّ عن عليٍّ، قال: النحر ثلاثة أيام أفضلها أولها».

(١) في (م): «معيد». وهو خطأ. انظر ترجمته في «التخرج».

[ر/٩٦] وَابْنِ عَبَّاسٍ .

[ر/٩٧] وَعَطَاءٍ .

ثم قال: «ابن أبي ليلي: سعى الحفظ، عن المنهال وهو متكلم فيه».

[ر/٩٥] **درجته :**

إسناده ضعيف، لضعف محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلي. أما المنهال بن عمرو فإنه صدوق ربما وهم.

[ر/٩٦] **تخریجه :**

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٩٦/٩)، قال: «أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي الحافظ، أنبا زاهر بن أحمد ثنا أبو بكر بن زياد النيسابوري، ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو داود عن طلحة بن عمرو الحضرمي عن عطاء عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: «الأضحى ثلاثة أيام بعد يوم النحر».

* طلحة بن عمرو بن عثمان؛ الحضرمي المكي: متروك، من السابعة. ت (١٥٢هـ). التاريخ الكبير (٣٥٠/٤). الجرح والتعديل (٤٧٨/٤). تهذيب التهذيب (٢١/٥). التقريب (٣٠٤١).

وسائر رجاله ثقات مشهورون.

[ر/٩٦] **درجته :**

إسناده ضعيف جدًا. من أجل طلحة بن عمرو.

[ر/٩٧] **تخریجه :**

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٩٦/٩) بإسناده المتقدم في الأثر السابق إلى «محمد بن يحيى الذهلي، أنبا روح ثنا حَمَّاد عن مطر أن الحسن وعطاء، قالوا: يُضْحَى إلى آخر أيام التشريق». وبإسناده إلى أبي بكر بن زياد النيسابوري، قال: «حدثنا محمد بن إسحاق - هو الصَّغَانِي - ثنا روح، قال ابن جريج: قال عطاء: يذبح في أيام التشريق».

وبإسناده إلى ابن جريج، قال: قال عطاء: يذبح في أيام منى كلها وفي يوم النفر الآخر.

وقال المزني في «المختصر» (ص ٢٨٥): «أخبرنا علي بن معبد عن هشيم عن الحجاج عن عطاء أنه كان يقول: يضحى في أيام التشريق».

[٩٨/ر] وَالْحَسَنِ .

[٩٩/ر] وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ^(١) .

[٩٧/ر] **درجته :**

إسناده صحيح .

[٩٨/ر] **تخریجه :**

أخرجه المصنف مع الأثر السابق كما يتضح من سياقه .

وبإسناده إلى محمد بن إسحاق الصَّغَانِي، ثنا أبو داود ثنا شعبة عن قتادة عن الحسن . قال : الأضحى ثلاثة أيام بعد يوم النحر .

وقال المزني في «المختصر» (ص ٢٨٥) : «أخبرنا علي بن معبد عن هشيم عن يونس عن الحسن أنه قال : يُضْحَى أيام التشريق كلها» .

[٩٨/ر] **درجته :**

إسناده صحيح .

[٩٩/ر] **تخریجه :**

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٩/٢٩٧) ، بإسناد الأثرين السابقين إلى محمد بن إسحاق الصَّغَانِي : «ثنا هشيم بن خارجة ثنا إسماعيل بن عياش عن عمرو بن مهاجر : أن عمر بن عبدالعزيز قال : الأضحى يوم النحر وثلاثة أيام بعده» .

* هشيم بن خارجة الخراساني ، أبو أحمد المروزي : نزيل بغداد . صدوق . من كبار العاشرة . / خ س ق .

التاريخ الكبير (٨/٢١٦) . الجرح والتعديل (٩/٨٦) . تهذيب التهذيب (١١/٨٣) . التقريب (٧٣٩٠) .

[٩٩/ر] **درجته :**

إسناده ضعيف ؛ فيه تدليس إسماعيل بن عياش وقد عنعن .

(١) هو عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم ، الأموي ، أمير المؤمنين . ولي الخلافة بعد سليمان بن عبد الملك فعُدَّ من الخلفاء الراشدين . ت (١٠١هـ) / ع .

التاريخ الكبير (٦/١٧٤) . الجرح والتعديل (٦/١٢٢) . تهذيب التهذيب (٧/٤١٨) . التقريب (٤٩٥٦) .

- [١٠٠/ر] وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: يَوْمَانِ^(١) بَعْدَ يَوْمِ الْأَضْحَى .
- [١٠١/ر] وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .
- [١٠٢/ر] وَفِي رِوَايَةٍ مُنْقَطِعَةٍ، عَنْ عَلِيٍّ .

[١٠٠/ر] تخريجه :

الأثر في «الموطأ»: رواية يحيى الليثي (٢٨٨/٢) ك: الضحايا/ ب: الضحية عما في بطن المرأة وذكر أيام الأضحى .

ورواية أبي مصعب (٥٣٦/١) ك: المناسك/ ب: أيام الأضحى .
و(١٩١/٢) ك: الضحايا/ ب: جامع ما جاء في الضحايا .
كلاهما عن مالك «عن نافع أن عبدالله بن عمر كان يقول: الأضحى يومان بعد يوم الأضحى» .

ومن طريق مالك - أيضاً - المصنف في «السنن الكبرى» (٢٩٧/٩) . (رواية ابن بكير) .

تابعه عن نافع: شعيب بن أبي حمزة، عند المصنف (في الموضوع السابق) .

[١٠٠/ر] درجته : إسناده صحيح .

[١٠١/ر] تخريجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٩٧/٩)، قال: «أخبرنا أبونصر بن قتادة أنبا أبو عمرو بن نجيذ أنبا أبو مسلم ثنا عبدالرحمن بن حماد ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس - رضي الله عنه - قال: الذبح بعد النحر يومان» .

* عبدالرحمن بن حماد بن شعيب الشَّعْبِيُّ: صدوق، ربما أخطأ. من صفار التاسعة. ت (٢١٢هـ) .
/ خ ت .

التاريخ الكبير (٢٧٥/٥) . الجرح والتعديل (٢٢٥/٥) . تهذيب التهذيب (١٤٩/٦) . التقريب (٣٨٥٩) .
وسائر رجاله ثقات .

[١٠١/ر] درجته :

إسناده حسن . من أجل الشعبي .

[١٠٢/ر] تخريجه :

ذكره في «الموطأ»: رواية يحيى الليثي (٣٨٨/٢) . ك: الضحايا/ ب: الضحية عما في بطن المرأة،

(١) في (م): «ثوبان» . وهو خطأ .

وَالأَوَّلُ^(١) أَصَحُّ.

[ح/١٦٠] وَرَوَيْنَا عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ: أَنَّهُ بَلَغَهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الضَّحَايَا إِلَى آخِرِ الشَّهْرِ، لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْتَأْنِيَ ذَلِكَ».

[ح/١٦١] وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: قَالَ: «إِلَى هِلَالِ الْمُحَرَّمِ».

وذكر أيام الأضحى.

ورواية أبي مصعب (٥٣٦/١) ك: المناسك / ب: أيام الأضحى.
كلاهما عن مالك «أنه بلغه عن علي. مثل ذلك» يعني مثل قول ابن عمر المتقدّم في الأثر السابق.

ومن طريق مالك: المصنف في «السنن الكبرى» (٢٩٧/٩). (رواية ابن بكير).

[ر/١٠٢] **درجته** : إسناده ضعيف؛ لإعضاله.

[ح/١٦٠] **تخریجه** :

أخرجه الدارقطني في (٣٧٥/٤)، قال: «حدثنا أبو بكر النيسابوري، نا أحمد بن سعيد بن صخر، نا حبان بن هلال، أنا أبان بن يزيد، نا يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم حدثني أبو سلمة وسليمان بن يسار» به بلفظه.

ومن طريق الدارقطني: المصنف في «السنن الكبرى» (٢٩٧/٩).

رجاله ثقات.

* وأبان بن يزيد العطار ومحمد بن إبراهيم التيمي: لهما أفراد.^(٢)

* وأبوسلمة: هو ابن عبدالرحمن بن عوف. تقدّم.

* وسليمان بن يسار الهلالي: مولى ميمونة - وقيل: أم سلمة - ثقة من كبار الثالثة. أحد الفقهاء السبعة. ت (بعد المائة أو قبلها). / ع.

التاريخ الكبير (٤١/٤). الجرح والتعديل (١٤٩/٤). تهذيب التهذيب (١٩٩/٤). التقريب (٢٦٢٧)

[ح/١٦٠] **درجته** : إسناده ضعيف؛ لإرماله. وانظر ما بعده.

[ح/١٦١] **تخریجه** :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٩٧/٩)، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي الحافظ،

(١) يعني المتقدم في [ر/٩٥].

(٢) انظر التقريب (٤٣، ٥٧٠٩).

[ر/١٠٣] وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَشْتَرِي أَحَدَهُمُ الْأَضْحِيَّةَ فَيَسْمُنُهَا فَيَذْبَحُهَا بَعْدَ الْأَضْحَى آخِرَ ذِي الْحِجَّةِ. قَالَ أَحْمَدُ: هَذِهِ الْأَحَادِيثُ مُنْقَطِعَةٌ، وَإِذَا^(١) لَمْ تَثْبُتْ فَالْقِيَاسُ^(٢) مَا قَالَهُ الشَّافِعِيُّ^(٣) [رَحِمَهُ اللَّهُ]^(٤).

أبنا زاهر بن أحمد ثنا أبو بكر النيسابوري « بإسناد الأثر السابق . بلفظه .
تابعه عن أبان: موسى بن إسماعيل .
عند أبي داود في «المراسيل» (ص ١٩٦) .

[ح/١٦١] درجته :

إسناده ضعيف؛ لإرساله . قال ابن حزم في (٣٧٩/٧): «هذا من أحسن المراسيل وأصحها» .
وانظر [ح/١٦٠] .

[ر/١٠٣] تخريجه :

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (٢٩٧/٩ - ٢٩٨) بإسناد الأثر السابق إلى أبي بكر النيسابوري «ثنا محمد بن إبراهيم بن مسلم ثنا مُعَلَّى بن منصور ثنا عباد بن العوام ثنا يحيى بن سعيد، قال: سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف» فذكره .
* محمد بن إبراهيم بن مسلم: (أبو أمية الطرسوسي) تقدم .
ومن قبله تقدم في الأثر السابق . ومن فوقه ثقات .
* أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري: اسمه أسعد وقيل سعد، له رؤية، ولم يسمع من النبي ﷺ ت (١٠٠هـ) / ع . الإصابة (٩٧/١) . تهذيب التهذيب (٢٣١/١) .

[ر/١٠٣] درجته :

إسناده حسن . ولكنه حكاية عمَّن لَمْ يُسَمَّ - كما قال المصنف في «السنن الكبرى» (٢٩٨/٩) .

(١) في (م): «فإذا» .

(٢) في (م): «بالقياس» . وهو خطأ .

(٣) قال الشوكاني في «السيول الجزار» (٨٢/٤): «وأما آخر وقت الذبح (يعني ذبح الأضاحي) فحديث جبير بن مطعم عن النبي ﷺ قال: كل أيام التشريق ذبح . أخرجه أحمد وابن حبان في صحيحه والبيهقي . وله طرق . ويؤيده الحديث الصحيح في النهي عن ادخار لحوم الأضاحي فوق ثلاث . فمن زعم أنه لا يجزئ الذبح إلا يوم النحر وأنه يجزئ بعد أيام التشريق فهذا الحديث وما يقويه يُردّ عليه» وانظر «نيل الأوطار» (١٤٢/٥) .

(٤) سن (١) .